الأنساب

للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني

٥٠٦ هـ - ٥٦٢ هـ

رحمه الله تعالى

الجزء الثامن

حقق نصوصه وعلق عليه

محمد عوامة

حرف الصاد

باب الصاد والألف

الصَّابَرِي : بفتح الصادِ المهملة ، والباءِ الموحدة ، بعدها الألف ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « صابَر » وهي سِكة بمرو معروفة من محلة سِكة سَلَمة بأعلى البلد ، كان منها :

مؤدِّبي أبو المعالي يوسف بن محمد الفُقَيْمي [1] الصابَري [المؤدِّب] [2] [من هذه السكة ، وعرف بالفقيه] [3] كان أديباً فاضلاً متفنناً [4] ، عارفاً بأنواع العلوم ، حَسَن الشعر بالعربية والعجمية ، سمع أبا عمرو الفضل ابن أحمد بن متُّويه الصوفي [عنه أخذتُ الأدب وتَلمذتُ له ، وكتبت عنه من شعره وشعر غيره شيئاً كثيراً] [3] . وتوفي في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة [5] .

---

(١) من « اللباب » و « المعجم الكبير » للمصنف ق ٢/١٣٩ ، و « التبصير » ص ٨٤٢ ، و « معجم البلدان » ، ويشبهها ما في كوبرلي ، وتحرفت في الأصول الأخرى إلى « الفقري » .

(٢) من كوبرلي فقط .

(٣) سقط من كوبرلي .

(٤) هكذا في كوبرلي و « المعجم الكبير » واضحاً تماماً و « اللباب » . وفي الأصول الأخرى . « متقناً » .

(٥) ضبط المصنف في « المعجم » تاريخ وفاة المترجم فقال : « توفي في الثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة » .

وأبو المظفر محمد بن محمد بن أحمد بن أبي القاسم الصابَري ، المعروف بالقاضي الوجيه، من أهل هذه السكة، كان شيخاً واعظاً مُسِناً، متحركاً[1] يتعلق بالقضاة بمرو ، ويدور حواليْهم لتحصيل شيء ، وكان يَعِظُ في الرَّساتيق والنواحي مُسْتَرْفِقاً ، وكان يتردد إليَّ كثيراً لأكتب له الكتب إلى النواحي ليعظ بها منتَجِعاً ، وكان يقول : حججتُ مع القاضي فخرالدين محمد بن الحسين الأَرْسابَنْدِي ، وسمعتُ ببغداد من أبي محمد رزق الله ابن عبد الوهاب التميمي وغيره . وطلبت منه الأصل فوعد ، فكررت عليه القول فلم يُخرج الأصل أو لم يكن ، لأنه كان مِهذاراً مكثاراً ، ولم يكن موثوقاً به فيما يقول ، وقدم علينا هَراة وكتبتُ عنه حديثاً عن الزاهد محمد بن أبي العباس أبو العاطاني [2] ، وكان ذلك في سنة أربعين ، ولما وافيتُ سمرقند سنة ثمان وأربعين استعرت كتاب « القَنْد في معرفة علماء سمرقند » — وكنتُ انتخبت منه — فرأيت فيه ذِكر القاضي الوجيه ، وأثنى عليه [3] ، وذكر عنه حديثاً أنه رواه عن أبي الفوارس طَرَّاد بن محمد بن علي الزَّينبي ، وكان بالدواليب على وادي مرو في سنة ثلاث — أو أربع — [4] وأربعين وخمسمائة وتوفي هناك .

وأبو عمرو محمد بن محمد بن صابَر[5] بن كاتب بن عبد الرحمن المؤذِّن

---

(١) كذا ، ومحلها بياض في كوبرلي .

(٢) هكذا في الظاهرية وليدن ، ومحلها بياض في كوبرلي ، ولم تظهر هذه الكلمات في مصورة أياصوفيا .

(٣) يريد : أثنى مؤلف « القند » على القاضي الوجيه ، ومؤلفه هو أحد شيوخ المصنف بالإجازة : الإمام أبو حفص عمر بن محمد النسفي المتوفى سنة ٥٣٧ رحمه الله تعالى .

(٤) سقطت من كوبرلي .

(٥) ظاهر إيراد المصنف لهذه الترجمة هنا أن الباء مفتوحة ، كما ضبطتها ، وهو متابع في ذلك للأمير ابن ماكولا في « الإكمال » ٥ : ١٥٥ — ١٥٦ . لكن صرح الحافظ في « التبصير » ص ٨٤٢ أن الباء مكسورة . والله أعلم .

الصَّابَـري ، من أهل بخارى ، نسب إلى جده ، يروي عن أبي علي صالح ابن محمد البغدادي ، وحامد بن سهل ، ومحمد بن حُرَيْث ، وأبي سهل محمد بن عبد الله بن سهل ، وعبد الله بن جعفر التاجر ، ومحمد بن المنذر الهَرَوي . روى عنه غُنْجار الحافظ ، ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وستين وثلاثمائة ببخارى .

وابن أخيه أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صابَر بن كاتب البخاري الصابَري ، يروي عن جده محمد بن صابَر ، وأبي الفضل العاصمي ، ومحمد بن محمد [بن] (١) المردكي وغيرهم ، وتوفي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

* * *

الصَّابُونيّ : بفتح الصاد المهملة ، وضم الباء الموحدة ، وفي آخرها النون هذه النسبة إلى عمل « الصابون » وبيت كبير بنيسابور « الصابونية » لعل بعض أجدادهم عمل الصابون فعرفوا به ، منهم :

أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن عابِد (٢) الصَّابُوني ، المعروف بشيخ الإسلام ، كان إماماً مفسِّراً محدثاً فقيهاً ، واعظاً خطيباً ، أوحدَ وقته في طريقته ، وَعَظَ المسلمين في مجالس التذكير ستين سنة ، وخطب على منبر نيسابور نحواً من عشرين سنة ، سمع أبا طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، وأبا سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن

---

(١) من أياصوفيا وليدن ، و « المردكي » هكذا في عامة الأصول ، ولم يذكر المصنف هذه النسبة ، ولا رأيتها في مصدر آخر .

(٢) هذا هو الصواب ، كما في « تبصير المنتبه » ص ٨٨٧ ، والذي في الأصول : « عايد » أو « عائذ » ، وهو تحريف ، وجاء في « طبقات الشافعية » للسبكي ٤ : ٢٧١ : « عائذ » فليصحح .

زكريا الجَوْزَقي ، وأبا محمد الحسن بن أحمد المَخْلَدي ، وأبا سعيد محمد ابن الحسين بن موسى السِّمْسَار ، وأبا بكر أحمد بن الحسين بن مِهْران المقرئ ، وأستاذه الحاكم أبا عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور ، وأبا علي زاهر بن أحمد الفقيه بسرخس ، وأبا معاذ الشاه بن عبد الرحمن ابن مأمون الهروي وغيرهم . سمع منه جماعة من أقرانه ، مثل أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي وجماعة سواه . روى لي عنه أبو بكر عبد الغفار ابن محمد بن الحسين الشِّيْرَوي ، وأبو سعد الحسن بن محمد بن محمود بن سَوْرَة التميمي ، وأبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفُراوي ، وأبو بكر يحيى بن عبد الرحيم الليكي (١) ، وسمع منه الحديثَ عالَم لا يحصون بخراسان إلى غَزْنة وبلاد الهند ، وبجُرجان وطَبَرستان والثغور إلى حَرَّان والشام وبيت المقدس والحجاز وبلاد أذْرَبيجان ، وكانت ولادته في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، ووفاته في المحرم من سنة تسع وأربعين وأربعمائة ، ودفن بمدرسته بسكة حرب بجنب أبيه ، وزرت قبره [ما لا أحصيه كثرة (٢)] ورأيت أثر الإجابة لكل دعاء دعوته ثَمَّ والله ، الله يغفر له .

وأخوه (٣) أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني .

وأبو محمد عبيد الله بن الحسين بن عبد الرحمن الصابوني الأنطاكي من أهل أنطاكية أخو الحسين (٤) ، يروي عن سليمان بن شعيب الكَيْساني.

(١) هكذا في الأصول ، ومن المحتمل أن تكون في أياصوفيا : « المليكي » ؟ ولتحرر .

(٢) في كوبرلي : « مراراً » ، وما أثبته من سائر الأصول و « طبقات » السبكي ٤ : ٢٨٣ نقلا عن المصنف .

(٣) من كوبرلي ، وفي الأصول الأخرى : « وأخواه » ! . وإسحاق هذا وصفه « التبصير » ص ٨٨٧ بقوله : « مسند مشهور » .

(٤) هكذا ، ولينظر قوله « أخو الحسين » ؟ .

روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُميع الغَسَّاني ، وذكر أنه سمع منه بأنطاكية .

وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن (١) موسى الزاهد الصابوني الجُرجاني ، من أهل جرجان ، يروي عن أبي جعفر [محمد بن نصر الصائغ ، و] (٢) محمد بن أيوب الرازي . وروى عنه أبو نصر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي ، وأبو بكر بن السَّبَّاك .

وأبو الطيِّب محمد بن عمر بن [محمد بن] (٣) شعيب الصابوني ، من أهل بغداد ، حدَّثَ عن عبد الله بن محمد بن ناجية ، روى عنه محمد بن الفرج بن علي البزاز (٤) أحاديث مستقيمة .

وأبو الحسين محمد بن جعفر بن عبد الله الصابوني البَرذَعيّ ، ذكرته في الباء الموحدة [في باب الباء والراء] (٥) .

* * *

الصَّادِق : بفتح الصاد ، وكسر الدال المهملتين ، بينهما الألف ، وفي آخرها القاف .

---

(١) هكذا جاء نسب هذا المترجم في الأصول إلا الظاهرية ، ففيها : « .. أحمد بن موسى ... » . وقد ترجمه على الوجهين حمزة السَّهمي في « تاريخ جرجان » ص ٢٢٥ و ٢٣٣ .

(٢) زيادة من كوبرلي ، وهي مثبتة في الموضعين من « تاريخ جرجان » .

(٣) زيادة من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ٣ : ٣٣ .

(٤) أهملت الكلمة في كوبرلي ، وفي أياصوفيا والظاهرية : بزايين معجمتين ، وكذلك في ترجمته في « تاريخ بغداد » ٣ : ١٦٠ ، وفي ليدن بالراء في آخره ، وهو كذلك في « تاريخ بغداد » ٣ : ٣٣ عند ترجمة المترجم .

(٥) من كوبرلي . وتقدمت ترجمته ٢ : ١٥٣ .

هذه اللفظة [لقب] (١) لجعفر الصادق ، لصدقه في مقاله ، كما يقال لجده من قِبَل أمه أبي بكر : « الصديق » . وهو :

أبو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي [من عِتْرة سيد ولد آدم] (١) وأمه أم فَرْوة بنت القاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم . روى عن أبيه أبي جعفر محمد بن علي، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، ومحمد بن المنكدر ، ونافع ، والقاسم ابن محمد بن أبي بكر. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، و [أبو عبد الله](١) مالك بن أنس [إمام دار الهجرة] (١) ، وسفيان [بن سعيد] (١) الثوري ، و [أبو بِسْطام] (١) شعبة بن الحجاج [العَتَكي] (١) ، وسفيان بن عيينة [أبو محمد الهلالي] (١) ، وسليمان بن بلال ، ومحمد بن إسحاق بن يَسَار ، وابنه موسى بن جعفر .

[وكان جعفر يقول : من حَزَبَه أمر فقال خمس مرات : « ربنا » أنجاه الله من الحزن وأعطاه ما أراد (٢) . وعن سفيان الثوري قال : قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق : أوصني بوصية أحفظها عنك ، لعل الله ينفعني بها . فقال لي : يا سفيان ! لا مروءةَ لكذوب، ولا راحة لحسود، ولا سؤدَد لسيء الخُلُق ، ولا خلَّة لبخيل ، ولا إخاء لِمَلُول . قلت : زدني . قال : يا سفيان ! كُفَّ عن محارم الله تكن عابداً ، وارضَ بما قسم الله تكن غنياً ، وأَحْسِنْ جوار من جاورك تكن مسلماً ، ولا تصاحب الفاجر فيعلِّمَك من فجوره ، وشاور في أمورك الذين يخشَوْنَ الله تعالى . قلت : زدني . فقال : يا سفيان ! من أراد عزاً بلا عشيرة ، وهيبة بلا سلطان : فليخرج من ذلّ المعصية إلى عزّ الطاعة . قلت : زدني . قال :

---

(١) هذه الزيادات كلها من كوبرلي .

(٢) أخذاً من تكرارها آخر سورة آل عمران خمس مرات ثم قول الله تعالى بعدها : « فاستجاب لهم ربهم . . . » .

يا سفيان ! من يصاحب صاحب السوء لا يسلم ، ومن دخل مدخل السوء يتّهم ، ومن لا يملك لسانه يندم . توفي جعفر رضي الله عنه بالمدينة سنة ثمان وأربعين ومائة] [١] .

* * *

الصَّارِفيّ : بفتح الصاد المهملة ، وكسر الراء ، والفاء ، اشتهر بهذه النسبة :

أبو عبد الرحمن أُمَيّ [٢] بن ربيعة الصَّارِفي ، وهو و « الصَّيْرَفي » بمعنى واحد ، وأُمَيّ من أهل الكوفة ، يروي عن الشعبي . روى عنه ابن عيينة .

* * *

الصَّاغانيّ : بفتح الصاد المهملة ، والغين المعجمة ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « صاغان » وهذه النسبة إلى قرية بمرو يقال « جاغان » عند بُشَان [٣] ، وقد يقرن بـ « كزه » فيقال « كزه وجاغان » فعُرِّب فقيل « صاغان » . وقد ينسب أبو بكر محمد بن إسحاق الصَّغَاني ، فيقال له : الصاغاني أيضاً ، وهو منسوب إلى « صَغَانيان » [٤] وسأذكره في موضعه .

فأما أحمد بن عمران المكتِّب الصَّاغَاني ، من أهل صاغان . قرية بمرو ، وكان معلِّماً للقرآن على طرف سِكة عمارة ، كتب عن أبي بكر الطُّوسي ،

---

(١) زيادة من كوبرلي .

(٢) سقط « أمي » من الظاهرية وليدن ، وتحرف في « اللباب » إلى « أبي » . والمثبت من أياصوفيا – مع ضبطه – وكوبرلي ، وهو الصواب ، انظر « التبصير » ص ٢٦ ، وترجمة « أمي » في « التهذيب » وغيره من كتب الرجال .

(٣) في الأصول « نسفان » و « بستقان » ونحوها ، ولعل ما أثبته هو الصواب ، فقد تقدم قول المصنف في « بشان » ٢ : ٢٤٠ : « هي قرية من قرى مرو . . . وقيل : هي على فرسخين من مرو » .

(٤) « والنسبة إليها : الصغاني والصاغاني أيضاً » كما سيأتي قول المصنف ، فهي والصاغان واحد .

.ن المَعْداني : أبو العباس أحمد بن عمران ، هو عم أبي علي الصَّاغاني الذي كان يكتب معنا الحديث . ومات أحمد بن عمران سنة اثنتين وثلاثمائة.

وأبو العباس الفضل بن العباس بن يحيى بن الحسين الصَّاغَاني الحنفي ، من أهل الصَّغَانيان ، له عدة تصانيف في كل جنسٍ من الحديثِ ، أحسنَ فيها (١) ، سمع الحديث بنيسابور ، وحدث بخراسان وبغداد ، وسمع السيد أبا الحسن محمد بن الحسين العلوي ، ومحمد بن محمد بن عبدوس الحِيري ، وعبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، ومحمد بن محمد بن حامد (٢) القطان ، والحسين بن محمد بن علي السَّيُوري وغيرهم . سمع منه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ ، والقاضي أبو المظفَّر منصور بن محمد بن أحمد البِسطامي ثم البلخي ، ذكره أبو بكر الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣) وقال : قدم علينا بغداد حاجاً بعد سنة عشرين وأربعمائة ، وحدث ببغداد وكتبنا عنه .

* * *

الصَّاغَرْجِي : بفتح الصاد المهملة ، وفتح الغين المعجمة ، وسكون الراء ، وفي آخرها الجيم .

هذه النسبة إلى « صَاغَرْج » ويقال بالسين أيضاً (٤) ، وهي قرية كبيرة

---

(١) هو كذلك في الأصول و « اللباب » و « الجواهر المضية » للقرشي ١ : ٤٠٦ ، وينظر « معجم البلدان » .

(٢) من أياصوفيا وليدن ، و « تاريخ بغداد » ١٢ : ٣٨٠ ، وتحرف في كوبرلي إلى « حاتم » وفي الظاهرية إلى « صاعد » .

(٣) ١٢ : ٣٨٠ ، ونصه كما هنا ، وحصل في « معجم البلدان » سقط ، ونصه : « قدم بغداد سنة ٤٢٠ حاجاً » .

(٤) وتقدم ذكرها كذلك ٧ : ٩ . وذكر هناك من عرف بـ « الساغرجي » ، وسيذكر هنا من عرف بـ « الصاغرجي » دون تكرار للتراجم .

طيبة الهواء ، من قرى الصُّغد ، خرج منها جماعة من العلماء والأئمة قديماً وحديثاً ، منهم :

أبو أحمد الحسن بن علي بن جبريل الصَّاغَرْجي الدِّهْقان ، كان من أصحاب [أبي حنيفة رحمه الله] [(١)] ، حسن العِشرة ذا فضل وكرم لا بأس به [(٢)] ، إلا أنه لم يكن من أهل صناعة الحديث والرواية ، قاله أبو سعد الإدريسي ، ثم قال : فلم أرَ سماعاً كما كنت أحبُّ ، يروي عن أبي أمية [(٣)] العباس بن الطيِّب الصَّاغَرْجي ، عن أحمد بن هشام الإشْتِيخَني « كتاب التفسير » انتخبنا عليه وكتبنا عنه سنة ستين وثلاثمائة . مات بعد الستين

وأبو الفضل العباس بن الطيِّب الصَّاغَرْجي الصُّغدي ، من صُغْد سمرقند ، يروي عن أحمد بن هشام الإشْتِيخَني . روى عنه الدِّهقان الحسن بن علي بن جبريل الصَّاغَرْجي .

* *

الصَّاقِري : بفتح الصاد المهملة ، وكسر القاف إن شاء الله [وفي آخرها راء] [(٤)] .

هذه النسبة إلى « الصَّاقِرية » وهي من قرى مصر ، منها :

---

(١) من كوبرلي ، وفي غيرها : « الرأي » .

(٢) من كوبرلي ، وفي غيرها : « لا بأس بأخلاقه » . والمثبت أولى بالسياق .

(٣) هكذا في عامة الأصول ! وعبارة « اللباب » و « الجواهر المضية » ١ : ١٩٨ : « جده لأمه » فلعلها الصواب ، وسيأتي أن كنيته « أبو الفضل » .

(٤) في الأصول : « بكسر القاف » فقط ، إلا كوبرلي و « اللباب » فالمثبت منها ، وما بين المعكوف زيادة من « اللباب » فقط .

أبو محمد المهلَّب بن أحمد بن مرزوق المصري [من كبار الفتيان] [١] كان صاحب سِياحة وفُتُوَّة وتجريد ، صحب [أبا حفص] [٢] الكتاني ، وأبا يعقوب النَّهْرَجُوري ، قُتل بنواحي طَرَسوس شهيداً ، وكان مولده بصاقِرية من قرى مصر ، وأول أستاذ له ميمون المغربي ، وقتل في المعركة بدرب الزنجان من طَرَسوس شهيداً ، هكذا ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في « تاريخ الصوفية » [٣] . وقال مهلَّب : منذ أربعين سنة ما أكلتُ شيئاً وحدي ، وكان أفضل الأشياء عندي السياحة حتى دخلتُ طَرَسوس فرأيت الجهاد أفضل ! .

* * *

الصَّالْحَاني : بفتح الصاد المهملة وسكون اللام [٤] ، وفتح الحاء المهملة ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « صَالْحَان » وهي محلة كبيرة بأصبَهان ، سمعتُ بها من جماعة من المحدثين ، وخرج منها من الشيوخ المسنِدين غير واحد ، فمنهم :

---

(١) من أياصوفيا .

(٢) زيادة من كوبرلي فقط ، وغالب ظني أنه خطأ ، صوابه : أبا بكر ، وأبو حفص مقرىء محدث ولد سنة ٣٠٠ وتوفي سنة ٣٩٠ رحمه الله . انظر « تاريخ بغداد » ١١ : ٢٦٩ ، و « طبقات القراء » لابن الجزري ١ : ٥٨٧ ، وليس معروفاً بالتصوف مشهوراً به ، بخلاف أبي بكر الكتاني ، فإنه صوفي كبير شهير ، وهو من طبقة النهرجوري المذكور معه ، فإنه توفي سنة ٣٢٢ ، وتوفي النهرجوري سنة ٣٣٠ ، انظر ترجمتها في « طبقات الصوفية » للسلمي ص ٣٧٣ و ٣٧٦ ، وغيره . أما أبو حفص فكانت وفاته سنة ٣٩٠ كما تقدم ، فهذا يبعد أن يكون قريناً للنهرجوري . والله أعلم .

(٣) وهو غير كتابه المشهور المطبوع « طبقات الصوفية » . انظر مقدمة « الطبقات » ص ٣٤ .

(٤) تابع المصنف ابن الأثير والسيوطي في مختصريها ، وفي « معجم البلدان » هكذا : « تثنية « صالح » النبي صلى الله عليه وسلم » . ومفاده أنه بكسر اللام .

أبو ذَرّ (١) محمد بن [إبراهيم بن] (٢) علي بن إبراهيم الصَّالْحاني الواعظ ، حدث عن أبي الشيخ الأصبهاني ، وأبي الحسين العُصْفُري . روى عنه حفيده أبو بكر محمد بن علي بن أبي ذر الصالْحاني . مات الصالحاني [سنة أربعين وأربعمائة في شهر ربيع الأول ، وكان أبو ذرّ يعظ برساتيق أصبهان . روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ .

وأبوبكر محمد بن علي الصالحاني](٣) حفيدُه ، أحدُ من رحلتُ إليه من نيسابور إلى أصبهان ، فلما وصلتُ قاشان سألتُ بعض الأصبهانية فأخبرني أنه توفي ، وكانت عنده أجزاء من « كتاب العظمة » لأبي الشيخ ، بروايته عن جده أبي ذر الصَّالْحاني ، عنه .

وأبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن مِهران بن شاذان بن يزيد الفامي الصالْحاني البقال ، حدث عن أبي الشيخ وأبي بكر المقرئ الأصبَهانيين. مات سنة أربعين وأربعمائة بأصبهان .

وأبو هريرة محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم الصالحاني ، كان نجَّاراً ، وأظنه أخا السابق ذكره ، يروي عن عبد الله بن محمد بن فُورك القَبَّاب ، توفي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

وأما مشايخنا : فكتبتُ عن جماعة من أهل الصَّالْحان ، منهم :

أبو عبد الله الحسين بن طلحة بن الحسين الصالْحاني ، شيخ مستور صالح ، سمع أبا القاسم إبراهيمَ بن منصور السلمي صاحبَ أبي بكر بن المقرئ ،

---

(١) في الأصول « أبو داود » إلا الظاهرية ففيها كذلك ثم ضرب على : داود ، وأثبت فوقه : « ذر » وعلى الحاشية ما يؤكده ، وسيأتي ما يحققه : « . . بن أبي ذر . . . وكان أبو ذر . .» ومثله في « اللباب » و « معجم البلدان » .

(٢) زيادة من كوبرلي ، ومثلها في « اللباب » و « معجم البلدان » ، وفي الترجمة الرابعة الآتية ما يؤيدها أيضاً .

(٣) من أياصوفيا وكوبرلي .

وغيرَه . كتبتُ عنه بأصبَهان ، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

وأخوه أبو الحسين سعيد بن طلحة الأديب الصالحاني ، أديب فاضل ، وشاعر مفلِق ، له إجازة من أبي بكر أحمد بن الفضل الباطِرْقاني ، [وسمع عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوَرْكاني (١) وغيرهما ، سمعت منه أجزاء (٢) بأصبهان ، وكتبت عنه من شعره وأقطاعه] (٣) ، وتوفي سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

وأبو محمد (٤) عبد الله بن أحمد بن محمد بن أيوب الصالْحاني ، كان أبوه أبو (٥) عبد الله الصالحاني من الفقهاء الورعين ، وكان مفتي أهل أصبهان في وقته . وابنه أبو محمد يروي عن محمد بن يحيى بن منده . روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ .

* * *

الصَّالِحِيّ : بفتح الصاد المهملة ، [وكسر اللام] (٦) وفي آخرها الحاء المهملة .

هذه النسبة إلى « صالِح » وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، منهم :

---

(١) تحرفت إلى « الدوكاني » و « الذوكاني » ، وصوابها ما أثبته ، وستأتي ترجمته في محلها إن شاء الله .

(٢) من أياصوفيا ، وفي غيرها : « خبراً » .

(٣) سقط من كوبرلي فقط .

(٤) أبو محمد هذا : ليس من شيوخ المصنف كما يوهمه قوله السابق : « وأما مشايخنا . . . » فقد كانت وفاة شيخه ابن منده سنة ٣٠١ ، ووفاة تلميذه ابن مردويه سنة ٤١٠ ، فهو قبل طبقة مشايخ المصنف بدهر .

(٥) من كوبرلي و « اللباب » ، وفي أياصوفيا وليدن : « كان أبوه عبد الله » ، وفي الظاهرية : « كان عبد الله » . وما أثبته هو الظاهر ، لقوله الآتي : « وابنه أبو محمد . . » .

(٦) زيادة من « اللباب » و « اللب » لاستيفاء الضبط على عادة المصنف .

أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز (١) بن صالح الصالِحِي ، حدث عن أبي سعيد [عبد الله بن سعيد] (٢) الأشج ، وهارون بن حاتم الكوفييّن وغيرهما . روى عنه أبو بكر محمد بن محمد الباغَنْدي ، وأبو عبد الله محمد ابن مَخْلد العطار وطبقتهما . قال أبو الحسين بن المنادي : وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز الصالحي من ولد صالح صاحب المصلى ، كان يُعرف بالطلَب والصلاح ، كتب الناس عنه ووثقوه . مات في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين ومائتين .

وأبو جعفر (٣) أحمد بن القاسم بن طاهر بن إسماعيل بن صالح بن علي ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي الصالحيّ ، حدث ، وروى عنه أبو أحمد عبد الواحد بن المهتدي بالله الهاشمي .

وجماعة من الزيدية يقال لهم « الصَّالِحية » ينتحلون مذهب الحسن بن صالح بن حَيّ ، أحد أئمة الكوفة وزهاده ، وأخوه صالح بن صالح بن حي ، وفيهم كثرة .

حدثنا أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ من لفظه بأصبهان ، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي إجازة (٤) ، قال : قلتُ يوماً للمرتضى أبي الحسن المطهَّر بن علي العلوي بالري : الزيدية فرقتان : الصالحية والجارودية ، أيُّهما خير ؟ فقال : لا تقل أيُّهما خير ، ولكن قل : أيهما شر .

---

(١) في الأصول و « الأنساب المتفقة » ص ٨٥ : « عبد الله » إلا كوبرلي و « اللباب » فكما أثبت ، ويؤيده ما سيأتي باتفاق الأصول ، وهو كذلك في « تاريخ بغداد » ٦ : ١٣٦ .

(٢) سقط من كوبرلي ، واتفقت الأصول الثلاثة الباقية على تسميته « عبد العزيز » وهو خطأ . صوابه ما أثبته ، انظر نسبته السابقة ١ : ٢٦٣ ، وترجمته في « التهذيب » وغيره .

(٣) هكذا باتفاق الأصول ، وتحرف في « اللباب » إلى « أبو حفص » .

(٤) والنص في كتابه « الأنساب المتفقة » ص ٨٥ — ٨٦ .

قال : وكنت يوماً في مجلس يحيى بن الحسين الزيدي العلوي الصَّالحي ، فجرى ذكر الإمامية فأغلظ القولَ فيهم وقال : لو كانوا من البهائم لكانوا البقر ، ولو كانوا من الطيور لكانوا الرَّخَم ، في فصل طويل ! فقلت في نفسي : قد كفى الله أهلَ السنة الوقيعةَ فيهم بوقيعةِ بعضِهم في بعض . وكانا إمامَيِ الفريقين في وقتهما .

وأبو عبد الله عثمان بن علي بن أحمد بن محمد الصَّالحي ، عرف بابن الصالح [1] ، فنسب [إليه ، معلِّم سديد السيرة ، بباب المراتب] [2] شرقيَّ بغداد ، سمع أبا الخطاب بن البطر ، وأبا عبد الله بن طلحة النِّعالي وغيرهما ، كتبتُ عنه شيئاً يسيراً .

وأما أبو الفرج محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن علي بن صالح الصَّالحي صاحب المصلّى ، من أهل بغداد ، نسب إلى جده الأعلى ، حدّث عن أبي بكر محمد بن محمد الباغندي ، والهيثم بن خَلَف الدُّوري ، وعبد الله بن إسحاق المدائني ، والحسن بن الطيب الشُّجاعي ، ومحمد بن إبراهيم البِرْتي ، وأبي الليث الفرائضي ، وأبي بكر بن أبي داود ، وأبي القاسم البغوي ، وروى عن خلق كثير من الغرباء مثل : أبي عَروبة الحرّاني ، وأبي الحسن بن جَوْصا الدمشقي ، ومكحول البيروتي ، والحسين بن أحمد ابن بِسطام الأَيْلي ، ومحمد بن سعيد التَّرْخُمي وغيرهم . روى عنه أبو الحسن علي بن أحمد النُّعَيمي ، وأبو القاسم علي بن المحسن التَّنُوخي أحاديث تدل على سوء ضبطه وضعف حاله . ذكره أبو القاسم حمزة بن

---

(١) هكذا في الأصول و « اللباب » إلا كوبرلي ففيه : « بابن الصالحي » .

(٢) من كوبرلي وأياصوفيا ، إلا « إليه » ففي أياصوفيا : « إليهم » . وفي سواهما تحريف وسقط .

يوسف السّهمي فقال : أبو الفرج [محمد] [١] بن صالح [بن جعفر] [١] البغدادي من ساكني البصرة في الجزيرة ، ضعيف لا يحتج بحديثه ، ما رأيت له أصلاً جيداً ، ولا رأيت أحداً يثني عليه خيراً ، وسمعت جماعة يحكون عنه أنه غَصَب كتاب [٢] أبي مسلم [بن مهران] [٣] البغدادي وحدث به ، ولم يكن [له] [٣] فيه [٢] سماع . وولد ببغداد في صفر سنة ست وتسعين ومائتين ، وتوفي بالبصرة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ، وكان انحدر إليها فأدركه أجله بها .

وأما الفرقة الصّالحية : فهم ينتمون إلى المعروف بـ « الصّالحيّ » وكان يزعم أنه يجوز وجود الجوهر اليوم خالياً عن الأعراض، [وفي هذا تطريق لأصحاب الهُيولى في دعواهم أن هُيولى العالم قديمة ، وأنها كانت في الأزل خالية عن الأعراض] [٤] ثم حدَثت فيها الأعراض ! وكان يزعم أيضاً أن العلم والقدرة والإرادة والسّمع والرؤية يصح وجود هذا كله في الميت [٥] ! وعلى هذا الأصل يتصور أن يكون سائر الناس أمواتاً ! .

* * *

(١) زيادة من « تاريخ بغداد » ٢ : ١٥٦ ، وهي تسمية مخالفة لما تقدم ، لذلك تعقبها الخطيب بقوله « هكذا قال حمزة اسمه : محمد بن صالح بن جعفر ! والصواب : «محمد بن جعفر ابن صالح» . ولم أجد ترجمة للمذكور في «تاريخ جرجان »، فكأنه من « سؤالاته » للدارقطني في الجرح والتعديل ؟ انظر مقدمة « تاريخ جرجان » ص « يب » .

(٢) من الأصول إلا كوبرلي و « تاريخ بغداد » ٢ : ١٥٦ ففيه : « كتب . . . فيها » .

(٣) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » .

(٤) من أياصوفيا وكوبرلي . وما ذكره المصنف رحمه الله يسير في جنب بعض ما ذكره عنه الشهرستاني في « الملل والنحل » ١ : ١٤٥ فانظره .

(٥) من كوبرلي ، وفي سائر الأصول و « اللباب » : « الميتة » .

الصَّالْقَاني : بفتح الصاد المهملة ، وسكون اللام [1] ، وفتح القاف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « الصَّالْقان » وهي قرية من قرى بلخ ، والمشهور بالنسبة إليها :

أحمد بن خالويه ، وهو أحمد بن الخليل بن منصور الصَّالْقاني ، رحل إلى العراق والشام ، وكتب عن قتيبة بن سعيد [البَغْلاَني] [2] ، وهارون بن سعيد ، وأبي مروان العثماني وغيرهم . روى عنه محمد بن علي بن طَرْخان البلخي [3] .

* * *

الصَّامِت [4] : بفتح الصاد المهملة ، وكسر الميم ، وفي آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين ، والمشهور به :

أبو الفرج أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى الصَّامِت ، من أهل بغداد ، حدَّث عن أحمدَ بن عُبيد الله [5] بن صُبيح القاري ، وعبدِ الله

---

(١) هكذا قال المصنف وتابعه ابن الأثير والسيوطي ، وفي « معجم البلدان » : « بفتح اللام » وتابعه صاحب « القاموس » وشارحه ٦ : ٤١١ .

(٢) من كوبرلي فقط .

(٣) من كوبرلي و « اللباب » و « معجم البلدان » وهو الصواب ، انظر نسبة « الطرخاني » الآتية . وفي أياصوفيا : « الصالحاني » وفي الظاهرية وليدن : « الصالقاني » .

(٤) تأخرت هذه النسبة في الأصول عن نسبة « الصانقاني » الآتية إلا كوبرلي فجاءت قبلها ، فآثرت تقديمها ، مراعاة لدقة الترتيب الهجائي .

(٥) في الأصول و « الإكمال » ٥ : ١٧٠ : « عبد الله » إلا كوبرلي و « اللباب » فكما أثبت ، وهو الصواب . انظر ترجمته في « تاريخ بغداد » ٤ : ٢٥٢ . و « صبيح » هكذا في الأصول ، وهو بهذا الضبط في « الإكمال » الموضع المذكور ، وتحرف في « اللباب » إلى : « صبح » .

ابن إسحاق المدائني ، ومحمد بن محمد بن الباغندي ، وأحمد بن جعفر جَحْظة ، وأحمدَ بنِ الحسينِ دبيسٍ المقرىء [1] ، ومحمد بن أحمد بن أبي الثلج . حدث عنه محمد بن جعفر بن عَلاَّن الوراق .

وأبو حاتم أحمد بن الحسن بن محمد البزاز [2] الرازي المعروف بـ « خاموش » يعني : الصامت ، من أهل الرَّي .

وأبو القاسم الحسين بن أحمد بن محمد بن سعيد الشِّيرازي الصوفي ، يعرف بالصَّامِت ، سكن بغداد وحدث عن عبد الوهاب بن [الحسن] [3] الكِلابي الدمشقي ، كتب عنه عبد العزيز بن علي الأَزَجي ، وكان صدوقاً .

وأبو القاسم نصر بن حَرِيش الصَّامِت ، من أهل بغداد ، حكي عنه أنه قال : حججتُ أربعين حجةً ما كلمتُ فيها أحداً ! فسُمّي « الصامت » لذلك ، حدث عن المِشْمَعِلِّ بن مِلحان ، ومسلم بن أبي سهل الخراساني . روى عنه إسحاق بن سُنَيْن الخُتَّلي ، والحسين بن بشار ، [ومحمد بن بشر] [4] بن مطر ، وكان ضعيفاً في الرواية .

[وأبو الوليد عُبادة بن الصامت بن قيس ، من الخزرج ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن مشاهيرهم ، وأمه قُرَّة العين بنت عُبادة بن نَضْلَة ، خزرجية . وكان عبادة أحد النقباء الاثني عشر ، وشهد بدراً والمشاهد كلها ، وشهد العقبة مع السبعين ، وكان رضي الله عنه جميلاً

---

(١) وقع في هذا العلم تحريف وخلل في عامة الأصول و « تاريخ بغداد » ٤ : ٣٦٦ عند ترجمة « الصامت » هذا ، والصواب ما أثبته ، انظر ترجمته في « تاريخ بغداد » ٤ : ٨٨ .

(٢) من أياصوفيا والظاهرية ، وفي كوبرلي وليدن : « البزار » بالراء المهملة .

(٣) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ٨ : ١٦ .

(٤) من أياصوفيا وكوبرلي و « تاريخ بغداد » ١٣ : ٢٨٥ .

طويلاً جسيماً [١] ، عَقَبِيّاً نَقِيباً بدرياً ، وتوفي بالرَّملة من الشام سنة أربع وثلاثين وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة .

وابنه الوليد بن عبادة ، ولد في آخر عهد النبي عليه الصلاة والسلام ، وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان بالشام .

وأخوه أوس بن الصامت ، شهد بدراً ، وهو أول مَنْ ظَاهَرَ في الإسلام مع امرأته خولة ، ونزل فيهما أول سورة المجادلة] [٢] .

* * *

الصَّانْقَاني : بفتح الصادِ المهملة ، والنونِ [٣] ، بينهما الألف ، ثم القاف المفتوحة ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « صَانْقان » وهي قرية من قرى مرو ، قريبة إلى الرمل ستة فراسخ ، والأشهر بالسين المهملة ، وقد ذكرتها في [حرف] [٢] السين [في باب السين مع الألف] [٤] منها :

أبو حمزة الصَّانَقاني ، كان فاضلاً في الأدب ، شديداً على الجهمية . هكذا ذكره أبو زرعة السِّنجي في « تاريخه » .

* * *

---

(١) جاءت في الأصل بعد قوله « بدرياً » فوضعتها هنا مع مثيلاتها . ومصدر المصنف في هذه الترجمة : « طبقات ابن سعد » ٣/٢/٩٣ – ٩٤ .

(٢) زيادة من كوبرلي فقط .

(٣) ظاهر كلام المصنف هنا أن النون مفتوحة ، وبه صرح في « اللباب » ، لكن صرح المصنف فيما تقدم ٧ : ١٨ أنها ساكنة ، فلذا ضبطتها بالوجهين ، وقال ياقوت : « بنون مكسورة » .

(٤) من كوبرلي ، وانظر ما سبق ٧ : ١٨ .

الصَّايِديّ : بفتحِ الصاد المهملة ، والياءِ (١) المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الدال المهملة .

هذه النسبة إلى « صَايِد » بطن من هَمْدان ، والصايِد اسم كعب بن شُرحبيل بن شَراحيل بن عمرو بن جُشَم بن حاشِد بن جُشَم بن خَيْوان بن نَوْف بن هَمْدان بن مالك بن زيد بن كهلان بن أَوْسَلَة بن ربيعة بن الخِيار ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ (٢) . والمشهور بهذه النسبة :

عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة الصايِدي ، يروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص . روى عنه زيد بن وهب ، والشعبي . وحديثه في « صحيح » مسلم بن الحجاج القشيري (٣) .

---

(١) كأنه يريد : وبالياء ، ولا يريد أن الياء مفتوحة كالصاد ، والله أعلم . وقد قال ابن دريد في « الاشتقاق » ص ٤٢٩ : « وصائد : فاعل » . ومن أجل هذا – والله أعلم – غير ابن الأثير عبارة المصنف فقال : « بفتح الصاد المهملة ، وبعد الألف ياء . . . » .

(٢) وقع في الأصول تحريف وسقط في هذا النسب ، أثبت ما هو الصواب فيه . من ذلك : هل هو : شرحبيل بن شراحيل ، أو العكس ، وأثبت ما جاء في أياصوفيا والظاهرية و « اللباب » و « تاج العروس » ٢ : ٤٠٤ – ٤٠٥ . و « جشم بن حاشد » سقط من الأصول إلا كوبرلي ، فأثبته ، لموافقته كافة المصادر في هذا الفن .

وهل هو « خيوان » بالواو ، أو « خيران » بالراء ؟ الأكثر الأشهر أنه بالواو ، كما قال الأمير ابن ماكولا في « الإكمال » ٣ : ٢٠٩ ، وهو اختيار المصنف ، كما هو ظاهر صنيعه فيما مضى ٥ : ٢٦٣ ، وجعله الدارقطني بالراء ، وخالفوه ، ونقل الزبيدي في « التاج » ٣ : ١٩٥ أنه تصحيف ، وهذا يؤيد صحة ما جاء في أصول « جمهرة » ابن حزم ص ٣٩٢ ، ولا ينبغي مخالفتها .

وتحرف في الأصول « أوسلة » إلى « سلمة » . و « الخيار » هكذا صوابه ، كما في « الإكمال » ٢ : ٤٠ ، وأهمل في الأصول ، وتحرف في « نهاية الأرب » للقلقشندي ص ٣٩٧ إلى « الجبار » .

(٣) « صحيح مسلم » ١٢ : ٢٣٢ بشرح النووي ، وليس له فيه سوى هذا الحديث ، كما في « التهذيب » ٦ : ٢١٩ ، هذا ، ويقال للصايدي : « العائذي » كما في « التهذيب » أيضاً ، و « مشارق الأنوار » للقاضي عياض ٢ : ٥٤ .

وأبو عُمارة عبد خَيْر بن يزيد — وقيل هو عبد خير بن يُحْمِد — ابن خَوْلي بن عبد عمرو بن عبد يغوث بن الصايدالصايِدي الهَمْداني، أدرك زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلاّ أنه لم يلقه، وسكن الكوفة وحدث بها عن علي بن أبي طالب . روى عنه ابنه المسيَّب ، وأبو إسحاق السَّبِيعي ، وحبيب بن أبي ثابت ، وخالد بن علقمة ، وعطاء بن السائب ، وأبو حَيَّة الهَمْداني ، وإسماعيل السُّدي وغيرهم .

قيل لعبد خير : كم أتى عليك ؟ فقال : عشرون ومائة سنة [قال : هل تذكر من أمر الجاهلية شيئاً ؟ قال : أذكر أني] (١) كنتُ غلاماً ببلاد اليمن ، فجاءنا كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فنودي في الناس ، فخرجوا إلى خير واسع ، وكان أبي فيمن خرج ، فلما ارتفع النهار جاء أبي ، فقالت له أمي : ما حبَسك وهذه القِدر قد بلغتْ ، وهؤلاء عيالك يتضوَّرون (٢) يريدون الغداء ؟ ! فقال : يا أم فلان أسْلَمنا فأسْلِمي ، واستَصْبَيْنا فاستَصْبِي (٣) — فقلت له (٤) : ما قوله : استصبينا ؟ قال : هو في كلام العرب : أسلمْنا — وَأمُري (٥) بهذه القِدْر فلتُهَراق للكلاب ، وكانت ميتة . فهذا ما أذكر من أمر الجاهلية . قلت : وثَّقه يحيى بن معين وغيره .

* * *

(١) زيادة من « التاريخ الكبير » للبخاري ١٣٤/٢/٣ ، احتملت سقطها فزدتها ، وربما كان المصنف قد أسقطها اختصاراً ؟ . والقائل له هو : عبد الملك بن سلع والد مسهر بن عبد الملك راوي الخبر . وانظر التعليقة الآتية برقم ٤ .

(٢) أي : يصيحون من الجوع . وانظر التعليق على « التاريخ الكبير » لمولانا العلامة الحجة الشيخ أبي الوفا الأفغاني المتوفى في ١٣ من شهر رجب سنة ١٣٩٥ رحمه الله تعالى .

(٣) في الأصول : فأسلموا . . . فاستصبوا . والمثبت من « التاريخ الكبير » وهو الظاهر ، فأصلحته ، وصبأ : خرج من دين إلى دين .

(٤) القائل : هو عبد الملك بن سلع راوي القصة ، وتقدم في التعليقة رقم ١ .

(٥) هكذا في أياصوفيا — مع الضبط — وليدن ، وفي كوبرلي « وأمر لي » ! . وفي الظاهرية و « التاريخ الكبير » : « وأمرني » . والمثبت أظهر .

الصَّايِريّ : بفتح الصاد المهملة ، بعدها الألف ، وبعدها الياء المكسورة آخر الحروف ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « صَايِر » وهي قرية من قرى اليمن ، منها :

أبو عبد الله محمد بن علي بن المسلم بن علي البيعي الصَّايِري ، المعروف بالسلطان ، حدَّث بطريق المناولة عن أبي علي محمد بن محمد بن علي الأزدي . روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشِّيرازي الحافظ .

* * *

الصَّايِـغ : بفتح الصاد ، وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الغين المعجمة .

هذه النسبة إلى عمل « الصِّياغة » وهو صَوْغ الذهب ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو إسحاق إبراهيم بن ميمون الصايـغ ، من أهل مرو ، يروي عن عطاء ابن أبي رباح ، ونافعٍ [مولى عبد الله بن عمر ، وميمونِ بن مِهْران ، وجماعة من التابعين أيضاً أدركهم وعاين سيرتهم وسنتهم ، وكلَّما سَمع الأذانَ ألقى المِطرقة خلف ظهره ، وقام إلى الصلاة (١) . قال العباس بن مُصعب : خرج من مرو أربعة من أولاد العبيد ما منهم أحد إلا وهو إمام عصره : عبد الله بن المبارك ، والمبارك عبد ؛ وإبراهيم بن ميمون الصايغ ، وميمون عبد ؛ والحسين بن واقد ، وواقد عبد ؛ وأبو حمزة محمد بن ميمون السُّكَّري ، وميمون عبد .

ورَوَى عن أبي حنيفة رحمه الله حديثاً واحداً ، وهو ما روى له عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ،

(١) عبارة « التهذيب » ١ : ١٧٣ : « قال ابن معين : كان إذا رفع المطرقة فسمع النداء لم يردها » .

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أفضلُ الجهاد كلمةُ حق عند سلطان جائر يُقتل عليها [1] . »] [2] .

رَوَى عن إبراهيم : حسانُ بن إبراهيم ، وداود بن أبي الفرات [وأبو حمزة السكري] [2] وأهل بلده . وكان [إبراهيم فقيهاً فاضلاً] [3] من الأمارين بالمعروف [والناهين عن المنكر . ذكره البخاري في « تاريخه » في « باب إبراهيم » [4] فقال : « إبراهيم بن ميمون أبو إسحاق الصايغ الخراساني ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، عن عطاء ونافع . روى عنه داود بن أبي الفرات ، وحسان بن إبراهيم] [2] قتله أبو مسلم [بمرو سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وقبره في وسط المدينة الداخلة مشهور يزار] [3] .

ومن ولده : أبو محمد الحسن بن محمد بن حَلِيم [5] المروزي الصايـغ ،

---

(١) الحديث رواه الإمام أبو حنيفة في « مسنده » من طريق علقمة عن ابن بريدة ، عن أبيه بُريدة ابن الحُصَيب ، وعزاه إلى ابن مسعود : شارحه العلامة السنبهلي في « تنسيق النظام » ص ٢١٤ . فلينظر .

والحديث رواه الإمام أحمد ٣ : ١٩ و ٦١ ، وأبو داود ٤ : ٢١٧ ، والترمذي ٦ : ٣٣٨ – وحسنه – ، وابن ماجه ص ١٣٢٩ ، كلهم عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً . ورواه أحمد أيضاً ٤ : ٣١٤ و ٣١٥ ، والنسائي ٧ : ١٦١ عن طارق بن شهاب – وهو صحابي صغير في الرؤية لا في السن – أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم : أي الجهاد أفضل ؟ فأجابه به . ورواه أحمد ٥ : ٢١٥ و ٢٥٦ ، وابن ماجه ص ١٣٣٠ عن أبي أمامة مرفوعاً . والحديث بمجموع طرقه حسن وفوق الحسن ، لكن ليس في ألفاظه التي أشرت إليها هذه الزيادة المذكورة هنا « يقتل عليها » . وشاهدها في حديث جابر مرفوعاً : « سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ، ورجل قام بعده إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله » رواه الحاكم في « المستدرك » ٣ : ١٩٥ وغيره . وراجع له « شرح الجامع الصغير » للمناوي والعزيزي .

(٢) زيادة من كوبرلي .

(٣) سقط من كوبرلي ، وليس في « التاريخ الكبير » .

(٤) من « التاريخ الكبير » ٣٢٥/١/١ .

(٥) في كوبرلي زيادة : « . . . بن محمد بن حكيم » هكذا بالكاف هنا ، وهو تكرار وتحريف . وقد تقدمت ترجمته ٤ : ٢٢١ وفيها : « . . حليم بن إبراهيم بن ميمون الصايغ » .

مات سنة ست وخمسين وثلاثمائة . روى عن أبي الموجه محمد بن عمرو بن الموجه بن إبراهيم الفزاري كتاب « سننه » ، وهو من أهل مرو أيضاً . روى عنه أبو نصر أحمد بن الحسين بن أبي ذر الكَلاباذي ، وأبو عبد الله محمد بن منده الحافظ .

وأبو العباس أردشير بن محمد بن أحمد الحسامي المروزي ، وإنما نُسب إلى « الصايـغ » لجده الأعلى إبراهيم ، وكان شيخاً ثقة ، من أهل مرو ، سمع الحديث بمرو من أبي الموجه ، وسيف بن ريحان ، وبالعراق من عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، وأبي مسلم الكَجِّي] (١) .

وسعيد بن حسان الأندلسي الصايغ ، مولى الحكم بن هشام ، يكنى أبا عثمان ، يروي عن أصحاب مالك بن أنس . مات سنة ست وثلاثين ومائتين .

وسكن (٢) الصايغ الإفريقي ، رجل معروف ، وقد رَوَى ، قاله ابن يونس .

وأبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد ابن يزيد بن سِنان بن جَبَلة الصايغ ، من أهل نيسابور ، سمع بنيسابور أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، وأبا العباس محمد بن [إسحاق السرَّاج ، وأبا قُريش محمد بن جمعة بن خلف القُهُسْتاني ، وكتب ببغداد مع أبي الحسين الحَجَّاجي من أبي القاسم عبد الله بن محمد] (٣) [البغوي ، وأبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد وطبقتهما ، سمع منه الحاكم أبو عبد الله] (٤)

---

(١) زيادة من كوبرلي .

(٢) من الأصول و « الإكمال » ٥ : ٢٣٧ إلا الظاهرية ففيها : « ساكن » . وقوله « وقد روى » سقط من كوبرلي فقط .

(٣) من أياصوفيا وكوبرلي .

(٤) من أياصوفيا فقط .

محمد بن عبد الله الحافظ ، وأبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفِري ، وذكره الحاكم في « تاريخ نيسابور » فقال : أبو حامد الصايغ ، كان قد سمع الحديث الكثير بخراسان والعراق ، وحدّث بنيسابور سنين ، وكان له ابنٌ مقيم ببخارى فحمله إلى بخارى فتوفي بها سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

وأبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سالم الصايغ المكي ، من أهل بغداد ، سكن مكة ، وحدث بها عن حجاج بن محمد الأعور ، وشَبَابة بن سَوَّار المدائني ، ورَوْح بن عُبادة ، وأبي أسامة حماد بن أسامة ، وأبي داود الحَفَري ،وقَبيصة بن عقبة ، [وعفان بن مسلم الصفارالبصري وغيرهم](١). روى عنه [أبو محمد عبد الله بن الحسن بن بندار المديني ، و] (١) موسى ابن هارون الحافظ ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو العباس [محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولي، وأبو العباس] (١) عبد الله بن عبد الرحمن العسكري ، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم (٢) : سمعت منه بمكة وهو صدوق .وقال (٣) محمد بن إسماعيل الصايغ : سألني همام (٤) شراء هَاوَن فأتيته بهاوَن ، فجعل يقرأ عليَّ فأقول له: زدني ! فيقول : آذاني الهاوَن [آذاني الهاوَن] (٥) كذا روي : « همام » والصواب (٦) : سألني أبو همام [وقال عبد الرحمن

(١) زيادة من كوبرلي فقط .

(٢) في « الجرح والتعديل » ٣/٢/١٩٠ .

(٣) في الأصول : « قال قال » إلا كوبرلي فكما أثبت ، وهو الصواب ، فزيادة « قال » توهم أن القائل هو ابن أبي حاتم ، وليس في كتابه شيء ، بل الخبر مذكور في « تاريخ بغداد » ٢ : ٣٩ .

(٤) « همام » من أياصوفيا و « تاريخ بغداد » . وسقط من كوبرلي ، وتحرف في الظاهرية وليدن إلى « محمد » . والمثبت هو الصواب ، وسيأتي « همام » بعد سطر ، وهو في الأصول كلها ، مما يؤيد ما أثبته .

(٥) لم تكرر في الظاهرية وليدن ، وفيها وفي أياصوفيا : « آذاني » . وفي كوبرلي و « تاريخ بغداد » : « أذلني » .

(٦) هكذا جزم المصنف ، وعبارة الخطيب : « وأحسبه : أبا همام . فالله أعلم » .

بن يوسف بن خراش : محمد بن إسماعيل الصايغ من أهل الفهم والأمانة ، وتوفي سنة ست وسبعين ومائتين] (١) .

وأبو منصور عبد الواحد بن الحسن بن عبد الواحد بن إبراهيم الصَّايِـغ الشيرازي المعروف بالصَّايِـغ الكبير ، صاحب حديث ، رحل إلى القاضي أبي عمر (٢) القاسم بن جعفر الهاشمي إلى البصرة ، وسمع منه ومن جماعة من شيوخ شيراز ، وكان عبد الصمد بن الحسن الحافظ الشيرازي يتكلم فيه . هكذا ذكر عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ .

[أبو سعد يحيى بن أحمد الصايغ ، يروي عن أبي محمد جعفر بن محمد ابن أحمد بن الحكم ، أستاذ أستاذ علا العالم (؟)] (٣) .

* * *

الصَّايِغِيّ : بفتح الصاد المهملة ، وكسر الياء المعجمة من تحتها بنقطتين ، وفي آخرها الغين المعجمة .

هذه النسبة إلى عمل الصياغة ، وفيهم كثرة ، منهم :

شيخنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله [بن الحسن] (٤) الصَّايِغي ، المعروف بالقاضي السَّديد ، ولي القضاء بمرو وحمدت سيرته وأحكامه ، وكان مناظِراً فحلاً ، جميل الظاهر والباطن ، كثير الصلاة والتلاوة ، تفقّه على القاضي [الإمام فخر الدين أبي بكر] (٥) محمد [بن الحسين] (٥)

---

(١) من كوبرلي . و « خراش » محله بياض فزدته ، ثم رأيته في « التهذيب » ٩ : ٥٨ كذلك .

(٢) من أياصوفيا و « تاريخ بغداد » ١٢ : ٤٥١ . وبيض للكنية في كوبرلي ، وفي الظاهرية وليدن : « أبي عمرو » .

(٣) ثبتت الترجمة في كوبرلي . ولتحرر الجملة الأخيرة .

(٤) من كوبرلي ، وفي « المعجم الكبير » للمصنف ق ١/٩٥ : « بن أبي الحسن » . ثم إنه كناه هنا بأبي عبد الله ، وكناه هناك في « المعجم » بـ « أبي جعفر » ؟ .

(٥) من كوبرلي فقط .

الأرْسابَنْدي ، وصار نائباً له في القضاء والخطابة ، ثم وليها مدة بالأصالة ، سمع الحديث من أستاذه محمد بن الحسين الأرسابندي ، والسيد محمد بن أبي شجاع العلوي السمرقندي وغيرهما ، كتبت عنه جزءاً من الحديث ، وكان يحثُّني على الاشتغال بالفقه ، [وتوفي وأنا في الرحلة في] [1] .

وبـ « نَسَف » سِكة يقال لها سكة الصاغة ، منها :

أبو علي محمد بن عثمان بن إبراهيم الصَّايِغي النَّسَفي ، لم يكن يعمل الصياغة وهو من هذه السكة ، أول ما دخلتُ نَسَف كنت نزلت هذه السكة . وأبو علي الصايغي هذا ، كان فاضلاً حريصاً على طلب العلم ، رحل إلى العراق ومصر والحجاز ، وكتب عن أبي بكر محمد بن سفيان بن سعيد المصري صاحب يونس بن عبد الأعلى ، وسمع ببغداد أبا عبد الله الحسين بن إسماعيل المَحاملي ، وجماعة من هذه الطبقة ، ورجع إلى وطنه بنسف ، وروى الحديث في حياة أبي يعلى بن خلف النسفي ، ثم أعاد الرحلة بعد سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، وغرق في البحر في هذه النَّوْبة بعد هذا التاريخ .

* * *

(١) سقط من كوبرلي ، وفي الأصول الأخرى بياض في آخره . وقال المصنف في « المعجم » « وتوفي بها – أي بمرو – في السابع من صفر سنة ثلاثين وخمسمائة » .

باب الصاد والباء

الصُّبَاحِيّ : بضم الصاد المهملة ، والباء الموحدة المفتوحة المخففة ، بعدهما الألف ، وفي آخرها الحاء المهملة .

هذه النسبة إلى « صُبَاح » وهو اسم لبطون عدة من قبائل مختلفة .

وصُبَاح بطن من ضَبَّة ، وهو : صُبَاح بن طَرِيف بن زيد بن عمرو (١) ابن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة بن أُدّ .

ومن ولده : عبد الحارث بن زيد بن صفوان بن صُبَاح الصُّبَاحي الوافد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله .

وصُبَاح من قُضاعة [وهو صُباح بن نَهْد بن زيد بن ليث بن سُوْد بن أسلُم بن الحاف بن قضاعة ، منهم : عبد الله بن عجلان] (٢) بن عبد الأحَبّ ابن كعب بن صُباح الشاعر ، جاهلي هو صُباحي ، قاله ابن الكلبي عن أبيه .

قال ابن حبيب (٣) : في قُضاعة : صُباح بن نَهد بن زيد . قال : وفي عَنَزة (٤) : صُباح بن عَتيك بن أسلَم بن يَذْكُر بن عَنَزة . وفي

---

(١) في الأصول : « عمر » إلا كوبرلي فكما أثبت ، وهو الصواب كما جاء في « اللباب » و « الإكمال » ٥ : ١٥٩ و « مختلف القبائل ومؤتلفها » ص ٣٨ ، و« الإصابة» ٢ : ٣٠٤ .

(٢) سقط من الظاهرية وليدن .

(٣) في « مختلف القبائل ومؤتلفها » ص ٣٨ .

(٤) تحرف في الأصول إلى « غيره » إلا كوبرلي فكما أثبته ، وهو كذلك في « الإكمال » ٥ : ١٦١ ، و « جمهرة أنساب العرب » لابن حزم ص ٢٩٤ ، وتحرف في المصدر المنقول عنه وهو « مختلف القبائل » إلى « عذرة » . ومما يؤكد تحريفه فيه كلامه السابق عنده ص ٢٢ ، وما سيأتي مرتين : « يذكر بن عنزة » .

عبد القيس : صُباح بن لُكَيز بن أَفْصَى بن عبد القيس ، منهم أبو خَيْرة الصُّباحي ، يروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً ، ولم يروِ عن (١) النبي صلى الله عليه وسلم من هذه القبيلة سواه .

وفي ضَبَّة : صُباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة ابن (٢) ثعلبة بن سعد بن ضَبّة .

وقال أحمد بن الحُبَاب الحِميري : صُبَاح ونُكْرَة ابنا لُكَيز بن أَفْصى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعْمي بن جَدِيلة .

وصُباح بن عتيك بن أسلَم بن يَذْكُر بن عَنَزة بن أسد بن ربيعة ابن نزار (٣) وولداه محارب وهِزَّان ابنا صُباح بطنان .

وأبو عمرو (٤) محمد بن سليمان بن محمد الصُّبَاحي المعلِّم ، روى عن عيسى بن شعيب (٥) القَسْملي ، وعاصم بن سليمان الكُوْزي . روى عنه القاسم بن نصر المخزومي ، وهشام بن علي السِّيرافي . وقيل : اسمه سليمان .

* * *

---

(١) هكذا في أياصوفيا وكوبرلي و « الإكمال » ٥ : ٢١٠ ، وفي الظاهرية وليدن : « ولم يرَ النبي صلى الله عليه وسلم . . . » . وهو تحريف بدليل قوله : « كنت في الوفد الذين أتوا . . » . انظر « الإصابة » ٤ : ٥٥ .

(٢) تقدم بينهما : « كعب بن ربيعة » .

(٣) من كوبرلي ، وانقلب في الأصول الثلاثة الأخرى إلى « نزار بن ربيعة » .

(٤) في كوبرلي « أبو عمر » .

(٥) هكذا في الأصول و « الإكمال » ٥ : ٢١٠ ، والذي ذكره المصنف رحمه الله في نسبة « القسملي » أنه : عيسى بن سنان ، وكذلك ترجمته كتب الرجال : « التهذيب » وغيره . فليحرر !

الصَّبَّاحِيّ : بفتح الصاد المهملة ، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الحاء المهملة .

هذه النسبة إلى « الصَّبَّاح » وظني أنه بطن من [بني] [1] سَهْم . والمشهور بالانتساب إليه :

أبو خالد يزيد بن سعيد الإسكندراني ، يعرف بالصَّبَّاحي ، ونسبوه إلى موالي بني سَهم . قاله أبو سعيد بن يونس . وقال : يروي عن مالك بن أنس ، والليث بن سعد ، وهمَّام بن إسماعيل ، وعبد الله بن وهب ، وتوفي في صفر سنة تسع وأربعين ومائتين ، وكان آخرَ مَن حدَّث عن مالك بمصر فيما أعلم .

ويزيد بن سعيد الصبَّاحي المديني ، يروي عن مالك بن أنس حديثين [2] .

وأبو بكر أحمد بن الحسن بن هارون الصَّبَّاحي [3] .

* * *

---

(١) ما بين المعكوفين من كوبرلي فقط . وتابع المصنفَ ابنُ الأثير في « اللباب» فعلق القول على الظن ، لكن جزم الحافظ السيوطي في « اللب » بأنه « بطن من سهم » .

(٢) هكذا ثبتت الترجمتان في الأصول إلا كوبرلي ففيه الترجمة الأولى وفي آخرها زيادة : « وهو من أهل المدينة ، وعن مالك يروي حديثين » . ويؤيده ظاهر كلام الأمير ابن ماكولا ٥ : ٢١١ . لكن لم أتابعه لأنه يبدو أن المصنف رحمه الله يرى أنهما رجلان لا واحد ، بدليل نقله ترجمة الأول عن « تاريخ مصر » لابن يونس ، ووصفه له بأنه « الإسكندراني » ومن موالي بني سهم ، أما الثاني فديني . وغير ذلك من الفوارق .

(٣) من شيوخ أبي بكر بن السني . كما في « التبصير » ص ٨٤٢ . هذا ، وقال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : فاته « الصباحي نسبة إلى الحسن بن الصباح مقدم الإسماعيلية ، وأولاده ملوك قلاع الإسماعيلية بخراسان والشام ، وإليهم التقدم على هذه الطائفة إلى اليوم ، يقال لكل منهم : صباحي » .

الصَبَارِحيّ : بضم الصاد المهملة ، وفتح الباء الموحدة ، وكسر الراء ، وفي آخرها الحاء المهملة .

هذه النسبة إلى « صُبارِح » وهي من قرى إفْرِيقِية [١] ، منها :

أبو جعفر موسى بن معاوية الصُّبَارِحيّ الإفريقي ، حديثه بالمغرب [٢] ، وتوفي يوم الاثنين لخمس مضت من شهر ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومائتين ، وهو ابن خمس وستين أو أربع وستين .

* * *

الصَّبَّاغ : بفتح الصاد المهملة ، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الغين المعجمة .

هذا الاسم لمن يَصبِغ الثياب بالألوان .

وأبو خُرَيم [٣] يوسف بن ميمون الصَّبَّاغ مولى آل عمرو بن حُريث ، يروي عن عطاء . روى عنه أهل العراق ، فاحش الخطأ كثير الوهَم ، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، فلما فحش ذلك في روايته بطل الاحتجاج به .

* * *

(١) هكذا في كوبرلي و « اللب » و « معجم » ياقوت . وفي الأصول الأخرى و « اللباب » : « وظني أنها . . . » . وآثرت الجزم دون الظن .

(٢) هكذا في كوبرلي و « اللباب » و « معجم البلدان » . وفي الأصول الأخرى : « بالمعروف »! ووقع اسمه محرفاً في « المعجم » إلى : « يوسف » . ووقعت نسبته محرفة إلى « الصمادحي » في « معالم الإيمان » ٢ : ٥١ و « شجرة النور الزكية » ص ٦٨ .

(٣) تحرفت وأهملت في الأصول ، والمثبت من « اللباب » و « الكنى » للدولابي ١ : ١٦٧ ، وهو الظاهر ، وتحرفت في أكثر من مصدر إلى « أبو خزيمة » ، انظر : « العلل » للإمام أحمد ص ٤٤ ، و « الجرح والتعديل » ٢٣٠/٢/٤ ، و « الميزان » ٤ : ٤٧٤ ، و « التهذيب » ١١ : ٤٢٦ . وانظر التعليق على « التاريخ الكبير » ٣٨٤/٢/٤ .

الصُّبَرِيّ : بضم الصاد المهملة ، وفتح الباء الموحدة ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « صُبَر » وهو اسم لجد :

أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن صُبَر القاضي الصُّبَري ، من أهل بغداد ، أحد أصحاب الرأي (١) ، وكان يتولى القضاء بعسكر المهدي ، وهو ممن اشتهر بالاعتزال ، وكان يُعَدّ من عقلاء الرجال (٢) ، وولد في سنة عشرين وثلاثمائة ، ومات في ذي الحجة سنة ثمانين وثلاثمائة .

* * *

الصِّبْغِي : بكسر الصاد المهملة ، وسكون الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الغين المعجمة .

هذه النسبة إلى « الصِّبْغ » والصَّبَّاغ المشهور ، ويمكن عمل الألوان التي ينقش بها [أو يستعملها الخراط] (٣) . والذي عُرِف بهذه النسبة :

الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح الصِّبْغي ، أحد العلماء المشهورين بالفضل والعلم الواسع ، من أهل نيسابور ، سمع بنيسابور إسماعيل بن قتيبة السُّلَمي ، وبالرَّي يعقوب بن يوسف القَزويني ، وببغداد الحارث بن أبي أسامة ، وبالبصرة همَّام بن علي السَّدُوسي ، وبواسط محمد بن عيسى بن السكن ، وبمكة علي بن عبد العزيز ، وجماعة كثيرة . وشمائله وفضائله أكثر من أن يَسَعها هذا

---

(١) من الأصول و « تاريخ بغداد » ٢ : ٣٢١ ، إلا كوبرلي ففيها : « . . أصحاب أبي حنيفة رحمه الله » . وهو مترجم في « الجواهر المضية » ٢ : ٧٧ . ومما ينبه إليه أن مصحح « تاريخ بغداد » ضبطه بفتح الصاد والباء ! .

(٢) انظر خبر ذلك في « التاريخ » الموضع المذكور .

(٣) هكذا ، وسقط ما بين المعكوفين من كوبرلي .

الموضع . كانت ولادته في رجب سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وتوفي في شعبان سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة عن أربع وثمانين سنة .

وأخوه أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصِّبْغي ، روى عن الحسن بن علي السُّرِي (١) ، وإبراهيم بن عبد الله السَّعْدي ، وأبي زكريا يحيى بن محمد بن يحيى حَمَكان ، وسهل بن عمار العَتَكي ، ومحمد بن أيوب الرازي وغيرهم . روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السَّرَّاج ، والحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وذكره في « التاريخ » فقال : أبو العباس الصِّبْغي أخو الشيخ الإمام ، وأكبر سناً منه ، لزم الفُتُوَّة إلى آخر عمره ، وكان الشيخ ينهانا عن القراءة عليه لما كان يتعاطاه ظاهراً : لا يتحرَّج (٢) في سماعه ، فإن أكثر أصوله عن الرازيين كان قد سمعها قبل الشيخ بسنين ، ثم سمعها الشيخ في كتابه ، وأما سماعه من إبراهيم بن عبد الله فإنا لم نجده ، وتوفي في ذي القعدة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، وهو ابن مائة سنة وأشهر .

وأبوهما (٣) أبو يعقوب إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح الصِّبْغي ، سمع محمد بن يحيى الذُّهلي ، وأحمد بن يوسف السُّلَمي ، وأبا زرعة الرازي ، وابن وارة . روى عنه أبو عمرو المستملي . توفي في شعبان سنة إحدى وسبعين ومائتين . وقيل له الصِّبْغي لأنه كان بَيَّاع الصِّبْغ وبهذا عرف فقيل الصِّبْغي .

---

(١) في الأصول : « . . . بن السري » إلا الظاهرية فكما أثبت ، وهو الصواب . انظر « الإكمال » ٤ : ٥٦٩ و ٥ : ٢٣٤ ، و « التبصير » ص ٧٣٣ .

(٢) في الأصول : « لا يخرج » إلا ليدن ففيها : « لا الحرج » ويبدو لي أن الصواب ما أثبته ، فيكون كالتفسير لسبب النهي عن القراءة عليه . والله أعلم .

(٣) جاءت هذه الترجمة في الأصول بعد تاليتها ، إلا كوبرلي فجاءت فيها هنا ، وآثرته ليعود الضمير في قوله « وأبوهما » إلى الترجمتين السابقتين دون فاصل .

وأبو منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن منصور العَتَكي الصِّبْغي ، من أهل نيسابور أيضاً ، يروي عن السَّري بن خزيمة ، والحسين بن الفضل البَجَلي ، والفضل بن الحكم المعدِّل ، ومحمد بن أشرس السُّلَمي ، وبشر بن سهل اللَّبَّاد . روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السرَّاج ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله البَيِّع وذكره في « التاريخ » فقال : أبو منصور الصِّبْغي ، شيخ متيقِّظ فَهِم صدوق صحيح الأصول ، سمع بنيسابور سنة ست وسبعين ومائتين ، وكان سماعُ أبي العباس الأصم والسَّري بن خزيمة في كتابه ، وتوفي في ذي الحجة سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

وأبو الحسن علي بن الحسن الصِّبْغي ، نيسابوري أيضاً ، يروي عن أبي العباس محمد بن إسحاق السراج . روى عنه أبو معاذ عبد الرحمن بن محمد بن علي السِّجِسْتاني .

وأبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي بكر بن إسحاق الصِّبْغي الفقيه ، كان من الأدباء ، وقد تعلم الفقه والكلام ، ولما مات أبوه قعد للفتوى في المدرسة مدة يفتي ، وسمع جماعةٌ من الغرباء منه « كتاب الفضائل » تصنيف أبيه (1) ، سمع أبا العباس محمد بن إسحاق السراج ، وأبا عمرو أحمد بن محمد الحِيري ، وأبا الوفاء المومَّل بن الحسن وأقرانهم . وتوفي سنة خمس وثلاثمائة (2) ، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال : كنا نجتمع عنده في مدرسة أبيه ، وحكى عنه أنه قال : كنت أُحمَل إلى مجلس أبي العباس السراج في خفاء منه فإنه كان لا يحدثنا أيام المحنة (3) .

(1) انظر خبرين عن الكتاب في « طبقات الشافعية » للسبكي ٣ : ١٠ .

(2) هكذا في الأصول ، وهو غريب ، فقد كانت ولادة الحاكم سنة ٣٢١ ، فلعلها محرفة عن « خمسين وثلاثمائة » أو « خمس وخمسين » ونحوها ؟ .

(3) سقطت الترجمة كاملة من كوبرلي .

وأبو الحسن علي بن محمد بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح الصِّبْغي ابن عم الإمام أبي بكر بن إسحاق الصِّبْغي ، كان من الشهود الأمناء ، سمع بخراسان أبا عبد الله البُوشَنْجي وأقرانه ، وبالرَّيّ محمد بن أيوب وأقرانه ، وببغداد يوسف بن يعقوب القاضي وأقرانه ، وبالبصرة أبا خليفة القاضي وأقرانه . سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال : توفي في سنة أربعين وثلاثمائة .

وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين الفقيه الصِّبْغي ، كان فقيها فاضلاً شافعي المذهب ، من أهل نيسابور ، سمع بها أبا حامد بن الشَّرْقي ، ومكيَّ بن عبدان ، وبسَرَخس أبا العباس محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولي ، وبالرَّي عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، وببغداد أبا عبد الله ابن المحامِلي ، وأبا عبد الله محمد بن مَخْلَد الدُّوري وأقرانهم . ذكره الحافظ أبو عبد الله في « التاريخ » وقال : أبو بكر الصِّبْغي ، كان من أعيان فقهاء الشافعيين ، كثير السماع والحديث ، كان حانوته مجمعاً للحفاظ والمحدثين في مربعة الكِرمانيّين على باب خان مكيّ ، وكنّا نقرأ على أبي عبد الله بن يعقوب على باب حانوته ، وتوفي في ذي الحجة من سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وهو ابن نيف وخمسين سنة ، وكان قد جمع على « الصحيح » لمسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري رحمه الله .

* * *

الصُّبَيّ : بضم الصاد المهملة ، وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وتشديد الياء بعدها بنقطتين من تحتها ، وهو تصغير الصَّبِيّ ، وهو اسم ، ولكن له شكل النسبة فذكرته ، والمشهور بهذا الاسم :

الصُّبَيُّ بن معبَد ، والصُّبَيُّ بن عَجلان .

* * *

[**الصُّبَيْحي** : بضم الصاد المهملة والباء الموحدة المفتوحة، والياء الساكنة، والحاء المهملة في آخرها .

هذه النسبة إلى « صُبَيح » .

وهو : إبراهيم بن صُبيح الطلحي ، كان إماماً عارفاً بالفقه والحديث ، يروي عن ابن جريج .

وأخوه : خالد بن صُبيح ، من تلامذة أبي يوسف القاضي .

* * *

الصَّحْبي : بفتح الصاد ، وسكون الحاء المهملتين ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة .

هذه النسبة إلى « صَحْب » ، وهو بطن من باهلة ، وهو : صَحْب بن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن . والمشهور بهذه النسبة :

الأشعث بن يزيد الباهلي ثم الصَّحْبي . شاعر . قاله ابن ماكولا (١) .

* * *

الصُّحْبي : بضم الصاد ، وسكون الحاء المهملتين ، وفي آخرها الباء الموحدة .

هذه النسبة إلى « صُحْب » وهو بطن من خَثْعم ، وهو : صُحْب بن المخبَّل بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد . وكذلك في قضاعة : صُحْب ابن ثور بن كلب بن وَبَرة] (٣) .

* * *

---

(١) في « الإكمال » ٥ : ١٧٤ .

(٢) ثبتت هذه النسب الثلاثة في كوبرلي فقط ، ولم ترد في « اللباب » ولا في « اللب » .

باب الصاد والخاء

الصَّخْرَاباذي : بفتح الصاد المهملة ، وسكون الخاء المعجمة ، وفتح الراء ، والباء الموحدة بين الألفين ، وفي آخرها الذال المعجمة .

هذه النسبة إلى « صَخْراباذ » وهي قرية من قرى مرو ، يقال لها « صَخْراباذ » وهي منسوبة إلى صَخْر بن عبد الله بن بريدة بن الحُصَيب الأسلمي ، كان منها جماعة .

[وله ابن يقال له : برد ، ومن أحفاده :

أبو سهل بُريدة بن محمد بن بريدة بن أحمد بن عباس بن خلف بنُ برد ابن صخر بن عبد الله بن بريدة . يروي عن أبي سهل بريدة : أبو بكر محمد ابن الحسن بن عون بن محمد الأنباري [1] الأديب المروزي ، وقبره بحادرَ ، وقد ذكرته في حرف الجيم في « الجاوَرْسي »] [2] .

* * *

(١) انظر لزاماً ما تقدم ١ : ٣٥٥ و ٦ : ٢٤٢ مع التعليق عليهما للعلامة المعلمي رحمه الله تعالى .

(٢) من كوبرلي فقط ، وليس فيه قوله « كان منها جماعة » . ولم يذكر المصنف في « الجاورسي » ٣ : ١٧٩ سوى أنها نسبة إلى قرية من مرو ، فيها قبر عبد الله بن بريدة . ومن أهلها : مولاه سالم الجاورسي . وتمتاز نسخة كوبرلي بزياداتها الكثيرة على النسخ الأخرى ، فلعل فيها في الموضع الذي أحال عليه المصنف زيادة من هذه الزيادات ؟

باب الصاد والدال

[**الصُّدَاري** : بضم الصاد المهملة ، وفتح الدال المهملة أيضاً ، وفي آخرها الراء بعد الألف .

هذه النسبة إلى « صُدار » وهو موضع بالمدينة ، والمشهور بهذه النسبة : محمد بن عبد الله الصُّداري ، يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين . روى عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد . ذكر أبو حاتم بن حبان في « الثقات » : محمد بن عبد الله الصُّداري ، من أهل المدينة ، وصُدار موضع بها] (١) ؛

* * *

الصُّدَائي : بضم الصاد ، وفتح الدال المهملتين ، وفي آخرها الياء آخر الحروف (٢) .

هذه النسبة إلى « صُداءٍ » وهي قبيلة من اليمن(٣) ، وقد ورد في الحديث : « إن أخا صُداءٍ قد أذّن ، ومن أذّن فهو يُقيم » [وهو أن المؤذّن كان غائباً

---

(١) ثبتت النسبة في أياصوفيا وكوبرلي ، وضبطها من كوبرلي فقط . وانظر ما سيأتي ص ٥٠ نسبة « الصِّراري » .

(٢) هكذا ، وسيأتي مكرراً : « صداء » بالهمزة ، وهو المعروف .

(٣) قال الإمام ابن الأثير رحمه الله في « اللباب » : « هذه النسبة إلى « صداء » ، واسمه : الحارث بن صعب بن سعد العشيرة بن مَذْحِج ، واسمه مالك . وقيل : اسم صداء : يزيد بن حرب بن عُلَة بن جَلْد — بالجيم — بن مالك ، وهو مذحج ، وهي قبيلة من اليمن » .

قلت : أما القول الأول فينظر ، ولعله : الحارث بن زبيد بن صعب ؟ وأما القول الثاني : فهو صريح كلام المبرد في « نسب عدنان وقحطان » ص ٢٠ ، و « معجم البلدان » ، وظاهر كلام الزبيدي في « التاج » ١ : ٨٨ ، والزرقاني في « شرح المواهب » ٣ : ٤٢ و ٤ : ٦٠ ، لكن صريح كلام ابن حزم في « الجمهرة » ص ٤١٣ ، والقلقشندي في « نهاية الأرب » ص ٢٩٠ ، والزركلي في « الأعلام » ٣ : ٢٨٩ وعمر رضا كحالة في « معجم قبائل العرب » ص ٦٣٦ أن صُداء هو ابن ليزيد بن حرب ، وليس هو هو . وفي « نهاية الأرب » تعليل ذلك ، فكأنه هو الصواب . والله أعلم .

فأذّن رجل من صُداء ، فحضر المؤذن وأراد أن يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إن أخا صُداء قد أذّن ، ومن أذّن فهو يقيم »][1] . والمشهور بهذه النسبة :

علي بن الحسين الصُّدائي ، كوفي الأصل ، حدّث عن أبيه . روى عنه أبو علي أحمد بن الفضل بن خزيمة ، وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، ومات في سنة ست وثمانين ومائتين .

وأبوه الحسين بن علي بن يزيد الصُّدائي الأكفاني ، يروي عن عبد الله ابن نُمير ، وأبي أسامة ، وأزهر ، وأبيه . سمع منه أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ببغداد .

وزياد بن الحارث الصُّدائي ، قال ابن أبي حاتم [2] : وصُداء حيٌّ من اليمن ، يمانيٌّ ، له صحبة ، روى عنه زياد بن نُعيم الحضرمي . قال : سمعت أبي يقول ذلك .

---

(١) سقطت من كوبرلي . أما المؤذن الغائب فهو سيدنا بلال رضي الله عنه . وأما المؤذن الصدائي : فهو زياد بن الحارث الصدائي ، وإنما قال « أخا صداء » على معنى أنه منهم ، كما يقال : يا أخا بني تميم ، لمن هو منهم . كما في « فيض القدير » ٢ : ٤١٨ . والحديث : رواه الإمام أحمد ٤ : ١٦٩ ، وأبو داود ١ : ٢٣١ ، والترمذي ١ : ٢٥٣ ، وابن ماجه ١ : ٢٣٧ كلهم من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم الإفريقي – وسقط اسمه من السند الثاني في « المسند » – عن زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي ، عن زياد بن الحارث الصدائي . والإفريقي ضعيف ، لكن قوى الإمام الترمذي الحديث بأن له شاهداً عن ابن عمر – انظره في « مجمع الزوائد » ٢ : ٣ ، وهو ضعيف – وبأن البخاري قوى أمر الإفريقي وقال : هو مقارب الحديث ، وبأن عمل أكثر أهل العلم عليه . وهو ظاهر كلام العلامة السندي في حاشيته على « سنن ابن ماجه » فانظره في الموضع المذكور .

(٢) في « الجرح والتعديل » ٥٢٨/٢/١ . وفي الأصول : « روى عن زياد » إلا كوبرلي فالمثبت منها ومن « الجرح والتعديل » ، وهو الصواب . انظر التعليقة السابقة .

وأما علي بن يزيد الصُّدايي ، يروي عن زكريا بن أبي زائدة وجماعة من الكوفيين . روى عنه ابنه الحسين بن علي بن يزيد الصُّدايي ، ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » وقال : علي بن يزيد الصُّدايي من أهل الكوفة ، والصُّداء من اليمن ؛ وابنه الحسين بن علي : يروي عن وكيع وأهل العراق . حدث عنه أبو العباس محمد بن إسحاق السَّراج .

* * *

الصَّدَري : بفتح الصاد والدال المهملتين ، وفي آخرها الراء[1] .

هذه النسبة إلى « صَدَر » وهي قرية من قرى بيت المقدس ، منها :

أبو عمرو لاحق بن الحسين بن عمران بن [أبي] [2] الورد الصَّدَري المقدسي ، وكان أحد الكذابين ممن لا يعتمد على روايته بحال ، وأجمع الحفاظ على أنه ممن يضع الحديث ويغرب عن المشاهير الأباطيل ، ذكر لنفسه نسباً إلى سعيد بن المسيَّب وهو أنه قال : جدي أبو الورد هو محمد بن عمران ابن محمد بن سعيد بن المسيَّب بن حَزْن القرشي المخزومي ، حدث عن أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المَحامِلي ، ومحمد بن مَخْلد العطار . روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعد الإدريسي ، وأبو بكر بن المقرىء ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وأبو عبد الله الغُنْجار البخاري ، وأبو القاسم حمزة بن يوسف السَّهمي الحافظ[3] وغيرهم ، وكلهم أساء القول فيه ورماه بالكذب ، وذكره الحاكم في « تاريخ نيسابور » فقال : لاحق بن

---

(١) هكذا اتفقت الأصول على ضبط الصاد بالفتح ، ومثلها في « اللباب » و « اللب » . فمن الغريب قول ياقوت في « معجم البلدان » عن المصنف : « هكذا ضبطه أبو سعد بضم أوله وفتح ثانيه » ؟ .

(٢) زيادة من كوبرلي و « اللباب » ومصادر أخرى ، ويؤيد صوابها قوله الآتي : « جدي أبو الورد هو . . . » .

(٣) انظر روايته عنه في « تاريخ جرجان » له ص ٤٤٣ ولم يتكلم فيه شيئاً .

الحسين الوراق البغدادي ، قدم علينا نيسابور وهو أحسن حالاً مما صار في آخر أيامه ، وحدث عن أبي عبد الله المحاملي ثم ارتقى عن ذلك بعد سنين وحدث بالموضوعات ، وأكثر [1] .

وذكره أبو سعد الإدريسي في « تاريخ سمر قند » فقال : كان يذكر أنه مقدسي الأصل ، وربما كان يقول : إنه بغدادي ! كان كذاباً أفاكاً يضع الحديث ويلصق الحديث على الثقات ، ويسند المراسيل ، ويحدث عمن لم يسمع منهم ، حدثنا يوماً عن الربيع بن حسان [2] الكَشي ، والمفضَّل بن محمد الجَنَدي ، فقلت : أين كتبتَ ومتى كتبت عنهما ؟ فذكر أنه كتب عنهما بمكة بعد العشرين والثلاثمائة ، فقلت : كيف كتبتَ عنهما بعد العشرين وقد ماتا قبل العشرين [1] والثلاثمائة ؟ ووضع نسخاً لأناس لا تعرف أساميهم في جملةِ رواةِ الحديث مثل : طُرغال وطَربال وكركدن وشعبوب [3] ومثل هذا شيء غير قليل ، لا نعلم في عصرنا أننا رأينا مثله في الشراهة في الكذب والوقاحة مع قلة الرواية . قيل : إن اسمه كان محمداً فتسمَّى بلاحق . وذكر فصلاً طويلاً . قال : وذكر لي باموية جيحون [4] أنه خرج إلى نواحي خُوارَزم في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة فلم ينصرف منها ، ومات بها في تلك الأيام ، وتخلص الناس من وضعه الأحاديث ، ولعله لم يخلف مثله من الكذابين إن شاء الله ! عفا الله عنا وعنه ! وهكذا قال غُنجار سنة

---

(١) هنا بياض في كوبرلي فقط .

(٢) في الأصول « حبان » إلا كوبرلي فالمثبت منها ، ومثلها في : « اللسان » ٦ : ٢٣٦ .

(٣) ضبطُ الطاء الأولى بالضم ، والثانية بالفتح : من أياصوفيا . واتفقت الأصول على رسم الاسم الثالث هكذا ، وأما الرابع : ففي « اللسان » كما اثبته ، ونحوه في أياصوفيا ، وفي كوبرلي : « سفنون » ، وفي الظاهرية وليدن : « سعيرن » ! .

(٤) في كوبرلي : « ماموية » . وفي غيره ما أثبته ، وانظر ما يؤيده في « التبصير » ص ٥٦ .

أربع وثمانين، وقال الحاكم: توفي لاحق بمرو سنة خمس وثمانين وثلاثمائة[1]، وقيل بخُوارَزم.

* * *

الصَّدَفي : بفتح الصاد والدال المهملتين، وفي آخرها الفاء.

هذه النسبة إلى « الصَّدِف » بكسر الدال [2]، وهي قبيلة من حِمير نزلت مصر، وهو: الصَّدِف بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حَيْدان بن قَطَن ابن [زهير بن أيمن بن][3] هَمَيْسَع بن حِمير بن سبأ. وقال الدارقطني في نسب عبد الله بن نجيّ [4] إلى الصَّدِف قال: والصدِف هو شهال [5] بن دُعمي بن زياد ابن حضرموت، والمشهور بالنسبة إليها: جُعْشُم بن خُلَيْبَةَ [6] بن مَوهَب بن جُعْشُم بن [حُرَيم بن] [7] الصَّدِف الصَّدَفي، هو ممن بايع

---

(١) وتابعه الحافظ في « اللسان ».

(٢) قال ابن خلكان ٣ : ١٣٨ بعد ما حكى هذا القول: « وفيه لغة أخرى أنه الصدف: بفتح الدال».

(٣) من كوبرلي، وفي « جمهرة أنساب » ابن حزم ص ٤٣٣، و « اللباب »، والتعليق على « الإكمال » ١ : ٥٥٨ زيادة « عريب » قبل « زهير » لذا وضعت ألفاً بعد « قطن ».

(٤) في الأصول: « يحيى » إلا كوبرلي فأهملت ورسمها يشبه: « نجي ». والمثبت من « الإكمال » ٣ : ١٣٤.

(٥) هكذا جاء واضحاً في أياصوفيا وكوبرلي و « وفيات الأعيان » ٧ : ٢٥٣ ناقلا عن المصنف، وأهملت الشين في الأصلين الآخرين: سهال.

(٦) من كوبرلي، وهو الصواب كما في «الإكمال» ٣ : ١٣٤ و ١٣٥. وفي الأصول الأخرى: « جشم بن ثعلبة ». وزاد في الموضع الأول من « الإكمال » ومثله في « الإصابة » ١ : ٢٣٨: « شاجي » قبل « موهب ».

(٧) من كوبرلي و « الإكمال ».

رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر واختطَّ بها ، وقد ذكره أبو سعيد بن يونس في حديثه (١) .

وعيسى بن هلال الصَّدَفي ، حدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص . روى عنه كعب بن علقمة ، وعيَّاش بن عباس القِتْباني .

وعمران بن ربيعة بن حبيش بن عُرْفُطَة الصَّدَفي ، كان يلي العِرافة (٢) بمصر لعبد العزيز بن مروان ، وعاش إلى أيام أبي جعفر المنصور ، وحدث عن عمرو بن الشَّريد . روى عنه عبد الله بن لَهيعة .

وفي رواة العلم جماعة صَدَفيون ، وكان عامتهم بمصر .

وأبو يوسف جَبَلَة بن حَمُّود بن جَبَلَة بن يوسف الصَّدَفي الإفْريقي ، يروي عن سُحنون بن سعيد ، وكان رجلاً صالحاً [عابداً زاهداً ، توفي بإفريقيّة في سنة سبع وتسعين ومائتين

وأبو سلمة عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن حيان الصَّدَفي ، والد يونس ، من أهل مصر ، كان رجلاً صالحاً](٣) وكان كثيراً ما يتمثَّل ويقول لابنه : يا بنيّ من اشترى ما لا يحتاج إليه باع ما يَحتاج إليه . ولد سنة إحدى وعشرين ومائة ، وتوفي سنة إحدى ومائتين في المحرم .

وابنه أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي ، كان فقيهاً فاضلاً ، تفقَّه على الشافعي رحمه الله ، وذكر عمرو بن خالد قال : قال لي الشافعي : يا أبا الحسن انظر إلى هذا الباب — وأومأ إلى الباب الأول من أبواب المسجد الجامع — قال : فنظرتُ إليه ، فقال : مايدخل من هذا الباب أعقل من

(١) هكذا في الأصول جميعها ، ولعل الصواب : « تاريخه » ، وسيأتي ذكره ص ٤٥ .

(٢) فهو عريف القوم أو عارفهم ، وهو : « مدبر أمرهم وقائم بسياستهم » كما في « المصباح » .

(٣) من أياصوفيا وكوبرلي . والجد الأعلى « حيان » هو كذلك في الأصلين وغيرهما من المصادر ، وتحرف في « التهذيب » ١١ : ٤٤٠ إلى « خباب » .

يونس بن عبد الأعلى . قال : وهذا قبل السنة التي توفي فيها الشافعي ، وهي سنة أربع ومائتين . وقال أبو سعيد عند ذكر جده: دِعْوَتُه (١) في الصَّدِف ، توفي غداة يوم الثلاثاء ليومين بقيا من ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين . وكان مولده في ذي الحجة سنة سبعين ومائة .

وابنه أبو الحسن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي عَديداً لهم وليس من أنفس الصَّدِف ولا من مواليهم ، حدث عن أبيه ، وعيسى بن مثرود، وابن مُجَدَّر (٢) وغيرهم، ولد في ذي القعدة سنة أربعين ومائتين ، وتوفي يوم الجمعة أول يوم من رجب سنة اثنتين وثلاثمائة .

وأخوه أبو سلمة عبد الأعلى بن يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي ، من أهل مصر كتب عن سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم ، وأبي صالح [الحراني ، وأبي صالح] (٣) كاتب الليث، توفي في صفر سنة تسع وأربعين ومائتين ، وكان مولده سنة أربع ومائتين .

وابن أخيه أبو سلمة عبد الأعلى بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي : من أهل مصر أيضاً ، سَمع وسُمع منه ، ولد غداة يوم الثلاثاء لثماني عشرة خلت من جمادى الأولى سنة أربع وسبعين ومائتين .

وأخوه أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي، إمام حافظ ثقة صدوق مكثر من الحديث، جمع « تاريخ مصر » (٤) وأحسن فيه ، واعتمد الناس على تصانيفه ، سمع عاصم بن رازِح بن رجب

---

(١) أي : الادعاء في النسب ، وليس منهم ، وسيأتي قول المصنف بعد ثلاثة أسطر : « عديداً لهم » والعديد : « هو الرجل يدخل نفسه في قبيلة ليعد منها ، وليس له فيها عشيرة » كما قاله في « المصباح » .

(٢) تحرفت في الأصول إلا أياصوفيا ، فالمثبت منها .

(٣) من أياصوفيا وكوبرلي .

(٤) قال ابن خلكان رحمه الله ٣ : ١٣٧ : « جمع لمصر تاريخين : أحدهما – وهو الأكبر – يختص بالمصريين ، والآخر – وهو صغير – : يشتمل على ذكر الغرباء الواردين على مصر» .

الخولاني ، وعيسى بن أحمد بن يحيى الصَّدَفي ، ومحمد بن أحمد بن سليمان بن برد التُّجيبي (١) ، وعثمان بن سعيد بن حمزة المخزومي المصريين ، وجماعة كثيرة من هذه الطبقة . روى عنه ابنه أبو الحسن علي بن عبد الرحمن وأبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الحافظ الأصبهاني ، وكانت ولادته في سنة أربعين ومائتين ، وتوفي يوم الاثنين لست وعشرين مضت من جمادى الآخرة من سنة تسع وأربعين وثلاثمائة (٢) .

وابنه أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي ، من أولاد المحدثين ، حدث عن أبيه . روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ النيسابوري بالإجازة ، ولعل وفاته تقارب وفاة الحاكم ، وربما توفي في حدود سنة أربعمائة .

وأخو أبي سعيد : أبو سهل يونس بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي ، من أهل مصر ، ذكره أخوه أبو سعيد وقال : سمع من عبد الله ابن سعيد بن أبي مريم ، وبعد ذلك . توفي ليلة الثلاثاء لعشر خلون من صفر سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، وكان من أفضل أهل زمانه .

* * *

(١) تحرفت في الأصول إلا كوبرلي فالمثبت منها .

(٢) هكذا جاء تاريخ الولادة والوفاة في الأصول جميعها ، والذي في « وفيات » ابن خلكان ٣ : ١٣٧ : « قال أبو الحسن علي بن عبد الرحمن المذكور – أي : ابن المترجم – : كانت ولادة أبي في سنة إحدى وثمانين ومائتين ، وكانت وفاته يوم الأحد ودفن يوم الاثنين لست وعشرين ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، رحمه الله تعالى » . وكذلك جاء تحديد التاريخين في « تذكرة الحفاظ » للذهبي ص ٨٩٨ وزاد الضبط تأكيداً بقوله : « وله ست وستون سنة » .

الصَّدَقي : بفتح الصاد والدال المهملتين ، في آخرهما قاف .

هذه النسبة إلى سِكة بمرو يقال لها : سِكة صَدَقة ، وجماعة من المعروفين بالعلم يقال لكل واحد منهم : الصَّدَقي ، لسكناه هذه السكة ، وهي منسوبة إلى الإمام أبي الفضل [صَدَقة بن الفضل] [1] المروزي صديق أحمد بن حنبل ، كان أحد الأئمة الورعين ، قال أبو حاتم بن حبان : يروي عن سفيان بن عيينة . روى عنه محمد بن نصر المروزي [2] ، كان صاحب حديث وسُنة ، ومات سنة نيف وعشرين ومائتين [3] . والمشهور بهذه النسبة :

القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصَّدَقي المروزي ، كان فقيهاً مكثراً ، يروي عن أبيه ، وعن أبي محمد الحسن بن محمد بن حَليم ، وعبد الله بن عمر بن عَلَّك الجوهري ، وعبد الله بن علي الآمُليّ [4] . روى عنه أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن سَبَنْك البغدادي البَجَلي [5] ، وأبو محمد كامكار بن عبد الرزاق بن محتاج الأديب وغيرهما .

---

(١) من كوبرلي فقط .

(٢) وهو آخر من روى عن صدقة ، كما في « تذكرة الحفاظ » ص ٤٩٨ ، وكأنه لذلك خصه بالذكر ، وإلا فالمترجَم من شيوخ البخاري في « الصحيح » .

(٣) هكذا حكاه الحافظ في « التهذيب » ٤ : ٤١٧ عن البخاري – وليس في « تاريخه الكبير » – ثم قال : وقال غيره : سنة ثلاث وقيل : سنة ست وعشرين » .

(٤) من أياصوفيا و « الإكمال » ٥ : ٢٠٩ ، وهو الصواب ، انظر نسبته ١ : ٨٤ ، وتحرف في سائر الأصول و « تاريخ بغداد » ٤ : ٣٨٧ إلى « الأبلي » و « الأيلي » .

(٥) « أبو الحسن » هكذا في الأصول وغيرها من المصادر ، وهو الصواب ، وتحرف في « التبصير » ص ٦٧٤ إلى « أبو الحسين » . و « البجلي » هكذا في « الإكمال » ٤ : ٢٦١ و « تاريخ بغداد » ٤ : ٣٨٧ ، وهو الصواب ، فإن جده الأعلى هو : جرير بن عبد الله البجلي الصحابي رضي الله عنه ، وتحرف في الأصول إلى « البخاري » إلا كوبرلي ففيه تحرف إلى : « البحار » ، وتحرف في « تاريخ بغداد » ٢ : ٥٦ إلى « البلخي » .

وأبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن صَدَقة الحافظ الصَّدَقي ، نُسب إلى جده الأعلى ، من أهل بغداد ، سمع محمد بن مسكين اليمامي ، وبسطامَ بن الفضل أخا عارم ، ومحمد بن حرب النَّشَائي (١) ، ومَن في طبقتهم . روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلاَّل الحنبلي ، وأبو الحسين بن المنادي ، وعبد الباقي بن قانع ، وأبو بكر الشافعي ، وذكره أبو الحسن الدارقطني فقال : ثقة [ثقة] (٢) . ذكره أبو الحسين بن المنادي في كتاب « أفواج القراء » فقال : كان من الحِذق والضبط على نهاية تُرضي بين أهل الحديث كأبي القاسم الجَبَلي (٣) ونظرائه . وقال أبو الشيخ : إنه مات في المحرم سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

* * *

الصِّدِّيقيّ : بكسر الصاد ، وسكون الدال المشددة المهملتين (٤) ، بعدهما ياء منقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها القاف .

[والمشهور بهذا الانتساب : موسى بن عبد الرحمن الصِّدِّيقي ، من ولد أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، يروي عن عثمان بن عبد الرحمن القرشي . روى عنه محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي .

* * *

---

(١) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ٥ : ٤١ ، وهو الصواب ، وستأتي ترجمته في محلها ، وتحرف في الأصول الأخرى إلى « الشيباني » ، وفي « اللباب » : « النشاى » .

(٢) زيادة من « التاريخ » ٥ : ٤١ .

(٣) من كوبرلي ، وفي « تاريخ بغداد » : « بن الجبلي » . وتحرفت في الأصول الأخرى .

(٤) هكذا في الأصول عامة : « وسكون الدال » ، وعبارة ابن ماكولا مصدر المصنف رحمهما الله : « بكسر الصاد وتشديد الدال » ونحوها عبارة ابن الأثير في « اللباب » .

الصَّدِيقيّ : بفتح الصاد ، وكسر الدال المهملتين ، وبعدهما ياء منقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها القاف] (١) .

هذه النسبة إلى « صَدِيق » وهو اسم بعض أجداد المنتسب إليه ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو الفضل جعفر بن محمد بن محمد بن صَدِيق الصَّدِيقي النسفي ، من أهل ما وراء النهر ، يروي عن أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي وغيره .

* * *

(١) من أيا صوفيا وكوبرلي و « اللباب » . وانظر « الإكمال »]ه : ٢١٠ .

باب الصاد والراء

الصِّرَارِيّ (1) : بكسر الصاد المهملة ، وفتح الراء الأولى، وكسر الثانية.

هذه النسبة إلى « صِرار » وهو موضع على باب المدينة ، وفي حكاية زيد بن أسلم (2) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يعُسُّ في المدينة ، فخرجتُ معه ذات ليلة إلى صِرار . . . الحكاية المشهورة في شأن الأعرابية مع أولادها ، وهذا الموضع مذكور فيما روى رافع بن خَديج أن شاعراً هجا الأنصار فقال :

لعل صِراراً أن تَبيد بِثارها ... ويسمع بالريَّان تعوي ثعالبه

فأجابه شاعر الأنصار :

لعل صِراراً أن تعيش بثارها ... ويسمع بالريان تبنى مشاربه (3)

والمشهور بهذه النسبة :

محمد بن عبد الله الصِّراري ، يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن

---

(1) انظر نسبة « الصداري » السابقة ص ٣٩ .

(2) هكذا ، والمعروف أن زيداً لم يدرك عمر ، إنما أبوه أسلم كان مولى لعمر ، وقد جعل الزمخشري في « الفائق » مادة « أرث » أسلم هو صاحب عمر في هذه القصة . ثم رأيت القصة عن أسلم في « تاريخ الطبري » ٤ : ٢١١ ، و « الرياض النضرة » ٢ : ٧٠ . فليعتمد .

(3) « تعيش » هكذا في الأصول ، وهي صحيحة لمقابلة « تبيد » في البيت الأول ، وهي في « معجم البلدان » و « مشارق الأنوار » ٢ : ٥٥ : « تجيش » وهي أظهر استعمالا مع الآبار. وذكر ياقوت هذا البيت الثاني في « المعجم » ٤ : ٣٤٦ بلفظ : « لعل ضراراً أن يعيش يباره » !!.

أبي حسين ، عن عطاء بن أبي رباح . روى عنه يزيد بن الهاد ، وبكر بن مضر ، واختُلف على يزيد بن الهاد في اسم أبيه : فرواه عنه الليث بن سعد ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير فقالوا : عن محمد ابن عبد الله الصِّراري ؛ وخالفهم نافع بن يزيد ، فرواه عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم الصِّراري .

قال ابن ماكولا [1] : وهذا عندي وهَم [2] ، لاتفاق الجماعة على أنه محمد بن عبد الله ، وكذلك ذكره البخاري [3] ، وقال ابن أبي داود : إنه محمد بن عبد الله بن حسن [بن حسن] [4] بن علي بن أبي طالب الصِّراري ، كان بموضع يقال له : صِرار . وليس بشيء . وقال ابن أبي حاتم [5] في « باب تسمية من روي عنه العلم ممن يسمى محمد بن عبد الله لا ينتسبون إلى جدودهم » ثم قال بعد ترجمتين من الباب : محمد بن عبد الله الصِّراري ، وصِرار موضع بالمدينة ، روى عن أنس ، وعبد الله بن الزبير ، وعطاء ،

---

(١) في « الإكمال » ٥ : ٢٣٩ .

(٢) قال ابن الأثير في « اللباب » والحافظ ابن حجر في « التبصير » ص ٨٤٤ : « والأول أصح » أي : محمد بن عبد الله ، لا ابن إبراهيم .

(٣) في « التاريخ الكبير » ١٢٩/١/١ .

(٤) زيادة من كوبرلي و « الإكمال » ، وهي صحيحة ، وفي ليدن سقط ، ومحمد هذا – بهذا النسب – هو السيد الشريف الملقب بـ « النفس الزكية » رضي الله عنه . وسيأتي قول ابن ماكولا متعقباً قول ابن أبي داود : « ليس بشيء » أي : إن الصراري المترجم وإن اتفق مع محمد النفس الزكية في الاسم واسم الأب ، فإنه غيره ، فيكون ابن أبي داود قد جعل الرجلين واحداً .

(٥) في « الجرح والتعديل » ٣٠٨/٢/٣ . وهكذا ثبت حرف الجر « في » قبل قوله « باب » في عامة الأصول .

وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين [1] . روى عنه ابن الهاد وغيره . سمعت أبي يقول ذلك ، وسمعته [يقول] [2] : هو شيخ .

* * *

الصَّرَاني [3] : بفتح الصاد المهملة ، وبعدها الراء . قال ابن ماكولا [4] : أحسبه منسوباً إلى الصَّراة . والمشهور بهذه النسبة :

جعفر بن محمد بن اليمان المؤدِّب المُخَرِّمي المعروف بالصراني ، يروي عن أبي حذافة [5] . روى عنه محمد بن عبد الله بن عتّاب العبدي .

* * *

(١) هكذا جاء تعداد شيوخ المترجم في « الجرح والتعديل » ، وتقدم أن الصراري يروي عن عطاء بواسطة ابن أبي حسين ، فكيف يروي عن ابن الزبير المتوفي سنة ٧٣ هـ ؟ ولما قال الذهبي في « المشتبه » ص ٤١٠ : « الصراري : محمد بن عبد الله ، عن عطاء » أي : يروي عن عطاء ، تعقبه الحافظ في « التبصير » ص ٨٤٤ بقوله : « إنما روى عن عطاء بواسطة ابن أبي حسين » . وقد روى البخاري في « التاريخ » ١٢٩/١/١ بسنده إلى « محمد بن عبد الله الصراري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أنس... » ومع ذلك فالمثبت محتمل للصواب . والله أعلم .

(٢) من كوبرلي و « الجرح والتعديل » .

(٣) في أكثر الأصول : « الصراني » والمثبت من كوبرلي و « اللباب » . وفي « الإكمال » ٥ : ٢١٢ و « التبصير » ص ٨٤٦ : « الصرائي » ، والأمر سهل ، لكن وقع في « معجم البلدان » أثناء كلامه على هذه البلدة : « الصراتي » بالتاء ، وهو كذلك بالتاء في « تاريخ بغداد » ٧ : ١٩٤ عند ترجمة جعفر الآتي ذكره .

(٤) في « الإكمال » ٥ : ٢١٢ ، وتابعهما ابن الأثير في « اللباب » . وجزم بذلك الحافظ في « التبصير » ص ٨٤٦ ، والسيوطي في « اللب » . وقال ياقوت عن « الصراة » : « هما نهران ببغداد : الصراة الكبرى ، والصراة الصغرى » .

(٥) من كوبرلي و « الإكمال » . وتحرف في سائر الأصول إلى « أبي طلاقة » . ومصدر المصنف في هذه الترجمة هو « الإكمال » ، ولم يأخذها — كعادته — من « تاريخ بغداد » ٧ : ١٩٤ .

الصَّرَّارِيّ : بفتح الصاد المهملة ، وتشديد الراء الأولى وفتحها ، وكسر الراء الثانية .

هذه النسبة إلى النعال « الصَّرَّارة » وهي التي لها صرير — أي صوت — إذا مشى الإنسان فيها . والمشهور بهذه النسبة :

أبو القاسم بكر بن الفضل بن موسى النِّعالي الصَّرَّاري ، وابنه الفقيه أبو بكر محمد بن بكر .

فأما الأب : فحدَّث عن مقدام بن داود .

وأما الابن : فحدَّث عن سعيد بن هاشم بن مَرْثد وطبقته .

قال أبو كامل البَصِيري : كتبت عنه ، — يعني عن الابن — وهما بخاريان . قال ابن ماكولا (1) : قال عبد الغني بن سعيد : كتبت عنهما جميعاً .

* * *

الصَّرَّاف : بفتح الصاد المهملة ، وتشديد الراء ، وفي آخرها الفاء .

هذه حرفة لجماعة يبيعون الذهب [بالفضة ، أويزنون ويبيعون الذهب](2) بالذهب متفاضلاً ، ويقال لهم « الصيارفة » أيضاً ، وأذكر « الصيرفي » فيما بعد . والمشهور بهذه النسبة :

سعيد بن نفيس الصَّراف ، مصري ، قدم بغداد وحدَّث عن عبدالرحمن ابن خالد بن نَجيح وغيره من المصريين ، قال عبد الغني بن سعيد (3) : وحدثني عنه أبو عيسى العَروضي الخشاب ، وأبو الحسن بن بُرد .

* * *

(1) في « الإكمال » ٥ : ٢٣٩ ، وكلام الحافظ عبد الغني بن سعيد هو في « مشتبه النسبة » ص ٤٣ .

(2) من كوبرلي .

(3) في « المؤتلف والمختلف » ص ١٢٩ ، وما قبله مأخوذ من « تاريخ بغداد » ٩ : ١٠٤ ، و « الإكمال » ٥ : ٢٠٤ . وسيكرر المصنف رحمه الله ترجمته في آخر نسبة « الصواف » الآتية ، وما أظنه إلا تحرف عليه .

الصَّرَّام : بفتح الصاد المهملة ، وتشديد الراء .

هذه النسبة إلى بيع « الصَّرْم » (١) وهو الذي يُنعل به الخِفاف واللوالك، والمشهور بهذه الحرفة جماعة ، منهم :

أبو الحسن محمد بن خلف بن عصام بن أحمد الفرائضي الصَّرَّام ، من أهل بخارى ، ورد خراسان وخرج إلى العراق ، روى عن سهل بن المتوكل ، وسهل بن بشر ، وقيس بن أنيف ، وصالح بن محمد البغدادي ، ومعاذ بن المثنى ، وبشر بن موسى الأسدي وغيرهم . روى عنه أبو بكر محمد بن الفضل بن جعفر البخاري ، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرىء ، و[ابن] (٢) ابنه أبو سعيد محمد بن الحسن بن محمد بن خلف وغيرهم ، وكانت وفاته في سنة ست عشرة وثلاثمائة .

وأبو نصر محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أنس الصَّرَّام ، وهو ابن أبي الفضل بن أبي عمرو مزكّي نيسابور ، وكان من الصالحين التاركين لِما لا يعنيهم ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال : أبو نصر بن أبي الفضل الصَّرَّام ، صحبني سنة خمس وأربعين في الطريق ، وسمع بانتخابي الكثير من أحمد بن كامل القاضي وطبقته ، وأبي بكر بن أبي دارِم وطبقته ، وكان سمع بنيسابور من محمد بن يعقوب ، ومحمد بن الحسين القطان ، وأقرانهما ، وحدَّث ، وتوفي أبو نصر الصَّرَّام ليلة التروية من سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

وأبو حامد أحمد بن إسماعيل بن جبريل النيسابوري المقرىء الصَّرَّام (٣) ،

---

(١) قال في « المصباح المنير » : « الصَّرْم - بالفتح - : الجلد ، وهو معرب ، وأصله بالفارسية : جرم » . واللوالك : نوع من الجلود يتخذ منها نعال ، قال الزبيدي في « التاج » ٧ : ١٧٤ : « عامية » . والنسبة إلى اللوالك : « اللالكائي » وستأتي . هذا ، ومنهم من يجعل النسبة إليه : « الصرامي » أيضاً . انظر « تاريخ جرجان » ص ٣٩١ .

(٢) زيادة مني يقتضيها النسب .

(٣) انظر لزاماً « طبقات القراء » لابن الجزري ١ : ٣٩ و ٤٠ رقم الترجمة ١٦١ و ١٦٤ .

كان من كبار القراء المجتهدين العبَّاد ، قرأ القرآن على حمدون بن أبي سهل المقرىء ، وكان يُقرىء في مسجد المربعة بنيسابور ، إلى أن ضعُف ، وكان يُقرأ عليه في داره ، سمع أحمدُ بن نصر ، والحسنُ [1] بن الفضل ، كتباً كثيرة من مصنفاته . روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ، وتوفي سنة ثلاث [2] وثلاثين وثلاثمائة عن اثنتين وثمانين سنة .

وأبو بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل بن خالد الصَّرَّام السَّخْتِياني ، من أهل جُرجان ، يروي عن محمد بن أيوب الرازي ، وهميم بن همام ، وأبي إسحاق الشيباني وغيرهم . روى عنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السَّهمي الحافظ ، وتوفي في شهر ربيع الآخر [3] سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ودفن بباب الخندق .

* * *

الصُّرْخِياني : بضم الصاد ، والراء الساكنة المهملتين ، والخاء المعجمة المكسورة ، والياء المفتوحة آخر الحروف بعد الألف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى قرية من قرى بلخ فيما أظن [4] ، وقد ينسب إليها بـ « صُرْخِيانكي » أيضاً ، منها :

أبو بكر محمد بن حامد الصُّرْخِياني ، يروي عن أبي إسحاق إبراهيم ابن أحمد بن محمد المذكِّر المروزي . روى عنه القاضي أبو سعد عبد الكريم ابن أحمد بن إبراهيم الوزان الطبري .

* * *

---

(١) في كوبرلي : « الحسين » والمثبت من الأصول الأخرى .
(٢) من أياصوفيا وكوبرلي ، وفي الظاهرية وليدن : « اثنتين . . » .
(٣) هكذا في كوبرلي و « تاريخ جرجان » ص ٣٩١ ، وفي الأصول الأخرى : « الأول » .
(٤) تابعه ابن الأثير ، وجزم ياقوت في « معجم البلدان » والسيوطي في « اللب » بذلك .

الصَّرْصَرِيّ : بفتح الصادَيْن ، بينهما الراء الساكنة ، وهي قرية على فرسخين من بغداد ، تعرف بـ « صَرْصَر الدير » أقمتُ بها بعض يومٍ منصرفي من الحجاز ، منها :

أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصَّرْصَري ، شيخ صدوق ثقة ، سمع أبا عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ، ومحمد ابن عبيد الله بن العلاء الكاتب ، وأبا العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقدة الكوفي ، وأبا عيسى أحمد بن محمد بن إسحاق الأنماطي ، وأبا عمر حمزة بن القاسم الهاشمي وغيرهم . روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البَرْقاني ، ومحمد بن أحمد بن شعيب الرُّوياني ، وأبو الحسين محمد ابن علي بن المهتدي بالله ، وآخر من روى عنه [إن شاء الله] (1) أبو طاهر أحمد بن محمد بن عبد الله القَصَّاري الخُوارَزْمي ومات ببغداد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعمائة ، وحمل إلى صَرْصَر فدفن بها بعد أن صلى عليه الإمام أبو حامد الإسْفَرايِني .

* * *

الصَّرَفَنْدِي : بفتح الصاد المهملة ، والراء ، والفاء ، وبعدها النون الساكنة ، وفي آخرها الدال المهملة .

هذه النسبة إلى « الصَّرَفَنْدَة » وهي من قرى صُور ، وهي بلد على ساحل بحر الروم ، منها :

أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن [أبي] (2) الدرداء الأنصاري

---

(1) من كوبرلي فقط . وهذه « الآخرية » من زيادات المصنف في الترجمة على ماجاء في « تاريخ بغداد » ٦ : ٣١١ .

(2) من كوبرلي و « اللباب » و « معجم البلدان » .

الصَّرَفَنْدِي ، يروي عن جعفر بن عبد الواحد كتابة . روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُميع الغَسَّاني الحافظ ، سمع منه بصور .

* * *

الصَّرْمِنْجِينيّ : بفتح الصاد المهملة ، وسكون الراء ، وكسر الميم ، وسكون النون ، وكسر الجيم ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وكسر النون (١) .

هذه النسبة إلى « صَرْمِنْجان » وهي ناحية بترمذ ، يقال لها بالعجمية « جرمنكان » (٢) ثغر من نواحي بلخ ، والمشهور بالانتساب إليها جماعة منهم :

أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن مالك بن نصرويه (٣) الخطيب الصَّرْمِنْجِيني ، كان خطيباً بصَرمِنجان ، وكان يروي عن أبي بكر أحمد بن مسلم بن أبي نصر بن صالح الفقيه . روى عنه الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الرحال .

ونصر بن المهلَّب الصَّرْمِنْجِيني ، قال الدارقطني : من ترمذ ، روى عن عبد الله بن إدريس ، ووكيع بن الجراح (٤) .

* * *

(١) هكذا في الأصول ! ولا حاجة إلى ضبط هذه النون ، كما جاء كلام ابن الأثير والسيوطي .
(٢) ظاهر كلام ياقوت في « معجمه » أن الجيم تقلب كافاً ، أما الصاد فباقية لاتتغير ، والذي ثبت في الأصول جميعها انقلاب الصاد جيما والجيم كافاً ، كما ترى ! .
(٣) اتفقت الأصول على سياقة النسب هكذا ، إلا الظاهرية ففيها : « عبد الملك » بدل « مالك » ولا يبعد أن يكون تحريفاً وزيادة . وحصل انقلاب في سياقته في « اللباب » ففيه : « . . بن مالك بن محمد . . » .
(٤) تحرف في الأصول إلى « . . بن وكيع » إلا كوبرلي فالمثبت منه .

الصَّرِيْفِينِي : بفتح الصاد المهملة ، وكسر الراء ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، والفاء بين اليائين ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « صَرِيْفِين » قريتين : إحداهما من أعمال واسط ، والمنتسب إليها :

أبو بكر (1) شعيب بن أيوب بن رُزَيق (2) بن مَعْبَد بن شِيطا (3) الصَّرِيفِيني ، كان على قضاء واسط ، روى عن عبيد الله بن موسى ، وأبي أسامة حماد بن أسامة ، وزيد بن الحُبَاب ، [وأهل العراق] (4) . روى عنه محمد بن المنذر بن سعيد (5) الهروي شَكَّر ، وعبدان الأهوازي ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي ، ويحيى بن صاعد . قال أبو حاتم بن حبّان : شعيب بن أيوب يخطىء ويدلِّس ، وكل ما في حديثه من المناكير مدلسة ، وأبو الحسن الدارقطني وثّقه ، وقيل : إنه ولي قضاء جُنْدِيسابور مدة ، ومات بواسط في سنة إحدى وستين ومائتين .

وأخوه سليمان بن أيوب الصَّرِيفِيني ، يروي عن سفيان بن عيينة ، ومرحوم العطار وغيرهما .

---

(1) من كوبرلي و « اللباب » و « تاريخ واسط » ص ٢٥٢ ، و « تاريخ بغداد » ٩ : ٢٤٤ ، و « طبقات القراء » ١ : ٣٢٧ ، وتحرف في الأصول الأخرى إلى « أبو نصر » .

(2) من الأصول – إلا الظاهرية – و « تاريخ واسط » و « تاريخ بغداد » و « الأنساب المتفقة » ص ٨٦ ، و « الإكمال » ٤ : ٥٢ ، و « التبصير » ص ٦٠٠ ، و « طبقات القراء » وقال : « بتقديم الراء » ، وتحرف في الظاهرية – كما تقدم – و « التهذيب » ٤ : ٣٤٨ ، و « تقريبه » و « معجم البلدان » إلى : « زُرَيق » .

(3) من كوبرلي ، والمصادر الثلاثة الأولى السابقة ، وتحرف في الأصول الأخرى إلى « شطا » وفي بعض المصادر إلى « شيصا » .

(4) زيادة من كوبرلي فقط .

(5) تحرف في الأصول إلى « وسعيد » إلا كوبرلي فالمثبت منها ، وهو الصواب ، انظر « الإكمال » ٤ : ٣٢٤ .

وسعيد بن أحمد الصَّرِيفِيني ، سمع محمد بن علي بن معدان (١) . روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ الجُرجاني فقال : سعيد الصَّرِيفِيني صريفين واسط .

وأما صَرِيفِين بغداد : فمنها جماعة من المحدثين ، منهم :

أبو بكر سعيد بن أحمد بن الحسين الصَّرِيفيني ، يروي عن الحسن بن عرفة . روى عنه عبد الله بن عدي الحافظ الجُرجاني وذكر أنه سمع منه بعكْبَرا .

والمشهور منهم : أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن المجمِّع ابن هزارمرد (٢) الصَّرِيفِيني ، خطيب صَرِيفين ، كان أحد الثقات ، سمع منه أبو بكر الخطيب الحافظ وأبو عبد الله الدامِغاني القاضي ، وأبو الفضل بن خيرون الأمين ، وجدي الإمام أبو المظفّر السمعاني . وروى لي عنه ببغداد قريبٌ من عشرين نفساً ، حدث عن أصحاب أبي القاسم البغوي ، وأبي بكر بن أبي داود ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبي بكر النيسابوري ، وتوفي في سنة تسع وستين وأربعمائة بصَريفين وزرت قبره بها .

وأبو عبد الله محمد بن إسحاق الصَّرِيفيني المعدَّل ، حدث بعُكْبَرا

---

(١) من كوبرلي ، وفي أياصوفيا : « صفدان » ، وفي الظاهرية وليدن : « صعدان » ، وانظر « الأنساب المتفقة » ص ٨٦ فإن المصنف ينقل منه . واسم المترجم في الظاهرية : « سعد » وانظر « الأنساب المتفقة » كذلك .

(٢) اتفقت الأصول على سياق النسب هكذا ، وأصله لا بن طاهر المقدسي في « الأنساب المتفقة » ص ٨٧ ، وفي « تاريخ بغداد » ١٠ : ١٤٦ زيادة عليه ، ثم إن سياق المصنف له يوهم أن المجمع ابن « لهزارمرد » وكلام الخطيب صريح بنفي ذلك ، فإنه قال بعد ذكر نسبه : « أبومحمد الصريفيني ، المعروف والده بهزارمرد » ، فلذا وضعت ألفاً قبل كلمة « بن » .

عن زكريا بن يحيى صاحب ابن عيينة ، روى عنه عمر بن القاسم بن الحداد المقرىء .

وأبو بكر أحمد بن عبد العزيز بن يحيى بن صَبيح (١) بن جمهور الصَّرِيفِيني ، سمع الحسن بن الطيِّب الشُّجاعي وغيره . حدث عنه أبو علي ابن شهاب العُكْبَري ، وعبد العزيز بن علي الأَزَجي .

وهلال بن عمر الصَّرِيفِيني ، سكن بغداد وحدث بها عن أحمد بن عثمان بن يحيى الأَدَمي (٢) وغيره .

وأبو دُلَف مكي بن أحمد بن عبد الله بن هزارمرد الصَّرِيفِيني ، من أولاد المحدثين حفيد أبي محمد السابق ذكره (٣) ، روى عنه . سمع منه أبو المعمر الأنصاري ، وحَدَّثَنا عنه بحديث واحد .

* * *

الصَّرِيمي : بفتح الصاد المهملة ، والراء المكسورة ، ثم الياء آخر الحروف وفي آخرها الميم .

هذه النسبة إلى الجد ، وهو :

أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن صَرِيم السِّنْجي الصَّرِيمي من أهل السِّنْجِ : قريةٍ بمرو ، يروي عن أبي رجاء محمد بن حمدويه بن موسى

---

(١) هكذا جاء في الأصول كلها ، وفي « تاريخ بغداد » ٤ : ٢٥٧ : « صبح » . وجعل أصحاب المختلف والمؤتلف الأصل فيما رسم هكذا : « صبيح » مفتوح الصاد ، فلذا ضبطته كذلك .

(٢) من كوبرلي فقط ، وتحرف في الأصول الأخرى إلى : « أحمد بن يحيى الأزدي » ، وتحرفت نسبته فقط في « معجم البلدان » إلى : « الدارمي » . وتقدم في نسبة « الأدمي » ١ : ١٤٢ وفيه : « أحمد بن يحيى بن عثمان » وهو خطا ، وهو على الصواب في نسبة « العطشي » ، وفي « تاريخ بغداد » ٤ : ٢٩٩ و ١٤ : ٧٥ .

(٣) من قوله « من أولاد . . . » إلى هنا : أقحم خطأً في ترجمة هلال السابقة ، في مصورة ليدن .

الهُوْرَقاني السَّنجي . روى عنه أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مِهران البغدادي الحافظ .

* * *

الصُّرَيْميّ : بضم الصاد المهملة [1]، والراء المفتوحة ، والياء الساكنة آخر الحروف ، وفي آخرها الميم .

هذه النسبة إلى « صُرَيم » [2] اشتهر بهذه النسبة :

أبو مِسعر أبانُ الصُّرَيْمي ، يروي عن الحسن [3]، وعبد الملك بن يعلى . روى عنه معتمر بن سليمان ، وعبد الصمد بن عبد الوارث . قال يحيى ابن معين : أبان الصُّرَيْمي ثقة .

* * *

---

(١) ونقل الحافظ في « التبصير » ص ٨٤٧ عن الرشاطي أنه ضبط الصاد : « بالفتح » وأنه قال : « ويدل عليه قول الشاعر :

أصلي حيث تحضرني صلاتي ولست أدين دين بني صَرَيم » .

(٢) هنا بياض في كوبرلي فقط ، وفي « اللباب » : « هذه النسبة إلى صريم بن مقاعس ، واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . وقيل : صريم بن الحارث بن عمرو ابن كعب . بطن من تميم » . وتتمة كلام ابن الأثير تدل على أن هذا الكلام ثابت في « الأنساب » ، فإنه قال عقبه : « قلت : قوله « وقيل: صريم بن الحارث بن عمرو » : فهذا يدل على أنه ظن أن مقاعساً غير الحارث، وهما واحد ، فإن مقاعساً لقب الحارث بن عمرو». وسبق ابن الأثير : المبرد في « نسب عدنان وقحطان » ص ٩ ، وابن حزم في « الجمهرة » ص ٢١٦ .ثم قال ابن الأثير مذيلا : « وفاته : « الصريمي » : نسبة إلى صريم بن واثلة ابن عمرو بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحارث بن تيم بن عبد مناة بن أد . بطن من تيم الرباب . منهم : عصمة بن أبير بن زيد بن عبد الله بن صريم ، له صحبة ، وهو الذي أجار عتبة بن أبي سفيان يوم الجمل . أبير : بضم الهمزة ، وفتح الباء الموحدة .
وفاته النسبة إلى صريم بن سعد بن كعب بن زوي بن مالك بن نهد . بطن من نهد . منهم : عبد الله بن كعب بن عبد الله بن عمرو بن سعد بن صريم ، كان من أصحاب علي عليه السلام، وقتل بصفين ومعه اللواء » .

(٣) كذلك في كوبرلي و « اللباب » و « الجرح والتعديل » ٢٩٨/١/١ ، وفي الأصول الأخرى: « الحسين » .

باب الصاد والعين

الصَّعْدِيّ[1] : بفتح الصاد ، وسكون العين ،وكسر الدال ، المهملات .

هذه النسبة إلى « صَعْدَة » وهي من بلاد اليمن ، والمشهور بالانتساب من المتأخرين :

محمد بن إبراهيم بن مسلم الصَّعْدِي ، روى عنه حمزة بن محمد الحافظ البخاري الكَلاباذي .

* * *

الصُّعْلُوكي : بضم الصاد ، وسكون العين المهملتين ، وضم اللام ، وفي آخرها الكاف بعد الواو .

هذه النسبة إلى « الصُّعْلوك » [2] وهو :

(١) قال ابن الأثير رحمه الله : « قلت : فاته « الصعبي » : بفتح الصاد ، وسكون العين ، وبعدها باء موحدة . نسبة إلى : صعب بن السكاسك بن أشرس بن كندة . منهم : زمل بن عبد الرحمن بن كعب بن شفي بن ماتع بن صفي بن صعب ، وهو الضحاك ، كان شريفاً بالشام .

وفاته النسبة إلى : صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث ، بطن من بجيلة ، من ولده : شق الكاهن المشهور . ومنهم : أسد بن عمرو بن عامر بن عبد الله بن عمرو بن عامر بن أسلم بن صعب البجلي ، ولي القضاء شرقي بغداد بعد واسط » .

وقال ياقوت : « الصعب : مخلاف باليمن ، مسمى بالقبيلة » . فنسبة الصعبي تكون للجد ، وقد تكون للبلد .

(٢) هنا بياض في كوبرلي ، وفي « اللباب » : « واشتهر بها : أبو . . . » . ونقل ابن خلكان ٢ : ٤٣٥ ضبط المصنف لهذه النسبة وقال : « هكذا ذكره السمعاني . وما زاد عليه » . وهذا يؤيد ما عليه الأصول الأخرى .

أبو سهل محمد بن سليمان بن [محمد بن سليمان بن] [1] هارون بن موسى ابن عيسى بن إبراهيم بن بِشْر العجلي الصُّعْلوكي الحنفي [2] ، من أهل نيسابور ، إمام عصره بلا مدافعة والمرجوع إليه في العلوم ، وصار رئيس نيسابور ، وكان يليق به التقدم ، تفقَّه على أبي علي الثقفي بينسابور ، لأن عمه أبا الطيِّب كان يمنعه عن الاختلاف إلى الإمام أبي بكر بن خزيمة ، فلما توفي أبو بكر طلب الفقه وتبحر في العلوم قبل خروجه إلى العراق بسنين ، وناظر في مجالس أبي الفضل البَلْعمي الوزير سنة سبع عشرة ، ثم خرج إلى العراق سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة ، ودخل البصرة ودرس بها سنين إلى أن استُدعي إلى أصبَهان ، وأقام بها سنين ونزلها ، فلما نُعي إليه عمه أبو الطيب علم أن أهل أصبهان لايُخلون عنه في انصرافه ، خرج مختفياً فورد نيسابور في رجب سنة سبع وثلاثين فعقد العزاء لعمه ، وجلس للتدريس ومجلس النظر ، واستقر أمره وصار مقدَّماً للعلماء على الإطلاق .

سمع بخراسان أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، وأبا العباس محمد بن إسحاق السرّاج ، وبالرَّي أبا محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، وببغداد أبا عبد الله الحسين بن إسماعيل المحامِلي ، وأبا إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، وأبا بكر محمد بن القاسم الأنباري وغيرهم . سمع منه الحاكم أبو عبد الله وجماعة كثيرة ، آخرهم أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد ، وكانت ولادته في سنة ست وتسعين ومائتين [3] وتوفي في

---

(١) زيادة من أياصوفيا ، وهي ثابتة في كافة المصادر التي ترجمت له أو لابنه سهل الآتية ترجمته ، إلا السبكي في « طبقاته الكبرى » ٤ : ٣٩٣ في ترجمة سهل ، وانظر التعليق عليه . وقارن تتمة النسب هنا مع « تبيين كذب المفتري » ص ١٨٣ و « وفيات الأعيان » ٤ : ٢٠٤ و « طبقات السبكي » ٣ : ١٦٧ ، و « تهذيب الأسماء واللغات » ١/١/٢٣٨ .

(٢) نسبة إلى قبيلة بني حنيفة ، قال المصنف رحمه الله ٤ : ٢٨٨ : « هم قوم أكثرهم نزلوا اليمامة » . وانظر الصفحة الآتية التعليقة الثانية .

(٣) هكذا في الأصول والمصادر كافة إلا « تبيين كذب المفتري » فتحرف إلى : « ست وسبعين .. » .

ليلة الثلاثاء الخامس عشر من ذي القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة (١) وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وأشهر .

وابنه أبو الطيِّب سهل بن أبي سهل الحنفي (٢) الصُّعْلوكي الفقيه الأديب ، مفتي نيسابور وابن مفتيها ، وإليه انتهت رئاسة أصحاب الحديث بعد والده ، تفقَّه عليه وتخرج ، سمع أباه ، وأبا العباس محمد بن يعقوب الأصمّ ، وأبا علي حامد بن محمد الهروي ، وأبا عمرو إسماعيل بن نُجَيد السُّلَمي ، درس الفقه واجتمع إليه الخلق اليوم الخامس من وفاة الأستاذ أبي سهل في سنة تسع وستين وثلاثمائة ، وقد تخرَّج به جماعة من العلماء بنيسابور وسائر مدن خراسان ، وتصدّر للفتوى والقضاء والتدريس ، وخرَّج الفوائد من سماعاته ، وحدّث إملاء ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، وأبو علي الحسين بن محمد المروَرُّوذي وطبقتهم . قال الحاكم أبو عبد الله : سهل بن أبي سهل أكتبُ من رأينا من علمائنا وأنظرهم ، وقد كان بعض مشايخنا يقول : من أراد أن يعلم أن النجيب بن النجيب بمشيئة الله فلينظر إلى سهل ، قال : وبلغني أنه وُضع في مجلسه — يعني إملاء الحديث — أكثر من خمسمائة محبرة ، عشية الجمعة . ومات . . . (٣)

---

(١) تحرف في كوبرلي إلى : « ست وستين . . » .

(٢) انظر التعليقة السابقة برقم ٢ ص ٦٣ ، وقد ترجم القرشي في « الجواهر المضية » ١ : ٢٥٣ لـ « سهل الصعلوكي الفقيه الخراساني الحنفي » فإن كان مراده هذا : فهو وهم جزماً .

(٣) هنا بياض في كوبرلي ، ولا شيء في غيرها . والظاهر أن المصنف رحمه الله ترك بياضاً للتثبت من تاريخ وفاة المترجم ، ففي « تهذيب الأسماء واللغات » ٢٣٨/١/١ : « توفي عشية الجمعة الثالث والعشرين من المحرم سنة سبع وثمانين وثلاثمائة » . وهو قول حكاه ابن خلكان ٢ : ٤٣٥ ، والحافظ ابن كثير في « البداية والنهاية » ١١ : ٣٢٤ — وجعله هو المشهور — و ٣٤٧ ، واختاره الأستاذ الزركلي في « الأعلام » ٣ : ٢١٠ . =

وعمُّ الأستاذ أبي سهل : أبو الطَّيِّب أحمد بن محمد بن سليمان الصُّعْلوكي ، كان فقيهاً بارعاً ، وأديباً فاضلاً ، ومحدثاً فهماً ، سمع بنيسابور علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي ، ومحمد بن عبد الوهاب العبدي ، ويحيى بن محمد بن يحيى الشهيد [1] ، وبالرَّي علي بن الحسين بن الجنيد المالكي ، وأبا عبد الله محمد بن أيوب الرازي ، وببغداد عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وبالبصرة أبا المثنى العنبري وغيرهم . روى عنه أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ، والأستاذ أبو سهل محمد بن سليمان الصُّعلوكي . ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في « التاريخ » وقال : أبوالطيب الصُّعلوكي

= ثم حكى ابن خلكان وابن كثير قولا ثانياً نقلاه عن أبي يعلى الخليلي في « الإرشاد » أنه توفي أول سنة اثنتين وأربعمائة . وقال التاج السبكي في « طبقاته الكبرى » ٤ : ٣٩٦ : « مات الأستاذ أبو الطيب في شهر رجب سنة أربع وأربعمائة » . وكذلك أرخ الحافظ الذهبي وفاته في سنة أربع وأربعمائة في كتابه « تاريخ دول الإسلام » ١ : ٢٤٢ ، وكذلك اليافعي في « مرآة الجنان »٣ : ١٢ ، وقال : « وقيل : في سنة اثنتين وأربعمائة، وقيل غير ذلك » .

قلت : والمتعين أحد القولين الأخيرين : سنة ٤٠٢ أو ٤٠٤ ، وأما القول الأول فناشيء عن سبق نظر – والله أعلم – وقع في تاريخ الخبر الذي ذكره المصنف غير تام ، ونصه عن الحاكم نفسه – كما في « تبيين كذب المفتري » ص ٢١٢ وغير مصدر – : « وبلغني أنه وضع في مجلسه أكثر من خمسمائة محبرة عشية الجمعة الثالث والعشرين من المحرم سنة سبع وثمانين وثلاثمائة » . فمن أرخ وفاته بهذا التاريخ يكون قد سبق نظره إليه أثناء الترجمة ، فظنه تاريخ وفاة المترجم ، فحكاه ! .

ويؤيد هذا : الخبر الذي حكاه ابن عساكر في « تبيين كذب المفتري » ص ٢١٣ ، وابن السبكي في « الطبقات » ١ : ٢٠١ و ٤ : ٣٩٦ من أن المترجَم هو المجدد على رأس المائة الرابعة ، ومعنى هذا أنه قد أدركها ، بخلاف ذلك القول ، إذ بينه وبين أول المائة ثلاث عشرة سنة ! والله أعلم .

تنبيه : ماجاء في « البداية والنهاية » في الموضع الأول ١١ : ٣٢٤ نقلا عن الخليلي أن المترجم « مات في سنة ستين وأربعمائة » : فخطأ مطبعي ، يدل عليه كلام ابن كثير نفسه في الموضع الثاني ١١ : ٣٤٧ ، وليس قولا جديداً في تحديد تاريخ وفاة المترجم .

(١) هذا هو ابن الإمام محمد بن يحيى الذهلي . انظر نسبة « الشهيد » السابقة ٧ : ٤٢٨ .

عمُّ الأستاذ الإمام أبي سهل رضي الله عنهما ، كان مقدَّماً في معرفة اللغة ، ودرس الفقه ، أدرك الأسانيد العالية وصنَّف في الحديث ، وأمسك عن الرواية والتحديث بعد أن عُمِّر ، وكنا نراه حَسْرة . قال : وسألتُ أبا الطيب غيرَ مرة أن يحدثني فأبى ، وكان صديقَ أبي ، فمشى معي إليه ، وسأله فأجاب ، ثم قصدتُه بعد ذلك غير مرة فقال : أنا أستحيي من أبيك أن أردَّه إذا سألني ، فأما التحديث فليس إليه سبيل ، وتوفي أبو الطيِّب في رجب سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، وصلَّى عليه أبو إسحاق المزكِّي ، ودفن في مقبرة باغلك ، وشهدت الصلاة عليه .

* * *

الصَّعْوي : بفتح الصاد ، وسكون العين المهملتين .

هذه النسبة إلى « [أبي] [1] الصَّعْو » وهو جد :

أبي بكر جعفر بن محمد بن إبراهيم بن حبيب الصَّيْدلاني المعروف بـ « ابن أبي الصَّعْو » . حدث عن أبي موسى محمد بن المثنى الزَّمِن ، ومحمد ابن منصور الطُّوسي ، والحسن بن عبد العزيز الجَرَوي ، ويعقوب الدَّورقي وغيرهم . روى عنه محمد بن جعفر زوج الحرة ، ومحمد بن عبيد الله بن الشِّخير [الصيرفي] [2] ، وأبو حفص بن شاهين ، وعلي بن عمر السُّكري ، وكان ثقة ، ومات في آخر سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

* * *

---

(١) زيادة من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ٧ : ٢١٠ ، وسيأتي مايؤيدها .

(٢) زدتها — لفائدتها — من « تاريخ بغداد » . وانظر نسبة « الشخيري » ٧ : ٣٠٠ ، وترجمته في « تاريخ بغداد » ٢ : ٣٣٣ .

الصَّعِيديّ : بفتح الصاد ، وكسر العين المهملتين ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الدال المهملة .

هذه النسبة إلى « الصَّعِيد » وهي ناحية بمصر معروفة ، منها :

أبو الوليد العباس بن محمد بن يحيي الصَّعِيدي مولى تُجِيب [من أهل مصر] (١) ، سمع يحيي بن بُكير . [قال أبوسعيد بن يونس : سمعت منه مع والدي ، كتبنا عنه بالصعيد ، وأملى عليه من حفظه حديثاً واحداً ، وتوفي بالفُسْطاط عندنا في جمادى الآخرة لست خلون منه يوم السبت سنة ثلاثمائة ، في اليوم الذي توفي فيه محمد بن عيسى بن شَيبة] (١) .

* * *

---

(١) من كوبرلي ، وفي الظاهرية : « سمع منه أبو سعيد بن يونس وأبوه ، وتوفي بمصر في جمادى الآخرة سنة ثلاثمائة » . ولم يثبت في آياصوفيا وليدن إلا ضبط هذه النسبة فقط . وانظر ترجمة محمد بن عيسى بن شيبة في « التهذيب » ٩ : ٣٨٩ .

باب الصاد والغين

الصَّغَاني : بفتح الصاد المهملة ، والغين المعجمة ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جَيْحون ، يقال لها « جغانيان » وتُعرَّب فيقال لها « الصَّغَانيان » وهي كُورة عظيمة واسعة ، كثيرة الماء والشجر والأهل ، وسوقها كبيرة ، ومسجدها مسجد حسن مشهور ، والنسبة إليها : الصَّغَاني والصّاغاني أيضاً ، [والمشهور بهذه النسبة :

أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر] (1) الصاغاني ، نزيل بغداد ، وهو من أهلها ، يروي عن أبي عاصم الضحاك بن مَخْلد النبيل ، ويعلى بن عُبيد الطَّنافِسي ، وجعفر بن عون ، وأبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغَسَّاني ، وعبيد الله بن موسى العَبْسي ، ومُحاضِر بن المُوَرِّع ، ويزيد ابن هارون ، ورَوح بن عُبادة . روى عنه مسلم بن الحجاج القشيري ، وأبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، وأبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني ، وأبو الحسن علي بن إسحاق البَخْتَري المادَراني (2) وغيرهم ، وكان أحد الأثبات المتقنين مع صلابة في الدين ، واشتهار بالسنة واتِّساع في الرواية ، ورحل في طلب العلم ، وكتب عن أهل بغداد والبصرة والكوفة والمدينة ومكة والشام ومصر ، وثَّقه أبو عبد الرحمن النسائي ، وقال عبد الرحمن

---

(1) هكذا في الأصول « واللباب » إلا كوبرلي ففيه : « والمشهور وقيل : محمد بن إسحاق بن محمد » وكأنه حصل فيه سقط . وعلى كل : ففي تسمية جده : محمداً أو جعفراً خلاف . انظر « تاريخ بغداد » ١ : ٢٤٠ ، و « التهذيب » ٩ : ٣٥ .

(2) اضطربت الكلمتان في الأصول ، والصواب ما أثبته ، انظرهما في موضعهما .

ابن يوسف بن خِراش : أبو بكر بن إسحاق ثقة مأمون ، توفي في صفر سنة سبعين ومائتين .

وأبو سعد محمد بن ميسَّر الصَّغَاني الضرير ، ويقال له الصاغاني أيضاً ، سكن بغداد ، يروي عن ابن عَجلان ، وهشام بن عروة . روى عنه العراقيون ، مضطرب الحديث، كان ممن يقلب الأسانيد ، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات ، فيكون حينئذ كالمستأنَس به دون المحتَج بما يرويه (١) . وقال يحيى بن معين : أبو سعد الصَّغاني كان مكفوفاً جَهْمياً ، وليس هو بشيء ، كان شيطاناً من الشياطين ، وقال أحمد بن حنبل : هو صدوق ولكن كان مرجئاً . وقال البخاري (٢) : فيه اضطراب ، وقال النسائي (٣) : هو متروك الحديث .

وأبو الفضل عباس بن جعفر الصَّغاني ، شيخ حدَّث بسمرقند عن عيسى بن أحمد العسقلاني ، وعبد الرحمن بن معروف بن حسان ، ومحمد ابن عمران الشَّعْراني . روى عنه أبو العباس محمد بن عدي بن سَلم السمرقندي . وتوفي بعد سنة خمس وتسعين ومائتين .

وأبو السَّري سهل بن عبد العزيز بن سَوْرة الصَّغَاني ابن عم أبي علي الصَّغَاني ، سمع علي بن حُجْر ، وأحمد بن عبد الله الفِرْياناني ، حدث بنيسابور ، يروي عنه أبو الفضل محمد بن إبراهيم وغيره ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي ، حدث سنة تسعين ومائتين .

---

(١) هذا نص ابن حبان في « كتاب المجروحين » ٢ : ٢٦٧ ، لكن وقع فيه خطأ : « محمد بن ميسرة » فليصحح .

(٢) في « التاريخ الكبير » ١/١/٢٤٥ .

(٣) في « الضعفاء والمتروكين » ص ٩٤ . وكلام الإمام أحمد وما بعده لخصه المصنف من«تاريخ بغداد » ٣ : ٢٨١ .

وابن عمه أبو علي الحسن (١) بن محمد بن سورة الصَّغَاني ، من أهل مرو ، صَغَاني الأصل ، سمع أحمد بن محمد بن عمرو المُصْعبي . روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ .

وصالح بن حبان (٢) بن سليمان بن صالح الصَّغَاني ، المقيم بسمرقند من خلفاء الدار الجورجانية (٣) ، وكان فقيهاً ، يروي عن السيد أبي الوضَّاح محمد بن أبي شجاع محمد بن أحمد بن حمزة العلوي ، ولد سنة ستين ومائة ، وتوفي في شوال سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

* * *

الصُّغْدِيّ : بضم الصاد المهملة ، وسكون الغين المعجمة ، وفي آخرها الدال المهملة .

هذه الكلمة وردت في الأنساب والأسماء .

فأما في الأسماء :

فأبو يحي الصُّغْدي بن سِنان العقيلي البصري ، وهو ضعيف ، يروي عن داود بن أبي هند . روى عنه أهل البصرة ، وكان صدوقاً في الرواية ، غير أنه كان يخطيء في الرواية كثيراً ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد (٤) .

والصُّغْدي الكوفي ، ثقة ، روى عنه أبو نعيم الفضل بن دُكين المُلاَئي.

---

(١) وفي كوبرلي : « الحسين » .

(٢) وفي كوبرلي : « حيان » .

(٣) في كوبرلي : « الجوزجانية » بالزاي .

(٤) هذا كلام ابن حبان في « المجروحين » ١ : ٣٧٢ . وفي التعليق عليه عن الدارقطني : « صغدي لقب ، واسمه عمر بن سنان ، ويكنى أبا معاوية » .

وفي الأنساب قد ورد منسوباً إلى « سُغدِ » سمرقند ، وأبدلوا الصاد بالسين ، وعرَّبوه ، وجعلوا الدال المهملة ذالاً معجمة . قرأت في كتاب « المضافات » لأبي كامل البَصِيري : سمعت حمزة بن أحمد الحافظ يقول : قرىء كتاب « الجامع » على أبي حفص البُجَيري (١) الصُّغْدي بخُشُوفَغَن في كرمه تحت شجرة الجوز ، وهي شجرة عظيمة وسط الكرم ، فجعل يقول : نحن في الجنة . فقيل له في ذلك ؟ فقال : لأنه يقال (٢) : جنات الدنيا ثلاثة : نهر الأُبُلَّة ، وغوطة دمشق ، وصُغْد سمرقند ، وليس في جميع الصُّغْد موضع أطيب وآنس من قريتنا هذه خُشُوفَغَن ، وليس في هذه القرية كرم أطيب من كرمي هذا ، وليس في هذا الكرم مجلس أطيب وأروح من تحت هذه الجوزة التي جلسنا تحتها ، فنحن في الجنة . قلت : خُشوفَغن صُغد تسمى قديماً : خشوفغن ، والساعة في زماننا يقال لهذه القرية : « رأس القنطرة » وهي على عشرة فراسخ من سمرقند .

وأيوب بن سليمان الصُّغْدي .

وإسحاق بن إبراهيم بن منصور الصُّغدي .

وأبو عبد الله غورك بن الحضرم (٣) الصُّغْدي القارىء ، يروي عن جعفر الصادق ، وقد ذكر بعضهم أن غورك من بني سعد ، وهم رهط

---

(١) في الأصول سقط وتحريف ، والتصحيح مما تقدم ٢ : ٩٦ . وكتاب « الجامع » من تأليف أبي حفص المذكور ، وليس بالجامع الصحيح للبخاري المعهود عند الإطلاق . وانظر ٥ : ١٣٨ .

(٢) قائل هذا هو الأصمعي ، على ما في « معجم البلدان » ١ : ٩٠ « الأبلة » لكنه جعل « نهر بلخ » بدل « صغد سمرقند » . والذي ذكره ياقوت نفسه مراراً عن بعضهم دون تسمية ، هو : جنان الدنيا أربعة ، هذه الثلاثة التي ذكرها المصنف ، وشعب بوان . انظر ٢ : ٢٩٨ « بوان » و ٥ : ٣٦٢ « صغد » و ٦ : ٣١٥ « غوطة » .

(٣) في « الميزان » ٣ : ٣٣٧ ، و « لسانه » ٤ : ٤٢١ : « بن الحضرمي » . وأشار المعلق على « الميزان » أن في نسخة الحافظ سبط ابن العجمي : « الحضرم » .

بالكوفة ، وليس من الصغد ، ومن نَسَبه إليها فقد صحَّف . وقال عبد الله ابن إدريس : قرأ غورك عند الأعمش فجاء بتلك الألحان ، فقال الأعمش : كان أنس يكره مثل هذا .

وعبد الله بن محمد بن أيوب الصُّغْدي ، روى عن ابن عيينة ، وعبد المجيد ابن عبد العزيز بن أبي روّاد ، وعلي بن عاصم . روى عنه ابن أبي داود ، وابن صاعد ، وإسماعيل الصَّفَّار ، ويزيد بن إسماعيل الخلال وغيرهم .

ومحمد بن أحمد بن السكن ويعرف بابن أبي خراسان وهو ابن أبي الصُّغْدي (١) ، يروي عن أبي عاصم النبيل وغيره . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو الحسن المادَرايي .

وأبو محمد عبد الجليل بن مذكور بن ثابت الصُّغْدي ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في « تاريخ نيسابور » وقال : قدم علينا حاجاً في شهر رمضان سنة تسع وأربعين وثلاثمائة فكتبنا عنه في خان حنظلة ، سمع محمد بن الفضل السمرقندي ، وعمر بن محمد بن بُجَيَر وأقرانهما ، كتبنا عنه بانتخاب الحسين بن محمد الماسَرجِسي .

* * *

الصَّغِيريّ : بفتح الصاد المهملة ، والغين المكسورة المعجمة ، ثم الياء الساكنة آخر الحروف ، وفي آخرها الراء .

---

(١) هكذا في « الإكمال » ٥ : ٢٠١ ، وفي « تبصير المنتبه » ص ٨٤٧ : « . . بن السكن أبو خراسان بن الصغدي » .

هذه النسبة إلى « صَغير » (١) و « أبي الصَّغير » وهو من الأسماء ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو علي أحمد بن علي بن الحسن بن شعيب بن أبي الصَّغير (٢) الصَّغيري المصري ، يروي عن محمد بن أَصبَغ بن الفرج ، والربيع بن سليمان المرادي المصريَّيْن . روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرىء الحافظ .

* * *

(١) وفي كوبرلي و « اللباب » : « أو » .

(٢) هكذا في الأصول و « اللباب » ، و في « الإكمال » ٥ : ١٨٣ : « يعرف بابن أبي الحسن الصغير » . ومثله في « الولاة والقضاة » ص ٤٨٢ ، لكن فيه أن جده « الحسين » .

باب الصاد والفاء

الصَّفَّار : بفتح الصاد المهملة ، وتشديد الفاء ، وفي آخرها الراء المهملة ، يقال لمن يبيع الأواني الصُّفْرية : « الصَّفَّار » .

وعبيد الله بن حُمران (١) العبدي الصَّفَّار ، يروي عن الحسن ، عِداده في أهل البصرة . روى عنه موسى بن إسماعيل .

ومن المشاهير : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد الأصبَهاني الصفَّار من أهل أصبَهان ، سكن نيسابور ، وكان زاهداً حسن السيرة ورعاً كثير الخير ، سمع بأصبَهان : أحمد بن عصام الأنصاري ، وأَسِيد بن عاصم ، وأحمد بن مهدي بن رستَم ، وعبيد الغزال . وبفارس : أحمد ابن مِهران بن خالد ، وببغداد : أحمد بن عبيد الله النَّرْسي (٢) ، ومحمد بن الفرج الأزرق ، وأبا إسماعيل الترمذي وغيرهم . سمع منه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيِّع الحافظ ، وأبو علي الحسين بن علي النيسابوري الحافظ ، وأبو الحسين محمد بن محمد الحَجَّاجي الحافظ ، وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي وغيرهم . ذكره الحاكم أبو عبد الله في « تاريخ نيسابور » فقال : أبوعبد الله الصفَّار الأصبَهاني ،

---

(١) هكذا في كوبرلي و « التاريخ الكبير » ٣/١/٣٧٨ ، و « الجرح والتعديل » ٢/٢/٣١٢ ، وتحرف في سائر الأصول إلى « خيران » و « حيران » .

(٢) في كوبرلي : « القرشي » وفي الأصول الأخرى : « عبد الله القرشي » ، وما أثبته من « طبقات الشافعية » للسبكي ٣ : ١٧٨ فانظره مع التعليق عليه ، وانظر ترجمة النرسي في « تاريخ بغداد » ٤ : ٢٥٠ .

محدث عصره بخراسان ، كان مجاب الدعوة ، لم يرفع بصره إلى السماء — كما بلغنا — نيفاً وأربعين سنة ، سمع بأصبهان سنة ثلاث وستين ومائتين ، وخرج إلى العراق سنة ثمان وسبعين بعد وفاة أبي قِلابة ، وسمع الكتب من ابن أبي الدنيا ، وصنف على كثير منها في الزهديات ، وسمع بالحجاز علي بن المبارك الصغاني [1] ، وعلي بن عبد العزيز البغوي ، وأقرانهما ، وقد كان ورد نيسابور سنة سبع وتسعين ونزل بها وسكنها إلى أن توفي بها ، وكان كتب بخطه مصنفات إسماعيل بن إسحاق القاضي وسمعنا منه ، وكذلك مسند أحمد بن حنبل إلى آخره ، سماعَه من عبد الله بن أحمد ، وصحب العُبَّاد الزهاد ، وقد كان خرج من نيسابور إلى الحسن بن سفيان وهو إذ ذاك كهل ، وأخرج معه جماعة من الوراقين ، وكَتَبَ كُتُبَ أبي بكر بن أبي شيبة والمسند وسائر الكتب ، وكان أبو الحسين الحجاجي الحافظ : يقول كتبنا عن أبي عبد الله الصفار سنة إحدى عشرة ، في السنة التي توفي فيها أبو بكر بن إسحاق بن خزيمة ، وقد روى عنه أبو علي الحافظ وأكثر مشايخنا المتقدمين ، وتوفي يوم الاثنين الثاني عشر من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة فغسله أبو عمرو بن مطر ، وصلّى عليه أبوالوليد ، ودفن في داره في سكة العتبي .

وأبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى بن عامر الفقيه الصفّار الإسْفَرايني ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في « التاريخ » وقال : قد كان أكثر مقامه في البلد قديماً ، ثم انصرف من الرحلة ولزم وطنَه قصبةَ إسفَرايِن ، وهو مفتيها وفقيهها وعالمها إلى أن توفي ، وكان أحد المذكورين بالتقدم من الشافعيين ، سمع بخراسان : أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ·

(١) وفي كوبرلي : « الصنعاني » .

وأبا العباس محمد بن إسحاق السرّاج ، وأبا عوانة الإسْفَرايِني ، ومحمد ابن المسيّب الأرغِياني ، وبالعراق : أبا بكر الباغَنْدي ، وأبا بكر بن أبي داود ، وأبا القاسم [1] عبد الله بن محمد البغوي وطبقتهم . سمع منه الحاكم أبو عبد الله وقال : توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

والحاكم أبو الحسن [2] محمد بن محمد بن الحسين بن السري بن بردخسرو ابن سيسويه بن سابور الصَّفّار الفقيه ، وسابورجده الأعلى الذي بنى نيسابور . ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال : هو من أصحاب المروزي — يعني أبا إسحاق — والمناظرين من فقهائنا ، ومن أكابر المدرسين بنيسابور ، وصبر عليه [3] ، فإنه تخرج به جماعة من الشباب ، ثم إنه طلب العمل فقلّد أعمالاً لا تليق بعلمه وتقدّمه ، وبقي ببخارى [4] سنين ، ثم عاد على كبر السن إلى وطنه وقد أخذ السوقَ الذي كان له أقرانُه ، وتوفي بتلك القصبة . سمع بنيسابور أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، وأبا العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج سمع منه أكثر مصنفاته ، وسمع بالعراق أبا محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبا بكر محمد بن الحسين بن دُرَيد الأزدي وغيرهم . قال : وتوفي في شهر رمضان سنة سبعين وثلاثمائة ، وهو ابن تسعين سنة .

وأبو نصر إسحاق بن أحمد بن شيث بن [نصر بن شيث بن] [5] الحكم ابن أقلت [6] بن عقبة بن يزيد بن سلمة بن رؤبة بن خَفاثة [7] بن وائل بن

(١) تحرف في الظاهرية وليدن إلى : « أبا الهيثم » .
(٢) وفي كوبرلي وليدن : « أبو الحسين » .
(٣) وفي كوبرلي : « لو صبر عليه » .
(٤) اشتبهت في الظاهرية برسم : « نجارا » .
(٥) من كوبرلي فقط .
(٦) من أيا صوفيا واضحة ، وفي غيرها : « أقلد » .
(٧) من أياصوفيا مع ضبط الخاء بفتحة عليها ، واضطربت في الأصول الأخرى .

هَيْصَم بن ذبيان (١) الأديب الصفَّار البخاري ، من أهل بخارى ، له بيت في العلم إلى الساعة ببخارى ، ورأيتُ من أولاده (٢) جماعة . ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في « تاريخ نيسابور » فقال : أبونصر الفقيه الأديب الصفّار ، قدم علينا حاجاً ، وما كنت رأيت ببخارى في سنّه في حفظ الأدب والفقه ، وقد طلب الحديث في أنواع من العلم ، وأنشدني لنفسه من الشعر المتين ما يطول شرحه ، ثم قال : أنشدني إسحاق بن أحمد بن شيث الفقيه لنفسه :

العينُ من زَهَر الخضراء في شُغُل　　　والقلبُ من هيبة الرحمن في وَجَل

وذكر قطعة تشتمل على سبعة أبيات . قلت : وسكن أبو نصر هذا مكة وكثرت تصانيفه وانتشر علمه بها ، ومات بالطائف وقبره بها .

وابنه [أبو] (٣) إبراهيم إسماعيل بن أبي نصر الصفَّار ، وكان إماماً فاضلاً ، قوَّالاً بالحق لا يخاف في الله لومة لائم ، قتله الخاقان نصر بن إبراهيم المعروف بشمس الملك ببخارى صَبراً ، لأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر . وكان قتله سنة إحدى وستين وأربعمائة .

وابنه أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل الصفار ، المعروف بالزاهد الصفار ، كان إماماً زاهداً ورعاً ، مثل والده في اجتناب المداهنة وقمع السلاطين وقهر الملوك ، حمله السلطان سَنْجَر بن ملك شاه إلى مرو وأسكنه إياها لمصلحة ولاية ما وراء النهر ، ولقيتُه بمرو ولم يتفق أنْ سمعتُ منه

---

(١) من أيا صوفيا وكوبرلي ، وفي الأصلين الآخرين : « دينار » .

(٢) يريد : أحفاده ، كما سيأتي .

(٣) من كوبرلي فقط ، وهي ضرورية .

شيئاً ، وحدَّث عن أبيه ، وأبي حفص عمر بن منصور ابن خَنْب [1] الحافظ ، وأبي محمد عبد الملك بن عبد الرحمن الاسبيري [2] وطبقتهم . حدثني عنه جماعة ، وكانت وفاته ببخارى .

وابنه أبو المحامد حماد بن إبراهيم الصفّار ، إمام جامع بخارى في صلاة الجمعة ، وكان يَعرف الأدب والأصول على ما سمعت . حدَّث عن أبيه ، وأبي علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي وغيرهما ، لم أسمع منه شيئاً ولقيته ببخارى ، وكان يُملي بُكَر الجُمُعات في جامع بخارى ، ورأيت [مجالس مما يمليها فما استحسنتُها ، ورأيت] [3] فيها أشياء من إسقاط رجل من الإسناد . سمع منه ابني أبو المظفر .

* * *

الصَّفَّار : بفتح الصاد المهملة ، والفاء المخففة [4] ، وفي آخرها الراء .

هذا لقب سالم بن سَنَّة بن الأشيم بن ظَفَر بن مالك بن غنم بن طَريف ابن خلَف بن محارب الصَّفَار [5] ، وإنما لقب « الصَّفَار » لأكمةٍ كان

---

(١) من أياصوفيا مع الضبط ، وهو صحيح ، وتحرفت في سائر الأصول ، وألف « ابن » زيادة مني ، لأن المذكور كان : « ابن بنت أبي بكر بن خنب » كما قال المصنف رحمه الله فيما تقدم ٥ : ٢٠٧ .

(٢) من أياصوفيا وكوبرلي ، وفي غيرهما : « الاستري » .

(٣) من أياصوفيا وكوبرلي .

(٤) وكذلك قال الأمير في « الإكمال » ٥ : ١٩٣ ، وابن الأثير في « اللباب » والحافظ في «التبصير» ص ٨٣٧ ، وجعلها ياقوت مشددة .

(٥) هكذا صواب هذا النسب ، وهو كذلك في « الإكمال » ٥ : ١٩٣ . وتحرف « سنة » إلى : « سر » ، و « الأشيم » إلى : « الأشم » في الظاهرية وليدن ، وتحرف في الأصول كلها : « طريف » إلى « طهيل » ونحوها . وكذلك حصل بعض تحريف وسقط في « المؤتلف والمختلف » للآمدي ص ٣٠٠ . وأما « غنم » فكذلك ثبت في الأصول و « الإكمال » . وانظر التعليق عليه .

يرعى عندها ، فنُسب إليها ، وله قصة .

وابنه : ابن صَفّار [1] ، شاعر مشهور . قاله ابن ماكولا .

* * *

الصُّفْرِيّ : بضم الصاد المهملة ، وسكون الفاء ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى بيع الأواني الصُّفْرية ، وسأذكر من اشتهر بهذه النسبة منهم [2] .

وأما الصُّفْرية : فهم طائفة من الخوارج ، وهم أصحاب زياد بن الأصفر ، ويقال لهم « الزيادية » أيضاً ، وقولهم كقول الأزارقة في تكفير القَعَدة عنهم من موافقيهم ، وفي إسقاط الرجم وسائر بدعها ، على ما ذكرنا في « الأزارقة » [3] وإنما خالفوهم في عذاب الأطفال ، فإن الأزارقة قالت بأن أطفال المشركين في النار مع آبائهم ، وقالت الصُّفْرية : إن ذلك غير جائز ، فأكفر كل واحد من الفريقين الآخر في هذا الخلاف .

* * *

(١) في الأصول كلها : « وابنه صفار » والمثبت من « الإكمال » ٥ : ١٩٤ ، واسم ابنه : نفيع ، انظر كتاب الآمدي .

(٢) كذا ، ولم يذكر شيئاً .

(٣) عند نسبة « الأزرقي » ١ : ١٨٥ .

باب الصاد والقاف

الصَّقْلَبِيّ : بفتح الصاد المهملة، والقاف الساكنة ، واللام المفتوحة ، وفي آخرها الباء الموحدة .

هذه النسبة إلى « الصَّقَالِبة » وهي منسوبة إلى صَقْلَب بن لنطى[1] بن يافث . ويقال : صقلب بن يافث . المشهور بهذه النسبة جماعة كثيرة .

* * *

الصَّقَلِيّ : بفتح الصاد المهملة ، والقاف ، وفي آخرها اللام . هكذا رأيت بخط عمر الرَّوَّاسي مقيَّداً مضبوطاً بفتح الصاد [المهملة ، والقاف ، وفي آخرها اللام] [2] .

هذه النسبة إلى « صَقَلية » وهي جزيرة من جزائر بحر المغرب قريبة من القَيْروان والمَهْدِية ، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء المسلمين قديماً وحديثاً ، وهي في يد الإفرنج الساعة ، منها :

أبو عمران موسى بن الحسن بن عبد الله بن يزيد الصَّقَلي ، لأنه كان أقام بصَقَلية من جزائر المغرب مدة ، قدم إلى مصر وحدَّث بها . قاله أبو سعيد بن يونس في « تاريخ الغرباء » .

---

(١) أهملت في الأصول بتاتاً ، ووضعت نقطة النون من « اللباب » و « معجم البلدان » . وبعدها في كوبرلي : « بن حم بن يافث »، وفي « المعجم » : « . . كسلوخيم بن يونان بن يافث » .

(٢) من كوبرلي . ووافق على هذا الضبط ابن الأثير والسيوطي ، وزاد عليهم ابن خلكان ٣ : ٢١٥ تشديد اللام . وقال ياقوت في « معجمه » : « صقلية : بثلاث كسرات وتشديد اللام، والياء أيضاً مشددة . وبعض يقول : بالسين . وأكثر أهل صقلية يفتحون الصاد واللام » .

وأبو الحسن علي بن المفرّج (١) بن عبد الرحمن الصَّقَلي القاضي بمكة ، أظنه ولي القضاء بها ، سمع أبا بكر محمد بن أبي سعيد الإسْفَرايني صاحب أبي بكر الإسماعيلي الجُرجاني ، وأبا ذر عبد بن أحمد الهروي المالكي الحافظ . روى عنه الحافظان أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشِّيرازي ، وأبو الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الرَّوَّاسي ، وروى لي عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد ، وكانت وفاته سنة نيف وسبعين وأربعمائة .

وأبو القاسم عتيق بن محمد بن الحاكم التميمي الصَّقَلي ، شيخ صالح زاهد ، معرض عن الدنيا مقبل على الآخرة ، وكان من عباد الله الصالحين ، ما أظنه حدث بشيء غير أني رأيت الألسنة متفقة على الثناء عليه ووصفه بالخير والصلاح ، وتوفي في شوال سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ودفن بالوردية من ناحية بابرز (٢) .

* * *

(١) في أياصوفيا و « اللباب » : « الفرح » والمثبت من الأصول الأخرى ، والشدة على الراء من كوبرلي .

(٢) كذا ، ولعلها محرفة عن « باب أبزر » .

باب الصاد واللام

الصُّلْبِيّ : بضم الصاد المهملة، وسكون اللام، وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى « صُلْب » وهو بطن من بني سَامة بن لؤي [1] ، وهو : الصلب بن وهب بن ناقل [2] ، من بني سَامة بن لؤي.

* * *

الصَّلْتِيّ : بفتح الصاد المهملة ، وسكون اللام ، وفي آخرها التاء ... الحروف.

هذه النسبة لطائفة من الخوارج يقال لهم « الصَّلْتية » وهم أصحاب عثمان بن أبي الصَّلْت ، وقيل : الصَّلْت ، وتفردوا عن الخوارج بأن قالوا : إذا استجاب الرجل لنا وأسلم تولَّيناه ، وبرئنا من أطفاله ، لأنه لا إسلامَ لهم حتى يُدركوا فيُدعَوا إلى الإسلام فيَقْبلوا . وقد كفَّر هؤلاء مَن قال منهم بقتل الأطفال كالأزارقة ، ومَن قال منهم بأنهم في الجنة كالميمونية . وأكفَرَهم الفريقان [3] .

* * *

(١) واسم مكان ، ذكره ياقوت ، ولم ينسب أحداً إليه .

(٢) هكذا جاء النسب في الأصول كلها ، و « ناقل » بالنون في الأصول إلا أياصوفيا فأهملت ، وفي « الإكمال » ٥ : ١٩٧ : « الصلب بن عبد الله بن وهب بن باقل » . وفي « تبصير المنتبه » ص ٨٤٠ و ٨٤٧ مايؤيد زيادة « عبد الله » . وليس فيه « باقل » ولا « ناقل » .

(٣) قال ابن الأثير رحمه الله : « قلت : فاته « الصلتي » بفتح الصاد واللام المشددة ، وفي آخره تاء فوقها نقطتان . نسبة إلى قرية « صلت » من عمل ميافارقين ، منها : عبد الله بن الصلتي الزاهد ، له كرامات كثيرة ، وكان قبيل الخمسين والخمسمائة حياً » .

قلت : وقد ذكر ياقوت رحمه الله « صلب » وقال : « بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وآخره باء موحدة . وادي صلب بين آمد وميافارقين . . . » . فلينظر هل هما موضعان ، أو تحرف أحدهما على صاحبه ، والا ختلاف في ضبط اللام لا يضر ؟ .

الصِّلْحِيّ : بكسر الصاد والحاء المهملتين ، بينهما اللام الساكنة ـ هذه النسبة إلى « فم الصِّلْح » وهي بلدة على دجلة بأعلى واسط ، بينهما خمسة فراسخ ، أقمتُ بها ساعة في انصرافي من واسط والبصرة ، وسمعت بها الحديث من أبي السعادات الواسطي ، وهذه البلدة كان أمير المؤمنين المأمون انحدر إليها لتُزَفّ إليه بنت الحسن بن سهل ، وكان سبب كون الحسن بـ « فم الصِّلح » أن الفضل بن سهل لما قُتل بخراسان كتب المأمون إلى الحسن وهو ببغداد يعزّيه بأخيه ويُعلمه أنه قد استوزره ، فلم يكن أحد مخالفاً له ، فلما جعل المأمون عليّ بن موسى الرضا وليّ العهد غضب بنو العباس ، وبايعوا إبراهيم بن المهدي ، فحاربه الحسن بن سهل ، ثم ضعُف عنه فانحدر إلى فم الصّلح وأقام [1] بها ، وأقبل المأمون من خراسان فقوي ، ووجّه من فم الصلح الحسنُ بنُ سهل مَن حارب إبراهيمَ ابن المهدي إلى أن أسر .

ثم دخل المأمون بغداد [فدخل عليه الحسن فزاد] [2] المأمون في كرامته ، ثم إن المأمون تزوّج ابنته بُوران ، وانحدر إلى فم الصّلح للبناء على بوران بها في شهر رمضان من سنة عشر ومائتين ، فدخل بها ، ثم انصرف وخلّف بوران عند أمّها إلى أن حُملت إليه .

وقيل : إن الحسن نثر على المأمون ألف حبة جوهر ، وأشعل بين يديه شمعةَ عنبر وزنها مائة رِطل ، ونثر على القواد رِقاعاً فيها أسماء ضياع ، فمن وقعتْ بيده رقعة أشهد له الحسن بالضيعة التي فيها ، وأنفق الحسنُ في

(١) في كوبرلي : « وتحصن » .

(٢) من كوبرلي ، وفي الأصول الأخرى : « فقدم عليه أحد قواد » .

وليمته أربعة آلاف ألف [1] دينار ، وكان يجري مدة إقامة المأمون عنده على ستة وثلاثين ألف ملاّح ، فلما أراد المأمون أن يصعد [2] أمر له بألف ألف دينار ، وأقطعه مدينة الصِّلح ، وعاش الحسن إلى أيام جعفر المتوكل .

خرج منها جماعة من العلماء والقرّاء ، منهم :

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم بن آدم بن أبي الرِّجال الصِّلحي ، نزل بغداد وحدث بها عن أبي فَروة يزيد بن محمد الرُّهاوي ، وأبي أميّة محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي وغيرهما . روى عنه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، وأبو الفتح يوسف ابن عمر القواس ، وأبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني وغيرهم . وسأل حمزة بن يوسف السَّهمي أبا الحسن الدارقطني عنه ؟ فقال : ما علمنا إلا خيراً . كانت ولادته غرة شعبان سنة تسع وأربعين ومائتين ، ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاثين وثلاثمائة .

ووالده أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن آدم بن أبي الرِّجال الصِّلحي ، سكن بغداد وحدث بها عن بِشر بن هلال الصواف ، ومحمد بن الصبَّاح الجَرْجَرائي ، وأزهر بن جميل البصري . روى عنه أبو بكر بن سلم الخُتَّلي [3] ، وعمر بن جعفر البصري الحافظ ، وعثمان بن أحمد بن سمعان ، ومحمد بن المظفَّر وغيرهم . وكان ثقة ، ومات في سنة عشر وثلاثمائة .

---

(١) من أياصوفيا وكوبرلي و « تاريخ بغداد » ٧ : ٣٢١ . وفي الظاهرية وليدن : « أربعة آلاف » . ولاحظ أن المصنف – كالخطيب البغدادي – صدر هذه الأخبار بـ « قيل » ! .

(٢) من « تاريخ بغداد » . وفي الأصول : « يصاعد » .

(٣) في الأصول : « سلم » إلا كوبرلي و « تاريخ بغداد » ١ : ٤٠٣ : « سالم » وهو خطأ ، وتحرفت أيضاً : « الختلي » إلى « الجبلي » و « الحنبلي » في الأصول إلا أياصوفيا . والمثبت هو الصواب ، انظر ماتقدم ٥ : ٤٦ .

والقاضي أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان الصِّلحي ، المعروف بالواسطي ، المقرىء ، أصله من فم الصِّلح ، ونشأ بواسط ، وحفظ بها القرآن ، وقرأ على شيوخها في وقته ، وكتب بها الحديث عن أبي محمد بن السَّقَّا وغيره ، ثم قدم بغداد فسمع من أبي بكر ابن مالك القَطِيعي ، وأبي محمد بن ماسي ، وأبي القاسم الآبَنْدُوني ، ومَخلد بن جعفر الباقَرْحي وطبقتهم ، ورحل إلى الكوفة فسمع من أبي الحسن بن أبي السَّرِي وغيره من أصحاب مُطَيَّن ، ورحل إلى الدِّيْنَوَر فكتب عن أبي علي بن حَبَش (١) ، وقرأ عليه القرآن بقراءة جماعة ، ثم رجع إلى بغداد واستوطنها ، قُبلتْ شهادته عند الحكام ورد إليه القضاء بالحريم من شرقي بغداد ، وبالكوفة وغيرها من سِقي الفرات ، وكان قد جمع الكثير من الحديث ، وخرَّج أبواباً وتراجمَ وشيوخاً . ذكره أبو بكر الخطيب قال (٢) : وكان من أهل العلم بالقراءات ، ورأيت لأبي العلاء أصولاً عُتُقاً ، سماعُه فيها صحيح ، وأصولاً مضطربة ، وسمعته يذكر أن عنده « تاريخ » شَبَاب العُصْفُري ، فسألته إخراج أصله لأقرأ عليه فوعدني بذلك ، ثم اجتمعتُ مع أبي عبد الله الصُّوري فتجارينا (٣) ذكره فقال لي : لا تُرد أصله بتاريخ شَبَاب ، فإنه لا يصلح لك . قلت : وكيف ذلك ؟ فذكر أن أبا العلاء أخوج إليه الكتاب فرآه قد سمّع فيه لنفسه تسميعاً طرياً مُشاهدتُه تدل على فساده (٤) . ومات في جمادى الآخرة

---

(١) من كوبرلي – مهملة – و « تاريخ بغداد » ٣ : ٩٥ ، و « طبقات » ابن الجزري ٢ : ١٩٩ . وفي الأصول الأخرى سقط وتحريف . والمثبت هو الصواب ، انظر « تبصير المنتبه » ص ٤٦٧ .

(٢) في « تاريخ بغداد » ٣ : ٩٦ .

(٣) من كوبرلي والظاهرية و « تاريخ بغداد » ، وفي الأصلين الآخرين : « فتجاذبنا » .

(٤) قال شيخ المقرئين ابن الجزري في آخر ترجمة الصلحي هذا ٢ : ٢٠٠ : « حدث عنه أبو بكر الخطيب ، وذكر عنه أشياء تقتضي ضعفه في الحديث » أي : أما في القراءات فإنه كما قال في أول ترجمته : « إمام محقق وأستاذ متقن » .

سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ، وكانت ولادته في صفر سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .

* * *

الصَّلَوَاتِيّ : بفتح الصاد المهملة ، واللام ، والواو ، وفي آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين .

هذه النسبة إلى « الصَّلَوات » ولعل بعض أجداده كان يكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويرفع صوته بها فنسب إليها ؟ وهذه النسبة لبيت من أهل العلم ببلخ ، منهم :

أبو بكر محمد بن محمد بن عبد الحميد بن أبي القاسم بن إبراهيم بن الهيثم الصَّلَواتي البلخي ، كان يخدم الأمير قَمَاج (١) التركي ، وما كان سمته سمتَ الصالحين ، سمع أبا القاسم أحمد بن محمد بن [محمد بن] (٢) عبد الله الخليلي ، قدم علينا مرو في عسكر قَمَاج (١) ، وكتبتُ عنه أوراقاً من الحديث ، بإفادة أبي علي بن الوزير الحافظ الدمشقي ، وكنا خرجنا للقراءة عليه بقرية مُلْجُكان (٣) ، وكان قَمَاج (١) قد عسكر بها . وكانت ولادته بعد سنة سبعين (٤) وأربعمائة ووفاته . . .

* * *

---

(١) من أياصوفيا – مع الضبط – وكوبرلي ، وفي الظاهرية وليدن بالحاء المهملة .

(٢) من كوبرلي ، وانظر ٥ : ١٨٨ مع التعليق عليه .

(٣) من أياصوفيا ، وأهملت الجيم في الأصول الأخرى ، والمثبت هو الصواب ، انظر النسبة إليها في موضعها الآتي .

(٤) من كوبرلي ، وفي الأصول الأخرى : « سبع . . » . والمثبت أقرب إلى الصواب أو هو هو ، واتفقت الأصول على عدم ذكر تاريخ وفاته ، ولم يترجم له المصنف في « معجم شيوخه » .

الصُّلَيْحي : بضم الصاد المهملة ، وفتح اللام ، والياء الساكنة آخر الحروف ، وفي آخرها الحاء .

هذه النسبة إلى « صُلَيْح » وهو جد :

جعفر بن أحمد بن صُلَيْح الواسطي الصُّلَيْحي ، يحدِّث عن محمد بن حسان البرجواني [1] ، وعمار بن خالد وغيرهما .

والحسن بن أحمد بن صُلَيح الواسطي الصُّلَيْحي المقرىء ، من أهل واسط .

والصُّلَيْحِيّ [2] ، ملك باليمن متأخِّر ، مَلَكَ البلاد وارتفع أمره ودرجته ، وقهر الناس حتى قال بعضهم [3] :

والصُّلَيحي كان بالأمس ملكا

* * *

(١) هكذا في الأصول ، وهو في « تاريخ واسط » ص ٢٥٩ : « البُرجُلاني » . وانظر ما تقدم ٢ : ١٣٩ مع التعليق .

(٢) ظاهر ذكر المصنف له هنا يفيد أنه منسوب إلى جد له ، والله أعلم . وقد قال ابن خلكان في « الوفيات » ٣ : ٤١٥ بعد ما ضبط النسبة كما هنا ، قال : « ولا أعرف هذه النسبة إلى أي شيء هي ، والظاهر أنها إلى رجل ، فقد جاء في الأسماء الأعلام « صليح » ونسبوا إليه أيضاً » . وانظر ترجمته هناك . ثم رأيت الأستاذ الزركلي نقل في « الأعلام » ٥ : ١٤٨ – تعليقاً – عن « بلوغ المرام » للعَرَشي اليمني قوله : « الصليحي : نسبة إلى الأصلوح ، من بلاد حَرَاز باليمن » .

(٣) هكذا في الأصول ، وكأنه حصل سقط قبل قوله « حتى . . » معناه : ثم انعكس به الحال وقتل ، حتى قال بعضهم . . . ؟ .

باب الصاد والميم

الصَّمْصَامِيّ : بالميم ، بين الصادين المهملتين المفتوحتين ، وفي آخرها الميم . هذه النسبة إلى « الصَّمْصَام » وهو السيف ، والمنتسب إليه :

أبو عبد الله الحسين بن الحسن (١) بن علي بن بُنْدار بن باد بن بويه الأنماطي ، المعروف بابن أحْما (٢) الصَّمْصَامي ، من أهل بغداد ، حدث عن عبد الله بن إبراهيم بن ماسِي ، والحسين بن علي التميمي ، وأبي حامد أحمد بن الحسين المروزي ، ومحمد بن إسماعيل الوراق ، وأبي الحسين بن البَوَّاب ، وأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني . ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ قال (٣) : كتبت عنه ، وكان يسكن الجانب الشرقي ، وكان ينتحل الاعتزال والتشيُّع ، وكان ظاهر الحُمق بادي الجهل فيما ينتحله ويدعو إليه ويناظر عليه ، وسمعته يقول : ولدت في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ، وكان أبي قُمِّياً ، ووجد في منزله ميتاً يوم الاثنين الثالث عشر من شعبان سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، ولم يشعر أحد بموته ، حتى وجد في هذا اليوم ، وقد أكل الفأر أنفه وأذنيه (٤) .

* * *

(١) هكذا في كوبرلي و « تاريخ بغداد » ٨ : ٣٥ : « الحسين بن الحسن » ، وجاء في الأصول الأخرى على القلب ، وفي « اللباب » : « الحسين بن الحسين » . والمثبت هو الصواب ، كما يظهر من ترتيب الخطيب لترجمته .

(٢) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » و « اللباب » . وتحرفت في الأصول الأخرى .

(٣) في « التاريخ » الموضع المذكور .

(٤) الجملة الأخيرة من كوبرلي و « التاريخ » . وحصل فيها سقط وتحريف في الأصول الأخرى .

الصَّمُوت : بفتح الصاد المهملة ، والميم المضمومة ، بعدهما الواو ، وفي آخرها التاء .

هذه اللفظة لقب عمرو بن تميم الطائي الشاعر ، سمي « الصَّمُوت» بقوله:

صَمَتُّ ولم أكنْ قِدْماً[1] عَيِيّاً ... ألا إن الغريبَ هو الصَّمُوتُ

وأبو الحسن محمد بن أيوب بن حبيب الصَّمُوت المصري ، يروي عن هلال بن العلاء الرقي . روى عنه أبو الحسين بن جُمَيع الغساني .

* * *

(١) هكذا في الأصول و « اللباب » ، وأحتمل أن يكون صوابها : « فَدْماً » . والفدم : « بعيد الفهم غير فطن » كما في « المصباح » .

باب الصاد والنون

(١) **الصَّنَّامِيّ** : بفتح الصاد المهملة، وفتح النون المشددة، وفي آخرها الميم .
هذه النسبة إلى « صَنَّام » وهو اسم لجد :
عبيد الله بن محمد بن (٢) الصَّنَّام الرَّملي الصَّنَّامي ، من أهل الرملة ، يروي عن عيسى بن يونس الفاخوري الرملي . روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني .

* * *

الصُّنْدوقي : بضم الصاد المهملة ، وسكون النون ، وضم الدال المهملة، وفي آخرها القاف .

هذه النسبة إلى « الصندوق » وعَمَله . والمشهور بهذه النسبة :
أبو العباس أحمد بن أبي الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق بن عبد الله النيسابوري المعروف بالصُّنْدُوقي ، كان شيخاً صالحاً ثقة صدوقاً ، سمع بنيسابور : أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، وأبا العباس محمد بن شادِل (٣)

(١) قال ابن الأثير رحمه الله في « اللباب » مستدركاً : « قلت : فاته « الصُّنابحي » : بضم الصاد ، وفتح النون ، وبعد الألف باء موحدة مكسورة ، ثم حاء . هذه النسبة إلى صنابح ابن زاهر بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن يُحابِر ، وهو مراد ، منهم : أبو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي ، يروي عن أبي بكر الصديق ، وعبادة بن الصامت . روى عنه عطاء بن يسار ، وأبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني ، وليست له صحبة » .
(٢) « بن » من الظاهرية فقط ، وسقطت من سائر الأصول و « اللباب » .
(٣) تحرفت في الأصول إلا كوبرلي فالمثبت منه ، وهو الصواب ، انظر أول الجزء الخامس من « الإكمال » ، و « التبصير » ص ٧٦٤ .

وأبا العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج ، وأبا عبد الله محمد بن المسيَّب الأرْغِياني ، وأبا العباس الأزهري وأقرانهم . سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وغيره . وذكره في « التاريخ » لنيسابور فقال : أبو العباس بن أبي الحسين الصندوقي ، شيخ من أهل البيوتات ، وكان أبوه من جملة العدول بنيسابور ، وقد رأيتهُ وسألنا أباه [1] غير مرة أن يحدث فلم يفعل ، وأخذ[2] أبو العباس يجري على سَنَنه ، حتى قصدته وسألته أن يحدث وأخبرته أنه ينفرد بالرواية عن بضعة عشر شيخاً لايحدِّث عنهم في الوقت غيره ،فأجاب إلى ذلك ، وأخرج أصولاً صحيحة نظرتُ فيها ، وعقدت له المجلس في دار السنة وحضرناه ، وحدث ثلاث سنين [3] أو أكثر ، وتوفي في شوال سنة ثمانين وثلاثمائة ، وهو ابن أربع وثمانين سنة .

* * *

الصَّنْعَاني : بفتح الصاد المهملة ، وسكون النون ، وفتح العين المهملة ، والنون بعد الألف .

هذه النسبة إلى « صَنْعاء » والمنتسب فيها بالخيار بين إثبات النون بعد الألف ، وإسقاطها ، ويقال فيه : « صنعابي » أيضاً . والأصل أن كل اسم في آخره ألف مقصورة فالمنتسب إليه بالخيار بين إثبات النون بعد الألف وإسقاطها ، كالنسبة إلى « داريَّا » : « داراني » و « دارابي » والنسبة إلى « بَهْراء » : « بَهْراني » و « بَهْرابي » . وصنعاء بلدة باليمن قديمةمعروفة ،

(١) من أياصوفيا ، وأهملت في كوبرلي ، وتحرفت في الأصلين الآخرين إلى « إياه » .

(٢) من كوبرلي ، وتحرفت في غيره إلى « وأخوه » .

(٣) من كوبرلي ، وفي غيره : « ثلاثاً وستين » .

ورد ذكرها في الحديث [1] . وصنعاء قرية على باب دمشق ، خربت الساعة ، وبقيت مزارعها ، وهي على نهر الخلخال ، خرجتُ إليها يوماً ، وسمعت بها جزءاً .

والمنتسب إلى صنعاء اليمن فيهم كثرة ، منهم :

أبو بكر عبد الرزاق بن هَمَّام الصَّنْعاني . قيل : مارُحل إلى أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل مارُحل إليه ! .

وإبراهيم بن إسحاق الصَّنْعاني ، يروي عن طاوس ، ووهب بن منبِّه ، وعمر بن يزيد . روى عنه أهل صنعاء اليمن .

وداود بن قيس الصَّنْعاني ، يروي عن وهب بن منبه . روى عنه عبد الرزاق بن همام .

وأما المنتسب إلى صنعاء الشام : فهو :

أبو الأشعث شَرَاحيل بن كُليب بن آدَة الصَّنْعاني ، من صنعاء الشام [2] ، يروي عن ثوبان ، وعبادة بن الصامت . روى عنه أبو قِلابة . ومن قال شَراحيل بن آدَة فقد نسبه إلى جده [3] .

وأبو عمر حفص بن ميسرة الصنعاني ، من صنعاء الشام [4] ، يروي عن زيد بن أسلم ، وموسى بن عقبة . روى عنه زهير بن عبَّاد الرُّوَاسي ، وسعيد بن منصور ، ومحمد بن المتوكل العَسْقَلاني ، وسُويد بن سعيد

---

(١) في أحاديث تعيين مسافات الحوض الكريم ، وغيرها كثير .

(٢) قال في « التهذيب » ٤ : ٣١٩ : « وقيل : من صنعاء اليمن » .

(٣) انظر لزاماً « التهذيب » في حكاية نسبه ، وهل آدة جده أو جد أبيه ؟

(٤) وهو قول الإمام أحمد والبخاري ٣٦٩/٢/١ والنسائي وغيرهم ، انظر « التهذيب » ٢ : ٤٢٠ – ٤٢١ ، وفيه يقول الحافظ : « وكونه من صنعاء الشام عليه الأكثر كالفلاس ومحمد بن المثنى ويعقوب بن سفيان وغيرهم » وانظر « الأنساب المتفقة » ص ٨٩ لابن طاهر المقدسي .

الأنباري ، ومخلد بن مالك . وثّقه أحمد بن حنبل ، وقال أبو حاتم الرازي : هو صالح الحديث . مات سنة إحدى وثمانين ومائة . وقال أبو نصر الكَلاباذي في « جمعه » رجال البخاري : أبو عمر حفص بن ميسرة الصَّنْعاني ، من صنعاء [اليمن ، نزل الشام (١) . والله أعلم . وهكذا قال ابن أبي حاتم الرازي (٢) : هو من صنعاء اليمن وسكن عسقَلان .

وحَجاج بن شدَّاد الصنعاني ، من] (٣) صنعاء الشام، يروي عن سعيد ابن أبي صالح الغِفاري . روى عنه حَيْوَة بن شُريح .

وأبو المهلَّب راشد بن داود الصنعاني ، من أهل الشام ، من صنعائها ، يروي عن أبي الأشعث الصَّنعاني ، وأبي أسماء الرَّحَبي . روى عنه أهل الشام.

وحَنَش بن عبد الله السَّبَائي (٤) الصَّنعاني ، من صنعاء الشام ، يروي عن فَضَالة بن عُبيد ، وابن عباس . روى عنه أهل الشام .

وعبد الملك بن محمد الصَّنْعاني ، من صنعاء الشام ، يروي عن زيد بن جَبيرة ، ويحيى بن سعيد الأنصاري . روى عنه هشام بن عمار . وأهل الشام ، كان ممن يجيب في كل ما يسأل عنه ، حتى تفرد عنه الثقات بالموضوعات ، لايجوز الاحتجاج بروايته (٥) .

---

(١) ذكره الحافظ ابن طاهر في « الأنساب المتفقة » ونصره فقال : « القول عندنا قول الكلاباذي» واستدل له ، ثم قال ص ٩٠ : « فدل جميع ذلك على أنه من صنعاء اليمن ، قدم مصر ، ثم خرج منها إلى الشام » . وانظر كلام العلامة المعلمي رحمه الله على « التاريخ الكبير » ١/٢/٣٧٠ فإنه وجيه .

(٢) في « الجرح والتعديل » ١/٢/١٨٧ .

(٣) سقط من الظاهرية وليدن .

(٤) من كوبرلي ، وهو الصواب ، ارجع إلى ٧ : ٢٦ ، وتحرف في الأصول الأخرى إلى : « الشيباني » .

(٥) هذا كلام ابن حبان فيه ، انظر « المجروحين » له ٢ : ١٣٠ ، وقال الحافظ في « التقريب » : « لين الحديث » .

وأما من صنعاء اليمن أيضاً :

فأبو محمد عبد الله بن الحارث بن حفص بن الحارث بن عقبة القرشي الصنعاني . قال أبو حاتم محمد بن حِبان الإمام (١) : هو شيخ دجال ، يروي عن عبد الرزاق بن هَمَّام ، وأهل العراق العجائبَ ، يضع عليهم الحديث وضعاً ، رأيته في قرية من قرى إسفَرايِن ، يقال لها « بُوزانه » فسألته ، فحدثنا عن عبد الرزاق بنسخة كلها موضوعة ، وعن أحمد بن حنبل ، وأحمد بن يونس ، والعراقيين (٢) ، ويحيى بن يحيى ، وإسحاق ، وأهل خراسان ، كان كل كتاب يقع في يده يحدِّث عمن فيه ، وهذا شيخ ليس يعرفه كل إنسان ، لكني ذكرته لأني رأيته ، وأكثر مَن يختلف إليه أصحاب الرأي والكَرَّامية ، فلعله يَحتج على أصحابنا إنسانٌ منهم بحديث له وَضَعه ، فيتوهمون أنه ثقة ، ولولا كراهية التطويل لذكرنا من حديثه أحاديثَ يُستدل بها على ماوراءها ، ولكنْ خفاؤه يحملني على ترك الاشتغال [به و] بروايته .

وأما من صنعاء الشام :

فأبو كامل يزيد بن ربيعة الرَّحَبي الصنعاني ، من أهل الشام ، يروي عن أبي أسماء الرحَبي . روى عنه أهل بلده ، كان شيخاً صدوقاً إلا أنه اختلط في آخر عمره ، وكان يروي أشياءَ مقلوبة لايجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، وفيما وافق الثقات فهو معتبر به لقِدَم (٣) صدقه قبل اختلاطه ،

(١) في « المجروحين » ٢ : ٥٠ ، وفي النص هناك سقط وتحريف ، فليصحح على ما هنا . وما بين المعكوفين زيادة منه .

(٢) من كوبرلي و « المجروحين » ، وهو الصواب ، وفي الأصول الأخرى : « العراقيين » من غير واو ، فأوهم أنه صفة لمن قبله .

(٣) في الأصول : « مقدم » إلا كوبرلي فكما أثبته ، وسيأتي آخر الترجمة الآتية مثلها باتفاق الأصول . والمعنى به واضح .

من غير أن يُحتج به ، لأن الجرح والتعديل ضدان ، فمتى كان الرجل مجروحاً لا يُخرجه عن حد الجرح إلى العدالة إلا ظهورُ أمارات العدالة عليه ، فإذا كان أكثر أحواله أمارات العدالة صار من العدول ، وضِدُّه ضِدُّه . كذا ذكره أبو حاتم بن حبان البستي .

وقال ابن أبي حاتم (١) : يزيد بن ربيعة الرَّحبي الدمشقي الصنعاني ، من صنعاء دمشق ، روى عن أبي الأشعث الصنعاني . روى عنه الوليد بن مسلم ، وأبو النضر إسحاق بن إبراهيم الفَراديسي ، قال دُحَيم : كان في ابتداء أمره مستوياً ، ثم اختلط قبل موته . وقال أبو حاتم الرازي : هو ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، [واهي الحديث] وفي روايته عن أبي الأشعث عن ثوبان تخليط كثير .

ويزيد بن يوسف الصَّنْعاني ، من صنعاء دمشق ، قال أبو حاتم بن حبان : هو من أهل دمشق ، من صنعائها ، يروي عن الأوزاعي ، وابن جابر . روى عنه الوليد بن مسلم ، قدم بغداد فكتب عنه العراقيون ، كان سيء الحفظ كثير الوهم ، ممن يرفع المراسيل ولا يعلم ، ويسند الموقوف ولا يفهم ، فلما كثر ذلك منه في حديثه صار ساقط الاحتجاج به إن انفرد ، وأرجو أن من احتج به فيما وافق الثقات لم يُجرَح (٢) في فعله ، لقدم صدقه .

ومنهم : المُطعِم بن المِقدام الصَّنْعاني ، من صنعاء دمشق (٣) ، يروي عن مجاهد ، وعنبسة . روى عنه ابن أبي عَروبة ، والهيثم بن حَميد ، وإسماعيل بن عياش ، والأوزاعي . وقال الأوزاعي : ما أُصيب أهل دمشق

(١) في « الجرح والتعديل » ٢٦١/٢/٤ . وما بين المكوفين زدته منه .
(٢) من أياصوفيا مع الضبط ، وفي سائر الأصول : « لم يخرج » .
(٣) وتوهمه الحاكم من صنعاء اليمن ، فكان ذلك داعية لابن طاهر المقدسي رحمهما الله أن يؤلف كتابه « الأنساب المتفقة » . انظر كلام ابن طاهر في مقدمة كتابه .

بأعظم من مصيبتهم بالمطعم بن المقدام الصنعاني ، وبأبي مَرثد الغنَوي ، وبإبراهيم بنِ جِدار العُذْري .

قلت : وخرجتُ إلى صنعاء الشام يوماً ، وأقمت بها إلى الظهر ، وسمعت من صاحبنا أبي القاسم على بن الحسن بن هبة الله الحافظ (١) بها جزءاً على نهر الخلخال ، وكانت القرية قد خربت وبقيت بها الآثار . [وكان جماعة من المحدثين سمعوا بها . أخبرنا أبو صالح بن دَرد بن الجيلي (٢) ببرُوجَرد ، أنشدنا أبو الحسن علي بن أحمد القرشي ، أنشدنا أبوالقاسم سعيد بن محمد بن الحسن الإدريسي بصَيْدا ، أنشدني أبو عبد الله محمد بن الحسين بن شَنْبُويه (٣) الأصبَهاني بصنعاء بباب دمشق (٤) ،

---

(١) هو حافظ بلاد الشام والإسلام أبو القاسم بن عساكر صاحب « تاريخ دمشق » المتوفى سنة ٥٧١ ، وكان بينه وبين المصنف مودة أكيدة ، حتى كتب المصنف إليه كتاباً يبثه فيه شوقه إليه ، سماه : « فرط الغرام إلى ساكني الشام » .

(٢) هكذا ثبت هذا النسب والنسبة في الأصول ، والفتحة على الدال من أياصوفيا ، والنسبة في كوبرلي « الحبلي » . وأسند المصنف رحمه الله هذه الأبيات في كتابه الممتع الطريف « أدب الإملاء والاستملاء » ص ١٥٣ من طريق شيخه هذا ، وجاء فيه اسمه : « أبو منصور صالح ابن إسماعيل بن صالح الجبلي » . ولم يترجمه في « معجمه الكبير » ، ولا رأيت له ذكراً في نسبة « الجبلي » وما أشبهها ! .

(٣) في الأصول – وأوضحها كوبرلي – : « سيبويه » ، وكذلك « أدب الإملاء والاستملاء » . والصواب ما أثبته . انظر « التبصير » ص ٧٠٥ ، و « الإكمال » ٤ : ٤٢١ .

(٤) الذي قاله المصنف في « أدب الإملاء » : « بصنعاء » فقط دون تعيين صنعاء دمشق ، كما هنا . وفي كون ابن شنبويه من صنعاء دمشق : نظر ، فقد ذكر الأمير ابن ماكولا رحمه الله في « الإكمال » ٤ : ٤٢١ ابن شنبويه هذا ، وقال فيه : « نزيل صنعاء اليمن » .
ويؤكد هذا أنه يروي عن أبي عبد الله النقوي ، عن إسحاق الدبَري ، عن عبد الرزاق ابن همام كتابه « الصلاة » كما في « الإكمال » . والنقوي نسبة إلى « نقو » – بفتح النون والقاف أو تسكين القاف – قال عنها المصنف : « ظني أنها من قرى صنعاء اليمن » . بل جزم ياقوت بذلك ، والدبري نسبة إلى « دَبَر » وهي من قرى صنعاء اليمن ، كما تقدم عن المصنف جازماً بذلك ، وعبد الرزاق مشهور أنه من صنعاء اليمن ، وتقدم قريباً . ففي قول المصنف هنا « بصنعاء بباب دمشق » وإيراده هذا الخبر شاهداً على قوله : « وكان جماعة من المحدثين سمعوا بها » : نظر طويل ، أو وَهم أكيد . والله أعلم .

أنشدنا أبو عبد الله الفقيه المَراغي الشافعي رحمه الله :

إذا رأيتَ شباب الحيِّ قد نشأوا لا يَنقلون قِلال الحِبر والورَقا
ولا تراهمْ لدى الأشياخ في حِلَق يَعُون من صالح الأخبارما اتّسقا
فذرهمُ عنك واعلمْ أنهمْ هَمَجٌ قد بدّلوا بعلوّ الهمةِ الحُمُقا]

* * *

الصَّنْعيّ : بفتح الصاد المهملة، وسكون النون ، في آخرها العين المهملة .

هذه النسبة (١) . . . المشهور بها :

يحيى بن محمد الصَّنْعي ، يروي عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسَدي . يروي عنه سُهيل بن إبراهيم الجارودي .

* * *

الصَّنَميّ : بفتح الصاد المهملة ، والنون ، في آخرها الميم .

هذه النسبة إلى « بني صَنَم » وهم بطن من الأشعريين في المعافِر، منها :

ربيعة بن سيف الصَّنَمي المعافِري ، يروي عن فَضَالة بن عُبيد . روى عنه جعفر بن ربيعة ، وسعيد بن أبي هلال ، وسهيل بن حسان ، وحَيْوَة بن شُريح ، والليث بن سعد ، وابن لَهيعة ، وبكر بن مضر ؛ وضِمامُ بن إسماعيل آخرُ من حدث عنه، توفي قريباً من سنة عشرين ومائة، في أيام هشام بن عبد الملك ، ورأيتُ (٢) اسمه في ديوان المعافِر بمصر في بني صَنَم ، وفي حديثه مناكير .

---

(١) بياض في الأصول و « اللباب » ، والترجمة منقولة من « الإكمال » ٥ : ٢٣٣ ، وليس فيه إلى أي شيء هذه النسبة ، ولا في « لب اللباب » ولا الذيول الأخرى، لكن ذكر صاحب « القاموس » : « صنعة » وقال : « قرية باليمن » قال شارحه ٥ : ٤٢١ وقد ذكر المترجم هنا : « لعله نسب إلى هذه القرية » .

(٢) قائل هذا هو أبو سعيد بن يونس صاحب « تاريخ مصر » ، على ما يبدو من النظر هنا وفي « التهذيب » ٣ : ٢٥٥ .

الصَّنَوْبَرِيّ : بفتح الصاد المهملة ، والنون ، والواو الساكنة ، والباء المفتوحة ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « الصَّنَوْبَر » وظني أنها شجرة [(1)] . والمشهور بهذه النسبة :

الشاعر المحسن المجيد أبو بكر أحمد بن محمد الصَّنَوْبَري ، كان يسكن حلب ودمشق ، وانتشر [(2)] ديوان شعره . روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُميع الغساني ، وذكر أنه سمع منه من شعره بحلب .

* * *

الصُّنْهَاجِيّ : بضم الصاد المهملة وكسرها[(3)] ، والنون الساكنة ، والهاء المفتوحة ، وفي آخرها الجيم .

هذه النسبة إلى « صُنْهَاجَة » ، وصُنهاجة وكُتَامَة قبيلتان من حمير ، وهما من البربر ، وقيل : بربر : من العماليق إلا صُنهاجة وكُتامة ، فإنهما من حمير ، واشتهر بهذه النسبة جماعة كثيرة من المغاربة ، [منهم] [(4)] .

* * *

---

(١) قال في « اللباب » : « وهو شجر معروف » ونحوه في « اللب » . وتوقف المصنف رحمه الله غريب . وانفردت نسخة كوبرلي ببياض هنا .

(٢) من كوبرلي ، وفي غيره : « وأنشد » .

(٣) من كوبرلي والظاهرية و « اللباب » ، وفي أياصوفيا وليدن : « أو كسرها » . وفي ابن خلكان ١ : ٢٦٦ : « بضم الصاد وكسرها . . . ، وقال ابن دريد : صُنهاجة بضم الصاد لا يجوز غير ذلك ، وأجاز غيره الكسر » . واقتصر السيوطي في « اللب » على الكسر. وقال المرتضى الزبيدي رحمه الله في « تاج العروس » ٢ : ٦٧ : « قال شيخنا – يريد محمد ابن الطيب الفاسي صاحب « الحاشية » على القاموس أيضاً – : والمعروف عندنا الفتح خاصة في القبيلة ، بحيث لا يكادون يعرفون غيره » . ففيها الحركات الثلاث .

(٤) من كوبرلي فقط ، فكأن المصنف أراد أن يترجم بعض من يعرف بـ « الصنهاجي » . ؟

باب الصاد والواو

الصَّوَّاف : بفتح الصاد المهملة ، وتشديد الواو ، وفي آخرها الفاء . هذه الحرفة [1] لبيع الصوف والأشياء المتخذة من الصوف ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن اسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن الصَّوَّاف ، من أهل بغداد ، كان ثقة صدوقاً ، سمع إسحاق بن الحسن الحربي ، وبشر بن موسى الأسَدي ، وأبا إسماعيل الترمذي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وموسى بن إسحاق الأنصاري. روى عنه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني من القدماء ، ومن المتأخرين : أبو الحسن بن رِزقويه ، وأبو الحسين بن بشران ، وأبو بكر البَرقاني ، وأبو نعيم الأصبَهاني ، وكان أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس الحافظ يقول : أبو علي الصواف كان ثقة مأموناً ، [من أهل التحرُّز] [2] ، مارأيتُ مثله في التحرُّز ، وكانت ولادته في شعبان سنة سبعين ومائتين ، ووفاته في شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، وله يوم مات تسع وثمانون سنة .

وأبو الحسين عبد الله بن القاسم الصَّوَّاف الموصلي ، يروي عن موسى ابن محمد بن موسى الموصلي الحافظ ، وعبد الله بن أبي سفيان وغيرهما . روى عنه جماعة من المتأخرين .

---

(١) هكذا ، وظاهر أن المراد : « هذه النسبة » . وفي ليدن فقط : « هذه النسبة الحرفة من أهل بغداد . . . » فحصل سقط مقدار سطر .

(٢) زيادة من « تاريخ بغداد » ١ : ٢٨٩ مصدر المؤلف .

وأبو الحسن (١) علي بن محمد بن مزاحم بن الحسين الصواف الموصلي ، يروي عن أحمد بن الحسن بن محمد الحمصي . روى عنه أبو الفتح المفضّل ابن الحسين الصَّوَّاف بالموصل .

وأبو يعقوب إسحاق بن عبد الكريم بن إسحاق الصواف ، كان من أهل الفقه ، سمع من أبي العلاء الكوفي ، وأبي عبد الرحمن النَّسائي ، توفي في شوال سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة ، وكان مقبولاً عند القضاة ، قيل إنه كُتب عنه . قاله ابن يونس .

وأبو عثمان سعيد بن نَفِيس الصَّوَّاف (٢) المصري ، من أهل مصر ، قدم بغداد ، وحدث بها عن عبد الرحمن بن خالد بن نجيح وغيره . روى عنه القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي ، وأبو حفص بن شاهين ، وقال أبو الحسن الدارقطني : سعيد بن النَّفِيس المصري ، قدم بغداد وحدث عن المصريين .

* * *

الصَّوَّافي : بفتح الصاد المهملة ، وتشديد الواو ، وفي آخرها الفاء ، بعد الألف .

هذه النسبة إلى « الصواف » والمنتسب إليه هو :

أبو الحسن صافي بن عبد الله الصوَّافي المنادي ، مولى وعتيق أبي الحسن ابن الصواف ، كان شيخاً يحجُّ كل سنة ، ويبيع الأشياء في طريق مكة إذا نزلت القافلة بالدلالة ، ويتعيش بها وهو من أهل بغداد . وكان من جملة

---

(١) وفي كوبرلي و « اللباب » : « أبو الحسين » .

(٢) هكذا في الأصول هنا وفي « تاريخ بغداد » ٩ : ١٠٤ ، وتقدم ذكر المصنف له في «الصراف» ص ٥٣ . وانظر التعليق عليه .

مريدي المبارك بن الحل أبي البقاء، والد الإمام أبي الحسن، [سمع أباالحسن](١) علي بن محمد بن العلاف الحاجب، وأبا سعيد (٢) محمد بن عبد الملك الأَسَدي وغيرهما . سمعت منه حديثاً واحداً ببغداد وكان يحضر عندي في منازل البادية ، وينشدني الأشعار المليحة من حفظه ، وكان يحفظ منها شيئاً كثيراً ، كتبت عنه من الأشعار بالكوفة ووادي العَروس (٣) وفَيْد ، وتركته حياً في أوائل سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ببغداد .

* * *

الصُّوْحَانيّ : بضم الصاد ، وفتح الحاء المهملتين ، بينهما الواو ،وبعدها الألف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « زيد بن صُوْحان » العَبْدي (٤) ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو العلاء هلال بن خَبَّاب الصُّوْحاني ، وهو بصري الدار ، سكن المدائن وحدث بها عن أبي جُحيفة السُّوَائي ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة مولى ابن عباس ، ويحيى بن جَعْدة . روى عنه مِسعر بن كِدام ، وسفيان الثوري ، وإسماعيل بن زكريا الخُلْقاني . قال يحيى بن معين : هلال بن

---

(١) من كوبرلي فقط .

(٢) من الأصول إلا كوبرلي ففيه : « وأبا سعد » . وانظر لزاماً ما تقدم ١ : ٢١٨ مع التعليق .

(٣) هكذا في أياصوفيا وكوبرلي ، وفي الظاهرية وليدن : « العرو بن » ، ولما نقل هذا النص المعلمي رحمه الله ولم يجد ذكراً في « معجم البلدان » لواد قريب من هذا الرسم إلا « وادي القرى » صحح هذه الكلمة إلى « القرى » وأثبتها هكذا في تعليقاته على« الإكمال » ٥ : ٢٠٧ ، والصواب ما أثبته ، وهو واد معروف ، ذكره صاحب « القاموس » مادة « عرس » وعرفه بأنه : موضع قرب المدينة ،قال شارحه ٤ : ١٨٨ : « على طريق الحاج إلى العراق » .

(٤) وعبارة ابن الأثير في « اللباب » : « هذه النسبة إلى « صوحان » العبدي والد زيد وصعصعة» . وهي أولى .

خباب ثقة ، ليس بينه وبين يونس بن خبّاب رَحِم ، ومات بالمدائن [في آخر] [1] سنة أربع وأربعين ومائة .

* * *

الصُّورَانيّ : بضم الصاد المهملة [2] ، وفتح الراء ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى موضعين :

أحدهما إلى « صُوران » وهي قرية باليمن للحضارمة ، خرج منها :

سليمان بن زياد بن ربيعة بن نُعيم الحَضْرمي ثم الصُّوراني ، يروي عن عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبيدي . روى عنه ابنه غَوث بن سليمان ، وعمرو بن الحارث ، وعبد الله بن لَهِيعة وغيرهم .

وزَمعة بن عُرَابي بن معاوية بن عُرَابي الحَضْرمي ثم الصُّوراني ، يكنى أبا معاوية ، روى عن أبيه ، وحفص بن ميسرة . روى عنه سعيد بن عُفير ، وابنه محمد ، وزكريا بن يحيى الوَقَار ، توفي يوم عاشوراء سنة ست عشرة ومائتين

وبلدة بين بغداد والكوفة يقال لها « صُورا » وهي بلدة مشهورة، ذكرتها لئلا يُعتقد أن هؤلاء اليمانِيَة منها ، ولا أدري : هل خرج من هذه البلدة أحد أم لا ؟ وقد مرّ بي اسم رجل يشبه أن يكون من هذه البلدة .

حدثنا أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ من لفظه بأصبهان ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي [3] ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي

---

(١) من كوبرلي و « اللباب » .

(٢) قال ياقوت رحمه الله : « بالفتح ، ورواه السمعاني بالضم » .

(٣) النص في كتابه « الأنساب المتفقة » ص ٩١ .

الأديب ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد الزِّيادي ، حدثنا عمرو[1] بن عبد الله البصري ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب العَبْدي ، سمعت إبراهيم ابن نصر السُّوراني يقول : قال سفيان الثوري . وذكر حكاية . وإبراهيم ابن نصر هذا من أهل هذه البلدة . وقد كتب « السوراني » بالسين . والصاد تبدل بالسين عندهم . والله أعلم [2] .

وسليمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي ثم الصوراني ، وصوران قرية باليمن ، أمه لميس [3] بنت مِقْسَم من الصدِف. يروي عن عبد الله بن الحارث جَزْء الزُّبيدي . روى عنه ابنه غوث بْن سليمان ، وعمرو بن الحارث وابن لهيعة . وتوفي سنة سبع عشرة ومائة [4] .

وأبو يحيى غَوث بن سليمان بن زياد بن نعيم بن ربيعة بن عمرو بن عَبيدة بن جَذيمة الحضرمي ثم الصوراني ، قاضي مصر ، ولي القضاء بمصر ،

---

(١) من كوبرلي وليدن ، وفي غيرهما : « عمر » . وكذلك وقع الاختلاف في أصول « الأنساب المتفقة » .

(٢) قال ابن الأثير في « اللباب » : « وهذا أيضاً لفظه يدل على جواز إبدال الصاد من السين مع كل حرف ، وهو عجيب » . قلت : ويتعين النظر في نسبة « السورياني » السابقة ٧ : ١٨٦ ، فقد ذكر هناك إبراهيم بن نصر هذا ، وجعل نسبته إلى « سوريان » وقال : « ظني أنها قرية من قرى نيسابور » ! فيكون وقع تعارض بين ظنه هناك وقوله هنا : « رجل يشبه أن يكون من هذه البلدة » ثم جاء بهذا الخبر على أن هذا الرجل هو إبراهيم بن نصر نفسه . والله أعلم .

(٣) من أياصوفيا وكوبرلي ، وفي الظاهرية وليدن : « بلقيس » .

(٤) هكذا في أياصوفيا ، وفي الأصول الأخرى : « سبع عشرة وثلاثمائة » . وفي « اللباب » : « ست عشرة ومائتين » وهو تاريخ وفاة زمعة بن عرابي ، كما تقدم ، فكأنه حصل سقط في نسخة ابن الأثير من « الأنساب » ، جاء بسببه تاريخ وفاة زمعة في آخر ترجمة سليمان ؟ أو حصل له سبق نظر ؟ وما أثبته هو الصواب . انظر ترجمة سليمان من « التهذيب » ٤ : ١٩٣ . ويلاحظ تكرار الترجمة مع ما سبق إلا تاريخ الوفاة ! .

وكان من خير القضاة . ذكر عن حماد بن المِسْور : أن امرأة قدمتْ من الريف إلى مصر، وغوث قاضي مصر [في مِحَفَّة] [1] ، فوافَتْه وغوث ابن سليمان رائحاً إلى المسجد ، فشكتْ إليه من أمرها وأخبرته بحاجتها فنزل عن دابته في بعض حوانيت السرَّاجين ، ولم يبلغ المسجد ، وكتب بحاجتها ، وركب إلى المسجد ، فانصرفت المرأة وهي تقول : أصابت أمك والله حين سمتْك غوثاً ! أنت والله غوث مثل اسمك ! .

* * *

الصُّوْرِيّ : « صور » بلدة كبيرة من بلاد ساحل الشام ، استولت عليها الإفرنج بعد سنة عشر وخمسمائة [2] ،وكان بها جماعة من العلماء والمحدثين ، فمن المتقدمين :

القاسم بن عبد الوهاب الصُّوري ، يروي عن أبي معاوية الضرير ، وأهل العراق . روى عنه أبو الميمون الصُّوري . وقيل : إن القاسم من أهل العراق سكن صُور .

ومحمد بن المبارك الصُّوري ، وكان من عُبّاد أهل الشام وزهّادهم ، حدث عن عبد الله بن المبارك . يروي عنه محمد بن عوف الحمصي ، وأهل الشام ، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة ، ومات سنة خمس عشرة ومائتين [3] ، وصلى عليه أبو مسهر الغسّاني .

---

(١) من كوبرلي و « الولاة والقضاة » للكندي ص ٣٧٤ .

(٢) قال ابن الأثير رحمه الله : « استولوا عليها سنة ثمان عشرة وخمسمائة » ، وكذلك قال في « الكامل » ٨ : ٣١٥ ، ومثله في « تاريخ دول الإسلام » للحافظ الذهبي ٢ : ٤٤ ، و « البداية والنهاية » ١٣ : ٣٢١، و « مرآة الجنان » ٣ : ٢٢٢ وقال : « بقيت في أيديهم إلى سنة تسعين وستمائة » .

(٣) وتحرف في « اللباب » إلى « خمس عشرة وثلاثمائة » .

وأحمد بن صاعد الصُّوري الزاهد، صاحب حكمة وزهد . روى عنه أحمد بن أبي الحَوَارِي ، وسعد بن محمد البيروتي .

ومن شيوخنا : أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل الصُّوري ، وبيت أبي عقيل بيت الفضل والقضاء والتقدم ، لقيته بدمشق ، وكتبت عنه وقرأت عليه عدة كتب .

وعبد السلام بن أبي زرعة [1] الصُّوري ، كتبتُ عنه بدمشق . روى لنا عن الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي .

وأبو المسك كافور بن عبد الله الصُّوري ، كان مصري المولد والمنشأ ، سكن صور ، فنسب إليها ، طاف في البلاد وجال في الآفاق ، وكان له معرفة تامة باللغة والأدب والشعر ، كتب الكثير من الحديث ، سمع بالإسكندرية : أبا الحمائل مقلَّد بن القاسم بن محمد الرَّبعي ، وبدمشق : أبا الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي ، وببغداد : أبا عبد الله مالك بن أحمد بن علي البانياسي ، وبآمُل طَبَرستان : أبا المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الرُّوياني وطبقتهم . سمع منه جماعة كثيرة من أصحابنا ، ولما دخل بيهق قال لرئيسها أبي سعد بن منصور :

هل من قِرى يا أبا سعدِ بن مَنصور ... لخادمٍ قادمٍ وافاكَ مِنْ صُور
شعارُه إن دنَتْ دار وإن بعُدتْ ... الله يُبقي أبا سعد بنَ مَنْصور

توفي كافور الصوري ببغداد في رجب سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ، ودفن بالوردية .

---

(١) هكذا في الأصول إلا الظاهرية ففيه « بن أبي يزيد » ، وفي « معجم شيوخ » الإمام المصنف ٤٦/ب : « أبو أحمد عبد السلام بن الحسن بن علي بن زرعة » .

وأبو فرح سلامة بن أحمد بن مسلم الصُّوري ، يروي عن الحسن بن جرير الصوري . روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُميع الغساني الصيداوي .

وأبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن محمد الصُّوري الحافظ ، من أهل صور ، سكن بغداد ، وكان من الحفاظ المتقنين [والعلماء المتقين] (١) ، جال في بلاد الشام ، ورحل إلى مصر والعراق ، وأكثر من الشيوخ ، وجمع جموعاً وتصانيف ، ولم يتمم أكثرها ، لأن المنية اخترمتْه . ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ في « تاريخ بغداد » (٢) وقال : أبو عبد الله الصوري ، قدم علينا بغداد في سنة ثماني عشرة وأربعمائة ، فسمع من أبي الحسن بن مَخْلد ومَن بعده ، وأقام ببغداد يكتب الحديث ، وكان من أحرص الناس عليه وأكثرهم كَتْباً له وأحسنهم معرفة ، ولم يقدم علينا من الغرباء الذين لقيتُهم أفهم منه بعلم الحديث ، وكان دقيق الخطّ صحيح النقل ، وحدثني أنه كان يكتب [في وجه] (٣) ورقةٍ من أثمان الكاغَد الخراساني ثمانين سطراً ، وكان مع كثرة طلبه وكتْبه صعب المذهب فيما يسمعه ، ربما كرر قراءة الحديث الواحد على شيخه مرات ، وكان يسرد الصوم ولا يفطر إلا يومي العيدين وأيام التشريق ، وحدثني أنه لم يكن سمع الحديث في صغره وإنما كان طلبه بنفسه على حال الكبر ، وكتب عن أبي الحسين بن جُميع بصيدا وهو أسند شيوخه ، ثم صحب عبد الغني بن سعيد المصري فكتب عنه وعمن بعده من المصريين وغيرهم ، وذكر لي أيضاً أن عبد الغني بن سعيد

---

(١) من كوبرلي .

(٢) « تاريخ بغداد » ٣ : ١٠٣ .

(٣) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » .

كتب عنه أشياء في تصانيفه، وصرح باسمه في بعضها، [وقال في بعضها :][1] حدثني الورد بن علي ، كنايةً عنه ، وكان صدوقاً ، كتبت عنه وكتب عني شيئاً كثيراً ، ولم يزل ببغداد حتى توفي بها في جمادى [الآخرة] [2] سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، وكان قد نيّف على الستين سنة .

وأبو بكر محمد بن النعمان بن نصير [3] الصوري ، كان إمام الجامع [إن شاء الله] [4] بصور ، سمع بمكة أبا يزيد محمد بن عبد الرحمن المخزومي . وسمع منه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ ، وذكر أنه سمع منه بصور .

ومحمد بن أحمد بن راشد الصوري ، يروي عن يحيى بن عبد الله البابُلُتِّي . روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني وذكر أنه سمع منه بصور .

ومحمد بن عبدوس بن جرير الصوري ، يروي عن هشام بن عمار . روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني .

وأبو عبد الله محمد بن محمد بن مُصعب الصوري ، يروي عن مؤمَّل ابن إسماعيل ، وخالد بن عبد الرحمن ، ومحمد بن المبارك الصوري ، وفُديك بن سليمان القيساري . قال ابن أبي حاتم [5] : سمعت منه بمكة ، وهو صدوق ثقة .

* * *

---

(١) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » . وقوله الآتي : « كناية عنه » هكذا هو في المصدرين المذكورين ، وفي الأصول الأخرى : « كتابة عنه » واضحة تماماً .

(٢) من ليدن و « تاريخ بغداد » .

(٣) من أياصوفيا وكوبرلي ، وفي غيرهما : « نصر » .

(٤) من كوبرلي فقط .

(٥) في « الجرح والتعديل » ٤/١/٨٧ – ٨٨ .

الصُّوْفيّ : بضم الصاد المهملة ، والفاء بعد الواو .

هذه النسبة اختلفوا فيها ، منهم من قال : منسوبة إلى لبس « الصوف » ومنهم من قال : من « الصفا » ومنهم من قال : من بني « صُوفة » وهم جماعة من العرب كانوا يتزهدون ويتقللون من الدنيا ، فنُسبت هذه الطائفة إليهم ، واشتهر بهذه النسبة جماعة من الأكابر ، وصنفوا فيهم التصانيف ، ومن المحدثين الذين اشتهروا بهذه النسبة :

أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد الصوفي ، من أهل بغداد ، وكان من الثقات المكثرين ، له رحلة في طلب الحديث ، سمع علي بن الجعد ، وأبا نصر التمار ، ويحيى بن معين ، وإبراهيم بن زياد سَبَلان ومحمد بن يوسف الغَضيضي (1) ، وأبا الربيع الزَّهراني ، وأحمد بن جَنَاب المِصيصي ، وسُويد بن سعيد الحَدَثاني ، وأبا خيثمة زهير بن حرب ، وجماعة سواهم من شيوخ البخاري ومسلم . روى عنه أبو سهل بن زياد القطان ، وأبو بكر بن الجِعابي ، والحسن بن أحمد السَّبِيعي (2) ، وأبو حفص بن الزيات ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرىء ، وأبو أحمد محمد بن أحمد الغِطْريفي ، وأبو حاتم محمد بن حبان البُستي وغيرهم.

واختُلف عليه في حديث سويد ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أنس ، عن أبي بكر : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أهدى جَمَلاً

---

(1) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ٤ : ٨٢ ، وتحرف في سائر الأصول إلى : « المصيصي » .

(2) هكذا في الأصول عامة ، وهو الصواب ، انظر ترجمته في « تاريخ بغداد » ٧ : ٢٧٢ ، و « التبصير » ص ٧٢٥ . ووقع غلطاً في « تاريخ بغداد » ٤ : ٨٢ ترجمة « الصوفي » : « محمد بن الحسن بن أحمد » وصوابه : أبو محمد الحسن بن أحمد .

لأبي جهل (١) . رواه الصوفي عن سُويد ، والحمل فيه على سُويد ، لأن يحيى بن معين قال : لو أن عندي فرساً خرجت أغزوه (٢) ، يعني سويداً ، ورواه عن سويد غيرُ الصوفي مثلُ يعقوب بن يوسف الأخرم النيسابوري والد أبي عبد الله الحافظ ، وروى هذا الحديث ابنه — يعني أبا عبد الله بن الأخرم — عن أبيه ، عن سويد ، ورواه عن سويد : محمدُ بن عَبْدة بن حرب ، على أنه متروك ، والتعويل على رواية يعقوب في متابعة الصوفي (٣) وثقه أبو الحسن الدارقطني ، وكانت وفاته في رجب سنة ست وثلاثمائة ببغداد .

وأبو الحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق بن هُرمُز بن معاذ البغدادي ، المعروف بالصوفي الصغير ، وأبو الحسن أحمد بن الحسن الصوفي ، يعرف بالكبير (٤) ، وهذا بالصغير . من أهل بغداد سمع أبا إبراهيم التَّرجُماني ، ومحمد بن موسى الحَرَشي ، وعبد الله بن عمر بن أبان الجُعْفي ، وعبيد الله ابن يوسف الجُبَيْري (٥) ، ونحوهم . روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله

---

(١) « في حج أو عمرة » كما في « الموطأ » ١ : ٣٤١ ، فهو من الهدي ، لا الهدية .

(٢) دفع الحافظ هذا في « التقريب » فقال : « أفحش فيه ابن معين القول » . لكن لا يمنع من حمل الغلط فيه على سويد ، كما استظهره الحافظ في « اللسان » ١ : ١٥٣ ، فإنه لم يكن بذاك .

(٣) انظر تفصيل هذا في « تاريخ بغداد » ٤ : ٨٣ — ٨٥ . والحديث هكذا مرفوعاً : عزاه الحافظ السيوطي رحمه الله في « تاريخ الخلفاء » ص ٩٣ — ٩٤ إلى «الاسماعيلي في «معجمه».» ، وظاهر كلام الدارقطني المنقول في « تاريخ بغداد » ٤ : ٨٤ أنه في « الموطأ » للإمام مالك رواية سويد بن سعيد ، والله أعلم ، وهو في « الموطأ » ١ : ٣٤١ — رواية يحيى الليثي — مرسلا عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم . وانظر كلام السيوطي في الحاشية .

(٤) ينظر من مراده ؟ وكنية المترجم قبله : أبو عبد الله ، وإن اتفقا في الاسم واسم الأب .

(٥) هكذا صوابه ، كما تقدم ذكره في نسبته ٣ : ٢٠١ ، وكما في « تاريخ بغداد » ٤ : ٩٩ ، وتحرف في الأصول إلى « الحسري » و « الخيبري » .

الشافعي ، وعبد الله بن إبراهيم الزَّبيبي (١) ، وأبو حفص بن الزيات ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ الجرجاني ، ومات في سنة اثنتين أو ثلاث (٢) وثلاثمائة .

* * *

الصُّوْليّ : بضم الصاد المهملة ، وفي آخرها اللام .

هذه النسبة إلى « صول » وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، «وصُول» مدينة بباب الأبواب . قال بعض القدماء (٣) :

في ليل صول تناهى العرض والطولُ   كأنما صُبحه بالحَشْر موصـولُ

وأبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صُول الصُّولي ، و « صول » جده كان من ملوك جُرجان ، ثم رَأس أولادُه من بعده في الكتبة وتقلد الأعمال السلطانية ؛ و « صُول » و « فيروز » أخوان تركيان ملكان بجرجان يَدينان المجوسية ، فلما دخل يزيد بن المهلَّب جُرجان أمَّنَهما ، فأسلم صُول على يده ، ولم يزل معه حتى قتل يوم العَقْر (٤) .

وأبو بكر الصولي النديم هذا ، كان أحد العلماء بفنون الآداب ، حسن المعرفة بأخبار الملوك وأيام الخلفاء ، ومآثر الأشراف وطبقات الشعراء ، وكان واسع الرواية حسن الحفظ للأدب ، حاذقاً بتصنيف الكتب ووضع الأشياء منها في مواضعها ، ونادم عدةً من الخلفاء وصنف أخبارهم وسِيَرهم ، وجمع أشعارهم ودوَّن أخبار مَن تقدم وتأخر مِن الشعراء

---

(١) تحرف في الأصول ، و « تاريخ بغداد » ٤ : ٩٩ إلى « الزينبي » ، وصوابه ما أثبته كما جاء في ترجمته عند المصنف ٦ : ٢٦٢ وفي « تاريخ بغداد » ٩ : ٤٠٩ .

(٢) « أو » لحكاية الاختلاف في تاريخ الوفاة لا للشك . انظر « تاريخ بغداد » ٤ : ٩٩ .

(٣) نسبه ياقوت إلى : « حندُج المري » – هكذا ضبطه ناشره – . ولفظه : « كأنما ليله بالليل موصول » وحكاية المصنف أولى .

(٤) انظر خبره في « البداية والنهاية » ٩ : ٢٢٠ .

والوزراء والكُتَّاب والرؤساء ، وكان حسن الاعتقاد ، جميل الطريقة ، مقبول القول ، وله أبوّة حسنة على ماذكرناه ، وله شعر كثير في المدح والغزل .

حدّث عن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، وأبوي[1] العباس ثعلب ، والمبرّد ، وأبي العيناء محمد بن القاسم ، وأبي العباس الكُدَيمي ، وأبي عبد الله محمد بن زكريا الغَلاَبي ، وأبي رُوَيق [2] عبدالرحمن بن خلف الضبي ، وإبراهيم بن فهد الساجي ، وعباس بن فضل الأَسفاطي [3] ، وأحمد بن عبد الرحمن الهَجَري ، ومعاذ بن المثنى العنبري ، وغيرهم . روى عنه أبو الحسن الدارقطني ، وأبو عمر بن حَيّويه ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو عبيد الله المَرْزُباني ، وأبو أحمد الفَرَضي ، وجماعة سواهم ممن بعدهم . وكتبتُ جزأين ضخمين من « أماليه » الحسنة عن شيخنا أبي منصور الجَواليقي ببغداد ، وتصانيفه سائرة مشهورة ، ومات بالبصرة لأنه خرج عن بغداد إليها لإصابةٍ لحقتْه في سنة خمس — أو ست — [4] وثلاثين وثلاثمائة .

---

(١) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ٣ : ٤٢٧ ، وفي ليدن : « وأبي العباس ثعلب ، وأبي العباس المبرد » . وفي غيرهما : « وأبي العباس ثعلب ، والمبرد » والكل صحيح .

(٢) تحرف في الأصول إلى : « روى » ، إلا كوبرلي فكما أثبت ، ومثله في « تاريخ بغداد » الموضع السابق ، ومحل ترجمته ١٠ : ٢٧٥ . وقال الحافظ في « التقريب » : « براء وقاف ، مصغراً » .

(٣) هكذا في كوبرلي و « تاريخ بغداد » ، وتحرف في سائر الأصول إلى « الأسقاطي » . والمثبت هو الصواب ، انظر « اللباب » ١ : ٤٣ ، فإنه من مستدركاته على المصنف .

(٤) « أو » لحكاية الاختلاف ، وليست للشك في تاريخ وفاته . انظر آخر ترجمته في « تاريخ بغداد » ٣ : ٤٣٢ .

وأبو إسحاق إبراهيم بن العباس بن صُول الصُّولي ، المعروف بالكاتب ، أصله من خراسان ، وكان أشعر الكتّاب ، وأرقّهم لساناً ، وأسيرهم قولاً ، وله « ديوان » شعر مشهور ، روى عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام . روى عنه ثعلب النحْوي ، وتوفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين بسرّ من رأى .

* * *

الصُّوناخي : بضم الصاد المهملة ، وسكون الواو ، وفتح النون ، وفي آخرها الخاء المعجمة .

هذه النسبة إلى « صُوناخ » وهي قرية بـ « فاراب » بلدة وراء نهر سَيحون من بلاد ماوراء النهر . والمشهور بالانتساب إليها جماعة ، منهم :

أبو الفضل صديق بن سعيد الصُّوناخي الفارابي ، من قرية صوناخ ، وهي من بلاد إسبيجاب . هكذا قال أبو سعد الإدريسي ، سمع بسمرقند محمد بن نصر المروزي الكتب(١)،وخرج منها إلى بخارى ، وكتب بها عن سهل بن شاذويه ، وحامد بن سهل البخاريَّيْن ، وأبي علي صالح بن محمد البغدادي الحافظ ، ونصر بن أحمد الحافظ ، وجماعة سواهم ، كانت سماعاته على ما حكى عنه صحيحة ،ومات بفاراب بعد الخمسين والثلاثمائة .

* * *

---

(١) وفي الظاهرية : « المكتب » ، وليحرر ! .

باب الصاد والهاء

الصُّهْبَاني : بضم الصاد ، وسكون الهاء ، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « صُهْبان » وهو بطن من النَّخَع [1] ، هكذا ذكره أبو حاتم بن حبان . والمشهور بالانتساب إليه :

عبد الله بن يزيد الصُّهْباني ، عِداده في أهل الكوفة ، يروي عن يزيد ابن الأحمر . روى عنه الثوري . وشَريك [2] .

* * *

الصُّهَيْبي : بضم الصاد المهملة ، وفتح الهاء ، والياء الساكنة آخر الحروف ، وفي آخرها الباء الموحدة .

هذه النسبة إلى « صُهَيبة » وهو اسم لجد مالك بن مِغْوَل ، وهو :

أبو عبد الله [مالك] [3] بن مِغْول بن عاصم بن مالك بن غَزِيَّة بن

---

(١) وهو : صهبان بن سعد بن مالك بن النخع . كما في « اللباب » و « جمهرة أنساب العرب » لابن حزم ص ٤١٤ .

(٢) زاد في « اللباب » : « ومنهم : كميل بن زياد بن نهيك النخعي الصبهاني ، شهد مع علي رضي الله عنه صفين ، وقتله الحجاج » وليس فيه إشارة إلى أنها من زياداته على الأصل !

(٣) انفردت بذكره نسخة كوبرلي . و « بن » سقطت من الظاهرية وليدن . وفي تتمة النسب تحريف كثير في الأصول ، صوبته على ما في « اللباب » و « الجرح والتعديل » ٤/١/٢١٥ ، و « طبقات » ابن سعد ٦ : ٢٥٤ .

حارثة بن خَديج بن جابر بن عُوذ بن الحارث بن صُهَيبة بن أنمار — وهو بَجيلة (١) — الصُّهَيْبي ، من أهل الكوفة ، يروي عن الشعبي ، وعطاء ، وطلحة بن مصرِّف ، والحكم بن عتيبة وغيرهم . روى عنه مِسعر ، والثوري ، وشعبة وجماعة ، وكان ثقة ثَبْتاً في الحديث ، أُثني عليه .

* * *

(١) هكذا ، ومثله في « الجرح والتعديل » ، وابن سعد ، والضمير يعود إلى صهيبة ، وقال ابن حزم في « الجمهرة » ص ٣٨٧ بعد ما عدد أولاد أنمار : صهيبة وغيره ، قال : « وأمهم كلهم : بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة » . وهما قولان حكاهما المصنف فيما تقدم : « البجلي » ٢ : ٩١ . ثم رأيت الحافظ ابن عبد البر في « الإنباه » ص ١٠٠ — قد نسب القول الذي ذكره المصنف هنا ، إلى « أكثر أهل النسب » ، فانظره لزاماً .

باب الصاد والياء

الصَّيَّاد : بفتح الصاد المهملة ، وتشديد الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها الدال المهملة .

هذه النسبة لمن يصيد الطير والسمك والوحوش ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو محمد أحمد بن يوسف بن وَصيف الصَّيَّاد ، من أهل بغداد ، سمع أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي ، وإسماعيل بن العباس الوراق ، ونِفْطويه النحْوي . روى عنه أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأَزَجِي ، وكان صدوقاً . هكذا ذكره الخطيب [1] .

وابنه أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن وَصيف الصيَّاد ، سمع أبا بكر الشافعي ، وأبا عبد الله محمد بن أحمد بن المحرم ، وأحمد بن يوسف ابن خلاد ، وأبا بكر بن مالك القَطيعي ، وأحمد بن جعفر بن حمدان السَّقَطي البصري . كتبنا عنه [2] ، وكان ثقة صدوقاً ، خيِّراً سديداً [3] ، انتخب عليه محمد بن أبي الفوارس الحافظ ، وولد في المحرم سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ، ومات في شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وأربعمائة [4] .

ومن القدماء : أبو عثمان سعيد بن المغيرة الصيَّاد المِصِّيصي ، من أهل المِصِّيصة ، روى عن عامر بن يَسَاف ، وأبي إسحاق الفَزاري ، وعيسى

---

(١) في « تاريخ بغداد » ٥ : ٢٢٢ .

(٢) هذا من كلام الخطيب في « تاريخ بغداد » ١ : ٣٧٨ ، ولذا عدله ابن الأثير فقال : « روى عنه الخطيب . . . » .

(٣) من أياصوفيا وكوبرلي ، وفي الأصلين الآخرين و « التاريخ » : « شديداً » .

(٤) من الأصول جميعها و « التاريخ » وسقط في « اللباب » قوله : « ثلاث » .

ابن يونس ، ومَخْلد (١) بن الحسين ، وابن المبارك . قال ابن أبي حاتم الرازي (٢) : روى عنه أبي ، وسمعته يقول : حسبك به فضلاً ابتدأ في قراءة « كتاب السِّيَر » فرأيت أهل المِصيصة قد أغلقوا أبواب حوانيتهم وحضرو مجلسه . وقال (٣) : حدثنا سعيد بن المغيرة الصياد وكان ثقة .

* * *

الصَّيْداني : بفتح الصاد المهملة ، والياء الساكنة آخر الحروف ، والدال المهملة المفتوحة ، بعدها الألف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « صَيدا » وهي بلدة على ساحل بحر الروم مما يلي الشام ، قريبة من صور ، ذكر سليمان بن أبي كريمة أنه نظر إلى عمود أو حجر مكتوب عليه كتاباً ، فلم يحسن يقرأه ، فتعلم بعد ذلك قراءة اليونانية فقرأه ، فإذا عليه : بَنى صَيْدا : صيدونُ بنُ سام بن نوح (٤) . وهي رابع مدينة بنيت بعد الطوفان . والنسبة إليها : « صيداوي » و « صيداني » وسأذكرهما جميعاً ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن ابن جُميع الغساني الحافظ الصَّيداني ، من أهل صَيدا ، له رحلة إلى ديار مصر والعراق وبلاد فارس وكور الأهواز ، وأكثَرَ عن الشيوخ بهذه البلاد ، وخرَّج له خلف بن أحمد بن علي الواسطي الحافظ « معجم شيوخه » في

---

(١) في الأصول : « وخالد » إلا كوبرلي ففيه : « ومخلد » وهو الصواب ، وكذلك في « الجرح والتعديل » ٦٧/١/٢ وغير مصدر .

(٢) في « الجرح والتعديل » ٦٨/١/٢ .

(٣) أي : وقال أبو حاتم الرازي في مناسبة ثانية : حدثنا . . . .

(٤) وقال ياقوت : « سميت بصيدون بن صدقاء بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام

خمسة أجزاء حسنة . روى عنه ابنه الحسن (١) ، وأبو سعد أحمد بن محمد ابن عبد الله الماليني الصوفي ، وأبو نصر عبد الرحمن بن أبي عقيل الصُّوْري ، وآخر من روى عنه أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب الخطيب الدمشقي ، وكانت ولادته سنة ست وثلاثمائة بصيدا ، ووفاته بعد سنة أربع وتسعين وثلاثمائة (٢) .

وابنه الحسن بن محمد بن أحمد بن [محمد بن أحمد بن] (٣) يحيى بن عبد الرحمن بن جُميع الغساني الصيداني ، يروي عن أبيه ، وسَمَّعه والده عن جماعة من شيوخه . روى عنه أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف القرشي الهَكّاري وغيره .

وابنه أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أبي الحسين بن جُميع الصيداني ، سمع جده أبا الحسين محمد بن أحمد بن جميع وغيره . سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ ، ذكره في « معجم شيوخه » وقال : رأيت سماعه في أجزاء من أجزاء جده ، وكان عنده كتب جده باقية بصيدا فيها سماع الخلق الذين سمعوا منه ، وكُتب عنه بصيدا .

وأبو علي الحسن بن محمد بن النعمان الصَّيْداني ، يروي عن بكار بن

---

(١) هكذا في كوبرلي، وهو الصواب ، وفي الأصول الأخرى و « اللباب » : « أبو الحسن » .

(٢) اتفقت الأصول على أن ولادته سنة ٣٠٦ ،والذي في « معجم البلدان » و « تاج العروس » ٢ : ٤٠٣ و « الأعلام » ٦ : ٢٠٥ : « سنة ٣٠٥ » . أما تاريخ وفاته ففي الأصول « أربع وسبعين ..» إلا كوبرلي و « اللباب » : « بعد أربع وتسعين .. » . ولم يحدد المصنف تاريخ الوفاة تماماً وسيأتي ص ١١٩ قوله : « توفي قبل الأربعمائة » ، والذي في « معجم البلدان » و « الأعلام » : « ٤٠٢ » ، ومصدره فيه : القسم المخطوط من « سير أعلام النبلاء » للحافظ الذهبي . وفي « تاج العروس » : ٤٠٦ ولعله خطأ مطبعي ؟ .

(٣) من كوبرلي ، واتفقت نسخة أياصوفيا معها على زيادة « أحمد » فقط .

قتيبة قاضي مصر . روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُميع الغساني وسمع منه بصور [1] .

* * *

الصَّيْداوي : هذه النسبة إلى « صَيدا » وهي بلدة على ساحل بحر الشام، قريبة من صور ، والنسبة إليها صَيْداويّ ، وصَيْداني . وذكر بعض الشعراء هذا البلد فقال :

يا صــــاحبيَّ رويدا أصبحتُ صيداً بصيدا

والمنتسب إليها جماعة ، منهم :

أبو عبد الله محمد بن المعافى بن أبي حنظلة بن أحمد بن محمد بن بشير بن أبي كريمة العابد الصَّيْداوي ، كان زاهداً متعبداً ، ماشرب الماء ثماني عشرة سنة ، وكان يُفطر كل ليلة على حَسْو ، كان ذلك طعامَه وشرابَه . يروي عن معاوية بن عبد الرحمن المَرجي [2] ، وعمرو بن عثمان ، ومحمد ابن صدقة الجُبْلاني وغيرهم . روى عنه أبو حاتم محمد بن حبان البستّي ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقرىء وغيرهما ، ومات في حدود سنه عشر وثلاثمائة .

وهشام بن الغاز بن ربيعة الجُرَشي الصَّيْداوي ، من أهل صَيدا أيضاً ، يروي عن مكحول،ونافع . روى عنه ابن المبارك ، والوليد ، ووكيع [3] ، وشَبَابة . مات سنة ست وخمسين ومائة .

---

(١) تأخرت هذه الترجمة إلى هنا في كوبرلي فقط ، وجاءت في الأصول الأخرى بين ترجمة ابن جميع وابنه الحسن ، فآثرت ترتيب نسخة كوبرلي ، لعدم ايهامها أن الذي سيترجم بعده ابن له ! .

(٢) هكذا في أياصوفيا مع الضبط ، وأهملت الجيم في الظاهرية وليدن ، وفي كوبرلي « الرجي » ! .

(٣) هكذا في كوبرلي ، وهو الصواب ، وفي غيره من الأصول : « والوليد بن وكيع » . والوليد المذكور هو : ابن مسلم الدمشقي راوية الأوزاعي . انظر « التهذيب » ١١ : ٥٥ .

وأبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن جُميع الغساني الصَّيْداوي ، رحل إلى العراق ، وكور الأهواز ، وديار مصر ، أدرك المحامليَّ ببغداد ، ولد سنة ست وثلاثمائة ، وتوفي قبل الأربعمائة [1] .

وابنه الحسن أيضاً حدَّث ، سمع منه أبو الحسن علي ابن يوسف الهَكَّاري القرشي .

وجده أبو بكر يروي عن محمد بن عبد الله [2] . روى عنه ابنه أبو الحسين .

وأبو طاهر محمد بن سليمان الصيداوي ، سمع بحمص عبد الرحمن بن جابر الكَلاعي . روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النَّسَوي الحافظ ، وذكر أنه سمع منه بصيدا .

وأبو جعفر أحمد بن محمد بن جعفر المنكدري الصيداوي . يروي عن محمد بن إسماعيل الأبلي . روى عنه أبو الحسين بن جُميع الصيداوي .

وأما أبو الصَّيْدا [3] ناجية بن حَيَّان [4] بن بشر الصيداوي : فإنه

---

(١) انظر ما تقدم ص ١١٧ مع التعليق برقم ٢ .

(٢) وفي كوبرلي : « محمد بن عبدان » . ولتحرر هذه الترجمة ؟ .

(٣) من الأصول كلها : من غير همزة في آخره ، هنا وفي الموضع الآتي في عمود النسب ، وكتب في « تاريخ بغداد » ١٣ : ٤٢٥ ، و « جمهرة أنساب العرب » ص ١٩٥ مهموزاً : « الصيداء » .

(٤) هكذا في الأصول جميعها : بياء واضحة – هنا وفي الموضعين الآتيين – وعليها شدة في كوبرلي ، وضبط الاسم كاملا في أياصوفيا . وفي « تاريخ بغداد » ١٣ : ٤٢٥ : « حبان » . ثم رأيته في « تاريخ بغداد » كما أثبته . انظر ترجمة أخي المترجم هنا : بشر بن حيان بن بشر : ٧٠ : ٨٥ .

نُسب إلى جده صيدا (١) ، وهو ناجية بن حيَّان بن بشر بن المُخارق بن شبيب بن حيَّان بن سُراقة بن مَرثد بن حميرى بن عتبة بن جَذيمة (٢) بن الصَّيْدا بن عمرو بن قُعَين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة ابن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان الصَّيْداوي ، من أهل بغداد ، كان يتولى القضاء ببعض النواحي بها ، وحدث عن الحسين بن عبد الله القصار (٣) الرَّقي ، وعمر بن سعيد بن سنان المَنْبِجي ، [وعلي بن عبد الحميد] (٤) الغضائري . روى عنه القاضي أبو العلاء الواسطي ، وأبو بكر محمد بن المؤمَّل الأنباري صاحب الأبهري .

---

(١) فتكون نسبة « الصيداوي » إلى بلد ، وجد ، وكأن كلام المصنف هذا في النسبة إلى الجد قد سقط من نسخة ابن الأثير من « الأنساب » . لذلك استدرك على المصنف النسبة إلى الجد فقال : « قلت : فاته « الصيداوي » نسبة إلى صيدا ، واسمه عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن خزيمة ، ينسب إليه كثير ، منهم : شيخ بن عميرة بن خفاف بن سراقة بن نتيف ، وهو مرثد ، بن حميرى بن عتبة بن جذيمة بن صيدا » .

قلت : في قوله « صيدا ، واسمه عمرو » : وقفة ، وكأن مصدره ابن ماكولا ٥ : ٩٤ ، وتابعها : الزبيدي في « التاج » ٢ : ٤٠٤ ، وسيأتي في عمود نسبه : « الصيدا ابن عمرو » وكذلك في « جمهرة » ابن حزم ص ١٩٤ ، و « نهاية الأرب » للقلقشندي ص ٦١ ، وغير مصدر . لكن عبارة ابن ماكولا بتمامها : « الصيداء واسمه عمرو بن عمرو ابن قعين » فإن صحت فلا مطعن على كلام ابن الأثير ، لكن فيه مخالفة وزيادة في رجال النسب الآتي هنا وفي كثير من المصادر على هذا الوجه .

وأما « خفاف » فمحرفة عن « حيان » كما تقدم ٧ : ٤٤٥ ، وتحرف في « التاج » إلى « حسان » . وأما « نتيف » ففي « الإكمال » أيضاً : « نقيف » ، وانظر التعليق عليه .

(٢) هكذا في الأصول ، وتقدم مثله في كلام « اللباب » . وهو كذلك في « الإكمال » و « جمهرة الأنساب » ص ١٩٥ ، وتحرف في « تاريخ بغداد » ١٣ : ٤٢٥ : إلى : « خزيمة » . وجاء فيه على الصواب في ترجمة بشر أخي المترجم هذا ٧ : ٨٥ .

(٣) من الأصول كلها ، وفي « تاريخ بغداد » : « القطان » .

(٤) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » .

ومحمد بن المعافى بن أبي حنظلة الصيداوي ، روى عن محمد بن صدقة الجُبلاني . روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، وذكر أنه سمع منه بمدينة صيدا (١) .

وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن طلحة الصَّيْداوي ، سمع أبا القاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحلبي بحمص . روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النَّخْشَبي ، و [قال] (٢) : سمعته يقول : كان مولدي لخمس بقين من المحرم سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

* * *

الصَّيْدَناني : بفتح الصاد والدال المهملتين ، والنون ، كلها مفتوحة ، بينهما الياء الساكنة آخر الحروف ، ثم الألف والنون .

هذه النسبة مثل الصَّيْدلاني سواءً ، وقيل له الصَّيْدناني . واشتهر بهذه النسبة :

أبو العلاء الحسين بن داود الصَّيْدناني الرازي ، من أهل الرَّي ، يروي عن داود بن عبد الرحمن العطار (٣) ، وأبي زهير (٤) ، ويعقوب القُمي ، وابن المبارك ، وجرير وسمع منه أبو حاتم الرازي بالري وقال : كان صدوقاً .

---

(١) هكذا تكررت الترجمة في الأصول جميعها . انظر ص ١١٨ .

(٢) زيادة لازمة من كوبرلي فقط .

(٣) هكذا في الأصول و « اللباب » . وتحرف في « الجرح والتعديل » ٥١/٢/١ إلى « القطان » . وقد جاء على الصواب في « الجرح والتعديل » نفسه ٤١٧/٢/١ ، و « التهذيب » ٣ : ١٩٢ ، و « التبصير » ص ٨٥١ .

(٤) زيادة على ما في « الجرح والتعديل » مصدر المصنف في هذه الترجمة ، ولعله : عبد الرحمن ابن مَغْراء ، فإنه من أهل هذه الطبقة ، ونزل الري . انظر ترجمته في «التهذيب» ٦ : ٢٧٤ .

وأبو الحسين أحمد بن محمد بن داود الصَّيْدناني الوراق القَزْويني ، من أهل قَزوين ، ورد هَمَذان (١) وحدث بها عن أبي الحسين محمد بن هارون الزَّنْجاني (٢) ، وأبي مِسْعر ميسرة بن علي القزويني ، وأبي منصور محمد بن أحمد القطان ، وتوفي بهمذان .

* * *

الصَّيْدَلاني : بفتح الصاد المهملة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفتح الدال المهملة ، وبعدها اللام ألف ، والنون .

هذه النسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير . واشتهر بهذه النسبة جماعة كثيرة ، منهم :

أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد (٣) بن المهلَّبي الصَّيْدلاني ، من أهل نيسابور ، شيخ فاضل صالح عالم ، صحب الأئمة ، وعُمِّر حتى حدَّث بالكثير ، سمع أبا [الفضل] (٤) العباس بن منصور الفَرَنْداباذي ، وأبا حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز (٥) وأبا بكر أحمد بن ابن دَلُّويه الدقاق وغيرهم . سمع منه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، وأبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، وآخر من حدث عنه أبو بكر [أحمد] (٦) بن علي بن خلف الشيرازي . وذكره الحاكم أبو عبد الله

---

(١) من كوبرلي ، وفي غيره : « وهمذان » .

(٢) من الظاهرية وليدن ، وهو أقرب ، وفي أياصوفيا وكوبرلي : « الريحاني » .

(٣) في عامة الأصول بياض قدر ثلاثة كلمات .

(٤) زدتها من كلام المصنف الآتي في محله ، وسقطت كلمة « أبا » من كوبرلي ، فيكون قد جاء فيه الاسم على الصواب : العباس بن منصور .

(٥) في أياصوفيا : « البزار » بالراء ، وفي « اللباب » كالمثبت .

(٦) من كوبرلي .

الحافظ في « التاريخ » لنيسابور فقال : أبو يعلى الصَّيْدلاني المهلَّبي ، صحب المشايخ المشهورين ، وطلب الحديث ، ثم تقدم في معرفة الطب وقد كتب قَبْلنا .

وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن المقرىء المعروف بابن الصَّيْدلاني ، من أهل بغداد ، كان شيخاً صالحاً ثقة مأموناً ، سمع يحيى بن محمد بن صاعد ، وهو آخر من حدث عنه من الثقات ، كان عنده عنه مجلسان(١) ، وسمع أيضاً أبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، ويزداد بن عبد الرحمن الكاتب ومن بعدهما . روى عنه الأزهري والخلال ، والأَزَجي واللالِكائي ، والعَتيقي وابن النَّقُور ، وكانت ولادته في رجب سنة [سبع – وقيل : سنة –] (٢) تسع وثلاثمائة ، ووفاته في رجب سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ببغداد .

وأبو بكر عبد الله بن خلف بن عبد الله (٣) بن خلف الصيدلاني الأنطاكي من أهل أنطاكية ، يروي عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن محمد الأَذْرَمي . روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُميع الغساني الحافظ ، وذكر أنه سمع منه بأنطاكية .

* * *

(١) من أياصوفيا وكوبرلي و « تاريخ بغداد » ١٠ : ٣٧٩ ، وتحرف في الأصلين الآخرين إلى : « عشر مجلسات » .

(٢) من أياصوفيا وكوبرلي ، دون غيرهما ، وليس في « تاريخ بغداد » ما يؤيد هذه الزيادة ، بل تكرر فيه مرتين كلمة : « سبع » ! .

(٣) في أياصوفيا : « عبيد الله » .

الصَّيْرَفي : بفتح الصاد المهملة ، وسكون الياء ، وفتح الراء ، وفي آخرها الفاء .

هذه النسبة معروفة لمن يبيع الذهب ، والمشهور بهذه النسبة :

الفقيه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي المعروف بالصَّيْرفي ، من أهل بغداد ، له تصانيف في أصول الفقه ، وكان فهماً عالماً ذكياً ، سمع الحديث من أحمد بن منصور الرَّمادي ، ومَن بعده ، لكنه لم يرو إلا شيئاً يسيراً . روى عنه القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي بمصر ، وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاثين وثلاثمائة .

وأبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الصَّيرفي الفارسي ، سكن سمرقند إلى حين وفاته ، وكان شيخاً ثقة صدوقاً، سمع أبا عثمان سعيد بن أبي سعيد العيَّار الصوفي ، وأبا بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي وغيرهما ، وعُمِّر العمر الطويل ، روى لي عنه أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البِسطامي ، عاش مائة وثلاث عشرة سنة ، وتوفي بسمرقند في جمادى الأولى سنة خمس عشرة وخمسمائة ، ودفن بجاكَرْدِيزه .

* * *

الصَّيْغُوني : بفتح الصاد المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، [وضم الغين المعجمة ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « صَيْغُون » وهو من أصحاب الأمير مزاحم من العجم والمنتسب إليه :

أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن صَيْغُون] (١) ، الصَّيغُوني ، كان صوفياً صالحاً ، حدث وسُمع منه ، توفي يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

* * *

الصَّيْقَل : بفتح الصاد المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وبفتح القاف ، وفي آخرها اللام ، وقد تلحق الياء في آخرها للنسبة إليها ، وهذه النسبة إلى صِقَال الأشياء الحديدية : كالسيف والمرآة والدرع وغيرها واشتهر به جماعة منهم :

أبو سهل نصر بن [أبي] (٢) عبد الملك واسمه عبد الكريم المزني البلخي الصَّيْقل ، نزل سمرقند وسكنها . وحدث بها ، فنسب إليها ، يروي عن محمد بن عجلان ، وهشام بن عروة ، وهشام بن حسان (٣) ، وجعفر الصادق عليه السلام ، وأبي حنيفة ، ومِسعر بن كِدام ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن

---

(١) سقط من الظاهرية وليدن . وقد أوهم المصنف رحمه الله بكلامه هذا أن المترجَم ينسب إلى جده صيغون ، وجده صاحب للأمير مزاحم ، وليس كذلك ، ونص كلام الأمير ابن ماكولا في « الإكمال » ٥ : ٢٣٠ هو : « إسحاق بن إبراهيم بن صيغون ، أبو يعقوب ، صوفي ، صالح ، مصري ، ذكره ابن يونس وقال : مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة . وقد حدث * وصيغون : من العجم ، من أصحاب الأمير مزاحم » . فصيغون جد أبي يعقوب ، غير صيغون الذي هو من العجم . ولذلك قال ابن الأثير : « هذه النسبة إلى جد أبي يعقوب . . » ولم يذكر صيغوناً العجمي . هذا ما يبدو ، والله أعلم .

(٢) زيادة من كوبرلي و « اللباب » ، وقوله « اسمه عبد الكريم » يؤكدها . وفي ليدن : « عبد الكبير » بدل « عبد الكريم » .

(٣) من كوبرلي ، وفي غيره « حيان » . ولعله : هشام بن حسان القُرْدوسي ، فإنه من رجال هذه الطبقة .

الحجاج وغيرهم . روى عنه سَلم [1] بن أبي مقاتل ، وأزهر بن يونس العبدي ، وأبو إسحاق الطالْقاني وغيرهم .

ومن المتأخرين : أبو غالب محمد بن غالب بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الصَّيْقليُّ الدامَغاني ، من أهل جُرجان سكن كِرمان ، وكان شيخاً ثقة صالحاً سديداً ، حسن الأخلاق صدوقاً ، وصار مقدَّم الصوفية بكِرمان سمع بجرجان أبا القاسم إسماعيل بن مَسْعدة الإسماعيلي، وأبا الفتح مظفَّر ابن حمزة البيِّع ، وبنيسابور أبا القاسم الفضل بن عبد الله [2] بن المحب ، وأبا المظفر موسى بن عمران الأنصاري ، وبأصبهان أبا عمرو عبد الوهاب ابن أبي عبد الله بن منده ، وأبا مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ وطبقتهم . لم أسمع منه وكتب إلي الإجازة، وحدثني عنه جماعة ، وكانت ولادته سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة ، ومات بكرمان في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة [وكنتُ ببغداد] [3] .

وأبو يوسف حجاج بن أبي زينب الصَّيْقل السُّلمي ، يروي عن أبي عثمان النَّهْدي ، وأبي سفيان طلحة بن نافع . روى عنه هُشيم ، ومحمد بن يزيد ، ويزيد بن هارون [4] ، وقال أحمد بن حنبل — لما ذكره — : أخشى أن يكون ضعيف الحديث [5] .

---

(١) من الأصول جميعها ، وفي « اللباب » : « مسلم » . وانظر ما تقدم ٧ : ٣٧٥ في التعليق برقم ١ .

(٢) وفي الظاهرية وليدن : « عبيد الله » .

(٣) زيادة من كوبرلي .

(٤) تحرف « هشيم » في كوبرلي إلى « هشام » . وتداخل الاسمان بعده فصارا : « ومحمد بن يزيد ابن هارون » . والمثبت من الأصول الأخرى ، و « الجرح والتعديل » ١/٢/١٦٠ .

(٥) وفيه توثيق . انظر « التهذيب » ٢ : ٢٠١ .

ومن القدماء : أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان الصَّيْقل المعدّل المصري ، لقبه « عَلاّن » ، حدث ببلده مصر ، وبمكة ، يروي عن محمد ابن سهل بن عمير ، ومحمد بن هشام بن أبي خيَرة وغيرهما . روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرىء ، وسمع منه بمكة سنة ست وثلاثمائة ، وبمصر سنة تسع وثلاثمائة، وحدث عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

وأبو منصور محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الصَّيْقَل ، من أهل شِيراز ، كتب وصنَّف ، يروي عن أحمد بن إبراهيم بن المرزُبان ، ومحمد بن يوسف الصايدي ، وأبي حامد المؤدب ، وعبد الله بن المعلى ، وأبي الحَضير [1] المالكي ، وعبد الله بن سليمان الوزان ، وعبد الله بن يعقوب الكسائي ، وأبي بكر يحيي بن أحمد وغيرهم . مات سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

* * *

الصَّيْمَري : بفتح الصاد المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفتح الميم ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى موضعين :

أحدهما : منسوب إلى نهر من أنهار البصرة يقال له « الصيْمَر » [2] عليه عدة قرى ، خرج منها :

---

(١) بهذا الرسم والضبط في أياصوفيا . وفي الظاهرية وليدن من غير ياء ، وفي كوبرلي : « أبو الحسن » .

(٢) هكذا في الأصول و « اللباب » و « الأنساب المتفقة » ص ٩١ إلا ليدن ففيه : « الصيمري » وفي « معجم » ياقوت : « الصيمرة » وهو الظاهر ، وكأن الهاء قلبت ياء في مصورة ليدن ، ويؤيد ثبوت الهاء ما سيأتي : « وأما الصيمرة : فبلدة . . » .

القاضي أبو عبد الله الحسين [1] بن علي بن محمد بن جعفر الصَّيْمَري ، أحد الفقهاء المذكورين من أصحاب أبي حنيفة رحمه الله ، وكان حسن العبارة جيد النظر ولي القضاء بالمدائن في أول أمره [2] ، ثم ولي بآخِرِه القضاءَ بربع الكرخ ، ولم يزل يتقلده إلى حين وفاته . حدث عن أبي بكر محمد بن أحمد المفيد الجَرْجَرائي وغيره . روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب وقال [3] : كان صدوقاً ، وافر العقل ، جميل المعاشرة ، عارفاً بحقوق أهل العلم ، وتفقَّه عليه القاضي أبو عبد الله محمد بن علي الدامَغاني ، وتخرج عليه ، وتوفي في الحادي والعشرين من شوال سنة ست وثلاثين وأربعمائة ببغداد .

وأبو العَنْبَس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي العَنْبَس بن المغيرة ابن ماهان الصَّيْمَري الشاعر ، من هذا الموضع ، وهو مذكور في الكتب .

أخبرنا عبد الرحمن بن أبي غالب ، أخبرنا أبو بكر الخطيب [4] ، أخبرنا ابن حَمُّويه الهَمذاني بها ، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي ، أنشدنا لاحق بن الحسين ، أنشدنا علي بن عادل [5] القطان الحافظ لأبي العنبس :

كم مريضٍ قد عاش من بعد يأسٍ   بعد موتِ الطبيبِ والعُوّادِ
قد يُصاد القَطا فينجو سليماً   ويَحُلُّ القضاء بالصياد

---

(١) تحرف في الأصول و « معجم البلدان » إلى « الحسن » إلا كوبرلي فكما أثبت ، وهو الصواب.

(٢) من كوبرلي وليدن و « تاريخ بغداد » ٨ : ٧٨ ، ويؤيده ما يأتي « ثم ولي بآخره . . » . وفي غيرها : « أول مرة » .

(٣) في « تاريخ بغداد » ٨ : ٧٨ .

(٤) من « تاريخ بغداد » ١ : ٢٣٨ . وليس فيه تاريخ الوفاة .

(٥) هكذا في الأصول ، وفي « تاريخ بغداد » : « عاذل » ، ولم يذكر هذا الرسم أصحاب المشتبه ، فما هو إلا خطأ مطبعي .

ومات أبو العنبس سنة خمس وسبعين ومائتين وحمل إلى الكوفة .

وأما الصَّيْمَرَة : فبلدة بين ديار الجبل وخُوزِستان .

وشيخنا الرئيس أبو تمام إبراهيم بن أحمد بن [الحسين بن أحمد بن] (١) حمدان الهمذاني الصَّيْمَري ، من أهل بُروجِرد ، سألتُ ابنه عن هذا النسب ؟ فقال : صيمرة وكودشت قريتان بخوزِستان ، وأصلنا منها ، وأبو تمام هذا كان كبير السن جليل القدر ، ولي الرئاسة ببلدة بُروجِرد مدة ، ثم ضعف وعجز وأُقعد في بيته ، سمع ببلده بُروجِرد أبا يعقوب يوسف ابن محمد بن يوسف بن محمد (٢) الخطيب ، وأبا الفتح عبد الواحد بن إسماعيل ابن نقارة (٣) الحافظ ، وأبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الرازي ، وببغداد أبا إسحاق إبراهيم بن علي الشِّيرازي ، وبمكة أبا معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري . قرأتُ عليه أجزاء ببُروجِرد ، وكانت ولادته في سنة ست وأربعين وأربعمائة ، وتوفي ببروجرد في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

* * *

الصِّيْني : بكسر الصاد المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى موضعين :

أحدهما : « الصِين » الإقليم المعروف بأرض المشرق بالحسن وحسن الصنعة :

---

(١) من كوبرلي و « اللباب » و « المعجم » لياقوت .

(٢) « بن محمد » من الظاهرية وليدن .

(٣) من كوبرلي ، وفي أياصوفيا : « مغارة » ، وفي الظاهرية وليدن : « معارة » .

أبو عمرو حميد بن محمد بن علي الشَّيباني ، المعروف بحميد الصِّيني ، سمع السري بن خزيمة وأقرانه . روى عنه أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان وغيره . وظني أنه نسب إلى الصين إما لأن أصله منها ، أو لأنه كان يمضي إليها ؟ والله أعلم (١) .

وأما إبراهيم بن إسحاق الصِّيني ، كوفي ، كان يتَّجر في البحر ، ورحل إلى الصين (٢) ، وهو من بلاد المشرق ، يَروي عن أبي عاتكة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « اطلُبوا العلمَ ولو بالصين » (٣) .

وشيخنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل (٤) بن سعد الأنصاري الأندلسي ، كان يكتب لنفسه « الصيني » لأنه كان قد سافر من بلاد المغرب

---

(١) وكذلك قال ابن الأثير في « اللباب » ، لكن قال ياقوت : « لا يدرى إلى شيء هو منسوب » ، وذكره ابن طاهر المقدسي في « الأنساب المتفقة » ص ٩٢ ولم ينسبه إلى موضع .

(٢) فهو « صيني » لرحلته إلى « الصين الإقليم المعروف » لا إلى « صينية الحوانيت » الآتي ذكرها كما وقع في « لسان الميزان » ١ : ٣٠ !.

(٣) قلت : إبراهيم بن إسحاق المترجم قال عنه في « الميزان » ١ : ١٨ : « قال الدارقطني : متروك الحديث » . وأبو عاتكة : هو طريف بن سلمان ، قال فيه الإمام البخاري في « التاريخ الكبير » ٣٥٧/٢/٢ — ٣٥٨ : « منكر الحديث » . وقال في « الميزان » ٤ : ٣٥٢ : « مجمع على ضعفه » ، وانظر « التهذيب » ١٢ : ١٤١ — ١٤٢ .

أما الحديث : فرواه ابن عبد البر في « جامع بيان العلم » ١ : ٩ من الطريق التي ذكرها المصنف و ١ : ١٠ من طريق يعقوب بن إسحاق العسقلاني ، عن عبيد بن محمد ، عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس ، مرفوعاً . والعسقلاني : مكذب . ورواه البيهقي في « شعب الإيمان » وقال عقبه : « متنه مشهور وأسانيده ضعيفة » كما نقله عنه الحافظ العراقي في « تخريج الإحياء » ١ : ٨ . وانظر « المقاصد الحسنة » للسخاوي ص ٦٣ ، و « فيض القدير » ١ : ٥٤٢ .

(٤) في كوبرلي : « . . محمد بن سعد بن سعد » وفي الظاهرية وليدن : « إسماعيل » بدل « سعد » الأول ، والمثبت من أياصوفيا و « اللباب » و « معجم البلدان » وتقدم كذلك في رسم « البلنسي » ٢ : ٣٢٠ ، فهو الصواب .

إلى أقصى بلاد المشرق ، وهو الصين . من أهل بَلَنْسِيَة مدينة بشرقي الأندلس ، كان فقيهاً صالحاً كثير المال ، حصل الكتب والأصول . وسمع أبا الخطاب نصر بن أحمد بن البطر ، وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النِّعالي، وأبا الفوارس طِرَاد بن محمد بن علي الزَّينبي وغيرهم . سمعتُ منه جميعَ كتاب « السنن » لأبي عبد الرحمن النَّسائي ، بروايته عن أبي محمد الدُّوني ، عن أبي نصر الكسار [1] ، عن أبي بكر السُّنِّي ، عن المصنف ، وغيرَه من الأجزاء ، وتوفي في المحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ببغداد ، ودفن بباب حرب .

وأما أبو علي الحسن بن أحمد بن ماهان الصِّيني فهو منسوب إلى «صِينية الحوانيت» ، وهي مدينة بين واسط والصَّلِيف بالعراق ، يروي عن علي ابن محمد بن موسى التمار البصري ، وأحمد بن عبيد الواسطي . روى عنه أبو بكر الخطيب الحافظ البغدادي [وقال] [2] : كان قاضي بلدته وخطيبها ، كتبنا عنه ، وكان لا بأس به ، سألته عن مولده ؟ فقال : في سنة تسع وستين وثلاثمائة .

وأبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يزيد المعروف بالصِّيني ، من أهل بغداد ، حدث عن عبد الله بن داود الخُرَيبي ، ورَوح بن عُبادة ، ونصر ابن حماد الوراق ، وعمرو [3] بن عبد الغفار ، وأبي النضر هاشم بن القاسم ،

---

(١) من الأصول إلا كوبرلي فتحرف فيه إلى : « الكسائي » . وتقدم كما أثبته في تعليقات العلامة المعلمي رحمه الله ٥ : ٤١٠ ، وانظر كذلك « ثبت » العلامة الأمير ص ٥٥ .

(٢) في « التاريخ » ٧ : ٢٨٠ ، والذي فيه : « وزعم أنه قاضي . . » . وما بين المعكوفين من كوبرلي .

(٣) من الأصول جميعها ، وهو الصواب ، وقد ترجمه الخطيب مع من اسمه « عمرو » في «تاريخه» ١٢ : ٢٠١ ، وتحرف في « التاريخ » في ترجمة الصيني هذا إلى « عمر » .

وغيرهم . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وأبو بكر بن أبي داود السجستاني ومحمد بن حنيفة ، وعلي بن عبد الله بن مبشِّر الواسطيان ، وقال عبدالرحمن ابن أبي حاتم الرازي [1] : كتبتُ عنه بمكة . وسألت عنه أبا عون [بن] [2] عمرو بن عون فتكلم فيه وقال : هو كذاب ، فتركت حديثه .

وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الرازي ، المعروف بابن الصيني ، رازي الأصل ، سكن باب الشام ، وحدث عن أبي عمرو عثمان بن أحمد ابن السَّماك ، وكان أحد الشهود المعدلين ، وكان رجلاً صالحاً من أهل القرآن ، كثير الصلاة والتهجد ، روى عنه أبو الفضل محمد بن عبد العزيز ابن المهدي [3] الهاشمي ، ومات في جمادى الأولى من سنة عشر وأربعمائة .

* * *

(١) في « الجرح والتعديل » ٣/٢/١٩٦ ، ونقله الخطيب .

(٢) من أياصوفيا والمصدرين المذكورين .

(٣) من أياصوفيا وكوبرلي و « تاريخ بغداد » ٥ : ٤٧٥ عند ترجمة ابن الصيني و ٢ : ٣٥٤ عند ترجمته نفسه ، وفي الأصلين الآخرين : « ابن المهتدي » .

حرف الضاد

الضاد المعجمة والألف

الضَّالّ : بفتح الضاد المشددة المنقوطة ، وفي آخرها اللام ، وليس هذا من الضلالة في الدين ، بل اشتهر بهذه الصفة :

أبو عبد الرحمن معاوية بن عبد الكريم [الثقفي] (١) الضَّالُّ ، من آل أبي بكرة (٢) ، وإنما سمي « الضَّالّ » لأنه ضَلَّ في طريق مكة ، فقيل له : الضال (٣) ، وكان من عقلاء أهل البصرة ومتقنيهم وثقاتهم ، يروي عن الحسن وابن سيرين . روى عنه قتيبة بن سعيد ، ومحمد بن عُبيد بن حِسَاب (٤).

* * *

---

(١) من كوبرلي و « الجرح والتعديل » ٣٨١/١/٤ ، وغيره .

(٢) من الأصول كلها ، و « الجرح والتعديل » ، وتحرف في « اللباب » إلى « أبي بكر » ، وفي التهذيب » ١٠ : ٢١٤ : إلى « أبي التكران » !.

(٣) في « الجرح والتعديل » زيادة : « وكان معه رجل يسمى معاوية ، فربما نادوا : معاوية ، فيجيب الآخر ، فقالوا : معاوية الضال » فيميز بينهما ، فسمي الضال » . وانظر كلام الحافظ عبد الغني الأزدي ، الآتي في نسبة : « الضعيف » ص ١٥٧ .

(٤) قال ابن الأثير رحمه الله : « قلت : فاته « الضاطري » : بفتح الضاد ، وبعد الألف طاء مهملة مكسورة . هذه النسبة إلى ضاطر بن حُبْشِيَّة بن سلول بن كعب بن عمرو ، بطن من خزاعة . فمن ينسب إليه : طلحة بن عبيد الله بن كريز بن هاجر بن ربيعة بن هلال بن عبد مناف بن ضاطر الخزاعي الضاطري . كريز هذا : بفتح الكاف وكسر الراء » .

الضَّايِع : بفتح الضاد المعجمة ، والياء المكسورة المنقوطة باثنتين من تحتها ، بعد الألف ، وفي آخرها العين المهملة .

هذا لقب شاعر من بني ضُبيعة بن قيس [وهو عمرو بن قَميئة بن ذَرِيح بن سعد بن مالك بن ضُبيعة بن قيس] (١) بن ثعلبة الشاعر ، دخل مع امرىء القيس بلاد الروم ، وظني (٢) أنه هو الذي يقول فيه امرؤ القيس :

بكى صاحبي لما رأى الدربَ دونه وأيقن أنا لاحقـانِ بقيصرا

أنشدناه أبو الحسن علي بن سليمان الأندلسي من حفظه له ، قال ابن ماكولا (٣) : دخل عمرو بن قَميئة بلد الروم مع امرىء القيس فمات بها ، فسمي عمراً الضايع ، يعني لضياعه في غير أرضه وموته بها ، وهو أول من عمل في الخيال شعراً .

وعثمان بن بلج (٤) الضَّايع ، يروي عن عمرو بن مرزوق . روى عنه محمد بن بكر بن داسة البصري .

* * *

---

(١) سقط من كوبرلي ، وفي الظاهرية وليدن و « اللباب » : « قنة » وهو تحريف ، وهكذا ثبت نسبه في الأصول التي ورد فيها ، ومثلها في « المؤتلف والمختلف » للآمدي ص ٢٥٤ ، وسقط « ذريح » من « الإكمال » ٥ : ٢٣٦ و « طبقات فحول الشعراء » لابن سلام الجمحي ١ : ١٥٩ .

(٢) جزم بهذا الجمحي في « طبقاته » المذكورة ١ : ١٦٠ ، وابن حبيب في « ألقاب الشعراء » المذكور في « نوادر المخطوطات » ٢ : ٣٢١ ، والمرزباني في « معجمه » ص ٤ .

(٣) ينظر نحو هذا في « الإكمال » ٥ : ٢٣٦ – ٢٣٧ .

(٤) أهملت في الأصول إلا ليدن فتحرفت إلى « بلغ » ، وفي « اللباب » و « التبصير » ص ٨٢٧ : « بلخ » . وما أثبته هو الصواب ، انظر « الإكمال » ١ : ٣٥١ و ٥ : ٢٣٧ .

باب الضاد والباء

الضَّبَابِيّ : بفتح الضاد المعجمة ، والباء الموحدة ، وباء أخرى في آخرها بعد الألف .

هذه النسبة إلى « الضَّباب » وهو اسم لبطون من قبائل العرب . قال ابن حبيب (١) : في مَذْحِج : الضَّباب [بالفتح] وهو سَلَمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب . وفي قريش : الضَّباب [بالفتح] بن حُجير (٢) ابن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لؤي بن غالب . و [فيها أيضاً] الضَّباب [بالفتح] بن الحارث بن فهر . قال ابن حبيب : وفي [بني] عامر بن صعصعة : الضِّباب [بالكسر] (٣) وهو معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر ،

(١) في « مختلف القبائل ومؤتلفها » ص ٣٤ ، وواضح تماماً أن المصنف ينقل عنه بواسطة ابن ماكولا في « الإكمال » ٥ : ٢١٧ . وما وضعته بين معكوفتين زدته من كلام ابن حبيب للضبط ، وقوله « والضباب بن الحارث بن فهر » من ابن ماكولا ، وكذلك قوله في الأخير : « فقيل له الضباب لهذا » .

(٢) هكذا صوابه ، وتحرف في الظاهرية إلى : « حجية » ، وفي « مختلف القبائل » إلى : « حجين » .

(٣) من « المؤتلف والمختلف » و « الإكمال » ، مع أن عدم ذكر المصنف لها يوهم أن الضاد مفتوحة ! ولهذا تعقبه ابن الأثير فقال : « قلت : ضباب من عامر : بكسر الضاد ، وقوله : إنما قيل له ذلك بأولاده : يشهد بصحة ما قلت ، لأن جمع « ضب » : ضباب ، بالكسر لا بالفتح ، والمحلة التي بالكوفة ذكرها في الترجمة التي تلي هذه الترجمة ، ونسب إليها بالضبابي بكسر الضاد ، وإنما قيل لها ذلك لسكنى الضباب بها ، على عادتهم ، فإن كل قبيلة كانت تسكن مجتمعة ويبنى لها وتسمى المحلة بها ، كالسبيع وكندة وغيرهما . ولم يذكر أبو سعد أحداً ممن ينسب إلى البطون التي ذكرها . =

سُمي بولده ، وهم ضَبّ ومُضِبّ ، وحِسْل وحُسَيل (١) ، فقيل له الضِّباب لهذا .

وذو الجَوْشَن الكِلابي الضِّبابي ، له صحبة . روى عنه أبو إسحاق السَّبيعي مرسلاً ، وكان اسمه شُرحبيل وسمي ذا الجوشن من أجل صدره كان ناتئاً (٢) .

* * *

= فأما الضباب من بني الحارث بن كعب : فهو بالفتح كما ذكره ، ومنه : شريح بن هانىء بن يزيد بن نُهيك بن دريد بن سفيان بن الضباب ، شهد المشاهد كلها مع علي بن أبي طالب عليه السلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، وقتل أيام الحجاج .
وأما الضباب من قريش : فهو بالفتح أيضاً كما قاله ، ومنه : عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك بن ربيعة بن وهيب [بن] ضَباب ، الذي يقال له : ابن قيس الرُّقَيَّات ، الشاعر المشهور ، وهم من قريش الظواهر لا قريش الأباطح .
وأما من ينسب إلى ضباب عامر : فهو بكسر الضاد كما ذكرناه ، منهم : شَمِر بن ذي الجوشن ، واسم ذي الجوشن : شرحبيل بن قرط بن الأعور بن عمرو بن الضباب — واسمه معاوية — بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكرمة بن خَصَفة بن قيس عيلان بن مضر ، وهو صاحب الحادثة مع الحسين بن علي عليهما السلام ، ولعن الله شمراً .
شريح : في الموضعين بالشين المعجمة ، والحاء المهملة . وعيلان : بالعين المهملة . وأبو سعد لم ينسب في الترجمة التي تليها إلا إلى المحلة ، فلهذا ذكرناه هاهنا » انتهى .
قلت : زدت مني لفظ (بن) في نسب ابن قيس الرقيات ، وأما نسب ذي الجوشن فالذي في « القاموس » « قرط الأعور دون (بن) بينهما .
وقد جاء اسمه ونسبه في « طبقات » ابن سعد ٦ : ٣٠ ، و « جمهرة أنساب » ابن حزم ص ٢٨٧ و « الإصابة » ٢ : ١٤١ : « شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية » هكذا ودون تكرار « عمرو » . وقد ارتضى الزبيدي في « التاج » ٩ : ١٦١ هذا السياق فقال : هو : « الذي في المعاجم وكتب الأنساب » فليعتمد .

(١) ثبت « حسيل » في الأصول و « اللباب » و « الإكمال » ، ولم يذكر في كتاب ابن حبيب .
(٢) أو لأنه أول عربي لبس الجوشن . أي الدرع . أو لأن كسرى أعطاه جوشناً . كما في « القاموس » و « شرحه » .

الضَبّانِيّ : بكسر الضاد المعجمة ، وفتح الباء الموحدة ، وفي آخرها باء أخرى ، بعد الألف .

هذه النسبة إلى اسم لجد :

أبي الحسن محمد بن سليمان بن منصور بن عبد الله بن محمد بن منصور ابن موسى بن سعد بن مالك بن جابر بن وَهْب بن ضِبَاب الأزرق الضِّبابي ، المعروف بابن عُنْدُلك (١) ، حدث عن علي بن إسماعيل بن أبي النجم ، سمع منه بسُمَيْساط عن جُبارة بن المُغَلِّس . روى عنه أبو الفتح بن مسرور البلخي ، وذكر أنه سمع منه في منزله بالجانب الغربي من بغداد ، وكان ثقة .

وبالكوفة محلة من السَّبيع يقال لها « قلعة الضِّباب » ؛ ومسجد أبي إسحاق السَّبيعي في هذه المحلة . وجماعة من شيوخنا يسكنون هذه المحلة منهم :

شيخنا الشريف الإمام أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزة الحسني (٢) العلوي الضِّبابي ، شيخ الزيدية وإمامهم ، سمعت منه الكثير في النُّوَب الخمس .

وابناه أبو الحسن علي بن عمر ، وأبو المناقب حيدرة بن عمر ، سمعت منهما .

وجماعة سواهم ، وإنما ذكرتُ لتُعرف المحلة والموضع .

* * *

---

(١) هكذا ضبطها مصحح « تاريخ بغداد » فيه ٥ : ٣٠٣ ، والله أعلم ، لكنه ضبط « ضباب » بفتحة على الضاد خطأ ، كما هو ظاهر .

(٢) وفي كوبرلي و « اللباب » و « معجم البلدان » : « الحسيني » . والمثبت من الأصول الثلاثة الأخرى ، و « التبصير » ص ٨٥٩ .

الضُّبَاثي : بضم الضاد المعجمة ، وفتح الباء الموحدة ، بعدهما الألف ، وفي آخرها الثاء المثلثة .

هذه النسبة إلى « ضُبَاث » وهو بطن من جُشَم . ذكر ابن الكلبي في « الألقاب » قال : إنما سُمي بنو زيد بن ضُباث بن نِهْرش بن جُشَم بن قيس بن عامر بن عمرو بن بكر . ومُنجّى [1] بن ضُباث . وعمهم عامر بن جُشم بن قيس : لأنهم تحالفوا على عطية بن ضُباث ، فقيل لهم : الرِّقاع لأنهم [تَلَفّقوا كما تلفق الرقاع] [2] .

* * *

الضَّبَاري : بفتح الضاد المعجمة ، والباء الموحدة ، بعدهما الألف ، وفي آخرها الراء [3] .

هذه اللفظة تشبه النسبة ، وهو اسم فيما ذكر ابن حبيب ، قال [4] : في الرِّباب : ضَبَاري مفتوح الضاد ابن نُشْبة بن رُبيع بن عمرو بن عبد الله ابن لؤي بن عمرو بن الحارث بن تيم بن عبد مناة بن أُدّ . قال الدارقطني :

---

(١) في أياصوفيا والظاهرية « بن منجى » وهو خطأ ، والمثبت من كوبرلي وليدن و « الإكمال » ٥ : ٢١٨ .

(٢) سقط من كوبرلي فقط ، وقبلها « لأنهم » زدتها من « الإكمال » ٥ : ٢١٩ .

(٣) وقال الزبيدي في « التاج » ٣ : ٣٤٧ : « ضبطه غير واحد بكسر الراء وتشديد الياء » . قلت : أما الراء فصرح الحافظ في « التبصير » ص ٨٥٣ أنها مكسورة ، وأما تشديد الياء فالله أعلم به ، والظاهر أنها مخففة ، لأنها ليست ياء نسبة . هذا ، وقد ضبط الأستاذ الكبير عبد السلام هارون هذا العلم في « جمهرة أنساب العرب » ص ١٩٩ بكسر الضاد وفتح الراء ، فليصحح .

(٤) في « مؤتلف القبائل ومختلفها » ص ٣٥ .

منهم : وَرْدان بن مُجالد [١] بن عُلَّفة بن الفَرِيش [٢] بن ضَبَارِي بن نُشْبة ابن ربيع ، كان مع ابن ملجَم ليلة قتل علي بن أبي طالب عليه السلام .

[ومنهم : المستورِد بن عُلَّفَة بن الفَرِيش بن ضَبارِي الخارجي ، قتله معقل ابن قيس الرياحي ، صاحب علي بن أبي طالب رضي الله عنه] [٣] . فأما وَردان بن مجالد [٤] فقتله عبد الله بن نَجَبَة بن عبيد بن عمرو بن عتيبة [٥] ابن طريف التيمي تيم الرِّباب وهو من رهطه .

قال ابن حبيب [٦] : وفي ربيعة : ضَبَارِي — مفتوح الضاد — ابن سَدوس بن شيبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابة .

* * *

الضِّبَارِيّ : بكسر الضاد المعجمة ، والباء الموحدة المفتوحة ، بعدهما الألف ، وفي آخرها الراء .

وضِباري بطن من تميم ، وهو ضِباري بن عُبيد بن ثعلبة بن يَربوع .

(١) هكذا بالميم والجيم ، في هذا الموضع الأول في أياصوفيا وليدن و « اللباب » و « الإكمال » ٥ : ٢١٦ ومصادر أخرى ، وهو الصواب ، وتحرف في كوبرلي والظاهرية إلى « مخالد» ، وفي « اللباب » نسبة « الفريشي » ٢ : ٢١٢ و « التبصير » ص ٩٦٤ و ١١٠٩ إلى : « مخلد » ، وفي « التبصير » أيضاً ص ١١٣٠ إلى : « خالد » ، وفي « جمهرة أنساب العرب » لابن حزم ص ١١٩ إلى : « مجاهد » ! فليصحح .

(٢) هكذا هو الصواب ، وقد صرح الحافظ في « التبصير » ص ١١٣٠ بأنه بالشين المعجمة ، وتحرف في الظاهرية وليدن و« جمهرة » ابن حزم — مرتين — إلى « الفريس » بالسين المهملة.

(٣) سقط من الظاهرية وليدن .

(٤) أهملت الجيم هنا في هذا الموضع الثاني في أياصوفيا وكوبرلي ، وفي الظاهرية كما أثبته .

(٥) وفي الظاهرية وليدن تشبه : « عيينة » . و في « جمهرة » ابن حزم ص ٢٠٠ : « عتبة » .

(٦) في « مختلف القبائل » أيضاً ص ٣٥ .

وفي تميم أيضاً : ضِباري بن حُجَيَّة بن كابِية بن حَرقوص [1] بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم .

* * *

الضُّبَعي : بضم الضاد المعجمة ، وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخره العين المهملة .

هذه النسبة إلى « ضُبيعة » بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي ابن بكر بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصى بن دُعْميّ بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان ، نزل أكثرهم البصرة[2] ، وكانت بها محلة ينسب إليهم يقال لهم : بنو ضُبيعة . والمنتسب إلى القبيلة :

أبو حِبَرة [3] شِيحَة بن عبد الله الضُّبَعي ، سمع علي بن أبي طالب عليه السلام . روى عنه المثنى بن سعيد .

وأبو جمرة [4] نصر بن عمران بن عاصم [5] الضُّبَعي — بالجيم — راوي

---

(١) في الأصول و « اللباب » : « حلقوص » باللام ، وهو كذلك في أصل « الإكمال » ، لكن أثبتها العلامة المعلمي رحمه الله فيه ٥ : ٢١٧ بالراء اعتماداً على قول الحافظ ابن ناصر : « الصواب حرقوص بالراء ، وإنما تبع الأمير — ابن ماكولا — كتاب الدارقطني ، وهو سهو من الناسخ » ، فأثبتها بالراء تبعاً لصنيع المعلمي ، وهو كذلك بالراء في « مختلف القبائل » ص ٣٦ .

(٢) وهكذا قال الحافظ ابن الأثير في « اللباب » فليعتمد ، وإن توقف فيه ياقوت في « معجم البلدان » .

(٣) من كوبرلي — وهو الصواب ، كما في « الإكمال » ٢ : ٣٠ — وتحرف في غيره إلى « حمزة » .

(٤) تحرف أيضاً إلى « حمزة » في الأصول إلا أياصوفيا فيشبه وجود نقطة للجيم والزاي معاً ، وهو غريب ، لوجود قول المصنف « بالجيم » فيه وفي كوبرلي ، وسقط من غيرهما .

(٥) من أياصوفيا وكوبرلي و « اللباب » وتحرف في الأصلين الآخرين إلى « عامر » . وفي « التقريب » : « عصام » . وحكى في « التهذيب » ١٠ : ٤٣١ والنووي في شرح مسلم ١ : ١٨٠ القولين : « عصام » و « عاصم » ، لكن قال الحافظ نفسه في « الفتح » ١ : ١٣٧ « اسمه نصر بن عمران بن نوح بن مخلد » ثم ذكر ١ : ١٣٨ قصة إسلام جده نوح ، ومثله في « الإصابة » ٣ : ٥٤٦ .

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، يروي عنه حديث وفد عبد القيس [1]. روى عنه شعبة والحمادان . مات في ولاية يوسف بن عمر على العراق ، وولي يوسف سنة إحدى وعشرين ومائة [2] إلى سنة أربع وعشرين ومائة .

وأبو التيَّاح يزيد بن حُميد الضُّبَعي ، من أهل البصرة ، يروي عن أنس بن مالك . روى عنه شعبة ، وعبد الوارث . مات سنة ثمان وعشرين [3] ، وقيل : سنة ثلاثين .

وأبو سليمان جعفر بن سليمان الضُّبَعي الجُرَشي البصري ، من أهل يمامة ، إنما قيل له : الضُّبَعي ، لأنه كان ينزل في بني ضُبَيعة ، فنسب إليها ، يروي عن ثابت ، وأبي عمران الجَوْني ، ويزيد الرِّشْك ، ومالك بن دينار ، وفَرقد السَّبَخي . روى عنه ابن المبارك ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، وأهل العراق . مات سنة ثمان وسبعين ومائة .

وكان يبغض الشيخين أبا بكر وعمر . قال جرير بن يزيد بن هارون بين يدي أبيه : بعثني أبي إلى جعفر بن سليمان الضُّبَعي ، فقلت له : بلغنا أنك تسب أبا بكر وعمر . فقال : أما السبُّ فلا ، ولكن البغض ما شئتَ ! قال : وإذا هو رافضي مثل الحمار !. قال أبو حاتم بن حبان : كان جعفر ابن سليمان من الثقات المتقنين في الروايات ، غير أنه كان ينتحل الميل إلى

---

(١) انظره في « صحيح البخاري » في مواضع ، أولها ١ : ١٣٧ و ١٩٣ ، و « صحيح مسلم » ١ : ١٧٩ وما بعدها . وتنبغي المقارنة بين جعل المصنف أبي جمرة من ضبيعة بكر بن وائل ، وجعل ابن حجر له في « فتح الباري » ١ : ١٣٨ من ضبيعة عبد القيس .

(٢) في الأصول عامة : « إحدى عشرة ومائة » ، وهو تحريف ، صوابه ما أثبته ، كما في « التاريخ الكبير » ١٠٤/٢/٤ مصدر المصنف في هذه الترجمة – فيما أظن – وغير كتاب . وهذا التاريخ سنة ١٢١ نقله ابن خلكان ٧ : ١٠١ عن البخاري ، وحكى قبله قولا آخر سنة ١٢٠ ، وصريح كلام ابن خلكان ص ١٠٩ أن ولاية يوسف على العراق استمرت إلى سنة ١٢٦ لا إلى سنة ١٢٤ .

(٣) أي : ومائة ، كما هو واضح .

أهل البيت ، ولم يكن بداعية إلى مذهبه ، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق والمتقن إذا كان فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بأخباره جائز ، فإذا دعا إلى بدعته سقط الاحتجاج بأخباره ، ولهذه العلة تركنا حديث جماعة ممن كان ينتحلُ البدع ويدعو إليها وإن كانوا ثقاتٍ ، واحتججنا بأقوام ثقات ، انتحالهم سواءٌ ، غير أنهم لم يكونوا يدعون إلى ماينتحلون ، وانتحالُ العبد : بينه وبين ربه ، إن شاء عفا عنه وإن شاء عذبه عليه ، وعلينا قبول الروايات عنهم إن كانوا على حسب ما ذكرناه في غير موضع من كتبنا .

والذي نزل فيها ولم يكن منها :

أبو سعيد المثنى بن سعيد الضُّبَعي القصير ، كان ينزل ضُبيعة ولم يكن منهم (١) ، يروي عن أنس بن مالك . روى عنه ابن المبارك ، وعبد الرحمن ابن مهدي وغيرهما .

وأبو مِخْراق جُويرية بن أسماء بن عبيد بن مخراق الضُّبَعي ، من أهل البصرة ، يروي عن نافع ، وأبيه . روى عنه أبو داود الطيالسي ، وأهل البصرة . مات سنة ثلاث وسبعين ومائة .

وأبو الحجاج خارجة بن مصعب الضُّبَعي ، من أهل سَرَخس ، يروي عن زيد بن أسلم والبصريين . روى عنه الناس ، كان يدلس عن غياث بن إبراهيم وغيره ، يروي ماسمع منهم مما وضعوه على الثقات عن الثقات الذين رآهم ، فمن هنا وقع في حديثه الموضوعات عن الأثبات . لايحل الاحتجاج بخبره ومات سنة ثمان وستين ومائة في شهر ذي القعدة يوم الجمعة ، وكان

(١) سيكرر المصنف ترجمته بعد ترجمتين ، ويقول : « يقال : كان ينزل ضبيعة ... » .

مولده سنة ثمان وتسعين . وقال يحيى بن معين : خارجة بن مصعب ليس بشيء .

وأبو سعيد المثنى بن سعيد الضُّبعي القصير البصري الذارع ، يقال (١) : إنه كان ينزل في بني ضُبيعة ولم يكن منهم ، قاله عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (٢) . يروي عن أنس بن مالك ، وأبي مِجْلَز ، وأبي المتوكل الناجي ، وأبي حِبَرة شِيحة بن عبد الله ، وقتادة . روى عنه يزيد بن زُرَيع ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأبو الوليد الطيالسي . وثقه أحمد بن حنبل ، ويحيى ابن معين ، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان (٣) .

* * *

(١) تقدم جزم المصنف بهذا قبل ترجمتين .

(٢) في « الجرح والتعديل » ٣٢٣/١/٤ .

(٣) قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : فاته النسبة إلى : ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، قبيل ، منهم : بنو أحمس بن ضبيعة . ينسب إليه كثير من العلماء .

وإلى : ضبيعة بن زيد بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، ينسب إليه كثير من الصحابة وغيرهم . منهم : عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح بن عصمة بن مالك بن أمية بن ضبيعة .

وفاته « الضبني » : بفتح الضاد والباء الموحدة وبعده نون . هذه النسبة إلى : ضَبَـينة ، بطن من جذام ، منهم : رفاعة بن زيد بن وهب الجذامي الضبني ، ويقال : الضُّبَـيْبي : بضم الضاد ، وفتح الباء الموحدة ، وبعدها ياء آخر الحروف ، ثم باء موحدة ، من بني الضبيب . هكذا يقوله المحدثون . وأهل النسب يقولون الأول .

وفاته « الضبيسي » نسبة إلى : ضبيس : بفتح الضاد المعجمة ، وكسر الباء الموحدة ، وسكون الياء ، وآخره سين مهملة ، بطن من عذرة بن سعد هُذَيم ، وهو ضبيس بن حُنّ بن ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير ، ينسب إليه كثير ، منهم : جميل بن عبد الله بن معمر بن الحارث بن خَيْبري بن ظبيان ، وهو ضبيس ، العذري الضبيسي الشاعر صاحب بثينة . حرام : بفتح الحاء والراء . وضنة : بكسر الضاد المعجمة ، وبالنون المشددة . وكبير : بعد الكاف باء موحدة » .

الضَّبِّيّ : بفتح الضاد المعجمة ، والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة .

هذه النسبة إلى « بني ضَبَّة » وهم جماعة ، ففي مضر : ضَبَّة بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن ربيعة بن معدّ بن عدنان . وفي قريش : ضَبة بن الحارث بن فهر بن مالك . وفي هذيل : ضَبَّة بن عمرو بن الحارث ابن تميم بن سعد بن هذيل . وجماعة ينسبون إلى كل واحد من هؤلاء .

وأبو سلمة تميم بن حَذْلَم (١) الضَّبِّي ، من أهل الكوفة ، يروي عن أبي بكر وعمر . روى عنه العلاء بن بدر . وقيل : كنيته أبو حذلم .

وأبو عبد الله جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قُرْط (٢) الضَّبِّي الرازي مولده بالكوفة ، انتقل إلى الري وسكنها ، يروي عن أبي إسحاق ، والأعمش . وكان مولده سنة عشر ومائة ، في السنة التي مات فيها الحسن وابن سيرين ، ومات سنة سبع وثمانين ومائة بالري . روى عنه ابن المبارك والناس ، وكان من العُبَّاد الخُشُن .

وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان المحاملي الضبي ، والد الحسين والقاسم ، من ضَبَّة البصرة ، رزق الأولاد والأحفاد ، سكن [بغداد] (٣) وحدث بها عن الفيض بن وثيق ، وعبد الله بن عون الخراز ،

---

(١) تحرف « تميم » إلى « نعيم » في الأصول كلها ، و « حذلم » إلى : حزام ، وجذلم ، وما أثبته هو الصواب . انظر « الإكمال » ٢ : ٤٠٥ ، و « التبصير » ص ٤٢١ . ويقال في اسم الأب : حِذْيَم . وقيل هما اثنان .

(٢) هكذا اتفقت الأصول مع « تاريخ بغداد » ٧ : ٢٥٣ على أن جده : جرير بن قرط ، والذي في « التهذيب » ٢ : ٧٥ أنه : ابن عبد الحميد بن قرط ، من غير ذكر : جرير الجد .

(٣) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ٦ : ٢٨٠ .

وأبي مُصعب أحمد بن أبي بكر الزهري . روى عنه ابناه : الحسين أبو عبد الله ، والقاسم أبو عبيد الله شيئاً يسيراً ، وقد ذكرنا أولاده في « الميم » في « المحاملي » .

والمنتسب إليهم ولاءً : أبو عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير [1] الضَّبي ، من أهل الكوفة ، وكان مولى بني ضبة ، يروي عن يحيى ابن سعيد الأنصاري ، والأعمش . روى عنه أحمد بن حنبل ، وعلي بن المنذر الطَّرِيقي ، وأهل العراق . مات سنة خمس وتسعين ومائة ، وكان يغلو في التشيّع .

وأبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين بن عثمان بن حبيب بن زياد بن ضَبَّة الضبي ، نسب إلى جده الأعلى ، حدث عن أبي شعيب صالح بن زياد السوسي . روى عنه عبيد الله بن محمد بن شَنَبة [2] الدِّينَوري .

وأبو الفضل محمد بن الحجاج [3] بن جعفر بن إياس بن نُذَير بن هلال ابن كعابة [4] بن كُسَيب [5] بن علقمة بن مرهوب [6] بن عبيد بن هاجر ابن كعب بن بَجالة بن ذُهل بن مالك بن [بكر بن] [7] سعد بن ضَبَّة بن أُدّ

(١) في الأصول جميعها : « حرب » ، وأثبت ماجاء في « التهذيب » في ترجمة محمد هذا وأبيه وجده .

(٢) وقع تحريف في اسمه واسم جده في بعض الأصول و « اللباب » ، والمثبت هو الصواب . انظر « الإكمال » ٥ : ٨١ ، و « تاريخ بغداد » ٢ : ١٩١ .

(٣) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ٢ : ٢٨٤ ، وتحرف في الأصول الأخرى إلى « الجراح ».

(٤) هكذا في الأصول ، وفي « تاريخ بغداد » : « بلال بن عكابة » .

(٥) وفي الظاهرية وليدن : « كسب » .

(٦) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » وهو الصواب ، كما في « التبصير » ص ١٣٣١ . وتحرف في الأصول الأخرى و « جمهرة أنساب » ابن حزم ص ٢٠٤ إلى : « موهوب » .

(٧) زيادة من « جمهرة » ابن حزم ، وسيأتي مايؤيدها ص ١٤٧ .

الضبي ، من أهل الكوفة قدم بغداد ، يروي عن أبي بكر بن عياش ، وعبد الرحيم بن سليمان ، ومحمد بن الفضيل بن غزوان ، وأبي معاوية الضرير ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الله بن داوذ الخُرَيْبي وغيرهم . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبوعمر محمد بن يوسف القاضي ، وإسماعيل بن العباس الوراق ، والحسين بن إسماعيل المحامِلي ، ومحمد بن مَخْلد الدوري ، وكان أبو العباس بن عقدة : يقول : محمد بن الحجاج الضبي في أمره نظر ، وقال أبوالحسين بن المنادي : توفي محمد بن الحجاج بن نُذَير الضبي الكوفي بمدينة السلام ، وذلك أنه رحل من الكوفة نحواً من شهر وحدث الناس ثم أدركه الموت في ربيع الأول سنة إحدى وستين ومائتين ، وكان قد استكمل سبعاً وتسعين سنة ودخل في ثمان وتسعين .

وأبو بكر محمد بن خلف بن جَيَّان ــ بالجيم (١) والياء آخر الحروف ــ ابن صدقة بن زياد الضَّبِّي القاضي المعروف بوكيع من أهل بغداد ، وكان عالماً فاضلاً عارفاً بالسير وأيام الناس وأخبارهم ، وله مصنفات كثيرة ، منها « كتاب الطريق » و « كتاب الشريف » و« كتاب عدد آي القرآن والاختلاف فيه » وكتب أخر سوى ذلك ، وكان حسن الأخبار ، حدث عن الزبير بن بكار ، وأبي حذافة السَّهمي ، ومحمد بن الوليد البُسْري (٢) ، والحسن بن عرفة ، وعلي ن موسى الطوسي ، والحسن بن محمد الزعفراني ، وعلي ومحمد ابني إشْكاب ، ومحمد بن عثمان بن كرامة ، وخلق من

(١) لم أر غير المصنف من صرح بضبط هذا الاسم على هذا الوجه ، وجميع المصادر التي ذكرت المترجم ، ذكرت جده بالحاء والياء « حيان » . وانظر « تاريخ بغداد » ٥ : ٢٣٦ مع التعليق عليه ، و « الإعلان بالتوبيخ » للسخاوي ص ١٠٦ ، و « الأعلام » للزركلي ٦ : ٣٤٧ مع مصادره ، وكلام المعلمي رحمه الله على « الإكمال » ٢ : ٣١٩ .

(٢) وتحرف في « تاريخ بغداد » إلى : « البشري » .

أمثالهم . روى عنه أحمد بن كامل القاضي ، وأبو علي بن الصواف ، وأبو بكر محمد بن عمر بن الجِعابي ، ومحمد بن المظفَّر وغيرهم . وقيل : إن أبا بكر بن مجاهد سئل أن يصنف كتاباً في العدد، فقال : قد كفانا ذلك وكيع . ومات في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثمائة .

وأبو قَبيصة محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عُمارة [١] بن القعقاع ابن شُبرمة ، أخي عبد الله بن شبرمة الضَّبي ، وهو : شبرمة بن طفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن مالك بن بَجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة بن أُدّ بن طابخة الضبي ، من أهل بغداد ، سمع سعيد [٢] بن سليمان ، وعاصم بن علي الواسطيين ، وسعيد بن زُنبور ، وسعيد بن محمد الجَرْمي وغيرهم . روى عنه أبو بكر بن السماك ، وأحمد بن الفضل بن خزيمة ، وإسماعيل بن علي الخُطَبي ، وأبو بكر محمد ابن عبد الله الشافعي ، وكان ثقة . وذكره الدارقطني فقال : لابأس به ، وقال إسماعيل الخُطَبي : كان هذا الشيخ — يعني أبا قَبيصة — مِن أدرس مَن رأينا للقرآن ، سألته عن أكثر ماقرأ في يوم [من أيام الصيف الطوال] [٣] — وكان يوصف بكثرة الدرس وسرعته — فامتنع أن يخبرني ، فلم أزل به حتى قال لي : إنه قرأ في يوم من أيام الصيف الطِّوال أربع ختم وبلغ في الخامسة إلى براءة ، وأذن المؤذن العصرَ ، وكان من أهل الصدق . توفي في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

---

(١) من الأصول كلها ، وتحرف في « تاريخ بغداد » ٢ : ٣١٤ إلى : « عمار » .

(٢) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » وهو الصواب ، وتحرف في الأصول الأخرى إلى : « سعد » .

(٣) زيادة من « تاريخ بغداد » .

والمفضَّل بن محمد بن يعلى بن عامر بن سالم بن أبي سلمى [1] بن ربيعة بن زَبَّان [2] بن عامر بن ثعلبة بن ذؤيب بن السِّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة الضبي الكوفي ، من أهل الكوفة ، كان علاّمة راوية للأدب والأخبار وأيام العرب ، موثَّقاً في روايته [3] ، وقدم بغداد في أيام هارون الرشيد ، سمع سِماك بن حرب ، وأبا إسحاق السَّبيعي ، وعاصم بن أبي النَّجُود ، وسليمان الأعمش . روى عنه أبو زكريا يحيي بن زياد الفراء ، ومحمد [4] بن عمر القَصَبي ، وأبو كامل الجَحْدري ، وأبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي وغيرهم . قال جَحْظة : قال الرشيد للمفضَّل الضبي : ما أحسنُ ماقيل في الذئب ولكَ هذا الخاتَم الذي في يدي وشراؤه ألف وستمائة دينار ؟ فقال : قول الشاعر :

ينـــامُ بإحدى مقلتَيْهِ ويتَّقي بأخرى المنايا فهو يقظانُ هاجع [5]

---

(١) من أياصوفيا و « تاريخ بغداد » ١٣ : ١٢٢ ، و « جمهرة الأنساب » لابن حزم ص٢٠٥. وفي كوبرلي : « أبي بن سلمى » وفي « طبقات » ابن الجزري ٢ : ٣٠٧ : « أبي بن سليم » . وفي الأصلين الآخرين : « بن سلم » . ثم رأيت الحافظ يقول في « التبصير » ص ٦٨٨ : « وبخط رضي الدين الشاطبي : زهير بن مسعود بن سلمي بن ربيعة الضبي،فارس العرقة » فلعله هذا ؟ . وانظر « المعارف » ص ٢٣٧ .

(٢) من كوبرلي والظاهرية و « تاريخ بغداد » ، ومثلها في « طبقات » ابن الجزري ، وفي أياصوفيا وليدن: « زيان » ، وفي « جمهرة » ابن حزم : « زيادة » . على اختلاف في نسخه .

(٣) انظر ترجمته في « الجرح والتعديل » ٣١٨/١/٤ ، و « الميزان » و « اللسان » ، والقول الوسط فيه قول أبي حاتم السجستاني : « ثقة في الأشعار . غير ثقة في الحروف » .

(٤) من الأصول كلها ، ولم أر في الرواة « محمد بن عمر القصبي » إنما ترجم المصنف في نسبة « القصبي » لأحمد بن عمر ، وهو من رجال « الجرح والتعديل » ٦٢/١/١ .

(٥) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ، وهو الصواب ، وفي الأصول الأخرى : « نائم » وبه اشتهر إنشاد البيت ، لكنه من قصيدة عينية لحميد بن ثور الهلالي .

فقال : ما أُلقي هذا على لسانك إلا لذهاب الخاتم ، وحَلّق به إليه . فاشترتْه أم جعفر بألف وستمائة دينار ، وبعثتْ به إليه وقالت : قد كنتُ أراك تَعجبُ به ! فألقاه إلى الضبي وقال : خذه وخذ الدنانير ، فما كنا نَهَب شيئاً ونرجِع فيه .

وضَبّة : قرية بالحجاز على ساحل البحر على طريق الشام ، وبحذائها قرية يقال لها : بَدَا ، [وهي قرية] (١) يعقوب عليه السلام ، بها نهر جارٍ وزرع ونخيل ، ومسجد جامع وسوق ، والعرب تقول : من ضبة إلى بدا سبعون ميلاً عدداً ، ومنها قدم يعقوب عليه السلام على يوسف صلوات الله عليهما وعلى جميع أنبيائه ورسله ، وعلى نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً كثيراً .

* * *

الضَّخْميّ : بفتح الضاد ، وسكون الخاء المعجمتين ، وفي آخرها الميم . هذه النسبة إلى « الضَّخْم » وهو اسم لجد :

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن علي بن (٢) الضَّخْم الضَّخْمي ، من أهل بغداد ، يروي عن أبي حفص عمرو بن علي الفَلاّس . روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرىء ، وذكر أنه كتب عنه ببغداد في مجلس الباغَنْدي .

* * *

(١) في الأصول بياض ، فملأته من « اللباب » و « معجم البلدان » .

(٢) « بن » من الأصول و « اللباب » وكذلك في « التاج » ٨ : ٣٧٤ — إلا الظاهرية ، وظاهر ما في « تاريخ بغداد » ١٠ : ١٠٨ حذفها ، وعبارته : « عبد الله بن محمد بن علي ، أبو القاسم الضخم » فالضخم صفة أو لقب للمترجم ، وليس جداً له .

باب الضاد والراء

الضَّرَّاب : بفتح الضاد ، وتشديد الراء ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة .

هذه النسبة إلى « ضرب » الدنانير والدراهم ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو علي عرفة بن محمد بن الغمر الغَسَّاني الضَّرَّاب ، من أهل مصر ، يروي عن أحمد بن داود المكي وطبقة نحوه ، وكان ثقة ثبتاً ، توفي سنة أربعين وثلاثمائة . قاله ابن يونس .

وأبو معاذ عبد الغالب بن جعفر بن الحسن بن علي الضَّرَّاب ، يعرف بابن القُنِّي ، سمع محمد بن إسماعيل الوراق ، وحدث .

وابنه أبو الحسن علي بن عبد الغالب ابن الضرَّاب ، سمع أبا الحسن ابن الصلت المُجَبِّر ، وأبا أحمد الفَرَضي وغيرهما ، سمع منه أبو بكر الخطيب وكان رفيقه في الرحلة والسماع .

وأبو محمد الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب ، من أهل مصر مكثر من الحديث ، صاحب جموع . قاله ابن ماكولا (١) . سمعت له « كتاب المروّة » (٢) . روى عنه ابنه أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن الضراب ، وسمع من أبي القاسم : أبو عبد الله الحميدي ، وأبونصر بن ماكولا وغيرهما أثنى عليه أبو نصر وقال (١) : كان شيخاً صالحاً .

---

(١) في « الإكمال » ٥ : ٢٠٧ .

(٢) المروة والمروءة : بمعنى . وفي الأصول كلها و « الإكمال » من غير همز ، وكذلك في « ذيل كشف الظنون » و « هدية العارفين » . وفي « تذكرة الحفاظ » ص ١٠٢٤ بالهمز .

وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن الجراح بن ميمون الضَّرَّاب ، من أهل بغداد ، كان ثقة ، سمع أبا يحيى محمد بن سعيد العطار ، والحسن بن محمد الزعفراني ، والحسن بن عبد العزيز الجَرَوي ، ومحمد بن عبد النور الكوفي . ويحيى بن محمد الكوفي ، ويحيى بن محمد بن أعيَن المروزي ، وأحمد بن منصور الرَّمادي . روى عنه القاضي الجَرَّاحي ، وأبو الحسن الدارقطني . وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، ومات في شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة (١) .

* * *

الضِّرَارِيّ : بكسر الضاد المعجمة ، وفتح الراء الأولى، وكسر الثانية .

هذه النسبة إلى « ضِرار » وهو اسم رجل من أجداده ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو صالح محمد بن إسماعيل الضِّرَاري ، رحل إلى العراق واليمن ، وكتب عن عبد الرزاق .

* * *

الضِّرَاسِيّ : بكسر الضاد المعجمة ، وفتح الراء ، بعدهما الألف ، وفي آخرها السين المهملة .

هذه النسبة إلى « ضِرَاس » وهي قرية من جبال اليمن ، منها :

أبو طاهر إبراهيم بن نصر بن منصور بن حبيش (٢) الفارقي الضِّرَاسي ،

---

(١) على الصحيح . انظر « تاريخ بغداد » ٤ : ٤٠٩ .

(٢) في « اللباب » : « جيس » ، وفي ليدن و « معجم البلدان » : « حبش » ، والمثبت من الأصول الأخرى .

نزل هذه القرية ، حدث عن أبي الحسين (١) محمد بن أحمد بن عبد الله البغدادي . روى عنه أبوالقاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ (٢).

* * *

الضَّرير : بفتح الضاد المنقوطة ، والرائين المهملتين بينهما ياء منقوطة بنقطتين من تحتها .

هذه الصفة كانت لجماعة كثيرة من أهل العلم ، والذي اشتهر بها : أبو معاوية محمد بن خازم التميمي السَّعدي الضَّرير ، من أهل الكوفة ،

---

(١) في « اللباب » و « المعجم » أيضاً : « أبي الحسن » . وفي « المعجم » تسمية جده : « عبيد الله » .

(٢) أقحم هنا في الأصول – إلا كوبرلي – كلمة : « المصري » .

هذا ، وقال ابن الأثير مستدركاً : « قلت : فاته « الضرامي » بكسر الضاد ، وبعد الألف ميم . نسبة إلى ضرام بن مالك بن كعب بن مالك بن ثعلبة بن حميس بن عامر ، بطن من جهينة ، منهم : شهاب بن جمرة الوافد على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : ما اسمك ؟ قال : شهاب . قال : ابن من ؟ قال : ابن جمرة . قال : ممن ؟ قال : من الحُرَقة . قال : من أيها ؟ قال : من بني ضرام . قال : من أين أقبلت ؟ قال : من حرة النار . قال : فأين تركت أهلك ؟ قال : بلظى . قال : أدرك أهلك فقد احترقوا ، فكان كذلك .

قوله : من الحرقة ، لأن بني حميس يقال لهم : الحرقة . حميس : بضم الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وبالياء تحتها نقطتان ، وآخره سين مهملة » .

قلت : هكذا جاء هنا اسم الرجل : شهاب بن جمرة ، وكذلك في « الإصابة » ٢ : ١٦٣ ذكره في المخضرمين ، و « جمهرة أنساب » ابن حزم ص ٤٤٦ و « نهاية الأرب » ص ٢٩٦ للقلقشندي . لكن روى القصة – نحو ماهنا – الإمام مالك في « الموطأ » ٣ : ١٤١ وسماه : جمرة بن شهاب ، ومثله ياقوت في « معجم البلدان » ٣ : ٢٦١ ، والحافظ نفسه في « الإصابة » ١ : ٢٦٣ وحكم على الرواية الأولى أنها مقلوبة ، والسيوطي في « تاريخ الخلفاء » ص ١٢٦ وعزاها أخذاً من كلام ابن حجر إلى « فوائد » ابن بشران ، « وابن دريد في « الأخبار المنثورة » ، وابن الكلبي في « الجامع » وغيرهم » . والله أعلم .

ثم إن محل الشاهد في إيراد ابن الأثير للقصة هنا ، هو قوله « من أيها ؟ قال : من بني ضرام » ولم يذكر إلا في « الإصابة » و « نهاية الأرب » .

مولىً لبني تميم من (1) سعد بن زيد مناة ، كان حافظاً متقنا ، ولكنه كان مرجئاً ، قيل : إنه عمي وهو ابن أربع سنين ، وقيل : ابن ثمان . يروي عن الأعمش ، والشيباني ، وابن أبي خالد ، وهشام بن عروة ، وعبيد الله (2) بن عمر بن حفص ، وليث بن أبي سُليم . روى عنه أحمد بن حنبل ، ويحيى ابن معين ، [وأبو خيثمة ، ويعقوب الدورقي] (3) .

قال أبو معاوية : حججتُ مع جدي أبي أمي وأنا غلام ، فرآني أعرابي فقال لجدي : مايكون هذا الغلام منك ؟ قال : ابني . قال : ليس بابنك ، [قال : ابن ابنتي ، قال :] (3) ابن بنتك ، وليكونن له شأن ، وليطأنّ برجليه هاتين بُسُط الملوك ! قال : فلما قدم الرشيد بعث إليّ ، فلمادخلتُ عليه ذكرت حديث الأعرابي ، فأقبلتُ ألتمس برجليّ البساط ، قال : يا أبا معاوية لمَ تلتمسُ البساط ؟ قال : قلت : ياأمير المؤمنين حججتُ مع جدي ، وحدّثتُه الحديث فأعجبه . قال أبو معاوية : وحركني شيء فقلت : يا أمير المؤمنين أحتاج إلى موضع الخلاء ، فقال للأمين والمأمون : خذا بيد عمكما فأرياه الموضع ، فأخذا بيدي فأدخلاني إلى موضع شمِمتُ منه رائحة المسك ! فقالا : يا أبا معاوية هذا الموضع فشأنك . فقضيت حاجتي . وكان يحفظ ماسمع من الأعمش فمرض مرضة فنسي منها ستمائة حديث(4) !

---

(1) من كوبرلي ، وتحرفت في غيره إلى « بن » فصار : « تميم بن سعد » ، وسيأتي على الصواب آخر الترجمة : « عمرو بن سعد » .

(2) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ٥ : ٢٤٢ ، و « التهذيب » ٩ : ١٣٧ . وفي سائر الأصول « عبد الله » ولم أر مايؤيدها .

(3) من كوبرلي فقط ، وأصلها من « التاريخ » .

(4) هكذا في « تاريخ بغداد » ٥ : ٢٤٧ نقلا عن العجلي من قوله ، لكنه نقل في الصفحة التي قبلها عن أبي معاوية نفسه – بواسطة ابن معين – أنه قال : « حفظت من الأعمش ألفاً وستمائة ، فرضت مرضة فذهب عني منها أربعمائة » . فهذا أولى بالصواب .

وقال يعقوب بن شيبة : محمد بن خازم الضرير ، مولى لبني عمرو بن زيد مناة رهطِ سُعير [1] بن الخِمْس ، وكان من الثقات وربما دلس ، وكان يرى الإرجاء ، يُقال : إن وكيعاً لم يحضر جنازته لذلك . وكانت ولادته سنة [ثلاث] [2] عشر ومائة ،ومات في آخر صفر سنة خمس وتسعين ومائة .

وأبو عمر حفص بن عمر الضرير ، من أهل البصرة . يروي عن أبي عوانة الوضَّاح وأهل البصرة . روى عنه أبو خليفة الجُمحي . وكان من علماء أهل البصرة بالفرائض والحساب والفقه والشعر وأيام الناس ، وكان قد ولد وهو أعمى ، مات سنة عشرين ومائتين .

وإبراهيم بن محمد بن خازم الضَّرير ، وهو ابن أبي معاوية الكوفي ، يروي عن أبيه ، وأبي بكر بن عياش ، ويحيى بن عيسى الرملي . وروى عنه علي بن الحسين بن الجنيد . وقال أبو زرعة : إبراهيم بن أبي معاوية الضرير لابأس به [صدوق صاحب سنة] [3] .

وأبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار الضَّرير . من أهل بغداد ، سمع سفيان بن عيينة ، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وحماد بن خالد [4] الخياط ، وعبد المجيد بن أبي رَوَّاد ، ويحيى بن آدم ، وعَبيدة بن حميد . وأبا معاوية الضرير ، وعبد الله بن نمير ، وأبا أسامة، ومعاذ بن معاذ ، وأسباط بن محمد،

---

(١) تحرف في كوبرلي إلى « سعد »، وفي « جمهرة » ابن حزم ص ٢١٦ إلى « سعيد » بالدال ! .

(٢) زيادة على الأصول و « اللباب » ، زدتها من « تاريخ بغداد » ٥ : ٢٤٩ وغير مصدر ، فما في « التهذيب » ٩ : ١٣٩ : « مات سنة (١١٣) » : سبق قلم من الناسخ !.

(٣) زيادة من « الجرح والتعديل » ١٣٠/١/١ – وهي في بعض أصوله كما ذكر المعلق عليه – و « التهذيب » ١ : ١٥٣ .

(٤) هكذا في الأصول ، و « الجرح والتعديل » ٢٦٦/٢/٣ ، و « التهذيب » ٩ : ١٨٩ ، وفي « تاريخ بغداد » ٥ : ٣٠٦ : « بن زيد » وهو خطأ .

ومحمد بن إدريس الشافعي . روى عنه أبو العباس أحمد بن عمر بن سُريج الفقيه ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وإسماعيل بن العباس الوراق ، والقاضي المحاملي ، ومحمد بن مَخْلد وغيرهم . وكان ثقة . قال ابن أبي حاتم (١) كتبت عنه مع أبي وهو صدوق . مات في شوال سنة إحدى وستين ومائتين .

وأبو جعفر محمد بن سعدان النحْوي الضَّرير ، من أهل بغداد ، وكان أحد القرّاء ، له كتاب مصنف في النحو ، وكتاب كبير في القراءات . روى فيه عن عبد الله بن إدريس ، وأبي تُمَيْلة يحيى بن واضح ، وإسحاق ابن محمد المسَيَّبي (٢) ، وأبي معاوية الضرير ، والمسيَّب بن شَريك ، وعبد العزيز بن أبان وغيرهم . روى عنه محمد بن سعد كاتب الواقدي ، ومحمد ابن أحمد بن البراء ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن يحيى ، وعُبيد بن محمد المرزُبان (٣) وغيرهم ، وكان ثقة . وقال أبو الحسين بن المنادي (٤) : كان أبو جعفر النحْوي الضرير يقرأ بقراءة حمزة ، ثم اختار لنفسه ، ففسد عليه الأصل والفرع ، إلا أنه كان نحْوياً . ومات في يوم عرفة من سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

---

(١) في « الجرح والتعديل » ، وعنه الخطيب في « تاريخه » والنص فيهما كما هنا ، وجاء في « التهذيب » : « وهو صدوق ثقة » .

(٢) هكذا في كوبرلي و « تاريخ بغداد » و « طبقات القراء » ١ : ١٥٧ و ٢ : ١٤٣ وفي الأصول الأخرى : « البستي » وهو تحريف ، وفي « اللباب » : « محمد بن إسحاق المسيبي » وهو قلب . والمثبت هو الصواب ، انظر ترجمة المسيبي هذا في « طبقات القراء » الموضع الأول ، وفيه رواية المترجم عنه .

(٣) ووصفه ابن الجزري في « طبقاته » ١ : ٤٩٧ و ٢ : ١٤٣ بـ « المكتب » .

(٤) كما نقله عنه الخطيب في « تاريخه » ٥ : ٣٢٤ ، لكن قال الإمام شيخ القراء ابن الجزري في « طبقاته » ٢ : ١٤٣ : « له اختيار لم يخالف فيه المشهور ، ثقة عدل » .

وأبو عمر حفص بن عبد الله الحُلواني الضرير ، يروي عن أبي بكر بن عياش، ومروان بن معاوية ، ويحيى بن يمان ، ووكيع ، وعَبْدة بن سليمان، وبكار بن عبد الله الرَّبَذي ابن أخي موسى بن عُبيدة ، وعيسى بن موسى البخاري غُنجار . قال ابن أبي حاتم [1] : سمع منه أبي بحُلوان سنة ست وثلاثين ومائتين وقال : هو صدوق .

* * *

(١) في « الجرح والتعديل » ١٧٥/٢/١ .

باب الضاد والعين

الضَّعِيف : هو أبو محمد عبد الله بن محمد الضَّعيف ، ظني أنه من أهل الكوفة ، روى عن عبد الله بن نُمير . روى عنه عمر بن سنان الطائي وغيره . هكذا ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » قال : وإنما قيل له « الضعيف » لإتقانه وضبطه . هذا قول أبي حاتم (١) . وسمعت أنه إنما قيل له الضعيف يعني في بدنه لنحافته ودقَّته (٢) ، لا أنه ضعيف في الحديث ! وقال أبو حاتم الرازي : عبد الله بن محمد الضعيف صدوق ، من أهل طَرَسوس ، أصله بغدادي (٣) . سمعت أبا العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ بجامع أصبَهان ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ إجازة (٤) ، سمعت أبا إسحاق الحبال بمصر يقول : سمعت أبا محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ يقول : « رجلان جليلان لحقهما لقبان قبيحان : معاوية بن عبد الكريم الضالُّ ، وإنما ضلَّ في طريق مكة ، وعبد الله بن محمد الضعيف ، وإنما كان ضعيفاً في جسده لا في حديثه » . وقد أفردنا لهما جزازة (٥) .

* * *

(١) وهو غريب ! لذا صدره الحافظ ابن الصلاح في « مقدمته » ص ٣٣٠ بقوله : « وزعم ابن حبان » .

(٢) وإنما كان بدنه كذلك « لكثرة عبادته » كما نص عليه الإمام النسائي في « سننه » ٤ : ١٦٥

(٣) هكذا نقله عنه ابن طاهر في « الأنساب المتفقة » ص ٩٣ . والذي في « الجرح والتعديل » ١٦٣/٢/٢ : « . . الطرسوسي . . . صدوق » وليس فيه نسبة أصله إلى بغداد .

(٤) انظره في « الأنساب المتفقة » ص ٩٣ .

(٥) يريد أنه ألف رسالة صغيرة في أخبارهما ، والله أعلم .

باب الضاد والفاء

الضَّفَادِعِيّ : بفتح الضاد المعجمة ، والفاء ، وكسر الدال المهملة ، وفي آخرها العين المهملة .

هذه النسبة إلى محلة ببغداد يقال لها « درب الضَّفادِع » منها :

أبو بكر محمد بن موسى بن سهل العطار الضَّفَادِعي البَرْبَهَاري ، كان ثقة صدوقاً[1] ، سمع الحسن بن عرفة ، وإسحاق بن البُهلول الأنباري . روى عنه أبو الحسن الدارقطني ، وأبو الحسن الجراحي القاضي وغيرهما . قال أبو الحسين عبد الباقي بن قانع الحافظ : أبو بكر البربهاري مات في ذي القعدة سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، قال : وكان ينزل في درب الضفادع .

* * *

(١) في « تاريخ بغداد » ٣ : ٢٤٥ : « ثقة » فقط .

باب الضاد والميم

الضَمْرِيّ : بفتح الضاد المعجمة ، وسكون الميم ، وكسر الراء .

هذه النسبة إلى « ضَمْرة » وهو بنو ضمرة رهط عمرو بن أميــة الضَّمْري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ومن ضمرة : غِفار ، رهطُ أبي ذر (١) .

ومن ضمرة : بنو عُرَيج ، وهم قليل . وأبو نوفل بن أبي عَقْرب العُرَيجي منهم (٢) .

وعبيد الله بن زَحْرٍ الضَّمري الإفريقي الكناني ، يروي عن علي بن

---

(١) لخص هذا القدر الحافظ ابن الأثير في « اللباب » ثم قال متمماً متعقباً : « قلت : هذا معنى ماذكره السمعاني ، وفيه إسقاط وغلط . فأما الإسقاط : فلم يذكر ضمرة من أي العرب هو ، وهو : ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر . وأما الغلط : فإنه جعل ضمرة التي منها عمرو بن أمية غير ضمرة التي منها أبوذر ، وليس كذلك ، فإن ضمرة التي منها عمرو هم ولد ضمرة بن بكر ، وأما ضمرة التي منها أبو ذر فهي ولد غفار بن مُليل بن ضمرة هذا بن بكر . وليس ثَمّ ضمرة ينسب إليه أبو ذر غيره . والله أعلم » . قلت : كلام الحافظ السمعاني يوهم مانبه إليه ابن الأثير ، وليس بصريح فيه ليُغلَّط ، والله أعلم ، وهو ينقل كلام ابن قتيبة – بالحرف – من « المعارف » ص ٣١ .

(٢) في الأصول : « بنو عدلج » إلا كوبرلي فكما أثبت . وفيها كلها : « العرجي » فأثبت ماسيذكره المصنف في موضعه : « العريجي » . هذا ولم يذكر ابن الأثير هذا الجزء من كلام المصنف ، مع أهميته ، وهو الجدير بالتعقب ، فإن عريجاً هذا أخو ضمرة وليس بطناً من ضمرة ، وكلاهما ابن بكر بن عبد مناة . انظر نسبة « العريجي » الآتية ، و « جمهرة أنساب العرب » ص ١٨٠ و ١٨٤ ، و « نسب عدنان وقحطان » ص ٥ .

بَـذيمة ، وليث بن أبي سُليم ، وعلي بن يزيد . روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وأهل الشام . منكر الحديث جداً يروي الموضوعات عن الأثبات ، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات ، وإذا اجتمع في إسناد خبرٍ عبيدُ الله بن زَحْر ، وعلي بن يزيد ، والقاسم أبوعبد الرحمن : لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملتْه أيديهم ، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة ، بل التنكُّبُ عن رواية عبيد الله بن زَحْر على الأحوال : أولى [1] .

* * *

الضُّمَيْريّ : بضم الضاد المعجمة ، وفتح الميم ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « ضُمَير » وهي قرية في آخر دمشق مما يلي أرض السَّماوة ، وإياها عنى المتنبي :

إذا جعلن ضُمَيراً عن ميامِننا ... لَيحدُثَنَّ لمن ودعتَهم ندمُ

(١) هذا كلام ابن حبان في « المجروحين » ٢ : ٦٣ ، وفيه اتهام هؤلاء الرجال الثلاثة بالوضع ، ولذلك تعقبه الحافظ في « التهذيب » ٧ : ١٣ فقال : « ليس في الثلاثة من اتّهم إلا علي بن يزيد ، وأما الآخران فهما في الأصل صدوقان وإن كانا يخطئان » . قلت : وعلي بن يزيد هو الألهاني ، ترجمه ابن حبان ٢ : ١٠٧ وضعفه لكن لم يتهمه ، وكذا لم يذكر الحافظ نفسه في ترجمته في « التهذيب » ٧ : ٣٩٧ من اتهمه ، إلا أنه أشار إلى كلمة ابن حبان هذه ، وكذلك الحافظ الذهبي في « الميزان » و « المغني » لم يذكر متهماً له بوضع ، واقتصر ابن عراق في « تنزيه الشريعة » ١ : ٨٩ على قوله : « اتهمه ابن حبان » ، فيكون في تسليم الحافظ لابن حبان في علي : نظر .

وقال بعض المتأخرين :

بين عَذْرى[1] وضُمَير عَربٌ   يأمنُ الخائفُ فيهــم ما جنى
كلمـا شُنَّتْ عليهم غارةٌ   أغمدوا البِيضَ وسَلُّوا الأعينا

وجماعة نسبوا إلى « الأُضمور » بـ « الضُّميري » . هكذا جاءت هذه النسبة ، والأُضْمور : بطن من رُعين ، منهم :

عتبة بن زياد الضُّميري ، يروي عن عبد الرحمن الحُبُلِّي . روى عنه عبد الله بن لهيعة . كذا نسبه أبو سعيد بن يونس في « تاريخ مصر » .

* * *

(1) من الأصول إلا كوبرلي ففيه : « بصرى » ، والظاهر ما أثبته ، ففي « معجم البلدان » ٦ : ١٣٠ : « عذراء ... قرية بغوطة دمشق من إقليم خولان ، معروفة » فيكون الشاعر قد قصر الممدود . أما بصرى فبعيدة عنها جداً . وعذراء معروفة حتى اليوم قريبة جداً من ضمير .

باب الضاد والنون

الضِّنِّي : بكسر الضاد المعجمة ، والنون المشددة . هو :

مسعود بن بشر الضِّنِّي ، وهو من ضِنَّة بن سعد (1) بطن من قُضاعة ، وهو من ولد عمرو بن مرة الجهني . وفي العرب ضِنتان : ضنة بن سعد (1) القُضاعي وضِنة بن عبد الله بن نمير (2) . وكان مسعود الضني وفد على عبد الملك ابن مروان ، وله قصة .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن فارس الشيرازي . [أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن علي الراشقي بشيراز] (3) أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن خلاّد القاضي ، حدثني محمد بن الحسن الأزدي ، أخبرنا أبو الفضل الرِّياشي ، حدثنا مسعود بن بشر من ولد عمرو بن مرة الجهني قال : قال

---

(1) سعد هُذَيم ، وهو ابن زيد بن ليث بن سُود بن أسلُم بن الحاف بن قضاعة ، كما سيأتي ص ١٦٤ .

(2) هكذا في الأصول كلها ، ومثله تماماً في « الاشتقاق » ص ٢٩٤ ، لكن في « القاموس » و « شرحه » ٩ : ٢٦٦ : « ضنة بن عبد الله بن الحارث : في بني نمير بن عامر بن صعصعة » بل في « الجمهرة » لابن حزم ص ٢٧٩ أنه : ضنة بن نمير بن عامر بن صعصعة ، ليس بينهما « عبد الله » ولا غيره ! ولذا فأحتمل أن يكون الصواب : : وضنة بن عبد بن كبير ، فيكون قد أقحم لفظ الجلالة هنا غلطاً ، وتحرف نمير عن كبير ؟ ولكن هناك ماينفي هذا الاحتمال ، وهناك مايقربه ، والله أعلم بالصواب .

(3) سقط من كوبرلي ، و « الراشقي » هكذا في أياصوفيا ، وفي الظاهرية بالفاء ، وفي ليدن : « الرايقي » .

رجل من ضِنة – وفي العرب ضِنتان : ضنة بن سعد من قضاعة وهم هؤلاء. وضنة بن عبد الله بن نمير [1] – قال : وفد هذا الضني إلى عبد الملك بن مروان فدخل عليه فقال :

والله ما ندري إذا ما فاتنا طلبٌ إليكَ مَن الذي نتَطَلَّبُ
ولقد ضَرَبْنا في البلاد فلم نجد أحداً سواك إلى المكارم يُنسبُ
فاصبرْ لعادتِنا التي عوّدْتنا أوْ لا فأرشِدْنا إلى مَن نذهبُ

قال : فقال له عبد الملك : إليَّ . وأمر له بألف دينار ، ثم أتاه العام المقبل فقال :

يَرُبُّ الذي يأتي مِن العُرف،إنه إذا فعل المعروفَ زاد وتمما
وليس كبانٍ حين تمَّ بناؤه يُتَبِّعُه بالنقض حتى تهدَّما

فأعطاه ألفي دينار ، ثم عاد له في العام الثالث فقال :

إذا استُمطروا كانوا مَغازيرفي الندى يجودون بالمعروف عَوداً على بدء

فأعطاه ثلاثة آلاف دينار .

وأبو يزيد الضني ، يروي عن ميمونة [2] مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم . روى عنه زيد بن جبير . هكذا ذكره البَصيري [في «المضافات»] [3] ، ولا أدري من أي الضنتيْن هو ؟ .

(١) انظر الحاشية الثانية من الصفحة السابقة .

(٢) هكذا في الأصول وغيرها ، وهو الصواب ، وفي « التبصير » ص ٨٥٩ : « عن مولاته ميمونة » وهو سبق قلم . انظر « الجرح والتعديل » ٤/٢/٤٥٩ ، و « التهذيب » ١٢ : ٢٨٠ ، وهو فيهما « الضبي » فصححه .

(٣) من كوبرلي ، والترجمة مذكورة – مع زيادة – في « الإكمال » ٥ : ٢٣١ أول مصدر للمصنف ، فعزوها إلى غيره غريب !.

وذكر الأمير أبو نصر ابن ماكولا في « الإكمال » (١) بطوناً من العرب بهذا الاسم ، فقال : في قضاعة : ضِنة بن سعد هُذَيم بن زيد بن ليث بن سُود بن أسلُم بن الحاف . وفي عُذرة : ضِنَّة بن عبد بن كبير بن عذرة . وفي بني أسد بن خزيمة : ضِنة بن الحلاَّف بن سعد بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة . وفي الأزد : ضِنة بن العاص بن عمرو بن مازن بن الأزد .

قال : وقال ابن الكلبي : إنما سُمي عمرو بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب ابن علي بن بكر بن وائل ، وأمه فاطمة بنت طابخة — وهو عامر بن الثعلب بن وَبَرة من قضاعة —: ضِنةً ، لمعنى ذكره . وأخوه مالك ، ولقبه أُتَيْد ، ومالك وأُتيد ابنا (٢) ثعلبة بن عكابة ، وأمهما فاطمة بنت طابخة رجعتْ إلى قومها ومعها عمرو ، وقد خلَّفت مالكاً ، فقيل لها : لم لا تتزوجين؟ فقالت : الضِّنُّ بعمرو ، وابني أُتيد خلَّفتهُ ، فسمي عمرو : ضنة ، وسمي مالك : أُتَيداً ، فلا يعرفون إلا به ، فصار أُتيد في بني شيبان ، وضنة في بني عذرة .

وضِنة بن سعد هُذيم بن زيد ، أمه : عاتكة بنت مر [أخت تميم ابن مر] (٣) .

وأخو قصيٍّ وزهرةَ [لأمهما] (٤) : رِزَاحُ بن ربيعة بن حرام بن

(١) « الإكمال » ٥ : ٢١٦ ، وأصله في « مختلف القبائل ومؤتلفها » لابن حبيب ص ٨ ، وكأن هذا الكتاب لم يقع للمصنف ، فلم ينقل عنه ، وإنما يذكره وينقل عنه بواسطة الأمير ابن ماكولا . والله أعلم .

(٢) هكذا في الأصول « ابنا » بالتثنية . وأتيد هكذا جاء في « الاشتقاق » ص ٥٢٠ ، و« الإكمال » ٥ : ٢١٥ ، و « الجمهرة » لابن حزم ص ٣١٥ ، و « المعارف » لابن قتيبة ص ٤٤ ، فأثبته عنها ، والذي في الأصول « ابتدا » في المواضع كلها .

(٣) من كوبرلي فقط .

(٤) زدتها من « الإكمال » ٥ : ٢١٦ ، وستأتي آخر النسبة .

ضِنة بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سُود بن أسلُم بن الحاف بن قضاعة .

وكعب بن يسار بن ضِنة بن ربيعة العبسي ، له صحبة، شهد فتح مصر ، وله خِطة معروفة [قضى] (١) لعمر بن الخطاب . روى عنه عمار بن سعد التُّجيبي .

وكعب بن ضِنة ، من أهل مصر ، أدرك الكبار من الصحابة (٢) .

وصالح بن سهل بن محمد بن سهل بن [عبد الله بن] (٣) عنبسة [بن كعب بن ضنة] (٤) العبسي الضِّني ، ذكره ابن يونس في المصريين ولم يزد .

ورِزاح بن ربيعة بن حرام بن ضِنَّة بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد ابن زيد بن ليث بن سُود بن أسلُم بن الحاف بن قضاعة ، أخو قصي وزهرة لأمهما (٥) .

* * *

---

(١) من كوبرلي و « الإكمال » ٥ : ٢١٦ . والخطة : أرض يختطها الرجل لم تكن لأحد قبله . وانظر الخطة ، وخبر قضائه لعمر في « الولاة والقضاة » للكندي ص ٣٠٢ و ٣٠٤ ، و « الإصابة » ٣ : ٢٨٦ .

(٢) صنيع المصنف يدل على أن كعباً هذا غير الذي قبله ، وتابعه الحافظ في « التبصير » ص ٨٥٤ ، لكنه جزم في « الإصابة ٣ : ٢٨٠ بأنهما واحد ، ويؤيده كلام الكندي المشار إليه .

(٣) تفردت نسخة كوبرلي بذكره !.

(٤) من كوبرلي و « الإكمال » ٥ : ٢١٦ ، وفي « التبصير » ص ٨٥٤ : « . . . كعب بن يسار بن ضنة » ، وقال بعد أن ذكر كعب بن يسار بن ضنة : « ومن ذريته : صالح بن سهل . . . » .

(٥) هكذا تكررت الترجمة في الأصول جميعها .

باب الضاد والياء والميم

الضُّيَيْمي : بضم الضاد المعجمة ، وفتح الياء آخر الحروف ، وسكون الياء الأخرى ، وفي آخرها الميم .

هذه النسبة إلى « ضُيَيْم » وهو بطن من فَهْم . قال ابن الكلبي : ضُيَيم ابن مليح [1] بن شيطان بن معن بن مالك بن فَهْم بن غَنْم . من ولده [2] : مسعود بن عمرو بن عدي [3] بن محارب بن ضُيَيم الضُّيَيمي ، الملقب « قمر العراق » لجماله .

* * *

(١) من كوبرلي و « اللباب » وسائر المصادر ، وفي الأصول الأخرى : « فليح » بل وعلى الفاء فتحة في أياصوفيا ! وأما « شيطان » فهو كذلك في الأصول كلها و « اللباب » ، وهو الصواب عند الزبيدي في « التاج » ٨ : ٣٧٦ ، لكنه في « الإكمال » ٥ : ٢١٩ ، و « جمهرة الأنساب » ص ٣٨١ ، و « التبصير » ص ٨٥٥ ، و « الاشتقاق » ص ٥٠٢ : « شَرْطان » ، وتفسير ابن دريد له في « الاشتقاق » على أنه بالراء يؤكد صوابه ، لا أنه بالياء ، والله أعلم. ومما ينبه إليه أن « ضيم » جاء في « الجمهرة » و « الاشتقاق » : « صُنيم » فليصحح .

(٢) وخالف ابن حزم هذا في « الجمهرة » فقال : « هذا خطأ » وهو مسعود بن عمرو بن الأشرف العتكي » ، وتقدم معه نسب الأشرف هناك ص ٣٧٠ .

(٣) هو كذلك في عامة الأصول والمصادر إلا « الجمهرة » ففيها : « عبد » ! .

حرف الطاء المهملة

باب الطاء والألف

الطَّابَرَاني : بفتح الطاء المهملة ، والباء المنقوطة بواحدة بعد الألف ، وفتح الراء ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « طابَران » وهي إحدى بلدتي طوس [1] ، وقد تُخفف ويُسقط عنها الألف [2] ، ولكن النسبة الصحيحة إليها الطابَراني . دخلتها غير مرة وأقمت بها مدة .

* * *

الطَّابَقي : بفتح الطاء المهملة، و [فتح] [3] الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها القاف .

---

(١) وثانيتها ، نوقان ، وطابران أكبر . كما في « معجم البلدان » .

(٢) هذا ما في الأصول ، وهو الصواب ، وفي « اللباب » : « الألف واللام » وهو خطأ ، ويريد المصنف أن الألف التي بين الطاء والباء قد تحذف في النسبة ، فتصير « الطبراني » ، وسيأتي قول المصنف في نسبة « الطبراني » صريحاً في هذا . وهو كذلك صريح كلام ابن طاهر المقدسي في « الأنساب المتفقة » ص ٩٤ و ٩٥، وياقوت في « معجمه » في الموضعين أيضاً . وانظر ماسيأتي عند نسبة « الطبراني » .

(٣) من كوبرلي ، وبذلك صرح ياقوت أيضاً ، وفي « اللباب » كما في الأصول الأخرى ، لكنه زاد هنا قوله : « وقيل : بكسر الباء » ، وسيأتي نقل المصنف له عن ابن ماكولا .

هذه النسبة إلى « الطابَق » وهي محلة ببغداد (١) ويقال لها « نَهر الطابَق » خربت الساعة .

وأحمد بن العباس الطابَقي ، ظني أنه منسوب إليها ، حدث عن يعقوب بن عبد الرحمن أبي يوسف . روى عنه محمد بن جعفر الوراق . وقال ابن ماكولا (٢) : بكسر الباء . والله أعلم .

* * *

الطَّاحُوني : بفتح الطاء ، وضم الحاء المهملتين ، بينهما الألف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « الطَّاحُون » أو « الطَّاحُونة » (٣) . والمشهور بهذه النسبة :

أبو يعقوب إسحاق بن الحجاج (٤) الطَّاحُوني ، يروي عن أبي زهير

---

(١) من أياصوفيا والظاهرية ، وأقحم غلطاً في ليدن كلمة « قرية » بعد : « وهي » ! وفي كوبرلي و « اللباب » : « وهو إن شاء الله محلة ببغداد » ، ولم أثبت هذه الزيادة لما فيها من التعليق والتوقف فيما فيه جزم ، فقد جزم بذلك ياقوت في « معجم البلدان » ٦ : ٣ وعين الموضع بأنه « من الجانب الغربي » وزاد في ٨ : ٣٤٢ : « قرب نهر القلائين شرقاً ... وقرأت في بعض التواريخ المحدثة قال : وفي سنة ٤٨٨ أحرقت محلة نهر طابق وصارت تلولاً ... » . وكأن الحافظ السيوطي رحمه الله لم يرتض هذا التوقف فجزم في « اللب » بأنها « محلة ببغداد » مع أنه مختصر « اللباب » .

(٢) في « الإكمال » ٥ : ٢٦٥ .

(٣) الظاهر المتبادر أن المصنف يريد الآلة المعروفة ، لكن ذكر الزبيدي في « شرح القاموس » ٩ : ٢٦٨ أنه « موضع بينه وبين الإسكندرية مغرباً ستة وثلاثون ميلا ، منه أبو يعقوب إسحاق بن الحجاج . . » الآتية ترجمته ، وذكر ياقوت أن « الطاحونة موضع بالقسطنطينية » ولم ينسب إليه أحداً .

(٤) هكذا في كوبرلي و « اللباب » و « الجرح والتعديل » ٢١٧/١/١ ، و « شرح القاموس » ، كما تقدم ، وهو الصواب . وفي الأصول الثلاثة الأخرى : يعقوب بن الحجاج أبو إسحاق .

عبد الرحمن بن مَغْراء ، وعبد الله بن أبي جعفر الرازي ، وعبد الرحمن ابن أبي حماد ، ويحيى بن آدم ، وعبد الرزاق . روى عنه محمد بن مسلم ، وأبو عبد الله المقرئ الأصبهاني : محمد بن عيسى [1] ، والفضل بن شاذان وجماعة . وقال ابن أبي حاتم [2] : سمعت أبي يقول : كنت عزمت أنا وأبو زرعة أن نخرج إليه من وَهْبَن بعد فراغنا من يحيى بن المغيرة [3] ، فكتب إلينا أن محمد بن مقاتل المروزي قد وافى أفرندين [4] ، فخرجنا من هناك إلى أفرندين [4] . قال : سمعتُ أبا زرعة يقول : كتب عبد الرحمن الدَّشْتَكي « تفسير » عبد الرزاق عن إسحاق بن الحجاج .

* * *

الطَّاحِيّ : بفتح الطاء المهملة ، وفي آخرها الحاء المهملة .

هذه النسبة إلى « بني طاحِيَة » وهي محلة بالبصرة ، هكذا ذكر لي شيخنا أبو محمد جابر بن محمد الأنصاري الحافظ بالبصرة . قلت : وطاحية قبيلة من الأزد [نزلت هذه المحلة فنسبت إليهم] [5] . والمنتسب إلى

---

(١) في الأصول جميعها : « ومحمد بن عيسى » فأوهم أنه غير أبي عبد الله الأصبهاني ، والمثبت من « الجرح والتعديل » ، وهو الصواب ، وانظر ترجمته في « طبقات » ابن الجزري ٢ : ٢٢٣ .

(٢) في « الجرح والتعديل » ٢١٧/١/١ .

(٣) في الأصول عامة : « بن معين » والمثبت من « الجرح والتعديل » فانظره ، وانظر منه أيضاً ٢٣٢/١/٤ و ١٩١/٢/٤ ، وانظر كلام المصنف عند نسبة « الوهبني » ، ففيه تأييد ما أثبته .

(٤) من كوبرلي و « الجرح والتعديل » ، وتحرف كثيراً في الأصول الأخرى ، وفي « معجم البلدان » ١ : ٣٠٠ : أنه « موضع بين الري ونيسابور » .

(٥) زيادة من كوبرلي ، ونحوها في « اللباب » . وقال الحافظ ابن الأثير رحمه الله هناك : « هذه النسبة إلى الطاحية بن سُود بن الحَجْر بن عمران بن عمرو بن عامر ماء السماء ، بطن من الأزد » . قلت : وفي « نسب عدنان وقحطان » للمبرد ص ٢٢ ، و « الإنباه » لابن عبد البر ص ١١٣ ، و « الاشتقاق » لابن دريد ص ٤٨٤ و « شرح القاموس » ١٠ : ٢٢٣ : أن طاحية ابن لسود ، كما ذكر ، وكلام ابن حزم في « الجمهرة » ص ٣٧١ يوهم أن سوداً وطاحية أخوان .

هذه القبيلة :

نافع بن خالد الطاحيُّ ، من أهل البصرة ، يروي عن ابن أبي عدي ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى . روى عنه أبو يعلى الموصلي .

وأبو روح نوح بن قيس بن رباح [1] الطاحيّ الحُدّاني ، من هذه المحلة أيضاً ، وهو من أهل البصرة أيضاً ، سمع أخاه خالد بن قيس ، ويونس بن عبيد ، وأشعث الحُدّاني ، وعمرو بن مالك ، وأيوب السَّخْتِياني ، وعطاء السَّليمي [2] . روى عنه مسلم بن إبراهيم ، وعفان ، وموسى بن إسماعيل ، ومسدَّد بن مُسَرْهَد ، ونصر بن علي الجَهْضمي . وثّقه أحمد بن حنبل ، وأثنى عليه يحيى بن معين . مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة .

وأخوه الأكبر خالد بن قيس الطاحيّ ، يروي عن قتادة .

ومن المتأخرين : أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن ثابت الطاحيّ ، شيخ من أهل البصرة ، يروي عن القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي . روى لنا عنه جابر [3] بالبصرة ، وعبد الرحيم الصوفي بفُوشَنْج [4] ، مات في حدود سنة ثمانين وأربعمائة .

ومن المتقدمين : زاجر بن الصلت الطاحيُّ ، بصري ، أصله من اليمن ، يروي المراسيل . روى عنه أهل البصرة .

---

(١) وتحرف في « اللباب » إلى : رياح ، بالياء .

(٢) من كوبرلي و « اللباب » و « الجرح والتعديل » ٤/١/٤٨٣ . وضبطته من « اللباب » ١ : ٥٥٨ من استدراكاته على المصنف . وفي الأصول الأخرى : « السلمي » .

(٣) هو الذي تقدم ذكره أول هذه النسبة .

(٤) من كوبرلي ، وفي الأصول الأخرى : « وهو شيخ » .

والفضل بن أبي الحكم الطاحيّ [1] ، بصري ، يروي عن أبي نَضْرة [2] . روى عنه أبو عامر العَقَدي ، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي .

وبكر بن أحمد بن سعدويه الطاحي ، من أهل البصرة ، يروي عن نصر بن علي الجهضمي . روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني [3] .

وأبو عمران الحارث بن عمر الطاحيّ ، من أهل البصرة ، يروي عن شداد بن سعيد . روى عنه زاجر بن الصلت . قال ابن أبي حاتم [4] : سمعت والدي يقول : هو مجهول .

* * *

الطّاذِيّ : بفتح الطاء المهملة ، بعدها الألف ، وفي آخرها الذال . هذه النسبة إلى « طاذ » وهي قرية من قرى أصبَهان ، منها :

أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله الطاذِيّ المؤدِّب ، من أهل أصبهان ، يروي عن محمد بن نصر ، وعبد الله بن محمد بن عمران وغيرهما. روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ [5] .

* * *

---

(١) هكذا في الأصول كافة : « بن أبي الحكم » ومثلها في « التاريخ الكبير » ١١٦/١/٤ ، و « التهذيب » ٨ : ٢٧٠ وغيره ، وفي « الجرح والتعديل » ٦١/٢/٣ : « بن الحكم » ، وقال فيه : « شيخ بصري ، سكن الطاحية » .

(٢) من كوبرلي و « الجرح والتعديل » و « التهذيب » . وتحرف في الأصول الأخرى إلى « أبو نصر » .

(٣) في « المعجم الصغير » ١ : ١١١ .

(٤) في « الجرح والتعديل » ٨٢/٢/١ .

(٥) أي في « تاريخ أصبهان » له ، وهو في « تاريخها » لأبي نعيم ٢ : ٩٥ .

الطَّارابيّ : بفتح الطاء المهملة ، والراء بين الألفين ، وفي آخرها الباء الموحدة .

هذه النسبة إلى « طاراب » وهي قرية من قرى بخارى عند خُنْبون . ويقول لها أهل بخارى « تاراب » بالتاء ثالث الحروف على ما جرت عادتهم ، فإن في لسانهم أنهم يبدلون الطاء بالتاء ، منها :

أبو الفضل مهدي بن إشْكاب بن إبراهيم بن عبد الله البكري الطارابي ، سكن طاراب ، يروي عن إبراهيم بن الأشعث ، ومحمد بن سلام ، وأبي صالح محمد بن إسماعيل بن ضرار الرازي . روى عنه عبد الله بن محمد بن الحارث ، وعبيد الله [1] بن منيح بن سيف وغيرهما ، وتوفي سنة خمس وستين ومائتين .

وأبو رجاء أحمد بن يعقوب البِيكندي الطارابي ، من أهل بِيكند ، سكن قرية طاراب ، يروي عن الليث بن سعد ، وعبد الله بن لهيعة .

* * *

الطَّاسْبَنْديّ : بفتح الطاء المهملة ، بعدها الألف ، وسكون السين المهملة ، وفتح الباء الموحدة ، وسكون النون ، وفي آخرها الدال المهملة .

هذه النسبة إلى « طاسْبَنْدَى » [2] وهي قرية من قرى هَمَذان ، بتُّ بها ليلة في توجهي من بُروجِرد إلى هَمَذان . وهي آخر منزل في طريقها إذا قصدتَ همذان ، منها :

---

(١) من الأصول كلها ، وفي « الإكمال » ٥ : ١٧٣ : « عبد الله » .

(٢) من كوبرلي و « اللباب » و « معجم البلدان » ، وفي الأصول الأخرى من غير ألف في آخرها .

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي الهمذاني الخطيب الطاسْبَنْدي ، من أهل هذه القرية ، كان شيخاً صالحاً خيراً ، سمع أبا القاسم نصر بن محمد بن محمد بن علي بن زيدك [1] الصواف المقرئ ، كتبت عنه أحاديث يسيرة ، وكانت ولادته في سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، ومات [يوم الاثنين السابع من رجب سنة ست وخمسين وخمسمائة] [2] .

* * *

الطَّاطَرِيّ : بالطائين المهملتين المفتوحتين ، بينهما الألف ، وفي آخرها الراء ، ويقال بمصر ودمشق لمن يبيع الكرابيس والثياب البيض : [طاطَري ، و] [3] هذه النسبة إليها ، هكذا سمعت صاحبنا أبا علي الحسن ابن مسعود بن الوزير الدمشقي الحافظ يقول ذلك ، وهكذا قال سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال [4] : كل من يبيع الكرابيس بدمشق يقال له « الطاطَري » . والمشهور بهذه النسبة :

مروان بن محمد الطاطَري ، من أهل دمشق ، يروي عن مالك ، وسليمان بن بلال ، ويزيد بن السِّمْط . روى عنه ابنه إبراهيم بن مروان ابن محمد الطاطَري ، ومحمد بن عبد الرحمن الجعفي ابن أخي الحسين ،

---

(١) من الأصول إلا كوبرلي و « التحبير » للمصنف ١/٢ ففيها : « زيرك » ، وذكر أصحاب المؤتلف والمختلف هذا الرسم بالدال ، فأثبته .

(٢) في الأصول جميعها بياض ، ملأته من « التحبير » للمصنف رحمه الله ، وكأن هذا البياض قديم في أصل المصنف ؟ إذ اقتصر ابن الأثير في « اللباب » على ذكر ولادة المترجم فقط . وفي « معجم البلدان » سقط وذكر لتاريخ الوفاة محرفاً، ناقلا عن « التحبير » . وتبييض المصنف لوفاة المترجم هنا ، وذكره لها في « التحبير » : يفيد أن تأليفه للتحبير كان بعد تأليفه للأنساب، لكن في « الأنساب » ذكر لكثير من شيوخه، ولم يترجم لهم في «التحبير» ! .

(٣) من كوبرلي و « اللباب » .

(٤) في « المعجم الصغير » ١ : ١٢ .

وجماعة من أهل الشام . مات سنة عشر ومائتين ، وكان مولده سنة سبع وأربعين ومائة . قال أحمد بن أبي الحوارِي : قلت لأحمد بن حنبل : بلغني أنك تثني على مروان بن محمد؟ قال : إنه كان يذهب مذهب أهل العلم .

وابنه إبراهيم بن مروان الطاطَري ، يروي عن أبيه . روى عنه أبو حاتم الرازي ، وقال أبو زرعة [1] : أدركناه .

والهيثم بن رافع الباهلي الطاطَري ، يروي عن عطاء. روى عنه موسى بن إسماعيل أبو سلمة ، وقتيبة بن سعيد ، وهو من أهل البصرة .

* * *

الطَّالِبيّ : بفتح الطاء المهملة [وكسر اللام][2]وفي آخرها الباء الموحدة. هذه النسبة إلى اسم بعض أجداد المنتسب إليه ، وجماعة من أولاد علي ، وجعفر ، وعَقيل يقال لهم « الطالِبي » لانتسابهم إلى أبي طالب ، وفيهم كثرة ، ولأبي الفرج الأصبهاني « مقتل الطالبيين » [3] . ونقيب العلويين ببغداد يقال له « نقيب الطالبيين » ويقال لنقيب العباسيين : « نقيب الهاشميين » .

وأبو الحسن علي [4] بن زيد بن عيسى بن زيد بن عبد الله بن مسلم

---

(١) من « الجرح والتعديل » ١٤٠/١/١ . وفيه عن أبي حاتم قوله فيه « كان صدوقاً » .

(٢) زيادة من « اللباب » لاستيفاء الضبط .

(٣) وفي « اللباب » و « وفيات » ابن خلكان ٣ : ٣٠٨ : « مقاتل الطالبيين » ، وبهذا الاسم طبع . لكن أغرب ابن الأثير رحمه الله في نسبته هذا الكتاب إلى أبي جعفر الطبري ! .

(٤) هكذا في الأصول إلا كوبرلي ففيه : « عيسى » . وتكرر هذا الاختلاف في الأصول في نسبة « العقيلي » . وسماه الذهبي في « الميزان » ٣ : ٣١٢ ، والحافظ في « اللسان » ٤ : ٣٩٥ : عيسى بن زيد ، ونقل الحافظ عن « تاريخ نيسابور » للحاكم ما نقله المصنف في « العقيلي » . لكنهما ترجما ٣ : ١٢٩ و ٤ : ٢٣٠ لعلي بن زيد بن عيسى ، وأنه يروي عن يعقوب بن سفيان الفسوي الذي يروي عنه عيسى بن زيد نفسه . وكون كنيته « أبو الحسن » يستأنس به لترجيح اسمه « علي » ، ويكون « عيسى » محرفاً عنه . والله أعلم .

الطالِبي ، من أولاد عَقيل بن أبي طالب ، ذكرته في « العَقيلي » . وفيهم كثرة .

فأما أبو يَعمر محمد بن محمد بن أحمد بن طالب بن علي بن الحسن الطالِبيّ الضرير ، من أهل نَسَف ، انتسب إلى جده طالب ، وكانت له سماعات من محمد بن طالب ، وأبي يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفيين ، والمشايخ ، قد ذهبت عينه ، تغيَّر واختلط في آخر عمره ، ومات في شعبان سنة ست وثمانين وثلاثمائة بنسف .

وأبو الحسن علي بن محمد بن العباس الطالبيّ ، من ولد أحمد بن طالب ابن علي ، سمع أبا يعلى عبد المؤمن بن خلف ، ومحمد بن زكريا ، والمشايخ . روى عنه أبو العباس المستغفِري الحافظ ، ومات في شهر رمضان سنة ست وثمانين وثلاثمائة . قال المستغفري : ولم أسمع منه إلا ثلاثة أحاديث .

* * *

الطَّالْقاني : بفتح الطاء المهملة ، وسكون اللام [1] ، بعدها القاف المفتوحة ، وفي آخرها النون .

« طالْقان » بلدة بين مروالرُّوذ وبلخ مما يلي الجبال ، و « طالْقان » ولاية أيضاً عند قَزوين ، ويقال للأولى : طالقان خراسان ، والثانية : طالقان قَزوين .

---

(١) وكذلك قال ابن الأثير والسيوطي في مختصريها ، وضبط اللام بالفتح : ياقوت وابن خلكان ١ : ٢٣٢ ، وتابعهما صاحب « القاموس » وشارحه ، والأستاذ أحمد تيمور في « ضبط الأعلام » ص ٩٠ ، والزركلي في « الأعلام » ٨ : ٣٦٠ وذكر ياقوت أبياتاً تكرر فيها ذكر الطالقان مرتين يتعين فيها تحريك اللام ، ولا يبعد أن يكون الأصل ما ذكره المصنف ، ثم حركت اللام كراهة توالي ساكنين . والله أعلم .

خرج منها – يعني من طالقان خراسان – جماعة من العلماء قديماً وحديثاً ، أقمت بها يومين .

وأبو محمد محمود بن خِداش الطالْقاني ، سكن بغداد ، سمع يزيد ابن هارون ، وعبد الله بن المبارك ، وفضيل بن عياض ، وابن عيينة ، والنضر بن شُميل ، ووكيع بن الجراح . روى عنه إبراهيم الحربي ، والحسن ابن علي المَعْمري ، والقاسم بن زكريا ، وأبو يعلى الموصلي ، وأبو القاسم البغوي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن إبراهيم بن فيروز (١) ، وأبو عبد الله المحاملي وغيرهم . مات في شعبان سنة خمسين ومائتين ، وكان ابن تسعين سنة . وقال يعقوب الدَّورقي : لما مات محمود بن خِداش كنتُ فيمن غسَّله فدفناه ، فرأيته في المنام فقلت : يا أبا محمد ما فعل بك ربك ؟ قال : غفر لي ولجميع من تبعني . قلت : فأنا قد تبعتك ، فأخرج رِقاً من كمه فيه مكتوب : يعقوب بن إبراهيم بن كثير .

وأبو إسحاق بن إسماعيل الطالْقاني (٢) ، سكن بغداد أيضاً ، يروي عن سفيان بن عيينة ، وجرير بن عبد الحميد ، والعراقيين . روى عنه أبو يعلى الموصلي ، وأبو القاسم البغوي . قال أبو حاتم بن حبان : هو من ثقات أهل العراق ومتقنيهم ، حسده بعض الناس فحلف أن لا يحدث حتى يموت ، وذلك في أول سنة خمس وعشرين ومائتين ، ومات في آخرها . مستقيم الحديث جداً .

---

(١) من الأصول إلا كوبرلي ففيه : « مسرور » ، وجاء في « تاريخ بغداد » ١ : ٤٠٨ عند ترجمته ، و ١٣ : ٩٠ عند ترجمة الطالقاني : محمد بن إبراهيم بن نيروز .

(٢) هكذا في الأصول جميعاً دون تسمية للرجل ، وينظر « تاريخ بغداد » ٦ : ٢٤ ، و« التهذيب » ١ : ١٠٣ ، والأمر موقوف على مراجعة « ثقات » ابن حبان .

وأبو بكر سعيد بن يعقوب الطالْقاني ، يروي عن ابن المبارك ، وحماد بن زيد ، وهُشيم بن بَشير ، والنضر بن شُميل ، ووكيع بن الجراح ، وأبي تُميلة يحيى بن واضح ، وأبي بكر بن عياش . روى عنه إسحاق بن إبراهيم القاضي ، وأبو زرعة الرازي ، وأبو بكر الأثرم ، وعباس الدوري ، والحارث بن أبي أسامة . وقال أبو زرعة الرازي (١) : سعيد كان ثقة ، وقال الأثرم : رأيته عند أحمد بن حنبل يذاكره الحديث . ومات سنة أربع وأربعين ومائتين .

وأما المنسوب إلى « طالقان قزوين » فهي ولاية بين قَزوين وأَبهر وزَنجان ، وهي عدة قرى يقع عليها هذا الاسم ، خرج منها من المعروفين :

أبو الحسن عَبّاد بن العباس بن عَبّاد الطالْقاني ، سمع أبا خليفة الفضل بن الحُباب البصري بها ، وأبا بكر محمد بن يحيى المروزي ثم البغدادي ، وجعفر بن محمد بن الحسن الفِريابي ، ومحمد بن حبان المازني وجماعة من البغداديين ، وهو والد الصاحب إسماعيل بن عبّاد الوزير ، وكان عبّاد وزير الحسن بن بُويَه . روى عنه أبو إسحاق بن حمزة الحافظ ، وأبو الشيخ وغيرهما من القدماء ، وتوفي سنة أربع — أو خمس (٢) — وثلاثين وثلاثمائة .

سمعت أبا العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ من لفظه بأصبهان ، سمعت أبا الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ يقول (٣) : رأيت لأبي الحسن عبّاد بن العباس الطالْقاني والد الصاحب إسماعيل في دار كتب

(١) من « الجرح والتعديل » ٢/١/٧٥ ، و « تاريخ بغداد » ٩ : ٨٩ .

(٢) واقتصر عليه أبو نعيم في « تاريخ أصبهان » ٢ : ١٣٨ .

(٣) الخبر في كتابه « الأنساب المتفقة » ص ٩٤ .

ابنه أبي القاسم إسماعيل بن عباد بالري كتاباً في « أحكام القرآن » ينصرُ فيه مذهب أهل الاعتزال ، استحسنه كل من رآه ! ! روى عنه أبو بكر ابن مردويه والأصبهانيون .

وابنه أبو القاسم إسماعيل بن عبّاد الطالْقاني الوزير ، المعروف بـ « الصاحب » اشتهر ذكره وشعره ومجموعاته في النظم والنثر في الآفاق ، فاستغنينا عن ذلك ، وسمع الحديث من الأصبهانيين والبغداديين والرازيين ، وحدث ، وكان يحث على طلب الحديث وكتابته . حدثنا أبو المناقب حمزة ابن إسماعيل العلوي إملاء بهمذان في النوبة الأولى ، أخبرنا أبو مسعر سليمان بن إبراهيم الحافظ الأصبهاني فيما أذن لي ، أخبرنا أبو بكر أحمد ابن موسى بن مردويه الحافظ ، سمعت الصاحب أبا القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس يقول : مَن لم يكتب الحديث لم يجد حلاوة الإسلام ! (١) وقد روى الحديث أيضاً ، وسمعوا منه . ولد الصاحب إسماعيل بن عباد سنة نيف وعشرين وثلاثمائة (٢) ، وتوفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

وصاحبنا أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالْقاني القَزويني ، من هذه الناحية ، كان شاباً صالحاً سديد السيرة ، سمع معنا الحديث بنيسابور عن أبي عبد الله الفُراوي ، وأبي القاسم الشَّحّامي ، وسمع معنا الكتب الكبار ، ورحل إلى طوس معي لسماع « التفسير » للثعالبي ، وحَمدتُ سيرتَه وصحبتَه ، وشرع في الوعظ ، وقَبِله الناس ، وخرج

---

(١) وكأن الحافظ أبا سعد السمان المتوفى سنة ٤٤٥ أخذها منه فرددها ، أو جاءت كلمته من باب توارد الخاطر ، ونصها – كما في « الجواهر المضية » للقرشي ١ : ١٥٧ – « من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الإسلام » .

(٢) وضبطها ابن خلكان رحمه الله في « الوفيات » ١ : ٢٣١ فقال : « كان مولده لأربع عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة ست وعشرين وثلاثمائة » .

إلى بلاده ونفق سوقه بها ، وقد بلغني عنه الخبر في سنة نيف وأربعين وخمسمائة أنه نعي بقزوين . والله أعلم (١) .

وأبو عبد الله السيدي الطالْقاني طالْقان الري ، من كبار مشايخهم وجِلّتهم ، مات قبل العشر والثلاثمائة . ذكره هكذا أبو عبد الرحمن السلمي في « تاريخ الصوفية » .

* * *

الطّامَذي : بفتح الطاء المهملة ، والميم ، بينهما الألف ، وفي آخرها الذال المعجمة .

هذه النسبة إلى « طَامَذ » وظني أنها قرية من قرى أصبهان ، واشتهر بهذه النسبة :

أبو الفضل العباس بن إسماعيل الطامَذي ، من أهل أصبهان كان من العباد والزهاد ، ولم ينقل عنه إلا ما حفظ عنه الحديث بعد الحديث . والشيء اليسير ، حدث عن أبي يعقوب إسحاق بن مِهران ، والقَعْنَبي (٢) ،

(١) كأن المصنف رحمه الله لم يعتمد من نعى المترجم إليه ، والواقع ليس كما أخبره المخبر ، فقد امتدت بالمترجم الحياة إلى أول سنة ٥٩٠ .قال ابن الأثير في « اللباب » : « قلت : وصار مدرس النظامية ببغداد ، ورزق قبولاً عظيماً ، ثم ترك التدريس وعاد إلى قزوين ، ومات بها في ثاني عشر المحرم سنة تسعين وخمسمائة » .

قلت : بل انظر لضبط تاريخ اليوم الذي توفي فيه « التدوين في أخبار قزوين » للإمام الرافعي ق ١/١٣٢ ، و « طبقات الشافعية » للسبكي ٦ : ١١ . وانظره أيضاً لسبب تركه التدريس وعوده إلى قزوين ، مقارناً مع كلام ابن كثير في « البداية والنهاية » ١٣ : ٩ .

(٢) من كوبرلي ، وفي الأصول الأخرى : « . . . بن مهران القعنبي » .

وسهل بن عثمان ، وعلي بن عبيد الطنافِسي [1] وطبقتهم . روى عنه محمد ابن يحيى الذهلي ، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، وعلي بن رستم وطبقتهم . ومات بعد الستين والمائتين .

* * *

الطَّاوَانِيّ : بفتح الطاء المهملة ، والواو ، بين الألفين ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « طاوان » وهو اسم لجد :

أبي بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان البزار [2] الواسطي الطاواني ، من أهل واسط له رحلة [إلى البصرة ، سمع أبا الحسن بن خزَفة ، وأبا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، وأبا علي محمد بن علي بن المعلَّى الشاهد ، وأبا عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين] [3] العلوي الواسطي وغيرهم . روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي وذكر أنه سمع منه بواسط .

* * *

الطَّاهِرِيّ : بفتح الطاء المهملة ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « طاهر » بن الحسين أحد القواد المعروفين ، وببغداد

---

(١) في الأصول جميعها : « علي بن عبيد » ، وفي أحد الاسمين تحريف أكيد . إما أنه يعلى بن عبيد ، وهو الآتية ترجمته في موضعه ، وإما أنه علي بن محمد – ابن أخت يعلى المذكور – وهو الأقرب ، كما جاء في « تاريخ أصبهان » ٢ : ١٤٠ ، ثم كرره في الصفحة التالية : « سمعت علياً » . وعلي هذا له ترجمة في « الجرح والتعديل » ٣/١/٢٠٢ ، وغيره .

(٢) وفي الظاهرية و « التبصير » ص ٨٦٨ : « البزاز » .

(٣) من أياصوفيا وكوبرلي ، و « بن خزفة » هكذا ضبطها في « التبصير » ص ٤٢٩ .

محلة كبيرة على دجلة بالجانب الغربي يقال لها « الحريم الطّاهِري » . وجماعة كثيرة من أولاد « طاهر » ومن أهل « الحريم الطاهري » ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو عمرو أحمد بن الحسن الطاهري ، [يروي عن أحمد بن خلف الزعفراني . روي عنه صالح بن أحمد الهمذاني الحافظ .

وأبو القاسم أحمد بن محمد بن العباس بن عبد الله بن طاهر بن الحسين ابن مصعب بن رُزَيق [1] بن أسعد الطاهري] [2] النيسابوري ، واسمه أسعد [بن] [3] فَرُّخان ، يروي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبي شعيب الحراني .

وأبو العباس محمد بن طاهر البغدادي الطّاهِري ، يروي [عن أبي العباس أحمد بن يحيى . روى عنه المرزُباني .

وأحمد بن محمد أبو طاهر الطاهري ، روى] [4] عن أبي عَروبة الحراني . روى عنه أبو نصر أحمد بن علي بن عبدوس الأهوازي .

وعلي بن عبد الوهاب الطاهري ، يروي عن العباس بن الفضل الأسْفاطي . روى عنه أبو الحسن الدارقطني .

وأبو محمد جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن مصعب بن رُزيق بن محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الطاهري ،

---

(١) اضطربت الأصول في هذا الرسم هنا وفي المواضع الآتية ، وأثبت ما هو الصواب فيه ، وليصحح ما في « اللباب » . انظر « الإكمال » ٤ : ٥١ ، و « التبصير » ص ٦٠٠ و ٦٠١ .

(٢) من أياصوفيا وكوبرلي .

(٣) زيادة مني . انظر « الإكمال » ٤ : ٥١ .

(٤) زيادة ضرورية زدتها من « الإكمال » ٥ : ٢٨٢ .

يروي عن أبي القاسم البغوي ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن عبد الله المستعيني . روى عنه أبو الحسن العتيقي ، وأبو طالب بن العشّاري ، وكان ثقة . مات في شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

وعلي بن عبد الله الطاهري ، يروي عن هشام بن علي السيرافي [1] . روى عنه محمد بن الطيب البَلُّوطي .

وأبو الحسن علي بن عبد العزيز بن الحسن بن محمد بن هارون بن عصام ابن رُزيق بن محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب الطّاهِري ، يروي عن أبي بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، وأحمد بن جعفر بن سلم ، وابن مالك [2] القَطيعي وغيرهم .

وأخوه أبو يعلى أحمد بن عبد العزيز الطاهري ، يروي عن أبي طاهر المخلِّص ، وابن أخي ميمي وغيرهما . مات في شوال سنة تسع وثلاثين وأربعمائة [3] .

وأبو بكر محمد بن محمد بن إسماعيل [4] الطّاهِري ، يروي عن أبي حفص بن شاهين .

وجماعة من أهل الحريم الطاهري :

أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن رُزيق الطاهري .

---

(١) من كوبرلي و « الإكمال » ٥ : ٢٨٣ . وفي الأصول الأخرى : « الشيرازي » .

(٢) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ١٢ : ٣١ ، وفي سائر الأصول : « أبو مالك » .

(٣) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ٤ : ٢٥٨ . وفي الأصول الأخرى : « تسع وثمانين وأربعمائة » .

(٤) في كوبرلي : « محمد بن إسماعيل » ، والمثبت من غيره و « تاريخ بغداد » ٣ : ٢٣٥ ، و « الإكمال » ٥ : ٢٨٣ .

وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد الأشقر الدلاّل الطاهري ، يرويان عن القاضي أبي الحسين بن المهتدي بالله الهاشمي .

وأبو القاسم عبد الله بن الحسين بن قَشامي [1] الحنبلي الطاهري ، يروي عن أبي نصر الزينبي . سمعت منهم .

وأبو عبد الله الحسين بن الطيب بن محمد بن طاهر بن الحسين الطاهري ، من أولاد الأمير ابن الأمير طاهر بن الحسين ، كان على خلافة سمرقند مدة طويلة ، وكان خطيبها وإمامها ، كان شافعي المذهب [2] ، وكان سماعه من محمد بن صالح بن محمود الكرابيسي ، وأبي النضر الرَّشادي صحيحاً ، وخلط في آخر عمره على ما حكي لي ، قاله أبو سعد الإدريسي الحافظ . وقال : رأيت في كتاب عنده يوماً من الأيام أحاديث وضعها أبو محمد الباهلي في فضائل سمرقند ومشايخها ، على مشايخ يذكر أنه سمعها منهم . مات سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، أو سنة تسعين وثلاثمائة .

وأبو سعيد عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين ابن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق الطاهري ، من أهل مرو ، كان شيخاً صالحاً سديداً ، وهو سبط أبي سهل عبد الصمد ابن عبد الرحمن بن الحسين البزاز [3] ، حدث عنه بـ « جامع » معمر بن راشد . روى لي عنه عمي الشهيد أبو محمد السمعاني ، وأبو الوفاء محمد بن

---

(1) من الأصول جميعها وهو الصواب ، والضبط من « المشتبه » للذهبي ص ٥٢٩ ، و « التبصير » ص ١١٦٢ ، لكن فيهما : « بن الحسن » غلطاً ، وتحرف في « ذيل طبقات الحنابلة » ١ : ٢١٥ إلى : « قثامى » أيضاً .

(٢) لم يترجمه السبكي في « طبقاته » على استيعابه ! .

(٣) من كوبرلي والظاهرية ، وفي غيرهما : « البزار » .

عبد الغفار بن عبد السلام الغِيَاثي (١) بمرو ، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن معاوية الخطيب بإجازة وغيرهم . ومات في سنة إحدى وسبعين وأربعمائة .

وأبو إسحاق طيِّب بن محمد بن طلحة بن طاهر النيسابوري الطاهري ، من أكابر أهل بيت الطاهري ، وكان اشتغاله بالعلم والحديث ، وهو من أهل نيسابور ، سمع علي بن حُجر ، وعلي بن خَشْرم ، وإسحاق بن منصور ، وغيرهم من الخراسانيين ، وسمع بالعراق سعيد بن عبد الجبار القرشي ، وعبيد الله بن عمر القواريري . يروي عنه أبو عمرو المستملي ، وعبد الله بن محمد بن شيرويه . ومات في شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائتين ودفن في مقبرة الأمير بنيسابور .

* * *

الطَّايِفيّ : بفتح الطاء المهملة ، وكسر الياء المنقوطة من تحتها ، والفاء ، بعد الألف .

هذه النسبة إلى « الطايف » وهي مدينة على اثني عشر فرسخاً من مكة ، حاصرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد فتح مكة لما فرغ من حنين ، وبها مات عبد الله بن عباس ، ومحمد بن الحنفية رضي الله عنهم ، وبها قبرهما . كان بها جماعة من العلماء والأئمة قديماً وحديثاً ، وأكثر من نزلها ثَقيف ، والمشهور بهذه النسبة :

محمد بن مسلم الطايفي ، يروي عن عبد الله بن دينار (٢) ، وإبراهيم

---

(١) حصل سقط في هذا العلم على وجوه في جميع الأصول ، والمثبت من نسبة « الغياثي » ، لكن كناه في « التحبير » ٢/٩٧ : « أبو الفتح » . وليصحح في التعليق على « الإكمال » ٥ : ٢٨٤ .

(٢) هكذا في الأصول جميعها ! والذي في « التاريخ الكبير » ١/١/٢٢٤ ، و « الجرح والتعديل » ٤/١/٧٧ ، و « التهذيب » ٩ : ٤٤٤ : « عمرو بن دينار » .

ابن ميسرة ، روى عنه يحيى بن سُليم الطايفي وأهل العراق ، وزعم عبد الرحمن بن مهدي أن كتب محمد بن مسلم صحاح (١) .

ومحمد بن عبد الله بن أفلح الطايفي الثقفي ، يروي عن بشر بن عاصم . روى عنه الثوري ، وعبد الله بن المبارك .

وأبو يعلى عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الثقفي الطايفي . يروي عن عطاء . روى عنه ابن المبارك ، وأبو عاصم .

ومحمد بن سعيد الطايفي ، قدم بغداد وحدث عن عبد الملك بن جُريج . روى عنه أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي ساكن حمص .

[ومحمد بن أحمد بن حمدان الطايفي ، يروي عن أزهر بن عبد الله بن خُنيس الخزاعي .

ومسلم بن عبد ربه الطايفي ، يروي عن سفيان الثوري . روى عنه الحسن بن يزيد بن معاوية] (٢) .

* * *

الطَّايْكانيّ : – ويقال لها « الطايْقاني » أيضاً بالقاف – بفتح الطاء المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « الطايْكان » وهي بليدة بنواحي بلخ من كور طُخارُستان وهي قصبتها ، وبها منبر وسوق وواديان من أودية جيحون ، وهي في غاية النزهة وكثرة المياه ، [وتسمى في كتب الفتوح بـ « رمنجن ؟ » هكذا

(١) نقله عن ابن مهدي : البخاري ، ولفظه في « التاريخ » ١/١/٢٢٤ : « وقال ابن مهدي : كتب محمد صحاح » ، ونحوه قول ابن معين – كما في « الجرح والتعديل » ٤/١/٧٧ : « . . وإذا حدث من كتابه فليس به بأس » ، فلا أدري لم صدر المصنف كلام ابن مهدي بـ « زعم » ؟ ! .

(٢) سقطت الترجمتان من كوبرلي .

ذكره أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي في كتاب « مفاخر خراسان »] (١) . والمشهور بالنسبة إليها :

محمد بن القاسم الطايْكاني من أهل بلخ ، يروي عن العراقيين وأهل بلده . روى عنه أهل خراسان أشياء لا يحل ذكرها في الكتب ، فكيف الاشتغال بروايتها ! ويأتي في الأخبار ما تشهد الأمة على بطلانها وعدم الصحة في ثبوتها ، وليس يعرفه أصحابنا ، وإنما كتب عنه أصحاب الرأي . لكني ذكرته لئلا يغترّ به عوام أصحابنا وبما يرويه ! قاله أبو حاتم بن حبان البستي (٢) .

قلت : يروي عن عمر بن هارون ، عن داود بن أبي هند ، عن سعيد ابن المسيَّب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « الرجل الصالح يأتي بالخبر الصالح ، والرجل السَّوْء يأتي بالخبر السَّوْء » (٣) . أخبرنا به زاهر بن طاهر بنيسابور ، أخبرنا أبو سعيد الجنزروذي ، أخبرنا أبو نصر بن أبي مروان الضبي ، حدثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال ، حدثنا محمد بن القاسم الطايْكاني ، حدثنا عمر بن هارون .

وأحمد بن حفص الطايْكاني ، قال أبو سعد الإدريسي : هو من طايكان بلخ ، يروي عن يحيى بن سُليم الطايفي . روى عنه أبو يعقوب يوسف بن علي الأبار السمرقندي ، كتب عنه بسمرقند أو كِس .

وأبو الحسن علي بن محمدان بن محمد البلخي القاضي الطايْكاني ، قدم بغداد حاجاً وحدث بها عن شعيب بن إدريس البلخي ، وإبراهيم بن عبد الله

---

(١) زيادة من كوبرلي .

(٢) في « كتاب المجروحين » ٢ : ٣٠٤ .

(٣) الحديث رواه أبو نعيم في « الحلية » ٣ : ٩٥ في ترجمة داود هذا ، من الطريق التي ذكرها المصنف . وعمر بن هارون هو البلخي ، وهو متروك .

ابن داود البرازي ، ذكره أبو بكر الخطيب البغدادي فقال (١) : كتبنا عنه – يعني في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة – قال : وما علمتُ من حاله إلا خيراً .

* * *

الطَّائِيّ : بفتح الطاء المهملة، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها .

هذه النسبة إلى « طَيِّء » واسمه: جُلْهُمة بن أُدَد بن زيد بن يَشجُب ابن عُريب بن زيد بن كَهْلان بن سبأ بن يشجُب بن يَعْرُب بن قحطان ابن عابرَ بن شالخ بن أَرْفَخْشذ بن سام بن نوح . وقيل : خرج من طيّء ثلاثة لا نظير لهم : حاتم في جوده ، وداود في فقهه وزهده ، وأبو تمام في شعره .

فأما حاتم : فجاهلي لا نذكره .

وأما داود بن نُصير الطايي كنيته أبو سليمان ، الكوفي ، اشتغل بالعلم مدة ودرس الفقه وغيره من العلوم ، ثم اختار بعد ذلك العزلة . وآثر الانفراد والخلوة ، ولزم العبادة واجتهد فيها إلى آخر عمره . وحكي عن سفيان بن عيينة أنه قال : كان داود الطايي ممن عَلِم وفَقُه ، وكان يختلف إلى أبي حنيفة رحمه الله حتى نفذ في ذلك الكلام ، قال : فأخذ حصاة فحذف بها إنساناً ، فقال له (٢) : يا أبا سليمان طال لسانك وطالت يدك ! قال : فاختلف بعد ذلك سنة لا يَسأل ولا يُجيب ، فلما علم أنه يصبر عَمَد إلى كتبه فغرّقها في الفرات ، ثم أقبل على العبادة وتخلى . وقال غيره :

---

(١) في « تاريخ بغداد » ١٢ : ١١٤ .

(٢) أي : أبو حنيفة ، كما جاء التصريح بذكره في رواية أبي نعيم في « الحلية » ٧ : ٣٣٦ .

كان لداود ثلاثمائة درهم فعاش بها عشرين سنة ينفقها على نفسه .

قال : وكنا ندخل عليه فلم يكن في بيته إلا بارِيّة (١) ولَبِنة يضع عليها رأسه ، وإجّانة فيها خبز ، ومِطهرة يتوضأ منها ومنها يشرب . وورث من أمه داراً ، وكان يتنقل في بيوت الدار كلما خرب بيت من الدار انتقل منه إلى آخر ولم يعمره ، حتى أتى على عامة بيوت الدار . قال : وورث من أبيه دنانير وكان ينفق منها (٢) حتى كفن بآخرها . وصام أربعين سنة ما علم به أهله ، وكان خزّازاً (٣) ، وكان يحمل غداءه معه ويتصدق به في الطريق ، ويرجع إلى أهله يفطر عشاءً لا يعلمون أنه صائم . وقال شعيب بن حرب : دخلت على داود الطايي فأكربني الحرُّ في منزله ، فقلت له : لو خرجنا إلى الدار نستروح ! فقال : إني لأستحيي من الله أن أخطو خطوةً لذةٍ . وكانت له داية تدق الخبز اليابس وتطرحه في قصعة وتصب فيه الماء ويشربه داود . فقالت له دايته : يا أبا سليمان أما تشتهي الخبز ؟ قال : يا داية بين مضغ الخبز اليابس وشرب الفَتيت قراءة خمسين آية ! وكان محارب بن دِثار يقول : لو كان داود الطايي في الأمم الماضية لقصّ الله علينا من خبره ! ومات داود بالكوفة سنة ستين ومائة . وقيل : سنة خمس وستين ومائة .

وأما أبو تمام : فهو : حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس بن الأشج

---

(١) البارية : الحصير المنسوج .

(٢) من الأصول إلا كوبرلي ففيه « ينفقها » ، وفي « تاريخ بغداد » ٨ : ٣٤٨ : « يتقوتها » .

(٣) من الأصول جميعها ، وفي « تاريخ بغداد » ٨ : ٣٥٠ : « خرازاً » .

ابن يحيى بن مرينا (١) بن سهم بن خلجان (١) بن مروان بن دفافة بن مر ابن سعد بن كاهل بن عمرو بن عدي بن عمرو بن الحارث بن طيّء الطايي المَنْبِجي الشاعر ، شامي الأصل ، كان بمصر في حداثته يسقي الماء في المسجد الجامع ، ثم جالس الأدباء ، فأخذ عنهم وتعلم منهم ، وكان فطناً فهماً ، وكان يحب الشعر فلم يزل يعانيه حتى قال الشعر وأجاد ، وشاع ذكره وسار شعره ، وبلغ المعتصمَ خبره فحُمل إليه وهو بسرّ من رأى ، فعمل به أبو تمام قصائد عديدة ، وأجازه المعتصم ، وقدمه على شعراء وقته ، وقدم بغداد وجالس الأدباء وعاشر العلماء ، وكان موصوفاً بالظرف وحسن الأخلاق وكرم النفس ، وقد روى عنه أحمد بن أبي طاهر وغيره أخباراً مسندة ، ومن مليح شعره قوله :

فحواكَ دلّ على نجواك يا مَذِلُ ... حتى مَ لا يتَقَضّى قولُكَ الخَطِلُ (٢)
فإن أسمجَ مَن تشكو إليه هوىً ... مَن كان أحسنَ شيء عنده العذَلُ (٣)
ما أقبلتْ أوجه اللذات سافرةً ... مذ أدبرتْ باللّوى أيامنا الأُوَلُ
إن شئتَ أن لا ترى صبر القطين بها ... فانظر على أيّ حال أصبح الطَّلَلُ (٤)
كأنما جاد مغناه فغيّره ... دموعنا يوم بانوا وهْي تنهملُ

وحكى الصُّولي عن الحسين بن إسحاق قال : قلت للبحتري : الناسُ يزعمون أنك أشعرُ من أبي تمام ؟ فقال : والله ما ينفعي هذا القول ولا يضر

---

(١) من الأصول و « جمهرة أنساب العرب » لابن حزم ص ٣٩٩ ، وفي « تاريخ بغداد » ٨ : ٢٤٨ : « مزينا » و « ملحان » .

(٢) المذل : مفشي السر . والقول الخطل : هو الفاسد . وفي « الديوان » ص ٢٠٠ : « فحواك عين على . . » .

(٣) في « الديوان » أيضاً : « فإن أسمح . . » بالحاء المهملة .

(٤) وفي « الديوان » أيضاً : « إن شئت أن لا ترى صبراً لمصطبر » .

أبا تمام ، ووالله ما أكلت الخبز إلا به ، ولوددت أن الأمر كما قالوا ، ولكنني والله تابع له ، لائذ به ، آخذ منه ، نسيمي يركد عند هوائه ، وأرضي تنخفض عند سمائه ! وفي آخر عمره ولاه الحسن بن وهب بريد الموصل ، وكانت له به عناية ، فأقام بها أقل من سنتين . ومات بها في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، ودفن بها ، وكانت ولادته سنة تسعين ومائة . وقال الحسن بن وهب يرثيه :

فُجع القريض بخاتم الشعراء   وغدير روضتها حبيب الطائي
ماتا معاً فتجاوروا في حفـرة   وكذاك كانا قبلُ في الأحياء

ورثاه الوزير محمد بن عبد الملك الزيات في حال وِزارته :

نبأ أتى من أعظم الأنبـاء   لما ألمّ مقلقـلُ الأحشاء
قالوا: حبيب قد ثوى، فأجبتهم :   ناشدتكم لا تجعلوه الطـائي !

ونوح بن درّاج الطايي ، كان قاضياً بالكوفة ، يروي عن العراقيين . روى عنه علي بن حُجر ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة . وكان أعمى ، وهو ممن يروي الموضوعات عن الثقات حتى ربما يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد ذاك ، لكثرة ما يأتي به ، وكان يحيى بن معين يقول : هو كذاب .

وأبو عبد الرحمن الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الطايي ، أبوه من أهل واسط ، وأمه من سبي مَنْبِج ، وولد الهيثم بالكوفة وبها نشأ ، ثم انتقل إلى بغداد وسكنها ، ومات بها ، قال أبو حاتم بن حبان البستي : الهيثم بن عدي كان من علماء الناس بالسيَر وأيام الناس وأخبار العرب ، إلا أنه روى عن الثقات أشياء كأنها موضوعة ، يسبق إلى القلب أنه كان يدلسها ، فألزقت تلك المعضلات به ، ووجب مجانبة حديثه على علمه بالتاريخ ومعرفته بالرجال ، ولكن صناعة الحديث صناعةٌ من لم يقنع بيسيرِ

ما سمع عن كثير ما فاته : لم يفلح فيها ، وإن من لم يقبل حديثه على الأيام لبالحريّ أن لا تستحليه الأنام ، وكل مَن حدث عن كل مَن سمع في الأيام بكل ما عنده : عرّض نفسه للقدح فيه والملام ، ولست أعلم المحدث - إذا لم يحسن صناعة الحديث - خطّةً خيراً له أن ينظر إلى كل حديث يقال له : إن هذا غريب ليس عند غيرك : أن يضرب عليه في كتابه ولا يحدث به ، لئلا يكون ممن ينفرد بما لو أراد الحاسد أن يقدح فيه تهيأ له ، فأما من الحديثُ صناعتُه فلا يحل له ولا يسعه أن يروي إلا عن شيخ ثقة بحديث صحيح ، يكون إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنقل العدل عن العدل موصولاً .

ثم أبو سليمان داود بن المحبَّر بن قَحْذَم بن سليمان بن ذكوان الطايي البصري ، من أهل البصرة ، نزل بغداد ، وهو مصنف « كتاب العقل » . حدث عن شعبة ، وحماد بن سلمة ، وهمام بن يحيى ، وعبَّاد ابن كثير ، وصالح المُرّي ، والهيثم بن حماد ، وعدي بن الفضل ، وعبد الواحد بن زياد ، وغياث بن إبراهيم ، وإسماعيل بن عيَّاش ، وهيَّاج بن بِسطام وطبقتهم . روى عنه محمد بن الحسين البُرْجُلاني ، ومحمد بن إسحاق الصغاني ، ومحمد بن عبيد الله بن المنادى ، والحسن بن مكرم البزاز (١) ، وأبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي وغيرهم .

واختلف الناس فيه فمن موثِّق ومن مكذِّب . ذكره يحيى بن معين فأحسن الثناء عليه وذكره بخير وقال : ما زال معروفاً بالحديث يكتب

---

(١) في الظاهرية : « والبزاز » بإثبات واو خطأ ، وفي الأصول الأخرى : « البزار » بالراء ، والظاهر ما أثبته من الظاهرية بالزاي ، فقد جعلت كتب المؤتلف والمختلف الأصل بالزاي ، واستثنت ما جاء بالراء ، ولم تذكر هذا الراوي بينهم . وقد جاء بالزاي في « تاريخ بغداد » ٨ : ٣٥٩ عند ترجمة ابن المحبر هذا ، وفيه أيضاً في آخر ترجمته ٧ : ٤٣٣ .

الحديث ، ثم ترك الحديث وذهب فصحب قوماً من المعتزلة وأفسدوه ، وهو ثقة ، وقال يحيى بن معين في موضع آخر : داود ليس بكذاب ، وقد كتبت عن أبيه المحبَّر بن قَحْذَم ، وكان داود ثقة ، ولكنه جفا الحديث ثم حدث . قال أبو بكر الخطيب الحافظ عقب قول يحيى بن معين [1] : حالُ داود ظاهرةٌ في كونه غيرَ ثقة ، ولو لم يكن له غير وضعه «كتاب العقل» بأسره لكان دليلاً كافياً على ما ذكرته . ثم قال : حدثني الصُّوري ، سمعت عبد الغني بن سعيد يقول : قال لنا أبو الحسن الدارقطني : « كتاب العقل » وضعه أربعة : أولهم ميسرة بن عبد ربه ، ثم سرقه منه داود بن المحبَّر وكتبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة ، وسرقه عبد العزيز ابن أبي رجاء فركبه بأسانيد أخر ، ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي فأتى بأسانيد أخر . أو كما قال الدارقطني . وقال البخاري [2] : داود بن المحبَّر منكر الحديث ، شِبه لا شيء ، لا يدري ما الحديث . مات داود ابن المحبَّر ببغداد يوم الجمعة لثمان مضين من جمادى الأولى سنة ست ومائتين .

وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح الطائي ، من أهل بغداد ، روى عن أبيه عن علي بن موسى الرضا عن آبائه عليهم السلام نسخة . حدث عنه أبو بكر محمد بن عمر الجِعابي ، وأبو بكر أحمد

---

(١) في « تاريخه » ٨ : ٣٦٠ . وينظر كلام العلامة الكوثري رحمه الله في مقدمته لكتاب « العقل وفضله » للحافظ ابن أبي الدنيا .

(٢) في كتابه « الضعفاء الصغير » ص ٤٢ ، ونصه في « التاريخ الكبير » ٢/١/٢٤٤ : « منكر الحديث ، قال أحمد : شبه . . . » . وأحمد هذا هو الإمام أحمد بن حنبل ، وقوله هذا موجود في كتابه « العلل » ص ١٢٥ .

ابن إبراهيم بن شاذان ، وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، وإسماعيل ابن محمد [1] بن زنجي ، وأبو الحسن بن الجندي [2] وغيرهم . وكان أمياً ، لم يكن بالمرضي . وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

وأبو الحسن علي بن حرب بن محمد بن علي بن حبان [3] بن مازن بن الغضوبة الطايي الموصلي ، ذُكر أن مازن بن الغضوبة وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وأما علي بن حرب فإنه كان أحد من رحل في الحديث إلى الحجاز وبغداد والكوفة والبصرة ، ورأى المعافى بن عمران إلا أنه لم يسمع منه ، وسمع عمر بن أيوب الموصلي ، وزيد بن أبي الزرقاء ، وقاسم بن يزيد الجَرْمي ، وسفيان بن عيينة ، وأبا ضمرة [4] أنس بن عياض ، وعبد الله بن وهب ، ومحمد بن فضيل ، وعبد الله بن إدريس ، ويزيد بن هارون ، وروح بن عبادة وغيرهم . روى عنه أبو القاسم البغوي ، ويحيى ابن محمد بن صاعد ، والقاضي المحاملي ، وكان ثقة صدوقاً ، وولد بأذْرَبيجان في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة ، ومات بالموصل في شوال سنة خمس وستين ومائتين ، وصلى عليه أخوه معاوية بن حرب .

---

(١) في الأصول « أحمد » إلا كوبرلي فالمثبت منه ، وهو كذلك في « تاريخ بغداد » ترجمة الطائي ٩ : ٣٨٥ ، وانظر ترجمته فيه ٦ : ٣٠٨ .

(٢) هكذا في الأصول ، وفي « تاريخ بغداد » ٩ : ٣٨٥ : « بن الجنيد » .

(٣) في كوبرلي – و « اللباب » – : « حيان » مع ضبط الياء بالتشديد والفتح ، والذي في الأصول الأخرى و « تاريخ بغداد » ١١ : ٤١٨ و ٤٤١ ، و « الإصابة » ٣ : ٣١٧ في ترجمة أبيه : « حبان » كما أثبت ، وجعلت كتب المؤتلف والمختلف الأصل في هذا الرسم : حيان ، بالياء ، والله أعلم .

(٤) في كوبرلي والظاهرية : « أبو حمزة » وكذلك في « تقريب التهذيب » ، وهو تحريف ، صوابه ما أثبته من الأصول الأخرى و « الكنى » للدولابي ٢ : ١٥ ، و « تاريخ بغداد » ١١ : ٤١٨ ، و « التهذيب » ١ : ٣٧٥ .

ومن أولاد عدي بن حاتم الطائي : أبو صالح يحيى بن واقد بن محمد بن عدي بن حاتم الطايي ، ولد في خلافة المهدي سنة خمس وستين ، وكان عارفاً بالنحو والعربية . وقال إبراهيم بن أُورمة الأصبهاني الحافظ : يحيى بن واقد من الثقات ، يروي عن هُشيم بن بَشير ، وابن أبي زائدة ، وابن عيينة (١) ، وأبي عاصم عبيد الله بن تمام البصري وغيرهم . روى عنه عبد الرحمن بن محمد بن سلم .

وأبو مُكْنِف زيد الخيل بن مهلهِل بن يزيد (٢) بن مُنْتَهِب بن عبد رُضا بن المختلِس بن ثَوْب بن كنانة بن مالك بن نابل بن سودان — ويقال أسودان (٣) — وهو : نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيّء بن أُدَد بن زيد الطايي ، الوافد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان من مشاهير فرسان طيّء .

وله أولاد : حُرَيث ومُكنِف وعروة . وابنه حريث له صحبة . وابنه عروة شهد القادسية وما بعدها .

وأبو الحسن رافع بن عَميرة الطايي ، وهو رافع بن أبي رافع الذي غزا مع أبي بكر الصديق ، وهو الذي قطع ما بين الكوفة (٤) ودمشق في

---

(١) من الأصول جميعها . وفي « تاريخ بغداد » ١٤ : ٢٠٥ : « ابن علية » .

(٢) اتفقت الأصول على أنه « يزيد » وتقدم كذلك ٦ : ١٤١ ، وهو كذلك في « الإكمال » ١ : ٥٦٧ ، وفي « الاستيعاب » ١ : ٥٤٣ ، و « الإصابة » ١ : ٥٥٥ ، و « التجريد » للذهبي ١ : ٢٠٢ ، و « جمهرة الأنساب » ص ٤٠٣ : زيد .

(٣) من كوبرلي ، وفي غيره : « ويقال : أسود » . وفي « الجمهرة » ص ٤٠٠ أن نبهان يقال له : أسودان ، فلذا أثبت ما في كوبرلي ، ثم رأيته كما أثبته في « الإكمال » ١ : ٥٦٧ .

(٤) وهكذا قال ابن عبد البر في « الاستيعاب » ١ : ٤٨٦ ، وابن ماكولا في « الإكمال » ٦ : ٢٧٩ ، وتعقب ذلك ابن ناصر بأن الكوفة لم تكن بنيت بعد ، وصوابه : من الحيرة . ولهذا جاءت عبارة ابن سعد في « الطبقات » ٦ : ٤٥ ، والحافظ — ناقلا عن غيره — في « الإصابة » ١ : ٤٨٥ : « من العراق إلى الشام » .

خمس ليال وقال فيه الشاعر :

للهِ درُّ رافعٍ أنّى اهتدى فَوَّزَ من قُراقِرٍ إلى سُوى

خِمْساً إذا ما سارها الجيشُ بكى[1]

يقال : إنه كان لصاً في الجاهلية ، وكان يعرف المفاوز .

* * *

(١) وتتمة البيتين : « ما سارها قبلك من إنس أُرى » كما في « طبقات » ابن سعد – وصوبته ما أثبته عنه – و « تاريخ الطبري » ٣ : ٤١٦ ، وفي البيتين تقديم وتأخير عند ياقوت في « معجم البلدان » ٧ : ٤٤ . والجيش : هكذا في الأصول ، والطبري ، و « المعجم » ، وعند ابن سعد و « المحبَّر » ص ١٩١ : الجِبس ، وهو الجبان .

باب الطاء والباء

الطَّبَّاع : بفتح الطاء المهملة ، والباء الموحدة المشددة ، وفي آخرها العين . هذا الاسم لمن يعمل السيوف ، واشتهر به :

أبو جعفر محمد بن عيسى بن الطبّاع ، من أهل بغداد ، أخو إسحاق ويوسف (١) ، انتقل إلى أَذَنَة فسكنها ، وحدث عن مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وسلاّم بن أبي مطيع ، وجُوَيرية بن أسماء ، وقَزَعة بن سويد ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، وشَريك ، وهُشيم . روى عنه ابن أخيه محمد بن يوسف ، وأبو حاتم الرازي ، وأبو الوليد بن برد الأنطاكي ، وعبد الكريم بن الهيثم الدّيرعاقولي . وكان أحمد بن حنبل يقول : إن ابن الطباع [لَثَبْتٌ كيِّس . وقيل لابن الطباع : كيف عرفت أحمد بن حنبل ؟ « قال : » لم يكن يقعد في حلقتنا أصغر منه . وكان أبو داود يقول : ابن الطباع] (٢) يتفقه ، وكان يحفظ نحواً من أربعين ألف حديث ، وكان ربما دلس . ومات سنة أربع وعشرين ومائتين .

وأبو يحيى عيسى بن يوسف بن عيسى بن الطبّاع ، من أهل بغداد ، حدث عن حَلْبَس بن محمد الكلبي — وقيل الكلابي — وأبي بكر بن عياش ، وابن أبي فُديك ، وبشر بن عمر الزَّهراني ، وعمه إسحاق بن عيسى ،

---

(١) في الأصول جميعها : « بن يوسف » وهو تحريف ، صوابه ما أثبته من « تاريخ بغداد » ٢ : ٣٩٥ ، وسيأتي ما يؤيده .

(٢) زيادة من كوبرلي ، وهي في « تاريخ بغداد » ، إلا كلمة « قال » التي بين هلالين صغيرين فزدتها من « التاريخ » وليست في كوبرلي .

روى عنه أخوه محمد بن يوسف ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وقاسم بن زكريا المطرِّز ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وعبد الوهاب بن أبي حَيَّة [1] ورَّاق الجاحظ ومات سنة سبع وأربعين ومائتين [2] .

* * *

الطِّبَابِيّ : بكسر الطاء المهملة [3]، وفتح الباء الموحدة ، بعدهما الألف، وفي آخرها الياء آخر الحروف .

هذه النسبة إلى « طِبَا » وهي قرية من قرى اليمن ، منها :

أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن أحمد الخطيب الطِّبَابِي ، من أهل هذه القرية ، سمع الفقيه قاسم بن عبيد الله القرشي . روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ ، وحدث عنه في « معجم شيوخه » .

* * *

الطَّبْرَاخِيّ : بفتح الطاء المهملة [4] ، وسكون الباء الموحدة [5] ، وفتح الراء ، وفي آخرها الخاء المعجمة .

---

(١) انظر « التبصير » ص ٤٠٥ .

(٢) هكذا في الأصول ، وفي « تاريخ بغداد » ١١ : ١٦٣ : « أربع وأربعين ومائتين » .

(٣) وكذلك في « اللباب » و « اللب » ، و « التبصير » ص ٨٨٤ ، وخالف ياقوت فضبطها « بالضم » .

(٤) وقال الحافظ في « تقريب التهذيب » : « بكسر المهملة » .

(٥) وأغرب صاحب « الخلاصة » ص ٢٧٨ فقال : « بفتح المهملتين – أي : الطاء والراء – بينهما تحتانية ساكنة » أي : ياء مثناة ! ! .

هذه النسبة إلى « الطَّبراخ » وهو لقب جد :

أبي الحسن علي بن أبي هاشم عبيد الله بن الطَّبْراخ الطَّبْراخي ، من أهل بغداد ، حدث عن عبد الوارث بن سعيد ، وحماد بن زيد ، وإبراهيم ابن سعد ، وشريك بن عبد الله ، ومعتمر بن سليمان ، وإسماعيل بن عُلية ، وكان كاتب إسماعيل . روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري في « صحيحه » وإسحاق بن الحسن الحربي ، وأحمد بن علي البَرْبَهاري . قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم (١) : كتب أبي عنه بالري وببغداد ، قال : وسمعت أبي يقول : ما علمته إلا صدوقاً ، وقف في القرآن فترك الناس حديثه .

* * *

الطَّبَرانيّ : بفتح الطاء المهملة ، والباء المنقوطة بواحدة ، والراء ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « طَبَريَّة » وهي مدينة في الأُردنّ بناحية الغَور ، وهي في يد الفرنج ، بتُّ بها ليلة ، ودخلتُ حمّامها الذي هو من عجائب الدنيا . وإحدى بلدتي طُوس يقال لها « الطابَران » ويسقطون الألف عنها وينسبون إليها بـ « الطبراني » والنسبة الصحيحة : « الطابَراني » . وقيل : موضع قوم لوط البحيرة « بحيرةُ الطَّبَرية » اليوم ، وهي من نواحي الشام ، ثم وقعت القرية حين تلبها جبرئيل عليه السلام بين بحر الشام إلى مصر وصارت تلولاً في البحر . والمنسوب إلى طبرية الأردن :

أبو العباس الوليد بن سَلَمة الطبراني ، كان على قضاء الأُردنّ ، يروي عن عبيد الله بن عمر (٢) . روى عنه أهلُ الشام ، وابنُه إبراهيمُ

---

(١) في « الجرح والتعديل » ٣/١/١٩٤ .

(٢) في الظاهرية و « لسان الميزان » ٦ : ٢٢٢ : « بن عمرو » ، والمثبت من الأصول الأخرى و « الميزان » ٤ : ٣٣٩ .

ابن الوليد الطبراني ، كان ممن يضع الحديث على الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، وابنه ثقة . وكان دحيم بن اليتيم يقول [1] : كذابا هذه الأمة : صاحب طبرية وصاحب صَيدا : الوليد بن سلمة ، وأبو البَخْتَري القاضي .

وأبو سعيد هاشم بن مَرثَد الطبراني ، يروي عن آدم بن أبي إياس العسقلاني . روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني في « معجم شيوخه » .

وابنه سعيد بن هاشم بن مرثد بن سليمان بن عبد الصمد بن أحمد [2] ابن أيوب بن موهوب الطبراني ، وهو مولى عبد الله بن عباس ، يروي عن إبراهيم بن الوليد بن سلمة الطبراني ، ودحيم بن إبراهيم بن اليتيم [3] ، روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، وأبو حاتم بن حبان البستي . وأبو بكر بن المقرئ . توفي بتنِّيس منصرفاً من مصر إلى بلده في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطَير اللخمي الطبراني ، حافظ عصره وصاحب الرحلة ، رحل إلى ديار مصر والحجاز واليمن والجزيرة والعراق ، وأدرك الشيوخ ، وذاكر الحفاظ ، وسكن أصبهان إلى آخر عمره ، وصنف التصانيف ، يروي عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري الصنعاني ، وجَمَع شيوخَه الذين سمع منهم وكانوا ألف شيخ [4] .

---

(١) كذا ، والذي في « الجرح والتعديل » ٦/٢/٤ و ٢٥ رواية هذا القول عن دحيم عن شعيب ابن إسحاق أنه قال هذا . والمصنف ينقل كلام ابن حبان كما هو واضح ، فليراجع .

(٢) وفي كوبرلي : « عبد ربه » !

(٣) وفي أياصوفيا وليدن جعل دحيم من الرواة عن المترجم ، وهو خطأ . انظر « المعجم الصغير » ١ : ١٧١ .

(٤) « أو يزيدون » كما في « التذكرة » للذهبي ص ٩١٢ ، وهو المتعين ، فقد روى في « معجمه الصغير » عن ١١٦٥ شيخاً .

روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، والعالَم . ولد سنة ستين ومائتين بطبرية ، ومات لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة بأصبهان ، وكان يقول : أول ما قدمت أصبهان سنة تسعين ومائتين .

وقد ينسب إلى « الطابَران » قصبة طوس : « الطبراني » والنسبة الصحيحة بإثبات الألف ، والنسبة إليها : طبراني أيضاً .

أخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل البغدادي بنَوقان ، أخبرنا أبو سعيد الفرخواري [1] الطوسي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثعلبي صاحب « التفسير » أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن إبراهيم بن محمد الطبراني بها ، حدثنا شافع بن محمد وغيره . فنسبه على هذا المثال ، وهو من أهل هذه البلدة وليس من طبرية الشام والله أعلم .

ومن طبرية الشام : أبو الفرج محمد بن سعيد بن عبدان بن سهل [2] بن مهران [2] البغدادي ثم الطبراني ، من أهل بغداد ، سكن طبرية ونزل الشام ، وحدث بدمشق وبمصر عن محمد بن يحيى بن الحسين [3] العميّ وأبي سعيد الحسن بن علي العدوي وغيرهما . روى عنه أبو عبد الله تمام بن محمد بن عبد الله الرازي ، وأبو الفتح بن مسرور البلخي . وذكر أبو الفتح أنه سمع

---

(١) هكذا في الأصول ، وفي « التحبير » ق ٢/١٢٩ : « الفرحزاذي » ولم يذكر المصنف النسبتين ، وفي « الأنساب المتفقة » ص ٩٥ : « فروخ زاد » وكذلك لم يذكر المصنف هذه النسبة .

(٢) في كوبرلي و « تاريخ بغداد » ٥ : ٣١٢ : « سهلان » ، وفي الأصول الأخرى : « سهل » . وفي الأصول جميعها : « مهران » ، وفي « التاريخ » : « مهدان » ، ولم يذكره أصحاب المؤتلف والمختلف ، فما هو إلا خطأ مطبعي ! .

(٣) من كوبرلي و « التاريخ » ٥ : ٣١٢ ، وموضع ترجمته ٣ : ٤٢٦ ، وفي الأصول الأخرى : « الحسن » .

منه في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، قال : وسألته عن مولده ؟ فقال : ولدت ببغداد في ذي الحجة سنة سبع وثمانين ومائتين . قال أبو الفتح : وكان ثقة .

وأبو الفضل صالح بن بشير بن سلمة الطبراني ، روى عن رَوح بن عبادة ، وكثير بن هشام ، وأبي النضر هاشم بن القاسم ، ومكي بن إبراهيم المقرئ ، قال ابن أبي حاتم [1] : كتبت عنه بطبرية وهو صدوق .

وأبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى القاضي الطبراني ، ولي القضاء بطبرية ، سمع بصور أبا الطيب علي بن محمد بن أبي سليمان القاضي . روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ .

وأبو الفرج محمد بن إبراهيم بن الحسن [2] الطبراني القاضي ، له رحلة إلى العراق ، وسمع بالأهواز أبا محمد عبدان بن أحمد بن موسى العسكري . روى عنه أبو بكر النسوي الحافظ أيضاً .

وأبوالفرج [3] محمد بن سعيد بن عبدان الطبراني سمع بالعراق أبا الليث نصر بن القاسم بن نصر الفرائضي ، وأبا خُبيب العباس بن أحمد بن محمد البِرتي وغيرهم . روى عنه أبو بكر النسوي ، وذكر أنه سمع منه بطبرية في مجلس القاضي .

وأبو الحسين علي بن إسحاق بن ردا [4] القاضي الطبراني ، قاضي طبرية ، وكان أحد الثقات والظرفاء من أهل الشام ، هكذا ذكره أبو بكر

---

(١) في « الجرح والتعديل » ٢/١/٣٩٦ .

(٢) وفي كوبرلي : « الحسين » .

(٣) انظر قبل ثلاث تراجم .

(٤) من كوبرلي ، ويؤيده ما في « المعجم الصغير » ١ : ٢٠٨ : « رداء » . وفي سائر الأصول : « رضا » .

ابن المقرىء لما روى عنه ، سمع القاضي هذا عليّ بن نصر البصري ، ونوح ابن حبيب القُومِسي ، وإدريس بن أبي الرَّباب (١) وغيرهم . روى عنه أبو بكر بن المقرىء ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني وجماعة .

وأحمد بن إبراهيم بن رد الطبراني الخطيب ، يروي عن موسى بن أيوب النَّصيبي . روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانيّ (٢) .

* * *

الطَّبَرْخَزِيّ : بفتح الطاء المهملة ، والباء الموحدة ، وسكون الراء ، وفتح الخاء المعجمة ، وفي آخرها الزاي .

هذه النسبة اختص بها :

أبو بكر محمد بن العباس الخُوارَزْمي ، الشاعر المعروف ، لأنه طبري الأب ، خُوارَزمي الأم ، فركب من الاسمين اسماً فقيل له : الطَّبَرْخَزي (٣) ، واشتهر بهذا الاسم والنسبة ، وقد ذكرته في « حرف الخاء » (٤) وأعدت ذكره هاهنا ، لأنه عرف بهذه النسبة أيضاً . وكان حافظاً للغة ، عارفاً بأصولها ، شاعراً مفلقاً ، سمع الحديث ببغداد من أبي علي إسماعيل ابن محمد بن إسماعيل الصفار ، وأبي بكر أحمد بن كامل بن خلف

---

(١) من أياصوفيا ، وفي غيره : « الزيات » . والظاهر ما أثبته . انظر « الإكمال » ٤ : ٢ ، و « التبصير » ص ٦٦٤ .

(٢) في « المعجم الصغير » للطبراني ١ : ٥٠ ، وفيه اسم جده : « يزداد » ؟ .

(٣) وقد يقال له : الطبرخزمي ، كما في « الأنساب المتفقة » ص ٩٧ .

(٤) في رسم « الخوارزمي » ٥ : ٢١٣ .

ابن شجرة (١) القاضي وغيرهما ، وكان من الفضلاء الذين ينتابون مجلس الصاحب بن عبّاد ، فهجا الصاحبَ [بقوله :

لا تمدحنَّ ابن عبّادٍ وإنْ هطلتْ كفاه من عَسجد بين الورى دِيَما
فإنها خطراتٌ من وساوسِه يُعطي ويمنع لا بخلاً ولا كرما](٢)

فلما مات بنيسابور — أعني الخوارزميّ — منتصف شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ، بلغَ الصاحبَ وفاته فقال :

أقول لركب من خراسانَ رائحٍ : أمات خُوارَزميُّكم؟ قيل لي: نَعمْ
فقلتُ: اكتبوا بالجِصِّ من فوق قبره: ألا لعن الرحمنُ من كفر النِّعمْ

* * *

(٣) **الطَّبَرَكيّ** : بفتح الطاء المهملة ، والباء الموحدة ، والراء ، وفي آخرها الكاف .

هذه النسبة إلى موضع بالري يقال له « طَبَرَك » وإليه تنسب قلعة طَبَرَك ، منها :

---

(١) وينسب إلى جده فيقال له : الشجري ، تقدمت ترجمته ٧ : ٢٩٥ ، وتحرف فيما سبق ٥ : ٢١٤ إلى : « السجزي » فليصحح .

(٢) سقط من كوبرلي ، وعلى هامش الظاهرية إشارة إلى رواية ثانية لعجز البيت الأول : « كفاه بالجود حتى يخجل الديما » وهي تشابه رواية ابن خلكان ٤ : ٤٠٢ ، وانظره ، وانظر تعليقه على نسبة البيتين للمترجم .

(٣) ثبتت هذه النسبة في الأصول كلها ، وسقطت من « اللباب » ، وذكرها السيوطي في « اللب » على وجه الاستدراك والزيادة . ثم إن ظاهر ضبط المصنف أن الباء والراء مفتوحتان ، وكذلك ظاهر عبارة ياقوت ونصها : « بفتح أوله وثانيه ، والراء وآخره كاف » ، لكن صريح عبارة السيوطي أن الطاء والباء فقط مفتوحتان ، فإنه قال : « بفتحتين . . » . ولهذا — والله أعلم — قال ياقوت : « بفتح أوله وثانيه ، والراء » ولم يقل : وثالثه ، جرياً على نسق واحد في الضبط ، ويكون تقدير كلام المصنف وياقوت : « والراء » أي : وبالراء ، وليس مرادهما : وبفتح الراء . والله أعلم .

أبو عبد الله محمد بن الحسين بن علي الطَّبَرَكي الرازي ، من أهل الري ، حدث عن حسان بن حسان كتابةً ، روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله ابن يزداد الرازي نزيل بخارى .

* * *

الطَّبَرِيّ : بفتح الطاء المهملة ، والباء الموحدة ، بعدها راء مهملة .

هذه النسبة إلى « طَبَرِستان » وهي : آمُل وولايتها . سمعت القاضي أبا بكر الأنصاري ببغداد : إنما هي تبرستان لأن أهلها يحاربون بالتبر يعني « الفاس » فعُرب وقيل : طبرستان . والنسبة إليها طَبَرِيّ ، وخرج من آمُل جماعة كثيرة من العلماء والفقهاء والمحدثين ، منهم :

أبو مروان الحكم بن محمد الطَّبَرِي ، يروي عن سفيان بن عيينة . روى عنه أهل طبرستان . مات سنة بضع عشرة ومائتين .

وإسحاق بن إبراهيم الطبري ، شيخ سكن اليمن ، روى عن ابن عيينة ، والفضيل بن عياض ، منكر الحديث جداً ، يأتي عن الثقات بالأشياء الموضوعات ، لا يحل كتبة حديثه إلا على سبيل التعجب (١) .

وجماعة من أهل طبرستان قديماً وحديثاً حدثوا وكتب عنهم الناس . وقد ينسب واحد إلى طبرية الشام طبرياً ، والنسبة الصحيحة إليها طبراني ، وقد ذكرناه .

فأما الذي ينسب إلى « طبرية » بهذه النسبة : حدثنا أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ من لفظه بأصبهان ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي (٢) ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج

---

(١) من « المجروحين » لابن حبان ١ : ١٢٥ — ١٢٦ .

(٢) من « الأنساب المتفقة » ص ٩٥ .

ببغداد ، أنشدنا أبو القاسم علي بن المحسِّن التَّنُوخي ، أنشدنا أبو عبد الله الحسين بن عليّ بن ماكولا لأبي بكر الخوارزمي الطبري ، من طبرية الشام ، نسيب قصيدة في الصاحب أبي القاسم بن عبّاد :

يَفُلُّ غداً جيشُ النَّوى عسكرَ اللِّقا　　فرأيُكَ في سَحِّ الدموع موفَّقا
ولما رأيتُ الإلْفَ يعزِم للنَّوَى　　عزمتُ على الأجفان أن تَتَرقرقا

[قال المقدسي : وزاد في فخر الرؤساء أبو المظفَّر الأَبِيوَرْدي :

وخُذ حجتي في تركِ جيبيَ سالماً　　وقلبي ، ومن حَقَّيْهما أن يُشَقَّقا
يَدِي ضعفتْ عن أن تُمزِّق جيبها　　وما كان قلبي حاضراً فيُمزَّقا][1]

وأبو بكر الخوارزمي : طبري الأب من طبرِستان آمُل ، خُوارَزمي الأم ، فنسب إلى البلدتين جميعاً ، وهو يَذكر ذلك في « رسائله » وليس من طبرية الشام ، غير أنه أقام بالشام مدة : بحلب ونواحيها .

وأبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري ، من ساكني بغداد ، استوطنها إلى حين وفاته ، وكان أحد الأئمة العلماء ، يُحكم بقوله ويُرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله ، وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره ، وكان حافظاً لكتاب الله عارفاً بالقراءات ، بصيراً بالمعاني ، فقيهاً في أحكام القرآن ، عالماً بالسنن وطرقها وصحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها ، عارفاً بأقوال الصحابة والتابعين ومَن بعدهم من الخالفين في الأحكام ومسائل الحلال والحرام ، عارفاً بأيام الناس وأخبارهم . وله الكتاب المشهور في « تاريخ الأمم والملوك » وكتاب في « التفسير » لم يصنِّف أحد مثله ، وكتاب سماه « تهذيب الآثار » لم يُر سواه

---

(١) سقط من كوبرلي ، وتتمة الكلام لابن طاهر أيضاً .

في معناه إلا أنه لم يتمه ، وله في أصول الفقه وفروعه كتب كثيرة . واختيار من أقاويل الفقهاء ، وتفرَّد بمسائل حُفظت عنه ، وله رحلة إلى الحجاز والشام ومصر ، سمع محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب . وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وأحمد بن مَنيع البغوي ، ومحمد بن حُميد الرازي ، وأبا هَمام الوليد بن شجاع ، وأبا كريب محمد بن العلاء ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي ، وأبا سعيد الأشج ، وعمرو بن علي ، ومحمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى البصريين ، وخلقاً كثيراً نحوهم . روى عنه القاضي أبوبكر أحمد بن كامل الشَّجري ، وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، ومخلد بن جعفر ، وأبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري وغيرهم .

وحكي أن محمد بن جرير مكث أربعين سنة يكتب في كل يوم منها أربعين ورقة ! وقال أبو حامد الإسفَرايني : لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصل له كتاب « تفسير محمد بن جرير » لم يكن ذلك كثيراً . وقال يوماً أبو جعفر الطبري لأصحابه : أتنشَطون لتفسير القرآن ؟ قالوا : كم يكون قدره ؟ قال : ثلاثين ألف ورقة ! فقالوا : هذا مما تفنى الأعمار قبل تمامه ! فاختصره في نحو ثلاثة آلاف ورقة . ثم قال : هل تنشَطون لتاريخ العالَم من آدم إلى وقتنا هذا ؟ قالوا : كم قدره ؟ فذكر نحواً مما ذكره في التفسير، فأجابوه بمثل ذلك ، فقال : إنا لله ماتت الهمم ! ! فاختصره في نحو ما اختصر من التفسير . قال أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة : ما أعلم على أديم الأرض أعلم من محمد بن جرير ، ولقد ظلمتْه الحنابلة . وكانت ولادته في آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وعشرين ومائتين [1] ، وكان أسمر إلى

---

(١) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ٢ : ١٦٦ ، وتحرف في الأصول الأخرى إلى : « وأول سنة خمس وستين . . » .

الآدَمة ، أعين ، نحيف الجسم ، مديد القامة ، فصيح اللسان . وتوفي في عشية يوم السبت ، ودفن يوم الأحد بالغداة في داره لأربع بقين من شوال سنة عشر وثلاثمائة .

وأبو الطيِّب طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الطبري ، الفقيه الشافعي ، من أهل طَبَرِستان ، استوطن بغداد ودرس بها العلم وأفتى ، وولي القضاء بربع الكرخ بعد موت أبي عبد الله الصَّيْمَري ، ولم يزل قاضياً إلى حين وفاته ، وكان مُعَمَّراً ذكياً متيقظاً ورعاً ، عارفاً بأصول الفقه وفروعه ، محققاً في علمه ، سليم الصدر حسن الخُلق صحيح المذهب ، فصيح اللسان يقول الشعر على طريقة الفقهاء ، وله تصانيف في الفقه والأصول ، سمع أبا الحسن الدارقطني ، وأبا الفرج المعافى بن زكريا النَّهْرواني ، وعلي بن عمر السكري ، وبجرجان أبا أحمد محمد بن أحمد الغِطْريفي ، وكان يتفقه بنيسابور على أبي الحسن الماسَرجِسي ، وبطبرستان على أبي علي الزَّجَّاجي . وكانت ولادته في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ، ومات في شهر ربيع الأول سنة خمسين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة باب حرب . روى لنا عنه الحديث : أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري [1] .

وكتبتُ أنا عن جماعة بها الحديث ، فإني أقمتُ بها قريباً من أربعين يوماً في خانقاه أبي العباس القصاب منصرفي من العراق .

وأبو غالب محمد بن أحمد بن عمر بن الطَّبَر [2] الجريري [3] الطبري ، ينسب إلى جده ، وكان يعرف بابن الطَّبَر [2] ، خال شيخنا عبد الوهاب

---

(١) وهو آخر الرواة عنه موتاً . كما في « طبقات الشافعية » للسبكي ٥ : ١٣ .

(٢) في الأصول : « الطبري » إلا كوبرلي ففيه ما أثبته ، وهو الصواب ، بدليل قوله : « ينسب إلى جده » ، وانظر « التبصير » ص ٨٦٣ .

(٣) في الأصول كلها بالجيم ، وفي « التبصير » : الحريري ، بالحاء ، لكن انظر التعليق عليه .

الحافظ ، وكان شيخاً مسناً صالحاً معمَّراً، سمع أبا الحسن محمد بن عبد الواحد ابن محمد بن جعفر الوكيل ، وأبا طالب محمد بن علي بن الفتح العشَّاري ، وأبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ، وطبقتهم .

وأخوه أبو القاسم هبة الله بن أحمد الطبري ، أيضاً كان من الصالحين المعمَّرين ، آخر من روى في الدنيا عن أبي الحسن الوكيل بن زوج الحرَّة ، وشيوخه شيوخ أخيه ، لم أدركه ، وكتب لي الإجازة بجميع مسموعاته ، روى لنا عنهما جماعة بخراسان والعراق مثل ابن أختهما أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي الحافظ ، وتوفي أبو غالب في صفر سنة سبع عشرة وخمسمائة . وتوفي أخوه أبوالقاسم وثلاثين وخمسمائة [1] جميعاً ببغداد .

وأبو بكر محمد بن عمير الطبري، جليس أبي زرعة الرازي ، والمفتي في مجلسه ، من أهل طبرِستان آمُل ، يروي عن عبد الله بن الزبير الحميدي [كتاب « الرد على النعمان » وكتاب « التفسير » عن الحميدي] [2] وأبي جعفر الجمال ، وسهل بن زَنْجلة . قال ابن أبي حاتم [3] : وهو صدوق ثقة ، وكان يفتي برأي أبي ثور .

وأبو عبد الله محمد بن غصن الطبري ، من القدماء ، يروي عن وكيع ، وعبد الرزاق ، قال ابن أبي حاتم [4] : سمعت أبي يقول : كان محمد بن غصن يختلف معنا إلى كاتب الليث ، وأَصْبَغ بن الفرج .

* * *

(١) هنا بياض في الأصول ، ولم يترجمه المصنف في « معجم شيوخه » .

(٢) سقط من كوبرلي ، وثبت في الأصول الأخرى و « الجرح والتعديل » ٤/١/٤٠ .

(٣) في « الجرح والتعديل » وليس فيه كلمة « ثقة » .

(٤) في « الجرح والتعديل » ٤/١/٥٥ .

الطَّبَسيّ : بفتح الطاء المهملة ، والباء المنقوطة بواحدة، والسين المهملة .

هذه النسبة إلى « طَبَس » وهي بلدة في برية ، إذا خرجتَ منها إلى أيّ صوب منها سلكتَ وقصدتَ : لا بد من ركوب البرية ، وهي بين نيسابور وأصبهان وكَـرمان ؛ فتحت في زمن عمر ولم يفتح في زمانه من خراسان سواها . وثَمّ طَبَسان : طَبَس كيلكي وطبس مسينان ويقال لهما : الطبسان ، فهما في هذا الموضع . وخرج منها جماعة من المحدثين قديماً وحديثاً ، منهم :

أبو جعفر محمد بن محمد الطَّبَسي ، نزيل جُرجان [1] ، يروي « كتاب المجروحين » عن أبي حاتم محمد بن حبان البستي . روى عنه أبو مسعود البجلي الحافظ .

وأبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطَّبَسي الحافظ ، صاحب التصانيف الكثيرة ، كتب عن الحاكم أبي عبد الله الحافظ ، وأبي طاهر ابن مَحمِش الزِّيادي ، وأبي القاسم بن حبيب المفسر ، وأبي الحسن محمد ابن القاسم الفارسي [2] ومن دونهم من أصحاب أبي العباس الأصم ، ورحل إلى مرو وكتب بها عن أبي غانم الكُراعي ، وغيره . روى لي عنه جماعة بنيسابور وهَراة مثل عبد الوهاب [3] بن الشاه الشاذْياخي بنيسابور ، والجنيد بن محمد بن علي القايِني بهراة . وكانت وفاته في حدود سنة ثمانين وأربعمائة بطَبَس نيسابور .

---

(١) لعله المترجم في « تاريخ جرجان » ص ٤٠٢ . ونسخة « المجروحين » المطبوعة من رواية الإمام الدارقطني عن ابن حبان .

(٢) تشبه هذا في الأصول ، وليست واضحة فيه .

(٣) من كوبرلي ، وهو الصواب ، انظر ما تقدم ٧ : ٢٤١ . وفي الأصول الأخرى : « أبي عبد الله » . وكنية عبد الوهاب « أبو الفتوح » .

وأبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد الطَّبَسي ، كان يقرأ الحديث على المشايخ ويفيد الناس ، وكان صحيح القراءة ، سمعت « الصحيحين » بقراءته من الإمام محمد بن الفضل الفُراوي ، وكتبت عنه الحديث عن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبَسي الحافظ ، سمع منه ببلدهما طَبَس ، وصارت قراءة الحديث له دُربة . وتوفي بنيسابور في سنة (١) وثلاثين وخمسمائة ودفن (١) بگنجروذ عند إمام الأئمة ابن خزيمة ، وزرت قبره .

ومن القدماء : أبو الحسن علي بن محمد بن زيد الحداد الطبَسي ، يروي عن ابن المقرىء . روى عنه أبو بكر محمد بن جعفر المزكي .

وأبو الحسين سهيل (٢) بن إبراهيم الطبَسي ، يروي عن الحسين بن منصور . روى عنه الحسن بن محمد السَّكوني .

وأبو علي الحسن بن الحسين بن الحسن بن الفضل الطَّبَسي ، يروي عن أبي الحسن علي بن عمر بن التقي (٣) السمرقندي ، عن أبي عيسى الترمذي ، بكتاب « الجامع » له .

وأبو علي الحسن بن محمد بن فيروزان الطبَسي الفقيه ، سمع أبا العباس الأصم .

وأبو الحسين أحمد بن سهل بن بحر الطبَسي الفقيه ، له تصانيف في اللغة (٤) ، يروي عن يحيى بن صاعد ، وابن خزيمة .

---

(١) بياض في الأصول قدر كلمة واحدة .

(٢) من كوبرلي و « الإكمال » ٥ : ٢٦٥ ، وفي الأصول الأخرى : « سهل » .

(٣) انفردت مصورة ليدن بزيادة : « علي بن منصور . . » ! وانظر التعليق على « الإكمال » ٥ : ٢٦٥ .

(٤) هكذا في الأصول جميعها ، وفي « الإكمال » : « في الفقه » . واتفاق الأصول الأربعة على كلمة « اللغة » تنفي احتمال المعلِّمي رحمه الله تحريفها عن « الفقه » .

وأحمد بن أبي جعفر الطبَسي . سمع محمد بن حبان أبا حاتم البستي . كذا في كتاب ابن ماكولا (١) .

ومحمد بن أبي بكر (٢) المقرىء الطبَسي ، يروي عن إسماعيل القراب (٣) المقرىء .

وأبو منصور عبد الله بن محمد بن إبراهيم الطبَسي ، يروي عن القاضي أبي بكر الحيري .

والحاكم أبو عبد الله محمد بن علي بن جعفر الطبَسي ، يروي عن أحمد ابن أبي جعفر الطبسي . روى عنه أبو عمرو محمد (٤) .

وأبو الحسن (٥) أحمد بن محمد بن سهل الفقيه البارع الطبَسي الشافعي ، وكان من المتقدمين من أصحاب المروزي ، سمع بنيسابور أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، وبالعراق أبا محمد بن صاعد ، وسكن بنيسابور في الخانقاه بباغ الرازيين (٦) ، وكان يدرس ويملي الحديث ثم انصرف إلى الطبَسين ، فبلغني أنه توفي بها سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة . هكذا ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ . قال الحاكم : وبلغني أن لأبي الحسن (٥) شرحاً

---

(١) « الإكمال » ٥ : ٢٦٧ .

(٢) هكذا في الأصول و « الإكمال » إلا كوبرلي ففيه : « أبي يشكر » .

(٣) من أياصوفيا وكوبرلي و « الإكمال » ، وفي ليدن : « بن الفرات » ، وفي الظاهرية : « بن أيوب » ! .

(٤) هو ابن المترجم . انظر « الإكمال » ٥ : ٢٦٧ . لكن وقع فيه : « الحاكم أبي عبد الله بن محمد » فتحذف كلمة « بن » .

(٥) وفي كوبرلي و « طبقات الشافعية الكبرى » ٣ : ٤٤ : « أبو الحسين » . هذا ، وقد جعل المعلمي هذا المترجم هو المترجم قبل أربع تراجم المذكور باسم : أحمد بن سهل ، فيكون ابن ماكولا قد نسبه إلى جده ، ووهم المصنف فظنهما رجلين ! وهو اجتهاد مفتقر إلى دليل ! وللمترجم ترجمة بنحو ما هنا في « الطبقات الوسطى » منقولة في التعليق على « الطبقات الكبرى » فتنظر .

(٦) من كوبرلي ، وتحرفت في الأصول الأخرى إلى : « الزرارين » و « الرزازين » ، ولعل المراد : طريق الرازيين ؟ .

لمذهب الشافعي في ألف جزء ، فكنت أقدر أنها أجزاء خفاف ، حتى قصدته وسألته أن يخرج إليّ منها شيئاً فأخرجها إليّ ، فإذا هي بخطه [1] أدق ما يكون ، في كل جزء دَسْتَجة [2] أو قريب منها ! .

وأبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم الطبَسي التاجر ، نزيل نيسابور ، سمع أبا قريش محمد بن جمعة بن خلف القُهُسْتاني وغيره ؛ وأظنه مات بنيسابور . هكذا ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ .

* * *

الطُّبْنِيّ : هذه النسبة بضم الطاء المهملة ، وضم الباء المنقوطة من تحتها بنقطة ، وكسر النون المشددة ؛ وقيل : بسكون الباء ، وتخفيف النون — وهو المحفوظ — [3] : إلى « الطُّبْن » وهي بلدة بالمغرب من أرض الزاب ، والزاب في عَدوة بلاد المغرب ، وقيل : « طُبْنة » ساكنة الباء مخففة ، هكذا ذكره عبد الغني بن سعيد [4] . والمنتسب إليها :

علي بن منصور الطُّبْني ، يروي عن محمد بن مخارق .

وأبو محمد القاسم بن علي بن معاوية بن الوليد الطُّبْني ، حدث بمصر عن ابن المقرىء ، كتب عنه أبو سعد أحمد بن محمد الماليني .

ومحمد بن الحسين الطُّبْني الحِمَّاني الزَّابي ، وذكرناه في حرف الزاي [5].

---

(١) من كوبرلي ، وفي غيره : « بخط » .

(٢) أي : حزمة .

(٣) وعليه اقتصر الأمير ابن ماكولا ٥ : ٢٦٢ .

(٤) في « مشتبه النسبة » ص ٤٥ .

(٥) في نسبة « الزابي » ٦ : ٢٢٦ .

وأبو جابر يحيى بن خالد السَّهْمي الطُّبْني ، قال أبو سعيد بن يونس : أظنه من الموالي ، مغربي ، توفي بطُبنة ، وهو على القضاء بها ، سنة خمس وأربعين ومائتين .

وأبوالفضل عطية بن علي بن عطية بن علي بن الحسن بن يوسف القرشي الطُّبْني القيرواني المعروف بابن لاذْخَان (١) ، سكن بغداد ، ووالده أبو الحسن علي بن عطية جاور بمكة سنين ، ولا أدري : أبو الفضل ولد بها أو حمله والده من بلاد المغرب صغيراً ونشأ بمكة ؟ سمع أبو الفضل بمكة من أبي معشر (٢) عبد الكريم بن عبد الصمد المقرىء الطبري ، لقيتُه ببغداد ، ولم يتفق لي السماع منه . ومن مليح شعره أنشدني أبو الحسين عبيد الله ابن علي بن المعمر الحسني من لفظه إملاء ببغداد ، أنشدني أبو الفضل بن لاذخان الشاهد لنفسه :

قالوا : التحى وانكسفتْ شمسه ... وما دَرَوا عُذر عِذاريه
مرآةُ خديه جلاها الصِّبا ... فبان فيها فيء صُدغيه

توفي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ببغداد .

* * *

(١) من أياصوفيا – مع الضبط – والظاهرية ، وفي كوبرلي : « لادّخان » ، وفي ليدن : « الأذخان » .

(٢) من كوبرلي ، وهو الصواب ، وفي الأصول الأخرى و « اللباب » : « أبي مغيث » .

باب الطاء والحاء

الطَّحَّان : بفتح الطاء ، والحاء المهملتين ، في آخرهما النون . صاحب الرحى والذي يطحن الحب . والمشهور بهذه النسبة :

أبو موسى حبيب بن صالح الطحان ، عداده في أهل الشام ، يروي عن يزيد بن شريح (١) . روى عنه حَرِيز بن عثمان .

وأبو الهيثم خالد بن عبد الله الطحان الواسطي ، مولى مزينة ، يروي عن حُميد الطويل ، وأبي عثمان الأصبحي ، وعِراك بن مالك ، ومشكان ابن أبي عمرو ، وراشد بن سعد (٢) . روى عنه قتيبة بن سعيد ، وعمرو ابن عون ، وسعيد بن منصور ، وسعيد بن سليمان ، ومسدَّد ، وأهل العراق . وقال أحمد بن حنبل : كان خالد الطحان ثقة صالحاً في دينه (٣) ،

---

(١) من ليدن ، والظاهر أنه هو الصواب ، وفي الأصول الأخرى : « بن أبي شريح » . انظر ترجمة « حبيب بن صالح الطائي الحمصي » في « التهذيب » ٢ : ١٤٦ .

(٢) أما رواية خالد الطحان عن حميد الطويل فثابتة ، ذكرها أيضاً في ترجمته في « التهذيب » ٣ : ١٠٠ . وأما روايته عن الأصبحي والثلاثة بعده : فلا تصح ، ومصدر المصنف رحمه الله في هذه الترجمة – والله أعلم – « الجرح والتعديل » ١/٢/٣٤٠ ، ولم يذكر مؤلفه ابن أبي حاتم هؤلاء الرجال في الرواة عن خالد الطحان ، إنما ذكرهم رواة عن «خالد بن عبد الله الزيادي » المترجم عنده قبل خالد الطحان مباشرة ،فكأنه حصل تداخل في الترجمتين في نسخة المصنف من « الجرح والتعديل » ، أو حصل له سبق نظر وهو ينقل منه ؟ ثم إن في الأصول جميعها : « مشكان بن أبي عمرو » وفي « الجرح والتعديل » ترجمة الزيادي : « مشكان أبي عمرو » .

(٣) من الأصول و « الجرح والتعديل » و « التهذيب » ، وفي « العلل » للإمام أحمد ص ١٤٣ : « . . . له في بدنه صلاح » بدل : « في دينه » .

بلغني أنه اشترى نفسه من الله عز وجل ثلاث مرات (١) . وكان [يقول :] (٢) خالد أحبُّ إلينا من هُشيم (٣) ، وسئل أبو زرعة عنه ؟ فقال : ثقة . مات سنة تسع وسبعين ومائة ، وقد قيل : سنة اثنتين وثمانين ومائة .

وأبو يزيد رستم الطحان ، كوفي ، من التابعين ، روى عنه خالد بن مَخْلد القَطَواني (٤) .

وأبو نعيم ضِرار بن صُرد الطحان ، من أهل الكوفة ، يروي عن المعتمِر ، والدَّرَاوَردي ، كان فقيهاً عالماً بالفرائض ، إلا أنه يروي المقلوبات عن الثقات حتى إذا سمعها مَن كان دخيلاً في العلم شهد عليه بالجرح والوهن ، كان يحيى بن معين يكذبه . روى عنه زكريا بن يحيى بن عاصم الكوفي (٥)

ومعلّى بن هلال الطحان ، يروي عن قيس بن مسلم ، ويونس بن عبيد . روى عنه العراقيون ، وكان يروي الموضوعات عن أقوام ثقات . وكان أمياً لا يكتب ، وكان غالياً في التشيع يسب أصحاب رسول الله صلى

---

(١) وفي « تاريخ بغداد » ٨ : ٢٩٤ عن الإمام أحمد نفسه : أربع مرات ، وبينت روايته كيف اشترى نفسه ، قال : « تصدق بوزن نفسه فضة أربع مرات » .

(٢) زيادة من كوبرلي فقط ، وكلام الإمام أحمد في « العلل » يقتضي هذه الزيادة ، وهو الأصل ، لكن المصنف ينقل من « الجرح والتعديل » وكلامه المنقول عنه لا يقتضيها .

(٣) وتمامه في « العلل » : « خالد لم يتلبس من السلطان بشيء » وهي تتمة مهمة في معرفة أمر الرجلين ، لكن ابن أبي حاتم لم ينقلها وتابعه المصنف .

(٤) وغيره ، وهو شيخ . انظر « الجرح والتعديل » ١/٢/٥١٦ .

(٥) هذا كلام ابن حبان في « المجروحين » ٢ : ٦ . وانظر كلمة ابن معين في « الجرح والتعديل » ٢/١/٤٦٥ ، وانظر فيه أيضاً قول أبي حاتم في الرجل : « صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به » . وقول الإمام ابن الجزري فيه في « طبقات القراء » ١ : ٣٣٨ : « ثقة » : كأنه أراد : في القراءات .

الله عليه وآله وسلم [1] ، لا يحل الرواية عنه بحال ، ولا كتبة حديثه إلا على جهة التعجب . روى عنه خالد بن مرداس [2] .

وأبو العباس أحمد بن محمد بن سراج الطحان السِّنجي ، من علماء مرو ، وراوية « جامع الترمذي » وغيره عن أبي العباس المحبوبي . سمع منه جدي الأعلى القاضي أبو منصور محمد بن عبد الجبار السمعاني ، وتوفي بعد سنة أربعمائة ، زرت قبره بقرية سِنْج غير مرة .

وأبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله الحافظ المعروف بالطحان ، من أهل هَمَذان ، كان يقال له : حافظ اشيامان [3] ، كان صالحاً كثير السماع والكتابة ، رحل إلى العراق والحجاز وجُرجان ومازَنْدَران وبلاد خراسان ، وجال في أطرافها ، وحصّل النسخ وقرأ الكثير على من حدثنا مشايخُنا عنه ، وكان بهمذان راويةَ « صحيح البخاري » عن أبي الخير بن أبي عمران المروزي الصفار ، عن أبي الهيثم الكُشْمِيهني ؛ لم يتفق لي السماع منه ، وكتب لي الإجازة غير مرة . وتوفي في شوال سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، وكنت بأصبهان عازماً على الرحلة إليه .

وأبو القاسم حمدان بن سلمان [4] بن حمدان الطحان ، من أهل بغداد ، وكان من أهل الصدق . سمع أبا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلِّص ،

---

(١) هذا كلام ابن حبان في « المجروحين » ٢ : ٣٢٠ ، وينظر هذا مع بعض الأحاديث التي يرويها المترجم في فضائل الشيخين ! انظر « الميزان » ٤ : ١٥٣ .

(٢) من كوبرلي و « المجروحين » ٢ : ٣٢١ ، وفي الأصول الأخرى و « اللباب » : « خلف ابن مرداس » .

(٣) من أياصوفيا ، وفي كوبرلي : « اسيابان » ، وفي الظاهرية وليدن : « اسانان » .

(٤) من أياصوفيا وليدن و « تاريخ بغداد » ٨ : ١٧٦ ، وفي الأصلين الآخرين : « سليمان » .

وعبيد الله [1] بن عثمان بن يحيى ، وأبا حفص عمر بن إبراهيم الكتاني . روى عنه أبو بكر الخطيب ، وأبو سعيد مسعود بن ناصر السجزي ، وقال الخطيب [2] : كتبت عنه وكان صدوقاً . وروى لي عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري بالإجازة ، فإن لشيخنا عنه إجازة ، وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، ومات في ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ببغداد .

وأبو جعفر محمد بن سويد بن يزيد الطحان ، من أهل بغداد ، سمع عاصم بن علي ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وإبراهيم بن محمد الشافعي ، وعبد العزيز بن عبد الله الأُويسي . روى عنه الهيثم بن خلف الدوري ، وأحمد بن عثمان بن يحيى الأَدَمي ، ومحمد بن العباس بن نجيح ، وأحمد ابن الفضل بن خزيمة ، وكان ثقة ، ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

* * *

الطَّحَاوِيّ : بفتح الطاء ، والحاء المهملتين .

هذه النسبة إلى « طَحَا » وهي قرية بأسفل أرض مصر من الصعيد ، يُعمل فيها كيزان يقال لها : الطَّحَوية ، من طين أحمر . والمشهور بالانتساب إليها :

---

(١) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ، وفي الأصول الأخرى « عبد الله » . وأظنه هو المترجم عند الخطيب ١٠ : ٣٧٧ . وولادة المترجم سنة ٣٨٥ ، ووفاة عبيد الله هذا سنة ٣٩٠ ، ووفاة المخلِّص سنة ٣٩٣ ، فإن كان هو فتكون رواية المترجم عنها بالإجازة ، أو قد بُكِّر بإسماعه .

(٢) في « تاريخ بغداد » ٨ : ١٧٦ .

يعفر [1] بن غَرِيب [2] بن عبد كُلال الرُّعيني ، وزعموا أنه شهد فتح مصر . قاله [3] ابن يونس . وفي ذلك نظر .

وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة ابن سليمان [4] الأَزْدي الطَّحَاوي ، صاحب « شرح الآثار » . كان إماماً ثقة ثبتاً فقيهاً عالماً لم يخلف مثله ! . وعِداده في حَجْر الأزد ، وولد سنة تسع وثلاثين ومائتين [5] ، وتوفي ليلة الخميس مستهل ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ، وكان تلميذ أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني ، فانتقل من مذهبه إلى مذهب أبي حنيفة رحمهم الله .

وابنه أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن سلامة الطَّحَاوي ، يروي

---

(١) من كوبرلي و « الإكمال » ٥ : ٢٧١ ، وفي الأصول الأخرى و « اللباب » : « يعفور » .
(٢) من الأصول كلها ، والضبط من أياصوفيا ، وفي « الإكمال » : « عريب » بالعين المهملة .
(٣) من الأصول جميعها ، ومقتضاه أن المصنف يستدرك على ابن يونس في نقله . وفي « الإكمال » ٥ : ٢٧١ : « قال ابن يونس : وفي ذلك نظر » ومفاده أن ابن يونس نفسه يستدرك على من زعم ذلك .
(٤) من الأصول جميعها ، وفي « الإكمال » ٣ : ٨٥ : « سلمة بن سليم » ، وهو أولى ، فإنه : سلمة بن سليم بن سليمان ، كما نقله الحافظ القرشي في « الجواهر المضية » ١ : ١٠٢ ، والعلامة الكوثري رحمه الله في « الحاوي » في سيرة الطحاوي ص ٤ ، كلاهما عن « الصلة » لمسلمة بن قاسم القرطبي .
(٥) هكذا باتفاق الأصول : تسع وثلاثين ومائتين، وتقدم مثله ٤ : ٧٣ ، ومثلها في « اللباب » . لكن نقل ابن خلكان في « وفياته » ١ : ٧٢ ، وابن كثير في « البداية والنهاية » ١١ : ١٧٤ ، والقرشي في « الجواهر المضية » ١ : ١٠٣ ، والعيني في « نخب الأفكار » ــ كما في « الحاوي » ص ٤ ــ نقل هؤلاء جميعاً عن المصنف رحمهم الله تعالى أنه قال : تسع وعشرين ومائتين . فالله أعلم أين قال المصنف ذلك ؟ .
ثم إن أكثر العلماء على أنه ولد سنة ٢٢٩ ، وفي « تاريخ ابن خلكان » أنه هو الصحيح ، وفي « الإكمال » ٣ : ٨٥ ، و « اللسان » ١ : ٢٧٤ : « تسع وثلاثين ومائتين » كما هنا . والله أعلم .

عن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وغيره . قال أبو زكريا يحيى بن علي الطحان : حدثونا عنه . توفي في شهر ربيع الأول [1] سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

وحافده أبو علي الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن سلامة الطَّحاويّ . توفي في ربيع الآخر سنة ستين وثلاثمائة .

وأبو العظيم أحمد بن عبد الواحد بن معاوية الطحاوي — ويقال : عبد الأحد بدل عبد الواحد — من أهل مصر ، يروي عن عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وتوفي في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ومائتين .

وأبوه عبد الواحد بن معاوية الطَّحَاوي ، مولى قريش ، والدأبي العظيم ، توفي يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ومائتين .

وأبومسعود عمرو بن حفص بن عمر بن الخيّار [2] الطحاوي المعروف بالأنف [3] ، يقال : مولى لَخم ، يروي عن عبد الغني العسال [4] وطبقة نحوه وبعده [5] يوم الاثنين لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثمائة .

* * *

---

(١) في آخر « الحاوي » للعلامة الكوثري رحمه الله نقلاً عن « تاريخ » ابن الطحان هذا : « ربيع الآخر » .

(٢) في الأصول « الجبار » إلا الظاهرية ففيه : « عبد الجبار » . والمثبت من « الإكمال » ٢ : ٤٣ — وهو الصواب — وترجم قبله لأبيه وجده .

(٣) هكذا في أياصوفيا و « الإكمال » والكسرة منه . وفي الأصول الأخرى : « بالألف » .

(٤) من كوبرلي و « الإكمال » ، وفي سائر الأصول : « الغساني » .

(٥) في الأصول بياض قدر ثلاث كلمات إلا كوبرلي فلا إشارة فيه إلى شيء . وفي « الإكمال » : « العسال ونحوه » .

باب الطاء والخاء

الطَّخَارُسْتانيّ : بفتح الطاء المهملة [1] ، وفتح الخاء المعجمة ، بعدها الألف ، وضم الراء ، وسكون السين المهملة ، وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « طَخَارُستان » وهي ناحية كبيرة مشتملة على بلدان وراء نهر بلخ أعني جيحون [2] . خرج منها جماعة من العلماء والفضلاء في كل فن ، منهم :

أبو حاتم صالح بن مطرِّف بن مهلهل الأزدي الطَّخارستاني ، جالس رجاء بن المُرَجَّى المروزي الحافظ وذاكره ، وكان من ساكني سمرقند ، وحكى عنه أبو سعيد عصمة بن مسعود التميمي حكاية طويلة .

* * *

الطَّخْرُوذِيّ [3] : بفتح الطاء المهملة ، وسكون الخاء المعجمة ، وضم الراء ، وفي آخرها الذال المعجمة

هذه النسبة إلى « طَخْروذ » [4] وهي قرية من قرى نيسابور ، منها :

---

(١) هكذا في الأصول الثلاثة و « لب اللباب » و « معجم البلدان » . وفي كوبرلي و « اللباب » وابن خلكان ١ : ٢٧٤ : « بضم الطاء » .

(٢) من الأصول عامة ، وفي « اللباب » : « أعلى » ، وفي ابن خلكان : « على » .

(٣) سقطت النسبة وتراجمها من كوبرلي .

(٤) وسماها ياقوت : « طخورذ » ونسب إليها : طخورذي ، وترجم لأبي نصر شيخ المصنف .

أبو القاسم يحيى بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد الطَّخْروذي . وأخوه أبو نصر أحمد بن عبد الوهاب ، سمعا أبا المظفر موسى بن عمران الأنصاري .

فأما أبو القاسم أدركته منصرفي من الرحلة ، ولم يتفقْ أنْ سمعتُ منه شيئاً ، وكانت ولادته في شعبان سنة ثمان [1] وأربعمائة ، وتوفي في حدود سنة أربعين وخمسمائة بمرو .

وأخوه أبو نصر بن عبد الوهاب قرأت عليه أوراقاً بنيسابور ، وكان له حضور على أبي المظفر موسى بن عمران ، وكانت ولادته في سنة تسع وسبعين وأربعمائة [2] بنيسابور .

* * *

الطَّخْشيّ : بفتح الطاء المهملة ، وسكون الخاء المعجمة ، وفي آخرها الشين المعجمة .

هذه النسبة إلى « طَخْش » وهي قرية من قرى مرو على فرسخين ، يقال لها : نحح [3] ، كان منها :

أبو سلمة يحيى بن محمد بن يحيى بن سلم الطَّخْشي المروزي ، كان شيخاً صدوقاً ثقة فقيهاً فاضلاً ، كتب الحديث الكثير ببغداد والبصرة وبلده ، سمع بمرو عبد الله بن أبي دارة [4] ، وأبا رجاء محمد بن حمدويه

---

(١) كذا ، ولعلها : ثمانين ؟ .

(٢) هكذا في الأصول الثلاثة ، وفي « معجم البلدان » عن « التحبير » للمصنف : « كانت ولادته في أول يوم من المحرم سنة ٤٨١ » . وترجمته في القسم الناقص من أول « التحبير » .

(٣) من الأصول ، وفي « اللباب » : « نحج » .

(٤) وفي الظاهرية وليدن : « دارم » .

السِّنجي ، وبالري محمد بن أيوب الرازي ، وببغداد عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وبالبصرة أبا مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي وطبقتهم .

وكان ضابطاً لنفسه صائناً لها ، وكان يجلس للعامة وأخذ الوعظ عن محمد بن سور [١] . وكان في جيرته ذاعر يعرف (بالانفال سكر ؟) كان يزجره أبداً عن سوء فعله ، فدخل عليه المسجد ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، وكان قد فرغ من التراويح وقعد ينتظر الوتر ، فهجم عليه ذلك الذاعر وضربه بالسكين ، وكان لأبي سلمة هذا شاكري يعرف بابن عبدوس ، كان معه في المسجد وفي يده خشب ، فرفع الخشب ليضرب الذاعر ، فأصاب رأس أبي سلمة فدمغه فمات على المكان ! وخرج في جنازته خلق كثير لا يحصى للصلاة عليه .

وطَخْشي : اسم رجل من أهل مصر ، قرأت في « معجم الطبراني »[٢] : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مَخْشيّ الفرغاني بمصر ابن أخي طَخشي . يروي عن عبيد الله [٣] بن سعيد بن عُفَير . روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني [٢] .

* * *

الطَّرَازِيّ : بفتح الطاء [٤] ، والراء المهملتين ، وكسر الزاي المعجمة في آخرها .

هذه النسبة إلى « طَراز » وهي بلدة على حد ثغر الترك . خرج منها

---

(١) في كوبرلي : « سرو » .
(٢) « المعجم الصغير » ١ : ٤٩ ، وتحرف فيه إلى : « ابن أخي مخشي » .
(٣) وتحرف في « اللباب » إلى : « عبد الله » .
(٤) قال ياقوت : « قال أبو سعد – يعني المصنف – : هو بالفتح ، ورواه غيره بالكسر » .

جماعة من الأئمة العلماء حديثاً وقديماً ، وكانوا من أصحاب الشافعي رحمه الله ، وهي عند إسبيجاب ، فمنها :

محمد ومحمود ابنا يعقوب بن إبراهيم الطّرازي الحجاج ، كتبا الحديث بعد الأربعمائة ببخارى .

ومن المتأخرين : أبو عمرو عثمان بن [محمد] (١) الطرازي ، إمام مسجد راعوم ببلخ ، كان منها ، وحدث بكتاب « شرف الأوقات » للسيد أبي المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني البغدادي نزيل سمرقند ، عنه ، وتوفي بعد سنة عشرين وخمسمائة .

والإمام أبو القاسم محمود (٢) بن علي بن أبي علي الطّرازي ، فقيه فاضل له الباع الطويل في علم النظر ، كان صالحاً سديد السيرة دائم التلاوة للقرآن ، كتب الحديث عن أبي صادق أحمد بن الحسين الزّندي (٣) ، وأبي الحسن علي بن محمد بن خِدام (٤) البخاريين وطبقتهما ، أدركته ولي عنه إجازة ، وتوفي بقرية عند طواويس وحمل إلى بخارى ودفن بها ، وكان ذلك في [خمس] (٥) وثلاثين وخمسمائة . وكان له أولاد أئمة علماء ، من أهل الرأي والعلم ، لقيتهم بمرو وبخارى وسمرقند .

---

(١) زيادة من « الطبقات الكبرى » للسبكي ٦ : ١٧٤ .

(٢) من « التحبير » للمصنف ق ٢/١١٩ ، وأقرب الأصول إلى الصحة ما في كوبرلي ففيه بياض موضع « القاسم » فقط ، وتحرف في الظاهرية وليدن إلى : « أبو محمد علي بن أبي علي » . وذكره ياقوت على الصواب من غير تكنية .

(٣) من « التحبير » و « معجم البلدان » . وأهملت وتحرفت في الأصول ، وفي « اللباب » : « الزندني » والأمر سهل . انظر ما تقدم ٦ : ٣٣٤ و ٣٣٦ .

(٤) من أياصوفيا ورسمه السابق ٥ : ٥٨ ، وفي كوبرلي : « حذام » ، وفي الظاهرية وليدن مهملة .

(٥) زيادة من « التحبير » ، ومحلها بياض في الأصول ، وفي « اللباب » و « معجم البلدان » : « نيف » .

وبأصبهان سِكة معروفة يقال لها « سِكة طَراز » وظني أن التجار الذي كانوا يجيئون من طَراز ينزلونها فنسبت إليهم [١] .

وكان شيخنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر إبراهيم بن مكي المعروف بـ « هاجر » [٢] يسكنها ، وكنت أنسبه إليها وأقول : أخبرنا أبو طاهر الطَّرازي ، وكان شيخاً صالحاً ، قرأت عليه كتاب « معرفة الصحابة » لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الحافظ ، بروايته عن أبي منصور شجاع ، وأبي زيد أحمد ابني علي بن شجاع المَصْقَلي [٣] ، عن المصنف . وسمع الحديث من غيرهما أيضاً .

* * *

الطِّرازِيّ : بكسر الطاء المهملة ، وفتح الراء ، وفي آخرها الزاي بعد الألف .

هذه النسبة إلى من يعمل الثياب المطرزة ، أو يستعملها ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو بكر محمد بن محمد [٤] بن أحمد بن عثمان بن أحمد المقرىء البغدادي الطِّرازي ، من أهل بغداد ، سكن نيسابور وكان من أصحاب أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد المقرىء ، والمختصين به . وكان أديباً فاضلاً بارعاً شاعراً ، مكثراً من الحديث ، سمع ببغداد أبا القاسم عبد الله

---

(١) وكذلك قال ياقوت ولم يجزم .

(٢) وفي « التحبير » ق ١/٧٩ : « ابن هاجر » .

(٣) من كوبرلي و « التحبير » و « اللباب » . وتحرف في الأصول الأخرى و « معجم » ياقوت إلى : « الصيقلي » و « الصقلي » . وانظر ترجمته في نسبته .

(٤) في كوبرلي : « محمد بن أحمد » ، والمثبت من الأصول الأخرى و « تاريخ بغداد » ٣ : ٢٢٥ ، و « طبقات » ابن الجزري ٢ : ٣٣٧ .

ابن محمد بن عبد العزيز البغوي، وأبا محمد يحيى بن محمد بن صاعد، وبنيسابور أبا بكر محمد بن الحسين القطان، وأبا طاهر محمد بن الحسن المحمَّداباذي وغيرهم. روى عنه ابنه، وأبو عبد الله الحافظ البيِّع، وآخر من روى عنه أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي. وذكره الحاكم في «التاريخ» فقال: أبو بكر الطِّرازي، سكن نيسابور، وخرج من بغداد سنة ثلاثين وثلاثمائة، وكان من الناسكين المذكورين بحسن السيرة والمذهب، ثم دخل البصرة أيام أبي رَوْق وأقرانه، وورد أصبهان وكتب بها الكثير، ثم ورد نيسابور سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وكان من القراء المتجردين (١)، ومن المذكورين بحفظ الحديث، خالف الأئمة في آخر عمره في أحاديث حدث بها من حفظه وفروعه والله أعلم (٢). وتوفي في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، وكانت ولادته سنة ثلاثمائة.

وابنه: أبو الحسن علي بن أبي بكر الطِّرازي.

* * *

الطَّرَايِفِيّ: بفتح الطاء المهملة، والراء، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعد الألف. وفي آخرها الفاء.

هذه النسبة إلى بيع «الطرايف» وشرائها، وهي الأشياء المليحة المتخذة من الخشب!. والمشهور بهذه النسبة:

---

(١) من الأصول إلا كوبرلي ففيه: «النحويين». ولم أجد في ترجمته عند الخطيب وابن الجزري ما يرجح أحد اللفظين. ولعلها: المجودين؟.

(٢) انظر مثالا عند الخطيب ٣ : ٢٢٦ وكلامه فيه.

أبو الفضل محمد بن الحسن بن موسى بن معاوية الطرايفي ، من أهل نيسابور ، سمع عبد الصمد بن الفضل وغيره .

والحسن بن يوسف الطرايفي بمصر ، سمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

وأبو بكر محمد بن أحمد بن خالد [1] الطرايفي ، من أهل مصر ، حدث عن محمد بن يوسف الرازي .

روى عن هؤلاء الثلاثة أبو عبد الله بن منده الحافظ .

وأما أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة بن مسور بن سنان ابن مزاحم الطَّرايِفي ، مولى خِداش بن حَلْبَس العنزي ، حدث عن جماعة من القدماء مثل : السري بن خزيمة ، ومحمد بن أشرس السلمي ، والحسين بن الفضل البجلي بنيسابور ، وعثمان بن سعيد الدارمي ، ومعاذ وأحمد ابني نجدة بن العُريان القرشي ، ومحمد بن سهل بن صيغون [2] العتكي وطبقتهم . روى عنه أبو بكر بن إسحاق الصِّبْغي [3] ، وأبو علي الحافظ ، وأبو عبد الله البيِّع الحافظ النيسابوريون . ذكره الحافظ أبو عبد الله في « تاريخ نيسابور » فقال : أبو الحسن الطرايفي ، كان من أهل الصدق والمحدثين المشهورين ، انتخب عليه أبو علي الحافظ ثلاثة أجزاء ، وأبو الحسين الحجاجي سبعة أجزاء ، ولم يزل مقبولاً في الحديث

(١) من الأصول إلا كوبرلي ففيه : « خلاد » ، وجاء مثله في « الأنساب المتفقة » ص ٩٧ ، وفي بعض أصوله « خالد » كما في التعليق عليه .

(٢) اضطربت في الأصول ، فالمثبت من أياصوفيا ، وفي كوبرلي : « مستون » ، وفي الظاهرية وليدن : « سبعون » .

(٣) من كوبرلي و « الأنساب المتفقة » وترجمته السابقة ص ٣٣ ، وتحرف في سائر الأصول إلى : « الصنعي » .

مع ما كان يـَرجع إليه من السلامة ، وسمعته يقول : أقمت ببغداد مدة : سنةَ أربعٍ وخمسين ، وخمسٍ وثمانين ومائتين على التجارة ولم أسمع بها حديثاً واحداً ، وتوفي في شهر رمضان سنة سبع وأربعين وثلاثمائة [1] ، وصلى عليه الأستاذ أبو الوليد .

وأما أبو عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم [2] المكتب الحراني القرشي يعرف بالطرايفي ، وإنما قيل له الطرايِفي ولُقب به : لأنه كان يتتبع طرائف الأحاديث ويطلبها ، يروي عن قوم ضعاف ، وهو مولى منصور بن محمد بن مروان ، يروي عن هشام القُردوسي ، وخُصيف بن عبد الرحمن . روى عنه قتيبة بن سعيد ، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي . ذكر ذلك أبو أحمد الحافظ النيسابوري في كتاب « الكنى » .

حدثنا أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ من لفظه بأصبهان ، أخبرنا أبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الدَّشْتي ، أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن المغيرة بن المنصور النيسابوري ، حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد المَخْلدي [3] ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفَرايني ، حدثنا محمد بن بحير ، حدثنا محمد بن أسد ، حدثنا سليمان ابن عبد الرحمن بن كنان ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحراني أبو عبد الرحمن الطرايفي ، كان صاحب عجائب ، حدثنا علي بن عروة [4]

---

(١) وفي كوبرلي : « ست وأربعين . . . » .

(٢) من كوبرلي و « الأنساب المتفقة » وغير مصدر . وفي سائر الأصول : « مسلمة » .

(٣) من كوبرلي وترجمته الآتية في رسمه ، وتحرف في الأصول الأخرى إلى « الخالدي » .

(٤) من أياصوفيا ، وهو الصواب ، وتحرف في سائر الأصول إلى وجوه ! انظر ترجمته وترجمة الطرائفي في « التهذيب » .

الدمشقي ، عن ابن جريج ، عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أسنده قال : كان له صلى الله عليه وسلم قسطاس يسمى الكن .

وأبو النضر (١) أحمد بن محمد بن الحسن الفقيه الطَّرايِفي ، من أهل نيسابور ، سمع الحديث ثم تفقه على كبر السن ، رأى أبا العباس محمد بن إسحاق الثقفي ، ثم سمع الحديث بعده من مثل أبي علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي وطبقته . وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان وستين وثلاثمائة . حكى أبو النضر (١) الطرايفي عن أبي علي الثقفي أنه قال : يعجبني من أهل الحديث أن يَدَعو الخلاف في الطهارة والصلاة ، فيأخذوا بالشدة لا بالرخصة .

وأبو عبد الله محمد بن حمدان بن سفيان الطَّرايِفي المخرِّمي ، من أهل بغداد ، سمع علي بن مسلم الطوسي ، والحسن بن عرفة ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، ومحمد بن [زياد بن] (٢) عبد العزيز الثقفي وغيرهم من البغداديين والرازيين والمصريين . روى عنه أحمد بن قاج (٣) الوراق ، ومحمد بن المظفر ، ومحمد بن عبد الله بن الشخِّير . ذكره أبو الفضل صالح ابن أحمد الهمَذاني الحافظ في « طبقات الهمذانيين » فقال (٤) : أبو عبد الله الطرايِفي ، قدم علينا سنة ثماني عشرة وثلاثمائة ، سمعت منه مع أبي ، وكان عنده عامة كتب الشافعي : « الأم » وغيره ، عن الربيع ، وكان رجلاً سهلاً حسن الأخلاق يصبر على التحديث ، واسعَ العلم صدوقاً .

* * *

---

(١) من الأصول عامة ، وفي « طبقات الشافعية » ٣ : ١٧ نقلا عن المصنف : « أبو النصر » .
(٢) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ٢ : ٢٨٦ .
(٣) من أياصوفيا و « تاريخ بغداد » ٤ : ٣٥٥ موضع ترجمته . وتحرف إلى وجوه في سائر الأصول ، وفي « تاريخ بغداد » عند ترجمة الطرائفي ٢ : ٢٨٦ إلى : « تاج » .
(٤) وهو في « تاريخ بغداد » ٢ : ٢٨٦ بأزيد مما هنا .

الطَّرْخَابَاذِيّ : بفتح الطاء ، وسكون الراء المهملتين ، وفتح الخاء المعجمة ، والباء الموحدة بين الألفين ، وفي آخرها الذال المعجمة .

هذه النسبة إلى « طَرْخاباذ » وظني أنها قرية من قرى جُرجان [1] والله أعلم ، منهم :

علي بن أحمد الطَّرْخاباذي ، روى بجرجان عن أبي يعلى أحمد بن علي الموصلي . روى عنه أبو نصر محمد بن أحمد الإسماعيلي .

* * *

الطَّرْخاني : بفتح الطاء ، وسكون الراء المهملتين ، وفتح الخاء المعجمة.

هذه النسبة إلى الجد وهو « طَرخان » والمشهور بهذه النسبة :

صاحب « الجامع » و « المسند » : أبو بكر عبد الله بن محمد بن علي بن طَرخان بن جبَّاش [2] البلخي الطَّرخاني ، كان من العلماء الذين عُنوا بطلب الحديث وكتبه والاجتهاد فيه وجَمَع الجموع ، أدرك جماعة من شيوخ البخاري .

ووالده : محمد بن علي الطرخاني كان محدثاً أيضاً .

* * *

الطَّرْخُونيّ : بفتح الطاء المهملة ، والراء الساكنة ، والخاء المعجمة المضمومة ، وفي آخرها النون :

هذه النسبة إلى « طَرْخون » وهو اسم لجد المنتسب إليه وهو :

---

(١) وتابعه ابن الأثير وياقوت .

(٢) تحرفت في الأصول و « اللباب » إلى : « حياش » و « جياش » ، والمثبت هو الصواب ، انظره في « الإكمال » ٢ : ٣٤٨ ، و « التبصير » ص ٣٩٧ .

أبو عبد الله محمد بن أبي السري إسماعيل بن طَرْخون الطَّرْخوني البخاري ، له رحلة إلى الحجاز والعراق والشام ، يروي عن ابن عيينة ، ويحيى بن سليم ، ومروان بن معاوية ، وعبد الحميد بن عبد العزيز ، ومحمد ابن إسماعيل بن أبي فُديك ، وعيسى بن موسى غُنجار . روى عنه إسحاق ابن أحمد بن خلف البخاري ، ومات سنة سبع وأربعين ومائتين .

وأبو الفضل محمد بن الأحنف بن طَرْخون بن رستَم الطَّرْخوني من أهل بخارى أيضاً ، وهو جد أبي بكر بن أبي عمرو (١) ، ويروي عن سعيد ابن الجناح ، وحفص بن داود ، ونصر بن الحسين . روى عنه أبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي .

وأبو بكر أحمد بن سهل بن عبد الرحمن بن معبد (٢) بن طَرْخون البانَبي (٣) الطَّرْخوني ، نسب إلى جده الأعلى من قرية بانَب (٣) من قرى بخارى ، يروي عن أبي الطيب جَلوان بن سمرة البانَبي (٣) ، والحسين بن يحيى بن جعفر البخاري وغيرهما .

وأبو بكر بن أبي عمرو (٤) بن أبي الفضل هو محمد بن سعيد بن محمد بن الأحنف بن طَرْخون بن رستَم الحافظ الطَّرْخوني ، من أهل بخارى ، يروي عن أبي علي صالح بن محمد ، وحامد بن سهل ، وإبراهيم بن معقل ، وتوفي في المحرم سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

* * *

(١) هكذا باتفاق الأصول ، وفي « اللباب » هنا : « أبي عمر » وانظر ما يأتي بعد تعليقتين .
(٢) من كوبرلي و « اللباب » وما تقدم ٢ : ٦٦ . وفي الأصول الأخرى : « معتبر » .
(٣) تحرفت في الأصول ، والمثبت هو الصواب . انظر رسمها السابق ٢ : ٦٥ .
(٤) من كوبرلي فقط . وفي غيره : « أبي عمر » ، وتقدم في ترجمة حفيده قبل أسطر « أبي عمرو » باتفاق الأصول .

الطَّرَسُوسيّ : بفتح الطاء ، والراء المهملتين ، والواو بين السينين المهملتين ، الأولى مضمومة ، والثانية مكسورة .

هذه النسبة إلى « طَرَسوس » وهي من بلاد الثغر بالشام ، وكان يضرب بِعيدها المثل . وكانوا يقولون على ما سمعت أبا علي الحسن بن مسعود الوزير الدمشقي الحافظ يقول : كان المشايخ يقولون : زينة الإسلام ثلاثة : التراويح بمكة ، فهم يطوفون سبعاً بين كل ترويحتين ؛ ويوم الجمعة بجامع المنصور ، لكثرة الناس والزحمة ونصب الأسواق ؛ ويوم العيد بطَرَسوس ، لأنها ثغر ، وأهلها يتزينون ويخرجون بالأسلحة الكثيرة المليحة ، والخيل الحسان ، ليصل الخبر إلى الكفار فلا يرغبون في قتالهم ! وقد كان هذا قبل أيامنا ، والساعة صار هذا البلد في أيدي الفرنج (١) ، وبجامع المنصور لا يصلون إلا جماعة يسيرة ، وتراويح مكة بقيتْ على حالها على ما سمعت ، ولكن خفَّ الناس وقلَّ المجاورون وانتقصت الشموع والقناديل.

وأبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الطَّرَسوسي ، من ثقات البغداديين المكثرين ، أقام بطَرَسوس ، وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

وحفيده محمد بن إبراهيم بن محمد (٢) بن أبي أمية الطَّرَسوسي ، يروي عن جده أبي أمية . روى عنه أبو الحسين بن جُميع الغساني .

وأبو بكر أحمد بن الحسين بن بندار بن أبان الأصبهاني القاضي الطرسوسي ، الشيخ العابد الصالح المجتهد ، سمع أبا سعيد أحمد بن محمد ابن زياد بن الأعرابي ، وعبد الله بن محمد بن العلاء الطرسوسي ، ذكره

---

(١) كان استيلاؤهم عليها سنة ٣٥٤ ، وهو تاريخ « محنة طرطوس » في كلام الحاكم الآتي في الصفحة الآتية ، وانظر فظائع ذلك في « معجم البلدان » و « البداية والنهاية » ١١ : ٢٥٥ .

(٢) هكذا ، وانظر ما سأنقله عن « تاريخ بغداد » في الصفحة الآتية .

الحاكم أبو عبد الله الحافظ في « التاريخ » وقال : أبو بكر الطرسوسي ، ورد علينا بنيسابور عند محنة أهل طرسوس ، وسكنها إلى أن توفي بها في شهر رمضان سنة سبعين وثلاثمائة ودفن في مقبرة باب معمر .

وأبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد [1] بن يزيد البزاز الغازي الطَرسوسي المعروف بابن البصري ، سكن بيت المقدس ، سمع أبا أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي [2] ، وخيثمة بن سليمان الأُطرابُلسي ، وأحمد بن محمد بن أحمد بن سلام ، ومحمد بن محمد بن داود بن عيسى الكَرْجي [3] ، وسليمان بن أحمد الملطي ، وعبيد الله بن الحسين الأنطاكي ، وأحمد بن بهزاد السيرافي ، وأبا سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي ، والحسن بن عبد الرزاق بن زُريق الحمصي ، وقدم بغداد وحدث بها . روى عنه أبو بكر البَرقاني ، ومحمد بن الفرج بن علي البزاز ، وأبو القاسم الأزهري ، والقاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، وعلي بن طلحة المقرىء ، وكان ثقة ، ومات ببيت المقدس في سنة تسع أو عشر وأربعمائة [4] .

وأبو الحسن علي بن عبد الله الطَّرَسوسي الصوفي ، سكن بخارى ، يروي عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدي وغيره . روى عنه أبو عبد الرحمن

---

(١) « بن محمد » من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ١ : ٤١٥ .

(٢) هذا ما جاء في عامة الأصول . والذي في « تاريخ بغداد » : « سمع محمد بن إبراهيم بن أبي أمية الطرسوسي » وهو الصواب ، فقد تقدم أن وفاة أبي أمية سنة ٢٧٣ وسيأتي أن وفاة المترجم سنة ٤٠٩ أو ٤١٠ ، فلا بد من واسطة بينهما ! ويؤكد هذا : أن ابن جميع يروي عن الحفيد ، وكانت وفاة ابن جميع قُبيل الأربعمائة ، ووفاة المترجم بُعيدها ، فهما من طبقة واحدة .

(٣) من « تاريخ بغداد » ١ : ٤١٦ ، وهو الصواب ، وستأتي ترجمته في نسبته ، وفي الأصول : « الكرخي » .

(٤) وعبارة الخطيب : « نحو سنة عشر وأربعمائة » .

السُّلمي ، وأبو عبد الله الغنجار الحافظ . وتوفي ببخارى سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة .

وأبو محمد ناعم بن السري بن عاصم الطرَسوسي ، من أهل طرَسوس ، يروي عن أبيه ، وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج الكوفي وغيرهما . روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرىء وقال : أخبرنا ناعم بن السري بن عاصم بطرَسوس وأضافني رحمه الله .

* * *

الطَّرْطُوسيّ : بالراء الساكنة (١) ، بين الطائين المهملتين، بفتح الأولى، وضم الأخرى ، بعدها الواو ، وفي آخرها السين .

هذه النسبة إلى « طَرْطُوس » وهي بلدة من بلاد الشام ، أظنها من الساحل (٢) ، منها :

أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الخواص المقرىء الطَّرْطوسي ، يروي عن أبي بكر محمد بن سفيان صاحب المزني ، ويونس بن عبد الأعلى . روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ ، وسمع منه بطَرْطوس .

وأبو الفضل العباس بن أحمد الخواتيمي الطرطوسي ، ولي القضاء بطرطوس ، سمع أبا المؤمَّل العباس بن الفضل الكناني الأُرْسوفي ، روى عنه أبو بكر النسوي أيضاً .

---

(١) وضبطها بالفتح ابن خلكان ١ : ٦٨ ، و ياقوت وقال : « بوزن قرَبوس » وكان قد قال عند طرسوس : « بفتح أوله وثانيه . . بوزن قرَبوس . . ولا يجوز سكون الراء إلا في ضرورة الشعر ، لأن فَعْلول ليس من أبنيتهم » .

(٢) وهو كذلك .

وأبو سهل محمد بن هارون بن القاسم الطرطوسي المطرِّزي ، ورد إلى العراق وسمع بالنهروان العباس بن حبيب النهرواني . روى عنه أبو بكر ابن عبدوس النسوي .

وأبو بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم التميمي الطرطوسي ، سمع بطبرية أبا عثمان سعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني . روى عنه أبو بكر أحمد ابن محمد بن عبدوس النسوي .

وأبو محمد عبيد الله بن يحيى بن عبد الباقي التميمي الطرطوسي ، وكان رئيس طرطوس ، حدث عن أبيه . روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي .

وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي الزراد الطرطوسي ، يروي عنه عن أبيه . روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ .

* * *

الطُّرْطُوشِيّ : بسكون الراء ، بين الطائين المهملتين المضمومتين [1] ، وبعدهما الواو ، وفي آخرها الشين المعجمة .

هذه النسبة إلى « طُرْطُوشة » وهي بلدة من آخر بلاد المسلمين بالأندلس ، خرج منها جماعة من أهل العلم ، منهم :

أحمد بن ميسرة [2] الأندلسي الطُّرْطُوشي ، رحل في طلب العلم ، وكتب الكثير ، وتوفي بالأندلس سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

---

(١) وهكذا قال ابن خلكان في « وفياته » ٤ : ٢٦٥ ، وضبط ياقوت الطاء الأولى بالفتح .

(٢) هكذا في الأصول و « اللباب » ومثلها في « جذوة المقتبس » للحميدي ص ١٣٨ ، وفي « تاريخ » ابن الفرضي ١ : ٤١ ، و « معجم البلدان » : « أحمد بن سعيد بن ميسرة » ، وكذلك في « بغية الملتمس » للضبي ص ١٦٩ لكن تحرف فيه « ميسرة » إلى « مسرة » .

وطاهر بن حزم الأندلسي الطُّرطوشي ، [مولى بني أمية ، يروي عن يحيى بن يحيى بن كثير الأندلسي وغيره . توفي بالأندلس سنة خمس وثمانين ومائتين شهيداً في المعترك .

وأبو بكر محمد بن الوليد الفِهْري الطرطوشي] (١) نزل الإسكندرية ، وتَدَيَّرَ بها إلى حين وفاته ، وكان إماماً فقيهاً صالحاً سديد السيرة ، مشتغلاً بما يعنيه ، ملاذاً للغرباء والفقهاء ، ورد بغداد وتفقه بها على أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي ، وانحدر إلى البصرة وسمع بها « السنن » لأبي داود ، عن أبي علي أحمد بن علي التُّستَري ، عن أبي عمر الهاشمي ، عن أبي علي اللؤلؤي عنه . روى لنا عنه أبو القاسم أحمد بن أحمد بن إسحاق الدَّنْدانْقاني بمكة وغيره . وروى عن أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي السَّرَقُسْطي ، سمع منه بسرقسطة ، وتوفي بعد سنة ست عشرة وخمسمائة . وقيل : سنة عشرين (٢) بإسكندرية .

* * *

الطَّرْقيّ : بفتح الطاء المهملة ، وسكون الراء ، وفي آخرها القاف . هذه النسبة إلى « طَرْق » وهي قرية كبيرة مثل البليدة من أصبَهان . على عشرين فرسخاً منها ، رأيتها من بعيد ، وما اتفق لي دخولها ، منها :

أبو العباس أحمد بن ثابت بن محمد الطَّرْقي الأصبهاني ، كان حافظاً متقناً مكثراً من الحديث ، عارفاً بطرقه ، وله معرفة بالأدب . سمع

---

(١) من أياصوفيا وكوبرلي .

(٢) وهو المشهور ، وإليه ذهب الأكثرون ، وانظر لزاماً كلاماً لابن خلكان ٤ : ٢٦٤ حوله ، وفي « بغية الملتمس » ص ١٢٨ : « ٥٢٥ » .

بأصبهان أبا الفضل المطهَّر بن عبد الواحد البُزاني (١) ، وبنيسابور أبا عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي ، وبهراة أبا إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري ، وببغداد أبا القاسم علي بن أحمد بن البُسري البندار ، وبالبصرة أبا علي علي بن أحمد بن علي التستَري ، وبالأهواز أبا سعد محمد بن الحسن ابن علي بن عثمان الأهوازي وطبقتهم . روى [لنا] (٢) عنه أبوالعلاء أحمد ابن محمد بن الفضل الحافظ بأصبهان ، وأبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف الحافظ ببغداد . وتوفي بعد سنة عشرين وخمسمائة ، وحكي عنه أنه كان يقول : الروح قديمة ! .

* * *

الطِّرِمَّاحِيّ : بكسر الطاء المهملة، والراء ، والميم المفتوحة المشددة ، وفي آخرها الحاء المهملة .

هذه النسبة إلى « الطِّرِمّاح » وهو اسم لبعض أجداد :

أبي محمد عبد الله بن محمد بن هاشم بن طِرِمَّاح الطُّوسي الطِّرِمّاحي ، وكان وجه الناحية ورئيسها ، ومن أعيان المحدثين في عصره .

وكذلك ابنه أبو القاسم في وقته .

وابن ابنه الرئيس أبو منصور بن أبي القاسم ، هو الرئيس بها .

وابنه أبو محمد عبد الله بن أبي منصور مزكي الناحية وعينها . قال الحاكم : وكان شيخنا رَشِق (٣) المحدث الذي كتبنا عنه مولى عبد الله بن محمد بن

(١) من الظاهرية ، وهو الصواب ، انظر رسمه السابق ٢ : ٢٠٠ ، وأهملت في كوبرلي ، وتحرفت في الباقي .

(٢) من كوبرلي ، وكثيراً ما يروي المصنف عن أبي العلاء هذا .

(٣) من أياصوفيا مع الضبط ، وفي غيره : « رسق » .

هاشم يقول : استشهد أبو محمد المزكي الطَّرِماحي ، ومات أبوه أبو منصور بعده كلاهما في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ، سمع أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب العَبدي ، وأبا الحسن علي بن الحسن الهلالي وأقرانهما بنيسابور ، ثم حدث على كبر السن ، وسُمع منه ، وروى عنه أبو علي الحافظ وإسماعيل ابن نُجيد السُّلَمي وطبقتهما .

* * *

الطُّـرْوَاخِيّ : بضم الطاء المهملة (١) ، — وقيل : بفتحها — وسكون الراء ، والواو ، وفي آخرها الخاء المنقوطة .

هذه النسبة إلى « طُرْواخَى » وهي من قرى بخارى ، على أربع فراسخ منها ، وأهل بخارى العوام منهم يقولون لها : طراخي . والمشهور منها :

الفقيه أبو الفضل محمد بن محمد بن أَحْيد بن سعيد الطُّرواخي ، أحد الفقهاء ، حدث عن الفقيه سعيد بن موسى الكعبي الخُوارَزمي ، وأبي بكر القاسمي صاحب يعقوب بن سفيان ، وهو صاحب يعقوب بن سفيان بن جوّان الكبير صاحب التصانيف ، روى عنه أبو كامل البَصيري ، ذكره أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ في « معجم شيوخه » قال : أبو الفضل الطُّرْواخي ، شيخ فقيه على مذهب الشافعي (٢) ، ثقة في الرواية ، له أصول صحاح ، وسماعات في كتب الناس ، سمع أبا الحسين محمد بن عمران بن موسى الجرجاني ، وأبا أحمد محمد بن محمد بن الحسن الحاكم المحتسِب ، وأبا بكر محمد بن القاسم ، وأبا سعيد عبد الله بن محمد بن

(١) من أياصوفيا وكوبرلي و « اللباب » ، وفي الأصلين الآخرين : « بكسر » ؟ واقتصر ياقوت على الضم .
(٢) فات ذكره التاج السبكي في « طبقاته » ! .

عبد الوهاب الرازي وجماعة . سمعنا منه قطعة صالحة من « تفسير » يعقوب بن سفيان ، وغيرَه .

* * *

الطُّرَيْثِيّ : بضم الطاء المهملة ، وفتح الراء ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وبعدها الثاء المثلثة (١) بين اليائين ، وفي آخرها مثلثة أخرى .

هذه النسبة إلى « طُرَيثيث » وهي ناحية كبيرة من نواحي نيسابور ، بها قرى كثيرة ، ويقال لها بالعجمية « ترشيز » (٢) خرج منها جماعة من أهل العلم قديماً ، والساعة صارت في يد أهل القِلاع (٣) واستولوا عليها ، منها :

أبو الفضل شافع بن علي بن أبي الفضل (٤) الطُّرَيثي ، سكن نيسابور شيخ [نظيف] (٥) ظريف كثير العبادة مليح المشاهدة ، من أفراد المشايخ المحققين ، سمع بمكة أبا الحسن محمد بن علي بن صخر الأزدي ، وبالبصرة أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن طلحة بن غسان الحافظ وغيرهما . روى لي عنه أبو بكر وجيه بن طاهر الشَّحامي ، وابن أخيه أبو منصور عبد الخالق ابن زاهر ، وابن أخته ظريفة : أبو البركات عبد الله بن محمد الفُراوي ، وكانت ولادته بطُريثيث سنة أربعمائة ، وسكن رباط السلميّ بنيسابور ،

---

(١) المكسورة ، كما في « اللباب » .

(٢) وقال ياقوت : « تَرشيش : بشينين معجمتين » .

(٣) انظر كلام ياقوت ، لتبين المراد .

(٤) في « اللباب » و « معجم البلدان » : « بن الفضل » ، والمثبت من الأصول جميعها .

(٥) من كوبرلي فقط .

وتوفي بها في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، ودفن بكنجروذ في مشهد ابن خزيمة الإمام .

* * *

(١) **الطَّرِيْقِيّ** : المنسوب إلى هذه النسبة : علي بن المنذر الطَّريقي (٢) ، من أئمة الكوفة ، سمع محمد بن الفضيل الكوفي . روى عنه إسحاق بن أيوب ابن حسان الواسطي . سألت أستاذي أبا القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بأصبهان عن علي بن المنذر الطَّريقي : لأي شيء نُسب هذا ؟ قال : كان ولد في الطريق فنسب إليها .

* * *

---

(١) قال ابن الأثير رحمه الله : « قلت : فاته « الطَّريفي » : بفتح الطاء ، وكسر الراء ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وبعدها فاء . نسبة إلى طريف بن حيي بن عمرو بن سلسلة بن غنْم ، بطن من طيء ، منهم : أدهم بن أبي الزعراء – واسمه : سويد – بن مسعود بن جعفر بن عبد الله ابن طريف بن حيي الشاعر » .

(٢) وفي أياصوفيا وكوبرلي : « أبو علي بن . . » خطأ ، وهو من رجال « التهذيب » ٧ : ٣٨٦ .

باب الطاء والسين

الطَّسَّاس : بفتح الطاء ، والألف بين السينين المهملات .

هذه النسبة لمن يعمل « الطَّسْت » وقيل له : « الطَّسُّ » أيضاً ، قال الشاعر :

لو عرضَتْ لا سلي (؟) قَسٍّ أشعثَ في هيكله مندسَ

حنَّ إليها كحنين الطسِّ

والمشهور بهذه النسبة :

الفضل (١) بن زياد الطسّاس البغدادي ، يروي عن عَبَّاد بن عبَّاد المهلَّبي ، وعلي بن هاشم بن البَرِيد ، وخلف بن خليفة . روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان (٢) . قال ابن أبي حاتم (٣) : سئل أبو زرعة عنه ؟ فقال : كتبت عنه ، كان يبيع الطَّساس ، شيخ ثقة .

* * *

---

(١) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ١٢ : ٣٦٠ ، وفي الأصول الأخرى و « اللباب » : « أبو الفضل » غلطاً . ونسبه الخطيب : « الطستي » ، والمصنف متابع فيه لابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/٢/٦٢ .

(٢) هكذا ، وليس في « الجرح والتعديل » ذكر رواية أبي حاتم عن الطساس ، ولا في « تاريخ بغداد » . والله أعلم .

(٣) في « الجرح والتعديل » ٣/٢/٦٢ .

الطَّسْتيّ : بفتح الطاء المهملة ، وسكون السين المهملة أيضاً ، وفي آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين .

هذه النسبة إلى « الطَّسْت » وعمله ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطَّسْتي الوكيل ، وهو ابن أخي الحسين بن مكرم [1] ، من أهل بغداد ، يروي عن أحمد بن عبيد الله النَّرْسي ، والحارث بن أبي أسامة ، ومسلم بن عيسى الصفار ، وتمتام [2] وغيرهم . روى عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو الحسين بن بِشران ، وأبو الحسين بن جُميع الغساني ، وأبو علي بن شاذان وجماعة . ورأيت له كتاب « المعجم » لشيوخه [في أجزاء] [3] عند شيخنا أبي نصر أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الغازي الحافظ بأصبهان ، فلم يتفق لي سماعه ، وكانت ولادته في سنة ست وستين ومائتين ، ومات في شعبان سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

* * *

---

(١) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ١١ : ٤١ ، وينظر ؟ فلعل الصواب : ابن ابن أخي ، وانظر « التاريخ » ١٢ : ٦٢ ، وفي أياصوفيا : « ابن أخي أبي الحسن »، وفي الباقي : « ابن أخي أبي الحسين » .

(٢) من كوبرلي و « التاريخ » . وتحرف في سائر الأصول .

(٣) زيادة من كوبرلي .

باب الطاء والغين

الطَّغامي : بفتح الطاء المهملة ، والغين المعجمة .

هذه النسبة إلى « طَغامَى » وهي قرية من سواد بخارى ، والمشهور بالانتساب إليها :

أبو الحسن علي بن إبراهيم بن أحمد بن عقَّار بن رخشاب الطَّغامي ، صاحب الأوقاف . يروي عن أبي سهيل سهل بن بشر ، ومحمد بن دينار ، وصالح بن محمد الحافظ ، وموسى بن أفلح ، ويحيى بن بدر وغيرهم . روى عنه جماعة ، وتوفي في شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة [1] .

* * *

(١) ثبتت هذه النسبة والترجمة في كوبرلي فقط . وهي في « اللباب » و « اللب » دون إشارة إلى أنها من زيادتهما على الأصل . و « رخشاب » هكذا في الأصل ، وفيه وفي « اللباب » تاريخ الوفاة : « تسع وأربعين » وفي « الإكمال » ٦ : ٢٢٢ : « سبع وأربعين » .

باب الطاء والفاء

الطَّفَّال : بفتح الطاء المهملة ، وتشديد الفاء .

هذه النسبة إلى بيع « الطَّفَل » وهو الطين الذي يؤكل ، وفي أصل اللغة الطَّفَل : السواد والطين الذي يؤكل يكون عليه السواد ، لأنه يُشوى عند الأكل فيسودُّ ، ويقولون في ديار مصر للذي يبيعه : الطَّفَّال ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن السري ابن المقرىء بن الطَّفَّال ، من أهل مصر ، شيخ ثقة صدوق مكثر ، سمع أبا الطاهر أحمد بن عبد الله بن نصر القاضي الذُّهلي ، وأبا الحسن بن حيُّويه ، وأبا محمد الحسن بن رُشَيِّق العسكري المصريين . روى عنه أبو بكر محمد ابن إسماعيل بن أحمد الكَسي ، وأبو الفتح نصر بن الحسن بن القاسم السَّكَني ، وأبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ ، وذكره في « معجم » شيوخه وقال : أبو الحسن بن الطَّفَّال ، نيسابوري الأصل ، سكن أبوه مصر ، وولد هو بها ، وقد كان باع أصوله فكان يوجد سماعه في كتب الناس . لا بأس به .

* * *

الطُّفَاوِيّ : بضم الطاء المهملة ، وفتح الفاء ، وفي آخرها واو ، بعد الألف .

هذه النسبة إلى « طُفاوة » (١) والمشهور بهذه النسبة :

أبو المنذر محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوي ، من أئمة البصرة ، يروي عن حُميد الطويل ، والأعمش ، وهشام بن عروة ، وأيوب السختياني . روى عنه أحمد بن حنبل ، وزهير بن حرب ، وعلي بن المديني ، والمقدّمي ، وأبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي ، وعمرو بن محمد الناقد ، وكان يحيى بن معين يقول : الطُّفَاويُّ قدم علينا ها هنا ، لم يكن به بأس ، البصريون يرضونه . وكان علي بن المديني يقول : هو ثقة . ومات سنة سبع وثمانين ومائة .

وأبو المعذّل (٢) عطية الطُّفَاوي ، من تابعي البصرة ، يروي عن ابن عمر رضي الله عنهما . روى عنه سليمان التيمي ، وخالد الحذّاء ، وعوف الأعرابي .

ومدرك بن عبد الرحمن الطُّفَاوي ، من أهل البصرة ، يروي عن حُميد الطويل ما لا يتابع عليه . روى عنه البصريون ، أستحبُّ (٣) مجانبة ما انفرد به من الروايات . روى عنه يحيى بن خِذام السَّقَطي .

---

(١) قال ابن الأثير رحمه الله : « قلت : لم يذكر طفاوة من أي العرب هي ، وهذه النسبة إلى ثعلبة وعامر ومعاوية أولاد أعصر بن سعد بن قيس عيلان . وقيل في أسمائهم غير ذلك ، وأمهم طفاوة بنت جَرْم بن ريان ، فنسبوا إليها ، ولا خلاف أنهم نسبوا إلى أمهم ، وأنهم من أولاد أعصر ، وإن اختلفوا في أسماء أولادها » .

قلت : ريان تحريف مطبعي ، صوابه : رَبَّان ، كما في « الإكمال » ٤ : ١١٣ ، و « التبصير » ص ٦١٥ .

(٢) هذا هو الصواب ، كما في « التبصير » ص ١٣٠٠ ، وفي كوبرلي : « المعدّل » ، وفي الأصول الأخرى : « الهول » ! وتحرف في « الكنى والأسماء » للدولابي ٢ : ١٢١ إلى : « المعزل » .

(٣) واضح أن هذا كلام ابن حبان في « المجروحين » .

وعبد الله بن عيسى الطُّفَاوي ، من أهل البصرة ، سكن بغداد ، وحدث بها عن أبيه ، ومِسْمع بن عاصم ، ويوسف بن عطية الصفّار ، وعبيد الله بن شُميط بن عجلان . روى عنه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، وحاتم بن الليث الجوهري ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ، وأبو بكر بن أبي الدنيا .

وأبو المهلَّب هُرَيم [1] بن عثمان بن عبد الله بن عثمان بن عيسى بن هُرَيم [1] بن عتيق الطُّفَاوي ، من أهل البصرة . روى عن سلاّم بن مسكين ، وعُمارة [2] بن زاذان ، وأبي هلال الراسبي ، وحماد بن سلمة ، والقاسم بن الفضل الحُدّاني . وعبد العزيز بن مسلم . روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وجماعة .

* * *

(١) من كوبرلي و « الجرح والتعديل » ١١٧/٢/٤ ، وفي سائر الأصول : « هذيم » و « مريم » .
(٢) في الأصول كلها « عبادة » ، والمثبت من « الجرح والتعديل » وهو الصواب .

باب الطاء واللام

الطَّلْحي : بفتح الطاء المهملة ، وسكون اللام ، وفي آخرها الحاء المهملة .

هذه النسبة إلى « طلحة » بن عبيد الله رضي الله عنه ، والمشهور بهذا الانتساب جماعة من أولاد طلحة وأحفاده قديماً وحديثاً ، منهم :

أبو الحسن محمد بن عمر بن معاوية بن يحيى الطَّلْحي ، من ولد طلحة ، بغدادي ، يروي عن أبيه . روى عنه أبو علي بن شاذان البزاز .

وأبو عمر عبد الرحمن بن طلحة بن محمد بن عيسى بن محمد بن [عيسى بن] (1) صالح بن إبراهيم بن [محمد بن] (1) طلحة بن عبيد الله الطَّلْحي التيمي الأصبهاني ثم العمري ، حدث عن جماعة من القدماء مثل الفضل بن الخَصِيب ، وابن الجارود ، والعباس بن الوليد بن شجاع وغيرهم . روى عنه أبو القاسم الأصبهاني بآمد ، وجماعة من شيوخنا حدثونا عن أصحابه .

ومنهم صالح بن موسى الطلْحي ، من ولد طلحة بن عبيد الله ، يروي عن سهيل بن أبي صالح ، عِداده في أهل المدينة . روى عنه أهلها ، كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى يشهد المستمع لها أنها معمولة أو مقلوبة ، لا يجوز الاحتجاج به (2) .

---

(1) من أياصوفيا وكوبرلي و « تاريخ أصبهان » ٢ : ١٢٤ .

(2) هذا كلام ابن حبان في « المجروحين » ١ : ٣٦٥ .

وعبد الرحمن بن حماد الطَّلْحي ، من ولد طلحة بن عبيد الله ، يروي عن طلحة بن يحيى نسخة موضوعة . روى عنه ابن عائشة فلست أدري أوضعها أو قلبت عليه ؟ وأيّاً ما كان من ذلك فهو ساقط الاحتجاج به ، لما أتى بما لا أصل له في الروايات على الأحوال كلها . روى عن طلحة بن يحيى ، عن أبيه ، عن طلحة بن عبيد الله قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وذكر حديث السفرجلة (١) .

وعبد الرحمن بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي ويعرف بالطَّلْحي ، كان من أهل الصدق ، يروي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وعبد الله بن محمد بن عمران الطَّلْحي ، وأخيه طلحة بن صالح الطلحي . قال ابن أبي حاتم (٢) : سمع أبي منه بالمدينة سنة ست عشرة ومائتين ، وسألت أبي عنه ؟ فقال : هو صدوق .

* * *

---

(١) هذا كلام ابن حبان أيضاً في « المجروحين » ٢ : ٦١ — ٦٢ ، وفيه تحريفات تصحح على ما هنا ، وتتمة حديث طلحة رضي الله عنه : « . . وفي يده سفرجلة فرمى بها إليّ وقال : دونكها يا أبا محمد فإنها تُجمّ الفؤاد » .

قلت : والحديث رواه ابن ماجه ٢ : ١١١٨ من طريق أخرى إلى طلحة ، وفيه مجاهيل . ورواه الطبراني عن ابن عباس قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٥ : ٤٥ : « عن علي القرشي ، عن عمرو بن دينار ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » .

(٢) ينظر هذا ، فإني لم أر له في « الجرح والتعديل » ترجمة ، ورأيت فيه ترجمة لأخيه المذكور : طلحة بن صالح ٢/١/٤٨١ .

الطَّلَقِيّ : بفتح الطاء المهملة ، واللام ، وفي آخرها القاف .

هذه النسبة إلى « طَلَق » (١) والمشهور بهذه النسبة :

أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أحمد الطَّلَقي الإستِراباذي ، من أهل إستِراباذ وجرجان ، حدث بها عن أبي الحسن أحمد بن عبد الله الإستِراباذي (٢) .

* * *

الطُّلَيْطِلِيّ : بضم الطاء المهملة ، وفتح اللام ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وكسر الطاء الأخرى (٣) ، وفي آخرها لام أخرى .

هذه النسبة إلى « طُلَيطِلَة » وهي بلدة بالأندلس من المغرب ، خرج منها جماعة من أهل العلم ، منهم :

أحمد بن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن بشر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قتيبة بن مسلم الباهلي قاضي طُلَيطِلة ، يروي عن عيسى بن دينار ، ويحيى بن يحيى بن كثير ، رحل وسمع من سُحنون بن سعيد ، وهو قديم ، توفي بالأندلس . هكذا ذكره أبو سعيد بن يونس (٤) .

---

(١) من الظاهرية فقط ، وفي الأصول الأخرى بياض قدر ثلاث كلمات ، ويؤيد أن البياض من أصل المصنف وقوعه في « اللباب » و « اللب » . لذا قال السيوطي رحمه الله : « قلت : كأنه إلى « طلـقان » قرية بالزهراء » .

(٢) انظر « تاريخ جرجان » ص ٢٣٢ و ٤٨٦ .

(٣) وقال ياقوت : « ضبطه الحميدي بضم الطاءين وفتح اللام ، وأكثر ما سمعناه من المغاربة بضم الأولى وفتح الثانية » .

(٤) وعنه كذلك ابن الفرضي في « تاريخه » ١ : ٣٤ ، ومثله في « الجذوة » للحميدي ص ١٣٩ ، و « بغية الملتمس » للضبي ص ١٩٥ .

وإسماعيل بن أمية الطُّلَيطلي ، توفي بالأندلس سنة ثلاث وثلاثمائة .

وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن قاسم الطُّلَيطلي ، حدث بمكة عن أبي عبد الله محمد بن سند [1] بن الحداد . روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ في « معجم » شيوخه .

* * *

الطَّلِّي : بفتح الطاء المهملة ، وتشديد اللام .

هذه النسبة إلى « بيت طَلّ » وهي قرية من كورة غَزّة وهي من فلسطين ، والمنتسب إليها :

وهب بن زياد بن حِمير [2] الطَّلِّي ، من التابعين ، يروي عن تميم الداري رضي الله عنه . روى عنه أهل فلسطين . قال أبو حاتم بن حبان : كان يسكن قرية يقال لها بيت طَلّ من كورة غزة .

* * *

---

(١) لعله كذلك .

(٢) وفي « اللباب » : « بن حميد » .

باب الطاء والميم

الطَّمِيْسِيّ : بفتح الطاء [1] ، وكسر السين المهملتين ، بينهما الميم المكسورة ، والياء الساكنة آخر الحروف .

هذه النسبة إلى « طَمِيسة » وهي قرية من قرى مازَنْدَران يقال لها : طَمِيسة بالعربية [2] ، بتّ بها ليلة فيما أظن ، منها :

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطَّمِيسي ، يروي عن أبي عبد الله محمد ابن محمد السَّكْسَكي . روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الجِنَاري [3] وغيره .

* * *

(١) من أياصوفيا وكوبرلي و « اللباب » و « اللب » و « معجم البلدان » ، وفي الظاهرية وليدن : « بضم الطاء » ! .

(٢) في كوبرلي : « طميشة » بالشين ، وزاد في « اللباب » : « وبالعجمية تميشة » .

(٣) تحرفت في الأصول و « اللباب » جميعاً ، والصواب ما أثبته من موضعه ٣ : ٣٣٨ ، والنون مخففة كما صرح به في « التبصير » ص ٣٥٦ ، وضبطت طباعةً بالتشديد في موضعها المذكور ، خطأ .

باب الطاء والنون

الطَّنَاجِيريّ : بفتح الطاء المهملة ، والنون ، والألف ، وكسر الجيم ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « طناجير » وهي جمع طِنْجير [1] ، ولعل واحداً من أجداده يعمل هذا ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو الفرج الحسين بن علي بن عبيد الله [2] بن أحمد بن ثابت بن جعفر ابن عبد الكريم الطَّناجِيري ، من أهل بغداد ، كان من أهل الخير والدين ، سمع أبا الحسن علي بن عبد الرحمن البَكّائي [3] ، ومحمد بن زيد بن مروان الكوفيَّين ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، وأبا حفص بن شاهين ، ومحمد بن النضر النخَّاس [4] ، وأبا بكر بن شاذان ، وخلقاً من هذه الطبقة ، ذكره أبو بكر الخطيب في « التاريخ » وقال [5] : كتبنا عنه ، وكان ديِّناً مستوراً ثقة صدوقاً ، وسمعته يقول : كتبت عن ابن مالك القَطيعي « أمالي » ثم ضاعت ، فليس عندي عنه شيء ، وكانت ولادته في ذي الحجة سنة

---

(١) وهي هذا الإناء الذي يطبخ به . وهي كلمة معرَّبة .

(٢) من كوبرلي و « اللباب » و « تاريخ بغداد » ٨ : ٧٩ ، وفي سائر الأصول : « عبد الله » .

(٣) من الأصول ، وفي « التاريخ » : « البكاء » ، وتقدم كالمثبت ٢ : ٢٩٠ ، والأمر سهل .

(٤) من « تاريخ بغداد » الموضع المذكور ، وموضع ترجمته ٣ : ٣٢٥ ، و « التبصير » ص ١٤٣٤ ، وأهمل وتحرف في الأصول .

(٥) ٨ : ٧٩ . وانظر من أجل الجمع بين « مستور ثقة » في تعديل الرجل ما تقدم تعليقاً ٧ : ٤٥٦ .

خمسين وثلاثمائة . ومات سلخ ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة . ودفن بمقبرة باب حرب .

* * *

الطَّنَافِسيّ : بفتح الطاء المهملة ، والنون ، وكسر الفاء ، والسين المهملة .

هذه النسبة إلى « الطِّنْفِسة » والمنتسب إليها الإخوة الثلاثة :

أحدهم : أبو حفص عمر بن عبيد بن أبي أمية الطَّنافِسي الحنفي ، من أهل الكوفة ، يروي عن أبي إسحاق السَّبيعي (١) ، وسِماك بن حرب . روى عنه إسحاق بن إبراهيم ، وأهل العراق ، ومات سنة سبع وثمانين ومائة .

وأخوه أبو عبد الله محمد بن عبيد بن أبي أمية — واسمه : عبد الرحمن — الإيادي الطَّنافِسي الكوفي الأحدب ، مولى بني (٢) حنيفة ، أخو عُمر ويعلى سمع هشام بن عروة ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، وسليمان الأعمش ، وعبيد الله بن عمر ، ومِسعر بن كِدام ، وإسماعيل بن أبي خالد وغيرهم . حدث عنه أخوه يعلى ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وإسحاق ابن راهويه ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، كان من أهل الكوفة ، سكن بغداد مدة ورجع إلى الكوفة ، وكان الدارقطني يقول : يعلى ومحمد وعمر وإدريس وإبراهيم بنو عبيد الطنافسيون : كلهم ثقات ، وأبوهم

---

(١) نسبه ابن أبي حاتم ١٢٣/١/٣ : « الهمداني » وهو هو .

(٢) في الأصول : « ابن » . والمثبت من « تاريخ بغداد » ٢ : ٣٦٥ ، وهو الصواب ، ولذا ينسب كلٌّ منهم هو وإخوته : « الحنفي » نسبة إلى بني حنيفة ولاء ، وليسوا منسوبين إلى مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه كما ظنه القرشي رحمه الله في « طبقاته » ! انظرها ١ : ١٣٦ و ٣٤٢ و ٣٩٣ ، ٢ : ٨٩ و ٢٢٨ .

عبيد بن أبي أمية ثقة ، حدَّث أيضاً ، وكان أبو طالب الحافظ يقول : هو عبيد بن أبي أمية .

وقال رجل عند محمد بن عبيد : أبو بكر وعمر وعلي وعثمان ! فقال له : ويلك من لم يقل : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، فقد أزرى على أصحاب رسول صلى الله عليه وآله وسلم ورضي عنهم ! وقال يحيي بن معين : أتيت محمد بن عبيد الطنافِسي — يعني حين قدم بغداد — وقد كنتُ أبطأت عنه ، فلما أتيته — وقد كان الناس كثروا — قال : يحيى أبو زكريا !

أنشأتَ تَطلبُ وَصْلَنَا في الصيف ضيعتِ اللبَنْ

قال يحيى : قال بعضهم : في هذا الصيف ضَيَّحت اللبن [1] . وهو الصواب ! . وقال أحمد بن عبد الله العجلي : محمد بن عبيد الطنافِسي يكنى أبا عبد الله ، وكان أحدبَ كوفياً ثقة ، وكان عثمانياً ، وكان حديثه أربعة آلاف يحفظها ، وكانت ولادته سنة سبع وعشرين ومائة . وقال يعلى ابن عبيد : أنا أكبر من أخي بتسع سنين ، ولدت سنة ثماني عشرة ، وتوفي محمد بن عبيد سنة أربع ومائتين ، وقيل : سنة خمس ، وقيل : سنة ثلاث .

وأما أخوهما أبو يوسف يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطَّنافِسي الإيادي الحنفي الكوفي ، كان من الثقات ، يروي عن الأعمش ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وعبد الملك بن أبي سليمان . روى عنه محمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، وكان أكبر من جعفر بن عون ،

---

(١) من الأصول إلا كوبرلي ففيه : « ضبحت » ، وفي « التاريخ » ٢ : ٣٦٦ : « ضحيت » وهو تحريف . واللبن الضياح : هو الممزوج بالماء .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل (١) : سألت أبي عن يعلى بن عبيد ، فقال : كان صحيح السماع (٢) ، وكان صالحاً في نفسه . وقال يحيى بن معين : هو ثقة (٣) . قال ابن أبي حاتم (٤) : سألت أبي عن يعلى بن عبيد ؟ فقال : صدوق ، وكان أثبت أولاد أبيه في الحديث .

وابنُ أخت يعلى بن عبيد الطَّنافِسي : الحسنُ بن محمد الطنافسي ، يروي عن أبي بكر بن عياش ، ومحمد بن الفُضيل ، وعبد الله بن إدريس وغيرهم . روى عنه أبو زرعة الرازي ، ويحيى بن عَبدك القَزويني ، وكثير بن شهاب .

* * *

الطُّنْبُذِيّ : بضم الطاء المهملة ، وسكون النون ، وضم الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الذال المعجمة (٥) .

هذه النسبة إلى « طُنْبُذَى » (٦) وهي قرية من قرى مصر ، من البَهنَسا ، وهي من الطبارحيات ، والمشهور بهذه النسبة :

---

(١) الذي في « الجرح والتعديل » ٤/٢/٣٠٥ – مصدر المصنف – و « التهذيب » ١١ : ٤٠٢ : « صالح بن أحمد » ! .

(٢) في المصدرين السابقين : « صحيح الحديث » .

(٣) هذا في المصدرين المذكورين عن ابن معين من رواية إسحاق بن منصور ، عنه ، وفيهما من رواية عثمان بن سعيد الدارمي ، عنه ، أنه قال فيه : « ضعيف في سفيان ، ثقة في غيره » . واعتمده الحافظ في « التقريب » .

(٤) في « الجرح والتعديل » ٤/٢/٣٠٥ .

(٥) وقال الخزرجي في « الخلاصة » ص ٣٧٦ : « بكسر المهملة والموحدة ، بينهما نون ساكنة ، آخره معجمة » . وضبط ياقوت الباء بالفتح ولم يصرح بضبط الطاء ، فكأنها مضمومة كالتي قبلها عنده . والله أعلم .

(٦) من كوبرلي و « اللباب » و « اللب » ، وفي سائر الأصول : « طنبذ » . وفي « معجم » ياقوت : « طنبذة » والأمر سهل .

أبو عثمان مسلم بن يسار الطُّنْبُذي ، ويقال : الأصبحي ، قاله مسلم ابن الحجاج ، وهو رضيع عبد الملك بن مروان ، سمع أبا هريرة . حدث عنه أبو هانيء حميد [1] الخولاني . روى مسلم بن الحجاج له حديثاً واحداً في صدر كتابه [2] : « سيكون في آخر الزمان دجالون كذابون » الحديثَ . قاله أبو علي الغساني ، وقال : هو منسوب إلى طُنْبُذى ، وهي قرية من قرى مصر فيما بلغني .

* * *

الطُّنْبِيّ : بضم الطاء المهملة ، وسكون النون [3] ، وفي آخرها الباء الموحدة .

هذه النسبة إلى « طُنْب » وهو موضع في طريق مكة ، نزل بها زُبيب [4] ابن ثعلبة العنبري التميمي الطُّنْبي . قال ابن أبي حاتم [5] : زُبيب بصري ، كان ينزل بالطنْب في طريق مكة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه بنوه [عبد الله] [5] ودُحَين [6] بن زُبيب والعَذَوَّر بن دُحَين [6] . روى عنه ابنه شُعيث [7] بن عبد الله بن زُبيب .

* * *

(١) في الأصول : « حمير » ، والمثبت هو الصواب .

(٢) « صحيح مسلم » بشرح النووي ١ : ٧٨ من طريقين إليه ، وتتمة الحديث : « يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم ، فإياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم » .

(٣) وظاهر كلام ياقوت أن النون مضمومة .

(٤) في الأصول : « زينب » ، والمثبت هو الصواب ، انظر « الإكمال » ٤ : ١٦٣ ، و « التبصير » ص ٦٣٨ ، وتقدم التنبيه لمثله ٧ : ٣٥١ .

(٥) في « الجرح والتعديل » ٦٢٢/٢/١ ، وما بين المعكوفين منه .

(٦) تحرف في الأصول « دحين » في الموضعين ، وكذلك : « العذور » ، والمثبت هو الصواب . انظر : « الإكمال » ٣ : ٣١٤ ، و « التبصير » ص ٥٥٨ .

(٧) في الأصول : « شعيب » وما أثبته هو الصواب ، كما تقدم في النسبة إليه : « الشعيثي » ٧ : ٣٤٩ . وفي « الجرح والتعديل » كما هنا : « روى عنه ابنه شعيث » وظاهر أنه ابن ابنه ، ففيه تجوز .

الطَّنْجِيّ : بفتح الطاء المهملة ، وسكون النون ، وفي آخرها الجيم .
هذه النسبة إلى « طَنْجة » وهي من بلاد المغرب ، والمشهور بالانتساب إليها :

بَلْج بن بشر الطَّنْجي القيسي كان والياً على طنجة وما والاها ، فتكاثرت عليه عساكر خوارج البربر ، قال : فانهزم عنها إلى الأندلس ودخلها من جهة المجاز ، وادعى ولايتها وشهد له بعض المنهزمين معه ، وكان الأمير حينئذ عبد الملك بن قطن ، فوقع في ذلك اختلاف وفتنة ، إلى أن ظفر بلج بعبد الملك فسجنه ثم قتله سنة خمس وعشرين ومائة . قاله ابن ماكولا في ترجمة « بَلْج »[1] .

* * *

الطَّنْزِيّ : بفتح الطاء المهملة ، وسكون النون ، وفي آخرها الزاي .
هذه النسبة إلى « طَنْزة » وهي قرية من ديار بكر بالجزيرة من نواحي مَيَّافارقين ، والمشهور بالانتساب إليها :

أبو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد الطَّنْزي الحَصْكَفي[2] الخطيب ، كان إماماً فاضلاً حسن الشعر رقيق الطبع ، سار شعره في الأقطار ، وشاع ذكره في الأمصار ، كان ولد بطَنزة ، وتربى بحصن كيفا ، وسكن مَيّافارقين ، وكان المفتي بدياربكر في عصره ، ولد سنة ستين

---

(١) في « الإكمال » ١ : ٣٥١ ، وفي الأصول جميعها : « خمس وعشرين ومائتين » ، وما أثبته هو الصواب . انظر « الإكمال » – مصدر المصنف – و « جذوة المقتبس » ص ١٧٠ ، و « بغية الملتمس » ص ٢٣٣ ، و « نفح الطيب » ١ : ٢٣٦ ، و ٣ : ٢٠ .
(٢) في كوبرلي والظاهرية : « الحصفكي » ، والمثبت من غيرها ومما تقدم في رسمه ٤ : ١٧٤ ، و « اللباب » ، و « معجم البلدان » .

وأربعمائة ، وكتب لي الإجازة في جميع مسموعاته ، وروى لي عنه جماعة من رفقائنا وأصدقائنا ، مثل : عسكر بن أسامة النُّصيبي ببغداد — وهو حصّل لي الإجازة منه — والخضر بن ثَروان الثعلبي ببلخ ، وساعد بن فضائل المنبجي بنيسابور ، وعلي بن مسعود الإسْعِرْدي بالرقة ، وسلامة بن قيصر السنجاري بالقلعة المعروفة بجعبر وغيرهم . أنشدني أبو العباس الفارقي إملاء من حفظه ببلخ . قال : أنشدني يحيى بن سلامة الطَّنْزي لنفسه بميَّافارقين :

وخليعٍ بتُّ أعذِلُهُ ... ويرى عذلي من العبثِ
قلت : إن الخمر مخبثةٌ ... قال : حاشاها من الخبثِ !
قلت : فالإرفاث يتبعها ... قال : طيب العيش في الرفث !
[قلت: منها القيء، قال: أجل ... صُرِفتْ عن مخرج الحدثِ
وسأسلوها ، فقلت : متى ؟ ... قال: عند الكون في الجَدَثِ] (١)

وأبو عبد الله مروان بن علي بن سلامة بن مروان الطَّنْزي ، ورد بغداد ، وتفقه بها على الإمام أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي ، وبرع في الفقه ، وسمع الحديث من أبي بكر أحمد بن علي بن الحسين الطُّرَيْثِي وغيره ، ورجع إلى بلاده وسكن قلعة فَنَك — موضع من ديار بكر — وكان في الأحياء وقت وصولي إلى بلاد الجزيرة ، ولم يتفق لي الاجتماع به ، وحدثني عنه أصحابنا ورفقاؤنا مثل أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الحافظ بدمشق ، وأبي الحسين سعد الله بن محمد بن علي الدقاق ببغداد ، وكانت وفاته فيما أظن بعد سنة أربعين وخمسمائة .

وببغداد محلة من نهر طابَق خربت الساعة يقال لها : شارع الطَّنْز ، والنسبة إليها « طَنْزي » منها : . . . . . .

(١) سقط من كوبرلي .

شيخنا أبو المحاسن نصر بن المظفر بن الحسين بن أحمد بن محمد بن يحيى ابن [أحمد بن محمد بن يحيى بن] [1] خالد بن بَرْمك البرمكي الطَّنْزي ، من أهل بغداد ، سكن هَمَذان ، ويلقب بـ « الشخص » وبه عرف ، من بيت قديم مشهور غير أن الزمان تقاعد به ، وكان يصلي ببعض الأتراك بها . سمع ببغداد أبا الحسين أحمد بن محمد بن النَّقُور البزاز [2] ، وبأصبهان أبا عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده العبدي وغيرهما . سمعت منه بهمذان في النوبة الثانية ، وسألته عن مولده فقال : ولدت بشارع الطَّنْز بدرب البرمة من نهر طابَق في حدود سنة خمسين وأربعمائة ، أو قبلها ، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة خمسين وخمسمائة بهمذان .

* * *

(١) هكذا تكرر في عمود النسب : « أحمد بن محمد بن يحيى » في الأصول إلا الظاهرية ففيها « أحمد » ثانية ، وإلا « اللباب » فلم يتكرر فيه أبداً ، ومثله في « معجم البلدان » . وزاد ياقوت أن المصنف « ذكره في شيوخه » ولم أجده في « التحبير » .

(٢) من أياصوفيا والظاهرية و « اللباب » و « تاريخ بغداد » ٤ : ٣٨١ ، وفي الأصلين الآخرين = « البزار » .

باب الطاء والواو

الطّوابيْقيّ : بفتح الطاء والواو ، وكسر الباء ، ثم الياء الساكنة آخر الحروف ، وفي آخرها القاف .

هذه النسبة إلى « الطّوابيق » وهي الآجرُّ الكبير الذي يفرش في صحن الدار ، وعملِها ، واشتهر بهذه النسبة جماعة ، منهم :

أبو جعفر محمد بن جعفر بن علاّن الوراق الشُّروطي المعروف بالطّوابِيقي ، كان شيخاً مستوراً من أهل القرآن ضابطاً لحروفِ قراءات كانت تقرأ عليه ، حدثِ عن أحمد بن يوسف بن خلاد ، وأبي علي الطُّوماري ، ومخلد بن جعفر ، ومحمد بن الحسين الأزدي ، وأبي عبد الله الشّمَاخي الهروي . سمع منه أبو بكر الخطيب الحافظ وقال (١) : كتبت عنه وكان صدوقاً ، ومات في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ، ودفن بمقابر باب الدير .

* * *

الطّوَاوِيْسيّ : بفتح الطاء المهملة ، والألف بين الواوين : المفتوحةِ والمكسورةِ ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها السين .

هذه النسبة إلى « طَواوِيس » وهي قرية من قرى بخارى على ثمانية

---

(١) في « تاريخه » ٢ : ١٥٩ .

فراسخ منها ، وهي المرحلة الثانية ، معروفة للمتوجه إلى سمرقند من بخارى ، خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين ، منهم :

الفقيه الفاضل الورع الزاهد الثقة أبو بكر أحمد بن محمد بن حامد بن هاشم الطَّواوِيسي ، أثنى عليه أبو سعد الإدريسي في كتاب « الإكمال » (١) وكان من عباد الله الصالحين ، روى عن محمد بن نصر المروزي ، وعبد الله ابن شِيرويه النيسابوري ، ومحمد بن الفضل البلخي وغيرهم . روى عنه محمد بن نصر بن غَرِيب (٢) القايد (٣) الشاشي ، وأحمد بن عبد الله بن إدريس خال الإدريسي الحافظ وغيرهما . وذكر الإدريسي أن أبا بكر الطَّواوِيسي مات في [الحمام في] (٤) سنة أربع وأربعين وثلاثمائة بسمرقند .

* * *

الطُّوبيّ : بضم الطاء المهملة ، بعدها الواو ، وفي آخرها الباء الموحدة .

هذه النسبة إلى قصر « الطُّوب » . وهو موضع بإفريقية ، منها :

موسى بن جميل العابد الطُّوبي ، من أهل بغداد ، انتقل إلى بلاد المغرب ، وسكن بإفريقية في موضع يقال له : قصر الطوب ، وكان يتعبد هناك وكان من العبّاد (٥) .

* * *

---

(١) وفي كوبرلي : « الكمال » .

(٢) وفي ليدن : « عريب » ، والضبط المثبت من أياصوفيا .

(٣) في الظاهرية : « القاعد » .

(٤) من كوبرلي و « اللباب » .

(٥) كما في « تاريخ بغداد » ١٣ : ٤١ نقلاً عن تاريخ أبي سعيد بن يونس .

الطُّوْرْخاري : بضم الطاء المهملة ، بعدها الواو [1] ، والخاء المعجمة والألف ، بين الرائين .

هذه النسبة إلى الجد ، واشتهر بهذه النسبة :

أبو إسحاق إبراهيم بن أبي علي محمد بن أبي عبد الله [2] محمد بن عمرو ابن صالح بن الحسن بن طُوُرْخار النسفي الطورخاري ، من أهل نَخشب ، سمع أبا الفوارس أحمد بن محمد بن جمعة النسفي . سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ ، وقال : وجدنا سماعه لـ « مسند عثمان بن عفان » من « مسند » إبراهيم بن معقِل ، وقرأنا عليه فمات .

* * *

الطُّوْرِيْنيّ : بضم الطاء المهملة ، والراء المكسورة ، بينهما الواو [3] ، ثم الياء الساكنة آخر الحروف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « طُوُرِيْن » وهي قرية من قرى الرَّي ، على نصف فرسخ منها ، دخلتها وسمعت بها ، منها :

محمد بن سلمة بن مالك الرازي الباهلي الطُّورِيني ، كان يسكن طُورين ، يروي عن عبد العزيز بن أبي حازم ، وعبد العزيز الدراوَرْدي ، وحاتم بن إسماعيل ، وفضيل بن عياض ، وعبد العزيز بن عبد الصمد ، وعبد الله ابن رجاء المكي . قال ابن أبي حاتم الرازي [4] : سألت أبي عنه ؟ فقال : صدوق ، ما علمتُه إلا صحيحَ الحديث .

* * *

---

(١) وفي « اللباب » و « اللب » : « وسكون الواو والراء » الأولى .

(٢) في « اللباب » : « بن عبد الله بن » . والمثبت من الأصول عامة . وفيه في آخر عمود النسب قبل « طورخار » زيادة : « علي بن » .

(٣) الساكنة ، كما في « اللباب » .

(٤) في « الجرح والتعديل » ٢٧٧/٢/٣ ، ونصه : « صدوق ما علمته ، صحيحُ الحديث » .

الطُّوْسَانيّ : بضم الطاء ، وفتح السين المهملتين ، وفي آخرها النون بعد الألف .

هذه النسبة إلى « طُوسان » وهي إحدى قرى مرو على فرسخين منها ، والمنتسب إلى هذه القرية :

أبو الفضل سويد بن نصر بن سويد الكاتب القرشي المروزي الطُّوساني ، يعرف بالشاه ، أحد العلماء الثقات ، راوية عبد الله بن المبارك ، وسمع الكتب منه ، وكان ثقة ورعاً سنياً ، ويروي عن أبي عصمة أيضاً (١) . روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري – وذكره في « التاريخ الكبير » (٢) – ومسلم ابن الحجاج القشيري ، وأبو عبد الرحمن النسائي وغيرهم من الأئمة . ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » : سويد بن نصر الطُّوساني ، حدثنا عنه إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ، مات بقريته طُوسان سنة أربعين ومائتين ، وهو ابن إحدى وتسعين سنة ، وكان متقناً .

وأبو أحمد عون بن منصور بن نوح الطُّوساني ، سمع سويد بن نصر الطُّوساني القرشي ، وموسى بن بحر الكوفي ، ورافع بن أشرس وغيرهم . روى عنه أبو عبد الرحمن محمد بن مأمون ، ومحمد بن إسحاق (٣) الماسي المروزيان . ومات سنة تسعين ومائتين .

* * *

(١) هو أبو عصمة نوح بن أبي مريم ، الملقب بـ « نوح الجامع » ، وكلمة ابن حبان فيه مشهورة .

(٢) ٢/٢/١٤٨ . هذا ، وقد نقل الحافظ في « تهذيب التهذيب » ٤ : ٢٨٠ كلام المصنف هذا ، وأن البخاري ومسلماً رويا عن المترجم ، ثم قال : « كذا قال أبو سعد ! ولعل الشيخين رويا عنه خارج الصحيح ؟ فينظر » .

(٣) من الأصول إلا كوبرلي ففيه : « محمد بن أحمد بن إسحاق » .

الطُّوسنيّ (١) : بضم الطاء المهملة ، بعدها الواو ، وفي آخرها السين المهملة [والنون] (٢) .

هذه النسبة إلى « طوسن » (١) وهي قرية من قرى بخارى . منها :

أبو حفص عمران بن رضوان الطُّوسي من أهل بخارى ، يروي عن أبي عبد الله بن أبي حفص . وأبي طاهر أسباط بن اليَسَع . روى عنه خلف ابن محمد بن إسماعيل الخيام .

* * *

الطُّوسِيّ : بضم الطاء المهملة وفي آخرها السين المهملة أيضاً .

هذه النسبة إلى بلدة بخراسان يقال لها « طُوس » وهي محتوية على بلدتين يقال لإحداهما : الطابَران ، وللأخرى : نَوقان ، ولهما أكثر من ألف قرية ، وكان فتحها في خلافة عثمان بن عفان على يد عبد الله بن عامر بن كَريز في سنة تسع وعشرين من الهجرة . خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين قديماً وحديثاً .

وهذه النسبة اسم طُوسِيّ بن طالب بن جرير البجلي ، حدث عن أبيه . روى عنه حمزة بن المطلب الخزاعي البصري .

---

(١) في الظاهرية وليدن : « الطوسي » و « طوس » والمثبت من غيرها ، وانظر التعليقة الآتية .

(٢) من أياصوفيا وكوبرلي ، فيكون المنسوب إليه : « طوسن » ، ويؤيد هذه الزيادة أن المصنف أفرد النسبة إلى « طوس » بنسبة خاصة ، ولو كان الموضعان برسم واحد لجعل لهما نسبة واحدة ، كعادته ، وكما فعل ابن الأثير في « اللباب » .

ولم تثبت هذه الزيادة في الأصلين الآخرين ولا « اللباب » ولا « اللب » ، ويؤيد عدم زيادتها قول المصنف في ضبط النسبة الآتية : « وفي آخرها السين المهملة أيضاً » فكلمة « أيضاً » يستأنس بها على اتحاد النسبتين .

وأما ياقوت فذكر آخر كلامه على « طوس » خراسان « طوسّ » بخارى هذه ، ونقل عن المصنف كلامه هذا وترجمة هذا المترجم ، ثم ذكر « طوسن » وأنها من قرى بخارى ، ولم ينسب إليها أحداً . والله أعلم .

والمنسوب إلى هذه البلدة : أبو نضر [1] محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج بن الجراح بن عبد الله بن عبد الخالق الفقيه الطوسي ، من أهل طابَران طوس ، كان إماماً زاهداً ورعاً حسن السمت والسيرة ، سمع بنيسابور الحسين بن محمد بن زياد السمدي [2] ، وإسماعيل بن قتيبة ، وبمرو يحيى بن ساسويه [3] ، وأبا رجاء الهُورْقاني ، وبهراة عثمان بن سعيد الدارمي ، ومعاذ بن نجدة ، وبالري علي بن الحسين بن الجنيد ، ومحمد بن أيوب الرازي ، وببغداد إسماعيل بن إسحاق القاضي ، والحارث بن أبي أسامة ، وبالكوفة أحمد بن موسى بن إسحاق الكوفي ، ومطيّن الحضرمي ، وبمكة علي بن عبد العزيز ، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ ، وسمع بسمرقند من [4] مصنفات أبي عبد الله محمد بن نصر المروزي . وروى عنه الحافظ أبو علي ، وأبو أحمد الحاكم ، وأبو الحسين الحجاجي ، وأبو عبد الله البيع النيسابوريون .

وذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في « التاريخ » فقال : الفقيه الأديب أبو عبد الله [5] العابد ، أبو نضر الإمام الطوسي ، وما رأيت في مشايخي أحسن صلاة ولا أبعد عن الذم منه ، وكان يصوم النهار ويقوم الليل ، ويتصدق بالفاضل من قوته ، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، سمع بطوس تميم بن محمد ، وإبراهيم العنبري ، وكتب عنهما جميعاً [« المسند »] [6]

(١) اضطربت الأصول هنا وفي المواضع الآتية هل هو : « أبو نضر » أو « أبو نصر » ؟ وأثبت ما يستأنس منها أنه هو الأرجح .

(٢) من الأصول إلا الظاهرية ففيه : « السمندي » . والله أعلم بصوابه .

(٣) وفي أياصوفيا : « ساشويه » .

(٤) سقطت من كوبرلي .

(٥) واضح أن كنيته « أبو النضر » ، فهل له كنيتان ؟ .

(٦) زيادة من كوبرلي .

فقد صنفاه ، وقال الحاكم : سألت أبا النضر : متى تتفرغ إلى التصنيف مع ما أنت فيه من هذه الفتاوى والتوسط ؟ قال : قد جزأت الليل ثلاثة أجزاء : جزء للتصنيف ، وجزء لقراءة القرآن ، وجزء للنوم . رؤي أبو النضر في المنام بعد وفاته لسبع ليال فقيل له (١) : وصلتَ إلى ما طلبتَه ؟ فقال : إي والله ، نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، [وبشرُ ابن الحارث يحجبنا بين يديه ويرافقنا . قلت : كيف وجدتَ مصنفاتك في الحديث ؟ قال : قد عرضتها كلها على رسول الله صلى الله عليه وسلم] (٢) ورضيها . وقال : توفي أبو النضر بطوس في شعبان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

وأبو محمد حاجب بن أحمد بن يَرْحُم (٣) بن سفيان الطوسي ، من أهل طوس ، كان شيخاً مسناً ، سمع جماعة من المتقدمين وعُمر حتى حدث عنهم ، مثل : محمد بن رافع القشيري ، ومحمد بن يحيى الذُّهلي ، ومحمد بن حماد الأَبيوردي ، وعبد الله بن هاشم ، وعبد الرحيم بن منيب المروزي ، وإسحاق بن منصور الكوسج (٤) وغيرهم . سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ . [روى عنه أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، والقاضي أبو بكر أحمد بن الحسين الحيري وغيرهما . ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ] (٥) في « التاريخ » فقال : حاجب بن

---

(١) وفي كوبرلي : « فقلت له » ، و « قلت » الآتية هي كذلك باتفاق الأصلين .

(٢) من أياصوفيا وكوبرلي .

(٣) جاءت في كل أصل على وجه ، وما أثبته من « التبصير » ص ١٤٨٨ .

(٤) من كوبرلي ، وفي غيره : « الطوسي » .

(٥) سقط من كوبرلي . و « الحيري » من ليدن واضحة ، وفي الظاهرية : « الجبري » وفي أياصوفيا تشبه : « الحسن الحربي » والله أعلم .

أحمد أبو محمد الطوسي ، حدث عن شيخ كان لا يسميه فيقول : حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عبد الله بن المبارك ؛ وبلغنا أن شيخنا أبا محمد البلاذُري كان يشهد له بلقيّ هؤلاء الشيوخ . وكان يزعم أنه ابن مائة وثمان سنين . هذا وهو بنيسابور سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة . وحضرتُ دار السنة بعد فراغ أبي العباس من الإملاء . وحُمل حاجب بن أحمد فوضع على الدّكة وقرأ عليه أبو أحمد الوراق من تلك الأجزاء الخمسة ثلاثة أجزاء إلى أن أذّنوا لصلاة العصر ، وفيها : عن عبد الله بن هاشم وعبد الرحيم بن منيب وغيرهما . وقال له أبو أحمد : كما قرأت عليك ؟ فقال : نعم وأشار برأسه . ولم يصل إلى ذلك السماع . قال : فسمعت أبا الفضل الطوسي يقول : توفي حاجب بن أحمد في قريته فجأة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة .

* * *

الطُّولُونيّ : بضم الطاء المهملة ، واللام المضمومة بين الواوين ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « ابن طُولُون » (١) أمير مصر ، والمنتسب إليه :

أبو معدّ عدنان بن الأمير أحمد بن طولون المصري الطُّولُوني ، ولد بمصر ، وروى عن الربيع بن سليمان المرادي وغيره . وكان قد عُني به . وتوفي في المحرم سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

وكُنَيز الخادم الفقيه المعدل الطُّولوني .

ولؤلؤ الرومي الطُّولوني ، مصريان ، وهما من موالي أحمد بن طُولون .

---

(١) من كوبرلي و « اللباب » ، وفي سائر الأصول : « طولون » فقط .

يرويان عن الربيع بن سليمان المصري . روى عنهما أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (١) .

* * *

الطُّوْمَارِيّ : بفتح الطاء المهملة ، وسكون الواو ، وفتح الميم ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « طُومَار » وهو لقب رجل ، واشتهر بهذه النسبة :

أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج الطُّوماري ، من أهل بغداد ، اشتهر بصحبة أبي الفضل بن طُومار الهاشمي ، فقيل له الطوماري ؛ من أهل بغداد ، حدث عن الحارث ابن أبي أسامة ، والحسين بن فَهْم ، وبشر بن موسى ، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي ، وإبراهيم بن إسحاق الحربي ، وأبوي (٢) العباس ثعلب ، والمبرِّد ، ومطيَّن الكوفي ، ومحمد بن يونس الكُدَيمي ، وعبد الله بن محمد بن ناجية وغيرهم . روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزق البزاز ، وعلي بن عبد الله الهاشمي ، وأبو علي بن شاذان ، ومحمد بن جعفر بن عَلاّن ، وأبو نعيم الأصبهاني وجماعة سواهم . وذكر أبو الحسن بن الفرات قال : أبو علي الطوماري من ولد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، وشُهر بصحبة أبي الفضل بن طومار الهاشمي ، وكان يذكر أن عنده « تاريخ » ابن أبي خيثمة ، و « كُتب » أبي عبيد ، عن علي بن عبد العزيز ، و « كتب » ابن أبي الدنيا وغير ذلك عن ثعلب والمبرِّد ، إلا أنه لم يَظهر له أصول ، وكان يحدث بتخريجات ما جرى مجرى الحكايات والمذاكرات ، ولم يكن

---

(١) في « معجمه الصغير » ١ : ٢٧٠ و ٢٧١ .

(٢) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ١١ : ١٧٧ .

بذلك ، وخلط في آخر أمره في أشياء حدث بها من كتب جازوه بها ولم يكن له بها أصول ، منها « الكامل » عن المبرد و « المبتدأ » عن ابن البراء ، عن عبد المنعم ، وغير ذلك . وكانت ولادته في يوم عاشوراء من سنة اثنتين وستين ومائتين ، ومات في المحرم أو صفر من سنة ستين وثلاثمائة .

* * *

الطُّوَيْتِيّ : بضم الطاء المهملة ، والواو المفتوحة ، والياء الساكنة آخر الحروف ، وفي آخرها التاء ثالث الحروف .

هذه النسبة إلى « طُوَيت » وهو جد عبد الله بن محمد بن طُويت البزاز [1] الرملي الطُّويتي ، من أهل الرملة ، يروي عن محمد بن علي ابن أخي رَوّاد ابن الجراح . روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني [2] .

* * *

الطُّوَيْطي : بالواو المفتوحة ، والياء الساكنة آخر الحروف بين الطائين المهملتين [3] .

هذه النسبة إلى « طُويط » وهو : أبو الفضل عبد الله بن محمد بن نصر ابن طُويط الرملي الطُّويطي ، من أهل الرملة ، يروي عن هشام بن عمار .

---

(١) في الظاهرية وليدن : « البزار » ، وفي غيرهما و « اللباب » و « المعجم الصغير » للطبراني ١ : ٢٢٠ كما أثبته .

(٢) في « المعجم الصغير » ١ : ٢٢٠ .

(٣) وسكت عن ضبط الطاء الأولى ، فكأنها كالتي قبلها ؟ وصرح ابن الأثير بذلك فقال : « بضم الطاء . . . » .

روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني [1] .

* * *

الطَّويل : بفتح الطاء المهملة ، وكسر الواو ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها . عرف بهذه الصفة جماعة ، منهم :

أبو عُبيدة حُميد بن أبي حُميد الطويل البصري ، مولى طلحة الطلحات الخزاعي ، ويقال : كنيته أبو عبيد ، واسم أبيه تِيْرُويَه ، وقد قيل : تِيرو [2] ، ويقال اسم أبيه : عبد الرحمن ، وهو الذي يقال له : حميد بن أبي داود ، قال أبو حاتم بن حبان : كان قصير القامة طويل اليدين ، فسمي حميداً الطويل ، إما [3] على الضد ، لقصر قامته ، وإما [3] قيل له الطويل لطول يديه . ولد سنة ثمان وستين ، ومات سنة ثلاث وأربعين ومائة . يروي عن أنس بن مالك . روى عنه الناس ، وكان يدلس ، سمع من أنس ابن مالك ثمانية عشر حديثاً ، وسمع الباقي من ثابت فدلَّس عنه [4] .

وأبو حمزة عبد الله بن سليمان [الطويل ، من أهل مصر ، يروي عن نافع . روى عنه الليث بن سعد ، والمفضَّل بن فَضالة .

(١) قال الحافظ ابن الأثير رحمه الله متعقباً: « قلت : قد فرق السمعاني بين هذا وبين الذي في الترجمة التي قبله ، وقد اشتبه عليه حيث رأى في تلك : « طويت » بالتاء ، وفي هذه : « طويط » بالطاء ، ورأى في تلك : روى عنه الطبراني ، وفي هذه : روى عنه ابن عدي ! وهما في زمان واحد ، وقد ينطق بعض الناس بالتاء مفخمة فتكون كالطاء ، أو بالعكس من ذلك ، وهما واحد ، والله أعلم » .

(٢) من الأصول كلها ، وفي « الجرح والتعديل » ١/٢/٢١٩ ، و « التهذيب » ٣ : ٣٨ : « تير » .

(٣) من كوبرلي ، وفي غيره : « يعني . . . وإنما » .

(٤) انظر لزاماً ترجمته في « التهذيب » من أجل العدد الذي سمعه من أنس ، ومن أجل الدفاع عن تدليسه .

وأبو سليمان] [١] سلاّم بن سلم الطويل السلمي السعدي التميمي . وقد قيل : سلاّم بن سليمان . ويقال : سلام بن سليم . من أهل المدائن . يروي عن زيد العَمّيّ ، وحميد الطويل. روى عنه أبو النضر هاشم بن القاسم . وأبو خالد الأحمر ، يروي عن الثقات الموضوعات . كأنه كان المتعمد لها . وكان يحيى بن معين [٢] يقول : سلام بن سليمان ليس حديثه بشيء .

وموسى الطويل ، قال أبو حاتم بن حبان [٣] : شيخ . كان يزعم أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه . روى عنه محمد بن مسلمة [٤] الواسطي . روى عن أنس أشياء موضوعة كان يضعها ، أو وضعت له فحدث بها ، لا يحل كتبة حديثه إلا على جهة التعجب ! قال : روى عن أنس نسخة موضوعة أكره [٥] ذكرها لشهرتها عند مَن هذا الشأن صناعته .

وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد المروزي الطويل ، سكن الري ، خرج إلى بيت المقدس والشام في العبادة ، ومات هناك . روى عن يحيى بن سليم الطائفي ، وابن عيينة ، وأبي مطيع الحكم بن عبد الله البلخي ، وسليمان ابن أبي هَوْذة ، وإسحاق بن سليمان ، وأبي معاوية الضرير . قال ابن أبي حاتم [٦] : سمع منه أبي وأجمل القول فيه .

* * *

(١) سقط من كوبرلي .

(٢) من كوبرلي و « المجروحين » ١ : ٣٣٦ مصدر المصنف ، و « الجرح والتعديل » ٢/١/٢٦٠ ، وفي « التهذيب » عنه ٤ : ٢٨١ : « ليس بشيء » . وفي الأصول الأخرى : « بن سعيد » .

(٣) في « المجروحين » ٢ : ٢٤٢ .

(٤) في أياصوفيا و « المجروحين » : « سلمة » . والمثبت من الأصول الأخرى ، و « الميزان » ٤ : ٢١٠ ، و « اللسان » ٦ : ١٢٢ ترجمة موسى هذا ، وفيها ترجمة لمحمد بن مسلمة الواسطي ، أظنه هذا ، فانظرها ٤ : ٤١ ، و ٥ : ٣٨١ .

(٥) من كوبرلي ، وفي الأصول الأخرى و « المجروحين » : « أكثر » .

(٦) في « الجرح والتعديل » ١/١/٢١١ .

باب الطاء والهاء

الطِّهْرَانِيّ : بكسر الطاء المهملة ، وسكون الهاء ، وفتح الراء ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « طِهران » وهي قرية كبيرة على باب أصبَهان ، وطِهران أيضاً قرية بالري ، وإليها ينسب الرمان الحسن .

فأما المنتسب إلى القرية التي بأصبهان فمنها :

أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن سهلويه الطِّهراني الجواد ، يروي عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الحافظ مجالس من « أماليه » . روى لي عنه جماعة بأصبهان مثل : أبي نصر أحمد بن عمر الغازي [1] ، وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي ، ومات في شهر رمضان سنة تسع وستين وأربعمائة .

[ومضيت إلى هذه القرية قاصداً وسمعت بها عن شيخ يقال له : أبو عبد الله محمد بن حماد الطِّهراني] [2] .

ومن القدماء الذين انتسبوا إلى هذه القرية — أعني طِهران أصبهان — :

---

(١) وتحرفت في الظاهرية إلى : « القاضي » ، وفي « اللباب » إلى : « المغازلي » .

(٢) سقط من كوبرلي . وهذا الطهراني الأصفهاني المتأخر غير ذاك الطهراني الرازي المتقدم زمناً ، الذي تأتي ترجمته بعد قليل . ثم إن الذي رأيته في « معجم » المصنف ٢/٧٩ هو « أبو جعفر محمد بن أحمد الطهراني من أهل أصبهان من قرية طهران . . . » ؟ .

أبو صالح عقيل بن يحيى الطِّهراني ، ثقة ، حدث عن سفيان بن عيينة ، ويحيى بن سعيد القطان . توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين [1] .

وأبو بكر إبراهيم بن سليمان – وقيل : ابن سفيان [2] – الطِّهراني ، سمع إبراهيم بن نصر وغيره .

وسعيد بن مهران بن محمد الطِّهراني ، سمع عبد الله بن عبد الوهاب الخُوارَزمي [3] .

وعلي بن رستُم [بن] المِطْيار [4] الطِّهراني عم أبي علي أحمد بن محمد ابن رستُم ، يكنى أبا الحسن ، سمع محمد بن سليمان بن حبيب المِصِّيصي لُويناً .

وعلي بن يحيى الطِّهراني ، سمع قتيبة بن مهران الأصبهاني .

ومحمد بن محمد بن صخر بن سَدوس الطِّهراني التميمي أبو جعفر ، ثقة ، وكان من الصالحين ، سمع أبا عبد الرحمن المقرىء ، [وأبا عاصم النبيل ، وخالد بن يحيى وغيرهم] [5] .

وناجية بن سَدوس أبو القاسم الطِّهراني ، وما أعرف أحداً روى عنه

---

(١) ستتكرر الترجمة بعد ست تراجم بزيادة كلمات على ما هنا . وانظرها .

(٢) وبه ترجمه أبو نعيم في « تاريخ أصبهان » ١ : ١٩٣ .

(٣) انظر حديثه في « تاريخ أصبهان » ١ : ٣٣٠ .

(٤) في الأصول : « الطيار » والمثبت من كوبرلي و « تاريخ أصبهان » ٢ : ١٠ ، و « الأنساب المتفقة » ص ٩٩ – وما بين المعكوفين منها أيضاً – و « معجم البلدان » ، وسوف تتكرر الترجمة بعد خمس تراجم ، وفيها زيادة مهمة هي في « التاريخ » نفسه .

(٥) سقط من كوبرلي ، وفيه بدلا عنه : « وغيره » . وفي الأصول الثلاثة : « خالد بن يحيى » ، وفي « تاريخ أصبهان » ٢ : ١٩٤ ، و « الأنساب المتفقة » ص ٩٩ ، و « معجم البلدان » : « خلاد » .

غير محمد بن أحمد بن تميم من أهل هذا البلد (١) ، ذكر ذلك جميعه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ في « تاريخ أصبهان » .

وأبو صالح عقيل بن يحيى [بن] (٢) الأسود الطِّهراني ، من أصبهان ، ثقة ، حدث عن ابن عيينة ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأبو داود . وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان وخمسين ومائتين .

أخبرنا به أبو الفضل [عبد الله بن محمد العدل ، وأبو الفضل] (٣) محمد ابن عبد الواحد المغازلي جميعاً بجامع أصبهان ، قالا أخبرنا أبو الخير بن ررا (٤) الإمام ، سمعت أبا بكر بن مردويه يقول ذلك .

ومن المتأخرين : أبو نصر حمود بن عمران (٥) بن إبراهيم بن أحمد الطِّهراني ، روى عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ ، سمع منه أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي .

[وأبو الحسن علي بن رستم [بن] المِطْيار الطِّهراني ، من أصبهان ، ثقة متقن ، روى عن لُوين ، وجَبَّر ، ومحمد بن الوليد ، ومات سنة ثلاث وثلاثمائة] (٦) .

---

(١) واقتصر عليه أبو نعيم في « تاريخه » ٢ : ٣٣٣ ولم ينف وجود غيره .

(٢) زدتها من « تاريخ » أبي نعيم ٢ : ١٤٤ .

(٣) سقط من كوبرلي ، وفي الظاهرية وليدن : « عبيد الله » والمثبت من أياصوفيا و « التحبير » للمصنف ١/٣٨ .

(٤) من كوبرلي و « التبصير » ص ٥٩٨ ، وفي سائر الأصول : « رث » ونحوه .

(٥) وفي كوبرلي و « الأنساب المتفقة » ص ١٠٠ : « عمر » وانظر التعليق عليه .

(٦) سقطت الترجمة من كوبرلي ، وتقدمت قبل خمس تراجم ، وصوبتها كما تقدم . وفي الأصول الثلاثة : « محمد بن الوليد » وفي « تاريخ أصبهان » ٢ : ١٠ : « محمد بن محمد » .

وأما المنتسب إلى طِهران الري ، وهو أشهر من طِهران أصبهان ، خرج منها :

أبو عبد الله محمد بن حماد الطِّهراني (١) الرازي ، سمع عبد الرزاق بن همّام وغيره . روى عنه الأئمة ، وكان من ثقات المسلمين ، [سمع عبيد الله ابن موسى وعبد الرزاق بن همام ، وأبا عاصم النبيل ، وحفص بن عمر العدني] (٢) وكان جوالاً ، حدث بالري وبغداد والشام . روى عنه أبو بكر ابن أبي الدنيا ، وأحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير القاضي ، وقال عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي (٣) : سمعت منه مع أبي بالري وببغداد وبإسكندرية ، وهو صدوق ثقة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ببغداد ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل ابن مسعدة الإسماعيلي ، أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السَّهمي ، سمعت أبا أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ، سمعت منصوراً الفقيه يقول : لم أرِ من الشيوخ أحداً فأحببت أن أكون مثله في الفضل غير ثلاثة ، فذكر أولهم محمد بن حماد الطِّهراني ، لأنه كان قد صار إلى مصر وحدث بها ، وكان بالشام يسكن عسقلان .

أخبرنا أبو الخير أحمد بن أحمد الواعظ إجازة مشافهة ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطِرْقاني كتابة ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق الحافظ قال : قال أبو سعيد بن يونس : محمد بن حماد الطِّهراني كان من

---

(١) هو بالطاء المهملة ولا ريب ، فضبط الخزرجي له في « الخلاصة » ص ٣٣٣ بالظاء المعجمة : سهو ، وأثبته كذلك مصحح « ميزان الاعتدال » ٣ : ٥٢٨ ثلاث مرات خطأ .

(٢) سقط من كوبرلي .

(٣) في « الجرح والتعديل » ٣/٢/٢٤٠ .

أهل الرحلة في طلب الحديث ، وكان ثقة صاحب حديث يفهم ، وخرج عن مصر . وكانت وفاته بعسقلان من أرض الشام سنة إحدى وستين ومائتين [1] ليلة الجمعة لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر .

* * *

الطَّهُرْمُسِيّ : بضم الطاء المهملة ، والهاء ، وسكون الراء ، وضم الميم [2] ، وفي آخرها السين المهملة .

هذه النسبة إلى قرية من قرى مصر يقال لها « طُهُرْمُس » وهي قرية من جيزة فسطاط مصر ، ومن أهلها :

إسحاق بن وهب بن عبد الله الطَّهُرْمُسِي ، يروي عن عبد الله بن وهب [3] . روى عنه محمد بن المسيب الأَرْغِياني ، وعمران بن موسى ابن فضالة الموصلي وغيرهما . ذكره أبو حاتم بن حبان في « كتاب المجروحين » وقال [4] : حدثنا عنه شيوخنا ، يضع الحديث صُراحاً ، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه . قال : روى عن ابن وهب

---

(١) هكذا في الأصول كلها ، و « الأنساب المتفقة » ص ١٠٠ ، وكأن المصنف ينقل عنه ؟ و « اللباب » ، و « معجم البلدان » ، لكن في « تاريخ بغداد » ٢ : ٢٧٢ ، و « تذكرة الحفاظ » ص ٦١١ ، و « التهذيب » ٩ : ١٢٥ ، و « الخلاصة » ص ٣٣٣ ، – كلهم إلا الأخير – نقلوا عن ابن يونس أنه أرخ وفاة المترّجم سنة إحدى وسبعين ومائتين . فليعتمد .

(٢) كذلك في « اللباب » و « اللب » و « معجم » ياقوت ، و « تاج العروس » ٤ : ١٨٢ وزاد : « وقيل : بكسر الميم ، كما هو المشهور الآن » .

(٣) أقحم هنا في « اللباب » : « بن عبد الله » ومحلها بعد « وهب » السابق ، كما هنا .

(٤) ١ : ١٢٧ ، وفيه الحديث الذي نقله المصنف ، لكن سقط منه من كوبرلي كلمة : « سبعين » ، وهي ثابتة في « المجروحين » مصدر المصنف ، وفي « الميزان » ١ : ٢٠٣ و ١٤٠ ، و « اللسان » ١ : ٣٧٨ و ٢٧٠ . والحديث مذكور في كتب الموضوعات ، وانظر « اللآلئ المصنوعة » ٢ : ٣٠١ ، و « تنزيه الشريعة » ٢ : ٢٩٨ فقد جعلاهما روايتين : « سبعين ألف حجة » و « سبعين حجة » ، وعزياها إلى ابن عدي والديلمي .

عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « لردُّ دانِق من حرام يعدِل عند الله سبعين ألف حجة مبرورة » .

أخبرنا بالحديث زاهر بن طاهر الشَّحامي بمرو ، أخبرنا أبو القاسم القشيري ، أخبرنا أبو محمد جناح بن [نذير بن جناح المحاربي ، حدثنا عمي أحمد بن جناح بن] (١) إسحاق ، أخبرنا أبو الحَرِيش أحمد بن عيسى ابن مخلد الكلابي ، حدثنا إسحاق بن وهب الطُّهُرْمُسي . الحديث .

ذكره أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصَّدَفي في « تاريخ مصر » قال : إسحاق بن وهب بن عبد الله الطُّهُرْمُسي ، مولى آل سعيد ابن أبي مريم ، يكنى أبا يعقوب ، روى عن ابن وهب أحاديث كان ابن وهب أتقى لله من أن يحدث بها ، وأحسَبه وهم فيها ، لأنه لم يكن من أصحاب [الحديث] (٢) وكان أيضاً يحدث حفظاً ، توفي بطُهُرمُس يوم الأربعاء لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وخمسين ومائتين .

* * *

الطَّهْمَانيّ : بفتح الطاء المهملة ، وسكون الهاء ، وفتح الميم ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى إبراهيم بن « طَهْمان » . والمشهور بهذه النسبة :

أبو بكر محمد بن حمويه بن عباد الطَّهْماني النيسابوري ، وإنما قيل له « الطَّهماني » لجمعه حديث إبراهيم بن طهمان ، وكان من أهل نيسابور . ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في « تاريخه » فقال : ومسكنه عندنا بباب غرزة المنزل الذي كتبنا عن ابنه أبي القاسم فيه ، ثم بنى فيه الخان للدقاقين ،

(١) زيادة من كوبرلي .

(٢) بياض في الأصول ، ملأته من « اللسان » ١ : ٣٧٨ .

سمع كتاب إبراهيم بن طهمان من أحمد بن حفص ، ومحمد بن يحيى ، ومحمد بن يزيد النيسابوريين ، وكتب بالحجاز والعراق . روى عنه أبو علي الحافظ ، وأبو أحمد الحاكم والشيوخ . وتوفي يوم الخميس السادس والعشرين من شعبان سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

وأبو العباس عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان المروزي الكاتب المعروف بالطَّهماني ، أظن أنه من ولد إبراهيم بن طَهمان[١] ، وهو إمام في اللغة والعلم وأحد أشراف خراسان بنفسه وآبائه وأسلافه .

وابنه أبو صالح محمد بن عيسى ، سمع إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن قدامة السلمي[٢] ، وعلي بن حُجر السعدي ، وعلي بن خَشْرم . ويوسف بن عيسى . روى عنه [الحسن بن سفيان ، وعبد الله بن محمود السعدي ، وأحمد بن الخضر المروزي ، وعمرو بن مالك ، وأبو عبد الله محمد بن مخلد العطار ، وأبو سعيد بن الأعرابي ، وعبد الباقي بن قانع وغيرهم .][٣] وكان ثقة صدوقاً . مات في صفر سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

وأبو عبد الرحمن[٤] بن أبي الليث ، عبد الله بن عبيد الله[٥] بن سريج ابن حجر بن الفضل بن طَهْمان الشيباني الطَّهْماني البخاري ، من أهل بخارى ، قيل له الطهماني نسبة إلى جده الأعلى ، كان من أئمة المسلمين ،

---

(١) جزم بذلك ابن الأثير فقال : « من ولد إبراهيم . . . » .

(٢) من أياصوفيا وكوبرلي وموضع ترجمته في « التهذيب » ٩ : ٤٠٩ وغيره ، وفي الأصلين الآخرين : « السرخسي » .

(٣) سقط من كوبرلي ، وفيه بدلا عنه : « أبو الحسن بن سعد وغيره » ! .

(٤) في ليدن : « وأبو عبد الله » ، والمثبت من غيره و « الإكمال » ٤ : ٢٧٦ .

(٥) من الظاهرية وليدن ، وفي غيرهما : « عبد الله » . والمثبت هو الصواب . ثم في الأصول كلها : « سريح » بالحاء المهملة ، وما أثبته هو الصواب أيضاً . انظر ترجمته ونسبه الكامل في « الإكمال » ٤ : ٢٧٤ ، ثم « التبصير » ص ٧٨٠ .

رحل إلى العراق والحجاز وديار مصر والشامات والجزائر وبلاد خراسان. قال غُنجار: كان من أهل العدالة والصدق، وله كتب كثيرة مصنفة، يروي عن أبيه، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وأحمد بن نصر العتَكي، وأبي عبد الله بن أبي حفص، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، ويوسف بن سعيد بن مسلم المِصّيصي، وأحمد بن عيسى الخشني، والربيع ابن سليمان، وبحر بن نصر الخولاني، ومحمد بن عوف الحمصي، وعبد ابن حميد الكَسّي، وكان صاحب التصانيف الحسان، روى عنه أبو نصر أحمد بن محمد بن زنك الباهلي [1] الوراق، وأبو العباس جعفر بن محمد ابن المكي [2] النسفي، وأبوعمرو محمد بن محمد بن صابَر البخاري وغيرهم. ومات يوم الجمعة في جمادى الآخرة لثمان بقين سنة سبع وثلاثمائة بسمرقند.

* * *

[الطُّهَوِيّ: بضم الطاء المهملة، وفتح الهاء. هذه النسبة إلى بني «طُهَيَّة» وهم بطن من تميم، وطُهَيَّة بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم [3]. وقد تسكن الهاء فيقال: طُهْوِي، وقد تفتح الطاء مع إسكان الهاء فيقال: طَهْوي. ثلاث لغات. قال أبو علي الغساني: هكذا قيدناه في «غريب المصنف» لأبي عبيد. والمشهور بالانتساب إليها:

(١) «زنك» هو الصواب، كما في «الإكمال» ٤: ١٦٩، وتحرفت في كل أصل على وجه. وفي الأصول و «الإكمال»: «الباهلي» إلا الظاهرية فـ: «الكاهلي».

(٢) من كوبرلي و «الإكمال» ٤: ٢٧٦، وفي أياصوفيا: «الملكي»، وفي غيرها: «الملك».

(٣) قال ابن الأثير في «اللباب»: «قلت: ذكر طهية وهي الأم التي ينسب إليها، ولم يذكر الأب، وهما اثنان: أبو سود وعوف ابنا مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم، وأمهما طهية، فنسب أولادهما إليها».

أبو المنهال سيار [١] بن سلامة الرِّياحي ، ويقال : الطُّهَوي . يروي عن أبي برزة الأسلمي . روى عنه خالد الحذّاء ، وشعبة ، وعوف الأعرابي .

والحسن بن زُرَيق [٢] الطُّهَوي ، شيخ ، يروي عن ابن عيينة المقلوبات تجب مجانبة حديثه على الأحوال . روى عنه زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة .

وأبو حمزة سعد بن عُبيدة الطُّهَوي ، ختن أبي عبد الرحمن [٣] . نسبه يحيى بن معين] [٤] .

* * *

(١) في الأصلين : « يسار » وهو تحريف ، صوابه ما أثبته من « اللباب » و « التاريخ الكبير » ١٦٠/٢/٢ ، و « الجرح والتعديل » ٢٥٤/١/٢ ، و « التهذيب » ٤ : ٢٩٠ ، وتحرف اسم أبيه في « اللباب » إلى : « سلام » .

(٢) من كوبرلي و « الإكمال » ٤ : ٥٧ ، وفي الأصل الآخر و « المجروحين » مصدر المصنف ١ : ٢٣٤ : « رزيق » .

(٣) هو أبو عبد الرحمن السلمي التابعي الجليل . كما في « الإكمال » ٦ : ٤٦ ، و « التهذيب » ٣ : ٤٧٨ . وهكذا صواب كنيته : « أبو حمزة » وتحرفت في «التهذيب» إلى « أبو ضمرة » مع نقل مصححه ضبطها عن « المغني» للفتني ،والصواب ما أثبته عن الأصلين ، و « الإكمال » ، و « الكنى » للدولابي ١ : ١٥٧ .

(٤) ثبتت هذه النسبة وتراجمها في أياصوفيا وكوبرلي فقط ، وموضعها فيهما بعد نسبة « الطوسي » وقبل « الطولوني » ، فأخرتها إلى هنا ، مراعاة لذكرها في « اللباب » ولترتيبها الهجائي .

باب الطاء واللام ألف

الطَّلاَّس : بفتح الطاء المهملة ، وتشديد اللام ألف ، وفي آخرها السين المهملة .

عرف بهذا جماعة ، منهم :

أبو عبد الله محمد بن الحسن الطَّلاَّس المقرىء الرازي ، من أهل الريّ ، حدث بجرجان عن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي . روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ .

وأبو محمد ربيع بن عبد الوهاب الطَّلاَّس . روى عن محمد بن يوسف البلخي [أخي عصام بن يوسف] (١) . قال ابن أبي حاتم (٢) : سمع منه أبي بالري .

وسعد بن عبد الله الطلاَّس الرازي الأزدي المعروف بسعدويه ، يروي عن عباد بن العوام . روى عنه أبو حاتم الرازي ، وعلي بن الحسين بن الجنيد .

ويزيد بن عبد العزيز الطلاَّس ، روى عن داود العطار . روى عنه عبد الحميد بن بَهرام ، وسحيل (٣) بن أبي يحيى ، وعبد الرحمن بن زيد ابن أسلم ، ويعقوب القُمي ، وعباد بن العوام . روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان . قال ابن أبي حاتم (٤) : سألت أبي عنه ؟ فقال : صدوق ثقة من نبلاء الرجال .

* * *

---

(١) سقط من كوبرلي ، وثبت في الأصول الأخرى ، و « الجرح والتعديل » ٤٦٦/٢/١ .

(٢) في « الجرح والتعديل » وذكر أن أباه سئل عنه فقال : « صدوق » .

(٣) في الأصول كما أثبت : بالياء المثناة بعد الحاء ، وفي « الجرح والتعديل » ٢٧٨/٢/٤ : « سحبل » بالباء الموحدة .

(٤) في « الجرح والتعديل » ٢٧٨/٢/٤ .

باب الطاء والياء

الطَّيَّار : بفتح الطاء المهملة ، وتشديد الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها ، وفي آخرها الراء .

هذه الكلمة لقب جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الطيَّار رضي الله عنه ، قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما قُطِعَ يداه يوم مؤتة وأخذ اللواء بعضديه : « لقد أبدله الله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة فسمي الطَّيار » [1] .

ونُبيشة الخير الهذلي [2] ، هو : نبيشة بن عمرو بن عوف بن سلمة بن حنش بن الطيار بن الذَّيَّال بن عمير بن عادية بن صعصعة بن وائلة بن لحيان ابن هذيل بن مدركة [3] ، يكنى : أبا طَريف ، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . حدث عنه أبو المَليح الهُذلي .

* * *

(١) هذه رواية بالمعنى ، وأقرب الروايات منها رواية ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً عند « الطبراني بإسنادين أحدهما حسن » كما قال الهيثمي في « المجمع » ٩ : ٢٧٣ . وينظر « طبقات » ابن سعد ٢٢/١/٤ ، و « سنن » الترمذي ٩ : ٣٢٨ ، و « فتح الباري » ٨ : ٧٨ .

(٢) من كوبرلي وكافة المصادر ، وفي سائر الأصول : « الهمذاني » خطأ .

(٣) في رجال النسب تحريف كثير في كافة الأصول ، صوبته عن « الإكمال » ٥ : ٢٦٩ مصدر المصنف فيه .

الطَّيَالِسِيّ : بفتح الطاء المهملة ، والياء المنقوطة بنقطتين من تحتها ، وسكون الألف ، وكسر اللام ، وفي آخرها السين المهملة .

هذه النسبة إلى « الطيالسة » وهي التي تكون فوق العمامة ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالِسي ، أصله من فارس ، سكن البصرة ، كان أبوه مولى لقريش ، وأمه مولاة لبني نصر بن معاوية ، روى عن شعبة ، والثوري ، وهشام الدَّستَوائي ، وهمَّام بن يحيى ، وأبان (١) بن يزيد ، وأبي عوانة وغيرهم ، وأهل العراق ، وله « مسند » مجموع على الصحابة . روى عنه أحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأخوه عثمان ، والناس . وكان مولده سنة ثلاث وثلاثين ومائة ، ومات سنة ثلاث ومائتين في ربيع الأول . وحكي عن محمد ابن المنهال الضرير أنه قال : قلت لأبي داود صاحب الطيالسة يوماً : سمعتَ من ابن عون شيئاً ؟ قال : لا ، قال : فتركته سنة ، وكنت أتهمه بشيء قبل ذلك ، حتى نسي ما قال ، فلما كان سنة قلت له : يا أبا داود سمعتَ من ابن عون شيئاً ؟ قال : نعم . قلت : كم ؟ قال : عشرين حديثاً ونيفاً . قلت : عدَّها عليَّ فعدَّها كلها فإذا هي أحاديث يزيد بن زُريع ما خلا واحداً له لم أعرفه .

قيل : إن أبا داود كان يحدث من حفظه فيغلط ، مع أن غلطه يسير في جنب ما روى على الصحة والسلامة (٢) . وحكى محمد بن بشار قال :

---

(١) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ٩ : ٢٤ مصدر المصنف ، و « التهذيب » ٤ : ١٨٣ ، وفي سائر الأصول : « وزياد » .

(٢) هذا قول الخطيب في « تاريخه » ٩ : ٢٦ .

سمعت أبا داود الطيالسي يقول : حَدثتُ بأصبهان أحداً وأربعين ألف حديث ابتداء من غير أن أُسأل ، وقالَ أحمدُ العجليُّ قالَ : أبوداود الطيالسي بصري ثقة ، وكان كثير الحفظ ، رحلت إليه فأصبته مات قبل قدومي بيوم ، وكان قد شرب البلاذر هو وعبد الرحمن بن مهدي فجذِم أبو داود ، وبرص عبد الرحمن ، فحفظ أبو داود أربعين ألف حديث ، وحفظ عبد الرحمن عشرة آلاف حديث . وكان وكيع يقول : ما بقي أحد أحفظ لحديث طويل من أبي داود ، وقد ذكر ذلك لأبي داود فقال : قل له : ولا قصير . قال عبد الله : قدم علينا أبو داود وكان يُملي من حفظه ، وكان يحفظ ثلاثين ألف حديث .

وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيَالسي ، مولى باهلة ، من أهل البصرة ، يروي عن شعبة ،وسليمان بن المغيرة ، وزائدة ، وزهير بن معاوية ، والأسود بن شيبان [وعمار بن عمارة ، ومبارك بن فضالة ، وسَلْم بن زَرِير ، وجرير بن حازم ، والليث بن سعد وغيرهم . روى عنه محمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى وأحمد بن سنان] [1] وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، ومحمد بن مسلم البصري وغيرهم . قال علي بن المديني : اكتب عن أبي الوليد الأصول ، وقال أحمد بن حنبل : أبو الوليد متقن ، وقال أحمد بن سنان : أبو الوليد أمير المحدثين ، وقال أبو حاتم الرازي : أبو الوليد إمام فقيه عاقل ، وما رأيت في يده كتاباً قط . قال ابن أبي حاتم [2] : سمعت أبا زرعة الرازي يقول — وذكر أبا الوليد الطيالسي — فقال : أدركت [3] نصف الإسلام وكان إماماً في زمانه جليلاً عند الناس . مات أبو الوليد الطيالسي سنة سبع وعشرين ومائتين .

(١) من كوبرلي ، وهي في مصدر المصنف : « الجرح والتعديل » ٦٥/٢/٤ .
(٢) في « الجرح والتعديل » ٦٦/٢/٤ .
(٣) من الأصول جميعها ، ومثله في أحد أصول « الجرح والتعديل » ، وفي أصوله الأخرى و « التهذيب » ١١ : ٤٧ : « أدرك » ، وينظر المعنى ؟ .

وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله الطّيالِسي الرازي ، كان جوالاً ، [حدث][1] ببغداد وبمصر وطَرَسوس . وسكن قِرْمِيسِين ، وعُمِّر عمراً طويلاً ، كان يحدث عن إبراهيم بن موسى الفراء . والمعافى ابن سليمان الرَّسْعَني [2] ، ويحيى بن معين ، وعبيد الله بن عمر القواريري . وأبي مصعب الزهري ، وعلي بن حكيم الأودي ، ومحمد بن حميد الرازي ، وأبي غسان زُنيج [2] ، وعبد الرحمن بن يونس الرقي وغيرهم . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، والحسن بن محمد بن شعبة ، ومكرم بن أحمد القاضي ، وجعفر بن محمد الخُلْدي ، وأبو بكر بن الجِعابي . قال صالح ابن أحمد الحافظ الهمذاني : محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي ، نزيل قِرْميسين ، حدثنا عنه أحمد بن محمد المقرىء ، ومحمد بن أحمد الصفار . ثم قال : سمعت أبا جعفر الصفار يقول : تكلموا فيه ، وكان فهماً بالحديث مسناً . وقال صالح : سمعت أبي يقول : كتب [عنه] [3] ابن وهب الدينوري وأفسد حاله بمرة ، فذكرت ذلك لأبي جعفر فقال : ابن وهب يتكلم في الناس وله في نفسه من الشغل ما لا يتفرغ لغيره ؟ ! قال صالح : سمعت أبا جعفر يقول : توهمت أن الناس لا يحملون حديثه لضعفه .

وذكره الحاكم أبو أحمد الحافظ قال : محمد بن إبراهيم الطيالسي عُمِّر الكثير ، وكان يروي عن المعافى بن سليمان الرسعني ، وأمية بن بِسطام العيشي ، وإبراهيم بن حمزة الزبيري [4] . والله أعلم أَشَرهاً كان ذلك منه

---

(١) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ١ : ٤٠٤ .

(٢) وتحرف في « تاريخ بغداد » إلى : « الرسغني » مرتين و « ذبيح » .

(٣) من الظاهرية وليدن ، وسقطت من غيرهما ومن « تاريخ بغداد » .

(٤) من الأصول جميعها ، وهو الصواب ، انظر ترجمته السابقة ٦ : ٢٦٦ ، وتحرف في « تاريخ بغداد » ١ : ٤٠٦ إلى : « الزهري » .

أم صدقاً ؟ ذكره الدارقطني فقال : متروك ، وفي موضع : ضعيف ، وسئل أبو بكر البرقاني عنه ؟ فقال : بئس الرجل . وذكره الخطيب [1] فقال : سألت أبا حازم العبدوي الحافظ بنيسابور عن محمد بن إبراهيم بن زياد ؟ فقال : سمعت أبا أحمد الحافظ ذكره فقال : لو أنه اقتصر على سماعه لكان فيه مقنع ، لكنه حدث عن شيوخ لم يدركهم ، أو قال كلاماً هذا معناه .

وأبو محمد عبد الله بن العباس بن عبيد الله الطيالسي ، سمع عبد الله ابن معاوية الجمحي ، ومحمد بن موسى الحَرَشي ، وبشر بن معاذ العَقَدي ، والفضل بن الصبَّاح السمسار ، وعبد الرحيم [2] بن محمد السكري ،ونصر ابن علي الجهضمي ، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، وأحمد بن حفص ابن عبد الله وغيرهم . روى عنه محمد بن مخلد ، وعبد الباقي بن قانع ، وأبو بكر محمد بن الحسين الآجُرّي ، وعبد العزيز بن جعفر الخِرَقي . وكان ثقة . ومات في ذي القعدة — وقيل : في ذي الحجة — سنة ثمان وثلاثمائة .

وأبو بشر حوشب بن مسلم الثقفي الطيالسي صاحب الطيالسة ، من أهل البصرة ، يروي عن الحسن . روى عنه شعبة ، وجعفر بن سليمان ، ومسكين أبو فاطمة ، ونوح بن قيس وغيرهم .

* * *

---

(١) في « التاريخ » ١ : ٤٠٦ .

(٢) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ١٠ : ٣٦ . وفي الأصول الأخرى : « عبد الرحمن » .

الطَّيَّان : بفتح الطاء ، وتشديد الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها النون . هذه الحرفة المعلومة اشتهر بها جماعة من المحدثين ، منهم :

أبو الفتح المفضَّل بن الحسين (١) بن علي بن الصقر الصواف الموصلي ، يعرف بابن الطيان ، يروي عن أبي الحسين علي بن محمد الصواف ، وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة وغيرهما .

وأبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن إسحاق السِّنْجي الطيان الشاعر بالعجمية ، من أهل قرية سِنْج ، وكان أكثر قوله في السخف والمطايبة ، وديوانه معروف بمرو ، ثم تاب ورجع عن قول الشعر ، وكان فيما يصنعه الأبنية ، وقيل : إن المنارة التي بباب جامع المدينة ، وبجامع سنج من بنائه وصنعته . سمع أبا رجاء محمد بن حمدويه السِّنجي الهُورْقاني . روى عنه أبو علي الحسين بن علي بن محمد البردعي السمرقندي .

وعبد الله بن أحمد بن داود الطيّان ، يروي عن محمد بن أبي عيسى عن الشاه بن محمد الطوسي .

وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيّان ، من أهل أصبهان ، يروي عن إسحاق بن خُرشيد قُوله التاجر ، يروي لنا عنه أبو الرجاء بدر بن ثابت الرازي بأصبهان ، وأبو سعيد أحمد بن محمد البغدادي بمكة وجماعة كثيرة سواهم ، توفي في حدود سنة ثمانين وأربعمائة .

* * *

---

(١) من كوبرلي و « الإكمال » ٥ : ٢٧٠ ، وفي سائر الأصول و « اللباب » : « الفضل ابن الحسن » .

الطَّيِّب : بفتح الطاء المهملة ، وتشديد الياء المكسورة المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الباء .

هذه اللفظة لقب : مُرَّة الطَّيِّب ، وهو : مرة بن شَراحيل بن الطيب أبو إسماعيل ، سمي طَيِّباً لعبادته وزهده . روى عنه إسماعيل بن أبي خالد وغيره .

* * *

الطَّيْبِيّ : بفتح الطاء المهملة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وبعدها الباء الموحدة .

هذه النسبة لأبي الفضل محمد بن عبد الله بن مسعود الطَّيْبِي الجرجاني ، من أهل جُرجان ، وهو من أولاد أبي طَيْبة عيسى بن سليمان [الدارمي ، كان من العلماء الزهاد ، من أتباع التابعين ، صاحب كرز بن وبَرة . وأبو الفضل فقيه فاضل مناظر ، عارف بالأدب ، مليح الشعر] [1] تفقه بمرو على القاضي محمد بن الحسين الأرْسابَندي ، لقيته ببلدة جُرجان ، ودخل عليّ زائراً ومسلّماً ، فسمعت منه بيتين من شعره لا غير ، ورأيت أهل بلدته مجتمعين على الثناء عليه والإطراء له . [أنشدني أبو الفضل الطَّيْبي لنفسه بجرجان :

أبا الفضل ادَّرِعْ صبراً جميلاً ... ولا تيأسْ وإنْ شطَّ المزارُ
فإن الماءَ يَكدُر ثم يصفو ... وإنّ الليل يعقُبُه النهار] [2]

---

(١) من كوبرلي . وانظر ترجمة أبي طيبة فيما سيأتي آخر تراجم هذه النسبة ، وفي « تاريخ جرجان » ص ٢٤٤ .

(٢) سقط من كوبرلي ، وثبت في الأصول الأخرى و « اللباب » .

كان يصل إليَّ خبره سنة نيف [1] وأربعين وخمسمائة ، ثم غاب عني خبره للتشويش الواقع بخراسان .

وعبد الواسع ابن أبي طَيْبة عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي الطَّيْبي ، من أهل جرجان ، كان لهم ضياع ونعم سابغة . ومن ولده : سعيد بن [2] عبد الواسع ، روى عن أبيه أبي طَيبة ، وياسين بن معاذ وغيرهما . روى عنه زافر بن سليمان ، والحسين بن الحسن الجرجاني .

وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الواسع بن أبي طَيْبة الطَّيْبي ، من أهل جرجان ، حدث عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ .

وأبو طَيْبة الذي ذكرت نسبه في الأول روى عن كرز بن وَبَرة ، وجعفر بن محمد الصادق ، وسليمان الأعمش وغيرهم . روى عنه ابناه : أحمد وعبد الواسع ، وسعد بن سعيد وغيرهم . وكانت له نعمة ظاهرة من الضياع والعقار ، وله أوقاف تعرف به إلى اليوم على أولاده وأولاد أولاده وأقربائه بجوزجانان في بلد يعرف بأشبورقان ، تحمل من الأوقاف التي عليهم من جرجان وإستراباذ ، وقصر بقرب نهر طَيفور في طرف مقبرة سُليمانا باذ [3] ومات سنة ثلاث وخمسين ومائة .

* * *

(١) وفي « اللباب » : « ست » وكأنه تحريف ، وترجمه المصنف رحمه الله في « معجمه الكبير » ١/٩٧ وقال : « توفي في رجب سنة خمسين وخمسمائة بجرجان » .

(٢) وفي « تاريخ جرجان » ص ١٩٩ : « سعيد أبو عبد الواسع » .

(٣) تحرفت في الأصول ، والمثبت من « تاريخ جرجان » ص ٢٤٤ ، وانظر نسبتها السابقة ٧ : ١٢١ .

الطِّيْبِيّ : هذه النسبة ـ بالطاء المكسورة ، والياء الساكنة المنقوطة من تحتها بنقطتين ، والباء المنقوطة من تحتها بنقطة ـ إلى « طِيْب » وهي بلدة بين واسط وكور الأهواز مشهورة ، والمنتسب إليها :

أبو بكر أحمد بن إسحاق بن نِيْخاب (١) الطِّيْبِي .

وأبو عبد الله هلال (٢) بن عبد الله بن محمد الطِّيْبي المعلم ، روى عن ابن مالك ، وابن إسماعيل (٣) . روى عنه أبو بكر الخطيب وقال (٤) : مؤدبي ، مات سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة .

وبكر بن محمد بن جعفر الطِّيْبي ، روى عنه أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل المالِيني الصوفي ، نزيل مصر .

وأبو عبد الله الحسين بن الضحاك بن محمد الأنماطي البغدادي ، يعرف بابن الطِّيْبي ، يروي عن أبي بكر الشافعي (٥) .

وجامع بن عمران بن أبي الزعفران الطِّيْبي ، يروي عن أبي موسى محمد بن المثنى الزَّمِن البصري . روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرىء وذكر أنه سمع منه بالطِّيْب .

* * *

---

(١) أهمل وتحرف في الأصول و « تاريخ بغداد » ٤ : ٣٥ ، والمثبت هو الصواب كما في « التبصير » ص ١٤٢٩ ، و « اللباب » ، و « الإكمال » ٥ : ٢٥٨ .

(٢) هكذا في كوبرلي وهو الصواب ، وفي الأصول الأخرى و « اللباب » : « بكر بن هلال ... » .

(٣) هما : أبو بكر بن مالك القطيعي الإمام الحنبلي المشهور ، ومحمد بن إسماعيل الوراق .

(٤) في « تاريخ بغداد » ١٤ : ٧٥ .

(٥) وكان ثقة ، وتوفي سنة ٤٢٢ كما في « تاريخ بغداد » ٨ : ٥٥ ، والمصنف ينقل من « الإكمال » .

الطِّيْرانيّ (١) : بكسر الطاء المهملة ، وسكون الياء آخر الحروف ، بعدها الراء المفتوحة ، وفي آخرها ياء أخرى .

هذه النسبة إلى « طِيراي » (٢) وهي قرية من قرى أصبهان ، منها :

أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن مَتّة (٣) الطِّيْرانيّ ، من أهل أصبهان ، له رحلة ، كتب الحديث الكثير ، ولم يحدث إلا بشيء يسير ، سمع أبا عبيدة عبد الله (٤) بن محمد بن الحسن بن زياد الجَهْرَمي . روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ .

* * *

الطَّيْريّ : بفتح الطاء المهملة ، وسكون الياء المنقوطة ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « الطَّيْر » وهو لقب لبعض أجداد المنتسب إليه ، وهو :

أبو الفرج محمد بن محمد بن أحمد بن الطَّير القصري الطَّيري المقرىء ، من أهل بغداد ، وكان شيخاً صالحاً ، كبير السن ضرير البصر ، كثير الذكر والعبادة ، سمع أبا الخطاب نصر بن أحمد بن البَطِر القارىء ، وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النِّعالي وغيرهما . كتبت عنه شيئاً يسيراً ، وكانت

---

(١) وفي « معجم » ياقوت : « الطيراني » ، وفي « التبصير » : « الطئراني » ، والأمر سهل ، انظر كلام المصنف السابق عند نسبة « الصنعاني » ص ٩١ .

(٢) هكذا في الظاهرية ، ويؤيده قول المصنف : « وفي آخرها ياء أخرى » . وفي سائر الأصول و « اللباب » و « معجم البلدان » : « طيرا » .

(٣) تحرف في الظاهرية إلى « أمية » وفي ليدن إلى « مية » والمثبت من الأصلين الآخرين و « اللباب » و « معجم » ياقوت ، و « التبصير » ص ١٣٣٤ . وتحرف أيضاً فيما سبق ٣ : ٤٣٥ إلى « منـه » .

(٤) من كوبرلي و « اللباب » وما تقدم ٣ : ٤٣٥ ، وتحرف في الأصول الأخرى إلى : « أبا عبد الله عبيد الله » .

ولادته في سنة خمس وستين وأربعمائة . وتوفي في حدود سنة أربعين وخمسمائة والله أعلم .

* * *

الطِّيْرِيّ : بكسر الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها الراء المهملة .

هذه النسبة إلى « طِيْرة » وهي ضيعة من ضياع دمشق ، والمشهور بالنسبة إليها من المحدثين :

الحسن بن علي الطِّيْري ، حدث عن أبي الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المَشْغَراني (١) . روى عنه أبو عبد الله محمد بن حمزة بن محمد بن حمزة التميمي الطِّيري ، شاب كتبت عنه (٢) .

* * *

الطَّيْسَفُونيّ : بفتح الطاء المهملة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفتح السين المهملة ، وضم الفاء ، وسكون الواو ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « طَيْسَفُون » وهي قرية من قرى مرو على فرسخين ؛ كان بها جماعة من العلماء والمحدثين ، منهم :

---

(١) تحرفت في الأصول إلى « الشعراني » والمثبت هو الصواب .

(٢) هكذا قال المصنف ، وعبارة الأمير ابن ماكولا في « الإكمال » ٥ : ٢٥٣ : « روى عنه محمد بن حمزة التميمي الدمشقي » . فإن كان الذي ذكره الأمير والمصنف واحداً كان ثمة إشكال كبير ، لتباين الطبقة ، إذ أن ولادة المصنف بعد وفاة الأمير بإحدى وثلاثين سنة ، فكيف يأخذ عمن ذكره الأمير ؟ وأظن أن الذي ذكره المصنف هو حفيد الذي ذكره الأمير ليصح قول المصنف : « شاب كتبت عنه » ، لكن لا يصح حينئذ قوله : « روى عنه .. » . فالله أعلم .

أبو الحسن علي بن عبد الله بن   (١) الطَّيْسَفُوني ، كان فقيهاً فاضلاً ومحدثاً مكثراً ، سمع أبا عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن أحمد الجوهري ، وأبا عصمة عباد بن محمد بن أحمد السنجي وأبا جعفر محمد بن عبد الله بن سليم المكي القاضي وغيرهم . روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الفُوراني ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكُشْمِيهني ، وأبو عبد الله محمد بن بجتويه (؟) الشِّيْرْنَخْشِيري وجماعة . وتوفي في حدود سنة عشر وأربعمائة .

* * *

الطَّيْشِيّ : بفتح الطاء المهملة ، وسكون الياء آخر الحروف ، وفي آخرها الشين المعجمة .

هذه النسبة إلى « طَيْشة » وهو اسم لجد :

يزداد (٢) بن موسى بن جميل بن السبَّال(٣) بن طَيْشة الطَّيْشي ، من أهل بغداد ، حدث عن اسرائيل بن يونس ، ومالك بن أنس ، وأبي جعفر الرازي . روى عنه علي بن الحسين بن حِبان ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وعمر بن أيوب السقطي ، وعبد الله بن إسحاق المدائني .

* * *

الطَّيْفُوريّ : بفتح الطاء المهملة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وضم الفاء ، والراء بعد الواو .

---

(١) بياض في أياصوفيا وكوبرلي قدر كلمة ، ولا شيء في غيرهما ولا « اللباب » .

(٢) هكذا ترجمة الخطيب في « تاريخه » ١٤ : ٣٥٥ ، وترجمه أيضاً ٧ : ٤٨ : « أزداذ » بالذال المعجمة أخيراً .

(٣) في الأصول و « اللباب » : « السباك » إلا ليدن و « تاريخ » الخطيب في الموضعين : « السبال » وهو الصواب ، وضبطه المصنف بالياء المثناة ونسب إليه « السيالى » ٧ : ٢١٤ ، قال الحافظ في « تبصير المنتبه » ص ٧١٤ : « وتعقبه الرضي الرشاطي فأصاب » .

هذه النسبة إلى « طَيْفُور » وهو جد :

أبي جعفر محمد بن يزيد بن طَيْفور البغدادي ، المعروف بالطّيفوري ، حدث عن أبي معاوية الضرير ، وعلي بن عاصم ، ويزيد بن هارون ، وخالد بن إسماعيل ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، وأبي داود الطيالسي وغيرهم . روى عنه الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد المقرىء ، ومحمد بن مخلد العطار ، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي وجماعة . ومات في شهر رمضان سنة ست وستين ومائتين .

وأما أبو بكر عمر بن عبد الله بن محمد بن هارون البزاز [1] الطّيفوري ، من أهل سر من رأى ، سكن بغداد في « رحبة طَيْفور » موضع ببغداد ، حدث عن محمد بن منير بن صغير [2] ، ومحمد بن محمد الباغندي . روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه البزاز . ومات في المحرم سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

وأبو بكر عبد الله بن بحر بن عبد الله بن طيفور الطّيفوري النيسابوري ، من أهل نيسابور ،نسب إلى جده الأعلى ، سمع سليمان بن الربيع النهدي . روى عنه أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي .

وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الطّيفوري ، المعروف بأبي القاسم [3] ، من أهل جرجان ، يروي عن عمار بن رجاء « مسنده » روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي وغيره .

---

(١) في كوبرلي بإهمال الزاي الثانية ، والمثبت من الأصول الأخرى و « تاريخ بغداد» ١١ : ٢٥٢ .

(٢) في كوبرلي : « صعير » بالعين المهملة ، والمثبت من سائر الأصول و « تاريخ بغداد » ١١ : ٢٥٢ .

(٣) من الأصول و « اللباب » ، وفي « تاريخ جرجان » ص ٣٧٥ : « بابن أبي القاسم » . وكأنه أولى ، وظاهر ذكر المصنف لهذا الرجل بين الذي قبله وبعده أنه منسوب إلى جد له .

وأبو بكر محمد بن يزيد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن طيفور الطَّيفوري ، يروي عن جعفر بن محمد الفريابي . روى عنه أبو نصر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي . وتوفي بعد سنة سبع وأربعين وثلاثمائة [١] .

* * *

الطِّيْنيّ : بكسر الطاء المهملة ، وسكون الياء المنقوطة بنقطتين ، والنون في آخرها .

هذه النسبة إلى « الطِّين » . وظني أنه إلى بيع الطين المالح الذي يأكله الناس ، والمشهور بهذه النسبة :

عبد الله [٢] بن الهيثم الطِّيني ، يروي عن طاهر بن خالد بن نزار الأيْلي .

وذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ [٣] أن هذه النسبة إلى بيع الطِّين [٤] ، وإلى موضع بالمغرب . وأما إلى بيع الطين قال : أبو الحسن بن الطَّفَّال المصري : كان جماعة من شيوخنا يروون عنه فيقولون الطِّيني [٥] .

وأما أبو الحسن علي بن منصور الطِّيني ، روى عنه أبو مطر الإسكندراني وقال : من بلاد المغرب .

وأبو الحسن علي بن محمد الطِّيني الإستِراباذي [روى عن أبي نعيم بن عدي الجرجاني . روى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسن بن بُندار بن

---

(١) لأنه « روى بجرجان في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة » كما في « تاريخ جرجان » ص ٣٨٣ ، وسقط من « اللباب » كلمة « بعد » .

(٢) من كوبرلي و « الإكمال » ٥ : ٢٦١ ، وفي سائر الأصول و « اللباب » : « أبو عبد الله » .

(٣) في كتابه « الأنساب المتفقة » ص ١٠١ .

(٤) من الأصول كلها ، وفي المصدر المنقول عنه : « الطفل » .

(٥) انظر ترجمته فيما سبق ص ٢٤٣ .

المثنى الإستِرَاباذي] [1] ببيت المقدس . وروى عنه أبو الحسين[2] علي بن محمد بن جعفر الأصبهاني فقال : علي بن أحمد بن موسى [3] .

وأما أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن أبي الطِّين الواسطي . نسب إلى جده الأعلى ، من أهل واسط حدث ببغداد عن أحمد بن إسحاق بن نِيْخاب الطِّيبي . روى عنه أبو الحسين أحمد بن علي التوَّزي سمع منه ببغداد .

* * *

(١) زيادة مهمة من « الإكمال » ٥ : ٢٦١ كأنها سقطت من أصل المصنف من « الإكمال » لتكرر كلمة « الإستراباذي » . وانظر « تاريخ جرجان » ص ٢٧٩ .

(٢) من كوبرلي و « الإكمال » . وفي سائر الأصول وأحد أصول « الإكمال » : « أبو الحسن » .

(٣) ولذا ترجمه حمزة السهمي في « تاريخ جرجان » ص ٤٨٨ ترجمة مستقلة ظناً منه أنهما رجلان ! .

حرف الظاء المعجمة

باب الظاء والألف

الظَّاهِريّ : بفتح الظاء المعجمة ، والهاء المكسورة بعد الألف ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى أصحاب « الظاهر » وهم جماعة ينتحلون مذهب داود ابن علي الأصبهاني صاحب الظاهر ، فإنهم يُجرون النصوص على ظاهرها ، وفيهم كثرة ، منهم :

أبو الحسين محمد بن الحسين البصري الظَّاهِري ، كان على مذهب داود حدث عن محمد بن الحسن بن الصبَّاح الداودي .. روى عنه أبو نصر بن أبي عبد الله الشيرازي .

وأما داود فهو : أبو سليمان داود بن علي بن (١) خلف الفقيه الظاهري ، أصبهاني الأصل ، سكن بغداد ، وكان من أهل قاشان (٢) بلدة عند أصبهان ، سمع سليمان بن حرب ، وعمرو بن مرزوق ، والقَعْنبي ، ومحمد بن كثير العبدي ، ومسدَّد بن مسرْهَد ، رحل إلى نيسابور وسمع من إسحاق بن راهويه « المسند » و « التفسير » ثم قدم بغداد وصنف كتبه بها ، وهو إمام أصحاب الظاهر ، وكان ورعاً ناسكاً زاهداً ، وفي كتبه حديث كثير إلا أن الرواية عنه عزيزة جداً . روى عنه ابنه محمد بن داود ، وزكريا بن يحيى

---

(١) هنا زيادة في كوبرلي فقط : « أحمد بن » ، ولم أر ما يؤيدها في مصادر أخرى ، فلم أثبتها .
(٢) وفي « تاريخ أصبهان » ١ : ٣١٣ : « قاسان » والوجهان جائزان ، كما سيأتي في محله .

الساجي ، ويوسف بن يعقوب بن مِهران الداودي ، والعباس بن أحمد المذكِّر . وذكره أبو العباس ثعلب فقال : كان عقله أكثر من علمه ، وقال أبو عبد الله المحاملي : رأيت داود بن علي يصلي فما رأيت مصلياً [1] يشبهه في حسن تواضعه . وقد حكي لأحمد بن حنبل عنه قول في القرآن بدّعه فيه وامتنع من الاجتماع معه بسببه ، واستأذن له ابنه صالح بن أحمد أن يدخل عليه فامتنع وقال : كتب إليّ محمد بن يحيى الذُهلي من نيسابور أنه زعم أن القرآن محدَث فلا يقربني ! قال : يا أبت إنه ينتفي من هذا وينكره ! فقال أحمد بن حنبل : محمد بن يحيى أصدق منه[2]، لا تأذن له في المصير إليّ .

قال أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف : في شهر رمضان — يعني سنة سبعين ومائتين — مات داود بن علي بن خلف الأصبهاني ، وهو أول من أظهر انتحال الظاهر ، ونفى القياس في الأحكام قولاً ، واضطر إليه فعلاً فسماه دليلاً ! وحكى ابنه محمد بن داود قال : رأيت أبي في المنام فقلت له : ما فعل الله بك ؟ قال : غفرلي وسامحني . فقلت : غفرلك، فممّ سامحك ؟قال : يابني الأمر عظيم والويل كلّ الويل لمن لم يسامَح ! ولد سنة إحدى ومائتين[3] ،

---

(١) في « تاريخ بغداد » ٨ : ٣٧١ : « مسلماً » ومثله في غير كتاب ، إلا « تهذيب الأسماء واللغات » ١٨٤/١/١ فكما أثبت من الأصول جميعها .

(٢) وقع هنا تحريف في « تاريخ بغداد » ٨ : ٣٧٤ ، فليصحح على ما هنا .

(٣) لم أر من أرخ ولادة داود هكذا إلا أبا نعيم في « تاريخ أصبهان » ١ : ٣١٣ ، وكأن الأستاذ الزِّركلي في « الأعلام » ٣ : ٨ ناقل من المصنف ؟ والذي في « تاريخ بغداد » ٨ : ٢٧٥ ، و « الميزان » ٢ : ١٤ — ١٥ ، و « لسانه » ٢ : ٤٢٢، و « طبقات » ابن السبكي ٢ : ٢٨٤ ، و « وفيات » ابن خلكان ٢ : ٢٥٧ ، و « تذكرة » الذهبي ص ٥٧٢ حكاية أنه ولد سنة ٢٠٠ ، أو سنة ٢٠٢ ، واقتصر الإمام أبو إسحاق الشيرازي في « طبقات الفقهاء » له ص ٩٢ على أنها سنة ٢٠٢ ، واقتصر ابن كثير في « البداية والنهاية » ١١ : ٤٧ على أنها سنة ٢٠٠ . فيكون المصنف في قوله هذا متابعاً لأبي نعيم فقط .

ومات ببغداد سنة سبعين ومائتين (١) . وكان أبوه علي بن خلف(٢) يتولى كتابة عبد الله بن خالد الكوفي قاضي أصبهان أيام المأمون .

وابنه أبو بكر محمد بن داود بن علي بن خلف الأصبهاني القاشاني . صاحب كتاب « الزهرة » كان عالماً أديباً وشاعراً ظريفاً . وله في «الزهرة» (٣) أحاديث عن عباس بن محمد الدُّوري وطبقته . ولما جلس في حلقة أبيه بعد وفاته يفتي استصغروه عن ذلك ، فدسّوا إليه رجلاً وقالوا له : سله عن حد السُّكر ما هو ؟ [ومتى يكون الإنسان سكران] (٤) فأتاه الرجل فسأله [عن حد السكر ما هو ؟ و] (٤) متى يكون الإنسان سكران ؟ فقال محمد بن داود : إذا غربتْ عنه الهموم ، وباح بسره المكتوم . فاستُحسن ذلك منه وعُلم موضعه من العلم [ومن مليح شعره قوله :

سقى اللهُ أياماً لنا ولياليـــا ... لهنَّ بأكنافِ الشباب ملاعبُ
إذِ العيش غضٌ والزمان بغُرَّة ... وشاهد آفات المجيب غائب] (٥)

وله أخبار ومناظرات مع أبي العباس بن سُريج الشافعي بحضرة القاضي أبي عمر يوسف مثبتة مسطورة لحسنها ، ومن جملة أشعاره :

انظُرْ إلى السِّحر يجري في لواحظِهِ ... وانظُر إلى دَعَجٍ في طرفه الساجي
وانظُر إلى شَعَراتٍ فوق عارضه ... كأنهنَّ نِمالٌ دَبَّ في عاجِ

مات أبو بكر بن داود الأصبهاني الظاهري والقاضي يوسف بن يعقوب

---

(١) وانفرد « لسان الميزان » ٢ : ٤٢٣ أنه : « سنة خمس وسبعين ومائتين » ولعله خطأ مطبعي .

(٢) انظر ترجمته في « تاريخ » أبي نعيم ٢ : ٧ . ثم انظره ٢ : ٤٩ .

(٣) وصفه ابن خلكان ٤ : ٢٦٠ فقال : « هو مجموع أدب ، أتى فيه بكل غريبة ونادرة وشعر رائق » .

(٤) من « تاريخ بغداد » ٥ : ٢٥٦ مصدر المصنف .

(٥) سقط من كوبرلي ، وهو في سائر الأصول و « تاريخ بغداد » ٥ : ٢٥٧ . وفي « التاريخ » : « إذا . . . بعزة » ، والحرف الأول أثبته من الأصول الثلاثة ، وأهمل الثاني فيها ، فلعل ما أثبته أولى .

في يوم واحد : يوم الاثنين لسبع خلون من شهر رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين ، وقيل : مات محمد بن داود لسبع خلون من شوال من السنة .

وأبو الحسن عبد الله بن أحمد بن محمد المغلِّس الفقيه الظاهري ، له مصنفات على مذهب داود بن علي ، وحدث عن جده محمد بن المغلِّس ، وعلي بن داود القنطري ، وأبي قلابة الرَّقاشي ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، والحسن بن علي المَعْمري وغيرهم. روى عنه أبو المفضَّل(١) محمد بن عبد الله الشيباني ، وكان ثقة فاضلاً فهماً ، أخذ العلوم عن أبي بكر محمد بن داود . [و](٢) عن ابن المغلِّس انتشر علم داود في الإسلام ، وتوفي في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، أصابته سكتة .

* * *

(١) من كوبرلي وترجمته في « تاريخ بغداد » ٥ : ٤٦٦ ، وفي سائر الأصول و « اللباب » و « تاريخ بغداد » ترجمة الظاهري : « أبو الفضل » .

(٢) زيادة ضرورية من « تاريخ بغداد » ٩ : ٣٨٥ ، ونحوها في « اللباب » .

باب الظاء والفاء [1]

الظَّفَرِيّ : بفتح الظاء المعجمة ، والفاء ، وفي آخرها الراء المهملة .

هذه النسبة إلى « ظَفَر » وهو بطن من الأنصار ، وهو : كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس . واسم ظَفَر : كعب . والمشهور بالنسبة إليه :

يونس بن محمد بن أنس بن فَضالة [2] الظَّفَري . من أهل المدينة ، يروي عن أبيه ، له صحبة . روى عنه فضيل بن سليمان النُّميري [3] .

وحفيده إدريس بن محمد بن يونس الظَّفَري ، وهو أبو محمد ، روى عن إدريس : يعقوبُ بن محمد الزهري ، [4] وابن أبي فُديك .

---

(١) قال ابن الأثير رحمه الله متمماً :

« باب الظاء والباء

قلت : فاته « الظَّبْياني » : بفتح الظاء ، وسكون الباء الموحدة ، وبعدها ياء تحتها نقطتان . نسبة إلى ظبيان بن غامد بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد ، بطن من الأزد ثم من غامد ، منهم : جندب الخير بن عبد الله بن ضب ابن الأخرم بن مشعث بن حثم بن جشم بن سلامان بن عثمان بن ظبيان ، له صحبة » .

(٢) وقع في « الجرح والتعديل » ٢٤٦/٢/٤ تقديم وتأخير : « بن فضالة بن أنس » ، وجاء على الصواب فيه ٢٦٥/١/١ .

(٣) قلت : انظر مصداق هذا في « الإصابة » ٣ : ٣٥ ، لكن يبدو لي وقفة في سلامة هذا السند من سقط أو انقطاع ؟ فقد اتفقت أقوال العلماء على أن وفاة النميري كانت بعد سنة ١٨٠ ، فكيف يروي عن صحابي ؟ ولم يذكروا هذا في ترجمته ! وليونس هذا ترجمة في « الإصابة » ٣ : ٦٤٤ .

(٤) وأقحم هنا في كوبرلي « أبان » . وانظر ترجمة إدريس في « الجرح والتعديل » ٢٦٥/١/١ مصدر المصنف فيها .

وقتادة بن النعمان الظَّفَري ، من بني ظَفَر أيضاً من الأنصار .

وأبو ذَرَّة الحارث بن معاذ بن زرارة الظَّفَري [1] ، شهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحداً . ذكر ذلك محمد بن جرير الطبري [2] .

وفي بني سُليم : بنو ظَفَر بن الحارث بن بُهثة بن سُليم .

والمنتسب إلى الأنصار ولاءً : خطاب بن صالح الظَّفَري الأنصاري ، مولى بني ظَفَر ، يروي عن أمه سلامة بنت مَعقِل [3] امرأة من قيس عيلان. روى عنه البصريون .

وقيل : إن ظفر بطن من حِمير ، قاله أبو سعيد بن يونس . وقال : معافى بن عمران الظَّفَري ، وظَفَر بطن من حِمير . هو : ظَفَر بن معاوية . والمعافى من أهل مصر ، قدم حمص وكُتب عنه .

وجماعة ببغداد ينتسبون إلى محلة بشرقيها يقال لها : « الظَّفَرية » إحدى المحالّ المعروفة :

فشيخنا : أبو بكر أحمد بن ظَفَر بن أحمد المغازلي الظَّفَري الشيباني ، منها ، روى لنا عن أبي الغنائم بن المأمون الهاشمي ، وأبي علي بن البنّا المقرىء وغيرهما ، مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

وأبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الملك الأسدي الظَّفَري ، دخلت عليه داره بالظَّفَرية ولم يحضر أصلاً أقرأ عليه ، وكان مريضاً فعدته واستجزتُ

---

(١) وقع تحريف كثير في الأصول والمصادر في هذه الأسماء ، وأثبت ما هو الصواب ، من « التبصير » ص ٥٦٠ ، و « الإصابة » ١ : ٢٩٠ ، و ٤ : ٦٦ ، و « التجريد » للذهبي ٢ : ١٦٤ .

(٢) ونقله عنه ابن عبد البر في « الاستيعاب » ٤ : ٦٥ ، والحافظ في « الإصابة » ٤ : ٦٦ ، وعن ابن عبد البر : ابن الأثير في « أسد الغابة » ٥ : ١٨٨ ، وينظر « تاريخ الطبري » ؟ .

(٣) « أو : مغفل » كما في « التاريخ الكبير » ٢/١/٢٠١ ، و « الجرح والتعديل » ١/٢/٣٨٥ .

منه وخرجت ، وكان سمع أبا بكر الخطيب الحافظ ، وأبا الفرج بن المَخْبَزي [1] وغيرهما . ومات سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

وأبو محمد سليمان بن الحسين الشحام الظَفَري ، سمع مع والدي رحمه الله من أصحاب أبي القاسم بن بِشران ، وأبي علي بن شاذان . سمعت منه بالظَّفَرية .

وأبو طليحة قيس بن عاصم الظفَري التميمي السعدي ، بصري ، له صحبة . روى عنه الحسن [البصري] ، وابنه حكيم بن قيس ، وابن ابنه خليفة بن حصين . ومنهم من يروي عن خليفة بن حصين ، عن أبيه ، عن جده قيس بن عاصم . وروى عنه شعبة بن التوأم . هكذا ذكره أبو حاتم الرازي [2] .

* * *

(١) التصويب من رسمها الآتي ، وتحرفت في الأصول .

(٢) ونقله عنه ابنه في « الجرح والتعديل » ٢/٢/١٠١ ، وما بين المعكوفين زدته منه ، ويلاحظ أن ذكر رواية شعبة بن التوأم من زيادات الابن على أبيه .

باب الظاء والنون (١)

الظَّنِّيّ : بفتح الظاء المعجمة ، وفي آخرها النون المشددة .

هذه النسبة إلى « ظَنَّة » وهي قبيلة . هكذا ذكر لنا صاحبنا أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي الحافظ ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو القاسم تمام بن عبد الله بن المظفر بن عبد الله الظَّنِّي السراج ، من أهل دمشق ، يروي عن أبي الحسن علي بن الحسن بن طاوس المقرىء الدَّيرعاقولي . روى لي عنه أبو القاسم الدمشقي .

* * *

---

(٣) قال الحافظ ابن الأثير متمماً :

« باب الظاء واللام

قلت : فاته « الظُّلَيمي » : بضم الظاء ، وفتح اللام ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وفي آخره ميم . هذه النسبة إلى ظُليم ، واسمه : مرة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وهو أحد بطون البراجم . ينسب إليه الحكم بن عبد الله بن عداء بن الظليمي الشاعر ، وهو القائل :

لو كنت جار بني هند تداركني عوف بن نعمان أو عمران أو مطر

وبعضهم يجعل هذا البيت ليزيد بن مفرغ ، وليس له » .

قلت : انظر من هم البراجم ولم لقبوا بذلك في « جمهرة » ابن حزم ص ٢٢٢ . وهكذا في « اللباب » : « عداء بن الظليمي » وواضح أنه « بن الظليم » .

باب الظاء والهاء

الظِّهْرانيّ : بكسر الظاء المعجمة (١) ، وسكون الهاء ، وفتح الراء ، بعدها الألف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « ظِهْران » وهي قرية قريبة من مكة ، وليست هي بمرّ الظّهران ، لأن ذلك موضع آخر ، ويقال له : بطن مر أيضاً . حدّث بظِهْران التي هي قرية قريبة من مكة :

أبو القاسم علي بن يعقوب الدمشقي ، حدث عن مكحول البيروتي . روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ ، وذكر أنه سمع منه بظِهران .

* * *

الظِّهْرِيّ : بكسر الظاء المعجمة ، وسكون الهاء ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « ظِهْر » وهي بطن من حمير ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو [الحارث] (٢) حبيب بن محمد الظِّهْري الحمصي . كان قاضياً زمن عبد الملك ، لقي أبا الدرداء وروى عنه . [روى عن](٢) حوشب بن عقيل.

وأبو مسعود المعافى بن عمران الظِّهري الموصلي ، كان أحد الزهاد ، وكان الثوري يسميه « الياقوتة » (٣) . يروي عن الأوزاعي ، وعثمان بن الأسود .

* * *

---

(١) وتابعه ابن الأثير ، والسيوطي في مختصريها والحافظ في « التبصير » ص ٨٨٥ ، ونقل ياقوت كلام المصنف بتمامه وتعقبه بأنه بالفتح لا غير .

(٢) من أياصوفيا وكوبرلي .

(٣) مع أن الثوري شيخه ومفقهه ومؤدِّبه . وانظر ترجمته النيِّرة في «تاريخ بغداد» ١٣ : ٢٢٦ ، و « التهذيب » ١٠ : ١٩٩ ، و « التذكرة » ص ٢٨٧ .

باب الظاء والياء

الظَّيْقيّ : بفتح الظاء المعجمة ، ثم الياء الساكنة آخر الحروف ، وفي آخرها القاف .

هذه النسبة إلى [« ظَيْقة »] (١) وهو منزل على عشرة فراسخ من برية عَيْذاب (٢) ، منها :

أبو الحسن طاهر بن عتيق السكاك الظَّيْقيّ ، روى عنه أبو الفضل محمد ابن طاهر بن علي المقدسي الحافظ في « معجم شيوخه » وقال : أنشدنا رفيقي أبو الحسن السكّاك بالظَّيْقة .

* * *

(١) من أياصوفيا وكوبرلي .

(٣) وفي كوبرلي : « عبدان » .

حرف العين المهملة

باب العين والألف

العابِد : جماعة اشتهروا لكثرة عبادتهم وزهدهم بهذا الاسم ، منهم :

أبو سليمان محمد بن الفضل بن العباس بن الحجاج البلخي العابد ، يروي عن أبي ضمرة يعلى بن عبيد . روى عنه أحمد بن خلف وغيره . وله « كتاب الجامع » و « كتاب الزهد » و « كتاب صفة الجنة والنار » أورد فيها أشياء عجيبة ، الحمل فيها على غيره . ذكره أبو حاتم بن حبان في « الثقات » وقال : محمد بن الفضل العابد ، كان شيخاً متعبداً متقناً ، ولكنه كان مرجئاً .

وأبو السَّرِيّ هَنَّاد بن السَّرِيّ العابد ، من أهل الكوفة ، صاحب « كتاب الزهد » عرف بـ « العابد » لكثرة عبادته . يروي عن هُشَيم بن بَشير ، وأبي الأحوص . روى عنه أبو عيسى الترمذي وجماعة [1] . مات يوم الأربعاء آخر يوم من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

وأقدم منهما : أبو سليمان داود بن نُصير الطايي العابد ، من أهل الكوفة ، يروي عن حميد الطويل ، وإسماعيل بن أبي خالد . روى عنه إسماعيل بن عُلية ، ومصعب بن المقدام ، وإسحاق بن منصور السَّلولي . مات سنة ستين ومائة هو وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق في أيام ، قبل الثوري ، وكان داود من الفقهاء ممن كان يجالس أبا حنيفة رحمهما الله ،

(١) روى عنه البخاري في « جزء خلق أفعال العباد » ومسلم وأصحاب السنن الأربعة . انظر « التهذيب » ١١ : ٧٠ .

ثم عزم على العبادة فجرّب نفسه سنة على السكوت ، وكان يحضر المجالس وهم يخوضون وهو لاينطق ، فلما أتى عليه سنة وعلم أنه يصبر أن لايتكلم في العلم غرّق كتبه في الفرات ولزم العبادة . فورث عشرين ديناراً أكلها في عشرين سنة ثم مات ، لم يأخذ من السلطان عطية ولا قبل من الإخوان هدية ! (١) .

وكَهْمَس بن الحسن العابد ، من أهل البصرة ، يروي الرقائق ، ماله حديث مسند يُرجع إليه . روى عنه البصريون الحكايات (٢) .

وأبوجعفر محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم العابد المعروف بالطوسي ، من أهل بغداد ، كان زاهداً عابداً متقلّلاً من الدنيا ، له حكايات مع معروف الكرخي : حديث السفرجلة وإفطاره عليها (٣) ، وكان محدثاً ثقة ، يروي عن إسماعيل بن عُليّة ، وسفيان بن عيينة ، وحجاج بن محمد الأعور ، وروح بن عبادة ، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد ، وعفان بن مسلم وغيرهم . روى عنه محمد بن عبد الله المطيّن الحضرمي ، وعبد الرحمن بن يوسف بن خِراش ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ، وأبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي . ومات في شوال سنة أربع وخمسين ومائتين عن ثمان وثمانين سنة .

* * *

العَابِديّ : بالعين المهملة ، والباء المكسورة المنقوطة بواحدة ، وكسر الدال المهملة .

---

(١) تقدمت ترجمة داود بأوسع مما هنا ص ١٨٧ ، فلذا اختصرها المصنف هنا .

(٢) أحتمل أن يكون هو المترجم في « التهذيب » ٨ : ٤٥٠ ! .

(٣) انظرها في « تاريخ بغداد » ٣ : ٢٤٨ - ٢٤٩ .

هذه النسبة إلى « عابِد » بن عمرو بن مخزوم ، منهم :

عبد الله بن المسيَّب بن عابد بن عبد الله بن عمر [1] بن مخزوم القرشي العابِدي ، ارتُثَّ [2] يوم الدار ، وأبوه المسيَّب هاجر بعد مرجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر .

وعبد الله بن عمران العابِدي ، صاحب سفيان بن عيينة .

والعجب أنه قد اجتمع في مخزوم : عابد ، وعايذ . فالعابدي ذكرناه ، و « العايذي » نذكره في موضعه إن شاء الله [3] .

وأحمد بن زكريا بن علي بن الحسن العابِدي ، روى عن الحسين بن الحسن المروزي ، حدث عنه حامد بن محمد بن عبد الله الرفَّاء الهروي .

وعبد الله بن السائب العابِدي ، له صحبة . ذكر له البخاري حديثاً واحداً معلَّقاً في كتابه لاغير ، وروى له مسلم هذا الحديث مسنداً [4] .

وأبو المظفر ناصر بن [نصر بن] [5] أحمد بن محمد العابِدي السمرقندي ،

---

(١) في الأصول جميعها : « عمرو » وما أثبته هو الذي جاء في المصادر عامة : « اللباب » ، و « مختلف القبائل » لابن حبيب ص ٤٤ ، و « جمهرة أنساب العرب » لابن حزم ص ١٤٢ — وعنده خطأ : « عائذ » بدل « عابد » — و « الاكمال » ٦ : ١ و ٣٣٧ ، و « مشتبه النسبة » لعبد الغني ص ٤٥ ، و « الإصابة » ٣ : ٤٠١ ، و « تبصير المنتبه » ص ٨٨٧ و ٩٨٠ ، و « التهذيب » ٥ : ٢٢٩ ترجمة « عبد الله بن السائب » الآتي ذكره ، وغيرها .

(٢) في « نهاية » ابن الأثير ٢ : ٢٩٥ : « الارتثاث : أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد أثخنته الجراح » .

(٣) انظر ص ٣٢٩ .

(٤) هو في البخاري معلقاً : ٢ : ٣٩٨ . ومسلم مسنداً ٤ : ١٧٧ ، وهو حديث قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بسورة المؤمنين في صلاة الفجر ، حتى إذا وصل إلى ذكر موسى وهارون ، أو ذكر عيسى ، أخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع .

(٥) زيادة من كوبرلي و « اللباب » عن الأصول الثلاثة ، و « أحمد بن » سقط من الظاهرية فقط.

قيل له العابدي لأن أباه نصراً كان دِهقاناً كثير المال ، وكان له ثلاثمائة بعير حَمولة تحمل غَلاته وأمواله ، ووقع بسمرقند قحط وكانت له حنطة كثيرة فقال : أعلم أني لو فرقتُها على أهل سمرقند لم تكفهم ، فاستخرج وجهاً وهو : أنه كان يخرج إلى دروب سمرقند ، ومن رأى من جلَبة الطعام قال له : أعطيك درهمين [1] وتحطُّ من الثمن للناس وتبيع للناس بأقل من درهمين ، فلم يزل كذلك حتى تراجعت الأسعار ، ثم أخرج غلاته فباعها منهم بنصف السعر فتوسعوا ، فقال ناس : هذا عابد وليس بتاجر ! فلقب بالعابدي ، وبقي في عشيرته هذا . روى عن أبي نصر الحسين بن عبدالواحد الشيرازي ، وتوفي سنة إحدى وستين وأربعمائة ودفن بجاكرديزه .

* * *

العَابَري : بفتح العين المهملة ، والباء الموحدة ، بينهما الألف ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « عابَر » وهو من أحفاد نوح ، وهو عابَر [2] بن أَرْفَخْشَذ بن سام بن نوح صلوات الله عليه .

* * *

العابِسي : بفتح العين المهملة ، بعدها الألف ، وكسر الباء المعجمة بنقطة ، والسين المهملة .

---

(١) مقابل كل كيل معلوم .

(٢) ويقال فيه : « عيبر » كما في « التبصير » ص ٩٠٤ ، و « شرح القاموس » ٣ : ٣٧٨ ، وتكرر في « القصد والأمم » و « الإنباه على قبائل الرواة » لابن عبد البر أنه « عابر بن أرفخشذ » ، لكن تكرر فيها أيضاً – وتقدم ص ١٨٧ – أنه « عابر بن شالخ بن أرفخشذ » . انظر فيها ص ١٤ و ٤٦ و ٥٠ و ٥٥ وغيرها . وحكى في « الإنباه » ص ١٢٠ عن ابن لهيعة ومواضع أخرى منه أن « عابر » هو سيدنا هود عليه الصلاة والسلام ، لكن سبق منه النقل عن ابن الكلبي أنه قول باطل .

هذه النسبة إلى « بني عابِس » وهو فخذ من بكر بن وائل . والمشهور بهذه النسبة :

أبو معاوية يزيد بن زُريع البصري العابِسي ، وهو من تيم الله ، وتيم الله فخذ من بني عابس ، وهو من بكر بن وائل ، يروي عن حميد الطويل . روى عنه أهل البصرة : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني وغيره . مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ومائة يوم الأربعاء لثمان خلون من شهر شوال ، وكان من أورع أهل زمانه ، مات أبوه وكان والياً على الأيلة وخلّف خمسمائة ألف ، فما أخذ منها حبة ، وكان أبو عوانة الوضّاح اليَشْكُري يقول : صحبت يزيد بن زُريع أربعين سنة ، فهو يزداد في كل سنة خيراً (١).

* * *

العاجيّ : بفتح العين المهملة ، وفي آخرها الجيم ، بعد الألف .

هذه النسبة إلى « العاج » وهو مايُعمل من عظم الفيل ، والمشهور بهذه النسبة :

---

(١) قال الحافظ ابن الأثير رحمه الله في « اللباب » متعقباً : « قلت : قوله في هذه الترجمة : « العابسي » بالباء الموحدة والسين المهملة : خطأ ، لأنه قال : إنه من تيم الله بن ثعلبة ! والذي في تيم الله بن ثعلبة هو : عايش ، بالياء المثناة من تحت والشين المعجمة ، وقد ذكره هو أيضاً كذلك بعد – أي : في « العايشي » و « العيشي » – ولأن يزيد بن زريع من تيم الله، ثم من عايش ، بالشين المعجمة .

ثم قال : إن عابساً فخذ من بكر ، ثم قال : وهم فخذ من عابس ! فكيف يكون الأب فخذاً من الابن ؟! فإنه : عايش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، وهذا كلام من لايعرف اصطلاح القوم ، فإنهم جعلوا الشعب أكبرها ، ثم القبيلة ، ثم العمارة ، ثم البطن ، ثم الفخذ ، ثم الفصيلة ، ثم العشيرة . مثاله : أولاد الحسين رضي الله عنه : عشيرة ، وأولاد أبي طالب فصيلة ، وأولاد هاشم فخذ ، وقصي بطن ، وقريش عمارة ، وكنانة قبيلة ، ومضر شعب . ولولا خوف التطويل لشرحت أكثر من هذا » .

قلت : وقد أشار الحافظ في « التبصير » ص ٩٨١ إلى كلام ابن الأثير هذا ووافقه . وعلى هذا فليس ثمة من ينسب عابسياً ، ولهذا لم يذكر السيوطي في « اللب » هذه النسبة أبداً .

أبو الحسن محمد بن أحمد بن مالك العاجيّ ، [وقيل : محمد بن حمدان ابن مالك العاجيّ] [1] من أهل بغداد ، حدث عن عباس بن محمد الدوري ، عن علي بن عمرو الحريري [2] . وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

ومعاوية بن عمرو العاجيّ ، قال ابن أبي حاتم الرازي [3] : هو بيّاع العاج ، بصري ، روى عن طلحة بن زيد الرقي ، وابن عيينة ، سمع منه أبي بالبصرة أيام الأنصاري ، وضرب على حديثه عمرو بن علي ، وجده في كتاب أبي فخط عليه لما لم يكن عنده بصدوق .

* * *

العادابي : بالعين المفتوحة ، والدال المهملتين ، بين الألفين .
هذه النسبة إلى « بني عاداة » منهم :
الفِزْع بن المجَشّر هو العادابي . هكذا ذكره الدارقطني .

* * *

العَادِليّ : بفتح العين ، وكسر الدال المهملتين .
هذه النسبة إلى « عادل » وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه وهو :
أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد بن منصور بن الحسن بن محمد بن عادل العادِلي ، من أهل بخارى ، روى عن خاله أبي محمد عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن حيّويه الحافظ البخاري ، وأبي محمد أحمد بن عبد الله المزني ،

---

(١) من أياصوفيا وكوبرلي ، وقد ترجمه الخطيب على القولين ١ : ٣٦٢ ، و ٢ : ٢٨٨ ، والمصنف ينقل من الموضع الثاني ، ونبه الخطيب فيه إلى أنهما واحد .

(٢) في الظاهرية وليدن : « الجريري » والمثبت من أياصوفيا وكوبرلي و « تاريخ بغداد » ٢ : ٢٨٨ ، وموضع ترجمته فيه ١٢ : ٢١ .

(٣) في « الجرح والتعديل » ٣٨٦/١/٤ .

وأبي منصور العباس بن الفضل بن زكريا الهروي ، وأبي الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بن سيار [1] الكرابيسي الهرويّيْن ، كتب عنهما بهراة . روى عنه أبو تراب إسماعيل بن طاهر النسفي الحافظ ، ودخل كَسّ وخرج منها قاصداً للصغانيان ، فمرض في المرحلة الأولى . ورجع إلى كَسّ ، ومات بها في شهور سنة تسع وأربعمائة .

* * *

العَادِيّ : بفتح العين المهملة ، بعدها الألف ، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى « عادية » وهو بطن من قبيلتين . قال محمد بن حبيب[2] : في بجيلة : بنو عادية بن عامر مقلّد الذهب بن قُدَار [3] . قال : وفي قيس عيلان : بنو عادية وهما : عبد الله [4] والحارث ابنا صعصعة بن معاوية ، وعادية أمهما ، وبها يعرفان .

* * *

العارِض : بفتح العين المهملة ، والراء المكسورة بعد الألف ، وفي آخرها الضاد المعجمة .

هذا الاسم لمن يعرف العسكر ويحفظ أرزاقهم ويوصلها إليهم ، ويعرض العسكر على الملك إذا احتيج إلى ذلك ، واشتهر به :

أبو صالح محمد بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان العارض

---

(١) تحرف في كل أصل إلى وجه ! والمثبت من كوبرلي ، وفي أياصوفيا لام بدل الراء .

(٢) في « مختلف القبائل » ص ٢٦ . (٣) تحرف في « اللباب » إلى : « قراد » .

(٤) من الأصول جميعها ، و « اللباب » ، و « مختلف القبائل » ، و « جمهرة أنساب العرب » ص ٢٧١ ، وكذلك في « الإكمال » ٦ : ١٤ ، لكن أثبته محققه المعلمي رحمه الله كما ضبطه ابن ماكولا هناك ٦ : ٧٩ : « عيذ الله » حسبما نقله عن « مختلف القبائل » ، ومال إليه المعلمي في تعليقاته ، وفيه وقفة .

كان أديباً فاضلاً عالماً ، تقلّد الأعمال الجليلة للسلطان ، وحُمدت سيرته فيها ، وكان سمع الحديث الكثير بخراسان والعراق ، سمع بنيسابور أباه ، وبمرو يحيى بن ساسويه المروزي ، وببخارى أبا علي صالح بن محمد الحافظ الجزري ، وبالري محمد بن أيوب الرازي ، وببغداد عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبا مسلم إبراهيم بن عبد الله الكَجيّ وأقرانهم . سمع منه الحاكم أبوعبد الله الحافظ وذكره في « التاريخ » فقال : أبوصالح ابن عيسى العارض ، أحد مشايخ خراسان ومعتمد أولياء السلطان ، وكان من العقلاء الأدباء المحبين للعلماء والصالحين المفْضِلين عليهم بماله وجاهه ، وكان يرشح الوزارة فيأبى عليهم . قال الحاكم : وكان أبو صالح ابن خال أمي ولنا به اختصاص القرابة والصحبة ، كتبت عنه بنيسابور غير مرة ثم كتبنا عنه بمرو ، ونظرت في كتبه بها سنة ثلاث وأربعين ، وتوفي بمرو ليلة الجمعة لخمس بقين من صفر سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

* * *

عارِم : بفتح العين ، وكسر الراء المهملتين ، بينهما الألف ، وآخرها الميم .

هذه اللفظة لقب أبي النعمان [1] محمد بن الفضل البصري ، من علماء البصرة ، لقّبه الأسود بن شيبان بـ « عارم » وكان بعيداً من العَرَامة [2] ، وبقي اللقب عليه ، سمع الحمادين : ابن سلمة وابن زيد [3] ، وثابت بن

---

(١) من كوبرلي و « اللباب » ومصادر ترجمة المترجم ، وتحرف في الأصول الأخرى إلى : « أبي عثمان » .

(٢) وهي حدة الطبع وشراسة الخلق ، ولذا كان الإمام الذهلي يقول : حدثنا عارم ، وكان بعيداً من العرامة .

(٣) في الأصول عامة : « وابن دينار » وهو سبق قلم ، صوابه ما أثبته ، وهو كذلك في « الجرح والتعديل » ٥٨/١/٤ مصدر المصنف في هذه الترجمة هنا .

يزيد ، وأبي هلال ، ومحمد بن راشد ، وسعيد بن زيد [1] وغيرهم . روى عنه محمد بن يحيى الذهلي ، وأبو حاتم الرازي ، ومحمد بن مسلم بن واره ، ومحمد بن إسماعيل البخاري ، وعلي بن عبد العزيز وجماعة . وقيل : إنه اختلط في آخر عمره [2] .

* * *

العَاصِميّ : بفتح العين المهملة ، وكسر الصاد المهملة ، وفي آخرها الميم .

هذه النسبة إلى « عاصم » وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، وهو :

أبو الحسن [3] عاصم بن الحسن بن محمد بن [علي بن] [4] عاصم بن مهران العاصمي ، من أهل كرخ بغداد ، سكن باب الشعير ، من مِلاح البغداديين وظرفائهم ، وكان ثقة صدوقاً ورعاً ديناً مكثراً من الحديث ، وكان صاحب طُرَف [5] وأخبار وأشعار ، مطبوع النادرة مليح المحاورة ، وكان له شعر رقيق مليح في الغزل ووصف الخمر في غاية الحسن ، ماعرف له صبوة ولا اشتغال قط بمعاناة ذلك ، سمع أبا عمر عبد الواحد بن محمد بن

(١) من « الجرح والتعديل » ، و « التهذيب » ٩ : ٤٠٢ ، وهو الصواب ، وسعيد هو أخو حماد بن زيد المذكور ، وفي الأصول جميعها : « سعيد بن يزيد » .

(٢) توقف المصنف رحمه الله في الجزم باختلاطه ، وجزم ابن الأثير بذلك ، كما جزم المصنف فيما سبق ٧ : ٥٩ ! وقد قال الدارقطني – كما في « التهذيب » ٩ : ٤٠٤ وغيره – : «ماظهر له بعد اختلاطه حديث منكر » . ولما نقل الذهبي في « الميزان » ٤ : ٨ كلام ابن حبان تعقبه بقوله : « قلت : فهذا قول حافظ العصر الذي لم يأت بعد النسائي مثله ، فأين هذا القول من قول ابن حبان الخساف المتهور في عارم ؟ ! .. ولم يقدر ابن حبان أن يسوق له حديثاً منكراً ، فأين مازعم ؟! » . فهو قد اختلط ، ولكن لم يؤثر على حديثه ، ولذا حسن تضعيف القول باختلاطه . ومما يذكر : أن سماع البخاري منه كان قبل الاختلاط ، كما تقدم ٧ : ٥٩ .

(٣) في كوبرلي فقط : « أبو الحسين » .

(٤) زيادة من كوبرلي و « اللباب » .

(٥) وفي كوبرلي : « ظرف » .

مهدي الفارسي ، وأبا الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد بن المتَيَّم الواعظ ، وأبا الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بِشران السكري ، وأبا الحسن محمد بن عبد العزيز بن جعفر البردعي ، انتشرت روايته في البلدان ورحلوا إليه . وروى لي عنه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفُراوي ، وأبو بكر وجيه بن طاهر الشَّحامي بنيسابور ، وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ، وأبو نصر أحمد بن عمر بن الغازي بأصبهان ، وأبوالفضل محمد بن ناصر بن محمد السَّلامي الحافظ ، وأبو إسحاق إبراهيم وأبوالفضل محمد ابنا أحمد بن مالك الدَّيرعاقولي ، وأبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة الحسيني بالكوفة ، وأبو سعد أحمد بن [محمد بن أحمد بن] (١) الحسن الحافظ بمكة والمدينة ، وأبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس المقرىء بدمشق ، وجماعة كثيرة سواهم . روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ في كتاب « المؤتنف » وتوفي قبله بعشرين سنة ، وكانت ولادته سنة سبع وتسعين وثلاثمائة ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ، ودفن في مقبرة جامع المدينة .

وأبو الفضل يعقوب بن يوسف بن عاصم العاصمي البخاري ، من أهل بخارى ، شيخ أهل بلده لأهل الحديث في عصره ، وقد رأيت بها أعقابه وصحبنا نافلته (٢) أبا الفضل ، ورأيت آثار سلفه (٣) وصدقاتهم على أهل الحديث . وكان متمكناً من ولاة خراسان في ثروة وأبوة قديمة ، سمع

---

(١) من كوبرلي فقط .

(٢) من الظاهرية وليدن ، ونافلة الرجل : أحفاده ، فالمراد : صحب حفيده أبا الفضل . وفي أياصوفيا : « ناقلته » ويكون مراده : راويته وناقلة علمه ، ولا يصح ، لبعد ما بين التاريخين . وأهملت في كوبرلي .

(٣) تشبه في الظاهرية : « فضله » .

بالعراق محمد بن عبيد الله بن المنادي ، ومحمد بن سنان القزاز ، وأبا قلابة عبد الملك بن محمد الرّقاشي ، والعباس بن محمد الدّوري وغيرهم . روى عنه يحيى بن منصور القاضي ، وعلي بن عيسى ، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الحيري ، ورد نيسابور وعقد له مجلس كبير سنة أربع عشرة وثلاثمائة ومات ببخارى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان بن المقرىء العاصمي الزاذاني ، نسب إلى جده الأعلى ، من أهل أصبهان ، وكان من الورعين الصادقين المكثرين من الحديث ، كتب عنه جماعة ممن تقدمت وفاته : كأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني . وقد ذكرته في الزاي ، وسأعيد ذكره في الميم (١) ، روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى ، وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظان (٢) .

* * *

العَاضِيّ : بفتح العين المهملة ، بعدها الألف ، وفي آخرها الضاد المعجمة (٣) .

---

(١) تقدم في رسم « الزاذاني » ٦ : ٢٢٧ ، وسيأتي في « المقرىء » .

(٢) قال ابن الأثير متمماً : « قلت : فاته « العاصمي » نسبة إلى عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، بطن من تميم ، ينسب إليه كثير ، منهم : طارق بن دَيْسَق بن عوف بن عاصم بن عبيد ، وديسق فارس الوقاح ، وهو اسم فرسه . وفاته النسبة إلى عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما . وعرف بها جماعة » .

(٣) وتحرف في « اللب » إلى « العاصي » و « العاص » بالصاد المهملة . ثم إن ظاهر ضبط المصنف أن الضاد مخففة ، لكن صرح مصدره – وهو الأمير ابن ماكولا في « الإكمال » ٦ : ٢٣ – أنه « بالضاد المعجمة المشددة » وحكى الحافظ ابن حجر في « التبصير » ص ٨٩٠ الوجهين . والله أعلم .

هذه النسبة إلى « العاص » وهو بطن من الأزد ، وهو : العاص بن ثعلبة بن سُليم بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس .

* * *

العَاقُوليّ : بفتح العين المهملة ، وضم القاف ، وفي آخرها اللام .

هذه النسبة إلى « دير العاقُول » وهي بليدة على خمسة عشر فرسخاً من بغداد ، وقد ينسب إليها بـ « الديرعاقولي » أيضاً ، وقد سبق ذكر جماعة منهم في الدال (١) ومن هذا الموضع أيضاً :

أبو البركات طلحة بن أحمد بن طلحة بن أحمد بن الحسن بن سليمان ابن بادي بن الحارث بن قيس بن الأشعث بن قيس الكندي العاقولي ، ولد بدير العاقول ، ودخل بغداد ، واشتغل بالتفقه على القاضي أبي يعلى بن الفراء ودرس عليه ، وكان صالحاً خيّراً ، سمع منه الحديث ، ومن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري ، وأبي الحسين محمد بن أحمد بن حسنون النَّرْسي ومَن بعدهم . روى لي عنه أبو الحسين الأمين بدمشق ، وأبو المعمر الأنصاري ببغداد ، وأبو جعفر الساوي بأصبهان وغيرهم . ولد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، وتوفي قبل سنة عشرين وبعد سنة عشر وخمسمائة(٢) .

وأبو الحسن الطيب بن أحمد بن الطيب بن عبد الله الشاهد الدَّيرعاقولي يعرف بابن الأحول ، كان ثقة أميناً من أهل السَّتْر والصلاح ، وحدث عن أبي القاسم عبد العزيز بن علي الأزَجي . وروى عنه أبو القاسم هبة الله بن

---

(١) في « الديرعاقولي » ٥ : ٤٤٢ .

(٢) وحدد وفاته شاهد عيان ، وهو ابن أبي يعلى القاضي في « طبقات الحنابلة » ٢ : ٢٥٨ فقال : « دفن في يوم الأربعاء ثالث شعبان سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ، وصليت عليه إماماً في المصلى ، ودفن في مقبرة عبد العزيز » .

عبد الوارث الشيرازي ، وأبو البركات هبة الله بن المبارك السَّقَطي وغيرهما.

* * *

العَالِيّ : بالعين المهملة (١) . هو :

أبو الحسين أحمد بن [محمد بن] (٢) منصور العالي الخطيب الفُوشَنْجي ، من أهل فُوشنج ، ثقة صدوق ، عرف بالعالي ، رحل إلى جرجان وسمع بها أبا أحمد عبد الله بن محمد بن عدي الجرجاني ، وإلى سجستان فسمع بها أبا عمر (٣) محمد بن أحمد بن سليمان النَّوقاني وجماعة سواهم . روى عنه أبو نصر أحمد بن محمد بن محمد العاصمي ، وأبو عبد الله محمد بن علي العميري ، وتوفي بعد الأربعمائة .

* * *

العَامِرِيّ : بفتح العين المهملة ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى ثلاثة رجال ، منهم :

عامر بن لؤي . وفيهم كثرة ، منهم :

حِسْل العامري ، ومحمد بن عمرو بن عطاء ، وعباس (٤) بن علقمة

---

(١) « وبعد الألف لام » كما في « اللباب » ، ولم يذكر المصنف ولا ابن الأثير هذه النسبة إلى أي شيء ؟ وظاهر كلام الحافظ في « التبصير » ص ٨٩١ أنها نسبة إلى الجد ، ففيه : « العالي : أبو الحسين أحمد بن محمد بن منصور بن حسين بن العالي بن سليمان البوشنجي » .

(٢) زيادة من كوبرلي و « التبصير » وليست في سائر الأصول ولا « اللباب » .

(٣) وفي « اللباب » : « أبا عمرو » ؟ .

(٤) من الأصول إلا كوبرلي ففيه « عياش » ومثله في « الأنساب المتفقة » ص ١٠١ ، والظاهر ما أثبته إذ هو الأصل في هذا الرسم .

العامري ، مولى بني عامر بن لؤي ، يكنى أبا عبد الله ، يروي عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره .

والثاني : منسوب إلى عامر بن صعصعة وقال فيهم :

نحن خيار عامر بن صعصعة

منهم : قَبيصة بن عقبة الكوفي العامري من بني سُوَاءة بن عامر بن صعصعة ، سمع الثوري وغيره . روى عنه البخاري ومحمد بن أسلم وجماعة.

وأبو عمرو أشهب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسي العامري ، من بني جَعْدة ، أحد الفقهاء بمصر ، وكان من خصوم (١) أصحاب الشافعي ، وله مسائل مذكورة . توفي لثمان بقين من شعبان سنة أربعين وثلاثمائة (٢) .

---

(١) من كوبرلي ، وفي الأصول الأخرى : « متقدمي » ولعلها تحرفت عن « منتقدي » ؟. ثم إنه من طبقة الإمام الشافعي سناً ولقياً للشيوخ ، فمخالفته تكون معه – كما هو في ترجمتها – لا مع أصحاب الشافعي ، كما يقول المصنف هنا . وكانت ولادة أشهب سنة ١٤٠ أو ١٥٠ . نعم عبارة ابن الأثير أسلم وأدق ، قال : « له مناظرات مع أصحاب الشافعي رضي الله عنه بمصر » .

(٢) هكذا في الأصول عامة و « اللباب » ! وهو ذهول عجيب . والصواب : سنة أربع ومائتين ، كما هو في عامة المصادر . وقد زادوا القول ضبطاً وتحديداً أن وفاته كانت بعد وفاة الإمام الشافعي رحمهما الله تعالى بثمانية عشر يوماً ، وقيل : بشهر . انظر ترجمة أشهب في : « الانتقاء » لابن عبد البر ص ٥١ ، و « الديباج المذهب » لابن فرحون ص ٩٨ ، و «شجرة النور الزكية » لمخلوف ص ٥٩ ، و « طبقات » الشيرازي ص ١٥٠ ، و « الأنساب المتفقة» ص ١٠٢ مصدر المصنف ، و « وفيات » ابن خلكان ١ : ٢٣٨ ، و « البداية والنهاية » لابن كثير ١٠ : ٢٥٥ ، و « مرآة الجنان » لليافعي ٢ : ٢٨ ، و « التهذيب » لابن حجر ١ : ٣٥٩ .

والثالث : منسوب إلى عامر بن عدي بن (١) تجيب ، منهم :

أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عروة بن السحوج (٢) التُّجيبي ثم العامري .

وثَم رواة جمة من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ؛ ومن بني قُشَير وعُقيل (٣) والحَرِيش وجَعْدة بني كعب بني ربيعة بن عامر بن صعصعة ؛ ومن بني نمير وهلال ابني عامر بن صعصعة (٤) ؛ ومن بني سَلول ، وهم : مرة بن صعصعة ، وكل من كان من أولاد هؤلاء البطون ينسبون إلى الجد الأعلى فيقال له : العامري .

وأما أبو مالك العامري المروزي فلا أدري من أي البطون؟ وظني أنه من بني عامر بن صعصعة ، وهو : أبو مالك سعيد (٥) بن هبيرة العامري ، من أهل مرو ، يروي عن حماد بن سلمة وأهل العراق ، وكان ممن رحل وكتب ، ولكنه كثيراً مايحدث بموضوعات عن الثقات ، كأنه كان يضعها أو توضع له فيجتنب فيها ، لايحل الاحتجاج به بحال (٦) .

---

(١) من كوبرلي و « الأنساب المتفقة » ص ١٠٢ مصدر المصنف ، وفي الأصول الأخرى : « من تجيب » ، ولعل ما أثبته أظهر ،وتكون « تجيب » أم عدي . انظر « جمهرة أنساب العرب » ص ٤٢٩ .

(٢) من « الأنساب المتفقة » وانظر التعليق عليه ، والذي في الأصول يشبهه .

(٣) في الأصول : « حسل » إلا كوبرلي ففيه : « عسيل » ، والمثبت من « جمهرة » ابن حزم ص ٢٨٨ ، وستأتي النسبة إليه في موضعها إن شاء الله .

(٤) هنا زيادة في « الأنساب المتفقة » مصدر المصنف في هذه النسب ، ونصها : « ومن بني عامر ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ومن بني سواءة بن عامر بن صعصعة » .

(٥) من كوبرلي وغيره من المصادر ، وتحرف في الأصول الأخرى إلى « سعد » .

(٦) من « المجروحين » لابن حبان : ١ : ٣٢٤ ، وسقط منه كلمة « ولكنه » . وكلمة«فيجتنب» منه ورسمها كذلك في بعض الأصول . وفي بعضها الآخر : « فيجيب » كما جاءت في«الميزان» ٢ : ١٦٢ ، و « اللسان » ٣ : ٤٨ .

وعامر بطن من قيس عيلان [1] والمشهور بهذه النسبة :

أبو سلمة مِسعر بن كِدام بن ظهير بن هلال العامري ، من أهل الكوفة ، يروي عن قتادة ، وأبي الزبير ، يروي عنه الثوري ، وشعبة وأهل العراق . مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وقيل : خمس وخمسين ومائة . وكان مرجئاً ثبْتاً في الحديث ، وكان يسمى بـ « المصحف » لقلةِ خطئه وحفظِه .

وفضيل بن محرز العامري وإنما قيل له العامري لأنه كان ينزل في بني عامر عند حجام عنترة ، وهو موضع بالكوفة ، يروي عن مسلم مولى حذيفة ، عن حذيفة رضي الله عنه . روى عنه أبو أحمد الزبيري .

وعبد الله بن محرَّر [2] العامري الجزري ، من أهل الرقة ، كان مولى لبني هلال ، ولاه أبو جعفر قضاء الرقة ، يروي عن قتادة ، والزهري . روى عنه عبد الرزاق والعراقيون ، وكان من خيار عباد الله ، ممن يكذب ولا

(١) قال الإمام ابن الأثير موضحاً ومتمماً : « قلت : هكذا ذكر السمعاني : عامر بطن من قيس عيلان ، ولعله قد ظن أن عامر بن صعصعة ليس من قيس عيلان ، ورأى أن في قيس عامراً فظنه غيره ؟ وهما واحد ، وهو : عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور ابن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس عيلان ، قبيلة كبيرة منها : عامر بن الطفيل ، ولبيد بن ربيعة الشاعر ، له صحبة . وخلق كثير .

وقد فاته النسبة إلى : عامر بن ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان بن الحارث بن سعد هُذَيم ، دخلوا في عذرة ، منهم : زياد بن زيد بن مالك ، الذي قتله هدبة بن الخشرم . ومنهم : النخار الشاعر .
وفاته : عامر بن سعد بن مالك بن النخع ، بطن من النخع ، منهم : نباته بن يزيد الذي أحيا الله حماره أيام عمر بن الخطاب وقد نفق ، ثم باعه بعد بالكوفة .
وفاته النسبة إلى : عامر بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان ، منهم : الأعشى الشاعر ، وهو : عبد الرحمن بن الحارث بن نظام بن جشم بن عمرو بن مالك ابن عبد الحارث بن زيد بن حرب بن قيس بن عامر بن مالك الهمداني العامري » .

(٢) في الظاهرية وليدن « محرز » ومثلها في « المجروحين » ٢ : ٢٨ مصدر المصنف ، وهو تحريف .

يعلم ، ويقلب الأخبار ولا يفهم ، وكان عبد الله بن المبارك يقول : لو خُيِّرت بين أن أدخل الجنة وبين أن ألقى عبد الله بن محرَّر لاخترت أن ألقاه ثم أدخل الجنة ، فلما رأيته كانت بعرةٌ أحبَّ إليَّ منه ! وكان يحيى بن معين يقول : عبد الله بن محرَّر ليس بثقة .

والوليد بن عمرو بن عبد الرحمن بن مسافع العامري ، من بني عامر بن لؤي القرشي الحجازي ، روى عن (١) سعيد بن المسيب ، وعامر بن عبد الله بن الزبير ، ويعقوب بن عتبة . روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد [وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وزهرة بن عمرو التميمي ، وموسى ابن هشام] (٢) هكذا ذكره أبو حاتم الرازي في ماحكى ابنه عنه (٣) .

[العامري : والمشهور به : عبد الله بن عامر بن كُرَيز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، وكان أبوه عامر بن كُريز أسلم يوم فتح مكة ، وبقي إلى خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وقد مر على ابنه عبد الله بن عامر بالبصرة ، وهو واليها لعثمان بن عفان ، وكانت أم عامر البيضاءَ بنت عبد المطلب ، وكان مضعوماً (؟) فأُتي به عبد المطلب فمسّه فقال : وعظامِ هاشم مافي عبد مناف مولود أحمق منه !

وعبد الله بن عامر ، حفر نهر الأُبُلّة ، وكان يقول : لو تُركتُ لخرجت المرأة في حِداجتها على دابتها تَرِد كل يوم على ماء وسوق حتى توافي مكة . ومات بعرفة ، ودفن بعرفات وعليه كمد (؟) وكانت وفاته

(١) من كوبرلي و « الجرح والتعديل » ١١/٢/٤ ، وفي سائر الأصول : « روى عنه » .
(٢) سقط من كوبرلي وثبت مكانه قوله : « وغيره » والمثبت من الأصول الأخرى و« الجرح والتعديل » . ويلاحظ أن الذي في الأصول الثلاثة : « موسى بن هشام » ، وفي « الجرح والتعديل » : « موسى بن هاشم » ومثله في « التاريخ الكبير » ١٤٩/٢/٤ ، وهو الظاهر ، انظر التعليق على « التاريخ » .
(٣) في « الجرح والتعديل » ١١/٢/٤ .

سنة تسع وخمسين قبل وفاة معاوية بسنة ، ولم يرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثاً واحداً : « من قُتل دون ماله فهو شهيد » [1] . وقد ذكرته أيضاً في حرف « الكاف والراء » في « الكُرَيزي » .

ولبيد بن ربيعة العامري الشاعر ، كان من المعمَّرين ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عمره مائة سنة وأربعين ، وأدرك الإسلام فأسلم ، وأنه لما بلغ سبعين [2] سنة من عمره قال :

كأني وقد جاوزتُ سبعين حَجةً خلعتُ بها عن منكبيّ ردائيا

فلما بلغ سبعاً وسبعين سنة أنشأ يقول :

باتتْ تَشَكّى إليّ النفسُ مُجْهِشةً وقد حملتك سبعاً بعد سبعين [3]

فإنْ تُزادي ثلاثاً تبلغي أملاً وفي الثلاث وفاءٌ للثمانين

---

(١) ذكر قصة روايته له : مصعب الزبيري في « نسب قريش » ص ١٤٨ ، قال ابن عبد البر في « الاستيعاب » ٢ : ٣٥١ : « وقد روى عبد الله بن عامر هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وما أظنه سمع منه ولا حفظ منه .. » ووافقه الحافظ في « الإصابة » ٣ : ٦١ ، وأفادا أن هذا الحديث رواه البغوي وابن قانع وابن منده من طريق مصعب الزبيري بسنده إلى عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكرا الحديث . قال الحافظ « ليس في السياق تصريح بسماعه فهو مرسل » . ويلاحظ أن الحديث بقصته مذكور عند مصعب الزبيري كما تقدم ، لكن ليس في النسخة المطبوعة ذكر لسنده ! .

ثم إن الحديث المذكور مروي في الأصول الخمسة عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وفي ابن ماجه عن عبد الله بن عمر ، وفي غيرها عن آخرين ، وهو معدود في المتواتر ، انظر « نظم المتناثر » ص ٩٦ .

(٢) هكذا في الأصل ، وهو مخالف لما في « المعمرون والوصايا » لأبي حاتم السجستاني ص ٧٨ — ٧٩ ، و « الاستيعاب » لابن عبد البر ٣ : ٣١ ، ففيها « تسعين » وأنشدا البيت : « جاوزت تسعين » . وانظر التعليقة الأولى من الصفحة الآتية .

(٣) هكذا في الأصل ، ومثله في « طبقات فحول الشعراء » للجمحي ١ : ٦١ ، وعلق عليه العلامة الأديب الكبير الأستاذ محمود شاكر : « قافية البيتين في سائر الكتب : سبعينا ، للثمانينا » . ومن ذلك : « المعمرون والوصايا » ص ٧٧ و ٧٨ ، و « طبقات ابن سعد » ٦ : ١٧٨ ، و « الاستيعاب » ٣ : ٣١٠ .

فلما بلغ تسعين سنة قال [١] :

كأني وقد جاوزت تسعين حَجةً   خلعتُ بها عني عِذارَ لجامِ
رمتْني بناتُ الدهر من حيثُ لا أرى   فكيف لمن يُرمى وليس برام ؟
فلو أنني أُرمى بنبل رأيتُها   ولكنني أُرمى بغير سهام

ولما بلغ مائة سنة وعشرة قال :

أليس في مائة قد عاشها رجل   وفي تكامل عشر بعدها عُمُر !

فلما بلغ مائة وعشرين سنة قال :

غَلب الرجالَ وكان غير مغلَّب   دهرٌ طويل دائم ممدود
دهرٌ إذا يأتي عليَّ وليلة   وكلاهما بعد المضي يعود [٢]

فلما حضرته الوفاة قال لابنه : إن أباك لم يمت ، ولكن فني ! فإذا قبض أبوك فأَغْمضه ، وأقبله القبلة ، وسجّه بثوبه ولا أعلمن ماصرختْ عليَّ صارخة ولا بكت عليَّ باكية . وانظر إلى جفنتيَّ اللتين كنت أصنعهما

---

(١) هذا ماحكاه المصنف ، وتقدم قبل تعليقه واحدة أن لبيداً رضي الله عنه أنشد ذاك البيت لما بلغ التسعين ، وهو الظاهر ، فإن هذه الأبيات الثلاثة ليست للبيد ، إنما هي لعمرو بن قيئة ، ذكرها له المرزباني في « معجم الشعراء » ص ٣ ، وذكرها وزاد عليها أبو حاتم السجستاني في « المعمرون » ص ٧٨ و ١١٣ . وقد تمثل بها عبد الملك بن مروان – وهو مريض – أمام الشعبي فحكى له الشعبي أبيات لبيد هذه التي قالها عند بلوغه كل مرحلة من هذه المراحل، يريد تسليته وتبشيره بطول عمره ، فلم يكن ذلك ، ومات من ليلته تلك ، عن ستين سنة . انظر « المعمرون » .

(٢) وفي « الاستيعاب » أنه أنشد :

ولقد سئمت من الحياة وطولها   وسؤال هذا الناس : كيف لبيد

وفي « المعمرون » :

وغَنيت سَبتاً بعد مُجرى داحس   لو كان للنفس اللجوج خلود

فلما بلغ أربعين ومائة قال :

ولقد سئمت من الحياة وطولها . . . .

فاصنعهما ثم احملهما إلى مسجدك ، ومن كان (١) عليها حضور ، فإذا سلم الإمام فقدمهما إليهم يأكلوا ، فإذا فرغوا فقل : احضروا جنازة أخيكم لبيد بن ربيعة فقد قبضه الله . ثم أنشأ يقول :

وإذا دفنت أباك فاجـ ـعل فوقه خشباً وطينا
وصفائحاً صُماً روا سيها يسددّن الغضونا
لِيقيِنَ وجه المرء سَفْ سافَ التراب ، ولن يقينا (٢)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد لما قال :

ألا كلُّ شيء ماخلا الله باطلُ وكل نعيم لا محالة زائل

وقال عليه السلام : « صدقت في الأولى ، وكذبت في الثانية . نعيم الجنة لا يزول » (٣) .

---

(١) بياض في الأصل .
(٢) اشتبهت كلمة « سفساف » في الأصل ، فأثبتها من « ديوان لبيد » ص ٢٠٠ .
(٣) هكذا ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث ! والمعروف منه شطره الأول : « أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد : الا كل شيء ماخلا الله باطل » . وهذا القدر منه رواه البخاري ٨ : ١٥٢ و ١٣ : ١٥٩ ومسلم ١٥ : ١٢ ، والإمام أحمد في « المسند » في مواضع ٢ : ٢٤٨ و ٣٩٣ و ٤٥٨ و ٤٧٠ ، والترمذي ٨ : ٦٥ بنحوه ، وابن ماجه ٢ : ١٢٣٦ ، وأبو نعيم ٧ : ٢٠١ ، ونحو هذا اللفظ في « مخطوط أحاديث الشعر » للحافظ عبد الغني المقدسي ص ٢٨ .
وأما الشطر الثاني منه – وهو تصديق الجملة الأولى من البيت ، وتكذيب الثانية منه – فالمعروف أنه من كلام عثمان بن مظعون رضي الله عنه ، وضرب على عينه من أجل ذلك فاخضرت ، وكان ذلك عقب رجوعه من الهجرة الثانية إلى الحبشة ، ذكر ذلك عنه ابن إسحاق – انظر « سيرة ابن هشام » ٢ : ٩ – والطبراني مرسلا وفي إسناده أيضاً ابن لهيعة كما في « مجمع الزوائد » ٦ : ٣٤ ، وأبو نعيم في « الحلية » ١ : ١٠٣ ، وعن ابن إسحاق : الحافظ ابن كثير في « البداية والنهاية » ٣ : ٩٢ ، وابن حجر في « فتح الباري » ٨ : ١٥٢ ، و « الإصابة » ٢ : ٤٥٧ ، وغيرهم كثير ، ولم أره في المرفوع ، مع تتبعي لمظانه ، والله أعلم .

ولما أسلم قال :

وَلّى الشبابُ ولم أحفِل به بالا وأقبل الشيبُ في الإسلام إقبالا
والحمد لله إذْ لم يأتني أجلي حتى لبستُ من الإسلام سِرْبالا [1]

وسهيل بن عمرو يكنى أبا يزيد ، وهو من بني حِسْل بن عامر بن لؤي ، من قريش ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجِعْرانة ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، ثم حسن إسلامه ، وخرج إلى الشام في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مجاهداً ، فمات بها في طاعون عَمَوَاس [2] .

وكان أخوه السكران بن عمرو من مهاجري الحبشة ، وكانت سودة تحته ، فلما مات تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ، وليس للسكران عقب أيضاً [3] . وكان سهيل بن عمرو أسلم يوم فتح مكة ، وتوفي بالمدينة [4] .

والقاضي الإمام أبو عاصم محمد بن أحمد العامري المروزي ، من كبار أصحاب أبي حنيفة رحمه الله في الفقه والتفسير والفتيا ، تفقه بأبي نصر بن مهرويه ، وأبي إسحاق النَّوْقَدي بما وراء النهر ، ولما رجع إلى مرو أخذ يردّ على أبي العباس المعداني فتاويه ، ويعترض على أقاويله كما جرت عادة الشبان ! وروي أن المعداني في حال كبره كان قد اختل حاله ، وكان من

---

(١) نسب هذان البيتان للبيد، ونسبا لقَرَدة بن نُفَاثة . انظر « معجم الشعراء» للمرزباني ص٢٢٣ و « جمهرة » ابن حزم ص ٢٧٢ ، و « الاستيعاب » ٣ : ٢٦٠ و ٣٠٧ ، و « الإصابة » ٣ : ٢٢٢ و ٣٠٧ . وقال ابن عبد البر في الموضع الثاني : « قيل : إن هذا البيت لقردة بن نفاثة ، وهو أصح عندي » . وانظر تأويل الحافظ ذلك في الموضع الأول .

(٢) انظر ترجمته رضي الله عنه في « الإصابة » ٢ : ٩٢ .

(٣) انظر « الإصابة » ٢ : ٥٧ ، و « المحبر » لابن حبيب ص ٧٩ .

(٤) هكذا في الأصل ! وتقدم أنه خرج إلى الشام فمات بها مطعوناً ! فليحرر .

الأفاضل الكبار ، ذا فنون ، كثير العلم . وكان يقع الشيء بعد الشيء من الخطأ في فتاويه ، وكان القاضي أبو عاصم توجه في زمانه ، وكان يخطّئه في تلك الفتاوي ويعيدها إليه وكان ذلك مما أساء المعدانيّ ، فقال له يوماً وهو حاضر : أيها الفقيه إلى كم تعيد إلينا فتاوينا ؟! فقال : أيها الشيخ إن فيها شيئاً ! قال : إن خطئي صواب اليوم ، وصوابك اليوم خطأ ! ويجب أن تصبر حتى تموت المشايخ كما صبرنا حتى مات المشايخ !!

وروي أنه قال يوماً : لو فُقدتْ كتب أبي حنيفة رحمه الله لأمليتُها من نفسي حفظاً ! وله تصانيف وشروح الفقه مقبولة ، وبه تخرج جماعة من كبار فقهاء مرو ، مثل القاضي علي بن الحسين الدهقان ، والحاكم أبي نصر الصفار . تولى قضاء مرو مدة مديدة ، وحبسه محمود بن سُبُكْتُكين في قلعة سواحراسد (؟) ، فلما رجع إلى مرو وأطلق عنه كتب إليه أبو سهل الروزني كتاب التهنئة ، وذكر فيه هذين البيتين :

وعُدتَ إلى مروٍ فعاد خبيرها ... وجادت غواديها وهبّت شمالها
إذا غبتَ عن أرض ويممتَ غيرها ... فقد غاب عنها شمسها وهلالها

وكان يروي الحديث عن الحاكم أبي الفضل الحدادي ، وأبي أحمد محمد بن أحمد بن أبي زيد البزار . روى عنه القاضي محمد السمعاني ، والسيد أبو القاسم علي بن القاسم الموسوي . وتوفي رحمه الله بمرو سنة خمس عشرة وأربعمائة ، وقبره معروف يزار على رأس سِكة سحسان (؟) بأسفل ماجان .

ومدرك بن الحارث العامري من التابعين ، يروي عن الصحابة . روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشي (١) .

والشيخ أبو مضر ربيعة بن محمد بن محمد العامري ، من أهل إستراباذ ،

(١) أهملت في الأصل ، وما أثبته من « تقريب التهذيب » .

روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن نصر الصفار ، روى عنه أبو أحمد عبدالله بن يوسف الجرجاني في كتابه « مائة حديث مخرجة من الأصول »][1] .

* * *

العَامِليّ : بفتح العين والميم المكسورة ، بينهما الألف ، وفي آخرها اللام . هذه النسبة إلى « عاملة » وهو من العماليق ، منها :

الظَّرِب بن حسان بن أذينة بن السَّمَيْدع بن هوبر [2] العاملي ، كان ملك العرب في قديم الزمان ، في الوقت الذي كان ملك الفرس سابور [3] .

---

(١) ثبت مابين المعكوفين من ترجمة « عبد الله بن عامر بن كريز » إلى هنا في كوبرلي فقط ، وجاء عقبه تماماً ما سيأتي من ص ٣٤١ إلى ٣٤٨ ، من ترجمة « عبد بن عابد » إلى آخر نسبة « عبدان » .

(٢) من أياصوفيا وكوبرلي ، وفي غيرهما : « هوين » .

(٣) تعقبه ابن الأثير في « اللباب » فقال : « قلت : هكذا ذكر أبو سعد أن عاملة من العماليق ، ولم يذكر من قال ذلك ليبرأ من عهدة هذا القول . والصحيح : أن عاملة ولد الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة بن أُدَد بن زيد بن يشجُب بن عُريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . يجتمع عاملة وكندة في عدي بن الحارث ، فإن كندة هو ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة . ونسب ولد الحارث بن عدي إلى أمهم عاملة بنت مالك بن وديعة من قضاعة ، منهم :
عدي بن الرِّقاع ، وهو : عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع بن عصَر بن عَدَّة بن شَعْل ابن معاوية بن الحارث بن عدي العاملي الشاعر ، وغيره .
ومما يدل على أن عاملة ليسوا من العماليق أنه قال : كان الظرب العاملي ملك العرب أيام كان سابور ملك الفرس ، وسابور الذي قاتل العرب هو سابور ذو الأكتاف ، ولم يكن في أيامه من العماليق أحد . ولو أن ملك الفرس سابور بن أزدشير – وهو أقدم من ذي الأكتاف أيضاً – فإنه لم يكن في أيامه من العماليق أحد » .
قلت : انظر « جمهرة أنساب » ابن حزم ص ٤١٩ و « المؤتلف والمختلف » للآمدي ص١٦٦ من أجل قول ابن الأثير « عاملة ولد الحارث بن عدي » . وانظر لنسب عدي بن الرقاع « طبقات » ابن سلام الجمحي ٢ : ٦٨١ ، وضبطت « عدة بن شعل » منه ، واضطربا في « معجم الشعراء » للمرزباني ص ٨٦ و « المؤتلف والمختلف » للآمدي .

وبكار بن بلال العاملي ، والد محمد بن بكار ، من أهل دمشق، يروي عن زيد بن واقد . روى عنه ابنه محمد بن بكار قاضي دمشق .

* * *

العَانيّ : بفتح العين المهملة ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « عانَة » وهي بُليدة تقارب حديثة الفرات ، وأهلها نُصيرية يعتقدون الإلهية بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه . سمعت شيخنا عمر بن إبراهيم بن حمزة الحسيني بالكوفة يقول : دخلت عانة الفرات منصرفاً من الشام فسألوني عن اسمي ؟ فقلت : عمر ، فصالوا عليّ وكادوا أن يقتلوني لأن اسمي عمر ، حتى قلت : إني رجل علوي كوفي زيدي المذهب والنسب ، من أهل العلم ، حتى تخلصت منهم .

وقرى عانات بناها كسرى ، وكانت بين هِيت وقَرقِيسيا ، بيضاء من غير عمارة ، حتى بنى أزدشير العانات . [والمشهور بهذه النسبة :

يعيش بن الجهم الحديثي ، روى عنه الحسن بن إدريس وقال : حدثنا يعيش بن الجهم العاني] (١) .

* * *

العايِذِيّ : بفتح العين المهملة ، وكسر الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها ذال منقوطة . فهم من ولد [عايذ بن] (٢) عمران بن مخزوم بن

(١) سقط من كوبرلي . وهكذا في الأصول الباقية : « روى عنه الحسن » وفي « معجم البلدان » : « روى عن الحسين » . وأرى أن الصواب : روى عنه ، كما في الأصول ، لكن يبدو أن الصواب أيضاً ما في « المعجم » : الحسين ، قارن بين ترجمة « يعيش » و « الحسين » في « الجرح والتعديل » ٣١٠/٢/٤ و ٤٧/٢/١ .

(٢) زدتها من « اللباب » .

يَقظَة القرشي أخي عمر بن مخزوم الذي ذكرنا (١) أن بني عابد ــ بالباء المنقوطة بواحدة والدال المهملة ــ من أولاده .

قال الزبير بن بكار : كل من كان من ولد عمر بن مخزوم فهو عابد بالدال المهملة ، ومن كان من ولد عمران فهو عايذ بالذال المعجمة . وفي قريش عايذون وهم : بنو خزيمة بن لؤي ، وأمهم عايذة بنت الخِمْس (٢) ابن قُحافة بن خَثْعم ، بها يعرفون ، وهم أحلاف بني شيبان منهم :

أبو الحسن علي بن مسهر القرشي العايذي ، قاضي الموصل ، عن أبي إسحاق (٣) ، والأعمش ، وهشام بن عروة ، وعبيد الله بن عمر ، ويحيى ابن سعيد .

وعلي بن هاشم بن البَرِيد العايِذي (٤) ، مولاهم ، يروي عن هشام بن عروة ، حديثه في صحيح مسلم وحده (٥) .

ومَقّاس العايِذي الشاعر (٦) ، ومن شعره الذي رواه المفضَّل بن محمد في مجموعه :

أقيموا بني النعمانِ عنا صدوركم ... وإلاّ : تُقيموا صاغرين رؤوسا

---

(١) تقدم ص ٣٠٨ .

(٢) لعل ضبطها هكذا كالجادة : بكسر الخاء .

(٣) يريد أبا إسحاق الشيباني ، لا السبيعي المراد عند الإطلاق . انظر « التهذيب » ٧ : ٣٨٣ .

(٤) أهملت « البريد » في كوبرلي ، وتحرفت كثيراً في سائر الأصول ، والمثبت هو الصواب . وأغرب الخزرجي في « الخلاصة » ص ٢٧٨ بقوله « العابدي : بواحدة » .

(٥) يريد انفراد مسلم بالرواية له دون رواية البخاري له في « صحيحه » ، وقد رمز له في « التهذيب » : البخاري في « الأدب المفرد » ومسلم وأصحاب السنن ، وقال : « له في مسلم حديثان » .

(٦) انظر « معجم » المرزباني ص ٣٣١ و « المؤتلف والمختلف » للآمدي ص ١٠٧ ، و« جمهرة » ابن حزم ص ١٧٤ .

وبنو عايِذة أيضاً من ضبة ، وهم : بنو عايِذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَة بن أدّ ، وقيل : عايذ الله بن سعد بن ضبة . منهم :

أبو عمر [1] حمزة العايذي ، روى عن أنس بن مالك . روى عنه شعبة.

وسعيد بن حنظلة العايذي ، روى عن محمد بن إسماعيل بن رجاء .

وأبو طلق عدي بن حنظلة العايذي ، روى عنه شَرْقي بن القُطامي .

وأبو الحسن أحمد بن حمدان العايِذي الأنطاكي ، يروي عن الحسين ابن الجنيد الدامِغاني . روى عنه علي بن الفضل بن طاهر البلخي .

والمثلّم بن المشخّر [2] الضبي ثم العايذي ، من عايذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، شاعر فارس .

وبكر بن الأسود العايذي الكوفي ، يقال له بكار ، روى عن أبي المحياة ، وأبي بكر بن عياش ، وابن المبارك ، وأبي أمية الزيات . روى عنه أبو سعيد الأشج ، وأبو حاتم الرازي . قال ابن أبي حاتم [3] : كتب عنه أبي بالبصرة في الرحلة الثانية أيام أبي الوليد .

وسعيد بن المسيَّب بن حَزْن بن أبي وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران ابن مخزوم القرشي ، من أئمة التابعين والفقهاء السبعة [4] ، مدني ،

---

(١) في « اللباب » : « أبو عمرو » . وما أثبته هو الصواب . انظر « تاريخ » البخاري ٤٩/١/٢ وابن أبي حاتم ٢١٢/٢/١ ، و « الأنساب المتفقة » ص ١٠٣ .

(٢) وضبطه الآمدي في « المؤتلف والمختلف » ص ٢٧٦ : المشجرة : « بجيم بعد الشين ثم راء ثم هاء » . والمصنف ينقل عن « الإكمال » ٦ : ٣٣٨ .

(٣) في « الجرح والتعديل » ٣٨٢/١/١ .

(٤) انظرهم في « مقدمة ابن الصلاح » ص ٢٨٢ بشرح الحافظ العراقي عليها . وانظر فوائد عن معرفتهم في تعليقات شيخنا وعمدتنا العلامة المحقق الثبت الأستاذ الشيخ عبد الفتاح أبوغدة حفظه الله ، على « قواعد في علوم الحديث » ص ١٣٣ للعلامة مولانا الشيخ ظفر أحمد العثماني التهانوي المتوفى في ذي القعدة من عام ١٣٩٤ رحمه الله .

من عايذ مخزوم (١) .

* * *

العايِشيّ : بفتح العين المهملة ، وكسر الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها ، وفي آخرها الشين .

هذه النسبة إلى « عايشة » [رضي الله عنها] (٢) والمشهور بها :

عبيد الله بن محمد بن حفص بن عايشة القرشي التيمي (٣) المَعْمري ، من ولد عمر بن عبيد الله (٤) بن مَعْمر ، ينسب إلى عايشة [رضي الله عنها] (٢) هكذا قال أبو كامل البَصيري ، وسأذكره في ترجمة « العيشي » بعد ذلك ، وله جزء كبير ، يروي عنه أبو القاسم البغوي ، سمعته ببغداد عن القاضي

---

(١) قال الحافظ ابن الأثير رحمه الله في « اللباب » : « قلت فاته النسبة إلى : عايذ بن ثعلبة بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . منهم :
يزيد بن حجية بن عمرو بن عبد الله بن عايذ ، كان من أصحاب علي عليه السلام ، فكسر الخراج ولحق بمعاوية .
وزياد بن خصفة بن ثقف بن ربيعة بن غنم بن ربيعة بن عايذ ، شهد مع علي الجمل وصفين .
وخلق كثير غيرهما .
وفاته النسبة إلى : عايذ الله بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد ، وعايذ الله أخو جعفي . منهم :
مجمع بن عبد الله بن مجمع بن مالك بن إياس بن عبد مناة بن عايذ الله . قتل مع الحسين بن علي عليه السلام » .

(٢) من أياصوفيا وكوبرلي ، وإطلاق « عائشة » يوهم أنها أم المؤمنين رضي الله عنها ، لكن صرح ابن الأثير والحافظ في « التهذيب » ٧ : ٤٥ أنها : « عائشة بنت طلحة » .

(٣) في الأصول – و « التهذيب » – : « التميمي » إلا كوبرلي و « اللباب » ففيهما « التيمي » . وهو الصواب ، ومثله في « الإكمال » ٦ : ٣٧٨ ، و « مشتبه النسبة » ص ٥٦ ، و « تقريب التهذيب » .

(٤) من كوبرلي و « اللباب » ونسبة « العيشي » الآتية ، ونسبة « المعمري » من « اللباب » ، و « مشتبه النسبة » و « التهذيب » و « تقريبه » ، وفي الأصول الأخرى و « الإكمال » : « عبد الله » .

أبي بكر الأنصاري ، عن أبي يعلى بن الفراء ، عن ابن حبابة ، عن البغوي ، عنه .

والعايشي أيضاً منسوب إلى بني عايش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي ، منهم :

الصَّعْق بن حَزْن العايشي ، من أهل البصرة ، وكان يقال : إنه من الأبدال ، روى عنه أبو النعمان محمد بن الفضل عرف بعارم .

ومنهم : عبد الله [1] بن زياد بن ظَبيان العايشي . قاله عبد الغني بن سعيد [2] .

وحجاج بن حسان العايشي التيمي ، يروي عن أبي جمرة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما . روى عنه أبو إسحاق إبراهيم البصري . روى عنه محمد بن بشر العبدي .

* * *

(١) من الأصول و « الأنساب المتفقة » ص ١٠٤ ، و « مشتبه النسبة » ص ٥٦ ، إلا كوبرلي و « الإكمال » ٦ : ٣٧٨ و « اللباب » ففيها : « عبيد الله »

(٢) في « مشتبه النسبة » ص ٥٦ ، والعزو إليه ثبت في الأصول و « الأنساب المتفقة » إلا كوبرلي و « الإكمال » .

باب العين والباء

العَبّابيّ : بفتح العين المهملة ، والباء الموحدة المشددة ، وباء أخرى في آخرها بعد الألف .

هذه النسبة إلى « عَبَّاب » وهو اسم رجل ، وهو قيس بن العَبّاب . قال سيف بن عمر : عن عمر بن محمد، عن الشعبي : لم يُقسم يوم القادسية لأكثر من فرسين ، وكان الذين معهم أكثر من الفرسين المشهورين جماعة سمّاهم منهم : قيس بن العَبّاب ، وقَعقاع بن عمرو ، وعُطارِد بن حاجب ، وهاشم بن عتبة، وذو الخمار الأسدي وغيرهم . قال [سيف] (١) : وكان ممن يُغير على سواد الفرس من قواد سعد بن أبي وقاص : عبد الله بن عامر بن حُجَيَّة أحد بني تيم الله أحد بني العَبّاب . والعبّاب هو : الحارث بن ربيعة بن عجل [قال ابن الكلبي : إنما سمي الحارث بن ربيعة ابن عجل] (٢) العبّاب لأنه عبَّ في ماء فسمي العبّاب .

وفي الأسماء : العباب بن جُنْبُل (٣) ، وهو : ربيعة بن بَجالة بن ذُهْل ابن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة .

* * *

(١) من كوبرلي فقط .
(٢) سقط من كوبرلي ، وكذلك ليس في « الإكمال » ٦ : ١٢٩ عزوه إلى ابن الكلبي .
(٣) تحرف في الأصول و « اللباب » إلى « حنبل » و « حسل » . والمثبت من « الإكمال » ٦ : ١٢٩ مع التعليق عليه .

العَبَّادانيّ : بفتح العين المهملة ، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة ، والدال المهملة بين الألفين ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « عَبّادان » وهي بليدة بنواحي البصرة في وسط البحر ، وكان يسكنها جماعة من العلماء والزهاد للعبادة والخلوة . والمشهور بالانتساب إليها :

أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق بن عبدة بن الربيع بن صبيح [1] العَبَّاداني القرشي ، سكن بغداد ، يروي عن علي بن حرب الطائي . روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وأبو علي بن شاذان البزاز وجماعة .

وأبو بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن محمد بن يحيى بن سعيد بن بشر [2] القرشي العَبَّاداني ، هو من ولد عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كُرَيز ، سكن البصرة ، وكان أبوه شيخ الصوفية في وقته ، وله بالبصرة رباط ينسب إليه بالقرب من الجامع . وأما أبو بكر فكان أحد المذكورين بالصلاح والخير ورد بغداد سنة أربعمائة ، وحدث بها عن يوسف بن يعقوب النَّجِيرمي [3] ، وفاروق بن عبد الكبير الخطابي . روى عنه حفيده ، والحسن بن محمد الخلاّل ، وعبد العزيز بن علي الأَزَجي ، وكان صدوقاً وتوفي في شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة .

---

(١) من الأصول جميعها ، وفي « تاريخ بغداد » ٤ : ١٧٨ : « صبح » .

(٢) أهمل في ليدن ، وفي الظاهرية : « بشير » ، وفي غيرهما و « تاريخ بغداد » ٣ : ١٥٧ ما أثبته .

(٣) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » وترجمته الآتية في نسبته ، وتحرف في الأصول الأخرى إلى « البحيري » .

وحفيده أبو طاهر جعفر بن عباد [1] العَبّاداني القرشي . من أهل البصرة ، يروي عن القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي . روى لنا عنه أبو محمد جابر بن محمد الأنصاري بالبصرة ، وأبو الفتح عبد الرزاق بن محمد المقرىء بأصبهان وغيرهما . وتوفي في سنة نيف وتسعين وأربعمائة .

ومن القدماء : محمد بن مقاتل [2] العبّاداني ، يروي عن حماد بن سلمة . روى عنه مصلح بن الفضل الأسدي وأهل العراق .

وأبو عاصم عبد الله [3] بن عبيد الله العَبّاداني ، ويقال : عبيد الله [4] بن عبد الله العَبّاداني ، وقد قيل : عبد الله بن عبيد المرائي ، من أهل البصرة ، يروي عن علي بن زيد بن جُدْعان . روى عنه أهل البصرة ، وقال أبو حاتم ابن حبان : وكان يخطىء .

* * *

العَبّاديّ : بفتح العين المهملة ، وتشديد الباء الموحدة ، وفي آخرها الدال المهملة .

هذه النسبة إلى بعض أجداد المنتسب ، والمشهور بهذه النسبة جماعة كثيرة ، منهم :

القاضي أبو عاصم محمد بن أحمد بن محمد بن [محمد بن] [5] عبد الله بن عَبّاد العبّادي الهروي ، وكان إماماً مفتياً مناظراً دقيق النظر ، تفقه بهَراة

---

(١) من الظاهرية ، وسقط « عباد » من ليدن ، ومحلها بياض في أياصوفيا ، وسقط من كوبرلي : « بن عباد » .

(٢) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ٣ : ٢٧٦ ، وفي الأصول الأخرى : « بن معقل » .

(٣) في الظاهرية : « عبيد الله » . (٤) في أياصوفيا : « عبد الله » .

(٥) من أياصوفيا وليدن و « اللباب » ، ولم ترد في غيرها ولا في « طبقات الشافعية » لابن السبكي ٤ : ١٠٤ ، ولا في « وفيات » ابن خلكان ٤ : ٢١٤ .

على القاضي أبي منصور الأزدي ، وبنيسابور على القاضي أبي عمر البِسطامي ، وصنف الكتب في الفقه مثل كتاب « المبسوط » و « الهادي إلى مذاهب العلماء » في الفقه ، وكتاباً في « الرد على القاضي السمعاني » وغيرها ، وسمع الحديث الكثير وحدث ، ولد سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، وتوفي في شهر شوال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

وبمرو قرية كبيرة يقال لها : « سِنْج العبَّادي » منها :

أبو الحسين أردشير بن أبي منصور العَبَّادي الملقب بأمير ، كان واعظاً مليح الوعظ ، حسن السيرة ، ظهر له القبول التام ببغداد فيما بين العوام ، وكان يروي الحديث عن أبي عبد الله محمد بن الحسن المَهْرَبَنْدَقْشاي ، روى لنا عنه أبو بكر عتيق بن علي الغازي [1] المقرىء ، ومات سنة نيف وتسعين وأربعمائة .

وابنه الأمير أبو منصور المظفر بن [أبي الحسين بن] [2] أبي منصور العَبّادي ، من أهل مرو ، أحد من اشتهر بحسن الوعظ وتنميق العبارة وتحسينها ، وصار رسولاً من السلطان إلى بغداد ، وكان سمع الحديث الكثير بنيسابور من أبي علي نصر الله بن أحمد الخُشْنامي ، وأبي عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، وأبي عبد الله محمد بن محمود الرشيدي ، وأبي الفضل العباس بن أحمد الشَّقَّاني [3] وطبقتهم . سمعت منه أحاديث يسيرة ببنجديه [4] ، وكان صحيح السماع ، ولم يكن بموثوق به في دينه ، رأيت منه أشياء ،

---

(١) من أياصوفيا وليدن و « اللباب » و « معجم » المصنف ١/٧٠ ، وتحرف في الأصلين الآخرين إلى « القاضي » .

(٢) من كوبرلي ، وهي زيادة لازمة ليستقيم النسب . وكلمة « أبي » زيادة مني .

(٣) هكذا صوابه ، وأهمل في الأصول إلا الظاهرية فتحرف إلى « الصغاني » .

(٤) انظر تعليق العلامة المعلمي رحمه الله على « الأنساب » ٢ : ٣٣٣ .

وطالعت بخطه رسالة جمعها في إباحة الخمر وشربها ! ! وتوفي بعسكر مُكرم في بلاد الحوز في سنة سبع وأربعين وخمسمائة ثم حمل إلى بغداد ودفن بها .

* * *

العُبَادِيّ : بضم العين المهملة ، وفتح الباء المخففة المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الدال المهملة .

هذه النسبة إلى « عُبَاد » وهو : ابن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عُكابة ابن صعب بن علي ، والمشهور بالنسبة إليهم :

عبد الله بن محمد العُبَادي ، يروي عن الحسن بن حبيب بن ندبة . حدث عنه عبدان وغيره . قال الصوري : العُبّادي — وشدد الباء — ثم قال : العُبَّادي : منسوب إلى بني عُبَّاد بن ربيعة . ولست أعرف من اسمه عُبَّاد ، وإنما هو عُبَاد بالتخفيف . قاله ابن ماكولا [1] .

وعُبَادة : حي من العرب كثير عددهم ، نزلوا على جانب من الفرات [2] . سمعت أبا أربد [3] الخفاجي في برية السَّمَاوة — وقلت : أي العرب أكثر ؟ — فقال : نحن أكثرهم عدداً وخيلاً ، وعُبَادة أكثر جملاً ، وغزية أكثر رجلاً . ثم قال : يكون في قبيلتنا خفاجة ستون ألف فارس !

ومن ولد عُبَادة بن الصامت :

أبو إسحاق إبراهيم بن الحارث بن مصعب بن الوليد بن عبادة بن الصامت

---

(١) في « الإكمال » ٦ : ٣٤٥ . وهذا النفي : « ولست أعرف . . » من ابن ماكولا ، وما قبله كلام الصوري .

(٢) قال ابن الأثير : « لم يذكر السمعاني من أي العرب عبادة ، ولا ذكر أحداً من فيها مع كثرتها وهو : عبادة بن عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر » .

(٣) من الأصول إلا الظاهرية ففيه : « أبا زيد » . وتقدم ٥ : ١٧٠ : « أبو أزيد » .

العُبَادي ، ينزل الثغر الشامي ، وحدث عن علي بن المديني ، وعبد الرحمن ابن عفان الصوفي . روى عنه أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ، وأبو بكر بن أبي داود السجستاني وقال : كان إبراهيم بن الحارث العُبَادي بغدادياً ، كتبنا عنه بطَرَسوس . وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال : إبراهيم بن الحارث العُبَادي [1] رجل من كبار أصحاب أبي عبد الله – يعني أحمد بن حنبل – روى عنه أبو بكر الأثرم ، وحرب بن إسماعيل ، وجماعة من الشيوخ المتقدمين ، وكان أبو عبد الله يعظمه ويرفع قدره ويَحتمله في أشياء لا يَحتمل فيها غيره ، يبسطه [2] في الكلام بحضرته ، ويتوقف أبو عبد الله عن الجواب في الشيء فيجيب بحضرة أبي عبد الله ، فيَعجب أبو عبد الله ويقول : جزاك الله خيراً يا أبا إسحاق . حكى ذلك أبو بكر الأثرم .

* * *

العُبَّادِيّ : بضم العين المهملة ، وفتح الباء المشددة المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الدال المهملة .

هذه النسبة إلى « عُبَّاد » بن ربيعة . والمنتسب إليه :

عبد الله بن محمد العُبَّادي ، وقد ذكرنا [3] أن الصوري شدد الباء وقال : منسوب إلى بني عُبَّاد بن ربيعة . قال ابن ماكولا : ولست أعرف من اسمه عُبَّاد ، وإنما هو عُبَاد بالتخفيف .

* * *

---

(١) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ٦ : ٥٦ ، وفي سائر الأصول : « البغدادي » .
(٢) من أياصوفيا وليدن و « تاريخ بغداد » وفي كوبرلي زيادة واو ، وتحرفت في الظاهرية .
(٣) فيما تقدم قريباً ص ٣٣٨ .

العِبَادِيّ : بكسر العين المهملة ، وفتح الباء المخففة المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الدال المهملة .

هذه النسبة إلى « عِبَاد » وهي قبيلة [1] من تُجِيب ، وعدي بن زيد العِبَادي ، شاعر مشهور ، وأولاده .

وعتبة بن المنذر العِبادي ، يروي عن أبي أمامة الباهلي . ذكره أحمد ابن محمد بن عيسى في « تاريخ الحمصيين » .

وعِبَاد بطن من تُجِيب ، نزل مصر ، منهم :

سليمان بن أبي صالح مولى الحصين بن عبد الرحمن التُّجيبي ثم العِبَادي ، كان من عمال الخراج بمصر زمن ابن الحبحاب .

وولده سلمة بن سليمان ، كان عاملاً في أيام المنصور . قاله ابن يونس .

وشعيب بن يحيى بن السائب العِبَادي من تُجِيب ، أبو يحيى [2] . يروي

---

(١) عبارة ابن ماكولا ٦ : ٣٤٤ ، وابن الأثير : « بطن » وهي أولى . انظر ما تقدم تعليقاً ص ٣١٠ .

ثم قال ابن الأثير : « قلت : قوله : تجيب عباد : فإن أراد عباد بن عقبة بن السَّكون فليس من تجيب ، لأن تجيب ولد عدي وسعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون . نسبوا إلى أمهم تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رُهاء ، من مذحج . وإن أراد غيره فقد فاته هذا عباد ، ينسب إليه خلق كثير ، منهم : عبادة بن نَسي الكندي السكوني العبادي ، قاضي الأردن ، كان من صالحي التابعين . نسي : بضم النون ، وفتح السين المهملة .

وفاته النسبة إلى : عباد الحيرة ، وهم عدة بطون من قبائل شتى ، نزلوا الحيرة ، وكانوا نصارى ، ينسب إليهم كثير ، منهم : عدي بن زيد بن حماد بن زيد بن أيوب بن مجروف بن عامر بن عَصيّة بن امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم التميمي العبادي ، الشاعر المشهور .

وكل من العباد ينسب إلى قبيلته ، وكلهم يقال لهم : عباد » .

قلت : الصواب في اسم جد عدي بن زيد أنه بالراء لا بالدال . انظر « الإكمال » ٢ : ٥٤٩ و « طبقات » ابن سلام الجمحي ١ : ١٣٧ ، و « معجم » المرزباني ص ٨٠ .

(٢) في الأصول : « أبوه يحيى » ، والمثبت من « الإكمال » ، ويؤيده ما في « التهذيب » ٤ : ٣٥٧ والتكرار الآتي للترجمة .

عن مالك بن أنس ، ويحيى بن أيوب ، ونافع بن يزيد ، وكان رجلاً صالحاً. توفي سنة إحدى عشرة ومائتين ،ويقال: سنة خمس عشرة . قاله ابن يونس.

وليس عدي بن زيد منهم .

أبو يحيى شعيب بن يحيى بن السائب التجيبي ثم العِبَادي ، والعِبَاد بطن من السَّكُون ، يروي عن يحيى بن أيوب ، ومالك ، ونافع بن يزيد،وكان رجلاً صالحاً غلبت عليه العبادة . توفي سنة إحدى عشرة ومائتين ، وقيل سنة خمس عشرة ومائتين .

وعمر بن مصعب بن أبي عمر بن زرارة بن عمرو بن هاشم العِبَادي، أندلسي ، قاله ابن يونس .

* * *

العَبَائي : بفتح العين المهملة، والباء الموحدة ، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها .

هذه النسبة إلى « بيع العباء » وهو الكساء ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو أحمد محمد بن يحيى العَبَائي السمرقندي ، يروي عن عبد العزيز بن المرزبان ، روى عنه علي بن إبراهيم بن نصرويه السمرقندي الذي ورد علينا بغداد ، قاله ابن ماكولا [1] ، وقال : أظنه بيَّع العباء . يعني إلى بيعه .

* * *

[**عَبْد** : هو عبد بن عابد المتوطن برباط الجوزناوس[2]، كان رجلاً صالحاً زاهداً كثير السماع ، يروي الكتب الكثيرة عن عبد الله بن سعد

---

(١) في « الإكمال » ٦ : ٣٨٦ ، والمثبت من أياصوفيا وليدن و « الإكمال » . وفي الأصلين الآخرين : « يبيع » .

(٢) هكذا ، وسيأتي ص ٣٤٤ « برباط الجوز » .

الزاهد الكرداني [1] . روى القاضي الإمام عماد الدين أبو بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي تلميذ الأستاذ شمس الأئمة أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الحلواني رحمهما الله عن عبد بن عابد الكثير من الكتب ، منها :

كتب أبي عبد الرحمن بن أبي الليث : « كتاب البستان » و « كتاب أحداث الزمان » و « كتاب علامات الأخبار » و « أخبار القرآن » و « تفسير مسند فضائل الرباط » و « فضائل المصيبة » و « فضائل عاشوراء » و « كتاب ذكر الصالحين » يرويها عن عبد بن سعد ، عن أبي النضر محمد بن أحمد البزار ، عن أبي عبد الرحمن بن أبي الليث .

و « كتاب بدء الخلق » عن [2] وهب بن منبه، يرويه عن عبد بن عابد، عن عبد بن سعد والحسن بن حميد ، عن أبي علي محمد بن محمد بن الحارث الحافظ ، عن صالح بن سعيد الزبيدي ، عن عبد المنعم بن إدريس ، عن أبيه ، عن وهب بن منبه .

و « كتاب الجهاد » عن ابن المبارك ، يرويه عن عبد بن عابد ، عن عبد بن سعد ، عن أبي النضر ، عن أبي عبد الله محمد بن حامد ، عن علي بن إسحاق بن عبد الوارث بن عبيد الله العتكي ، عن ابن المبارك .

و « كتاب المناجاة » عن كعب الأحبار ، يرويه عن عبد بن عابد ، عن عبد بن سعد ، عن أبي النضر ، عن أبي عبد الله محمد بن الفضل البلخي ، عن أبي سهل فارس بن عمرو ، عن واصل بن إبراهيم ، عن حبلة ، عن ابن نعامة ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، عن كعب الأحبار .

---

(١) هكذا في الأصل ، ولعلها : الكرواني ؟ وسيتكرر : « عبد بن سعد » غير مضاف .

(٢) هكذا جاء في الأصل هنا وفي المواضع الآتية كلها : كتاب كذا عن فلان ، وظاهر أن حقه أن يقال : لفلان .

و « كتاب الألوية » و « حديث الصور » يرويه عن عبد بن عابد ، عن عبد بن سعد ، عن أبي النضر محمد بن أحمد البزار وأبي بكر محمد بن أحمد ، عن أبي الحسن عبد الرزاق بن محمد الفارسي المصنف .

و « كتاب التفسير » عن عبد بن حميد الكشي ، يرويه عن عبد بن عابد ، عن الحسن بن حميد ، وعن أبي سعد بكر بن المرزبان ، عن عبد بن حميد . وبرواية أخرى عن عبد ، عن عبد ، عن أبي النضر ، عن نوح بن جناح ، عن عبد بن حميد .

و « مسائل عبد الله بن سَلاّم » يرويها عن عبد ، عن عبد ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق البخاري ، عن أبي يعقوب يوسف بن أبي سعيد ، عن أبي موسى عبد الله بن منصور الطواويسي ، عن عبد الله بن أبي حنيفة الدَّبُوسى ، عن محمد بن عبد الملك المروزي ، عن أبي قتادة عبد الله بن واقد الحراني ، عن جعفر بن محمد الحنظلي ، عن جويبر بن سعيد ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

و «كتاب العين » عن الحجاج بن منهال ، يرويه عن عبد ، عن عبد ، عن عبد الله ، عن جده ، عن أبي حامد البلخي ، عن أبي حفص عمر بن حفص الباهلي ، عن الحجاج بن منهال .

و « كتاب رسالة مالك بن أنس إلى هارون الرشيد » يرويه عن عبد ؛ عن عبد ، عن أبي القاسم عمرو بن محمد الأنصاري ، عن أبي مسلم إبراهيم ابن عبد الله ، عن أبي بكر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب[1] ، عن مالك بن أنس ، أنه كتب إلى هارون الرشيد .

(١) هكذا ، وظاهر أنه حصل سقط من رجال النسب ، أو اختصار .

و « كتاب غريب الحديث » عن أبي عبيد القاسم بن سلاّم البغدادي ، يرويه عن عبد ، عن عبد ، عن سعيد بن إبراهيم بن معقل النسفي ، قال : قرىء على علي بن عبد العزيز قال : سمعت مراراً « كتاب غريب الحديث» عن أبي عبيد .

و « كتاب مواعظ أبي الليث البخاري » يرويه عن عبد بن عابد المتوطن برباط الجوز هذا ، عن عبد بن سعد هذا ، عن أبي النضر محمد بن أحمد البزار ، عن أبي عبد الرحمن ، عن أبيه أبي الليث .

و « كتاب أحكام القرآن » عن محمد بن الأزهر ، يرويه عن عبد ، عن عبد ، عن أبي النضر محمد بن أحمد البزار ، عن الربيع بن حسان الكشي ، عن محمد بن الأزهر .

و « كتاب مواعظ الحسن بن أبي الحسن البصري » يرويه عن عبد ، عن عبد ، عن أبي القاسم عمرو بن محمد بن عامر الأنصاري ، عن يعقوب ابن إسحاق . عن أبي عبيدة هلال بن فياض ، عن أبي عبيد الناجي ، عن الحسن البصري .

و « كتاب مواعظ فضيل بن عياض » يرويه عن هذا ، عن هذا ، عن أبي النضر محمد بن أحمد البزار ، عن محمد بن سعيد ، عن أبي يعقوب ، عن أبي نصر ، عن إبراهيم بن الأشعث ، عن فضيل بن عياض .

و « كتاب الأطعمة » عن وكيع بن الجراح ، يرويه عن عبد بن عابد ، عن عبد بن سعد ، عن أبي النضر ، عن أبي بكر الأعمش ، عن موسى بن نعيم أبي عمران القطان ، عن علي بن حكيم ، عن وكيع .

و « كتاب الزهد والآداب » عنه بهذا الإسناد أيضاً .

و « كتاب الورع » عن ابن أبي الدنيا ، يرويه عن عبد ، عن عبد ، عن

أبي أحمد ، عن أبي عمرو ، عن ابن أبي الدنيا ، وهو : أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي .

و « كتاب التقوى والقنوت » و « كتاب ذم الدنيا » عن ابن أبي الدنيا أيضاً ، يرويه عن عبد بن عابد ، عن عبد بن سعد ، عن محمد بن شبيب ، عن ابن أبي الدنيا .

و « كتاب التعبير » عن محمد بن سيرين ، يرويه عن عبد ، عن عبد ، عن أبي النضر ، عن أبي عبد الرحمن ، عن أبي جعفر الحمار ، عن محمد ابن سيرين .

و « كتاب صفة الجنة والنار » عن أبي بكر محمد بن فضل البلخي ، يرويه عن عبد ، عن عبد ، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد المروزي ، عن أبي بكر محمد بن فضل .

و « كتاب العالم والمتعلم » عن أبي بكر الوراق الترمذي ، يرويه عن عبد ، عن عبد ، عن أبي محمد الصفار ، عن أبي بكر الوراق .

و « كتاب المبتدأ » بهذا الإسناد .

* * *

عَبْدان : بفتح العين المهملة ، وسكون الباء الموحدة ، وفتح الدال المهملة ، وفي آخرها النون .

هذه الكلمة للإمام أبي محمد عبد الله (١) بن محمد بن عيسى المروزي المعروف بـ « عبدان » الإمام الزاهد الحافظ الورع ، أصله من جِنُوجِرد

---

(١) في الأصل : « عبيد الله » ومثله في « طبقات » السبكي ٢ : ٢٩٧ نقلا عن المصنف . وأثبت ماجاء في نسبة « « الجنوجردي » ٣ : ٢٥٦ ، وغيره من المصادر .

وسجده (؟) مشهور في فاصه (؟) سِكة عبد الكريم ، كان إماماً في عصره بمرو ، من أصحاب الحديث ، وأول من حمل « مختصر المزني » إلى مرو ، وقرأ علم الشافعي على المزني والربيع ، وأقام بمصر سنين كثيرة . كان فقيهاً حافظاً للحديث زاهداً .

وكان الأمير إسماعيل بن أحمد يتمنى لقاءه ، وكان عبدان لايدخل عليه إلى أن نوى عبدان الخروج إلى الحج ، كما قال أبو ذر البخاري : صار إليّ عبدان بن محمد وقال : أحب أن آتي الأمير إسماعيل بن أحمد وأدخل عليه. قال : فاكتملت وأعلمت الأمير ، فسرّ بذلك ، وجاءني حتى دخلنا على الأمير ، فرحب به ثم قال : إني أريد الخروج إلى الحج ، وجئتك أستأذنك في ذلك . فاشتدّ ذلك على الأمير وقال : هل بلغك أني منعتُ أحداً من الحج حتى تحتاج إلى الاستئذان ؟! فقال عبدان : ليس لهذا استأذنت ، ولكن لأن الله عز وجل قال : ﴿وإذا كانوا معه على أمرٍ جامعٍ لم يَذهبوا حتى يَستأذنوه﴾ إلى قوله: ﴿فإذا استأذنوكَ لبعضِ شأنِهم فأذَنْ لمن شئتَ منهم﴾ (١) وبلغني عنك العدل فأحببت أن أخرج بإذنك . قال : فسُرَّ بذلك الأمير واستبشر ، وبعث على يدي إليه : إما دراهم ، وإما دنانير . قال : فحملت إليه ، فلم يقبل وقال : لاحاجة لي في ذلك !

وكانت خَرْجة عبدان هذه سنة سبع وثمانين ومائتين . وعن محمد بن عبد الله السُّني يقول : خرجت بخروج عبدان إلى الحج ، فلما بلغنا نيسابور أخذ محمد بن إسحاق بن خزيمة يبعث إليه رقاع الفتاوى ويقول : لا أفتي ببلدة أستاذي بها !

---

(١) الآية من سورة النور رقم ٦٢ .

وكان أول رحلة عبدان إلى قتيبة بن سعيد، ثم خرج سنة أربع[1] ومائتين، فسمع بالعراق والحجاز والشام ومصر ، فأما شيوخ عبدان بخراسان : فقتيبة بن سعيد ، وعلي بن حُجر ، وعبد الله بن منير ، ومحمود بن عبدان، وأحمد بن عبد الله بن حكيم . وشيوخه بالعراق : فأبو كريب محمد بن العلاء، وهارون بن إسحاق الهمداني ، وجويرية بن محمد المِنْقَري ، وخالد بن يوسف السَّمْتي ، وأبو موسى ، وبندار ، وعمرو بن علي الفلاس ، ومحمد ابن زياد الزيادي . وأما شيوخه بالحجاز : فعبد الله بن محمد الزهري ، وعبد الجبار بن العلاء العطار ، وأما شيوخه بالشام : فهشام بن عمار ، ودحيم بن اليتيم . وبمصر : فأبو الطاهر بن السَّرْح ، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب، ويونس بن عبد الأعلى ، والربيع بن سليمان .

ورَوَى عن عبدان : أبو نعيم محمد بن عبد الرحمن[2] الغفاري ، وأبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولي ، وعمر بن أحمد بن علي الجوهري فمن بعدهم من شيوخ خراسان : أحمد بن كامل بن خلف القاضي ، وعبد الباقي بن قانع الحافظ ، وسليمان بن أحمد الطبراني .

وصنف عبدان « كتاب المعرفة » في مائة جزء ، و « كتاب الموطأ » ، وجمع « حديث مالك » ، واجتمع في عبدان أربعة أنواع من المناقب: الفقه والإسناد ، والورع والاجتهاد .

وممن تخرج على عبدان في الفقه من المراوزة : أبو بكر محمد بن محمود المحمودي ، وأبو الحسن بن عمرو الجُنُوجِردي ، وأبو الحسن علي بن

---

(١) هكذا ، وهو خطأ جزماً ، فقد كانت ولادة المترجم سنة ٢٢٠ .

(٢) هكذا في الأصل ، وسيأتي مثله في نسبة « العبوي » ، لكن نقل السبكي ٣ : ٢٩٨ عن الحاكم تسميته : عبد الرحمن بن محمد . فالله أعلم .

الحسن السَّنجاني ، وأبو محمد الكُشْميهني ، وأبو العباس السَّيَّاري ، وأبو إسحاق الخالِدَ آباذي المعروف بالمروزي صاحب « الشرح » .

ولد عبدان سنة عشرين ومائتين ، ومات سنة ثلاث وتسعين ، وقيل سنة أربع ، وقبره بمرو خلف مقبرة تنوركران قدام رباط عبد الله بن المبارك معروف يزار ، رحمه الله] (١) .

* * *

العَبْداني : بفتح العين المهملة ، وسكون الباء المنقوطة بواحدة ، وفتح الدال المهملة ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « رِيكَنْج عبدان » (٢) وهي قرية معروفة بمرو على فرسخين منها ، والمنسوب إليها :

أبو القاسم عبد الحميد بن عبد الرحمن (٣) بن أحمد العَبْداني ، من أهل ريكنز عبدان (٢) ، كان إماماً فاضلاً عالماً ، يروي عن أبي بكر بن أبي الهيثم الترابي (٤) ، وأبي محمد مكي بن عبد الرزاق الكُشْمِيهني ، وخاله القاضي أبي الحسن علي بن الحسن الدَّهقاني ،وعرف بأبي القاسم خُواهَرزاده لأنه ابن أخت القاضي علي الدهقان .

وابنه أبو سعد محمد بن عبد الحميد العَبْداني ، كان فقيهاً فاضلاً صالحاً

---

(١) هذان الرسمان : « عبد » و « عبدان » من ص ٣٤١ إلى هنا من كوبرلي فقط ، وفي النص كلمات وأعلام لم أتأكد من صوابها .

(٢) هكذا في الأصول : « ريكنج » و « ريكنز » ، وكلاهما صحيح ، انظر « معجم البلدان » ٤ : ٣٥١ . وفي « اللباب » : « عبدان » فقط .

(٣) وفي كوبرلي و « معجم » ياقوت : « عبد الرحيم » .

(٤) تحرفت في الأصول ، مع زيادة ونقصان في النسب ، والمثبت هو الصواب ، وترجمته في « الإكمال » ١ : ٥٣٤ .

مكثراً من الحديث ، ولم يكن في عصره من أصحاب [إمام المسلمين] (١) أبي حنيفة رحمه الله أشد عناية بطلب الحديث منه ، وعندنا له مسوّدات ومجموعات ، سمع القاضي أبا الحسن علي بن الحسين (٢) الدّهقان ، وأبا الحسن عبد الوهاب بن محمد الكسائي (٣) الخطيب ، وأبا طاهر محمد بن عبد الملك الدّنْدانْقاني وغيرهم ، ولم يحدث ، وإن حدث فبشيء يسير ، وتوفي في جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

* * *

العَبْدَرِيّ : بفتح العين المهملة ، وسكون الباء المنقوطة بواحدة ، وفتح الدال المهملة ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « عبد الدار » والمشهور بالنسبة إليهم :

عبد الحميد بن زكريا بن جهم العَبْدري ، وأخوه عبد الله . له ولأخيه رواية . وحكى عبد الحميد عن أبيه .

ومحمد بن راشد بن أبي سَكْنة العبدري ، تقدم ذكره (٤) ، وعدّه ابن يونس في جملة سبعة عشر رجلاً ينفرد بالرواية عنهم حرملة بن عمران .

ومصعب بن محمد بن شُرحبيل العبدري ، من بني عبد الدار ، يروي عن يعلى بن أبي يحيى .

* * *

---

(١) من كوبرلي فقط .

(٢) هكذا باتفاق الأصول : « الحسين » ، ومثله في « الجواهر المضية » ٢ : ٧٥ ، وتقدم « الحسن » باتفاق الأصول كذلك ، ومثله في « الجواهر » ١ : ٢٩٦ ! .

(٣) من الأصول جميعها ، وفي « الجواهر المضية » ٢ : ٧٥ : « الكشاني » ولعله الصواب .

(٤) ينظر أين تقدم ؟ وهذا لفظ ابن ماكولا في « الإكمال » ٦ : ٣٤٨ ، وقد تقدم عنده في ٤ : ٣٢٠ رسم : سكنة .

العَبْدَشِيّ [1] : بفتح العين المهملة ، وسكون الباء الموحدة . وفتح الدال المهملة أيضاً ، وفي آخرها الشين المعجمة .

هذه النسبة إلى « عبد شويه » وهو اسم رجل وهو :

محمد بن عبد الملك بن سلمة العَبْدشي النيسابوري ، يعرف بابن عبدشويه ، سمع إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وغيره ، وفي الرحلة محمد بن منصور الجواز وغيره . روى عنه عبد الله بن سعد الحافظ .

* * *

العَبْدَكِيّ : بفتح العين المهملة ، وسكون الباء الموحدة ، وفتح الدال المهملة ، وفي آخرها الكاف .

هذه النسبة إلى « عَبْدك » وهو والد علي بن عبدك ، واسمه عبدالكريم ، وعَبْدك صاحب محمد بن الحسن الفقيه [2] ، وتفقه عليه ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو أحمد محمد بن علي بن عبدك الشيعي العَبْدكي ، من أهل جرجان كان مقدم الشيعة وإمام أهل التشيع بها ، سمع عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني وأقرانه . روى عنه الحاكم أبوعبد الله الحافظ البيِّع وعرَّفه ونسبه هكذا وقال : كان من الأدباء الموصوفين بالعقل والكمال وحسن النظر ، استوطن نيسابور ، وبنى بها الدار والحمام المعروف بباب غرزة ، وتوفي بعد الستين والثلاثمائة بجرجان .

* * *

---

(١) من أياصوفيا وكوبرلي و « اللباب » و « التبصير » ص ٩٨٦ . وفي الظاهرية وليدن : « العبدسي » هنا وفيما سيأتي ، وكذلك فيها « عبد سويه » بل فيها في آخر ضبط النسبة : « وفي آخرها السين المهملة » .

(٢) « الفقيه » من الأصول إلا كوبرلي ففيه بدلا منها : « الشيباني » ، وهذا يؤيد ما كتبته تعليقاً ٧ : ٤٧٤ ، ويؤكد الاستدراك على القرشي والمعلمي رحمهما الله .

العَبْدَليّ : بفتح العين المهملة ، وسكون الباء الموحدة ، وفتح الدال المهملة ، وفي آخرها اللام .

هذه النسبة إلى رجلين وموضع .

أحدهما : إلى « بني عبد الله » وهو بطن من خَولان .

والثاني : جماعة من أصحاب « أبي عبد الله بن كرّام » انتحلوا مذهبه فنسبوا إليه .

وجماعة إلى قرية « عبد الله » وهي قرية كبيرة بأسفل أرض واسط العراق .

فأما من انتسب إلى بني عبد الله : فهو :

أبو الحسن علي بن محمد بن [عبد الرحمن بن موسى بن محمد بن] [1] عبد الله بن عمرو بن كعب بن سلمة الخولاني العَبْدلي ، قال أبو سعيد بن يونس : هو من بني عبد الله من أنفسهم ، يروي عن يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وكان ربعة من الرجال دَحْداحاً [2] ، وكان صالحاً حسن الصلاة ، ثقة أميناً ، وتوفي في رجب سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، وكانت وفاته ببيركون قرية من شرقية فسطاط مصر .

وأبو القاسم محمود بن علي بن إسماعيل البخاري العَبْدليّ الصوفي ، من ساكني قرية عبد الله ، شيخ فاضل حسن النسبة ، صالح سليم الجانب جميل الأمر نظيف ، كان يعظ ببغداد وواسط ، سمع أبا الخطاب نصر بن أحمد البطر القاري ، وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النّعالي وغيرهما ، ما اتفق أني كتبت عنه بقرية عبد الله شيئاً ، وصادفته بهراة ، وكتبت عنه

---

(١) من كوبرلي فقط دون سائر الأصول و « اللباب » .

(٢) أي : قصيراً ، فكأنه ربعة وإلى القصر ماهو .

ببغداد ، وكانت ولادته في سنة ثمانين وأربعمائة ، وتركته حياً في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

* * *

العَبْدُ المَلِكيّ : بفتح العين المهملة ، وسكون الباء الموحدة ، وضم الدال ، والميم المفتوحة ، بينهما الألف واللام ، بعدها اللام المكسورة ، وفي آخرها الكاف .

هذه النسبة إلى « عبد الملك » وهو اسم لجد المنتسب إليه ، ولا أعرف أحداً بهذه النسبة إلا أبا محمد أحمد بن محمد بن عبد الملك العبدُ الملكي ابن بنت عمار بن رجاء [الإستِراباذي ، عرف بهذه النسبة ، من إستِراباذ ، يروي عن عمران بن موسى السختياني ، وأحمد بن محمد بن عمر التاجر] (١) مات بعد الخمسين والثلاثمائة .

* * *

العَبْدُوسيّ : بفتح العين المهملة ، وسكون الباء الموحدة ، وضم الدال المهملة ، بعدها الواو ، وفي آخرها السين المهملة .

هذه النسبة إلى « عبدوس » وهو اسم لجد المنتسب إليه ، وهو :

أبو القاسم عبد الله بن العباس بن أبي (٢) يحيى بن أبي منصور بن عبد الله ابن عبدوس بن أحمد بن عبدوس السَّرَخسي ، المعروف بالقاضي العبدوسي ، من أهل سَرَخس ، كان من مفاخر بلده ، فقيهاً متقناً فاضلاً مبرزاً مناظراً حافظاً للمذهب ، تفقه على أبي سفيان محمد بن محمد بن الفضل القاضي ،

---

(١) سقط من كوبرلي فقط ، والترجمة كذلك في « تاريخ جرجان » ص ٤٦٨ .

(٢) سقط لفظ « أبي » من كوبرلي ، وثبت في غيره و « اللباب » و « طبقات » السبكي ٥ : ٦٥ .

وتبحر في العلم . سمع الإمام أبا علي زاهر بن أحمد الفقيه ، وأبا الحسن أحمد بن محمد بن أبي إسحاق بن محمد بن إبراهيم الحجاجي وغيرهما. روى لي عنه أبو نصر محمد بن محمود السَّرَه مَرْد بمرو ، وأبو نصر محمد بن أبي عبد الله الحموثي بسرخس ، ولم يحدثني عنه سواهما ، وتوفي في شهر رمضان سنة إحدى وستين وأربعمائة بسرخس .

* * *

العَبْدَوِيّ : بفتح العين المهملة ، وسكون الباء الموحدة ، وفتح الدال المهملة (١) ، وقيل في هذه النسبة : عبدوي .

وهذه النسبة إلى « عبدويه » فإن قيل كما يقول النحويون « عبدَوَيه » : فالنسبة إليه « عَبْدَوِي » بفتح الدال ، وإن قيل كما يقول المحدثون «عَبْدُويه» بضم الدال : فالنسبة إليه « عَبْدُوِي » . فمنهم :

أبو نصر أحمد بن إسحاق بن سليمان بن عبدويه العبدوي ، سمع محمد ابن عبد الوهاب العبدي ، والسَّرِي بن خزيمة ولم يحدث . روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ حكاية من لفظه [وتوفي سلخ المحرم سنة أربعين وثلاثمائة] (٢) .

وأبو بكر أحمد بن محمد بن سلام بن عبدُويه العبدوي ، سكن مصر ، من أهل بغداد ، وحدث بها عن عبد الأعلى بن حماد النَّرْسي ، وأبي معمر الهذلي ، وداود بن رشيد ، ومحمد بن بكار بن الريّان ، والحسن بن عيسى

---

(١) هكذا في الأصول إلا كوبرلي ففيه : « وضم الدال المهملة » ومثله في « اللباب » و « اللب » لكن الظاهر أن المصنف ضبط الدال بالفتح كما أثبت ، بدليل قوله الآتي : « وقيل : « عبدوي » فحينئذ تضبط الدال بالضم .

(٢) سقط من كوبرلي فقط .

الماسَرْجِسي . روى عنه أبو جعفر الطحاوي ، وأبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى ، والحسن بن الخضر السيوطي ، وكان من أهل الخير والفضل . قال أبوسعيد بن يونس: هو من خيار عباد الله . مات بمصر في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثمائة ، وعمي قبل وفاته بيسير .

وأبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن [سَدوس بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن] [1] عتبة بن مسعود العبدوي الهذلي ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال : أبو حازم بن أبي الحسن العبدوي ، ابن أخي شيخنا أبي عبد الله العبدوي وكان من أفاضل المسلمين ، وأبو حازم ممن تقدم ذكره في كثْرة السماع والرحلة في طلب الحديث ، سمع بنيسابور بعد الخمسين والثلاثمائة ، ثم أدرك الشيخ أبا بكر الإسماعيلي وأكثر منه ، وأدرك بهراة الأسانيد العالية ، وحج سنة تسع وثمانين وثلاثمائة . وسمع بالعراق والحجاز ، وحدث بانتخابي عليه . وقال أبو بكر الخطيب في « تاريخ بغداد » [2] : أبو حازم العبدوي كتبت عنه الكثير ، وكان ثقة صادقاً عارفاً حافظاً ، يُسمع الناس بإفادته ويكتبون بانتخابه ، ومات يوم عيد الفطر من سنة سبع عشرة وأربعمائة .

وأبوه أبو الحسن أحمد بن إبراهيم العبدوي ، أخو أبي عبد الله العبدوي ، وكان عارفاً [3] زاهداً ، سمع بنيسابور أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ،

---

(١) زيادة ضرورية من كوبرلي . وانظر تأييدها في ترجمة عمه الآتية ، و « تاريخ بغداد » ١١ : ٢٧٢ ، وعنه ابن عساكر في « تبيين كذب المفتري » ص ٢٤١ ؛ و « تذكرة » الذهبي ص ١٠٧٢ .

(٢) الموضع المذكور ١١ : ٢٧٢ .

(٣) في كوبرلي : « عابداً » .

وأبا العباس محمد بن إسحاق السراج ، وبهراة أبا يزيد [1] حاتم بن محبوب ، وأبا علي أحمد بن محمد بن رزين . روى عنه الحاكم أبو عبد الله وقال : توفي في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة عاصم .

وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبدُويه بن سَدوس بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن [عتبة بن] [2] مسعود الهذلي العبدوبي ، عم أبي حازم ، كان معروفاً كثير السماع والرحلة في طلب الحديث ، والتصنيف وإفادة الناس في الحضر والسفر ، سمع بنيسابور أبا عبد الله البُوشَنجي ، وبالري إبراهيم ابن يوسف الهِسِنْجاني ، وبهراة أحمد بن نجدة ، وبالعراق أبا خليفة القاضي ، وبالحجاز المفضل بن محمد الجَنَدي ، وبمصر عَلان بن أحمد بن سليمان ، وبالشام أحمد بن عمير بن جَوصا ، وبالجزيرة أبا عَروبة الحراني ، وبالأهواز عبدان بن أحمد العسكري ، وكان يستملي على أبي بكر بن إسحاق ابن خزيمة . روى عنه أبو إسحاق المزكي ، وأبو محمد بن زياد ، والحسن بن محمد الماسَرْجِسي ، وتوفي شهيداً بالكوفة سنة القرمطي أصابته جراحة في البادية ، فردّ إلى الكوفة ، فمات بها في عشر ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

* * *

العَبْدِيّ : بفتح العين المهملة ، وسكون الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الدال المهملة .

هذه النسبة إلى « عبد القيس » في ربيعة بن نزار ، وهو : عبد القيس بن

---

(١) في كوبرلي : « أبا مزيد » والمثبت من الأصول الأخرى ، وفي تعليقات المعلمي رحمه الله على « الإكمال » ٦ : ٣٥٠ : أبو زيد .

(٢) زيادة مني يقتضيها صواب النسب . انظر نسب ابن أخيه أبي حازم السابق قبل ترجمة .

أفْصى بن دُعْميّ بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، والمنتسب إليه مخيَّر بين أن يقول « عبدي » أو « عَبْقَسي » .

فأما العبدي : فممن نسب بهذه النسبة :

الجارود بن [المعلّى العَبْدي ، من عبد القيس ، قدم من البحرين وافداً على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان سيد عبد القيس ، وقد قيل: الجارود بن][1] العلاء ، والأول أصح ، والجارود لقب ، واسمه: بشر بن عمرو [2] بن حَنَش بن المعلّى ، نسب إلى جده ، سكن البصرة ، حديثه عند أهلها قتل في خلافة عمر بأرض فارس غازياً ، وكان كنيته أبا غياث . هكذا ذكره أبو حاتم بن حبان .

وأبوبكر معاذ بن خالد بن شقيق [3] بن دينار العبديّ ، مولى عبدالقيس ، من أهل مرو ، يروي عن حماد بن سلمة ، وابن المبارك . روى عنه محمد بن عبد الله بن قُهْزَاذ ، مات قبل الثمانين ومائتين [4] .

ويعقوب وأحمد ابنا إبراهيم بن كثير الدورقي العَبْدي ، وهو من عبدالقيس بن أفصى بن دُعميّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة ، وقد ذكرناهما في حرف الدال ، في « الدورقي » [5] .

---

(١) سقط من كوبرلي .

(٢) في الظاهرية وليدن : « عمر » . والمثبت من الأصلين الآخرين و « الإصابة » ١ : ٢١٧ ، ومما سيأتي ص ٣٦٢ ؛ وانظر التعليق على « جمهرة أنساب » ابن حزم ٢٩٦ .

(٣) هكذا صوابه ، وفي الأصول عامة : « سفيان » .

(٤) في هذا التقريب لتاريخ الوفاة نظر ، وقد قال الحافظ في « التقريب » : « مات على رأس المائتين » وقال في « التهذيب » ١٠ : ١٨٩ : « الأشبه أن يكون مات بعدها » . وقد كانت وفاة ابن قهزاذ الراوي عنه سنة ٢٦٢ .

(٥) تقدم ذكرهما ٥ : ٣٩١ .

وجُهَير [1] بن يزيد العبدي ، قال أبو حاتم بن حبان : هو من عبد القيس ، بصري [2] ، كنيته أبو حفص الزاهد ، يروي عن ابن سيرين . يروي عنه النضر بن طاهر القيسي .

والحسن بن شقيق [3] بن محمد بن دينار بن مشعب العبدي ، من أنفسهم ، من أهل مرو ، قال : رأيت عبد الله بن بريدة يبول في الماء الجاري . روى عنه ابنه علي بن الحسن بن شقيق [3] صاحب ابن المبارك [وقد ذكرناه في « الشقيقي » في « الشين مع القاف »] [4] .

[وأبو هارون العبدي ، من التابعين ، يروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مررت ليلة أسري بي إلى السماء فرأيت يوسف ، فقلت : ياجبريل من هذا ؟ فقال : يوسف الصديق . قالوا : كيف رأيته يارسول الله ؟ قال : كان كالقمر ليلة البدر » [5] .

وأبو يعقوب واقد العبدي ، ولقبه : وقدان . روى عن عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي .

وأبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة [6] العبدي البصري ، من ثقات

---

(١) قال الحافظ في « تعجيل المنفعة » ص ٥٣ : « بصيغة التصغير ، وقيل : بوزن عظيم » .

(٢) من كوبرلي ، و « التاريخ الكبير » ٢٥٥/٢/١ ، و « الجرح والتعديل » ٥٤٧/١/١ ، و « تعجيل المنفعة » ، وفي الأصول الأخرى : « مصري » .

(٣) هكذا صوابه ، وفي الأصول عامة : « سفيان » .

(٤) زيادة من كوبرلي ، وكأن الضمير في « ذكرناه » يعود لقوله « علي بن الحسن بن شقيق » فإنه هو المذكور في رسم « الشقيقي » ٧ : ٣٦٨ .

(٥) ينظر هذا اللفظ ؟ وأبو هارون راويه من الهلكى .

(٦) ضبطه ابن ماكولا في « الإكمال » ٧ : ١٢٠ والنووي في « شرح مسلم » ١ : ١٩٠ : « بكسر القاف وسكون الطاء » وضبطه ابن حجر في « التقريب » : بضم القاف وفتح الطاء .

تابعي أهل البصرة ، سمع ابن عمر ، وجابراً ، وابن عباس ، وأبا سعيد الخدري ، وسمرة بن جندب ، وأنس بن مالك وغيرهم . روى عنه قتادة ، وسليمان التيمي ، وحميد الطويل ، والجُريري ، وداود بن أبي هند ، وأبو مسلمة ، وأبو الأشهب وغيرهم . قال البخاري (١) : مات أبو نضرة قبل الحسن البصري [بقليل] . وقال (٢) : مات سنة ثمان ومائة ، وأوصى أن يصلي عليه الحسن .

ومحمود بن والان العبدي (٣) المروزي الساسْجِردي ، من قرية ساسْجِرد (٤) ، وكان من شيوخ المراوزة ومن قدمائهم ، روى عن الكبار من المروزيين نحو : علي بن حُجْر ، وأحمد بن عبد الله [بن] (٥) الحكيم الفِرْياناني ، وأبي داود سليمان بن معبد السِّنجي ، وعلي بن خَشرم ، وأبو عبد الله محمد بن علي الحافظ الهروي ، وعمار ، وسعيد بن شهاب ، ومحمد ابن أبان ، وقتيبة بن سعيد . ومحمد بن علي بن حرب ، وأبو عمار الحسين بن حُريث ، ومحمود بن عبدان ، وعلي بن هلال ، ومحمد بن عبد الله ، وعبد العزيز بن مسلم ، وحميد (٦) بن زياد ، وأحمد بن مصعب وغيرهم .

قال محمود بن والان : أنبأنا أحمد بن عبد الله [بن] (٥) الحكيم ، أنبأنا سهل بن مزاحم ، عن سلام ، عن زيد العَمّي ، عن أبي نضرة ، عن جابر ابن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوحى الله تعالى

---

(١) في « تاريخه الكبير » ٣٥٥/١/٤ ، وما بين المعكوفين زيادة منه .

(٢) ظاهره أنه قول البخاري ، وليس في « تاريخه » شيء .

(٣) هكذا هو الصواب كما هو ظاهر ، وتحرف في « الإكمال » ٣ : ٣٠٦ إلى « العدني » وفي « التبصير » ص ٥٨٥ إلى « العدوي » .

(٤) في الأصل : الساجردي ، وساجرد . والتصويب مما تقدم ٧ : ٨ .

(٥) زيادة من ترجمته الآتية في رسمه . (٦) بياض في الأصل قدر كلمة .

إلى موسى : ياموسى أتحب أن أسكن معك في بيتك ؟ قال : فخر لله ساجداً قال : يارب وكيف تسكن معي في بيتي وأنت منزّه عن المكان ؟ قال : يا موسى أما علمتَ أني جليس من ذكرني ، وحيثما التمسني عبدي وجدني ! » [1] .

وروى محمود عن عبد الله بن منير أيضاً ، ومحمود بن عصام ، والعلاء ابن الفضل ، وعمرو بن سهل وغيرهم .

روى عنه : الحسين بن بكر البَرَّكاني [2] وغيره .

وروى عن عبد العزيز بن مسلم ، عن المقبُري ، عن ابن لهيعة ، عن مِشْرح بن هاعان ، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله ، فإنه يجري له أجر عمله حتى يبعث » [3] . وقد مر ذكر وفاته ومولده في « حرف السين المهملة » في : « الساسْجِردي » [4] .

---

(١) في « كنز العمال » ١ : ٤٣٢ و « منتخبه » على حاشية « المسند » ١ : ٣٣١ : رواه « ابن شاهين في « الترغيب في الذكر » عن جابر ، وفيه محمد بن جعفر المدائني ، قال أحمد : لا أحدث عنه أبداً ؛ عن سلام بن سلم المدائني، متروك ، عن زيد العمي، ليس بالقوي » . لكن ليس فيه الجملة التي ذكرها المصنف : « وأنت منزه عن المكان » وظاهر أنها من الألفاظ الاصطلاحية .

(٢) لعل ضبطه كذلك . وقد استفدته مما تقدم ٢ : ١٧٥ .

(٣) رواه بهذا اللفظ الإمام أحمد في « المسند » ٤ : ١٥٠ عن شيخه عبد الله بن يزيد المقرىء ، عن ابن لهيعة ، عن مشرح ، به ، وعزاه الهيثمي في « المجمع » ٥ : ٢٨٩ إلى الطبراني أيضاً وقال عن الحديث : « فيه ابن لهيعة وحديثه حسن » . والحديث في أبي داود ٢ : ٣١٧ ، والترمذي ٥ : ٢٤٤ عن فضالة بن عبيد مرفوعاً وقال الترمذي : « حسن صحيح » .

(٤) تقدم ٧ : ٨ قول المصنف رحمه الله : « مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين » ولم يذكر تاريخ مولده . وفي « الإكمال » ٣ : ٣٠٦ ، و « التبصير » ص ٥٨ : « توفي سنة أربع وتسعين ومائتين » .

وأبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ، محدث كبير ثقة ، حدث ببغداد وسر من رأى ، سمع إسماعيل بن عياش ، وعبد الله بن المبارك ، والمبارك بن سعيد ، وعيسى بن يونس ، وعبد السلام بن حرب ، وهُشَيم بن بَشير الواسطي ، وجرير بن عبد الحميد ، وعباد بن عباد، وبشر بن المفضل، وخالد بن الحارث ، وإسماعيل بن علية ، وأبا حفص الأبار ، ومروان بن معاوية الفزاري ، والوليد بن بكير ، والمطلب بن زياد الثقفي ، وعيينة بن سليمان الكلابي ، وأبا معاوية ، وعلي بن ثابت الجزري . روى عنه جماعة من الكبار : أبو عيسى الترمذي ، ومعاذ بن المثنى العنبري ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن ناجية ، وأبو القاسم البغوي ، وأبو علي إسماعيل بن محمد الصفار النحوي وغيرهم ، وعاش رحمه الله مائةوعشر سنين (١) . وكان له عشرة أولاد سماهم بأسامي العشرة المبشرين : أبو بكر، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وسعد ، وسعيد ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن ، وأبو عبيدة . ولد في سنة خمسين ومائة ، ومات سنة سبع وخمسين ومائتين ، ودفن بسر من رأى . وعن محمد بن المسيب يقول: سمعت الحسن ابن عرفة يقول : قد كتب عني خمسة قرون (٢) . وولد بشر بن الحارث ، والشافعي ، والحسن بن عرفة في تلك السنة . مذكور في « تاريخ الخطيب»(٣).

وأبو عبد الله محمد بن كثير العبدي ، من ثقات البصرة ، سمع سفيان الثوري . وشعبة بن الحجاج ، وإسرائيل ، وعبد الله بن المبارك . روى عنه علي بن المديني ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وأبو العباس أحمد بن محمد

---

(١) هكذا قال ابن أبي حاتم كما نقله عنه الخطيب في « تاريخه » ٧ : ٣٩٥ ، ولم أره في ترجمته له في « الجرح والتعديل » ٣١/٢/١ . وانظر ماسيأتي .

(٢) هكذا في الأصل و « التهذيب » ٢ : ٢٩٣ ، وهو الظاهر ، يريد : كتب عني خمس طبقات من أهل العلم . وفي « تاريخ بغداد » ٧ : ٣٩٥ : « كتبت عن خمسة قرون » .

(٣) « التاريخ » ٧ : ٣٩٤ — ٣٩٦ ، وانظر فيه الخلاف في تاريخ ولادته .

البسري (؟) ومحمد بن إسماعيل البخاري ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم محمد ابن إدريس الرازي ، وأبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمحي ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين .

وأبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن فتس (؟) العبديّ . روى عنه والدي الإمام محمد ، وذكره في « أماليه » ، يروي عن أبي طاهر محمد بن محمد بن الحسين الصباغ .

والأشجّ العبديّ ، هو : منذر بن عائذ بن عَصَر ، وكان عمرو بن عبد قيس ابن أخته [1] ، وهو أول من أسلم من ربيعة ، وذلك أن الأشج بعثه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلّم علمه ، فلما لقي النبيّ صلى الله عليه وسلم أسلم وأتى الأشجّ فأخبره بأخباره ، فأسلم الأشج وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : « ياأشج إن فيك لخصلتين يحبهما الله : الحلم والحياء » [2] .

وصُحار بن عباس العبديّ ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان من أخطب الناس ، وكان أحمر أزرق ، وقال له معاوية : ياأزرق ! قال : البازي أزرق . قال : يا أحمر ! قال : الذهب أحمر . وكان عثمانياً ، وهو جد جعفر بن يزيد ، وكان فاضلاً خيّراً عابداً . قد روى صحار عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين أو ثلاثة .

---

(١) في الأصل : « عمر بن قيس وكان ابن أخيه » ، والصواب ما أثبته ، انظر ترجمته في « الإصابة » ٣ : ٥ ، وتقدمت من قبل ٢ : ١٧١ .

(٢) الحديث رواه ابن ماجه ٢ : ١٤٠١ عن ابن عباس بهذا اللفظ « الحلم والحياء » وفيه الفضل ابن العباس الواقفي وهو ضعيف ، ورواه ابن سعد ٥ : ٤٠٧ و ٧ : ٦٠ ورجاله ثقات لكنه من مراسيل عبد الرحمن بن أبي بكرة ، أحد التابعين الثقات . والحديث معروف بلفظ « الحلم والأناة » رواه مسلم في « الصحيح » ١ : ١٨٩ و ١٩٢ ، والترمذي ٦ : ٢١٨ ، والإمام أحمد ٣ : ٢٣ ، وغيرهم .

والجارود العبدي الذي ذكرناه في ترجمة العبدي [1] . وهو : بشر بن عمرو بن حنَش بن المعلّى ، من عبد القيس ، وأسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم .

وابنه : عبد الله بن الجارود ، وكان يلقب العَضّاد [2] لقصره ، وكان رأس عبد القيس ، واجتمعت عليه القبائل من أهل البصرة والكوفة، فولوه أمرهم ، وقاتلوا الحجاج ، وظفر بهم ، وأخذه الحجاج وصلبه .

وابنه : المنذر بن الجارود ، ولي إصطخر لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وابنه : الحكم بن المنذر ، سيد عبد القيس ، وفيه يقول الكذاب الحِرْمازي :

ياحكمَ بن المنذر بن الجارودْ ... سُرادقُ المجد عليك ممدودْ
أنتَ الجوادُ بنُ الجوادِ المحمودْ ... نبتَّ في الجود وفي بيت الجود
والعودُ قد يَنبت في أصل العودْ

ومات في حبس الحجاج الذي يعرف بالديماس] [3] .

وأبو عائشة زيد بن صُوحان بن حُجر بن الهِجْرِس بن صَبِرة بن حِدْرجان [بن ليث] بن ظالم بن [ذُهل بن] عجل بن عمرو بن وديعة بن لُكيز بن أفصى بن عبد القيس العبديّ [4] ، وقيل : يكنى أبا سلمان، وقيل

---

(١) تقدم ص ٣٥٦ .

(٢) رسمت في الأصل « الصاو » ولعل صوابها ما أثبته ، فإنه من أسماء القصير ، ثم رأيت في « جمهرة أنساب » ابن حزم ص ٢٩٦ : « يلقب : بظنْر العناق » .

(٣) انفردت نسخة كوبرلي بهذه الزيادة الطويلة من ص ٣٥٧ إلى هنا .

(٤) هكذا جاء نسب المترجم في « تاريخ بغداد » ٨ : ٤٣٩ مصدر المصنف في هذه الترجمة ، وفي الأصول بعض تحريفات صوبتها منه ، على أن في سياق الخطيب لنسبه سقطاً كما يبدو من « طبقات ابن سعد » ٦ : ٨٥ ، و « جمهرة » ابن حزم ص ٢٩٧ .

أبا عبد الله ، وقيل أبا مسلم ، وقيل له كنيتان : أبو عبد الله وأبو عائشة ، وهو أخو صعصعة وسَيحان ابني صُوحان العبدي ، نزل الكوفة ، من التابعين ، سمع عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما . روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي ، والعَيزار بن حُريث وغيرهما . روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « من سره أن ينظر إلى رجل يسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صُوحان » (١) . وقطعت يد زيد في جهاد المشركين ، وعاش بعد ذلك دهراً حتى قتل يوم الجمل . روى العيزار بن حريث قال : قال زيد بن صُوحان : لاتغسلوا عني دماً ولا تنزعوا عني ثوباً إلا الخفين ، وارمُسوني في الأرض رَمْساً فإني رجل مُحاجٌّ — وروي : أحاجٌّ — يوم القيامة . قال يعقوب بن سفيان : قتل زيد بن صُوحان يوم الجمل ، وكانت وقعة الجمل في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين من الهجرة .

وأبو بكر يموت بن المُزَرَّع بن يموت بن عُدُس (٢) بن سيّار بن المزرع ابن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن ضمرة بن دِلْهاث بن وديعة بن بكر بن وديعة بن لُكيز بن أفصى بن عبد القيس العبدي ، بصري ، من أهل العلم والأدب ، كان صاحب أخبار وملح وآداب ، وهو ابن أخت أبي عثمان بن بحر الجاحظ ورد بغداد سنة إحدى وثلاثمائة وهو شيخ كبير ، وخرج إلى

(١) رواه أبو يعلى في « مسنده » — ومن طريقه الخطيب في « التاريخ » ٨ : ٤٤٠ — وابن منده ، كما في « الإصابة » ١ : ٥٦٦ ، وقال الهيثمي في « المجمع » ٩ : ٣٩٨ عن طريق أبي يعلى : « فيه من لم أعرفهم » .

(٢) هكذا في الأصول ، وهو وجه ذكره ابن خلكان في « وفياته » ٧ : ٥٣ ، وفي « تاريخ » الخطيب ١٤ : ٣٥٩ : « عبدوس » . وفي نسبه اختلاف كبير ، انظر ابن خلكان ، و « جمهرة » ابن حزم ص ٢٩٨ ، وغيرهما .

الشام وبها مات ، حدث عن أبي عثمان المازني ، وأبي غسان رفيع بن سلمة دماذ (١) ، وأبي حاتم السجستاني ، وأبي الفضل الرِّياشي ، ونصر بن علي الجهضمي ، ومحمد بن يحيى الأزدي ، وعبد الرحمن بن أخي الأصمعي . روى عنه الحسن بن أحمد السبيعي ، وعبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق ، وسهل بن أحمد الديباجي . [وكان يقول : بُليت بالاسم الذي سماني به أبي ! فإذا عدت مريضاً فاستأذنت عليه فقيل : من هذا ؟ قلت : أنا ابن المزرِّع ، وأسقطت اسمي لكي لا يُتشاءم بذلك !] (٢) ومات بطبرية الشام سنة ثلاث وثلاثمائة ، وقيل : بدمشق .

* * *

العَبَرتابي : بفتح العين المهملة ، والباء الموحدة ، وفتح التاء المنقوطة من فوقها بنقطتين ، وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين .

هذه النسبة إلى « عَبَرتا » وهي قرية من نواحي النهروان ، منها :

أبو الحسن (٣) رجاء بن محمد بن يحيى العَبَرتابي الكاتب ، حدث عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري ، وحماد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي روى عنه أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني الكوفي .

* * *

العُبْريّ : بضم العين المهملة ، وسكون الباء الموحدة ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « عُبْرة » وهو بطن من الأزد . قال ابن حبيب (٤) :

---

(١) من « تاريخ بغداد » وهي في الأصول مشتبهة .

(٢) سقط من كوبرلي .

(٣) في كوبرلي و « اللباب » : « أبو الحسين » .

(٤) في « مختلف القبائل ومؤتلفها » ص ٢٢ — ٢٣ .

وفي الأزد : عُبْرة وهو : عوف بن مُنْهِب بن دوس . قال : وفيها أيضاً : عُبرة بن زَهْران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر من الأزد . وفيهم أيضاً : عُبرة بن هَدّاد بن زيد مناة بن الحجر بن عمران بن مزيقياء .

* * *

العَبْسيّ : بفتح العين المهملة ، وسكون الباء الموحدة ، وكسر السين المهملة . إلى :

« عبس » بن بَغيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان ، وهي القبيلة المشهورة التي ينسب إليها العَبْسيون بالكوفة ، ولهم بها مسجد ، وفيهم كثرة .

وجماعة ينسبون إلى « عبس مراد » . وقال ابن حبيب [(١)] : في الأزد عبس بن هوازن بن أفصى بن أسلم بن حارثة ، إخوة خزاعة .

فأما المنتسب إلى عبس — بطن من غَطَفان — وهو الأشهر فمنهم :

أبو شيبة إبراهيم بن عثمان بن خُوَاسْتي العبسي ، من أهل واسط ، مولى لعبسٍ ، كنيته أبو شيبة ، جد أبي بكر وعثمان والقاسم بني محمد بن إبراهيم العبسي ، ولي القضاء بواسط للمنصور ثلاثاً وعشرين سنة ، وكان يزيد بن هارون يكتب له حيث كان على القضاء ، روى عنه إسماعيل بن أبان ، وكان إذا حدث عن الحَكَم جاء بأشياء معضلة ، وكان ممن كَثُر وهمه وفحش خطؤه حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، تركه يحيى بن معين هكذا ذكر أبو حاتم بن حبان في « كتاب المجروحين » [(٢)] .

---

(١) في « مختلف القبائل » أيضاً ص ٢١ . وفي الأصول : « عبس وهوازن » إلا كوبرلي فالمثبت منه ومن « مختلف القبائل » .

(٢) ١ : ٩٠ — ٩١ ، والحكم المذكور هو ابن عتيبة خال المترجم .

وابنه محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خُواسْتي العبسي الكوفي، والد المشايخ : أبي بكر عبد الله وعثمان والقاسم ، سمع أباه أبا شيبة ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وسليمان الأعمش ، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وعبد الحميد بن جعفر . روى عنه يزيد بن هارون ، وابنه عثمان بن محمد ، وسعيد بن سليمان الواسطي . وحُكي عن يحيى بن معين أنه قال : محمد بن إبراهيم بن عثمان ، قد رأيته ببغداد ، وكان رجلاً جميلاً ثقة كيِّساً أكيس من يزيد بن هارون ، فلم أكتب عنه شيئاً ، وكان على قضاء فارس . مات بفارس قديماً ويزعم ولده أن أبا سعدة [1] صاحب سعد جدُّهم . وفي موضع آخر قال أبو زكريا : قد رأيت محمد بن أبي شيبة أبا هؤلاء شاباً جميلاً ، وكان ثقة مأموناً [مات قبل أن أكتب [2] عنه ، ولم أكتب عنه شيئاً] ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة وهو ابن سبع وسبعين .

وابنه أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبْسيّ مولاهم ، من أهل الكوفة ، سكن بغداد ، وكان كثير الحديث واسع الرواية ، ذا معرفة وفهم وإدراك ، وله « تاريخ » كبير في معرفة الرجال ، حدث عن أبيه ، وعميْه : أبي بكر والقاسم ، وأحمد بن يونس، ومنجاب بن الحارث ، وسعيد بن عمرو الأشعثي ، ومحمد بن عمران بن أبي ليلى ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني ونحوهم . روى عنه أبو بكر محمد بن محمد بن الباغندي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والقاضي المحاملي ، ومحمد بن مخلد ، وأبو عمرو بن السماك ، وأبو بكر الشافعي ، وأبو علي الصواف وغيرهم . وثقه صالح جزرة الحافظ ،

(١) من الأصول جميعها ، وفي « مشتبه النسبة » ص ٥٤ : « أبو سعيدة العبسي أسامة بن قتادة ».

(٢) في « تاريخ بغداد » ١ : ٣٨٤ : « يكتب » . وما بين المعكوفين سقط من كوبرلي ، وسقط بعضه من ليدن .

ووقع بينه وبين مطيَّن كلام خرجا إلى الخشونة ، وبَسَط كل واحد لسانه في صاحبه ، وتكلم في محمد بن عثمان جماعة من أهل العلم مثل : عبد الله ابن أسامة الكلبي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الرحمن بن يوسف ابن خِراش ، وداود بن يحيى ، وجعفر الطيالسي وغيرهم . ومات ببغداد في شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين ومائتين ، وفي هذه السنة مات مطيَّن أيضاً بالكوفة .

وأبو فزارة راشد بن كيسان العبْسيّ ، من أهل الكوفة ، يروي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وميمون بن مهران . روى عنه شريك ، وأهل الكوفة .

وأبو محمد عبيد الله بن موسى العبْسيّ مولى لهم ، من أهل الكوفة ، يروي عن إسماعيل بن أبي خالد ، والأعمش . روى عنه أهل العراق والغرباء . مات سنة اثنتي عشرة أو ثلاثة عشرة ومائتين ، وكان يتشيع .

وأما المنتسب إلى عبس مراد منهم :

أُمَين بن مسلم العبسيّ . روى عنه سعيد بن عُفير .

وليث بن قيس العبسيّ عبس مراد ، روى عن سالم بن عبد الله بن عمر. روى عنه يزيد بن أبي حبيب .

وأما من عبس غَطَفان من أنفسهم صُلبية : فهو :

رِبْعيّ بن حِراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بِجاد [1] بن عبد ابن مالك بن غالب بن قطيعة بن عَبْس بن بَغيض بن رَيْث بن غَطَفان العبسي الكوفي ، من التابعين ، روى عن عمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب ، وحذيفة بن اليمان ، وأبي بكرة ، وعمران بن حصين رضي الله

---

(١) أهمل في الأصول إلا أياصوفيا ففيه : « نجاد » ومثله في « تاريخ بغداد » ٨ : ٤٣٣ مصدر المصنف ، وهو تحريف صوابه ما أثبته ، كما في التعليق على « الإكمال » ١ : ٢٠٦ .

عنهم أجمعين . روى عنه عامر الشعبي ، وعبد الملك بن عمير ، ومنصور ابن المعتمر ، وأبو مالك الأشجعي ، وحصين بن عبد الرحمن ، وحميد بن هلال ، وإبراهيم بن مهاجر وطبقتهم، وكان ثقة صدوقاً ، وهو أخو مسعود وربيع ابني حِراش . ويقال : إن رِبْعياً لم يكذب قط . وكان له ابنان عاصيان في زمن الحجاج فقيل للحجاج : إن أباهما لم يكذب كذبة قط لو أرسلت إليه فسألته عنهما ! فأرسل إليه فقال : أين ابناك ؟ فقال : هما في البيت . قال : قد عفونا عنهما بصدقك . !

وحكي عن الحارث الغَنَوي أنه قال : آلى الربيع بن حراش أن لاتفترّ أسنانه ضاحكاً حتى يعلم أين مصيرهُ ! فما ضحك إلا بعد موته . وآلى أخوه رِبعي بعده أن لايضحك حتى يعلم في الجنة هو أو في النار؟ قال الحارث الغنوي : فلقد أخبرني غاسله أنه لم يزل مبتسماً على سريره ونحن نغسله حتى فرغنا منه . توفي رِبعيّ زمن الحجاج – يعني الجماجم – وكان ممتّعاً بإحدى عينيه . مات سنة أربع ومائة .

* * *

العَبْشَميّ : بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة. هذه النسبة إلى بني « عبد شمس » بن عبد مناف (١) . والمنتسب إلى بني عبد شمس :

---

(١) قال ابن الأثير رحمه الله : « قلت : فاته النسبة إلى عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، ينسب إليه كثير ، منهم: نُميلة بن مرة صاحب شرطة إبراهيم بن عبد الله بن الحسن . وقيل : النسبة إلى هذا بتشديد الباء الموحدة . ومنهم : عرقوب بن معبد بن أسد بن شعيبة بن خوات بن عبشمس ، الذي يضرب به المثل في خلف المواعيد . وقيل : إن عرقوباً رجل من الأمم الماضية » .

قلت : هكذا جاء نسب عرقوب ، وهو قول ، وهكذا جاء فيه « شعيبة » وفي « جمهرة » ابن حزم ص ٢١٥ : « شعبة » وهو الظاهر ، فانظره وانظر « شرح قصيدة بانت سعاد » لابن هشام ص ٤٠ ، و « مجمع الأمثال » للميداني ٢ : ٣١١ ، و « تاج العروس » ١ :٣٧٨ والكلام على « يثرب » في « معجم البلدان » ٨ : ٤٩٧ .

علي بن عبد الله بن علي العَبْشَمِيّ ، من بني عبد شمس ، من أهل الحجاز ، يروي عن أبيه . روى عنه عمر بن سعيد بن أبي حسين .

وأبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الله الفقيه العَبْشمي ، من أهل نيسابور ، وكان تولى الحكومة بسرخس ، سمع أبا [عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، وأبا العباس محمد بن يعقوب الأصم . سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وقال :] (١) توفي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

* * *

العَبْقَرِيّ : بفتح العين المهملة ، وسكون الباء المنقوطة بواحدة ، وفتح القاف ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « عَبْقَر » وهو بطن من بَجيلة وهو : عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث ، وهو بَجيلة أخو الأزد بن غوث ، وابنه عَلَقة.

من ولده : جناب بن عبد الله بن سفيان العَلَقي ، وقال الغلابي : جندب بن عبد الله بن سفيان ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، من بني عَلَقة بن عَبْقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث ، ويضرب به المثل في الشدة يقال : كأنه من جِنة عبقر . قال النبي صلى الله عليه وسلم في وصف عمر بن الخطاب رضي الله عنه : « فلم أرَ عبقرياً من الرجال يَفْري فَرْيَه » (٢) .

* * *

(١) سقط من كوبرلي فقط .

(٢) ويروى : فريه : بكسر الراء ، وفتح الياء المشددة . والحديث رواه البخاري في مواضع من « صحيحه » ٨ : ٢٤ ، و ٤٤ ، و ١٦ : ٧٠ و ٧٣ ، ومسلم ١٥ : ١٦٠ و ١٦٣ ، وغيرهما ، وأقرب ألفاظه التي رأيتها في الصحيحين وغيرهما لفظ : « فلم أر عبقرياً من الناس يفري فريه » ، دون قوله هنا : « من الرجال » والمعنى واحد .
=

العَبْقَسِيّ (١) : هذه النسبة إلى « عبد القيس » وقد ذكرنا أنه ينسب إليها العبدي أيضاً ، والعبقسي أشهر . والمعروف بهذه النسبة :

أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فِراس المكي العَبْقسي ، من أهل مكة ، سمع أبا جعفر الدَّيْبُلي ، وأبا محمد بن المقرىء وغيرهما . روى عنه أبو علي الشافعي المكي ، وأبو نصر الخَيْراخَزي البخاري .

وكذلك ابنه أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس العَبْقَسي ، شيخ مكة في عصره ، سمع أبا الحسن محمد بن نافع الخزاعي ، وأحمد بن عبد المؤمن المكي وغيرهما . سمع منه جماعة من الحجاج ، وكان يحدث إلى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

والمنتسب إلى هذه القبيلة ولاءً من القدماء :

أبو عبد الرحمن علي بن الحسن بن شقيق المروزي ، قال أبو حاتم بن حبان : هو مولى عبد القيس ، من أهل مرو . وقد ذكرناه في « الشقيقي » و « العبدي » (٢) . يروي عن ابن المبارك ، وأبي حمزة السكري ، روى عنه

= ثم إن كلام المصنف يوهم أن كل « عبقري » منسوب إلى هذا البطن ، والواقع أن بعضه كذلك ، وبعضه الآخر منسوب إلى غيره ، قال ابن الأثير في « اللباب » متعقباً : « قلت : هذا كلام السمعاني ، وقد كان يظن أن كل مايستحسن ويوصف بشدة ينسب إلى هذا البطن ، وهو من فاحش الخطأ الظاهر ! فكيف خفي على مثله في علمه ومعرفته ؟! ثم قوله « من جنة عبقر » يكفي في الرد عليه ، وإنما عبقر موضع تزعم العرب أن الجن غلبت عليه ، فكانوا ينسبون إليه كل شيء تعجبوا من حذقه وجودته وحسن صنعته وقوته ، فيقولون : عبقري . ومنه الحديث في عمر رضي الله عنه ، ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال : (عبقري حسان) » .

(١) هكذا في الأصول و « اللباب » هنا وفيما سيأتي إلا كوبرلي ففيه : « العبسقي » . والظاهر أنه تحريف .

(٢) تقدم في « الشقيقي » ٧ : ٣٦٨ ، وذكر عرضاً في ترجمة أبيه في نسبة « العبدي » ٨ : ٣٥٧ .

ابنه محمد بن علي بن الحسن . كان مولده سنة سبع وثلاثين ومائة ليلة قتل أبي مسلم بالمدائن ومات سنة خمس وعشرة ومائتين وهو ابن ثمان وسبعين سنة .

* * *

العَبَقِيّ : بفتح العين المهملة ، وكسر الباء الموحدة أو فتحها ، وفي آخرها القاف .

هذه النسبة إلى « عبَق » (١) وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، وهو :

أبو إسحاق إسماعيل بن عمر بن حفص بن عبد الله بن عبَق بن أسد العَبَقِي البخاري ، من أهل بخارى ، هكذا ذكره أبو العباس المستغفري وقال : روى عن أبي بكر أحمد بن سعد بن بكار الشمسي (٢) ، [وأبي محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم السدوسي البغدادي] (٣) . وأبي صالح خلف بن محمد الخيام ، وأبي جعفر محمد بن عبد الله الفقيه البلخي هو الهِندُواني ، وهاروت بن أحمد الإستِراباذي . سألته عن سنّه ؟ فقال : ولدت في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، ومات ببخارى في شهور سنة سبع عشرة وأربعمائة ، عاش ثمانين . ذكره أبو كامل البَصيري في كتاب « المضافات » وقال : سمعت منه الكثير ، منها كتاب « المسند » لسفيان الثوري تأليف أبي الحسن علي بن سلم (٤) الأصبهاني في مجلدتين بتمامه ، يروي عن أبي سهل هارون

---

(١) صرح الأمير في « الإكمال » ٧ : ٥٠ بأن الباء مفتوحة ، واقتصر عليه ، وهو مفاد كلام الحافظ في « التبصير » ص ٩٩٤ .

(٢) في أياصوفيا وكوبرلي و « اللباب » : « سعد » ، وفي ليدن : « سعيد » ، وفي الظاهرية : « عبيد » . و « الشمسي » هكذا جاء واضحاً في الظاهرية وليدن ، ورسمت في كوبرلي : « السمسى » . ولم تتضح في أياصوفيا .

(٣) من كوبرلي فقط .

(٤) وفي الظاهرية وليدن : « سالم » .

ابن أحمد الإستراباذي ، عنه ، وغير ذلك من التصانيف . ويروي العَبقِي عن أبي أحمد بشر بن عبد الله الرازي ، عن بكر بن سهل الدمياطي . روى عنه أبو الفضل إبراهيم بن حمزة [1] بن يوسف بن إبراهيم بن أبان الهمذاني وغيره .

* * *

العَبَلِيّ : بفتح العين المهملة ، والباء المنقوطة بواحدة .

هذه النسبة إلى « العَبَل » وهو بطن من رُعين . وعَبْلة بنت عبيد بن جافل [2] بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم هي أم أمية الأصغر بن عبد شمس ، وإليها ينسب ولدها فيقال لهم : العَبَلات . قال ذلك الزبير بن بكار . والمشهور بالانتساب إليها :

أبو هانيء مرثد بن زيد الرُّعيني ثم العَبَلي ، صاحب حرس عمر بن عبد العزيز [3] ، ممن بايع معاذ بن جبل باليمن حين بعثه النبي صلى الله عليه

(١) من الأصول و « اللباب » إلا كوبرلي ففيه : « أحمد » ، وفي « الإكمال » ٧ : ٥٠ : « حمد » ؟ .

(٢) من الأصول إلا كوبرلي ففيه : « حاذل » ، و في « الإكمال » ٦ : ٣٠٧ : « خاذل » ، وفي « نسب قريش » ص ٩٨ : « جاذل » ، وفي « تاج العروس » ٨ : ٤ : « جادل » . وفي « اللباب » : « نافل » وتابعه الأستاذ الزركلي ٤ : ٣٣٩ .

(٣) هكذا في الأصول جميعها ، ومثلها في « اللباب » ، وفيه ملاحظتان : الأولى : أن صواب اسم المترجم هو : جناب بن مرثد ... كما جاء في « الإكمال » ٢ : ١٣٣ – ١٣٤ و ٦ : ٤٢١ ، و « التبصير » ص ٥٢٢ و ٩٩٥ . والثانية : أن المترجم كان صاحب حرس عبد العزيز بن مروان والد عمر بن عبد العزيز ، كما جاء في الموضع الأول من « الإكمال » . والمصنف ينقل عن الموضع الثاني من « الإكمال » ، وهو وهم قديم في « الإكمال » تابعه عليه المصنف هنا ، والحافظ في « التبصير » . والصواب ماجاء في الموضع الأول منه ، فانظره وانظر التعليق على الموضع الثاني منه ، ومصدره « الولاة والقضاة » للكندي ص ٤٩ و ٥١ و ٥٣ .

وسلم إليها ، وشهد فتح مصر ، يحدث عن معاذ بن جبل ، حدث عنه بكر ابن سَوادة [1] ، قتلته الروم بالإسكندرية .

وزرعة بن قرّة بن اليَنحر بن رُقَى [2] بن زيد بن ذي العابل [3] بن زحيب ابن ينحض [4] بن تزايد [5] بن العَبَل بن عمرو بن مالك بن زيد بن رُعين الرُّعيني ثم العَبَلي ، شهد فتح مصر .

وأخوه نمران بن قرة العبَلي أبو خليفة ، مصري ، حدث عن ليث بن سعد ، وابن لهيعة ، وكان قد عُمر طويلاً ، توفي في شهر شوال سنة سبع وأربعين ومائتين .

وعبد الله بن عمر العبشمي العَبَلي ، يروي عن عبيد [6] بن جبير . روى عنه ابن إسحاق .

وحجاج بن عبد الله بن حُمْرة [7] بن شَفَيّ بن رُقَى بن زيد بن ذي العابل

---

(١) من كوبرلي و « الإكمال » ٢ : ١٣٤ ، و « اللباب » ، وفي الأصول الأخرى : « سراقة » .

(٢) هكذا ضبطها الأمير في « الإكمال » ٤ : ٨٥ ، لكن قال الحافظ في « التبصير » ص ٦١٠ : « بالإمالة » .

(٣) تحرف في الظاهرية إلى « ذي العيدي » وفي الأصول الأخرى : « ذي العابد » ، ويشبه وجود ميم بين اللام والعين في بعضها ، لكن أثبته هكذا اعتماداً على ماسيأتي بعد ترجمتين ، وعلى « الإكمال » ٢ : ٥٠٢ و ٤ : ٨٥ و ٦ : ٤٢٢ ، و « مشتبه النسبة » لعبد الغني ص ٦٥ .

(٤) هكذا بالضاد في أياصوفيا و « الإكمال » ٤ : ٨٥ و ٦ : ٤٢١ التعليقة الثالثة ، وأهملت الكلمة من النقط في الأصول الأخرى ، وجاء بالصاد في « الإكمال » ٦ : ٤٢٢ .

(٥) انظر الموضعين المذكورين من « الإكمال » .

(٦) من كوبرلي و « الجرح والتعديل » ٢/٢/١٠٨ — ١٠٩ ، وتحرف في الأصول الأخرى إلى : « عمير » .

(٧) في الأصول « حمزة » وأثبت الصواب مما تقدم ٤ : ٢٤٦ ، ومن « مشتبه النسبة » ص ٦٥ ، و « الإكمال » ٢ : ٥٠٢ ، و « التبصير » ص ٣٥٠ و ٤٥٨ . وتحرف كذلك في « الإكمال » ٧ : ١٣٨ إلى : « حمزة » أيضاً .

ابن رحيب الرعيني ثم العَبلي ، يروي عن بكير بن الأشج ، وعمرو بن الحارث . روى عنه الليث بن سعد ، وعبد الله بن وهب حديثاً واحداً . توفي سنة تسع وأربعين ومائة وكان أميراً على زُويلة في إمرة عبد الملك بن مروان النُّصَيري من ولد موسى بن نصير صاحب الأندلس . قاله ابن يونس.

وأبو قرة محمد بن حميد بن هشام الرعيني العَبَلي .

وابنه قرة بن محمد .

و [ابنه] (١) أبو خليفة محمد بن قرة الرعيني العَبَلي .

* * *

العَبُّودِيّ : بفتح العين المهملة ، وضم الباء الموحدة المشددة ، بعدها الواو ، وفي آخرها الدال المهملة .

هذه النسبة إلى « عَبُّود » وهو اسم لجد :

أبي عبد الله أحمد بن عبد الواحد بن عَبُّود بن واقد العَبُّودي ، من أهل دمشق ، يروي عن الوليد بن الوليد القلانِسي ، ومروان بن محمد ، وهشام بن إسماعيل (٢) العطّار ، وأبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني ، حدث عنه أبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني . قال ابن أبي حاتم (٣) : سمع منه أبي بدمشق .

* * *

(١) من كوبرلي ، وهو كذلك في « الإكال » ٧ : ١٣٨ ، وعبارته أوضح من عبارة « مشتبه النسبة » ص ٦٥ ، أو في « المشتبه » خطأ مطبعي .

(٢) تحرف في الأصول إلى « سعد » وما شابهها ، والمثبت هو الصواب . انظر مصدر المصنف « الجرح والتعديل » ٦١/١/١ .

(٣) في « الجرح والتعديل » ٦١/١/١ ، وزاد ابن الأثير في « اللباب » أن ابن أبي حاتم سمع منه أيضاً . فينظر ؟.

العَبُّوِي : بفتح العين المهملة ، وتشديد الباء المضمومة ، مع سكون الواو ، وفي آخرها الياء المنقوطة [باثنتين من تحت] .

هذه النسبة إلى « عَبُّويه » وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، والمشهور بالانتساب إليها :

أبو بكر محمد بن الحسين بن عَبُّويه بن محمد الأنباري الأديب ، من أهل مرو ، شيخ ثقة صالح صدوق ، سمع أبا العباس النصري ، وأبا نعيم محمد بن عبد الرحمن الغفاري (١) ، وأبا القاسم الحسين بن أحمد بن إسحاق. روى عنه أبو عبد الله المِهْرَبَنْدَقْشاي ، وأبو الفضل بن سهلك الطبسي ، وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن أحمد بن إسحاق الداهري الدَّنْدانْقاني ، وأبو محمد كامكار بن عبد الرزاق بن محتاج الأديب ، وأبو سهل بريدة بن محمد بن بريدة بن أحمد بن عباس بن خلف بن برد بن حماد بن صخر بن عبد الله بن بريدة الأسلمي ، وأبو العباس الفضل بن عبد الواحد بن عبد الصمد التاجر وغيرهم من الأئمة ، توفي أبو بكر بن عبويه الأنباري بمرو سنة نيف وعشرين وأربعمائة (٢) .

* * *

(١) انظر ما سبق ص ٣٤٧ التعليقة الثانية .

(٢) هذه النسبة وترجمتها في كوبرلي فقط . وما بين المكوفين في ضبط النسبة زيادة مني .
هذا ، وقد قال ابن الأثير متمماً : « قلت : فاته « العبيدي » بضم العين ، وفتح الباء، نسبة إلى : عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، بطن من تميم ، منهم : مالك ومتمم ابنا نويرة بن جمرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة ، أسلما وارتد مالك فقتل في الردة ، وعاش أخوه متمم بعده فرثاه فأحسن ماشاء ، فمن ذلك قوله :

فقالت : أتبكي كل قبر رأيته ... لقبر ثوى بين اللوى فالدكادك
فقلت لها : إن الشجى يبعث الشجى ... ذريني فهذا كله قبر مالك

وكثير غيرهما ينسبون كذلك . =

باب العين والتاء

العَتّابيّ : بفتح العين المهملة ، وتشديد التاء المنقوطة من فوقها بنقطتين ، والباء المنقوطة بواحدة بعد الألف .

هذه النسبة إلى أشياء ، منها : إلى الجد وهو :

أبو خالد عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز (١) بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن [سعيد بن عبد الرحمن بن] (٢) عتاب بن أَسِيد القرشي الأموي العَتّابي ، من أهل البصرة ، سمع أزهر السمان ، وجعفر بن عون وغيرهما . روى عنه إسماعيل الصفار ، وأبو عمرو بن السماك البغداديان. [ومات سنة أربع وثمانين ومائتين بالبصرة] (٢) .

= وفاته النسبة إلى : عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج ، بطن من الأنصار ، منهم : الفاكه بن سكن بن زيد بن أمية بن خنساء بن كعب بن عبيد بن عدي ، شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بعد بدر . ومنهم : البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد ، شهد العقبة وكان نقيباً ، وهو أول من أوصى بثلث ماله ، وأول من استقبل القبلة ، وأول من دفن إليها .

سلمة : بكسر اللام . وعبيد: بضم العين وفتح الياء . وتزيد: بالتاء فوقها نقطتان . ومعرور : بالعين المهملة .

وفاته النسبة إلى: عبيد بن عُبْرة بن زَهْران ، بطن من الأزد ، منهم : جُنادة بن أبي أمية ، كان من أشراف أهل الشام .

وفاته النسبة إلى : عبيد بن سلامة بن زُوَي بن مالك بن نهد ، بطن من نهد . منهم : يعلى بن عميرة بن يعمر بن حارثة بن عبيد ، شهد القادسية ، وشهد صفين مع علي عليه السلام ومعه اللواء » .

(١) من الأصول جميعها ، وفي « تاريخ بغداد » ١٠ : ٤٥٢ ، و « الأنساب المتفقة » ص ١٠٥ مصدر المصنف : « عبد الله » .

(٢) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » .

وأبو عبد الرحمن الحسن بن عثمان العَتّابي البخاري ، وليس بالقاضي ، يروي عن عَبيدة بن بلال العمّي ، ومحمد بن الفضل . روى عنه حفص بن داود [الرَّبعي] (١) .

وببغداد محلة يقال له « العتّابيين » بالجانب الغربي منها ، وبها الشيخ الزاهد أبو الخير (٢) أحمد بن أبي غالب بن الطلاية العَتَّابي ، سمع أبا القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي ، سمعت منه في محلته في مسجده .

وقد ينسب إلى أهل هذه المحلة بالعتابي .

وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد هلال بن الخبازة العَتّابي من العتابيين ، سمع أبا الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه البزاز . روى لنا (٣) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي ، ويحيى بن علي الطراح ، وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وأربعمائة .

وأبو سهل (٤) العتّابي روى عنه أبو (٥) أحمد بن أبي سهل العتّابي ، حدثنا عنه مشايخنا والكهول ببخارى وسمرقند ، وإنما قيل له العتّابي لأنه كان يسكن محلة يقال لها «دار عتّاب» . ومات أحمد بعد سنة عشر وخمسمائة.

ومن القدماء من هذه المحلة : أبو عثمان سعيد بن حاتم المؤذن العتَّابيّ ، دار عتَّاب ، يروي عن أسباط بن اليَسَع ، وعلي بن أبي هريرة ، وأبي

(١) من كوبرلي فقط ، وليست في سائر الأصول ولا في « الإكمال » ٦ : ٣٨١ .

(٢) ورد مرتين مكنياً بأبي العباس ، في تعليقات العلامة المعلمي رحمه الله على « الإكمال » ٦ : ٣٨٣ . والأمر سهل .

(٣) هكذا في الأصول ، وعادة المصنف في مثله أن يقول : روى لنا عنه .

(٤) هنا بياض في نسختي أياصوفيا وليدن .

(٥) هنا بياض أيضاً في النسختين ، وقوله آخر الترجمة « مات أحمد » يدل على سقط هنا ، لكن في كوبرلي : « روى عنه ابنه أحمد » .

عبد الله بن أبي حفص [الكبير] (١) . روى عنه أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد الرحيم الكندي .

وأما أبو عمرو كلثوم بن عمرو بن أيوب بن عبيد بن خُنَيس — وقيل حبيش — بن أوس بن مسعود بن عبد الله بن عمرو بن كُلثوم الشاعر وهو ابن مالك بن عتّاب بن سعد العتّابي ، وهو منسوب إلى العتاب بن سعد بن زهير بن جُشَم بن بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنْم بن تغلب العتّابي . هذا كان شاعراً بليغاً مجيداً ، من أهل قِنَّسرين بلدة بالشام ، مدح الرشيد وغيره من الخلفاء ، وقد ذكرته في « القاف » (٢) . قال أبو بكر بن دريد : حدثنا الرِّياشي (٣) قال : قال مالك بن طوق للعتابي : ياأبا عمرو رأيتك كلّمتَ فلاناً فأقللتَ كلامك ! قال : نعم ! كانت معي حيرةُ الداخل ، وفكرةُ صاحب الحاجة ، وذلُّ المسألة ، وخوف الرد مع شدة الطمع .

حدثنا أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ من لفظه بأصبهان أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ(٤) ، أخبرنا محمد بن عبيد الله المقرىء ، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ [إملاء قال] أنشدني يوسف ابن صالح النَّحْوي ، أنشدني علي بن هارون النديم لرجل سماه ذهب عني اسمه :

لم أقلْ للشباب : في كنف اللـــ ـــه وفي سترِه ، غداةَ استقلاّ
زائراً لم يزل مقيماً إلى أن سَوَّد الصحْف بالذنوب وولّى

(١) زيادة من كوبرلي .
(٢) في رسم « القنسريني » وترجمه هناك بأطول مما هنا .
(٣) تحرف في « تاريخ بغداد » ١٢ : ٤٩٠ مصدر المصنف إلى : « الرقاشي » . وانظر ترجمة الرياشي في رسمه السابق ٦ : ٢١٠ .
(٤) الخبر في كتابه « الأنساب المتفقة » ص ١٠٥ ، وما بين المعكوفين زيادة منه .

ثم قال علي بن هارون : أحسن ماسمعت في هذا المعنى ما أنشدنيه عمي أبو أحمد يحيى بن علي للعتّابي كُلثوم بن عمرو :

صحوتُ فودّعتُ الصبى بعد كَبْرةٍ ولم أقرِ ذكراه الدموعَ الجواريا
ولم أتفجّع في بقايا شبيبة جنيتُ بماضيها عليَّ الدواهيا

وأبو الحسن محمد بن عبيد الله بن أبي الآذان العتّابي ، وقيل : إن كنيته أبو الفرج ، من أهل العتابيين محلة ببغداد ، حدث عن أبي القاسم البغوي بحديث واحد ، روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي ، وأبو طالب محمد بن علي العُشاري وغيرهما ، وكان قد ذهبت كتبه ، وكان يحفظ هذا الحديث الواحد .

* * *

العتَايِديّ : بفتح العين المهملة ، والتاء ثالث الحروف ، بعدها الألف ، والياء المكسورة آخر الحروف ، وفي آخرها الدال المهملة .

هذه النسبة إلى « عتايِد » والمشهور بهذه النسبة :

أبو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب العتَايِدي الشيرازي الحافظ ، عنده جماعة من أهل شيراز ، ورحل إلى العراق وكتب عن جماعة ؛ تكلموا فيه وفي روايته عن أبي الصلت البغدادي اتهموه فلزم بيته إلى أن مات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

* * *

العُتْبِيّ : بضم العين المهملة ، وسكون التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، وكسر الباء المنقوطة بواحدة من تحتها .

هذه النسبة إلى « عُتْبة » بن أبي سفيان ، وهم جماعة من أولاده ، والمشهور بهذه النسبة :

محمد بن عبيد الله بن عمرو [1] بن معاوية بن عمرو بن عدي بن عتبة بن أبي سفيان كنيته أبو عبد الرحمن ، العُتبي الأخباري ، من أهل البصرة ، له أخبار وآداب ، حدث عن أبيه ، وسفيان بن عيينة . روى عنه أبو حاتم السجستاني ، وأبو الفضل الرِّياشي ، وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائتين [2] .

وأبو القاسم عبد الرحمن بن معاوية بن أبي عبد الرحمن بن أبي القاسم بن محمد بن أبي سفيان بن عمرو بن أبي العباس بن عتبة بن أبي سفيان بن صخر ابن حرب [3] العُتبي ، مصري ، عن ابن عُفير ، وابن بكير ، حدث عنه ابن الورد ، حدث عنه ابنه أبو سفيان محمد .

وأبو عمرو عثمان بن محمد بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن معاوية . قال ابن ماكولا [4] : هؤلاء من أولاد عتبة بن أبي سفيان .

ومحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عتبة بن حميد بن عتبة الأندلسي العُتْبي ، فقيه ، منسوب إلى ولاء عتبة بن أبي سفيان ، يروي عن يحيى بن يحيى الليثي وغيره . رحل إلى المشرق وسمع بها ، وله تصنيف في الفقه يعرف بـ «المستخرجة» عن مالك ، ويعرف أيضاً بـ « العتبية » . روى عنه أبو عبد الله محمد بن عمر بن لبابة ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين .

---

(١) في بعض الأصول و « اللباب » و « الجمهرة » ص ١١٢ : « عبد الله » ، وفي بعض الأصول و « اللباب » أيضاً و « الأنساب المتفقة » ص ١٠٦ : « عمر » وكلاهما خطأ ، انظر « تاريخ بغداد ٢ : ٣٢٤ ، وابن خلكان ٤ : ٣٩٨ ، وغيرهما .

(٢) هو كذلك باتفاق الأصول والمصادر ، وأخشى أن يكون تحرف في « معجم الشعراء » ص ٣٥٦ كلمة « تسع وعشرين » عن « سبع وعشرين » .

(٣) أثبت هذا النسب على النحو الذي جاء في أياصوفيا وليدن ، وفيه سقط يسير في الظاهرية ، وحصل سقط كثير وتداخل وتقديم وتأخير في هذه الترجمة والتي قبلها في أصل كوبرلي . وفيه اختلاف في أكثر من موضع عما في « الإكمال » ٦ : ٣٦٨ .

(٤) في « الإكمال » ٦ : ٣٦٨ — ٣٦٩ .

وأبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن عبدُويه العُتْبي [1] ، من ولد عتبة بن مسعود ، نيسابوري ، حدث عن أبي بكر بن خزيمة . روى عنه ابنه أبو حازم عمر ، وأبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحيري .

وأما أبو إبراهيم أسعد بن مسعود بن علي بن محمد بن [محمد بن] [2] الحسن العُتبي ، من ولد عتبة بن عزوان ، يروي عن أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري ، وأبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، وجده أبي النضر العتبي . روى لي عنه عمي ، وأبو طاهر [محمد بن محمد بن عبد الله] [3] السِّنجي ، وأبو منصور الطبري بمرو ، وأبو منصور عبد الخالق وأبو سعيد طاهر وأبو محمد الفضل بنو أبي القاسم زاهر بن طاهر الشَّحامي ، وأبو البركات بن الفُراوي بنيسابور ، وكان ولادته سنة أربع وأربعمائة ، ومات في جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، ودفن بشاهَنْبر إحدى مقابر نيسابور .

* * *

العَتَريّ : بفتح العين المهملة ، والتاء ثالث الحروف ، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى « عَتَر » وهو بطن من الأشعريين . قال ابن حبيب [4] : عَتَر [بن بكر] بن عامر بن عَذَر بن وائل بن الجُماهر بن الأشعر . قال محمد بن جرير الطبري : أبو موسى الأشعري هو : عبد الله بن قيس بن

---

(١) هو الذي تقدمت ترجمته ص ٣٥٤ .

(٢) من كوبرلي و « اللباب » ، و « الأنساب المتفقة » ص ١٠٦ ، ونقله المعلمي في التعليق على « الإكمال » ٦ : ٣٦٩ عن « الاستدراك » لابن نقطة .

(٣) من كوبرلي ، وتحرفت نسبته « السنجي » في الأصول على وجوه . انظر ٧ : ١٦٦ .

(٤) في « مختلف القبائل » ص ٢٤ وما بين المعكوفين زيادة منه ، ولم ترد هذه الزيادة في « الإكمال » ٦ : ٢٩٤ الذي ينقل منه المصنف .

سليم بن حَضَّار [1] بن حرب بن عامر بن عَتَر بن عامر . [ولأبي موسى إخوة أسلموا ، منهم : أبو عامر بن قيس ، قتل يوم أوطاس . وأبو بردة ابن قيس . وأبو رُهم بن قيس ، ولم يرو أبو رهم عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً . وقد ذكرت في القاف في « القيسي » مناقبهم] [2] .

* * *

العَتْريّ : بفتح العين المهملة ، وسكون التاء ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « عَتْرة » وهو بطن من خزاعة . قال الدارقطني : وفي نسخة أبي الخطاب بن الفرات عقب قوله [3] : « وفي خزاعة : عَتْرة [4] بن عمرو بن أفصى بن حارثة » : وفي نسخة أبي الخطاب : « وفي خزاعة : عَنَزَة [4] بن عمرو بن أفصى بن حارثة » والله أعلم . فهذا الرجل يقال له « عَتْرة » و « عَنَزَة » . اختلفوا فيه .

* * *

(1) الضبط من « تقريب التهذيب » و « خلاصة » الخزرجي ، وفي « التبصير » ص ٥٠٤ بكسر الحاء وتخفيف الضاد .

(2) من كوبرلي ، وقوله عن أبي عامر أخي أبي موسى : « قتل يوم أوطاس » فيه : أن المقتول يوم أوطاس هو أبو عامر الأشعري عم أبي موسى لا أخوه ، كما أفاده الحافظ في « الإصابة » ٤ : ١٢٢ – ١٢٣ . وأما إحالة المصنف إلى « القيسي » وأنه سيذكر هناك مناقبهم : فلم أر في الأصول التي بين يدي تعرضاً لأحد منهم في هذه النسبة ، حتى في نسخة كوبرلي !.

(3) لعل الضمير يعود إلى ابن حبيب ، وكلامه هذا في « مختلف القبائل » ص ٢٢ ، لكنه تحرف فيه إلى « عَيْرَة » ، ولا يقال : إن مؤلفه ضبطه هكذا : « بفتح العين ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة » لأن هذا الضبط – ونحوه – مدرج إدراجاً في كلام ابن حبيب ، كما ذكره العلامة المعلمي رحمه الله في مقدمة « الإكمال » ص ٤ وفي تعليقه عليه ٦ : ٢٩٤و٢٩٧

(4) هذا هو الصواب ، على مايبدو بالتأمل في كلام المصنف وكلام ابن ماكولا ٦ : ٢٩٨ ، ومقتضى ضبط المعلمي ٦ : ٢٩٧ أن يكون العكس : « عنزة .. عترة » . لكن ينبغي التأمل .

العُتَرِيّ : بضم العين المهملة ، وفتح التاء ثالث الحروف ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « عُتَر » وهو بطن من كلب . قال ابن حبيب : [في كلب : عتر بن بكر بن تيم اللات بن رفيدة ، وفي نسخة أخرى عن ابن حبيب] [1] غُبَر — بالباء الموحدة والغين المعجمة .

وعنه [2] : في هوازن أيضاً : عُتَر بن حبيب بن واثلة بن دُهْمان بن نصر بن الأزد [3] .

* * *

العُتْرِيّ : بضم العين المهملة ، وسكون التاء ثالث الحروف ، وفي آخرها الراء .

وهذه النسبة إلى « عُتْرة » وهو بطن من عِجل بن لُجيم . قال ابن حبيب [4] : وفي عجل بن لجيم : عُتْرة بن عامر بن كعب بن عجل .

* * *

العِتْرِيّ : بكسر العين المهملة، وسكون التاء المنقوطة باثنتين من فوق، وفي آخرها را .

---

(١) من كوبرلي و « اللباب » و « التبصير » ص ١٠٣٠ نقلاً عن المصنف ، وسبقت منه الإشارة إلى الوجهين ص ٩٧٥ ، وليس في « مختلف القبائل » ص ٢٤ إلا « غبر » بضم الغين المعجمة والباء الموحدة المفتوحة .

(٢) « مختلف القبائل » ص ٢٤ أيضاً . وتحرف في « جمهرة » ابن حزم ص ٢٦٩ إلى « عنز » .

(٣) من الأصول جميعها ، وفي المصدرين المذكورين : « بن معاوية » لا « بن الأزد » .

(٤) في « مختلف القبائل » ص ٢٣ .

هذه النسبة إلى « بني عِتْرة » (١) وهم حيّ نزل أكثرهم الكوفة . قال ابن حبيب (٢) : في هوازن : عِتْر (٣) بن معاذ بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وفي عَكّ : عِتْر بن السَّمَناة بن صُحار بن عَكّ . وفي بَلِيّ : عِتْر بن جُشَم بن وَدَم (٤) بن ذبيان بن هُمَيم بن ذُهل ابن هَنِيّ بن بَلِيّ . قال ابن حبيب (٢) : في ربيعة : عِتْر بن عوف بن إياس ابن ثعلبة بن جارية بن فَهْم بن بكر بن عُبْلة بن أنمار بن مبشّر بن عَميرة بن أسد بن ربيعة بن نزار . قال ابن حبيب (٢) : وفي هذيل : عِتْرة بن عمرو ابن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل . وفيها أيضاً : عِتْرة بن عَادية (٥) بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لَحْيان بن هذيل .

قال الدارقطني : وفي نسخة أخرى عن ابن حبيب : عبر بن عوف . يعني : بالباء الموحدة .

قال الدارقطني : عِتْر بطن من هوازن ، عِدادهم في بني رُوَاس ، كلهم بالكوفة . والمشهور بالنسبة إليهم : سنان بن مظاهر العِتْري . يروي عن عبد الحميد بن أبي جعفر الكوفي . روى عنه أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني .

---

(١) من الأصول إلا الظاهرية ففيه : « بني عتر » .

(٢) في « مختلف القبائل » ص ٢٣ .

(٣) من أياصوفيا وكوبرلي و « المختلف » و « الجمهرة » ص ٢٧٠ ، وفي الأصلين الآخرين و « التبصير » ص ١٠٢٩ : « عترة » .

(٤) هو الصواب كما في « الإكمال » ٧ : ٣٩١ ، و « التبصير » ص ١٤٦٩ ، وفي الأصول و « اللباب » : « وذم » إلا كوبرلي فلم تظهر .

(٥) في كوبرلي و « اللباب » : « غادية » وهو تحريف ، صوابه ما أثبته من سائر الأصول .

وبكار بن سلام العِتْري . روى عنه محمد بن قيس الأزدي .
وأبان بن أرقم العِتْري ، وله أخوان قاسم ومطر ، وهم كوفيون .
ومالك بن ضمرة العِتْري ، يروي عن علي رضي الله عنه .
وعبد الرحمن بن عُدَيس البَلَوي العتري أحد من سار إلى عثمان من مصر .

ومحمد بن موسى بن محمد بن مالك بن ضمرة العِتْري ، كوفي ، يروي عن فضيل بن مرزوق . روى عنه عبد الرحمن بن صالح ، جدُّ أبيه مالك ابن ضمرة العِتْري .

وزِمْل بن عمرو بن العِتْر بن خَشَّاف بن خَديج بن واثلة [1] العِتْري ، من عُذرة ، ينسب إلى جده ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكتب له الكتاب ، قال ذلك الطبري . وقال ابن الكلبي ذلك وزاد فيه : وعقد له لواء ، فشهد بلوائه ذلك صفين مع معاوية .

* * *

العُتَقِيّ : بضم العين المهملة ، وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، وكسر القاف .

هذه النسبة إلى « العُتَقيين » و « العتقاء » ، ليسوا من قبيلة واحدة . وهم جماعة من قبائل شتى ، منهم من حَجْر حِمير [2] ، ومن كنانة مضر ، ومن سعد العشيرة ، وغيرهم . والمنتسب إليه بهذه النسبة :

الفقيه أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جُنادة العُتقي مولى العُتقيين ، ثم لزُبيدِ بن الحارث العُتقي ، وقيل : إن زبيداً كان من حَجْر حِمير ، صاحبُ مالك ، من كبراء المصريين وفقهائهم .

(١) من « الإكمال » ٧ : ٣٨٧ ، وفي الأصول : وائل ، وشبهها .
(٢) وهو حجر بن ذي رعين ، كما قاله ابن حزم في « الجمهرة » ص ٤٦١ .

وابنه أبو الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن العُتقي ، يروي عن ورش ، عن نافع . وحكى أبو الحسن الدارقطني عن أبي عمر الكندي النسابة أن عبد الرحمن بن القاسم مولى زبيد [1] بن الحارث العتقي ، وكان زبيد [1] من حَجْر حِمير وذلك [2] كنانة ومضر وغيرهم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « الطُّلَقاء من قريش ، والعُتَقاء من ثَقيف ، بعضُهم أولياءُ بعض في الدنيا والآخرة » [3] .

وعبد الله بن قيس العُتَقي ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . مات سنة تسع وأربعين ، قاله ابن يونس .

والحارث بن سعيد العُتَقي ، يروي عن عبد الله بن مُنَيّن ، عن عمرو ابن العاص . روى عنه نافع بن يزيد ، وابن لهيعة .

وزبيد بن الحارث العتقي مولى عبد الرحمن بن القاسم الفقيه ، من فوق .

وأبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن محمد العُتَقي المعروف ، له « تاريخ » في المغاربة . قال عبد الغني [4] : كتبت عنه عن أبي العرب .

---

(١) من كوبرلي ، وفي غيره : « زيد » . والكندي هذا : هو صاحب « كتاب الولاة وكتاب القضاة » المعروف .

(٢) الكلام متصل في الظاهرية وليدن ، وفي أياصوفيا بياض قدر أربع كلمات ، وفي كوبرلي جملة غير كاملة المعنى فلم أثبتها ، ونصها : « ذلك أن العتقاء أسماء جماع » وكأنها إشارة إلى ما حكاه ابن خلكان آخر ترجمة ابن القاسم ٣ : ١٢٩ – ١٣٠ ، وابن فرحون في « الديباج » ص ١٤٧ أن العتقاء « جماع من القبائل ، كانوا يقطعون – الطريق – على من أراد النبي صلى الله عليه وسلم ، فبعث إليهم ، فأتي بهم أسرى فأعتقهم ، فقيل لهم : العتقاء » .

(٣) رواه الإمام أحمد ٤ : ٣٦٣ والطبراني عن جرير البجلي ، ورواه الطبراني أيضاً وأبويعلى والبزار ، عن ابن مسعود . قال الهيثمي رحمه الله في « مجمع الزوائد » ١٠ : ١٥ عن رواية جرير : « أحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح . . . » ، ثم قال عن رواية ابن مسعود : « فيه عاصم بن بهدلة وفيه خلاف ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح » .

(٤) ابن سعيد الأزدي في « مشتبه النسبة » ص ٤٨ .

وأبو مطرِّف عبد الرحمن بن الفضل بن عَميرة بن راشد الكناني العُتَقي الأندلسي ، ولي القضاء بتَدْمِير ، يروي عن ابن وهب ، وابن القاسم وغيرهما . توفي سنة سبع وعشرين ومائتين .[1] قاله ابن يونس .

وأبو المطرِّف عبد الرحمن بن الفضل بن الفضل[2] بن عَميرة العُتَقي روى عن أبيه ، توفي بالأندلس سنة أربع وتسعين ومائتين .

* * *

العَتَكِيّ : بفتح العين المهملة ، والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق ، وكسر الكاف .

هذه النسبة إلى « عَتيك » وهو بطن من الأزد ، وهو : عتيك بن النضر[3] ابن الأزد بن الغوث بن نَبْت مالك بن كهلان بن عابَر بن شالخ بن أَرْفَخْشَذ بن سام بن نوح[4] . والمشهور بالانتساب إليها :

---

(١) في الأصول : « سبع عشرة ومائتين » لكني أثبت ما جاء في « الإكمال » ٧ : ٥١ ، و « تاريخ » ابن الفرضي ١ : ٣٠١ ، و « جذوة المقتبس » للحميدي ص ٢٥٨ ، و « بغية الملتمس » للضبي ص ٣٥٦ .

(٢) لم يتكرر في النسب « الفضل بن » في نسختَي الظاهرية وليدن ، وتكراره ضروري ، فإن هذا ابن أخي السابق ذكره ، كما صرح به ابن الفرضي ومن ذكرته بعده .

(٣) من الأصول و « اللباب » إلا كوبرلي فأهمل بتاتاً ، وجاء في « جمهرة أنساب العرب » بالنون والصاد في أكثر من موضع ، انظر ص ٣٣٠ و ٣٧٦ و ٤٧٣ و ٤٧٤ . وسيأتي في ترجمة أبي عمرو خطيب الأنطاكية بالنون والضاد باتفاق الأصول .

(٤) قال الحافظ ابن الأثير رحمه الله مصححاً : « هكذا نسب السمعاني « العتيك » وقد أسقط منه إن لم يكن غلطاً من الناسخ . والمعروف أن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد .
منهم : المهلب بن أبي صفرة بن سَرّاق بن صُبْح بن كنديّ بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن عتيك » .

أبو أسماء سلمة بن ضبّ [1] العتَكي ، من أهل مرو ، يروي عن سيف بن سُبيعة ، عن ابن عمر رضي الله عنهما . روى عنه الفضل بن موسى السِّيناني .

وأبو بِسطام شعبة بن الحجاج بن الورد العتَكي ، مولى بني عتيك ، من أهل واسط ، سكن البصرة ، يروي عن قتادة ، وأبي إسحاق ، [وهشام بن زيد بن أنس بن مالك رضي الله عنه ، وأبي عمران الجَوْني ، وعمرو بن مرة ، وسعيد بن أبي بردة ، ومحمد بن المنكدر . روى عنه عبد الله بن المبارك وأبو الوليد الطيالسي ، ومحمد بن إسماعيل البخاري (؟) وسليمان بن حرب ، وغندر ، ومسلم بن الحجاج (؟) وحميد بن زَنجويه (؟) وعلي بن الجعد ، وعبد الله بن إدريس ، و] [2] الثوري ، وحماد بن سلمة والبصريون . كان مولده سنة ثلاث وثمانين بنَهْرُناب قرية أسفل من واسط ، ومات سنة ستين ومائة في أولها ، وله يوم مات سبع وسبعون سنة ، وكان أكبر من سفيان بعشر سنين .

وكان من سادات أهل زمانه حفظاً وإتقاناً وورعاً وفضلاً ، وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين وجانَبَ الضعفاء والمتروكين حتى صار علَماً يقتدى به ، ثم تبعه عليه بعد أهل العراق . [وكان جمع بين العلم والزّهادة ، والجِد والصلابة ، والصدق والقناعة ، وعبَد الله تعالى حتى جفّ جلده على عظمه ، كما قال أبو بحر البَكْراوي : ما رأيت أعبدَ لله من شعبة بن الحجاج ! لقد عبد الله حتى جف جلده على عظمه ليس بينهما لحم !][2] . وقال شعبة : رأيت الحسن بن أبي الحسن وعليه عمامة سوداء .

---

(١) في الأصول : « منيب » إلا كوبرلي فالمثبت منه ، وهو الصواب كما جاء في « التاريخ الكبير » ٨١/٢/٢ ، و « الجرح والتعديل » ١٦٦/١/٢ .

(٢) كل ما بين المعكوفين في ترجمة شعبة فهو من زيادات كوبرلي . ووضعت إشارة استفهام بجانب من لا يصح لقاؤه بشعبة ، فكيف يروي عنه ؟

[وسمع عبد الله بن مسلمة القَعْنبي من شعبة بن الحجاج الحديث الواحد، وما سمع القعنبيُّ عبدُ الله بن مسلمة من شعبة غير هذا الحديث الواحد . لأن القعنبي لما وافى البصرة قصد منزل شعبة ليسمع منه ، فصادف المجلس قد انقضى ، فحمله الشَّرَه والحرص على أن دخل دار شعبة من غير استئذان ، وكان شعبة يقضي حاجة لا يمكن أن يقضيها غيره ، فقال القعنبي له : السلام عليك ، رجل غريب ، قدمت من بلد بعيد لتحدثني ! فقال له شعبة : دخلتَ منزلي بغير إذني وتكلمني على مثل هذه الحال ! تأخر عني حتى أصلح من شأني . فقال : إني أخشى الفوت ، وألح عليه غاية الإلحاح ، فقال شعبة : أخبرنا منصور ، عن رِبْعي بن حِراش ، عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن مما أدرك الناسُ من كلام النبوة الأولى : إذا لم تستحِ فاصنعْ ما شئتَ » [1] . ثم قال : والله لا أحدثك بغير هذ الحديث ، ولا حدثت قوماً تكون فيهم . فما سمع منه إلا هذا الحديث] .

وعيّاش [2] بن سِنان العتَكي الصيرفي ، من أهل البصرة ، يروي عن أبي نضرة ، وأبي الحلال . روى عنه سلم بن قتيبة .

وأبو المنيب [3] عبيد الله بن عبد الله العتكي ، من أهل مرو ، يروي

---

(١) رواه من هذه الطريق : القعنبي عن شعبة ، به : أبو داود ٤ : ٣٩٩ ، وأبو بكر بن مالك القطيعي في زياداته على المسند للإمام أحمد ٥ : ٣٧٣ عن الفضل بن الحباب ، عن القعنبي ، به . والحديث في البخاري ٧ : ٣٤٤ ، و ١٣ : ١٣٨ ، وابن ماجه ٢ : ١٤٠٠ .

(٢) في الأصول : « عباس » إلا كوبرلي فكما أثبته ، وهو الصواب . انظر « التاريخ الكبير » ٤٧/١/٤ ، و « الجرح والتعديل » ٦/٢/٣ .

(٣) في الأصول : « أبو الليث » إلا كوبرلي فالمثبت منه ، وهو الصواب . انظر مصدر المصنف في هذه الترجمة : « كتاب المجروحين » لابن حبان ٢ : ٦٤ طبعة حلب ، و « التهذيب » ٧ : ٢٦ ، وغيره .

عن عبد الله بن بريدة ، روى عنه أهل بلده ، ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبة ، يجب مجانبة ما يتفرد به والاعتبار بما يوافق الثقات دون الاحتجاج به ، أراد ابن المبارك أن يأتيه فقيل : إنه روى عن عكرمة : « لا يجتمع الخراج والعشر في أرض » فلم يأته وتركه (١) .

والمشهور من المنتسبين إلى هؤلاء :

أبو عبدة يوسف بن عبدة العتكي ، مولى يزيد بن المهلب ، من أهل البصرة ختن حميد الطويل ، يروي عن الحسن ، وابن سيرين ، وحميد الطويل. روى عنه الأصمعي وأهل البصرة . وقد كتب عنه الحسن بن موسى .

وأحمد بن نصر العتكي ، روى عنه داود بن سليمان القطان .

ومحمد بن عبد الله بن عمار العتكي ، عم سهل بن عمار ، يروي عن إبراهيم بن طهمان ، وابن المبارك . روى عنه سهل بن عمار .

وسعيد [بن عثمان] (٢) بن أحمد الفقيه الكعبي الخوارزمي العتكي ، روى بجرجان عن إسماعيل بن محمد الصفار ، كتب عنه أبو نصر وأبو سعد ابنا أبي بكر الإسماعيلي .

وأبو عمرو عثمان بن علي بن الحسن بن محمد بن إبراهيم بن عبيد بن زهير بن مطيع بن جرير بن عطية بن جابر بن عوف بن ذبيان بن مرثد بن

---

(١) هكذا كلام ابن حبان فيه ، كما تقدم ، ومما ينبه إليه أن الترجمة سقطت من طبعة الهند للمجروحين ، وثبتت فيه في طبعة حلب له، لذا عزوت إليها في التعليقة السابقة . وأثر عكرمة : هو من قوله وليس مرفوعاً ، كما هو واضح من « مصنف ابن أبي شيبة » ٤ : ٥٣ ، و « نصب الراية » ٣ : ٤٤٢ .

(٢) زيادة من « تاريخ جرجان » ص ١٧٩ مصدر المصنف .

عمرو بن عمير بن عمران بن عَتيك بن النضر بن الأزد العَتَكي خطيب الأنطاكية ، سماه وكناه ونسبه هكذا أبو القاسم الأزهري ، قدم بغداد آخر سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، وحدث عن موسى بن محمد بن هاشم الديلمي ، وعبد العزيز بن سليمان الحَرَملي ، وعثمان بن عبد الله بن عفان الفرائضي ، وعبد الله بن إبراهيم بن العباس الأنطاكي . روى عنه أبو القاسم عبيد الله ابن أحمد بن عثمان الأزهري .

[وسالم بن عبد الله العتكي ، من التابعين . قال : رأيت أنس بن مالك رضي الله عنه عليه جبة خزّ وكساء ومطرف خز أدكن ، وعمامة سوداء لها ذؤابة من خلفه ، يخضب بالصفرة . روى عنه طالوت بن عباد .

وأبو معاوية عباد بن عباد العتكي المهلبي البصري ، من أئمة الحديث . روى عن هشام بن عروة . روى عنه يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري . وقد مر ذكره في « المهلبي » .

وأبو عبد الرحمن أحمد بن عبد الله بن الحكم العتكي المروزي الفِرْياناني ، من كبار محدثي أهل مرو ، من قرية يقال لها فِريانان ، خربت واندرست الساعة ، وبقي قبره وهو مشهور يزار . سمع جماعة مثل الحارث ابن مسلم ، وأحمد بن سليمان ، وجرير بن حازم ، وعبد الله بن وهب ، وأبي معاوية ، والحسن بن سوّار ، وأبي إسحاق الطالْقاني ، وإسماعيل ابن عياش ، وسهل بن مزاحم وغيرهم . روى عنه محمود بن والان العبدي . قال مسلم بن الحجاج : جُلت الدنيا في طلب الحديث ، فوجدت الجميع بنواحي مرو في قرية يقال لها : فريانان . وأراد بذلك أحمد بن عبد الله . قد مر ذكره في حرف الفاء في « الفرياناني »] (١) .

* * *

(١) زيادة من كوبرلي .

العُتْوارِيّ : بضم العين المهملة ، وسكون التاء بنقطتين من فوقها ، وفي آخرها راء مهملة .

هذه النسبة إلى « عُتْوارة » وظني أنها بطن من الأزد [1] ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو الهيثم سليمان بن عمرو بن عبد العُتْواري ، من أهل مصر ، كان يتيماً في حَجْر أبي سعيد الخدري . روى عن أبي سعيد ، وأبي هريرة ، وأبي بَصْرة [2] الغفاري . روى عنه درّاج أبو السمح ، وعبيد الله بن المغيرة ابن معيقيب ، وكان ثقة .

وإسماعيل بن الحسن العُتواري ، يروي عن ابن عمر . روى عنه أخوه يعقوب بن الحسن العُتْواري .

ومحمد بن عمرو بن ثابت العُتْواري الليثي ، من أهل المدينة . يروي عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري . روى عنه فليح بن سليمان .

* * *

العَتُودِيّ : بفتح العين المهملة ، وضم التاء ثالث الحروف ، بعدهما الواو ، وفي آخرها الدال المهملة .

هذه النسبة إلى « عَتُود » وهو بطن من طيّء . قال الدارقطني : أما عتود : فهو في نسب طيء بُحْتُر بن عَتود ، منهم : أبوعبادة البحتري وغيره .

* * *

---

(١) تعقبه ابن الأثير في « اللباب » فقال : « ليس كذلك ، وإنما هو بطن من كنانة ، وهو : عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة » .

(٢) من « اللباب » وهو الصواب ، وفي الأصول : « نضرة » إلا كوبرلي فأهملت ، وقد تحرف إلى « نضرة » في غير مصدر .

العَتِيقِيّ : بفتح العين المهملة ، وكسر التاء المنقوطة من فوقها باثنتين ، وفي آخرها القاف .

هذه النسبة إلى « عتيق » وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، منهم :

أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور العَتِيقي ؛ هو رُوياني الأصل ، ولد ببغداد ، ورُويان من بلاد طَبَرستان ، كان أحد الثقات المكثرين من الحديث ، رحل إلى الشام وديار مصر ، وسمع الحديث الكثير . روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ ،وذكره في « التاريخ » (١) وأثنى عليه قال : قلت له : فالعتيقي نسبة إلى أيش ؟ فقال : بعض أجدادي كان يسمى عتيقاً فنسبنا إليه . وكانت ولادته في المحرم سنة سبع وستين وثلاثمائة ، ومات في صفر سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ببغداد .

وجماعة ينتسبون إلى آل أبي عتيق البكري ، ولم أجد من الرواة منهم أحداً (٢) .

* * *

(١) « تاريخ بغداد » ٤ : ٣٧٩ .

(٢) هكذا قال الحافظ ابن طاهر المقدسي في « الأنساب المتفقة » ص ١٠٧ ، فتابعه المصنف ، وتابع المصنفَ ابن الأثير في « اللباب » .

باب العين والثاء

العَثَرِيّ : بفتح العين المهملة ، والثاء المثلثة ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « عَثَر » وهي مدينة باليمن ، منها :

أبو العباس أحمد بن الحسن بن علي الحارثي العَثَري ، حدث بحديث منكر عن أبي جعفر محمد بن عبد الرحمن المقرىء ، سمع منه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ وقال : أخبرنا أبو العباس الحارثي بمدينة عَثَر ، وأنا أبرأ من عهدته .

* * *

العَثْرِيّ : بفتح العين المهملة ، وسكون الثاء المنقوطة بثلاث ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « عَثْر » وهي بلدة مشهورة باليمن ، والمنتسب إليها جماعة ، منهم :

يوسف بن إبراهيم العَثْري ، يروي عن عبد الرزاق بن همام . روى عنه شعيب بن محمد الذارع (١) .

* * *

---

(١) فرق المصنف بين المنسوب بفتح الثاء ، والمنسوب بسكونها ، وتابعه ابن الأثير والسيوطي في مختصريهما ، وهو غريب ، فالكل منسوب إلى موضع واحد باليمن ضبطه ياقوت بسكون الثاء ، فكأن منهم من ترك الاسم على حاله في النسبة ، ومنهم من فتح الثاء في النسبة ، كالجادة ، ولم يذكر ابن ماكولا في « الإكمال » ٧ : ٤٤ إلا المنسوب بسكون الثاء ، وأصرح منه أن الحافظ ضبط في « التبصير » ص ١٠٢٨ بسكون الثاء من ضبطه المصنف بفتحها . ثم إن ابن الأثير قال : =

العُثْمانيّ : بضم العين المهملة ، وسكون الثاء المنقوطة بثلاث ، والميم ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « عثمان » بن عفان رضي الله عنه ، إما نسباً ، أو ولاءً واتباعاً وهوى كأهل الشام قديماً ، فممن انتسب إليه :

أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الملك بن سليمان ابن عبد الملك بن عبد الله بن عنبسة بن عمرو بن عثمان بن عفان العُثماني ، من أهل البصرة ، حدث بها وبأصبهان عن محمد بن عبد السلام . روى عنه أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني الحافظ ، وأكثر عنه في تصانيفه .

وأبو عفان عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان العثماني ، من أهل المدينة ، يروي عن مالك ، وابن أبي الزناد . روى عنه العراقيون : الحسين بن أبي زيد الدباغ وغيره ، كان ممن يروي المقلوبات عن الثقات ، ويروي عن الأثبات أسانيد ليس من روايتهم ، كأنه كان يقلب الأسانيد لا يحل الاحتجاج بخبره (١) .

* * *

= « قلت : فاته « العثَّري » بفتح العين ، والثاء المثلثة المشددة ، وفي آخرها راء . هذه النسبة إلى « عثَّر » وهو موضع . قال زهير :

ليث بعثَّر يصطاد الرجال إذا ما النكس كذَّب عن أقرانه صدقا

لم يخرج السمعاني هذه الترجمة ، ويحتمل أنه لم يعلم منسوباً إليها فتركها » .

لكن جزم ياقوت بأن عَثْر وعثَّر واحد ، فقال في كلامه على عَثْر : «وهو الذي بعده — عثَّر — يقيناً ، إلا أن أهل اليمن قاطبة لا يقوله إلا بالتخفيف ، وإنما يجيء مشدداً في قديم الشعر » . ثم تكلم عن عثَّر ونسب إليها يوسف بن إبراهيم الذي نسبه المصنف عَثْرياً .

(١) من « المجروحين » لابن حبان ٢ : ١٠١ ، وتكرر في هذه الطبعة له — طبعة الهند — في نسب المترجم « عبد الله بن عبد الله » ، وهو خطأ ، والمثبت من الأصول و « المجروحين » طبعة حلب ٢ : ١٠٢ ، وغيره من مصادر ترجمته ، وهو من رجال « التهذيب » ٧ : ١١٤ .

العَثْميّ : بفتح العين المهملة ، وسكون الثاء المثلثة ، وفي آخرها الميم .

هذه النسبة إلى « عَثْم » وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، وهو :

أبو الحسن الفضل بن عمير بن عَثْم بن المنتجع بن عمرو بن عمير بن المنتجع بن صخر بن هند بن رباح بن عبيد بن عوف بن حرام [1] العَثْمي ، من أهل مرو ، وحدث بسمرقند وخراسان ، يروي عن شاذّ [2] بن فياض ، وحفص بن عمر الحوضي البصريّين ، وإسماعيل بن أبي أويس المدني ، ويحيى بن يحيى النيسابوري ، وعلي بن حُجر السعدي ، وأبي عمار الحسين ابن حريث المروزيين ، وغيرهم . روى عنه عبد الرحمن بن الفتح السراج ، وعبد الله بن محمد بن مسعدة المقرىء ، ومحمد بن يحيي بن الفتح القصري السمرقنديون . مات بالشاش في مدينة تسمى خَرَشْكَت في صفر سنة خمس وسبعين ومائتين .

وفي القبائل : عَثْم بن الرُّبَيْعة بن رَشْدان بن قيس بن جهينة ، من قضاعة ، من ولده :

عبد العزيز [3] بن بدر بن زيد بن معاوية بن خِشّان بن أسعد بن وديعة ابن مبذول بن عدي بن عَثْم بن الرُّبَيعة العَثْمي ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان اسمه عبد العزى فغيّره [4] .

والكلح الضبي ، هو : عبد الله بن طارق بن عَثْم بن نعيم العَثْمي ، كان مع القعقاع بن عمرو يوم القادسية ، وله بلاء وذكر .

* * *

(١) أثبت هذا النسب من الأصول إلا الظاهرية ففيه سقط ، وكذلك في « اللباب » سقط يقاربه ، وفيه أيضاً مغايرة لما جاء في « الإكمال » ٧ : ٣٦ مصدر المصنف فيه وفيما يأتي .

(٢) من كوبرلي وليدن ، وهو الصواب ، كما في ترجمته من كتب الرجال ، وفي الأصلين الآخرين و « اللباب » : « شاذان » .

(٣) هكذا جاء اسمه في الأصول وفي مصدر المصنف « الإكمال » ٧ : ٣٥ ، أما الحافظ ابن حجر فترجمه في « الإصابة » ٢ : ٤٢٠ على أنه «عبد العزيز» ، وكذلك سماه في الإصابة ٣ : ١٦٢ ، و « التبصير » ص ٥٠١ ، وترجمه في « الإصابة » ٢ : ٢٧١ على أنه « عبد الله » ، وكذلك سماه في « التبصير » ص ٤٣٨ ! .

(٤) إلى «عبدالله» كما رواه ابن سعد ٦٧/٢/١ وابن شاهين ، من طريق ابن الكلبي أحد الضعفاء المشاهير .

باب العين والجيم

العَجَبِيّ : بفتح العين المهملة ، والجيم ، وفي آخرها الباء الموحدة .

هذه النسبة إلى « العَجَب » وهو اسم لجد :

أبي عثمان سعد [1] بن عبد الله بن أبي رجاء العَجَبي الأنباري المعروف بابن عَجَب ، من أهل الأنبار ، حدث ببغداد عن هشام بن عمار الدمشقي ، وأبي عمر الدوري المقرئ ، وسعيد بن عمرو السَّكوني الحمصي ، وإسحاق ابن بُهلول التَّنُوخي ، وعمرو بن النضر الكوفي ، وموسى بن خاقان البغدادي ، ومحمد بن إسماعيل الحَسّاني [2] ، وإبراهيم بن مرزوق البصري وغيرهم : روى عنه أبو عبد الله محمد بن مخلد ، وأحمد بن كامل القاضي ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، وأبو بكر الشافعي ، وأبو بكر المفيد الجَرْجرائي ، ومخلد بن جعفر . وذكره الدارقطني فقال : لا بأس به ، ومات بالأنبار في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائتين .

* * *

العَجْرَدِيّ : بفتح العين المهملة ، وسكون الجيم ، وفتح الراء ، وفي آخرها الدال المهملة .

---

(١) من أياصوفيا و « اللباب » و « تاريخ بغداد » ٩ : ١٠٢ ، وتحرف في سائر الأصول إلى : « سعيد » .

(٢) من الأصول إلا كوبرلي فأهملت فيه ، وتحرفت في « تاريخ بغداد » ترجمة العجبي هذا إلى « الحسابي » ، وما أثبته هو الصواب ، انظر ترجمته في « تاريخ بغداد » ٢ : ٣٦ ، وعند المصنف ٤ : ١٥٤ .

هذه النسبة لطائفة من الخوارج من الأزارقة ، ينسبون إلى عبد الكريم بن « عَجْرد » زعيم العجادرة من الخوارج ، وهو من أصحاب عطية بن الأسود الحنفي اليمامي الذي ينسب إليه « العَطَوية » .

* * *

العَجْرمي : بفتح العين والراء المهملتين ، بينهما الجيم ، وفي آخرها الميم .

هذه النسبة إلى « أبي عَجْرم » [1] وهو جد :

أبي عيسى حنين بن إبراهيم بن عامر بن أبي عَجرم المقرىء الأنطاكي العَجْرمي ، من أهل أنطاكية ، يروي عن عبد الله بن محمد بن إسحاق الآذَرْمي ، وعبد الله بن خُبَيْق الأنطاكي وغيرهما . روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرىء .

* * *

العَجَّسِيّ : بفتح العين المهملة ، والسين المكسورة ، بينهما الجيم المشددة المفتوحة .

هذه النسبة إلى قرية « عَجَّس » وظني أنها من قرى عسقلان الشام ، منها :

ذاكر بن شيبة [2] العسقلاني العَجَّسي ، روى عن أبي عصام روّاد بن الجراح . روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، وذكر أنه سمع منه بقرية عَجَّس [3] .

* * *

---

(١) « أبي » من كوبرلي فقط ، وفي نسب المترجم ما يؤيدها .

(٢) من الأصول و « اللباب » والمصادر التي رأيت ذكره فيها ، وفي « التبصير » ص ٩٩٦ : « شبيبة » .

(٣) « المعجم الصغير » للطبراني ١ : ١٦٣ ، وتحرف فيه اسم القرية إلى : « عجشر » .

العَجَلي : بفتح العين المهملة ، والجيم . والنسبة المشهورة : بكسر العين وسكون الجيم ، إلى « بني عِجْل » . وهذه النسبة :

للإمام أبي سعد عثمان بن علي بن شراف العَجَلي ، من أهل بنجديه ، وهو إمام فاضل مصيب في الفتوى ، تفقه على القاضي حسين المرْوالرُّوذي ، وسمع الحديث عن جماعة من المتقدمين ، وعُمِّر ، وكانت نسبة العَجَلي رأيتها مضبوطة بخط أبي بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني ، فسألته عن هذا التقييد ؟ فقال : جرى بيني وبينه كلام فقال : هذه النسبة إلى « العَجَلة » وهي المنجنون الذي يُدار على الثور والفرس ، ولعل واحداً من أجداده كان يعمله ؟ كتب لي الإجازة بجميع مسموعاته بسؤال أبي المكارم الأشهبي ، وكانت ولادته في حدود سنة أربع و[1]أربعين وأربعمائه أو قبلها، ومات في شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة ببنجديه .

* * *

العِجْلي : بكسر العين المهملة ، وسكون الجيم .

هذه النسبة إلى « بني عِجْل » بن لُجيم بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفْصى بن دُعْميّ بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . والمشهور بها :

أبو الأشعث أحمد بن المقدام العِجْلي ، من أهل البصرة ، يروي عن حماد بن زيد . روى عنه الحسن بن سفيان،وجماعة من مشاهير الأئمة منهم :

(١) ثبتت كلمة « أربع و » في الأصول إلا كوبرلي ، ومثله في « اللباب » . وحدد المصنف رحمه الله ولادة المترجم في معجمه : « التحبير » ٢/٦١ فقال : « ولادته في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة » وعنه ياقوت في « معجم البلدان » ٨ : ٢٤ ، والسبكي في « الطبقات » ٧ : ٢٠٨ .

مسلم بن حجاج ، وأبو عيسى الترمذي [ويحيى بن محمد بن صاعد] (١) مات سنة إحدى وخمسين ومائتين .

ومن التابعين : آدم بن علي العِجْلي البكري ، من أهل الكوفة ، يروي عن ابن عمر. روى عنه الثوري ،وشعبة . ومات في ولاية هشام بن عبد الملك .

وأما إبراهيم بن زياد العِجْلي الذي يروي عن أبي بكر بن عياش ، ويروي عنه الفضل بن يوسف ، وهو نزل في بني عِجْل فنُسب إليهم وليس منهم .

وأما أبو المعتمر المورِّق بن المُشَمْرِج بن رفاعة بن زيد بن ضباعة بن عِجْل بن لجيم العِجْلي ، كان من كبار التابعين ، حج مع عبد الله بن عمر ابن الخطاب وصحبه ، وروى عنه ، وعن ابن عباس ، وأبي ذر ، وعائشة ، وأنس بن مالك رضي الله عنهم . روى عنه من التابعين عاصم الأحول ، وقتادة ، وأبان بن أبي عياش وغيرهم ، ورد مرو وحدث بها ، وبلادَ ما وراء النهر وتوفي [— إن شاء الله —] (٢) بمرو .

وحفيده الأسفل أبو عمرو نصر بن زكريا بن نصر بن داود بن سليمان بن عبد الله بن حطان بن المورّق العِجْلي ، من أهل مرو ، ورحل إلى العراق والحجاز والشام وديار مصر ، وروى عن محمد بن رميح التُّجيبي ، وأحمد ابن أبي الحوارِي ،ومحمد بن المصفّى الحمصي ، وسليمان بن سلمة الخبائري ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، وهشام بن عمار ، وعلي بن حُجر وغيرهم . روى عنه جماعة كثيرة ، وتوفي في حدود سنة ثلاثمائة .

---

(١) من كوبرلي ، وهو كذلك في « التهذيب » ١ : ٨١ ، لكن لم أر فيه ولا في غيره رواية مسلم عنه ، فينظر ؟ نعم فيه رواية البخاري عنه . ثم إنه أرخ وفاته سنة ٢٥٣ .

(٢) من كوبرلي فقط .

وأبو دُلف القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل بن عمرو [بن شيخ][1] العِجْلي الكَرَجي أمير الكَرَج ، ذكرته في « حرف الكاف » .

وشيخنا أبو علي أحمد بن سعد [2] بن علي العِجْلي ، من أهل هَمَذان . إمام فاضل لطيف الطبع مليح الشعر عرف بالبديع ، سمع جماعة من أصحاب أبي بكر بن لال ، ورحل إلى العراق وأصبهان ، وأدرك الشيوخ ، وأكثر من الحديث ، وسمعت منه في النوبة الأولى بهمذان ، وسمعته يقول : كنت قاعداً مع الأديب تاج العرب الأبيِوَردي فلما أردت أن أقوم أخذ الأبيوردي بعضدي فقال : أمويّ يعضُد عجلياً كفى بهذا شرفاً ! ولد سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، ومات في الخامس من رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة بهمذان .

* * *

العَجَميّ : بفتح العين المهملة ، والجيم ، وكسر الميم .

هذه النسبة إلى « العجم » وبلاد فارس ومَن لسانه غير العربية وهو بالفارسية . والمشهور بالانتساب إليه :

أبو محمد حبيب بن عيسى [3] العجمي ، أصله من فارس ، سكن البصرة ، روى عن الحسن ، وأبي تميمة الهُجَيمي . روى عنه أهل البصرة

(١) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ١٢ : ٤١٦ ، و « وفيات الأعيان » ٤ : ٧٣ .
(٢) في الظاهرية وليدن : « بن سعيد » .
(٣) هكذا باتفاق الأصول و « اللباب » ، والذي في « التهذيب » ٢ : ١٨٩ وأمثاله : « حبيب ابن محمد » ، وكذلك « الميزان » ١ : ٤٥٧ . وأما البخاري في « التاريخ » فذكره ٣٢٦/٢/١ فيمن اسمه حبيب واسم أبيه من حرف الميم ، من أجل كنيته « أبو محمد » لا، لأن اسم أبيه محمد ، وذكره ابن أبي حاتم ١١٢/٢/١ فيمن « يسمى حبيباً ولا ينسب » أي : لا يعرف اسم أبيه، فيكون كالبخاري لم يسم أباه . والمصنف ينقل من «الثقات» لابن حبان، كما يستفاد من « التهذيب » .

مثل : حماد بن سلمة وجعفر بن سليمان ، ويزيد بن يزيد الخثعمي ، يعدّ في البصريين ، وكان عابداً فاضلاً ورعاً تقياً من المجابين الدعوة في الأوقات ، أخباره في التقشف والعبادة مشهورة ، تغني عن الإغراق في ذكرها .

* * *

العَجَنَّسِيّ : بفتح العين المهملة ، والجيم ،والنون المشددة ، وفي آخرها السين المهملة .

هذه النسبة إلى « عَجَنَّس » وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه وهو :

أبو محمد أحمد بن محمد بن العَجَنَّس بن يوسف بن أيوب بن هشام بن الفضل بن أسد بن بشر بن عمر العجنّسي البخاري ، له نسب مذكور إلى معد بن عدنان ، من أهل بخارى ، كانت له رحلة إلى العراق ، وأدرك فيها علماء البصريين [1] والحجاز ، سمع نصر بن علي الجهضمي ، وبنداراً محمد ابن بشار ، وأبا موسى محمد بن المثنى العَنَزي ، وهارون بن موسى الفَرْوي ، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، وسَلْم بن جُنادة وطبقتهم ، وهو خال أبي يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي . روى عنه ابن أخته أبو يعلى ، وأبو الحسين محمد بن طالب بن علي ، وأبو بكر محمد بن زكريا النسفيون ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الأستاذ [2] ، وأبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام ، وأبو نصر أحمد بن سهل ، وجماعة كثيرة سواهم ، أدرك داود بن علي الأصبهاني وقرأ عليه كتبه المصنفة ، وانتحل مذهبَه مذهبَ أصحاب الظاهر ، وأنكر القياس وكان صاحب رقى وعزائم ، ويحكى عنه العجائب فيها ، مات في شعبان سنة تسعين ومائتين .

(١) من الأصول إلا كوبرلي ففيه : « المصريين » ، وفي « اللباب » ما يؤيده وعبارته : « رحل إلى العراق ومصر » ، لكن لم أر بين شيوخه المذكورين من له صلة بمصر .

(٢) من كوبرلي ، وترجمتيه السابقتين ١ : ١٩٦ ، و ٧ : ٢٩ ، وفي الأصول الأخرى : « أبو بكر محمد بن عبد الله . . . » .

وحفيده أبو الحسن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن العَجَنَّس العَجَنَّسي ، تفقه وكتب الحديث عن جده أبي الحسين [1] ، وأبي يعلى والمشايخ ، ثم ارتحل إلى نيسابور وأدرك أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم وسمع منه ، مات بنيسابور شاباً قبل أن يحدث .

وأبوه أبو عبد الله عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن العَجَنَّس بن يوسف بن أيوب العَجَنَّسي المؤذن ، سمع أباه وشيوخ البلد ، لم يشتغل بالحديث وكان يشتغل بعمارة الكروم والحوائط وغرس الأشجار ، ومات في سنة أربع وستين وثلاثمائة .

وأبو الحسين علي بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العجنَّس بن يوسف بن أيوب الفقيه العجنَّسي ، تفقه على الشيخ أبي بكر الأودني وسمع منه ، وكان مقلاً في الحديث ، بارعاً في الفقه ، ورعاً فاضلاً . مات في البادية في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة قبل أن يحدث .

* * *

العَجُوزيّ : بفتح العين المهملة ، وضم الجيم ، وفي آخرها الزاي معجمة .

هذه النسبة إلى « العجوز » واشتهر بهذه النسبة :

أبو بكر أحمد بن محمد بن بشار بن رجاء العَجُوزيّ ، ويعرف بابن أبي العجوز ، من أهل بغداد ، سمع أبا همَّام الوليد بن شجاع ، ولُويناً محمد بن سليمان ، وخلاد بن أسلم ، والفضل بن زياد القطان ، ومحمود بن خِداش ، وأبا هشام الرفاعي ، والحسن بن هارون بن عَقّار [2] . روى

(١) في الظاهرية : « أبي الحسن » ولتحرر الكنية أصلا ؟ .

(٢) في الأصول : « الحسين » وصوابه « الحسن » كما ترجمه به الخطيب ٧ : ٤٤٩ ، و « عقار » هو الصواب كما في « التبصير » ص ٩٥٨ ، وأهمل وتحرف في الأصول ، وتحرف في ترجمته إلى « عفان » ، وفي ترجمة العجوزي ٤ : ٤٠١ إلى « غفار » .

عنه أبو الحسين بن البواب المقرىء ، ومحمد بن خلف بن جيان الخلال ، ومحمد بن المظفر البزاز الحافظ ، وكان ثقة ، وثقه أبو الحسن الدارقطني ، ومات في شعبان سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

وأخوه أبو العباس جعفر بن محمد بن بشار بن رجاء العَجُوزي ، حدث عن الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي ، ومحمود بن خداش ، وعمر ابن محمد بن الحسن الأسدي . روى عنه أبو الفضل الزهري ، وأبو حفص ابن شاهين ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ،ومات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة :

* * *

العَجْلانيّ : بفتح العين المهملة ، وسكون الجيم ، وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى « بني عَجْلان » والمنتسب إليه :

عبد الواحد بن أبي البَدّاح [1] بن عاصم بن عدي الأنصاري العجلاني أحد بني العجلان ، من أهل المدينة ، يروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية [2] . روى عنه ابن إسحاق .

ومرة بن الحباب [3] بن عدي بن العَجْلان العَجْلاني ، شهد بدراً .

وزيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان العَجْلاني ، شهد بدراً .

وثابت بن أَقْرم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان العَجْلاني شهد بدراً ، قتله طليحة .

وعبد الله بن سلِمة بن مالك بن الحارث بن عدي بن العجلان العَجْلاني شهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيداً ، كلهم من مرة بن الحباب ، من ولد هُميم بن ذُهل بن هَنِيّ بن بَلِيّ .

* * *

---

(١) في كوبرلي : « اللاح » ، وفي سائر الأصول : « الفرج » . والمثبت هو الصواب . وأبو البداح من رجال « التهذيب » .

(٢) هكذا هو الصواب «جارية» . وتحرف في الأصول إلى «حارثة» ،وفي «اللباب» إلى«طرفة» .

(٣) هكذا في الأصول جميعها ، ومثلها في ثلاث طبعات من « الاستيعاب » وطبعة الجمالي من « الإصابة » ، وفي طبعتين من طبعات «الإصابة» : « بن الحارث » . وسيأتي في نسب «عبد الله ابن سلمة » ما يؤيده .

باب العين والدال

العَدّاس : بفتح العين ، وتشديد الدال ، وفي آخرها السين المهملات .

هذه النسبة إلى « العَدَس » وهو نوع من الحبوب ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو محمد الحسن بن علي بن موسى العَدّاس ، من أهل مصر ، كان معنياً بأمر الأخبار وطلب التواريخ ، ولي حِسبة سوق الدقيق وسوق مصر ، حدث وروى ، وتوفي في المحرم سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

والوليد بن العباس العَدّاس المصري ، من أهل مصر ، يروي عن أبي صالح عبد الغفار بن داود الحراني . روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني [1] .

* * *

العَدَبَّسِيّ : بفتح العين ، والدال المهملتين ، والباء الموحدة [المشددة] [2] وفي آخرها السين المهملة .

هذه النسبة إلى « عَدَبَّس » وهو لجد :

أبي العباس عبد الله بن أحمد بن وهب [3] العَدَبَّسي الدمشقي ، المعروف بابن عَدَبَّس ، قدم بغداد وحدث بها عن إبراهيم بن يعقوب الجُوزَجاني ، والعباس بن الوليد البيروتي ، وعبد الواحد بن شعيب الجبلي [4]

---

(١) في « معجمه الصغير » ٢ : ١٢٤ .

(٢) زيادة من « اللباب » و « الإكمال » ٦ : ١٥١ .

(٣) من الأصول و « تاريخ بغداد » ٩ : ٣٨٤ ، إلا كوبرلي و « اللباب » و « الإكمال » : « وهيب » .

(٤) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » ، وفي الأصول الأخرى : « الجيلي » .

وغيرهم . روى عنه القاضي الجراحي ، والدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين ، والقواس ، وأبو القاسم بن الثلاج . كتب عنه الدارقطني في سنة ثماني عشرة ، وفي [1] سنة نيف وعشرين أيضاً وثلاثمائة .

* * *

العُدْثاني : بضم العين ، وسكون الدال المهملتين ، بعدهما الثاء المثلثة ، ثم الألف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « عُدْثان » وهو بطن من الأزد . قال أحمد بن الحُباب : دَوس بن عُدْثان بن عبد الله بن زَهْران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد ، منهم : الطفيل بن عمرو الدَّوسي ، وأبو هريرة ، في جماعة . وقال ابن الحباب : عَكّ بن عُدْثان بن عبد الله ابن الأزد [2] . وعُدْثان بن عبد الله بن زهران وهو جد جَذيمة الأبرش . والعجب أن في الأزد أيضاً : عدنان – بنونين بينهما الألف – ابن عبد الله ابن الأزد . وعَكّ بن عُدْثان بالثاء المثلثة ، قد ذكرناه .

* * *

العَدَسيّ : بفتح العين ، والدال المهملتين ، وكسر السين المهملة .

هذه النسبة إلى « العَدَس » وهو شيء من الحبوب ، والمشهور بالنسبة إليه :

أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن عبدك الوراق العَدَسي الجرجاني ، سمع إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري بصنعاء ، وأبا الحسن علي بن عبد العزيز

(١) هكذا في الأصول – إلا كوبرلي – و « تاريخ بغداد » ، ونحوها عبارة «اللباب» . وتحرف في كوبرلي إلى « وتوفي » .

(٢) ذكر الحافظ في « التبصير » ص ٩٣٥ عدنان وعدثان ثم قال : « اختلف في عك بن عدثان ابن عبد الله بن الأزد ، فقاله ابن حبيب كالأول ، وقاله ابن الحباب النسابة كالثاني . وقيل كالأول لكن داله مفتوحة » .

المكي بمكة المكرمة . مات يوم عرفة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة . ذكره حمزة بن يوسف السَّهمي (١) .

* * *

العَدْل : بفتح العين ، وسكون الدال المهملة ، واللام في آخرها .

هذه الكلمة لقب لأبي الحسن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الدباس العدل ، شيخ من شيوخ هراة ومحدثيها ، روى عن الإمام أبي علي حامد بن محمد الرَّفَّاء ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمرو الوراق ، والفقيه أبي حامد أحمد بن محمد بن شارك الشارَكي ، وأبي جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني وغيرهم . روى عنه أبو الفتح نصر بن أحمد الحنفي ، وأبو المعالي محمد بن محمد بن علي بن محمد العرسي (؟) ، وأبو عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد المَليحي (٢) .

* * *

العَدْنيّ : بفتح العين ، وسكون الدال المهملتين ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى عمل الأبراد بنيسابور ، وهي نوع من الثياب ، وبها سِكة يقال لها « سكة عادن كوبان » ، بها من يقصر الأبراد ويغسلها ويدقُّها ، والنسبة إليها « عَدْني » بسكون الدال ، وقد يقال بفتح الدال المهملة .

وشيخنا أبو سعيد محمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم العَدْني ، سمعت منه بنيسابور . روى لنا عن أبي بكر محمد بن إسماعيل بن السري التَّفْليسي ، وأم البنين فاطمة بنت أبي علي الدقاق وغيرهما . توفي بعد سنة ثلاثين وخمسمائة .

---

(١) في « تاريخ جرجان » ص ٦٥ .

(٢) النسبة والترجمة من كوبرلي فقط .

ومن القدماء : أبو عمرو مكي بن أحمد بن زياد العَدْني الشاهد ، من أهل نيسابور ، سمع عبد الله بن شيرويه وغيره . روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ حكاية .

أخبرنا زاهر بن طاهر النيسابوري ، أخبرنا أبو عثمان الصابوني إجازة ، سمعت الحاكم أبا عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عمرو العَدْني يقول : سمعت الربيع بن سليمان يقول : سمعت الشافعي رحمه الله يقول : لا يدخل في الوصية إلا أحمق أو لصّ .

* * *

العَدَنيّ : بفتح العين ، والدال المهملتين ، وفي آخرها النون .

نسبة إلى بلدة من بلاد اليمن يقال لها « عدن » وقد ورد في الحديث : « نار تخرج من المشرق تسوق الناس إلى قَعر عدَن » [1] . خرج منها جماعة من الأئمة والمحدثين .

وأبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني ، من ساكني مكة ، كان والده منها ، وولد هو بمكة ونشأ بها ، صاحب « المسند » ، روى عن سفيان بن عيينة ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وهشام بن سليمان ، وبشر بن السري ، وفضيل بن عياض . روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن

(١) انقلب لفظ الحديث على المصنف ، والمعروف أن النار تخرج من قعر عدن فتسوق الناس إلى جهة أخرى ، ففي « صحيح مسلم » ١٨ : ٢٨ عن حذيفة بن أسيد مرفوعاً : « إن الساعة لا تكون حتى تكون عشر آيات . . . ونار تخرج من قعرة عدن ترحّل الناس» . ومثله في « المسند » ٤ : ٧ ، والترمذي ٦ : ٣٤٥ ولفظهما : « . . . ونار تخرج من قعر عدن تسوق — أو تحشر — الناس ، تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا » . وفي رواية أبي داود ٤ : ١٩٣ أنها تسوق الناس إلى المحشر ، وفي رواية أخرى أنها تسوق الناس إلى المغرب ، انظرها في « مجمع الزوائد » ٨ : ١٢ ، وسميت في رواية ابن ماجه ص ١٣٤٧ : « عدن أبين » وأبين : مخلاف باليمن ، عدن من جملته ، كما قال ياقوت .

إسماعيل البستي ، وأبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرقي ، وإسحاق بن أحمد ابن نافع الخزاعي وغيرهم . ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي فقال[1] : محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني ، سمع منه أبي بمكة سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وروى عنه أبي وأبوزرعة ، سألت أبي عنه ؟ فقال : كان رجلاً صالحاً وكان به غفلة ، ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن عيينة ، وهو صدوق . قال أحمد بن سهل الإسفرايني : سمعت أحمد بن حنبل — وسئل عمن يكتب حديثه ؟ — فقال : أما بمكة فابن أبي عمر .

قلت : قرأت « مسنده » على سعيد بن أبي الرجاء بأصبهان ، عن أبي العباس بن النعمان ، عن ابن المقرىء ، عن إسحاق الخزاعي ، عنه .

وأبوعبد الله يزيد بن أبي حكيم العَدَني وهو[ابن] يزيد بن مُليك، يروي عن جده يزيد بن مُليك ، والثوري ، والحكم بن أبان . روى عنه منجاب بن الحارث ، وسلمة بن شبيب ، والحسن بن عيسى بن حمران ، وهارون بن إسحاق . روى عنه يزيد بن سنان ، وأحمد بن منصور الرمادي [2] . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ؟ قال : صالح الحديث ، كنت اتفقت مع رفيق لي في الخروج إليه فخالفني وركب السفينة ولم ينتظرني ، فغيرت عزمي وتركت الخروج إلى صنعاء وخرجت إلى مصر .

* * *

(١) في « الجرح والتعديل » ١٢٤/١/٤ .

(٢) هكذا جاءت العبارة في الأصول ، وظاهرها التكرار مع قوله السابق : «روى عنه منجاب ...» ، وأصلها من « الجرح والتعديل » ٢٥٨/٢/٤ فقد قال ابن أبي حاتم بعد نقله عن أبيه الكلام الآتي ، قال : « قال أبو محمد — يعني نفسه — : نا عنه هارون بن إسحاق ، ويزيد بن سنان ، وأحمد . . » . و« ابن » بين المعكوفين من « الجرح والتعديل » .

العَدَويّ : بفتح العين ، والدال المهملتين .

هذه النسبة إلى خمسة رجال منهم :

عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر : جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، ورهطه وأولاده من بعده ومواليه ينتسبون إليه ، وفيهم كثرة وشهرة ، وقد أدركنا جماعة منهم بهراة ومرو ، وسمعنا منهم .

والثاني : منسوب إلى عدي بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة ، منهم :

أبو السَّوَّار حسان بن حريث ، من التابعين ، سمع عمران بن حصين . روى عنه قتادة .

وعمر بن حبيب (1) العَدَوي البصري ، من بني عدي بن عبد مناة ، روى عن داود بن أبي هند ، وخالد الحذّاء ، وعمران بن حُدير ، وعبد الملك بن جريج ، وشعبة (2) ، وسليمان التيمي ، وهشام بن عروة . روى عنه محمد بن عبيد الله بن المنادي ، وأبو قلابة الرّقاشي ، وأبو العباس الكُديمي ، وزكريا بن الحارث بن ميمون ، وعبد الرحمن بن محمد الحارثي ، وكان قدم بغداد وولي قضاء الشرقية بها ، وولي قضاء البصرة أيضاً من قبل الرشيد ، فقال ليحيى بن خالد : إنكم تبعثوني إلى ملك جبار لا آمنه — يعني محمد بن سليمان — فبعث يحيى معه قائداً في مائة ! فكان إذا جلس للقضاء أقام الجند عن يمينه ويساره سماطين ، ولم يكن قاض أهيب منه ، وكان لا يكلّم في طريق ، وكانت وفاته بالبصرة سنة سبع ومائتين .

وأبو نصر حميد بن هلال بن هبيرة العَدَوي الهلالي البصري (3) .

---

(1) من كوبرلي ، وهو الصواب ، وتحرف في الأصول الأخرى إلى « عمرو بن حريث » ! . وانظر ترجمته من « تاريخ بغداد » 11 : 196 ، و « التهذيب » 7 : 431 .

(2) من « تاريخ بغداد » ، وفي الأصول جميعها : « سعيد » .

(3) ستتكرر ترجمته في ص 413 .

والثالث : عدي الأنصار منهم :

حسان بن ثابت بن [المنذر بن حرام] (١) بن عمرو الأنصاري ، من بني عدي بن النجار ، شهد بدراً [مداح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقاطع ألسنة المشركين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمؤيد بروح القدس ، الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أهج المشركين فإن جبريل معك »] (٢) .

وحارثة بن سراقة من بني عدي بن النجار .

والرابع : منسوب إلى بني العدوية وهي أمهم ، من بني عدي الرِّباب(٣) ، وأبوهم تميمي أيضاً ، منهم :

أبو المعلى زيد بن مرة العَدَوي البصري ، ويقال : زيد بن أبي ليلى ، رأى أنس بن مالك ، وروى عن الحسن وغيره . روى عنه المعتمر بن سليمان وغيره . وهو من موالي بني العدوية .

---

(١) أثبتهما من « اللباب » ومصادر ترجمة حسان ، وفي الأصول : « حسان » .

(٢) من كوبرلي ، والحديث رواه البخاري ٧ : ١١٨ و ٨ : ٤٢٠ و ١٣ : ١٦٥ ، ومسلم ١٦ : ٤٦ ، ولفظه عندهما عن البراء بن عازب مرفوعاً : « أهجهم - أو : هاجهم - وجبريل معك » .

(٣) قال الحافظ ابن الأثير متعقباً : « قلت : هكذا قال السمعاني : عدي بن عبد مناة بن أد ، ثم قال : وإلى بني العدوية من عدي الرباب . ولا شك أنه ظن أن عدي بن عبد مناة غير عدي الرباب ، فلهذا فرق النسبة إليها ! فإن عدي بن عبد مناة هو عدي الرباب ، وإنما قيل له عدي الرباب لأن تيم اللات وعدياً وعكلا وثوراً بني عبد مناة بن أد تعاقدوا وتحالفوا على التناصر وقالوا : نصير معاً كرباب السهام مجتمعين . وقيل : بل سموا : رباباً لأنهم غمسوا أيديهم في رُبّ عند التحالف وأكلوا منه » . والرُّب : الدِّبس .

قلت : انظر جزم ابن الأثير في قوله : « ولا شك أنه ظن أن عدي بن عبد مناة غير عفي الرباب » مع قول المصنف الآتي قريباً : « وجماعة ينتسبون إلى عدي الرباب ، وهو عدي ابن عبد مناة » .

والخامس : عدي بن خزاعة ، منهم : حُبْشية العدوية زوجة سفيان ابن معمر بن حبيب البياضي [1] ، من مهاجرة الحبشة .

وأبو هريرة أحمد بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن علي بن عبد الملك العدوي عدي الرِّباب ، من أهل مصر ، كان يستملي ويورّق على الشيوخ ، وكان ثقة ، رحل إلى العراق وسمع أبا مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجّي ، وأبا يزيد القراطيسي ، وتوفي في ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

وزيد بن عمرو بن نفيل العدوي .

وابنه سعيد بن زيد أحد العشرة رضي الله عنهم .

وخارجة بن حذافة العدوي .

وأبو الجهم عامر بن حذيفة بن عامر العدوي ، شهد فتح مصر . قاله ابن يونس .

وعبد الله بن أبي حذيفة العدوي ، يروي عن رويفع بن ثابت . روى عنه حميد بن عبد الله المزني الشامي [2] . قاله ابن يونس .

والربيع بن عون بن خارجة بن حذافة العدوي ، وكان في النفر الذين خرجوا ببيعة أهل مصر إلى الوليد بن يزيد ، روى عنه جعفر بن ربيعة .

وأبو قتادة تميم بن نُذَير العدوي ، يروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه . روى عنه حميد بن هلال [3] .

---

(١) هكذا قال المصنف رحمه الله ، وسلفه فيه ابن طاهر في « الأنساب المتفقة » ص ١٠٨ ، وسبقه إلى هذا ابن منده ، فتعقبه أبو نعيم ، كما حكاه الحافظ في « الإصابة » ٤ : ٢٧١ ، قال : « قال أبو نعيم : هكذا ذكر ، وهو تصحيف ، وإنما هي : حسنة ، بفتح المهملتين ثم نون ، كما ذكر ابن إسحاق وغيره على الصواب ، وكذا قوله : البياضي ، غلط ، وإنما هو : الجمحي . قلت : وهو كما قال أبو نعيم » .

(٢) من كوبرلي و « الإكمال » ٦ : ٤١١ ، وفي الأصول الأخرى : « الشاشي » .

(٣) هكذا ، وهو صحيح ، وستتكرر ترجمته بعد ثلاث تراجم ، وانظر ما سيأتي .

والمنتسب إليها ولاء : أبو أنس محمد بن أنس العدوي مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، يروي عن عاصم بن كليب ، والأعمش ، والكوفيين . روى عنه إبراهيم بن موسى الفراء .

وأما أبو الربيع خلف بن مهران العدوي ، إنما قيل له العدوي لأنه كان إمام مسجد بني عدي [1] ، وهي محلة بالبصرة . قال أبو حاتم بن حبان : أبو الربيع العدوي ، من أهل البصرة ، إمام مسجد بني عدي ، يروي عن عامر الأحول . روى عنه حَرَمي بن عمارة .

وجماعة ينتسبون إلى عدي الرِّباب ، وهو عدي بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة ، منهم :

أبو رفاعة تميم بن أسيد العدوي — أسيد : بفتح الهمزة وكسر السين . ويقال : بضم الهمزة وفتح السين ، على التصغير [2] — له صحبة ، روى عنه حميد بن هلال .

وأبو قتادة تميم بن نُذَير العدوي ، من عدي بن عبد مناة ، يروي عن عمران بن حصين [3] .

وإسحاق بن سويد العَدَوي ، يروي عنه معتمر بن سليمان .

وحميد بن هلال العَدَوي [4] ، يروي عن عبد الله بن مغفَّل ، وأنس ابن مالك ، وأبي رفاعة العدوي ، وأبي بردة ، وأبي صالح ذكوان الزيات .

---

(١) قال في « التهذيب » ٣ : ١٥٤ : « إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة ، وهو مسجد بني عدي ابن يشكر » .

(٢) قال الأمير في « الإكمال » ١ : ٧٢ : « والضم أكثر » .

(٣) تقدمت ترجمة تميم قريباً ، وذكر هناك أنه يروي عن عمر بن الخطاب ، وكلاهما صحيح ، كما في « الجرح والتعديل » ٤٤١/١/١ ، و « التهذيب » ١٢ : ٢٠٥ .

(٤) سبق ذكره وأنه ينسب إلى عدي بن عبد مناة ، وهو هو ، ولعله المعتمد ، لا قول الفتني في « المغني » : « منسوب إلى عدي بن كعب » الذي نقله مصحح « التهذيب » ٣ : ٥١ .

وأبو الدَّهماء قِرْفة بن بُهَيْس العدوي حديثه في « الصحيح » لمسلم ابن الحجاج (١) .

وحجير بن الربيع العَدَوي .

وأبو نعامة العدوي عمرو بن عيسى .

وخالد بنِ عمير العدوي ، ثلاثتهم من كبار التابعين وقدمائهم ، وحديثهم في الصحيح (٢) .

وإلى عدي خزاعة ، وهو عدي بن عمرو بن ربيعة ، وهو يحيى (٣) بن حارثة بن عمرو بن عامر ، منهم :

بُديل بن ورقاء الخزاعي ، أتى ذكره في حديث صلح الحديبية .

وأبو شريح الخزاعي العدوي ، ويقال الكعبي كعب خزاعة ، له صحبة . يروي عنه سعيد المقبري ، ونافع بن جبير بن مطعم (٤) .

* * *

(١) هو ما رواه مسلم ١٨ : ٨٦ عن هشام بن عامر الأنصاري مرفوعاً : « ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة خلق أكبر من الدجال » . وكأنه لم يرو له غيره .

(٢) قد يتوهم أنه يريد صحيح البخاري ، ولم يرمز في « التهذيب » لأحدهم برمز البخاري ، إنما رمز لثلاثتهم رمز صحيح مسلم .

(٣) في « اللباب » : « لحي » ؟ .

(٤) قال الحافظ ابن الأثير في « اللباب » متمماً : « فاته النسبة إلى عدي بن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جَرْول بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيء ، بطن من طيء ، منهم : حاتم بن عبد الله ابن [سعد بن] الحشرج بن امرىء القيس بن عدي . وابنه : عدي بن حاتم . قال عبد الله بن خليفة يخاطب عدي بن حاتم :

أتنسى بلائي سادراً يا ابن حاتم عشية ما أغنت عديُّك حِذْمِرا

والقصة في هذا الشعر مشهورة .

وفاته النسبة إلى عدي بن أسامة بن مالك بن بكر بن حُبَيِّب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، بطن من تغلب ، ينسب إليه خلق كثير . منهم : الأمراء بنو حمدان بن حمدون ، منهم : =

العُدَيْسيّ : بضم العين ، وفتح الدال المهملتين ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها اثنتين ، وفي آخرها السين المهملة .

هذه النسبة إلى « عُدَيسة » وهو لقب بعض أجداد المنتسب إليه ، وهو :

أبو الحسين أحمد بن عمر بن القاسم بن بشر بن عصام بن أحمد النَّرْسي العُدَيسي المعروف بابن عُدَيسة أخو أبي بكر محمد بن عمر ، وكان الأكبر ، من أهل بغداد ، يروي عن أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، وأبي عمرو عثمان بن أحمد بن السماك وغيرهما . وقيل : إنه يحفظ عن إسماعيل بن

= سيف الدولة أبو الحسن علي بن أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان التغلبي العدوي .

وفاته النسبة إلى عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرتع بن معاوية بن كندة ، بطن من كندة ، منهم : شُرحبيل بن السِّمط بن الأسود بن جبلة بن عدي ابن ربيعة ، له صحبة . وغيره .

وفاته النسبة إلى عدي بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثُوب بن معن بن عَتود ابن عنين بن سلامان ، بطن من طيء ، منهم : عنترة بن الأخرس بن ثعلبة بن صبيح بن معبد ابن عدي الطائي العدوي الشاعر . ثوب بضم الثاء ، وفتح الواو ، وآخره باء موحدة .

وفاته النسبة إلى عدي بن جَناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة ، بطن من كلب بن وَبَرَة ، منهم : الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن الحصن بن ضمضم بن عدي أبو الزَّبَّان ، كان نصرانياً ، فأدرك الإسلام فأسلم ، وهو جد عبد العزيز بن مروان بن الحكم لأمه ليلى بنت زبان بن الأصبغ . ونائلة بنت الفَرافِصة بن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة ، امرأة عثمان ابن عفان رضي الله عنه .

وفاته النسبة إلى عدي بن حنيفة بن لُجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، بطن من حنيفة ، منهم : مسيلِمة الكذاب بن ثمامة بن كثير بن حبيب . ونجدة بن عامر الخارجي . وغيرهما .

وفاته النسبة إلى عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، بطن كبير من تميم ، منهم : غاضرة بن سمرة بن عمرو بن قرط بن جناب ، له صحبة » .

قلت : ما بين المعكوفين في نسب حاتم الطائي : فزيادة مني ، اعتمدتها من غير مصدر .

وأما عنترة الطائي العدوي : فهكذا جاء اسمه ونسبه ، وهو في « الإصابة » ٣ : ١٢١ « عنبرة ابن الأحرش بن ثعلبة بن صبح بن عدي بن أفلت » .

وأما جد غاضرة بن سمرة : فكذلك جاء : « جناب » ، ومثله في « الإكمال » ٢ : ١٣٥ ، وفي « الإصابة » ٣ : ١٨١ : « غاضرة بن سمرة بن عمرو بن قرط بن جندب بن العنبر .. » .

محمد الصفار حديثاً واحداً ، وكان ثقة . قال أبو بكر الخطيب [1] : كتب عنه أصحابنا ولم أسمع منه شيئاً . ومات في رجب سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ، ودفن في مقبرة باب حرب .

وأخوه محمد بن عمر بن النرسي المعروف بابن عُديسة ، وكان أصغر من أخيه ، سمع أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، كتبنا عنه [2] ، وكان شيخاً صالحاً صدوقاً من أهل السنة معروفاً بالخير . سمع منه أبو بكر الخطيب ، وأبو المعالي ثابت بن يزيد بن بندار البقال ، وأبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني ، وكانت ولادته سنة أربعين وثلاثمائة ، ومات في شعبان سنة ست وعشرين وأربعمائة ، ودفن بباب حرب .

وأبو علي الحسن بن محمد بن عمر بن القاسم بن النَّرْسي العُدَيسي البزار ، كان من أهل القرآن والعلم به ، سمع أبا حفص بن شاهين ، وأبا القاسم الصيدلاني ، ومحمد بن عبد الله بن جامع الدهان ومن بعدهم ، ذكره أبو بكر الخطيب وقال [3] : كتبت عنه ، وكان صدوقاً من أهل القرآن والمعرفة بالقراءات ، وانتقل بأَخَرَة إلى مكة فسكنها . ولد سنة ثمانين وثلاثمائة ، وبلغنا أنه توفي بمكة في ليلة النصف من رجب سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

* * *

---

(١) في « تاريخ بغداد » ٤ : ٢٩٤ .

(٢) قائل هذا هو الخطيب البغدادي في « تاريخه » ٣ : ٣٧ ، لا المصنف ، إذ كانت وفاة المترجم سنة ٤٢٦ ، وذلك قبل ولادة المصنف بثمانين سنة ! . هذا ، وقد تحرف في « التاريخ » إلى « ابن عدسية » فليصحح .

(٣) في « التاريخ » ٧ : ٤٢٥ .

باب العين والذال

العِذَاريّ : بكسر العين المهملة ، وفتح الذال المعجمة ، وبعدها الألف ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « عِذار » وهو اسم لجد المنتسب إليه ، وهو :

أبو بكر محمد بن حامد بن علي بن يزيد [1] بن عِذار الفقيه العِذاري من أهل بخارى ، يروي عن أبي بكر محمد بن إبراهيم الفقيه ، والهيثم بن كليب ، وأبومحمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الأستاذ . وتوفي في رجب سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

* * *

العَذَافِريّ : بفتح العين ، والذال المعجمة ، والألف الساكنة ، والفاء المكسورة ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة لبعض أجداد المنتسب إليه ، وهو :

أبو بكر محمد بن زكريا بن عَذافِر المؤدب السرخسي ، شيخ من المراوزة ، أصله من كورة سرخس ، سمع بمرو أيوب بن غسان ، وأباالموجه ، وبالعراق أبا مسلم الكجي ، وباليمن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري . روى عنه أبو العباس أحمد بن سعيد المعداني ، وأبو سعيد الكرابيسي ، وأبو سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن البزار المذكِّر ، وأخذ الأدب عن أيوب بن غسان المروزي ، ونفطويه ، توفي العَذافِري قريباً من الأربعين والثلاثمائة [2] .

* * *

---

(١) في كوبرلي : « مزيد » .

(٢) هذه النسبة وترجمتها من كوبرلي فقط ، ولم أرها في مصدر آخر . وذكر في « القاموس » هذا الرسم وأنه سُمي به ، وضبطه بضم العين .

العَذَرِيّ : بفتح العين المهملة، وفتح الذال المعجمة ، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى « عَذَر » وهو بطن من الأشعريين ، قال ابن حبيب [1] : في الأشعريين عَذَر بن وائل بن الجُمَاهِر بن الأشعر .

* * *

العُذَرِي : بضم العين المهملة ، وفتح الذال المعجمة ، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى « عُذَر » وهو بطن من هَمْدان وهو : عُذَر بن سعد ابن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد .

* * *

العُذْرِيّ : بضم العين المهملة ، وسكون الذال المعجمة ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « عُذْرة » وهو : ابن زيد اللات بن رُفيدة بن ثور بن كعب بن وَبَرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، وهي قبيلة معروفة ، ينسب أكثرهم إلى العشق حتى قال بعض المتأخرين :

أبناء عُذرةَ لا تُعلِّمُ صَبوةً   والوزُّ سَبحاً والحمامُ هديلا

وقال غيره :

إذا العُذْريّ مات بحتْفِ أنف   فذا كالعبد في يده الرِّشاء

والمشهور بالنسبة إلى هذه القبيلة جماعة كثيرة ، ومنهم :

أبو مجاهد عذرة بن صعب بن الزبير بن مجاهد بن ثعلبة بن هانىء بن قتادة العُذْري ، مؤذن المسجد الجامع بمصر ، يروي عن أبيه ، وابن وهب، وإبراهيم بن عبد العزيز بن أبي محذورة ، أسند ثلاثة أحاديث فيما أعلم ، مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين ومائتين . روى عنه أحمد بن عبد الله المؤذن .

---

(١) في « مختلف القبائل » ص ٤٦ .

وعبد الله بن ثعلبة بن صُعير العُذْري أبو محمد ، حليف بني زهرة ، رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ، وقد نسبه أحمد بن صالح المصري في حديث رواه عنه فقال : « العدوي »[1] فصحف ، وإنما هو من بني عُذرة هكذا قال أبو علي الغساني المغربي[2] .

والشَّرْقي بن القُطامي هو : الوليد بن الحُصين بن جَمَّال بن حبيب بن جابر بن مالك ، من بني عمرو بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر الأكبر بن عبد وَدّ بن عوف بن كنانة بن عوف العذْري ، هكذا ذكره أبو الحسن الدارقطني . وقال غيره : هو ابن جابر بن مالك بن مرار[3] بن عمرو بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد وَدّ بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفيدة بن ثور بن كلب ابن وَبَرة بن الحصين[4] العُذْري ، كان من أهل الكوفة ، سكن الحربية ببغداد ، حدث عنه شعبة . وحكى الشَّرْقي بن القُطامي أنه دخل على المنصور فقال : يا شرقي على مَ يُؤتى المرء ؟[5] فقال : أصلح الله الخليفة ! على معروف قد سلف ، ومثلِه مؤتَنَف ، أو قديمِ شرف ، أو علمٍ مُطَّرَف . وقال إبراهيم الحربي : شرقي كوفي ، قد تكلم فيه ، وكان صاحب سمر .

---

(١) من الأصول إلا كوبرلي ففيه : « الغدري » .

(٢) في الظاهرية وليدن : « المعروف » .

(٣) « مرار » سقط من « تاريخ بغداد » ٩ : ٢٧٨ مصدر المصنف ، وثبت في الأصول جميعها ، وفي « جمهرة » ابن حزم ص ٤٥٩ أن مالكاً لقبه : مر .

(٤) هكذا ثبت في الأصول عامة « بن الحصين » ، ولم تثبت في مصدر آخر ، ووبرة : هو ابن تغلب بن حلوان . كما تقدم .

(٥) من أياصوفيا وكوبرلي ، وفي الظاهرية وليدن : « الأمير » ، وفي « تاريخ بغداد » : « الخليفة » .

وقال زكريا الساجي : شرقي الجُعفي هو ابن قُطامي ، ضعيف يحدث عنه شعبة ، له حديث واحد ليس بالقائم [1] .

* * *

(١) قال ابن الأثير متعقباً مصححاً : « قلت : هذا معنى ما ذكره السمعاني رحمه الله تعالى ، وجميعها قد خلط فيها الشول بالعشار ! فإنه قال : عذرة بن زيد اللات بن رفيدة ، وقال : يكثر فيهم العشق ؛ وليس كذلك . وإنما عذرة القبيلة التي يكثر فيها العشق هو : عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة ، يجتمع هذا عذرة والأول في الحاف بن قضاعة .

ثم قال : ومنهم : عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري ؛ فليس كذلك . وإنما هو من عذرة بن سعد هذيم .

وأما الشرقي بن القطامي فمن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة ، كما ذكره ، على أنه فيه اختلاف كثير ، وقد أتينا عليه في « الشرقي » .

ومن عذرة بن سعد هذيم : عروة بن حزام الذي مات في العشق ، صاحب عفراء . وجميل بن معمر العذري صاحب بثينة .

ومتى أطلق « عذرة » فلا يراد به إلا عذرة بن سعد هذيم ، منهم : ربيعة بن حرام بن ضنة ، أخو قصي بن كلاب جد النبي صلى الله عليه وسلم لأمه .

وإنما قيل له « عذرة بن سعد هذيم » لأن سعد بن زيد حضنه عبد حبشي اسمه هذيم ، فغلب عليه ، وهو أخو جهينة بن زيد الذي ينسب إليه القبيلة المشهورة .

وأما عذرة الذي ذكره السمعاني فهو بطن من كلب ، وإن كان الجميع من قضاعة . والله أعلم » .

باب العين والراء

العَرَابيّ : بفتح العين المهملة ، والراء ، وفي آخرها الباء .

هذه النسبة إلى « عَرَابة » وهو اسم لجد المنتسب إليه ، ولقب .
أما النسبة فهو : محمد بن عبد الله بن أحمد بن شعيب بن أبي عَرَابة العَرَابي ، أظنه من أهل المدينة ، سكن مصر وعدّ منهم ، ذكره أبو سعيد بن يونس في « تاريخ مصر » وقال : كان كريماً سمحاً ، وكانت له بمصر منزلة عند السلطان والعامة ، توفي بمصر يوم الأحد لست خلون من شعبان سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

وأما اللقب : فهو محمد بن الحسين (١) بن المبارك . قال أبو الحسن الدارقطني : لقبه عَرَابي ، يروي عن يونس المؤدِّب ، وعمرو بن حماد ابن طلحة ، وأبي غسان وغيرهم . حدثنا عنه جماعة من شيوخنا .

* * *

عُرَابيّ : بضم العين ، والراء المهملتين ، وفي آخرها الباء الموحدة بعد الألف .

هذه لها صورة النسبة وهي اسم أبي زَمْعة عُرَابي بن معاوية الحضرمي ، ويقال : إن كنيته أبو ربيعة ، روى عن سليمان بن زياد الحضرمي ، وعبد الله بن هبيرة السَّبإي . روى عنه يحيى بن غيلان ، ويحيى بن بكير وغيرهما . قال أبو كامل البَصيري : رأيت في موضع أن البخاري يقول : هو بإعجام الغين وضمه . أورده في « تاريخه » في « باب الغين المعجمة »(٢) .

---

(١) من كوبرلي و « الإكمال » ٦ : ١٩٧ ، و « اللباب » ، وترجمته في « تاريخ بغداد » ٢ : ٢٢٥ . وفي الأصول الأخرى : « الحسن » .

(٢) « التاريخ الكبير » ١١٢/١/٤ .

قال أبو الحسن الدارقطني : عُرابي بن معاوية الحضرمي ، من أهل مصر ، يكنى أبا زمعة ، سمع عمه سليمان بن زياد . روى عنه يحيى بن عبد الله بن بكير . ذكره البخاري في باب الواحد في « الغين المعجمة » وصحّف رحمه‌الله في اسمه فقال : غُرابي بن معاوية ، وإنما هو : عُرابي بالمهملة ، مشهور عند المصريين .

وابنه زمعة بن عُرابي بن معاوية ، يروي عن أبيه ، وحفص بن ميسرة .

* * *

العَرّاد : بفتح العين ، والراء المشددة ، وآخرها الدال ، المهملات .

هذه اللفظة لمن يعمل « العَرّادة » وهو يُرمى منه الحجر من الحصون والثغور ، وإليها ، متخذة من الخشب ، واشتهر به :

أبو عيسى أحمد بن محمد بن موسى البغدادي ، المعروف بابن العَرّاد ، سمع أبا هَمّام الوليد بن شجاع ، وإبراهيم بن عبد الله الهروي ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، ومحمد بن سليمان ، ويحيى بن أكثم . روى عنه أبو بكر محمد ابن عبد الله الشافعي ، وأبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، وأبو حفص عمر بن أحمد بن الزيات ، وكان ثقة ، وكانت ولادته في سنة خمس وعشرين ومائتين ، ومات في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثمائة .

وابنه أبو القاسم سعيد بن أحمد بن محمد بن موسى العَرّاد ، حدث عن محمد بن سنان القزاز ، ومحمد بن الهيثم بن حماد العُكْبَري . روى عنه القاضي أبو علي الحسن بن الحسن الجراحي ، وأبو القاسم بن الثلاج ، وذكر ابن الثلاج أنه توفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة .

* * *

العَرّافي : بفتح العين المهملة ، وتشديد الراء ، وفي آخرها الفاء .

هذه النسبة إلى   [1] والمشهور بها :

أبو سليمان عبد الله بن محمد بن حجر العَرّافي ، يروي عن شيخ بالحدث يكنى أبا الحسن ، يروي عن يحيى بن كثير ، عن سعيد الأودي [2] . روى عنه الحسن بن يزداد .

* * *

العِرَاقيّ : بكسر [3] العين المهملة ، وفتح الراء ، وفي آخرها القاف .

هذه النسبة إلى « العِرَاق » أُخذ من عِراق القِربة ، وهو الخَرْز المثنيّ الذي في أسفله ، والجمع العُرْق ، وبه شُبه العراق ، فسمي عراقاً . قال ابن الأعرابي : سميت أرض العراق من عِراق القِرْبة ، أي : إنها أسفل أرض العرب ، ويقال : بل العراق شاطئ البحر ، والعراق من الأرض : السَّبَخَة [تُنْبت الطَّرْفاء] [4] ويقال : بل العراق مأخوذ من عروق الشجر ، والعراق من منابت الشجرة .

وجماعة كثيرة ينسبون إليها ، منهم :

أبو الحسين أحمد بن جعفر بن أحمد بن أيوب بن العِراقي ، مولى زياد ابن رَدّاد بن ربيعة بن سليم بن عمير ، جدّ أبي صالح عبد الغفار بن داود بن مهران بن زياد الحراني . توفي في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثمائة ، وكتب الحديث . قاله ابن يونس .

---

(١) بياض في الأصول و « اللباب » إلا كوبرلي ففيه : « المشهور بهذه النسبة » .

(٢) من الأصول عامة ، وانظر « الإكمال » ٦ : ٤١٦ مع التعليق عليه .

(٣) في الظاهرية وليدن : « بفتح العين » . والمثبت من الأصلين الآخرين و « اللباب » و « لبه » وهو واضح من المنسوب إليه .

(٤) من كوبرلي فقط .

وأبو نصر منصور بن محمد [١] بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن بشر ابن كامل بن زيد بن سعيد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن معتمد [٢] بن هبة الله بن زيد بن محمد بن جرير بن عبد الله البجلي المقرىء المعروف بالعِراقي [صاحب كتاب « الوقوف »] [٣] ، وقيل له : العراقي لكثرة مقامه بالعراق وسفره إليها ، كان من القراء المجودين ، رحل في طلبها إلى العراق والحجاز ، وأدرك الشيوخ من القراء وقرأ عليهم القرآن ، ورجع إلى ماوراء النهر ، وصنف التصانيف في القرآن ، ورأيت له مصنفاً في القراءات بنسف أحسن فيه غاية الإحسان ، وأورد فيه الروايات وذكر القراء سبعاً [٤] ، وتوفي في حدود سنة خمسين وأربعمائة .

وابنه أبو محمد عبد الحميد بن منصور بن محمد بن العِراقي ، رأس القراء بما وراء النهر في عصره ، وسمع أبا نصر الحسين بن عبد الواحد الشيرازي الحافظ وغيره . روى عنه أبو بكر محمد بن [عمر بن] [٥] عبد العزيز البخاري [كاك] [٦] . وتوفي بسمرقند ضحوة يوم الأربعاء السابع من ذي الحجة سنة ست وثمانين وأربعمائة [٧] .

* * *

---

(١) وقيل : ابن أحمد ، وبه ترجمه ابن الجزري في « طبقاته » ٢ : ٣١١ .

(٢) من أياصوفيا وكوبرلي ، وفي الأصلين الآخرين : « سعيد » .

(٣) من كوبرلي فقط .

(٤) يشبه أن تكون كذلك ؟. فإن كان النص كذلك ففي صوابه نظر ، إذ للمترجم كتاب « الإشارة في القراءات العشر » ذكره ابن الجزري ١ : ٣٦١ ، فما أظنه يقتصر في غيره على السبعة ، أو لعله يكون مشى على وجه في كتاب ، وعلى آخر في غيره . ويستفاد من هنا تاريخ وفاة المترجم ، ولم يذكره ابن الجزري ٢ : ٣١١ .

(٥) من كوبرلي فقط ، وهو صواب ، انظر ترجمته في « الجواهر المضية » ٢ : ١٠١ .

(٦) من أياصوفيا فقط .

(٧) في كوبرلي : « سادس ذي الحجة » . ثم ، هذا تحديد دقيق لوفاة المترجم ، فيقدم على قول ابن الجزري ١ : ٣٦١ : « أظنه بقي إلى حدود العشرين والأربعمائة » .

عَرَبِيّ : بفتح العين والراء المهملتين ، في آخرها باء معجمة بنقطة .
هو اسم ، وهو يشبه النسبة .
وأبو سلمة الزبير بن عَرَبِي البصري ، يروي عن ابن عمر ، روى عن حماد بن زيد ، ومعمر .
وحسين بن عَرَبِي ، بصري أيضاً .
والنضر بن عَرَبِي ، سمع [1] أبا الطفيل ، وسمع عكرمة . روى عنه عمرو بن خالد ، ومعافى بن سليمان .
ويحيى بن حبيب بن عربي البصري ، يروي عن المعتمر ، وشعبة، وخالد ابن الحارث . روى عنه عبد الرحمن بن مهدي [2] ، والبصريون .
وعبد الله بن محمد بن سعيد بن عَرَبِي الطايفي . روى عنه محمد بن عمرو العقيلي .
وإبراهيم بن عربي الكوفي ، يروي عن الأعمش .
وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد العَرَبِي ، من سِمْنان ، كان شيخ الصوفية بها ، وكان يرجع إلى علم وفضل وورع وزهد ، سمع أبا القاسم بن القشيري وغيره . رأيته بمرو ولم يتفق لي أن سمعت منه شيئاً ، وكان قد توفي قبل أن أدخل سِمنان ، وكانت وفاته في سنة سبع أو ثمان [3] وعشرين وخمسمائة .

* * *

(١) من الأصول إلا كوبرلي ففيه : « رأى » ، ومثله في « الإكمال » ٦ : ١٧٧ ، و«التهذيب» ١٠ : ٤٤٢ .
(٢) هكذا في الأصول ، وهو ذهول جزماً ، فقد كانت وفاة ابن مهدي سنة ١٩٨ ، فكيف يروي عن المترجم وقد توفي سنة ٢٤٨ ، كما في «التهذيب» ١١ : ١٩٦ ؟ ! ولعله حصل خلل في نسخة المصنف من « الإكمال » ؟ فقد ذكر ابن ماكولا ٦ : ١٧٧ أن ابن مهدي يروي عن حسين بن عربي المتقدم قبل ترجمة واحدة . وكذلك يحرر قول المصنف : « يروي عن .. شعبة » فلم يذكر هذا في « الإكمال » ولا في « التهذيب » ، بل في « الإكمال » في ترجمة حسين بن عربي : يروي « عن سعيد » . والله أعلم .
(٣) « أو ثمان » سقط من كوبرلي .

العَرَبِيّ : بفتح العين والراء المهملتين ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة.
هذه النسبة إلى « العرب » .

وانتسب إليه جماعة ، غير أن جماعة عرفوا بهذه النسبة ، منهم :

أبو سعيد محمد بن علي بن محمد العربي السِّمناني ، من أهل سِمنان ، كان أحد المشهورين بالفضل والعلم والزهد ، وكان متحلياً بالأخلاق الزكية المرضية ، لم أره ، رأيت الناس مجتمعين على الثناء عليه ، توفي قبل دخولي سمنان ، وورد علينا مرو في زماني ولم ألقه ، سمع بنيسابور أبا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري وكان من جملة مريديه ، وأبا بكر محمد بن القاسم الصفار وغيرهما . روى لنا عنه أبوزيد محمد بن الفضل بن علي الفُراوي بآمل طبرستان ، وأبو عبد الله القاسم بن محمد بن الليث الصوفي بسِمْنَك ، وجماعة . توفي في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

وعَرْبَسُوس : موضع معروف . هكذا قال أبو الحسن الدارقطني(١).

* * *

العَرْجِيّ : بفتح العين المهملة ، وسكون الراء ، وفي آخرها الجيم .
هذه النسبة إلى « العَرْج » وهو موضع بمكة (٢) ، والمشهور بالانتساب إليه :

---

(١) كأن المصنف رحمه الله يشير إلى أنه قد ينسب « العربي » إلى « عرب سوس » فأورد هذا القول تحت هذه النسبة ؟ ولم ترد في « اللباب » أو « اللب » . وضبطتها عن « معجم البلدان» وقال : « بلد من نواحي الثغور قرب المصيصة » .

(٢) تعقبه ابن الأثير فقال : « العرج : بين مكة والمدينة ، وليس بمكة » . وقال ياقوت: «قرية جامعة في واد من نواحي الطائف ، إليها ينسب العرجي الشاعر » . واعتمد القول بأنها من الطائف الأستاذ خير الدين الزركلي المتوفى يوم الخميس الرابع من ذي الحجة من عام ١٣٩٦ رحمه الله تعالى . انظر كتابه العجاب « الأعلام » ٤ : ٢٤٦ .

عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان (١) الأموي القرشي العَرْجي الشاعر ، كان ينزل العَرْج فنسب إليه ، وكان من أشعر بني أمية .

* * *

العَرْزَبيّ : بفتح العين ، والراء الساكنة المهملتين ، والزاي المفتوحة ، وفي آخرها الباء الموحدة .

هذه النسبة إلى « عَرْزَب » وهو اسم رجل ، والمنتسب إليه :

الضحاك بن عبد الرحمن بن عَرْزب العَرْزبي . قال ابن أبي حاتم (٢) : الضحاك بن عبد الرحمن بن عَرْزب . ويقال : عَرْزم ، وعرزب أصح . روى عن أبي موسى الأشعري مرسلاً ، وعن أبي هريرة ، وعبد الرحمن بن غَنْم ، روى عنه مكحول ، وعلي بن عدي ، وأبو سنان عيسى بن سنان ، وعبد الله بن نعيم الأردني .

* * *

العَرْزَميّ : بفتح العين المهملة ، وسكون الراء ، وفتح الزاي المعجمة . هذه النسبة إلى « عَرْزم » وظني أنه بطن من فَزارة ، وجَبّانة « عَرْزم » بالكوفة . ولعل هذه القبيلة نزلت بها فنسب الموضع إليهم ؟ .

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهَمَذاني الإمام بمرو ، أخبرنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون الهاشمي ببغداد ، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي الوزير ، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا شريك ، عن مغيرة ، عن إبراهيم قال :

---

(١) من كوبرلي وبعض المصادر الأخرى . انظر « الأعلام » ومصادره ، وفي باقي الأصول : « عبد الله بن عمرو بن عثمان » وهو كذلك في بعض المصادر .

(٢) في « الجرح والتعديل » ٢/١/٤٥٩ ، وفي الأصول سقط وتحريف في بعض الكلمات .

كانوا يحرمون من الكوفة فأحرم الأسود من جبانة عَرْزم . والمنتسب إليه : عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان الفَزَاري العَرْزمي ، يروي عن الكوفيين . روى عنه أهل الكوفة ، مات سنة ثمانين ومائة ، يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه .

وأخو السابق ذكره : إسحاق بن محمد بن عبيد الله العَرْزمي ، يروي عن شريك . روى عنه عبد العزيز بن منيب أبو الدرداء .

وأبو عبد الله عبد الملك بن أبي سليمان العَرْزمي مولى فَزارة ، عم محمد ابن عبيد الله العَرْزمي ، واسم أبي سليمان : ميسرة ، يروي عن سعيد بن جبير ، وعطاء . روى عنه الثوري ، وشعبة [1] وأهل العراق ، ربما خطأ ، وثقه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين . قال أبو حاتم بن حبان : كان عبد الملك من خيار أهل الكوفة وحفاظهم ، والغالب على من يحفظ ويحدث من حفظه أن يَهِم ، وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبتت صحة عدالته بأوهام يهم في روايته ! ولو سلكنا هذا المسلك للزمنا ترك حديث الزهري وابن جريج والثوري وشعبة ، لأنهم أهل حفظ وإتقان ، وكانوا يحدثون من حفظهم ، ولم يكونوا معصومين حتى لايهموا في الروايات ،و[الأَولى][2] ترك ما صح أنه وَهَم فيه ما لم يفحش ذلك منه ، حتى يغلب على صوابه ، فإذا كان ذلك استحق الترك . ومات عبد الملك سنة خمس وأربعين ومائة .

وسئل سفيان الثوري عن عبد الملك بن أبي سليمان ؟ فقال : ميزان [3] .

---

(١) ثم تركه ، وقد قال أمية بن خالد لشعبة : مالك لاتحدث عن عبد الملك بن أبي سليمان وقد كان حسن الحديث ؟ فقال : من حسنها فررت . كما في « التهذيب » . وشعبة متشدد .

(٢) زدتها من « التهذيب » ٦ : ٣٩٨ . وكلام ابن حبان هذا من « الثقات » .

(٣) وكذلك قال فيه ابن المبارك ، كما في « التهذيب » . وفي الأصول : « منوان » وضبطت الكلمة هكذا في أياصوفيا إلا كوبرلي فكالمثبت .

قال ابن ماكولا [١] : أبو عبد الله العَرْزمي مولى بني فزارة [٢]، نزل جبانة عَرْزم بالكوفة فنسب إليها ، روى عن أنس بن مالك ، وسعيد بن جبير ، وعطاء بن أبي رباح ، وسلمة بن كُهيل ، وأنس بن سيرين وغيرهم . روى عنه سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الله ابن المبارك وخالد بن عبد الله الطحان ، وجرير بن عبد الحميد ، وإسحاق ابن يوسف الأزرق ، وعَبْدة بن سليمان ، ويزيد بن هارون ، ويعلى بن عبيد وغيرهم . قال سفيان الثوري : حفاظ الناس إسماعيل بن أبي خالد ، وعبد الملك بن أبي سليمان العَرْزمي ، ويحيى بن سعيد الأنصاري . وكان شعبة يعجب من حفظه . قال أبو داود السجستاني : قلت لأحمد : عبد الملك بن أبي سليمان ؟ قال : ثقة . قلت يخطيء ؟ قال : نعم ، وكان من أحفظ أهل الكوفة إلا أنه رفع أحاديث عن عطاء ، ومات في ذي الحجة سنة خمس وأربعين مائة .

وأبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله العَرْزمي ، هو ابن أخي عبد الملك ابن أبي سليمان ، واسم أبي سليمان : ميسرة ، وهو الذي يروي عنه شريك ويقول : حدثني محمد بن سليمان العرزمي ، ينسبه إلى جده حتى لايعرف ، يروي عن عطاء ، روى عنه العراقيون ، مات سنة خمس وخمسين ومائة ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وكان صدوقاً إلا أن كتبه ذهبت ــ وكان رديء الحفظ ــ فجعل يحدث من حفظه ويَهِم ، فكثرت المناكير في روايته ، تركه ابن المبارك ، ويحيى بن القطان ، وابن مهدي ، ويحيى بن معين .

ومن ولده : عباد بن أحمد العَرْزمي ، روى عنه القاسم بن جعفر بن أحمد الشامي الكوفي وغيره من أهل الكوفة .

* * *

---

(١) في « الإكمال » ٧ : ٤٩ ، وكلامه ينتهي عند ذكر ابن المبارك في الراوين عن المترجم .

(٢) وفي « التهذيب » : « قال يعقوب بن سفيان أيضاً : عبد الملك فزاري من أنفسهم » .

العُرْضيّ : بضم العين ، وسكون الراء المهملتين ، وفي آخرها الضاد المعجمة .

هذه النسبة إلى « عُرْض » وهي ناحية بدمشق (١) ، خرج منها جماعة من العلماء والتجار المعروفين ، كان جماعة منهم يسمعون معنا الحديث بدمشق في مجلس صاحبنا ورفيقنا أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الحافظ .

وهو أيضاً اسم : العُرْضي بن زياد ، ذكره في كتاب « الترغيب » لحَميد بن زَنجويه النسائي .

والمنتسب إلى الموضع الذي ذكرنا من المشهورين :

أبو الحارث عبد الوهاب بن الضحاك العُرْضي السَّلَمي ، من أهل حمص ، يروي عن إسماعيل بن عياش والشاميين . قال أبوحاتم بن حبان(٢) : حدثنا عنه شيوخنا ، وكان ممن يسرق الحديث ويرويه ، ويجيب فيما يسأل ، ويحدث بما يُقرأ عليه ، لايحل الاحتجاج به ولا الذكر عنه إلا على جهة الاعتبار .

وأبو عبد الله سلمة بن داود العُرْضي من أهل سَلَمية . روى عن أبي المليح الرقي ، وسعدان بن يحيى ، وإسماعيل بن عياش . روى عنه صالح بن بشر بن سلمة الطبراني ، وأبو حاتم الرازي ، قال ابن أبي حاتم (٣) : سمع منه أبي في الرحلة ، وقال : سمعت أبي يقول : سلمة بن داود العُرْضي من سَلَمية (٤) ، وكان ثقة صالح الحديث .

* * *

---

(١) قال في « اللباب » : « ليست عرض من نواحي دمشق ، وإنما هي مدينة صغيرة في البر ، بين الفرات ودمشق ، وهي من أعمال حلب » . ونحوه في « معجم البلدان » .

(٢) في « المجروحين » ٢ : ١٤٠ .

(٣) في « الجرح والتعديل » ١٦٠/١/٢ .

(٤) من الأصول ، وفي « الجرح والتعديل » : « حدثنا سلمة بن داود العرضي بسلمية .. » .

العُرْفُطيّ : بضم العين المهملة ، والفاء المعجمة ، بينهما الراء الساكنة ، وفي آخرها الطاء المهملة .

هذه النسبة إلى « عُرْفُطة » وهو الجد الأعلى لطالوت بن أبي بكر بن خالد بن عُرفطة ، حليف بني زهرة . روى عن عمر رضي الله عنه . روى عنه أبو طالب يحيى بن يعقوب بن مدرك . قاله أبو حاتم الرازي (١) .

والقاسم بن عبد الكريم (٢) العُرْفطي ، من ولد خالد بن عرفطة ، هكذا ذكره ابن أبي حاتم وقال (٢) : روى عن كلاب بن عمرو ، وأبي خالد البزاز . روى عنه جعفر بن عبد الله بن جعفر بن خباب بن الأرت ، وأبو كريب محمد بن العلاء .

* * *

العَرَفيّ : بفتح العين ، والراء المهملتين ، بعدها الفاء .

هذه النسبة إلى « عرفات » والمشهور بها :

أبو عبد الله زَنْفَل العَرَفي ، من أهل الحجاز ، نزل عرفات فنسب إليها ، يروي عن ابن أبي مليكة . روى عنه إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير ، وحاتم بن سالم القزاز الأعرجي . وقال أبو حاتم بن حبان البستّي (٣) : زنفل ابن شداد العَرَفي ، من أهل عرفات ، كان يسكن مكة ، يروي عن ابن أبي مليكة . روى عنه الحميدي ، كان قليل الحديث ، وفي قلته مناكير ، لايحتج به ، وسئل يحيى بن معين عنه ؟ فقال : ليس بشيء . وقال أبو حاتم الرازي (٤) : زَنْفَل ضعيف الحديث .

* * *

---

(١) نقله عنه ابنه في « الجرح والتعديل » ٢/١/٤٩٥ .

(٢) من كوبرلي و « الجرح والتعديل » ٣/٢/١١٤ ، وفي الأصول الأخرى : « عبد الملك » .

(٣) في « المجروحين » ١ : ٣٠٩ .

(٤) نقله عنه ابنه في « الجرح والتعديل » ١/٢/٦١٨ .

العِرْقِيّ : بكسر العين المهملة ، وسكون الراء ، وفي آخرها القاف ؛ هذه النسبة إلى « عِرْقَة » وهي بلدة تقارب أُطرابُلس الشام ، وهي بين رَفَنِيَّة وأُطرابُلس . قاله ابن ماكولا (١) . والمشهور بهذه النسبة :

أبو بكر أحمد بن سليمان الزَّنبقي العِرقي ، يروي عن سعيد بن منصور ، ومهدي بن جعفر ، ويزيد بن موهب ، ومروان بن جعفر السَّمُري ، وأبي تقي هشام بن عبد الملك اليزني وغيرهم . روى عنه محمد بن يوسف ابن بشر الحافظ الهروي .

وعروة بن مروان الجوزي (٢) العِرْقي الجَرَّار ، كان أمياً ، وكان يسكن عِرْقة من أرض الشام ، فنسب إليها . قال الدارقطني : يروي عن عبيد الله ابن عمرو الرقي ، وموسى بن أعيَن وغيرهما . روى عنه أيوب بن محمد الوزان ، وخير بن عَرَفة .

وواثلة بن الحسن العِرْقي ، يروي عن كثير بن عبيد الحمصي . روى عنه أبو القاسم الطبراني سليمان بن أحمد (٣) .

وأبو الرضا الحسين (٤) بن عيسى الخزرجي العِرْقي ، حدث بعِرقة عن يوسف بن بحر . روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُميع الغساني .

وأما أبو القاسم بشر بن نصر بن منصور الفقيه العِرْقي ، كان فقيهاً فاضلاً ورعاً . قال أبو سعيد بن يونس : كان يتفقه على مذهب الشافعي ، يعرف بغلام عرق ، وعرق خادم من خدم السلطان ، كان على البريد بمصر ، يقال

---

(١) في « الإكمال » ٦ : ٣١٧ .

(٢) هكذا في أياصوفيا ، وقريب منها في سائر الأصول ، والله أعلم بصحتها . انظر الإكمال ٢ : ١٨٠ و ٦ : ٣١٧ ، و « التبصير » ص ٣٢٨ ، وستتكرر ترجمته بعد ثلاث تراجم دون ذكر هذه الكلمة فيها .

(٣) في « معجمه الصغير » ٢ : ١٢٣ .

(٤) في كوبرلي : « الحسن » .

له عرق الموت . كان بشر بن نصر قدم مصر في جملة من قدم بغداد وتفقه، وكان فقيهاً مستصلحاً ديّناً ، توفي في مصر في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثمائة ، وقد سمعت منه .

وأبو عبد الله عروة بن مروان العِرْقي ، من أهل عِرقة من بلاد الشام ، قدم إلى مصر وكان من العابدين، وكتبت عنه[1] ، وكان آخر من حدث عنه بمصر خير بن عرفة .

وأحمد بن محمد بن الحارث بن محمد بن عبد الرحمن بن عِرْق اليَحْصُبي الحمصي العِرْقي ، نسب إلى جده الأعلى ، من أهل حمص ، يروي عن أبيه محمد بن الحارث، يروي عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني[2] .

وجده أبو الوليد محمد بن عبد الرحمن بن عِرْق اليحصبي العِرْقي ، يروي عن عبد الله بن بُسر المازني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن أبيه . روى عنه بقية بن الوليد ، وإسماعيل بن عياش، وسعيد بن عبد الجبار ، ويحيى بن سعيد العطار ، وأبو ضمرة محمد بن سليمان الحمصي وغيره .

* * *

العَرَكيّ : بفتح العين والراء المهملتين، وفي آخرها الكاف . هذه اللفظة تشبه النسبة، وهو اسم للذي سأل النبيّ صلى الله عليه وسلم عن التوضيء بماء البحر[3] .

---

(١) القائل : أبو سعيد بن يونس المنقول عنه في الترجمة السابقة . ويلاحظ تكرر الترجمة مع ماتقدم قبل ثلاث تراجم .

(٢) في « المعجم الصغير » ١ : ١٠ .

(٣) أشار النووي في « تهذيب الأسماء واللغات » ٢/١/٣١٥ إلى كلام المصنف هذا وتعقبه فقال : « أوهم أنه اسمه ، وليس هو باسم له ، بل العركي ملاح السفينة ، وصف له . واسم هذا السائل : عبيد ، وقيل : عبد ، ... » وترجمه ابن حجر في « الإصابة » ٢ : ٤٢٦ : « عبد العركي » وقال : « وهم من قال : إنه اسم بلفظ النسب » . وانظر « الإصابة » أيضاً ٣ : ١٦٦ .

[فقال : « هو الطَّهور ماؤه الحِل ّ ميتته » [1]] .

وعَرَكي بغير ألف ولام في نسب معقل بن سنان بن مظهِر بن عركي ابن فتيان، والحارث بن بكر بن عركي بن عرار بن قِتال بن يربوع بن غَيْظ ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذُبيان بن بَغيض ، وهو اسم نابغة بن ذبيان الأصغر ، وهو أحد بني قِتال ، وهو شاعر [معروف] [2] .

* * *

العُرَنيّ : بضم العين ، وفتح الراء المهملتين ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « عُرَينة » وعُكْل وعُرينة قبيلتان ورد ذكرهما في الحديث الصحيح [3] : أن نفراً من عُكل وعُرَينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعرينة وهو ابن نَذير بن قَسْر بن عَبْقر وهو بَجيلة ابن أنمار ، منهم :

الحر [4] والحسن بن عبد الله العُرَني ، يروي عن ابن عباس . روى عنه سلمة بن كُهيل . قاله أبو حاتم بن حبان وقال : وهو يخطىء . وقال

---

(١) زيادة من كوبرلي . والحديث رواه مالك في « الموطأ » ١ : ٤٥ ، والترمذي ١ : ٧٤ وقال : حسن صحيح ، وسائر أصحاب السنن ، كلهم عن أبي هريرة مرفوعاً بهذا اللفظ ، وروي عن غيره . انظر تخريجه باستيفاء في « نصب الراية » ١ : ٩٥ – ٩٩ ، وتصحيح البخاري له نقله الترمذي عنه في « علله الكبرى » كما أفاده الحافظ في « التهذيب » ٤ : ٤٢ .

(٢) زيادة من كوبرلي ليست في سائر الأصول ولا في « الإكمال » ٧ : ٩٧ .

(٣) رواه كثيرون ، منهم : البخاري في مواضع عديدة من « صحيحه » أولها في أواخر كتاب الوضوء ١ : ٣٤٩، ومسلم في كتاب القسامة ١١ : ١٥٣ ، والرواية التي تتفق مع لفظ المصنف : « عكل وعرينة » هي في صحيح مسلم ١١ : ١٥٧ ، وفي غيرها بالشك « عكل أو عرينة » أو بالاقتصار على أحدهما . انظر كلام الحافظ عند الموضع المشار إليه من البخاري.

(٤) من الأصول كلها .

ابن ماكولا (١) : هو يروي عن سعيد بن جبير . روى عنه سلمة ، والحكم ابن عتيبة .

والحسين بن الحسن العُرَني .

والقاسم بن الحسن العرني الكوفي أيضاً .

وفي الحديث :[«عَرفة كلها موقف إلا بطن عُرَنة » . وفي الحديث :](٢) « ارتفعوا عن بطن عُرنة » (٢) يعني : لاتنزلوا فيه . وهو واد بالحجاز قريب من منى . وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سفيان بن نبيح (٣) الكلبي إلى بطن عُرنة .

* * *

العُرَنيّ : بضم العين المهملة ، وفتح الراء ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « عُرَنة » والنسبة إليها : عُرَني وعُرَيْني . وهي (٤) وادٍ بين عرفات ومنى .

وعرينة قبيلة من بَجيلة . وقصة العُرنيين مشهورة ، والمنتسب إليها : الحسن العُرَني ، من التابعين ، يروي عن ابن عباس رضي الله عنهما . روى

(١) في « الإكمال » ٦ : ٤٠١ . وكلا النقلين صحيح ، إلا أن روايته عن ابن عباس مرسلة . انظر « التهذيب » ٢ : ٢٩٠ .

(٢) من كوبرلي . والحديث رواه الإمام أحمد في « مسنده » ٤ : ٨٢ ، وابن حبان في صحيحه – ص ٢٤٩ من « موارد الظمآن » – عن جبير بن مطعم مرفوعاً ، وابن ماجه ص ١٠٠٢ عن جابر بن عبد الله مرفوعاً أيضاً ، وغيرهما عن غيرهما . انظر « نصب الراية » ٣ : ٦١ ، و « مجمع الزوائد » ٣ : ٢٥١ ، و « تفسير » ابن كثير ١ : ٢٤٢ ، و « المطالب العالية » ١ : ٣٤٤ .

(٣) هي في الأصول تشبه هذا ، إلا ليدن فيشبه « ربيح » والله أعلم . ولم أر له ترجمة وللحديث تخريجاً .

(٤) من كوبرلي ، وفي غيره : « وظني أنها واد .. » . ونحوه جزم ابن الأثير – ولم يفرده بنسبة مستقلة – وتقدم أنه واد قريب من منى ، وتقريبه من عرفات أولى .

عن الحكم بن عتيبة وعَزْرة . قال يحيى بن معين : الحسن العرني ليس به بأس صدوق ، إنما يقال : إنه لم يسمع من ابن عباس . سئل أبو زرعة عن الحسن العرني فقال : كوفي ثقة .

وأبو أحمد القاسم بن الحكم بن كثير العرني قاضي همذان ، يروي عن مسعر بن كدام ، وزكريا بن أبي زائدة ، وسلمة بن نُبَيط ، وسعيد بن عبيد ، وعبيد الله بن الوليد الوَصَّافي . روى عنه محمد بن سلام ، وأبو حُجر عمرو بن رافع وغيرهما . سئل أبو حاتم الرازي عنه فقال : محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به ، وسئل أبو زرعة الرازي عنه فقال : صدوق . حكى إبراهيم ابن مسعود الهمذاني قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : مات العُرَني – أو عُرنيّكم ، أي : القاسم – ونحن نريد أن نشدّ إليه الرحلة . وسئل أبو نعيم الكوفي لما سئل [1] عن القاسم العرني ؟ فقال : فيه تلك الغفلة كما كانت [2] .

* * *

العَرْوَانيّ : بفتح العين [3] ، وسكون الراء المهملتين ، والواو المفتوحة ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « عَرْوان » وهو في نسب كندة . وهو :

عَرْوان بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث . قال ذلك أحمد بن الحباب الحميري في « نسب كندة » .

---

(١) هكذا في الأصول : « وسئل .. لما سئل .. » . وفي « الجرح والتعديل » ٣/٢/١٠٩ : عن « إبراهيم بن مسعود الهمذاني قال : سألني أبو نعيم عن القاسم بن الحكم الهمذاني فقال ... » وأظن أن فيه تحريفاً أيضاً ، صوابه : « سألت أبا نعيم .. » ؟.

(٢) هكذا في كوبرلي و « الجرح والتعديل » ، وفي الأصول الأخرى : « فما كتب » .

(٣) هكذا ثبت في الأصول جميعها ، ومثله في « الإكمال » ٧ : ١٨ ، وجاء في « اللباب » و « لبه » : « بضم العين » !.

وعروان بن كنانة ، قال الزبير بن بكار : عَرْوان بن كنانة بن خزيمة ، — هم قريثان — أمه برة بنت مرّ . وقال عثمان بن أبي سليمان : غزوان بن كنانة . بالغين والزاي .

* * *

العَرُوضيّ : بفتح العين المهملة ، وضم الراء ، وفي آخرها الضاد المعجمة .

هذه النسبة إلى « العَروض » وهي التي بها أوزان الشعر ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو سهل محمد بن منصور بن الحسن العَروضي البُرْجي ، من أهل أصبهان ، كان فاضلاً كثير المحفوظ ، سمع أبا نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ وغيره ، وكان كثير السماع ، توفي في النصف من جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة . ذكره يحيى بن أبي عمرو بن منده في « كتاب أصبهان » وقال : أبو سهل العَروضي ، كان أشعرياً صلباً ، سمع أبا نعيم ، وكان يَسمع إلى أن مات . كثير السماع قليل الرواية .

وحفيده القاضي الإمام أبو الفتح [1] محمد بن أبي الوفاء الفضل بن أبي سهل العَروضي ، المعروف بقاضي أصبهان ، كان فقيهاً فاضلاً ومناظراً فحلاً ، وأصولياً وأديباً مبرزاً ، وبارعاً حسن الشعر ، كثير المحفوظ ، لطيف الطبع ، سمع بأصبهان ، ولم يكن له أصول بما سمع ، لقيته أولاً ببلخ ثم ببخارى [2] ، وكنت شديد الأنس به ، كثير الحضور عندي ،

---

(١) هكذا في الأصول ، وكناه المصنف فيما تقدم ٢ : ١٤١ ، وفي « معجمه الكبير » ق ١٠٦/١ : « أبو طاهر » .

(٢) أرخ المصنف رحمه الله في « معجمه الكبير » لقاءه بالمترجم في بلخ سنة ست وأربعين وخمسائة ، ولقاءه به في بخارى سنة إحدى وخمسين وخمسائة .

وكان لا يمل جليسه من محاضرته اللطيفة ، علقت عنه كثير من أشعره وغيره. وقد كان تفقه على البرهان عبد العزيز بن عمر ببخارى ، ثم سكن بلخ ، ثم لقيته ببخارى ، وخرج إلى بلاد الترك إلى أوزْكَنْد وبَلا ساغُون . رده الله إلينا سالماً .

وأبو يحيى عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الله بن سليمان الخولاني النحوي العَروضي الخَشّا [1] ، من أهل مصر ، يروي عن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وغيره . روى عنه أبو زكريا يحيى بن علي الطحان . توفي في صفر سنة ست وستين وثلاثمائة .

وأبو المنذر يعلى بن عَقيل بن زياد بن سليم بن هند بن عبد الله بن ربيعة ابن الياس بن يعلى بن محمد بن زيد بن يعلى بن عبد الله الغَنَوي [2] العَروضي من أهل بغداد ، كان يؤدب أبا عيسى بن الرشيد ، وكان شاعراً مدح أبا دُلف العجلي . وروى أبو عمر الدوري المقرىء عنه .

والذي وضع العروض أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد العَروضي ، صاحب العَروض ، من أهل البصرة ، يروي عن عثمان بن حاضر ، عن ابن عباس ، وعن أيوب السختياني . روى عنه النضر بن شُميل، والأصمعي، وعلي بن نصر ، ووهب بن جرير وغيرهم .

* * *

العُرَيْبيّ : بضم العين ، وفتح الراء المهملتين ، بعدها الياء الساكنة آخر الحروف ، وفي آخرها الباء الموحدة .

هذه النسبة إلى « عُرَيبة » وهو اسم رجل [3] .

* * *

---

(١) كذا في الأصول – والضبط من أياصوفيا – إلا كوبرلي ففيه : « الخشاب » .

(٢) من أياصوفيا ، ونحوه في الظاهرية وليدن ، ورسمت في كوبرلي هكذا : « العرى » . وفي « تاريخ بغداد » ١٤ : ٣٥٤ : « العنزي » .

(٣) ينظر « التبصير » ص ١٠٠٧ .

العُرَيْجيّ : بضم العين المهملة، وفتح الراء ، وبعدها الياء الساكنة آخر الحروف ، وفي آخرها الجيم .

هذه النسبة إلى « العُرَيج » وهو اسم لجماعة ، ولبطون من العرب ،وهو : عُريج بن بكر بن عبد مناف بن كنانة ، منهم :

أبو نوفل بن أبي عقرب [١] العُرَيجي البصري ،وهو من ولد بُجير [٢] بن عمرو بن حَمَاس بن عُريج ، يروي عن أبيه . روى عنه الأسود بن شيبان .

وعُريج بن سعد بن جُمح ، له صحبة ، وهو مؤذن المسجد الحرام [٣] .

ومن ولده أيضاً : سُعدى بنت عُريج هي أم عبد الله بن جُدعان التيمي .

وسعيد بن عامر بن حِذْيم بن سلمان [٤] بن ربيعة بن عُرَيج بن سعد بن جُمح ، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ومن ولد عريج بن سعد بن جمح : نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجُمحي العُريجي ، يروي عن ابن أبي مليكة .

ومنهم أيضاً : سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ، يروي عن هشام بن عروة وغيره .

---

(١) في « الإكمال » ٦ : ١٨٠ : « أبو نوفل بن عمرو بن أبي عقرب » وفي « جمهرة أنساب » ابن حزم ص ١٨٤ : « أبو نوفل عمرو بن أبي عقرب » . وفيه اختلاف غير هذا ، انظر ترجمته في « التهذيب » .

(٢) تحرف في الأصول على وجوه ، وفي « جمهرة » ابن حزم ص ١٨٤ : « يحيى بن عمر » وهو تحريف مزدوج ، وما أثبت هو الصواب ، انظر « الإكمال » ٦ : ١٨١ ، و ١ : ١٩٤

(٣) هكذا في أياصوفيا وكوبرلي ، وفيه سقط فاحش ، وفي الأصلين الآخرين سقط من هذا الذي أثبته ، فتضاعف الفحش وتداخلت هذه الترجمة مع التي قبلها . والنص بمعناه التام ماجاء في « اللباب » : هذه النسبة : « إلى عريج بن سعد بن جمح ، من ولده : أبو محذورة أوس بن معير بن لوذان بن ربيعة بن عريج العريجي الجمحي مؤذن المسجد الحرام ، له صحبة » . وفي « الإكمال » ٦ : ١٨١ مايؤيده .

(٤) مثله في « الإكمال » ، وفي « الإصابة » ٢ : ٤٧ : « سلامان » ، ومثله في ترجمة « نافع » الآتي ذكره في « التهذيب » ١٠ : ٤٠٩ .

قال : عُريج بن عبد رُضا بن جُبيل بن عامر بن عمرو بن عوف بن كنانة . ذكر ذلك ابن الكلبي في « نسب قضاعة » .

* * *

العَرِيفيّ : بفتح العين المهملة ، وكسر الراء ، بعدها الياء آخر الحروف ، وفي آخرها الفاء .

هذه النسبة إلى « عَرِيف » وهو بطن من جُشَم . من ولده : فارس قيس وهو : دُريد بن الصِّمَّة بن الحارث بن بكر بن جُلْهُمة بن خزاعى بن عَريف بن جُشم [1] العَريفي الجُشَمي ، كانت له أيام غارات ، كان من فرسان قيس المعدودين ، شهد حنيناً مع المشركين وقُتل كافراً ، وكان أعمى ، لما نزل المشركون بأوطاس قال : أين أنتم ؟ قالوا : بأوطاس ! قال : نِعم مجال الخيل ، لا حَزْن ضرْس ولا سهل دهْس . وقال لبعض من ضربه بالسيف ولم يؤثر فيه : بئس ماسلحتك أمك ! .

* * *

---

(١) هكذا جاء هذا النسب في الأصول ، وفي « الإكمال » ٦ : ١٦٩ مصدر المصنف فيه ، وانظر لزاماً تعليقات المعلمي عليه ، وتقدم عنده ٣ : ٣٨٨ : « جُداعة بن َغزية بن جشم » وكذلك في « الاشتقاق » ص ٢٩٢ مع تفسير « جداعة » مما يؤكد صوابها ، وكذلك في « المؤتلف والمختلف » للآمدي ص ١٦٣ ، و « تهذيب الأسماء واللغات » ١٨٥/١/١ مع ضبطه الجيم بالضم ، وتحرف « جداعة » إلى « خزاعة » في كتاب الآمدي ص ٢١٣ ، وفي « جمهرة » ابن حزم ص ٢٧٠ ، لكن اتفقوا جميعاً على أن اسم أبيه « غزية » وفسره ابن دريد في « الاشتقاق » ، فكأنه وقع تحريف في نسخ « الإكمال » أو في نسخة المصنف الحافظ السمعاني ، فتبعه من تبعه عليه ، وأثبتوا : عريف بن جشم ! حتى وقع فيه الحافظ في « التبصير » ص ٩٤٤ ، وحتى ثبت هذا في كتب اللغة ، كالقاموس ! فإن صح هذا التنبيه فلا حاجة إلى هذه النسبة أصلا . والله أعلم .

العُرَيْفي : بضم العين المهملة ، وفتح الراء، بعدها الياء آخر الحروف ، وفي آخرها الفاء .

هذه النسبة إلى « عُريف » ، وهو بطن من حضرموت . قال ابن الكلبي في « نسب حضرموت » : عُريف بن أبَد بن الصَّدِف .

* * *

العَرِيني : بفتح العين المهملة، وكسر الراء ، بعدها الياء آخر الحروف، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « عَرِين » وهو بطن من قبائل عدة،منها بطن من قضاعة، وهو : عَرِين بن أبي جابر بن زهير بن جناب بن هُبل بن عبد الله بن كنانة ابن بكر بن عوف بن عُذرة بن زيد اللات بن رُفيدة بن ثور بن كلب بن وَبَرة بن تغلِب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . من ولده :

تَوِيل بن بِشر بن حنظلة بن علقمة بن شَراحيل بن عَرِين ، قتل مع معاوية رضي الله عنه يوم صفين ومعه اللواء . ذكر ذلك ابن حبيب عن ابن الكلبي .

والقَحْل [1] بن عيّاش بن حسان بن سمير بن شراحيل بن عَرِين العَرِيني ، هو الذي قتل يزيد بن المهلب يوم التلّ ، وقتله يزيد ، ضرب كلّ واحد منهما صاحبه فقتله .

وعَرِين بطن من يربوع ، وهو : عرين بن ثعلبة بن يربوع . قال يحيى ابن معين : أبو ريحانة عبد الله بن مطر العَريني ، من بني عرين بن ثعلبة .

---

(١) في الأصول : « الفحل » بالفاء ، والتصويب من « الإكمال » ٧ : ٥٤ ، و « التبصير » ص ١٠٦٤ .

قال ابن حبيب [1] : وفي تميم : عَرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة .

قال ابن حبيب أيضاً [1] : وفي بَجيلة : عَرين بن سعد بن نَذير ابن قَسْر .

* * *

العُرَيْنيّ : بضم العين ، وفتح الراء المهملتين ، بعدهما الياء الساكنة آخر الحروف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « عُرَينة » وقصة العُرنيين الذين استاقوا إبل النبي صلى الله عليه وسلم فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسَمَل أعينهم [2] .

* * *

(١) في « مختلف القبائل » ص ٤٦ .

(٢) تقدم تخريجه أول الكلام على نسبة « العرني » ص ٤٣٤ .

باب العين والزاي

العَزّازيّ : بفتح العين المهملة ، والألف بين الزايين المعجمتين .

هذه النسبة إلى « عَزّاز » مخففةً . قال الدارقطني الحافظ : وهو موضع بين حران وحلب ، ينسب إليها العَزّازيون . قال فيه بعض الشعراء (1) :

إن قلبي بالتلِّ تلِّ عَزّاز عند ظبي من الظِّباء الجوازي (2)

* * *

العَزْريّ : بفتح العين المهملة ، وسكون الزاي ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « باب عَزْرة » وهي محلة كبيرة بنيسابور ، وكان منها جماعة من العلماء والمحدثين ، منهم :

أبو إسحاق (3) إبراهيم بن حسن الفقيه العَزْري ، من محلة باب عَزْرة . من نيسابور ، وكان من فقهاء أصحاب أبي حنيفة رحمة الله عليهم أجمعين.

---

(1) نسبه ياقوت في « معجم البلدان » إلى إسحاق الموصلي ، وذكر له بيتاً ثانياً هو :

شادن يسكن الشآم وفيه مع ظرف العراق لطف الحجاز

لكن عبارته هكذا : « وذكر أبو الفرج الأصبهاني في « كتاب الديرة » أن عزاز بالرقة ، وأنشد عليه لإسحاق الموصلي ... » وذكر البيتين ، وقال عقبها : « وينسب إلى عزاز حلب : أبو العباس ... » ، وهذا يفهم أن الشعر في عزاز الرقة لا عزاز حلب .

(2) قال ابن الأثير في « اللباب » مستدركاً : « قلت : فاته « العزاقري » : بفتح العين والزاي ، وبعد الألف قاف مكسورة ، ثم راء . هذه النسبة إلى أبي جعفر بن علي المعروف بابن أبي العزاقر ، صاحب المقالة في الحلول والتناسخ . وقد ذكرناه في « الشلمقاني » أكثر من هذا » .

قلت : تقدم تعليقاً ٧ : ٣٧٩ .

(3) من الأصول و « اللباب » ، وفي « الجواهر المضية » ١ : ٢٦ عن المصنف « أبو الحسن » .

سمع أبا سعيد عبد الرحمن بن الحسن (١) ، وإبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوريَّيْن (٢) ، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال : توفي سنة تسع (٣) وأربعين وثلاثمائة .

* * *

العَزْوَرِيّ : بفتح العين المهملة ، وسكون الزاي المعجمة ، وفي آخرها الراء ، بعد الواو المفتوحة .

هذه النسبة إلى « عَزْوَرَة » (٤) وهو اسم لجد :

أبي محمد سليمان بن الربيع بن هشام بن عَزْور بن مهلهل النَّهْدي الكوفي العَزْوري ، من أهل الكوفة ، حدث عن أبي جُنادة حصين بن مُخارق ، وهمام بن مسلم الزاهد ، وكادح بن رحمة ، وأبي نعيم الفضل بن دكين . روى عنه محمد بن جرير الطبري ، وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد العطار . ومات سنة أربعين وسبعين (٥) ومائتين .

* * *

العُزَيْرِيّ : بضم العين المهملة ، والزاي المفتوحة ، وسكون الياء آخر الحروف ، وفي آخرها الراء المهملة .

---

(١) من الأصول – و « الجواهر » – إلا كوبرلي و « اللباب » ففيهما : « بن الحسين » ، ولا يبعد صوابه ، فلعله المترجم في « الجواهر » أيضاً ١ : ٣٠٠ .

(٢) من أياصوفيا و « الجواهر » . وهو صحيح ، وفي الأصول الأخرى : « النيسابوري » .

(٣) من الأصول إلا كوبرلي و « اللباب » و « الجواهر » ففيها : « سبع » .

(٤) من الأصول و « اللباب » ، وسيأتي باتفاقها اسم الجد : « عزور » .

(٥) من كوبرلي و « اللباب » و « تاريخ بغداد » ٩ : ٥٥ ، وفي الأصول الأخرى : « وستين » .

هذه النسبة إلى « عزَيْر » الذي اختلفوا فيه : هل هو نبيٌّ أو لا ؟ وهو :

أبو العباس أحمد بن عبيد الله [١] بن عمار الكاتب العُزَيري ، كان يُعرف بحمار العُزَيْر ، يروي عن عثمان بن أبي شيبة ، وسليمان بن أبي شيخ وغيرهما ، وكان شيعياً غالياً في التشيع ، وله مصنفات في مقاتل الطالبيين وغير ذلك .

وكتاب « غريب القرآن » للعُزَيري ، وهو محمد بن عُزَير السجستاني المعروف بالعُزيري ، لأنه من بني عَزْرة [٢] . هكذا ذكره القاضي أبو الفرج محمد بن عبيد الله [٣] بن أبي البقاء البصري القاضي ، وروى الكتاب عن أبي موسى الأندلسي ، عن أبي الفتح بن أبي الفوارس الحافظ ، عن أبي عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز [٤] ، عن محمد بن عُزَير العزيري . ومن قال « العزيزي » بالزايين فقد أخطأ [٥] .

تم المجلد الخامس بحمد الله ... في المجلد السادس قوله : باب العين والسين . العسال . والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله [٦] .

* * *

(١) في الأصول و « اللباب » : « عبد الله » ، وما أثبته هو الصواب ، فقد ترجمه الخطيب ٤ : ٢٥٢ بين من اسم أبيه « عبيد الله » ، وهو كذلك في « الإكمال » ٧ : ٨ ، و « التبصير » ص ٩٤٧ .

(٢) هكذا في الأصول ، وحكاه الداودي في « طبقات المفسرين » ٢ : ١٩٣ وتعقبه بقوله : « ورد : بأن القياس فيه : العزري » . لكن جعله ابن الأثير في « اللباب » منسوباً إلى أبيه .

(٣) في أياصوفيا : « عبد الله » .

(٤) تحرف في « طبقات المفسرين » إلى : « الوزان » . وانظر ترجمته عند الخطيب ١١ : ٣٠٦ .

(٥) هذا تعريض بابن ماكولا في « الإكمال » ٧ : ٥ ، وعبد الغني بن سعيد في « المؤتلف والمختلف » ص ٩٨ ، وغيرهما ، والمصنف تابع شيخه ابن ناصر السلامي الذي جمع جزءاً من أجل هذه التخطئة ! ومع ذلك فقد مال الحافظ في « التبصير » ص ٩٤٨ و ١٠٠٨ ، وغيره ، إلى أن آخره زاي .

(٦) من أياصوفيا ، وفي الظاهرية : « آخر المجلد الخامس من الأصل » . والمجلد السادس من نسخة أياصوفيا غير موجود ، فلذا أقتصر في تحقيق نص الكتاب على النسخ الثلاثة الأخرى ، ابتداء من هنا ، حتى أواخر الجزء التاسع ، نسبة : « القيَّار » .

باب العين والسين

العَسَّال : بفتح العين وتشديد السين المهملتين .

هذه اللفظة لمن يبيع العَسَل ويَشْتارُه ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو عبد الله محمد بن موسى العسال ، نيسابوري فقيه زاهد ، يعدّ من أقران يحيى بن يحيى ، سمع ابن عيينة ، وهشيماً ، وابن المبارك ، والنضر بن شُميل . روى عنه أحمد بن حرب ، وأيوب بن الحسن ، ومشايخ عصره .

وأبو جعفر أحمد بن إسحاق بن واضح بن عبد الصمد بن واضح العسّال مولى قريش ، توفي في صفر سنة أربع وثمانين ومائتين ، يروي عن سعيد بن أسد بن موسى وغيره [1] . قاله ابن يونس .

وأبو بكر أحمد بن عبد الوارث بن حرب [2] بن عيسى الأسواني العسّال ، دِعْوتهم في موالي عثمان بن عفان ، حدّث عن محمد بن رمح التُّجيبي ، وعيسى بن حماد زُغْبة وغيرهما . روى عنه أبو القاسم الطبراني ، وأبو بكر بن المقرىء ، وأبو أحمد بن عدي وغيرهم ، توفي بمصر في جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين ومائتين .

وأبو علي الحسن بن محمد بن أحمد العسّال المصري ، وكان في تفسير الرؤيا عجباً من العجائب ، وسمع الحديث . ذكره ابن يونس . توفي بتِنِّيس وحمل منها ميتاً في سنة اثنتين وثلاثمائة .

---

(١) وروى عنه الطبراني في « معجمه الصغير » : ١ : ٢٥ .

(٢) في الظاهرية وليدن : « حرب » ، وفي كوبرلي : « حرر » ، وفي « الإكمال » ٧ : ٤٧ « جرير » . وتقدمت ترجمته ١ : ٢٥٢ وفيها : « حرير » واستظهر هذا الوجه المعلمي رحمه الله ، فاعتمدته .

وأبو محمد عبد الغني بن عبد العزيز بن سلاّم العسّال الفقيه ، يروي عن ابن وهب ، وابن عيينة ، كان فقيهاً عاقلاً ، توفي في المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين .

وابن ابنه أبو محمد عبد الغني بن محمد بن عبد الغني بن عبد العزيز العسّال سمع من أبيه وغيره ، ومات سنة تسع وثلاثين ومائتين . قاله ابن يونس .

والإمام أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن محمد[1] ابن سليمان بن عبد الله العسّال ، من أهل أصبهان ، ولي القضاء بها خليفة لعبد الرحمن بن أحمد الطبري ؛ إمامٌ كبير جليل القدر أحد أئمة الحديث فهماً وإتقاناً وأمانة . قال أبو عبد الله بن منده : طفت الدنيا شرقاً وغرباً فلم أر مثل أبي أحمد العسّال ، قرأت على قبره بأصبهان . وله تصانيف كثيرة ، يروي الحديث عن محمد بن أيوب الرازي ، ومحمد بن إبراهيم بن زهير الحلواني ، والحسن بن علي السري ، وبكر بن سهل الدمياطي ، وجماعة كثيرة سواهم ، وكانت له رحلة إلى العراق والشام وديار مصر ، روى عنه الحافظان أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، وتوفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، ومولده يوم التروية سنة تسع وستين ومائتين . وروى عنه أبو إسحاق بن حمزة ، وأبو الشيخ الأصبهانيان .

وأبوه أبو جعفر أحمد بن إبراهيم العسّال [2] ، يروي عن إسماعيل بن عمرو ، وسهل بن عثمان وغيرهما . روى عنه ابنه القاضي أبو أحمد العسال.

---

(١) لم يتكرر « بن محمد » في « تاريخ أصبهان » لأبي نعيم ٢ : ٢٨٣ ، والمصنف ينقل – على عادته في تراجم الأصبهانيين – من « تاريخ أصبهان » لا بن مردويه .

(٢) تحرف في « تاريخ » أبي نعيم ١ : ١٠٠ إلى « الغسال » .

وابنه أبو عامر [1] عبد الوهاب بن أبي أحمد العسال القاضي ، يروي عن أبيه وغيره ، روى عنه أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ أيضاً .

وأبوالرجاء الحسين بن محمد بن الفضل [2] العسال ، أخو أستاذنا الحافظ إسماعيل ، شيخ صالح ، يروي عن أبي عمرو بن منده ، وسليمان بن إبراهيم الحافظ [سمعت منه بأصبهان] [3] وتوفي في حدود سنة أربعين وخمسمائة .

وعسال : اسم جد أبي طالب علي بن أحمد بن عَسال بن شُرحبيل بن عَسال بن الصلت الجَبَلي ، من أهل مدينة جبلة ، ذكرته في حرف الجيم في الجيم والباء [4] .

* * *

العُسَانيّ : بضم العين ، وفتح السين المخففة المهملتين [5] ، بعدهما الألف ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة إلى « عُسان » [وهو بطن من الصَّدِف ، منهم : حماد بن

(١) في الأصول بياض موضع « عامر » ، أثبتها من « تاريخ » أبي نعيم ٢ : ١٣٤ ، وفيه « الغسال » أيضاً .

(٢) في كوبرلي « المفضل » . (٣) سقطت من كوبرلي .

(٤) في « الجبلي » ٣ : ١٩٢ ، وتحرف فيه على المعلمي هناك وفي تعليقه على « الإكمال » ٣ : ٢٢٥ « عسال » إلى : « غسال » .

(٥) هكذا جعله المصنف بالسين المخففة المهملة ، وتابعه ابن الأثير والسيوطي في مختصريها . أما التخفيف فخالفه فيه ابن ماكولا ٧ : ٢٤ ، والحافظ في « التبصير » ص ١٠٥٤ و ١٠٥٧ ، والزبيدي في « التاج » ٩ : ٢٩٥ ، وقالوا : بالتشديد . وأما إهمال السين : فكذلك أشار ابن ماكولا ولم يحك غيره ، لكن ظاهر كلام الحافظ ص ١٠٥٧ ، والزبيدي في الموضع المذكور و ٤ : ٢٠٢ أنه بالشين المعجمة ، وأن الإهمال وجه جائز .

عُسان بن جُذام بن الصَّدِف وهو عساني ، وأخواه دُحَيّن وربيعة ابنا عُسان] (١) . قاله ابن حبيب عن ابن الكلبي في « نسب حضرموت » .

* * *

العَسْقَلاَنيّ : بفتح العين المهملة ، وسكون السين المهملة ، وفتح القاف [وبعدها لام ألف] (٢) وفي آخرها النون .

هذه النسبة لموضعين : أحدهما إلى بلدة من بلاد الساحل مما يلي حدّ مصر يقال لها « عَسْقلان » الشام ، والثاني إلى محلة ببلخ يقال لها : « عَسْقلان » . وعسقلان الشام ودمشق يقال لهما : العروسان ، من حسنهما . فأما المنتسب إلى الأول – وهو عسقلان الشام – هو :

محمد بن المتوكّل بن أبي السَّري العَسقلاني ، يروي عن ابن عيينة ، والمعتمر بن سليمان . روى عنه أبوالعباس محمد بن الحسن بنقتيبة العسقلاني (٣) مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وكان من الحفاظ .

والمحدث المشهورأبوالحسنآدم بن أبي إياس–واسمه: ناهية–ويقال: آدم ابن عبد الرحمن بن محمد العسقلاني ، مولى بني تميم ، أصله من خراسان ، رحل إلى العراقين والحجاز والشام ، سكن عسقلان ، يروي عن شعبة ، وحماد بن سلمة . روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري والناس ، مات سنة عشرين ومائتين .

---

(١) سقط من كوبرلي . و « جذام » أهملت الجيم في الأصلين ، فأثبتها كذلك من « الإكمال » ٣ : ١٢١ .

(٢) زدتها من « اللباب » لاستيفاء النص على رسم الكلمة ، وهي لام مخففة .

(٣) في « اللباب » هنا زيادة كلمة « البلخي » ، وهي مقحمة خطأ ، وستأتي ترجمته صفحة ٤٥٢ ، وفيها النص صراحة على أنه من « عسقلان الشام » لا من عسقلان بلخ .

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي [1] : آدم بن أبي إياس العسقلاني ، قال : مولى بني تميم ، روى عن شعبة ، وإسرائيل ، والمسعودي ، وورقاء. قال أبو حاتم الرازي : حضرتُ آدمَ بن أبي إياس العسقلاني وقال له رجل : سمعتُ أحمد بن حنبل —وسئل عن شعبة: كان يُملي عليهم ببغداد أو يقرأ؟— قال : كان يقرأ رمزاً ، وكان أربعة أنفس يكتبون : آدم ويملي الناس [2] . فقال آدم : صدق ، كنت سريع الخط ، وكنت أكتب ، وكان الناس يأخذون من عندي . وقدم شعبة بغداد فحدث فيها أربعين مجلساً ، في كل مجلس مائةُ حديث ، فحضرتُ أنا فيه عشرين مجلساً ، سمعتُ ألفي حديث وفاتني عشرون مجلساً . مات سنة عشرين ومائتين .

وحفيده محمد بن عبيد بن آدم العَسقلاني ، يروي عن أبي عمير عيسى ابن محمد النحاس الرملي . روى عنه سليمان بن أحمدبن أيوب الطبراني[3] .

وأبو الحسين محمد بن محمد بن [4] كامل بن ديسم بن مجاهد العسقلاني ، أصله منها ، وهو مقدسي ، خرج منها وقت استيلاء الفرنج على بيت المقدس ، سمع أباه ، وله إجازة عن جماعة كثيرة من العراقيين ، قرأت عليه بدمشق ، وتوفي بعد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة [5] .

وأكثر الانتساب إلى عسقلان الشام .

---

(١) في « الجرح والتعديل » ١/١/٢٦٨ .

(٢) كلمة « الناس » من الأصول الثلاثة ، و « يملي » من الظاهرية وليدن ، وفي كوبرلي «وعلى». وفي « الجرح والتعديل » ١/١/٢٦٨ : و « علي النسائي » . ويملي : أقرب إلى السياق .

(٣) في « المعجم الصغير » ٢ : ٨٣ .

(٤) لم يتكرر « محمد بن » في كوبرلي و « التحبير » للمصنف ق ١/١٠٧ ، والمثبت من الظاهرية وليدن .

(٥) وفي « التحبير » : « في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة » وكتب تحت هذا القول بخط مغاير للأصل : « بل في ذي القعدة سنة ست وثلاثين » .

وأما عَسْقلان بلخ فهي محلة من محالّها . مضيتُ إليها وقرأتُ في مسجدها على جماعةٍ الحديثَ ، ومن قال إنها قرية ببلخ فقد وَهِم [1] .

والمشهور بالانتساب إليها :

أبو يحيى عيسى بن أحمد بن عيسى بن وَرْدان العسقلاني ، قال أبو عبد الرحمن النسائي : حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني عسقلان بلخ . سمع عبد الله بن وهب ، وإسحاق بن الفرات المصريَّيْن ، ويحيى بن أبي الحجاج البصري ، وبشر بن بكر التِّنِّيسي ، وبقية بن الوليد ، وضمرة بن ربيعة ، وزيد بن أبي الزرقاء ، والنضر بن شُميل . روى عنه أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي وسئل عنه فقال : صدوق ، وروى عنه بعده الأئمة والأعلام ، وكان أبو العباس السرّاج يقول : كتب إليّ عيسى بن أحمد العسقلاني . ويقال : إن أصله بغدادي نزل عسقلان بلخ فنسب إليها . قال أبو حاتم الرازي في « جمعه أسماء مشايخه » : عيسى بن أحمد العسقلاني صدوق ، ببلخ قريةٌ يقال لها عسقلان . وقال أبو عبد الرحمن النسائي : عيسى بن أحمد بلخي ثقة.

وعبد الله بن محمد بن أبي السريّ العسقلاني ، يروي عن أبيه . روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني [2] .

وسلامة بن محمود بن عيسى بن قرعة العسقلاني من عسقلان الشام ، كان زاهداً ورعاً ، يروي عن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني . روى عنه أبو بكر بن المقرىء قال : وكان يقال إنه من الأبدال .

---

(١) هذا تعريض بابن طاهر المقدسي في كتابه « الأنساب المتفقة » ص ١٠٧ ، وسيأتي في كلام أبي حاتم الرازي أيضاً ، ولعلها كانت أيام أبي حاتم قرية قريبة من مدينة بلخ ، ثم اتسعت المدينة فانضمت إليها القرية فصارت محلة من محالها ؟.

(٢) في « المعجم الصغير » ١ : ٢١٤ .

وأبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة [1] بن الطفيل العسقلاني من عسقلان الشام ، يروي عن أبيه الحسن ، ومحمد بن المصفّى الحمصي ، وجعفر بن مسافر ، وأبي أيوب الخبائري الحمصي ، وحرملة بن يحيى التُّجيبي ، وهشام بن عمار ، وكثير بن عُبيد المَذْحِجي ، وإبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني ، وأبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح ، وأبي خالد يزيد بن موهب الرملي ، ويحيى بن آدم المِصيصي . روى عنه أبو حاتم بن حبان ، وأبو القاسم الطبراني [2] ، وأبو أحمد بن عدي ، وأبو بكر بن المقرىء وطبقتهم ، وتوفي بعد سنة عشر وثلاثمائة .

وابنه أبو الفضل العباس بن محمد بن قتيبة العسقلاني ، يروي عن جماعة منهم : عُبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني . روى عنه أبو بكر بن المقرىء الأصبهاني .

* * *

العَسْكَريّ : بفتح العين ، وسكون السين المهملتين ، وفتح الكاف ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى مواضع وأشياء ، فأشهرها المنسوب إلى « عسكر مُكْرَم » وهي بلدة من كور الأهواز يقال لها بالعجمية : لشكر ، ومكرم الذي ينسب إليه البلد هو : مكرم الباهلي ، وهو أول من اختطها من العرب ، فنسبت البلدة إليه ، فمنها :

أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ، صاحب التصانيف الحسنة المليحة ، أحد أئمة الأدب ، وصاحب الأخبار والنوادر .

وأخوه أبو علي محمد بن عبد الله العسكري ، يرويان عن عبد الله بن أحمد بن موسى العسكري عبدان .

---

(١) في ليدن : « زيان » . (٢) في « المعجم الصغير » ٢ : ٤٤ .

وأبو أحمد صاحب كتاب « الزواجر والمواعظ » قدم أصبهان مع أبي بكر بن الجِعابي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، ثم قدم أصبهان أيضاً سنة أربع وخمسين وثلاثمائة . هكذا قال أبو بكر بن مردويه (١) .

وأبو مسعود سهل بن عثمان بن فارس العسكري ، ثقة (٢) ، من عسكر مكرم ، قدم أصبهان أيضاً سنة ثلاثين ومائتين ، وخرج منها سنة اثنتين إلى الري، ثم رجع إلى العراق ومات بعسكر مكرم صنف « التفسير » و« المسند ».

وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى العسكري المعروف بعبدان ، من علماء المسلمين وأئمتهم ، كان فاضلاً رحل إلى العراق والشام ، وصنف التصانيف ، وسمع منه الحفاظ والأئمة كأبي علي النيسابوري ، وأبي القاسم الطبراني وأبي حاتم بن حبان ، وأبي الشيخ الأصبهاني ، وأبي أحمد بن عدي الجرجاني ، ومَن لايعدّ كثرة .

وجماعة استغنينا عن ذكرهم لشهرتهم . وقد ذكرت عبدان في « الجواليقي » (٣) .

وأما المنتسب إلى « عسكر مصر » ففيهم أيضاً كثرة ، منهم :

محمد بن علي العسكري ، مفتي أهل العسكر بمصر ، حدث وكان يتفقه على مذهب الشافعي ، وحدث بكتبه عن الربيع بن سليمان ، ويونس بن عبد الأعلى المصريَّين وغيرهما .

وأبو إسحاق إبراهيم بن سليمان بن عدي الشافعي العسكري ، يروي عن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي حديثاً واحداً ، سمع منه أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الطحان المصري وقال : توفي ليومين خليا من رجب سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

---

(١) في « تاريخ أصبهان » كما تقدم نقل المصنف منه مراراً . ونحو هذا في « تاريخ » أبي نعيم ١ : ٢٧٢ .

(٢) سقط من كوبرلي كلمة « ثقة » . (٣) تقدم ٣ : ٣٦٨ .

وأبو القاسم سليمان بن داود بن سليمان بن أيوب البزاز العسكري ، من عسكر مصر ، يروي عن الربيع بن سليمان المرادي ، ومحمد بن خزيمة بن راشد المصري وطبقتهما ، وكان ثقة ، توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

وأبو محمد الحسن بن رشيق المعدل العسكري ، من عسكر مصر ، كان محدثاً مشهوراً بمصر ، يروي عن أبي عبد الرحمن النسائي ، وأحمد بن حماد العَتَكي ، ويموت بن المزرَّع البصري وغيرهم ، وقال أبو زكريا يحيى ابن علي بن محمد الطحان المصري : سألت ابن رشيق عن مولده ؟ فقال : ولدت يوم الاثنين ضحوةً لأربع ليال خلون من صفر سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، وتوفي في جمادى الأولى سنة سبعين وثلاثمائة (١) .

وأحمد بن رشيق العسكري ، سمع وكتب ، وما علمته حدث ، وهو أخو شيخنا الحسن بن رشيق . هكذا ذكره أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الطحان المصري .

وجماعة ينسبون إلى عسكر سُرَّ من رأى الذي بناه المعتصم ، لما كثر عسكره وضاقت عليه بغداد وتأذى به الناس ، فانتقل إلى هذا الموضع بعسكره ، وبنى بها البنيان المليح ، وسمي : سر من رأى ويقال لها : سامَرّة وسامراء . وسميت « العسكر » لأن عسكر المعتصم نزل بها ، وذلك في سنة إحدى وعشرين ومائتين ، فمن نسب إلى العسكر بالعراق فلأجل سكنى سامراء ، ومنهم من ينسب إلى سامراء ولا (٢) يقال له العسكري ، وفيهم كثرة ، ويتميزون برواياتهم .

وأبو بكر محمد بن سهل بن هارون بن موسى العسكري ، سمع حميد

---

(١) ثبت تاريخ الوفاة في كوبرلي فقط ، وفي « تذكرة الحفاظ » ص ٩٥٩ نقلا عن « تاريخ » الطحان نفسه تعيين الشهر : « جمادى الآخرة » .

(٢) « لا » زدتها من « الأنساب المتفقة » ص ١١٠ .

ابن الربيع ، والحسن بن عرفة ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان . روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي وطالب بن عثمان الأزدي ، وكان ثقة ، وكانت ولادته في سنة سبع وثلاثين ومائتين ، ومات في رجب سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . فمن عسكر سامراء .

وأبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب العسكري العلوي ، كان سكن سر من رأى ، وهو أحد من يعتقد فيه الشيعة الإمامية ، وهو أحد الاثني عشر الذين يعتقدون في إمامتهم ، وكانت ولادته في سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، ووفاته في شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين بسر من رأى ودفن بجنب أبيه .

وأما أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد بن أحمد بن مخلد بن أبان الدقاق المعروف بابن العسكري ، فقال : إنما قيل لنا العسكري لأن جدي سافر إلى سر من رأى ، فلما عاد إلى بغداد سمي العسكري ، حدث عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن يحيى المروزي ، وأحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ، ومحمد بن العباس اليزيدي ، وإبراهيم بن عبد الله المخرمي ، وحمزة بن محمد بن عيسى الكاتب وغيرهم . روى عنه أبو القاسم الأزهري ، وأبو محمد الجوهري ، والحسن بن محمد الخلال ، وأحمد بن محمد العتيقي ، وأبو الفرج بن برهان ، والقاضي أبو العلاء الواسطي وغيرهم ، ذكره محمد ابن أبي الفوارس الحافظ فقال : كان فيه تساهل ، وقال أبو القاسم الأزهري : تكلموا فيه ، وقال العتيقي : كان ثقة أميناً [1] ، وكانت ولادته في شوال سنة ست وثمانين ومائتين ، ومات في شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

---

(١) أخر الخطيب في « تاريخه » ٨ : ١٠١ حكاية توثيق العتيقي للمترجم ، وهو يؤذن بأن هذا هو المعتمد ، كما هو اصطلاح الخطيب : يؤخر القول المعتمد في الراوي عنده ، كما في « تذكرة » الذهبي ص ١١٣٩ .

وأبو بكر محمد بن أحمد بن هارون العسكري الفقيه ، أظنه من عسكر سر من رأى ، كان يتفقه لأبي ثور ، وحدث عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد بتصانيفه في الزهد ، وعن الحسن بن عرفة ، وعباس الدوري وطبقتهم . روى عنه محمد بن الحسين الآجري ، وأبو الحسن الجراحي ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبوالحسين ابن أخي ميمي الدقاق ، ويوسف بن عمر القواس ، وأبو عبيد الله المرزُباني ، وعبد الله بن عثمان الصفار ، وكان ثقة ، وثقه الدارقطني ، وتوفي في شوال سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

وأبو إسماعيل محمد بن عبد الله بن منصور الشيباني العسكري الفقيه . صاحب مذهب أبي حنيفة رحمه الله ، يعرف بالبطيخي ، ذكرته في حرف الباء [1] .

وأبو الحسن علي بن سعيد بن عبد الله [2] العسكري من عسكر سامراء . أحد الثقات ، يروي عن عبد الرحمن بن سلام بن المبارك الواسطي ، وعبد السلام بن عبيد بن أبي فروة النصيبي . روى عنه محمد بن القاسم بن محمد المديني ، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم ، قدم أصبهان سنة ثمان وتسعين ومائتين ، ثم خرج إلى نيسابور ومات بها سنة ثلاثمائة ، وكان يحفظ ويصنف .

وأبو الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المعروف بالعسكري من عسكر سر من رأى ، أشخصه جعفر المتوكل على الله من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بغداد ، ثم إلى سر من رأى ، فقدمها وأقام بها عشرين سنة وتسعة أشهر إلى أن توفي بها في أيام المعتز بالله ، وهو أحد من يعتقد الشيعة فيه الإمامية ، ويعرف بأبي الحسن العسكري ، وقيل : إن المتوكل في أول خلافته اعتلّ

---

(١) في رسم « البطيخي » ٢ : ٢٦٠ .

(٢) في ليدن : « عبيد الله » .

فقال : لئن برئت لأتصدقن بدنانير كثيرة ، فلما برىء جمع الفقهاء فسألهم عن ذلك ؟ فاختلفوا ، فبعث إلى علي بن محمد بن علي بن موسى — يعني أبا الحسن العسكري — فسأله فقال : يتصدق بثلاثة وثمانين ديناراً ، فتعجب قوم من ذلك ، وتعصب قوم عليه وقالوا : تسأله يا أمير المؤمنين من أين له هذا ؟ فرد الرسول إليه، فقال له : قل لأمير المؤمنين: في هذا الوفاءُ بالنذر ، لأن الله تعالى قال ﴿ لقد نصركم اللهُ في مواطنَ كثيرةٍ ، ويومَ حنينٍ إذْ أعجبتْكم كثرتكم ﴾[1] فروى أهلُنا جميعاً أن المواطن في المواقع والغزوات كانت ثلاثة وثمانين موطناً ، وأن يوم حنين كان الرابع والثمانين ، وكلما زاد أمير المؤمنين في فعل الخير كان أنفع له وأجرى عليه في الدنيا والآخرة. ولد أبو الحسن العسكري في سنة أربع عشرة ومائتين ، ومات بسر من رأى في يوم الاثنين لخمس ليال بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين ، ودفن في داره .

وأبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن حماد البزاز الفقيه العسكري ، ختن زكريا بن الخطاب ، كان يسكن درب الزعفراني ،وحدث عن محمد بن عبيد الله بن المنادي ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ المكي ، وأبي داود السجستاني ، ويحيى بن أبي طالب ، والحسن بن مكرم ، وأحمد بن ملاعِب ، ومحمد بن سعد العوفي ، وأبي قلابة الرَّقاشي ، وأحمد بن الوليد الفحام ، ومحمد بن الحسين الحُنَيني ، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، وأحمد بن أبي خيثمة : زهير بن حرب . روى عنه محمد بن المظفر الحافظ ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو القاسم بن الثلاج وجماعة ، آخرهم محمد بن أحمد بن رزقويه ، وكان ثقة ، مات في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .

---

(١) من سورة التوبة الآية ٢٥ .

وأبو الحسن علي بن سعيد [1] بن عبد الله العسكري ، من أهل عسكر مكرم ، أحد أعيان الجوالين من أصحاب الحديث ، كثير التصنيف ، حسن الحديث ، أعلى إسناده بالبصرة : عمرو بن علي ، ونصر بن علي ، وأبو موسى الزَّمِن ، وبندار ، وكتب بالأهواز والري والكوفة وجور ، ورد نيسابور وأقام بها على تجارة له مدة ، وقد كان أبو علي الحسين بن علي الحافظ كتب عنه بالري أيضاً وفي بلدان شتى . روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، وعلي بن الحسن بن سلم الأصبهاني وهما من أقرانه ، وحدث عنه حفاظ الدنيا في عصره ، وتوفي بالري سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة بالري .

وأما أبو بكر محمد بن عبد الرحمن العسكري ، منسوب إلى قضاء عسكر المهدي ، أحد أصحاب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه ، كان يتولى القضاء بعسكر المهدي ، وهو ممن اشتهر بالاعتزال ، وكان يعدّ من عقلاء الرجال ونبلائهم .

* * *

العُسَيْليّ : بضم العين ، وفتح السين المهملتين ، بعدهما الياء آخر الحروف ، وفي آخرها اللام .

هذه النسبة إلى « عُسيل » وهو بطن من سامة بن لؤي . هكذا ذكره أحمد بن الهيثم بن قراش بن محمد عن عمه في « بني سامة بن لؤي » . وهو عُسَيل بن عقبة بن صمعة بن عاصم بن مالك بن قيس بن مالك بن حيى بن صبرة بن عتبة بن أبيّ بن أسعد بن الشطن بن مالك بن لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي

* * *

(١) في « تذكرة » الذهبي ص ٧٤٩ : « سعد » ، لكن في « طبقات الحفاظ » للسيوطي ص٣١٥ كما أثبت .

باب العين والشين

العُشَاريّ : بضم العين المهملة ، وفتح الشين المعجمة ، والراء بعد الألف .

هذه النسبة لأبي طالب محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي الحربي المعروف بابن العُشاري ، من أهل بغداد ، وهذا لقب جده ، لأنه كان طويلاً فقيل له العُشاري لذلك ، كان صالحاً سديد السيرة مكثراً من الحديث ، سمع أبا الحسن علي بن عمر الحربي السكري ، وأبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، وأبا الحسن علي بن عمر الدارقطني ، وأبا الفتح يوسف بن عمر القواس ، وأبا القاسم عبيد الله بن محمد بن حبابة ، وأبا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلِّص ، وخلقاً من هذه الطبقة يطول ذكرهم . روى لي عنه أبوبكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ولم يحدثنا عنه سواه . وذكره أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (١) فقال : أبو طالب العُشاري كان ثقة ديناً صالحاً ، سألته عن مولده فقال : ولدت في المحرم سنة ست وستين وثلاثمائة . ومات يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، قال : وكنت إذ ذاك بدمشق .

* * *

العُشّيّ : بضم العين المهملة ، وفي آخرها الشين المعجمة المشددة .

هذه النسبة إلى « عُشّ » بن لبيد ، وهو بطن من قضاعة ، قال ابن حبيب

---

(١) في « تاريخه » ٣ : ١٠٧ .

عن ابن الكلبي في « نسب قضاعة » : عُشّ بن لبيد بن عداء بن أمية بن عبد الله بن رِزاح بن ربيعة بن حرام بن ضِنّة بن سعد هُذيم بن أسلُم بن الحاف بن قضاعة ، وهو شاعر جاهلي ، ومن ولده : حُريث وعاطف ابنا سليم بن عُشّ بن لبيد . وذكر لعُشّ بن لبيد الزبيرُ بن بكار في كتاب « النسب » شعراً في أخبار قصي بن كلاب قال : هو فارس الزحاف .

* * *

باب العين والصاد

العَصَّاب : بفتح العين ، والصاد المشددة المهملتين ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة .

والمشهور بهذه النسبة :

الحسن بن عبد الله بن ميسرة العَصَّاب ، يروي عن نافع مولى ابن عمر. روى عنه الفضل بن موسى السِّيناني .

ومحمد بن إسحاق العَصَّاب ، كوفي ، يروي عن سلمة بن العوام بن حوشب . روى عنه الحسن بن الحسين العطار .

* * *

العَصَّار : بفتح العين المهملة ، وتشديد الصاد ، وفي آخرها الراء المهملة .

هذه النسبة إلى عصر الدهن من البزر والسِّمسِم . وجماعة من أهل العلم والمحدثين اشتهروا بهذه النسبة ، منهم :

القاسم بن عيسى العَصَّار ، دمشقي ، يروي عن عبد الرحمن بن الحسن ابن عبد الله بن يزيد بن تميم ، ونظرائه .

وأبو موسى هارون بن كامل العَصَّار ، مصري ، وابناه موسى وأحمد.

وأبو محمد هاشم بن يونس العَصَّار المصري [1] ، يروي عن أبي صالح عبد الله بن صالح ، وعلي بن معبد ، ونعيم بن حماد . روى عنه أبو طالب

---

(١) في كوبرلي « المقرىء » وهو تحريف .

أحمد بن نصر الحافظ ، وعلي بن محمد المصري ، وسليمان بن أحمد الطبراني[1] .

ويحيى بن هشام العصَّار ، يروي عن الثوري ، وإسرائيل بن يونس . حدث عنه محمد بن علي بن مروان .

وأبو الحسن أحمد بن محمد بن العباس العصَّار الجرجاني ، يروي عن الحسين بن علي العجلي ، وهشام بن يونس اللؤلؤي وغيرهما . روى عنه إبراهيم[2] بن موسى ، وأحمد بن موسى الجرجانيان .

وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن العصَّار الجرجاني ، من أهل جرجان كان مع أحمد بن حنبل في الرحلة إلى اليمن وغيره ، وهو أول من أظهر مذهب الحديث بجرجان ، روى عن عبد الرزاق ، وإبراهيم بن الحكم وغيرهما . روى عنه أبو إسحاق عمران بن موسى السختياني ، وعبد الرحمن ابن عبد المؤمن ، وإبراهيم بن نومرد وغيرهم .

* * *

العَصّاريّ : بفتح العين ، والصاد المهملتين ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « العصَّار » وقد ذكرناه ، وقد جرت عادة عدة من البلاد أن ينتسب أهلها إلى الحِرف ، مثل : خُوارَزم وجرجان وآمُل طبرستان .

والمشهور بهذه النسبة :

أبو الحسن أحمد بن محمد بن العباس العَصّاري الأقطع الجرجاني ، يروي عن أبي عبد الله العصَّاري الجرجاني ، والمفضَّل بن فضالة ، وموسى

---

(١) في « معجمه الصغير » ٢ : ١٢٦ ، وتحرف فيه « العصار » إلى « القصار » .

(٢) من الأصول « و « تاريخ جرجان » ص ٣٨ ، وتحرف في « الإكمال » ٦ : ٣٨٩ إلى « أسهم » !.

ابن عبد الرحمن المسروقي وغيرهم . ذكره حمزة بن يوسف السَّهمي الحافظ (١) .

وأبو عامر أحمد بن علي بن أبي سعد العَصَّاري الجرجاني إمام صالح ثقة مكثر من الحديث ، رحل إلى العراق وأصبهان ، وأدرك الشيوخ ، سمع بجرجان أبا الغيثِ الثقفي ، وإبراهيم بن عثمان الجلالي (٢) ، وببغداد أبا غالب الباقلاني ، وجعفراً السراج ، وبأصبهان أبا مطيع المصري ، وأبا سعد المطرز وغيرهم . قدم علينا مرو أولاً سنة سبع وعشرين وكتبت عنه ، ثم لقيته بجرجان وقرأت عليه الكثير ، وقدم علينا مرو ثانية سنة نيف وأربعين . وسمعت منه كتاب « حلية الأولياء » لأبي نعيم الحافظ ، ثم لقيته بنيسابور سنة أربع وأربعين وكان آخر العهد به .

* * *

العَصَايِديّ : بفتحِ العين والصاد المهملتين ، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الدال .

هذه النسبة إلى عمل « العصيدة » واشتهر بهذه النسبة :

أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن سعيد بن أحمد العَصَايِدي ، لعل بعض أجداده كان يعمل هذه ، وسعيد كان صالحاً سديداً ، وإسماعيل هذا كان شيخاً كاتباً شهماً ، ذا بصر بالأمور الجليلة ، مليح الشيبة ، سمع بقراءته جدي الإمام أبي المظفر عن جماعة ، منهم : أبو بكر محمد بن يحيى

(١) في « تاريخ جرجان » ص ٥٩ . وصنيع الحافظ السهمي فيه يدل على أنه يرى أن هذا المترجم هو غير الذي سبقت ترجمته في « العصار » ص ٤٦٢ ، والله أعلم ، وقريب جداً أن يكونا واحداً ، لكنه أعلم بأهل بلده .

(٢) ثبت في كل أصل على وجه ، فهكذا في الظاهرية ، وفي ليدن « الحلابي » ، وفي كوبرلي : « الحلاني » !.

ابن إبراهيم المزكي ، وأبو سعيد عبد الرحمن بن منصور بن رامش [1] ، وأبو بكر محمد بن عبد الجبار بن علي الإسفَرايني ، وأبو القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني وغيرهم ، حدث بالكثير ، وعُمر العمر الطويل ، وأملى مدة مديدة بجامع نيسابور ، وحضرت مجلس إملائه وكتبت عنه بمرو ونيسابور ، وكانت ولادته في سنة خمس وستين وأربعمائة بنيسابور ،ووفاته بقصبة خواف [2] .

* * *

العَصَبيّ : بفتح العين والصاد المهملتين ، وفي آخرها الباء الموحدة .

هذه النسبة إلى « عَصَبة » وهو بطن من قضاعة . قال ابن حبيب : وهو عَصَبة بن هُصيص بن حيي [3] بن وائل بن جُشَم بن مالك بن كعب بن القَيْن بن جَسْر .

وعَصَبة جد تميم بن زيد بن دحمان بن منبه بن معقل بن حارثة بن مبذول ابن عَصَبة العَصَبي صاحب الهند ، له يقول الفرزدق :

تميمَ بن زيد لا تكونَنَّ حاجتي بظهرٍ فلا يخفى عليَّ جوابها [4]

وأيوب بن عَصَبة [5] بن امرىء القيس ، شاعر له شعر كثير في وقعة الهرمزان بنهر تِيْري . ذكره سيف في « الفتوح » .

---

(١) وفي « اللباب » « دامش » .

(٢) لم يؤرخ وفاته هنا ، ولا ترجم له في « معجمه » ، وأرخ وفاته الحافظ في « التبصير » ص ١٠١١ : « سنة ٥٥٠ » .

(٣) من الأصول و « جمهرة » ابن حزم ص ٤٥٤ ، و « الإكمال » ٦ : ٢١٢ ، ونبه المعلمي عليه إلى أن الظاهر « حن » كما تقدم فيه ٢ : ٩٥ .

(٤) انظر البيت وما يتعلق بشرحه وقصته في « طبقات فحول الشعراء » للجمحي ص ٣١١-٣١٢ مع التعليق عليه ، وفي الأصول جميعها : « يخفى علي » .

(٥) تحرف في بعض المصادر إلى « عصية » بالياء ، منها في « تاريخ الطبري » ٤ : ٧٣ ، فليصحح .

وأما أبو الحسن علي بن الفتح بن العَصَب المِلْحي (١) الشاعر العَصَبي . ينسب إلى جده ، يروي عن ابن أبي عوف البزوري ، وأبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي (٢) .

* * *

العَصَريّ : بفتح العين والصاد المهملتين ، في آخرها راء مهملة .

هذه النسبة إلى « عَصَر » وهو بطن من عبد القيس ، وهو : عَصَر بن عوف بن عمرو بن عوف بن جَذيمة . قاله ابن حبيب (٣) . وقال : في طيء : عَصَر بن غَنْم بن حارثة بن ثُوب بن معن بن عَتود [وفي عَميرة : عَصَر ابن علي بن عايش بن زَبينَة بن إياس بن ثعلبة بن جارية بن فَهْم بن بكر بن عُبْلة] (٤) . والمشهور منها :

---

(١) من ليدن و « اللباب » ، وهو الصواب ، وتحرف في غيره ، وسيأتي في رسمه ، وفي الأصول جميعها : « علي بن الفتح » وفي رسمه الآتي : « علي بن محمد بن الفتح » وبهذا ترجمه الخطيب في « تاريخه » ١٢ : ٨٧ .

(٢) قال ابن الأثير رحمه الله : « قلت : فاته النسبة إلى العصبة بن امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم ، ينسب إليه خلق كثير ، منهم : لاهز بن قريط بن سري بن الكاهن بن زيد بن العصبة ، أحد نقباء بني العباس ، قتله أبو مسلم الخراساني لقوله لنصر بن سيار : « إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك » .

وأظن أن أبا سعد أراد هذا العصبة بن امرىء القيس ، فغلط في قوله : له شعر في وقعة الهرمزان بنهرتيري ، لأن هذا العصبة هو جد أيوب بن مجروف بن عامر بن العصبة ، وأيوب شاعر إلا أنه أقدم من عهد الهرمزان ، لأنه جد عدي بن زيد العبادي ، لأن عدي بن زيد بن حماد بن زيد بن أيوب ، فإن كان أراده فقد أخطأ ، وإن لم يرده فقد فاته » .

قلت : انظر ترجمة لاهز وضبط رجال نسبه فيما تقدم ٧ : ٤٠٧ « الشوالي » . وهذا الظن من ابن الأثير هو كالأصل لكلام المعلمي في تعليقه على « الإكمال » ٦ : ٢١٢ .

(٣) في « مختلف القبائل » ص ٣٢ . وكلامه الآتي قاله في ص ٣١ .

(٤) من كوبرلي — وهو في « مختلف القبائل » — وسقط من الأصول الأخرى .

المنذر بن عايذ العَصَري المعروف بالأشجّ العبادي . قال الدارقطني : الأشجّ العبدي أشج بني عَصَر ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه عبد الرحمن بن أبي بكرة . قال ابن أبي حاتم (١) : وروى عنه المثنى بن ماري العبدي سوى ابن أبي بكرة .

وأبو حسان خُليد بن حسان العبدي العَصَري الهَجَري، سكن بخارى ، يروي عن الحسن البصري . روى عنه خازم (٢) بن خزيمة ، قال أبو حاتم بن حبان : خُليد يخطىء ويهم (٣) .

ومحمد بن عبيد الله العَصَري ، من أهل البصرة ، يروي عن ثابت مالا يتابع عليه كأنه ثابتٌ آخر ! لايجوز الاحتجاج به ولا الاعتبار بما يرويه إلا عند الوفاق للاستئناس به (٤) .

ومحمد بن ثابت العَصَري ، يروي عن نافع .

وأبو سليمان خُليد بن عبد الله العَصَري ، يروي عن أبي الدرداء .

وأبو سليمان كعب بن شبيب العَصَري ، حدث عنه سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد . وقال الطبراني : عمرو بن المسبّح بن كعب بن طريف بن عَصَر بن غَنْم بن حارثة بن ثُوَب بن معن بن عَتود بن عنين (٥) بن سَلامان

---

(١) في « الجرح والتعديل » ٣٤٤/١/١ ، وفيه كما أثبت : « بن ماري » ، وفي الأصول « بن مازن » والصواب : « بن ماوي » كما نبه إليه الأمير ابن ماكولا ٧ : ٢٠٣ وغيره . انظر التعليق على « التاريخ الكبير » ٤٢٠/١/٤ .

(٢) في الأصول : « حازم » ، وفي « الجرح والتعديل » ٣٨٤/٢/١ : « خلاد » ، والمثبت هو الصواب ، انظر « الإكمال » ٢ : ٢٨٤ .

(٣) جاءت عبارة ابن الأثير في « اللباب » : « كان كثير الخطأ والوهم » ! .

(٤) من « المجروحين » لابن حبان ٢ : ٢٧٦ .

(٥) في ليدن والظاهرية « عنبر » وفي كوبرلي « محر » وفي « الإصابة » ٣ : ٢٠ « عش : بفتح المهملة وتشديد المعجمة » ! ! ولم يتعرض لهذا أصحاب المؤتلف والمختلف ، حتى الحافظ نفسه في « التبصير » . فلذا آثرت إثباته كما في « الإكمال » ٦ : ١٠٦ في رسم « عنين » ، ومصادر أخرى .

ابن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيء ، كان أرمى العرب ، وعاش عمرو بن المسبِّح خمسين ومائة سنة ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ووفد إليه وأسلم . [وقد ذكرته في حرف الطاء في ترجمة « الطائي »] [1] .

* * *

العِصْريّ : بكسر العين وسكون الصاد وفي آخرها الراء — المهملات — .

هذه النسبة إلى « عِصْر » وهو بطن من قضاعة ، وهو : عِصْر بن عبيد بن واثلة بن حارثة بن ضُبيعة بن حرام بن جُعَل بن عمرو بن جُشَم بن وَدَم بن ذُبيان بن هُميم بن ذُهل بن هَنِيّ بن بليّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة . قال ابن إسحاق وموسى بن عقبة وأبو معشر والواقدي : هو عِصْر بكسر العين ، وقال ابن الكلبي : عَصَر بفتح العين والصاد .

والمنتسب إليه : نعمان بن عِصْر ، قاله الطبري . وقال عروة بن الزبير نعمان بن عصر ، وقال عبد الله بن محمد بن عمارة : هو لَقيط بن عَصْر ، شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها ، وقتل يوم اليمامة . ذكر ذلك الطبري محمد بن جرير صاحب « التاريخ » .

* * *

العُصْفُرِيّ : بضم العين ، وسكون الصاد المهملتين ، وضم الفاء ، بعدها راء مهملة .

هذه النسبة إلى « العُصْفر » وبيعه وشرائه ، وهو شيء تصبغ به الثياب ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو عمرو خليفة بن خياط العُصْفري ، من أهل البصرة ، يعرف بشَبَاب ،

---

(١) زيادة من كوبرلي ، ولم يتقدم له ذكر في « الطائي » ص ١٨٧ — ١٩٥ .

يروي عن سفيان بن عيينة ، ويزيد بن زُريع ، وبشر بن المفضّل ، ومعتمر ابن سليمان ، وعامة البصريين . قال ابن حبان : حدثنا عنه الحسن بن سفيان وكان متقناً عالماً بأيام الناس وأنسابهم . قال ابن أبي حاتم [1] : سألت أبي عنه؟ فقال : لاأحدث عنه ، هو غير قوي ، كتبت من « مسنده » أحاديث ثلاثة عن أبي الوليد ، فأتيت أبا الوليد وسألته عنها فأنكرها وقال : ماهذه من حديثي ! فقلت : كتبتها من كتاب شباب العُصْفري فعرفه وسكن غضبه [2] . قال ابن أبي حاتم : وانتهى أبو زرعة إلى أحاديث كان أخرجها في فوائده عن شباب العصفري ، فلم يقرأ علينا ، فضربنا عليه وترك الرواية عنه .

وجده أبو هبيرة خليفة بن خياط العُصفري الليثي ، سمع حميداً الطويل ، وكان راوياً لعمرو بن شعيب . روى عنه أبو الوليد الطيالسي ، مات سنة ستين ومائة .

وأبو إسحاق إبراهيم بن منقذ بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى العُصْفُري مولى خَوْلان ، من أصحاب عبد الله بن وهب ، كانت كتبه احترقت قديماً وبقيت له منها بقية ، وكان يحدث بما بقي له من كتبه ، وبنو عمّه يزعمون أنهم من ولد عامر بن فُهيرة ، والأشهر أنه مولى خَوَلان ثم رُضا . توفي ليلة الخميس لتسع خلون من شهر ربيع الآخر سنة تسع [3] وستين ومائتين .

وأبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العُصْفري ، من أهل بغداد ، سمع

---

(١) في « الجرح والتعديل » ٣٧٨/٢/١ .

(٢) للمعلمي تفسير لهذا السكوت في تعليقه على « الجرح والتعديل » ، وهو تفسير يتلاءم مع القول المعتمد في المترجم ، لكنه غريب لايتلاءم مع الظاهر من موقف أبي حاتم وأبي زرعة من المترجم . والله أعلم .

(٣) في كوبرلي : « سبع » .

الحسن بن عرفة ، وسعدان بن نصر ، وحفص بن عمرو [1] الرَّبَالي ، وأحمد ابن منصور الرمادي وغيرهم. روى عنه أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ . وذكر أنه بغدادي ، سكن طَرَسوس وهناك سمع منه [2] .

وأبو بكر محمد بن إسحاق بن عامر بن جبلة العُصْفري ، من أهل سمرقند ، كان من أفاضل الناس وممن له الرحلة والرغبة في طلب العلم والجهاد ، يروي عن أبي حاتم الرازي ، وأبي بكر محمد بن عيسى الطَّرَسوسي وأحمد بن محمد بن غالب غلام الخليل البصري ، وأبي علي صالح بن محمد الحافظ جزرة وغيرهم . روى عنه محمد بن أبي سعد الحافظ السرخسي ، ومعتمر بن جبريل بن عاصم الكرميني وغيرهما .

وأخوه أبو عمرو محمد [3] بن إسحاق العُصْفري ، كان من خيار عباد الله الصالحين فضلاً وورعاً ورغبة في الغزو والجهاد وطلب العلم ، رحل إلى العراق ، وكتب بها عن إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ومحمد بن يونس الكُدَيمي ، وسمع بسمرقند أبا الفضل محمد بن إبراهيم البكري ، وسعيد بن خشنام السمرقندي ، ومحمد بن نصر المروزي وغيرهم ، وكان على أيام الجمع بجامع سمرقند ، يروي عنه أبو سعد الإدريسي ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم الكاغَدي وغيرهما . مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

* * *

(١) في ترجمة العصفري المترجم من « تاريخ بغداد » ١ : ٣٥٧ : « عمر » والصواب ما أثبته من الأصلين ، وترجمته في « التاريخ » نفسه ٨ : ٢٠٤ ، و « الجرح والتعديل » ١/٢/١٨٥ وغيرها .

(٢) سقطت الترجمة من كوبرلي .

(٣) هكذا جاء اسم الأخوين « محمد » وهو مألوف في السلف .

العُصْفُوريّ : بضم العين وسكون الصاد المهملتين ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة إلى « عُصفور » وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو : عُصفور بن سدار [1] مولى شداد بن هميان السَّدوسي والمنتسب إليه : أبو علي محمد بن عيسى بن شيبة بن الصَّلْت بن عُصفور البصري العُصفوري ، من أهل البصرة ، سكن مصر وبها حدث ، وتوفي بها يوم السبت لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاثمائة .

وقرابته أبو الحسن علي بن شيبة بن الصلت بن عُصفور السدوسي مولاهم العصفوري ، وهو أخو يعقوب بن شيبة البصري ، سكن بغداد مدة ، ثم انتقل إلى مصر فسكنها وحدث بها عن يزيد بن هارون ، والحسن بن موسى الأشيب ، وعبد العزيز بن أبان ، وقبيصة بن عقبة ، ويحيى بن يحيى النيسابوري . روى عنه عبد العزيز بن أحمد الغافقي وغيره من المصريين أحاديث مستقيمة . قال أبو سعيد بن يونس : علي بن شيبة بن الصلت بن عصفور مولى هميان بن عدي السدوسي ، بصري قدم مصر وسكنها وحدث بها ، وكان قدومه إلى مصر من بغداد ، وتوفي بمصر في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، وكان قد عمي قبل موته بيسير .

وأبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت [2] بن عُصفور السدوسي العُصفوري ، من أهل البصرة ، سمع علي بن عاصم ، ويزيد بن هارون ، وروح بن عبادة ، وعفان بن مسلم ، ويعلى بن عبيد ، ومعلى بن منصور ، وأبا نعيم ، وقبيصة بن عقبة ، ومسلم بن إبراهيم . روى عنه ابن ابنه محمد بن

(١) هكذا هنا ، وتقدم ٧ : ٥٩ و ٤٤١ أنه « عصفور بن شداد » ، وانظر « تاريخ بغداد » ١٤ : ٢٨١ مع التعليق ، وفي « اللباب » : « سندان » .

(٢) تحرف في الظاهرية وليدن إلى « القاسم » .

أحمد بن يعقوب ، ويوسف بن يعقوب ، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول . وكان ثقة ، سكن بغداد ، وحدث بها وبسر من رأى ، وصنف « مسنداً » معلّلاً ، إلا أنه لم يتممه ، وروي أن يعقوب كان في منزله أربعون لحافاً أعدّها لمن كان يبيت عنده من الوراقين لتبييض « المسند » ونقله، ولزمه على ماخرّج من « المسند » عشرة آلاف دينار ! قال [1] : وقيل : إن نسخة بمسند أبي هريرة شوهدت بمصر فكانت مائتي جزء . والذي ظهر له مسند العشرة وابن مسعود ، وعتبة بن غزوان ، والعباس ، وبعض الموالي . هذا الذي رؤي من مسناده حسبُ . وكان على مذهب مالك . ومات في شهر ربيع الأول [2] سنة اثنتين وستين ومائتين ببغداد .

* * *

العُصْميّ : بضم العين وسكون الصاد المهملتين .

هذه النسبة إلى « عُصم » وهو اسم رجل من أجداد المنتسب إليه ، وهو ينسب لبيت كبير مشهور من أهل العلم بهراة ، أشهرهم :

أبو عبد الله بن أبي ذهل العُصْمي ، واسمه : محمد بن العباس بن أحمد ابن محمد بن عُصْم بن بلال ابن بجادة [3] الضبي العُصْمي ، كان رئيساً عالماً فاضلاً مكثراً من الحديث ، حدث سنين على الصحة والاستقامة ، سمع منه جماعة من العلماء ماتوا قبله سمع بهراة أبا الحسن محمد بن عبد الله بن محمد المخلدي ، وأبا جعفر محمد بن معاذ الماليني ، وبنيسابور أبا الوفاء المؤمل

(١) القائل : هو الأزهري الذي ينقل كلامه الخطيب في « تاريخه » ١٤ : ٢٨١ . ومن قوله « والذي ظهر له .. » من كلام الخطيب نفسه .

(٢) من كوبرلي و « تاريخ بغداد » وغير مصدر ، وفي الظاهرية « رمضان » ، وسقط اسم الشهر من ليدن .

(٣) بجادة من أجداد بلال ، لذا وضعت ألفاً قبلها ، انظر تمام نسبه في « تاريخ بغداد » ٣ : ١٢٠ .

ابن الحسن بن عيسى الماسَرجِسي ، وأبا عمرو الحيري . وبالري عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، وأبا عبد الله أحمد بن خالد الحر وري ، وببغداد أبا محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبا عمر محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي وطبقتهم ، وأدرك ببغداد أبا القاسم بن [بنت أحمد بن] (١) منيع حياً ولكن كان في آخر مرضه الذي مات فيه فلم يتفق له الاستماع منه ، سمع منه الحفاظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، وأبو الحسين محمد بن ابن محمد الحجاجي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيّع ، وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السُلمي وغيرهم .

ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في « التاريخ » فقال : أبو عبد الله بن أبي ذُهل العُصْمي ، الرئيس الوجيه العالم ، سمع بهراة ، وأول سماعه بها سنة تسع وثلاثمائة ، وورد نيسابور سنة ست عشرة وثلاثمائة ، ودخل بغداد سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وذكر العُصْمي قال : كُتب عني الحديث سنة عشرين وثلاثمائة إملاء ، وقد تُوفي جماعة من أهل العلم حدثوا عني في حياتي وأودعوها مصنفاتهم . قال الحاكم : وكان العُصْمي يقيم بنيسابور السنة والسنتين وأكثر ، وكنت أنتقي عنه في مجالسه ، وقد كان يعاشر الصالحين وأماثل الفقهاء من أئمة الدين ويُفضل عليهم إفضالاً بيّناً أثره ، حتى إنه كان يضرب له الدنانير ، وكل دينار منها مثقال ونصف وأكثر من ذلك ، فيتصدق بها ثم يقول : إني لأفرح إذا ناولت فقيراً كاغدة فيتوهم أنه فضة فيفتحه فيفرح إذا رأى صفرته ، ثم يزنه فيفرح إذا زاد على المثقال .

وما كان يُدخل عُشر غلاته داره ، كان يحملها من الصحراء إلى المستورين والفقراء وكان أكثر المتجمّلين من أهل هراة يتقوّتون من أعشاره

(١) زيادة مني للتوضيح ، وإلا فيجوز التعريف به بـ « ابن منيع » كما يظهر من ترجمته في « تاريخ بغداد » ١٠ : ١١١ .

طول السنة . وحكي عنه أنه قال : مامسستُ بيدي درهماً ولا ديناراً أكثر من ثلاثين سنة ، وذلك أن العادة جرت في أكثر الناس من الحجامين والكناسين وأمثالهم أن يطرحوها في أفواههم وآذانهم ، وليس للناس في غسلها وتطهيرها عادة .

قال الحاكم : وصحبت أبا عبد الله العُصْمي في السفر والحضر فمارأيت أحسن وضوءاً وصلاة منه ، ولا رأيت في مشايخنا أحسن تضرعاً ولا ابتهالاً في دعواته منه ! وكان الأكابر من أئمة عصره يثنون عليه ويصفونه بخصال الإيمان مثل الورع الصادق ، والسخاء ، وحسن الخلق ، والتواضع ، والإحسان إلى الفقراء . وكانت ولادته سنة أربع وتسعين ومائتين ، ثم استشهد بنيسابور برساتيق خواف في قرية سلويل (؟) لتسع [1] بقين من صفر سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، وكان دخل الحمام فلما خرج لبس قميصاً ملطخاً بالسم ، فلما أحسّ بالموت دعا بدواة فكتب ملطفة شاع ذكرها في بلاد خراسان ، وأوصى أن يحمل تابوته إلى تنوران من هراة ، فنقل إليها ودفن بها رحمه الله .

* * *

(١) في « تاريخ بغداد » ٣ : ١٢١ : « لسبع » .

باب العين والطاء

العَطّار : هذه النسبة إلى بيع « العطر » والطيب ، والمنتسبون إلى هذه الصنعة جماعة كثيرة من العلماء والمحدثين ، وقد ذكر أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد بن إسماعيل السَّعدي التميمي الهروي في كتابه « الصناع من الفقهاء والمحدثين » جماعة كثيرة قريباً من خمسين نفساً ، منهم :

أبو حمزة العطار ، عن ابن سيرين ، روى عنه الأصمعي .

وأبو الهيثم العطار اسمه عمار ، روى عنه شعبة ، وهو كوفي .

وأبو حاتم العطار ، سمع ابن سيرين ، سمع منه وكيع .

وأبو عامر صالح بن رستم العطار ، وهو يعرف بالخزاز ، روى عنه يزيد بن هارون .

وأبو الورقاء فائد بن عبد الرحمن العطار ، روى عنه حماد .

ومرحوم بن عبد العزيز العطار ، بصري ، روى عنه الثوري .

وابنه عنبس بن مرحوم العطار ، قال أحمد بن حنبل : مرحوم رجل صالح .

ويحيى بن سعيد العطار الحمصي ، روى عنه حيوة الحمصي .

والعلاء بن عبد الجبار العطار ، من أهل البصرة ، سكن مكة وولد له بها ابنه أبو بكر عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار .

قال أبو حاتم بن حبان البستي : أبو بكر العطار من أهل مكة ، أصله من البصرة ، سكن أبوه مكة وولد بها عبد الجبار ، روى (١) عن ابن عيينة .

(١) أي : روى عبد الجبار بن العلاء ، والكلام الآتي كله ترجمة له .

روى عنه الناس ، مات بمكة سنة ثمان وأربعين ومائتين ، وكان متقناً . سمعت ابن خزيمة يقول : مارأيت أسرع قراءة من بندار وعبد الجبار بن العلاء . قلت : روى عن عبد الجبار جماعة من الأئمة مثل أبي عيسى الترمذي ، وأبي عبد الرحمن النسائي ، ومسلم بن الحجاج القشيري ، وعمر بن محمد البحيري وغيرهم .

ومن القدماء : سليمان العطار ، من أهل واسط ، والد صلة بن سليمان ، يروي عن رياح بن عبيدة ، عن ابن عمر . روى عنه شعبة بن الحجاج .

وأبو علي (1) سيما بن عبد الله العطار ، مولى الحازمية ووكيله ، من أهل نيسابور ، وكان صحيح السماع والكتاب ، وعهدتُ (2) مشايخنا يقولون : لم يعرف لأحد من الوجوه في نيسابور مولى كمولى الحازمية سيما ، وكان كاتباً حاسباً معروفاً بالإمامية ، سمع بنيسابور أبا عبد الله البُوشَنجي ، وبالري محمد بن أيوب الرازي . روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال : توفي في جمادى الآخرة من سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

[وأبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد المقرىء العطار ، شيخ قرأ على القاضي أبي العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي ، قرأ عليه الإمام المقرىء أبو نصر محمد بن أحمد بن علي بن حامد المقرىء الكُرْكانجي وذكره في كتابيه « التذكرة » و « المعوَّل » .

ومحمد بن جامع العطار ، يروي عن عبد العزيز بن عبد الصمد . روى عنه العباس بن عزير القطان] (3) .

* * *

(1) كناه الحافظ في « التبصير » ص ٦٩٨ : « أبو الحسن » وليحرر .

(2) لعل المتكلم هو الإمام الحاكم ؟ .

(3) من كوبرلي فقط ، وهكذا فيه : « بن عزير » .

العُطَارِدِيّ : بضم العين ، وفتح الطاء ، وكسر الراء ، والدال المهملات . هذه النسبة إلى « عُطارِد » هو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، وهو : أبو عمر أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عُطارِد بن حاجب بن زرارة التميمي العُطاردي ، من أهل الكوفة ، قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن إدريس الأودي ، وأبي بكر بن عياش ، وحفص بن غياث ، ويونس بن بكير ، ومحمد بن فضيل ، ووكيع بن الجراح ، وكان عنده عن أبي معاوية « تفسيره » وعن يونس بن بكير «مغازي» محمد بن إسحاق . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وأبو القاسم البغوي ، وقاسم بن زكريا المطرِّز ، والمحاملي ، وابن صاعد ، وكان ضعيفاً تكلموا فيه ، ووثقه جماعة [1] ، وكانت ولادته في سنة سبع وسبعين ومائة [2] في عشر ذي الحجة ، ومات في شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائتين [2] بالكوفة .

قال ابن أبي حاتم [3] : العُطاردي كتبتُ عنه وأمسكت عن التحديث عنه لما تكلم الناس فيه ، وسمعت أبي يقول : أحمد بن عبد الجبار ليس بقوي .

وقرابته أبو الحسن المصري الحاجبي العُطاردي . ذكرته في الحاء المهملة [4] .

وأبو سفيان طريف بن سفيان السَّعدي العُطاردي ، هو الذي يقال له : طريف بن سعد ، وقد قيل : طريف بن شهاب ، ويقال أيضاً : طريف الأشلّ ، يحتالون فيه لكي لا يُعرف ، يروي عن أبي نضرة والحسن . روى عنه شريك والكوفيون ، كان شيخاً مغفَّلاً يَهِم في الأخبار حتى يقلبها ، ويروي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات ، وكان يحيى بن سعيد وعبد

---

(١) واعتمد توثيقه الخطيب في « التاريخ » ٤ : ٢٦٤ . وانظر « التهذيب » ١ : ٥١ .

(٢) في الأصول : « ومائتين ... وثلاثمائة » وهو خطأ .

(٣) في « الجرح والتعديل » ٦٢/١/١ . (٤) في رسم « الحاجبي » ٤ : ٦ .

الرحمن بن مهدي لا يحدثان عن أبي سفيان السعدي بشيء قط ، قاله عمرو ابن علي [1] .

وأبو السعادات أحمد بن محمد بن غالب العُطاردي ، شيخ فاضل عالم ، وله شعر فائق رائق ، من أهل كرخ بغداد ، غير أنه كان يميل إلى التشيع على ماهو مذهب أكثر الكوفيين ، سمع القاضي أبا يوسف عبد السلام بن يوسف القزويني ، وأبا المعالي أحمد بن علي بن قدامة الحنفي ، وهو شيخ ماكان يعرفه أصحاب الحديث ولا أبو بكر بن كامل المفيد ، نزلت عليه وكتبت عنه « كتاب طيف الخيال » للمرتضى ، وكتبت عنه من شعره مقطعات أيضاً [2] .

* * *

العَطَشي : بفتح العين والطاء المهملتين ، وفي آخرها الشين المعجمة . هذه النسبة إلى « سوق العَطَش » وهو موضع ببغداد بالجانب الشرقي ، منه :

أبو بكر محمد بن فارس بن حمدان بن عبد الرحمن العَطَشي المَعْبَدي ، ذكرته في الميم مع العين المهملة .

وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد بن حمزة العَطَشي ، من أهل بغداد ، هكذا ذكره أبوبكر الخطيب في « التاريخ » [3] وقال : حدث عن الحسين بن محمد بن المطبقي ، وأبي سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي وغيرهما روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي الجَواليقي الكوفي ، وذكر أنه سمع منه بالكوفة في صفر سنة تسع وخمسين وثلاثمائة عند مرجعه من الحج .

---

(١) من « المجروحين » ٢ : ٦ .

(٢) قال ابن الأثير في « اللباب » متعقباً : « قلت : لم يذكر السمعاني النسبة إلى عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة ، بطن من تميم ، منهم : أبو رجاء العطاردي ، واسمه عمران بن تيم . وجماعة سواه ، وهم أشهر من كل من ذكره » .

(٣) « تاريخ بغداد » ٤ : ٢٣٤ .

وأبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو بن بيان بن فروخَ البزاز العَطَشي المعروف بالآدَميّ ، كان ثقة صدوقاً (١) حسن الحديث ، ينزل سوق العَطَش ، سمع محمد بن ماهان زنبقة ، وعباس بن محمد الدوري ، وأحمد بن عبد الجبار العُطاردي ، ومحمد بن الحسين الحُنَيني ، وموسى بن سهل الوشّاء ، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني ، وأبا قلابة الرَّقاشي ، وأبا الأحوص محمد بن الهيثم القاضي . روى عنه أبوالحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، وأبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، وأبو سهم محمود بن عمر العُكبَري ، وأبو الحسين بن بشران ، وأبو علي بن شاذان ، وأبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني . وقال أبو بكر الخطيب (٢) : سألت أبا بكر البَرقاني عن أبي بكر الآدَمي القاري ؟ فقال : لاأعرف حاله ، لكن أحمد بن عثمان الأدمي ثقة . توفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .

وأبو علي محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن إسماعيل البزاز العَطَشي شيخ ثقة مأمون ، من أهل بغداد ، سمع جعفر بن محمد الفريابي ، وأبا يعلى الموصلي ، ومحمد بن صالح بن ذَريح العكبري ، ومحمد بن جرير الطبري ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي ، وأبا بكر بن أبي داود السجستاني . روى عنه أبومحمد الخلال ، وعلي بن طلحة المقرىء ، وأبوالفرج الطناجيري ، والحسن بن علي الجوهري . توفي في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدوس العَطَشي المقرىء ، من أهل بغداد ، حدث عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، وحماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ، وعلي بن حرب الطائي ، ومحمد بن إسحاق الصغاني . روى عنه

(١) كلمة « صدوقاً » ليست في « تاريخ بغداد » ٤ : ٢٩٩ .

(٢) في « تاريخه » ٤ : ٢٩٩ .

أبو بكر محمد بن الحسين الآجري وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس وغيرهم . مات في ذي الحجة سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

* * *

العَطُوفيّ : بفتح العين ، وضم الطاء المهملتين ، وفي آخرها الفاء .

هذه النسبة إلى « عَطُوف » والمشهور بهذه النسبة :

أبوبكر محمد بن علي بن الحسن بن وهب بن واقد بن هرثمة العَطُوفي[1] ، من أهل بغداد ، سكن الشام وحدث بها وبمصر عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن نصر بن منصور الصائغ ، ويوسف بن يعقوب القاضي ، وجعفر بن محمد الفريابي ، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وغيرهم . روى عنه أبوعبد الله محمد بن إسحاق ابن منده الأصبهاني ، وتمام بن محمد بن عبد الله الرازي الحافظان ، وأبومحمد عبد الرحمن بن عمر النحاس ، وذكر أنه سمع منه في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وكان صدوقاً .

* * *

العَطَويّ : بفتح العين ، والطاء المهملتين ، وفي آخرها الواو .

هذه النسبة إلى « عطيّة » وهو اسم لجد المنتسب إليه ، والمشهور بهذه النسبة :

الشاعر أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن عطيّة العَطَويّ ، وقيل : هو محمد بن عطية[2] ، من أهل البصرة ، مولى بني ليث بن بكر بن

---

(١) تحرف في « تاريخ بغداد » ٣ : ٧٩ إلى : « العطوي » . وتكرر في عمود نسبه « بن وهب » في ليدن وكوبرلي ، وفي « اللباب » : « بن وهيب بن وهب » .

(٢) وبه ترجمه الخطيب ٣ : ١٣٧ ، وأشار إلى القول الثاني ، وفي « معجم الشعراء » للمرزباني ص ٣٧٧ : « « بن أبي عطية » ! وتابعه الأستاذ الزركلي رحمه الله في « الأعلام » ٧ : ٦١ .

عبد مناة بن كنانة ، وكان يعدّ في متكلمي المعتزلة ، ويذهب مذهب الحسين النجار في خلق الأفعال ، قدم بغداد أيام أحمد بن أبي دُؤاد فاتصل به بسر من رأى مدة ، وشعره يستحسن ، وللمبرّد منه اختيارات ، وقد روى عنه بعضَ شعره أحمد بن القاسم أخو أبي الليث الفرائضي وغيره . حكي عن أبي العباس المبرد أنه قال : كان العَطَويّ لاينطق بالشعر معنا بالبصرة ، ثم ورد علينا شعره لما صار إلى سر من رأى ، وكنا نتهاداه ، وكان مقتَّراً عليه ، ظاهر الدمامة والوسخ ، منهوماً بالنبيذ ، وله فيه وفي الصَّبوح (١) وذكر الندامى والمجالس أحسنُ قول ، وليس له شيء يسقط ، ومن ذلك قوله :

يأمَلُ المرءُ أبعدَ الآمـــال ... وهو رهنٌ بأقرب الآجـال
لو رأى المرءُ رأيَ عينيه يومـاً ... كيف صولُ الآجـال بالآمال
لتناهى وأقصرَ الخطـو في اللـــهو ولم يغترِرْ بدار الزوال
نحن نلهو ونحن يُحصى علينـا ... حركاتُ الإدبار والإقبال
فإذا ساعـةُ المنية حُمَّتْ ... لم يكن غـير عاثر بمَقـال
أيَّ شيء تركتَ ياعارفاً بالـــله للممترين والجهـال
تركبُ الأمرَ ليس فيه سوى أنـــك تهواه فعلَ أهلِ الضلال
أنتَ ضيف، وكلُّ ضيف وإن ... طالتْ لياليه مؤذَنٌ بارتحـال
أيها الجامعُ الذي ليس يدري ... كيف حَوْزُ الأهلين للأموال
يستوي في الممات والبعث والمو ... قف أهلُ الإكثار والإقلال
ثم لا يُقسَمون النـار والجنْـــنَة إلا بسالف الأعمـال

وأما العَطَوية فطائفة من الخوارج ، انتسبوا إلى عطية بن الأسود الحنفي اليمامي ، وكان قد وقع بينه وبين أبي فُديك – رجل آخر من الخوارج – حرب فأنفذ عبد الملك بن مروان معمر بن عبد الله بن معمر إلى حرب أبي فديك،فحاربه أياماً ثم قتله ، ولحق عطية بأرض سجستان وظهر له أصحاب، فيقال لأصحابه : العطويّة .

* * *

(١) تحرف في « لسان الميزان » ٥ : ٢٨٥ ، و « الأعلام » إلى : « الفتوح » .

باب العين والفاء

العَفْصِيّ : بفتح العين المهملة ، وسكون الفاء ، وفي آخرها الصاد المهملة .

هذه النسبة إلى « العَفْص » وهو شيء يُخلط بشيء آخر وتُسوّد به الأشياء ، والمشهور بهذه النسبة :

أبو حامد أحمد بن محمد بالويه العَفْصي ، سمع أبا علي محمد بن عمرو الحَرَشي ، وأحمد بن سلمة البزار ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في « التاريخ » وقال : أبو حامد بن بالويه ، أبو حامد العَفْصي ، وبالويه اسمه محمد ، وكان مستسلماً . فأما أبو حامد فإنه صدوق ، سمع بنيسابور أبا عبد الله البُوشنجي ، وبالري محمد بن أيوب الرازي ، والحسن بن أحمد بن الليث ، وببغداد بشر بن موسى الأسدي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وبمكة أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى التجيبي ، وقرأ « المسند الصحيح » عن أحمد بن سلمة ، وكتاب « الزهد » عن أبي بكر الإسماعيلي ، عن أحمد ابن أبي الحَوَارِيّ (١) ، وتوفي أبو حامد العفصي يوم الخميس السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ، وكان العَفْصي يقول : سمعت أحمد بن سلمة يقول : صحبت مسلم بن الحجاج من سنة سبع وعشرين إلى أن دفنته سنة تسع وخمسين ومائتين (٢) .

---

(١) أظنه يريد بـ « المسند الصحيح » : صحيح الإمام مسلم رحمه الله . أي : قرأه المترجم على أحمد بن سلمة ، عن الإمام مسلم .
وأما كتاب « الزهد » فظاهر كلام المصنف أن المترجم المتوفى سنة ٣٤٣ قرأ كتاب« الزهد» على أبي بكر الإسماعيلي المولود سنة ٢٧٧ والمتوفى سنة ٣٧١ ، والإسماعيلي قرأه على مؤلفه ابن أبي الحواري المتوفى سنة ٢٤٦ ، أي قبل ولادة الإسماعيلي بإحدى وثلاثين سنة ! فلا بد من وجود واسطة بينهما ، على أن الأمر يحتاج إلى إثبات آخر هو أخذ المترجم عن الإسماعيلي المتوفى بعده بقرابة ثلاثين عاماً . والله أعلم .

(٢) هكذا ، ولم يذكر أحد قولا في وفاة الإمام مسلم كهذا ، إنما الذي ذكر له في هذا التاريخ أن آخر قدمة قدمها بغداد كانت في ذلك العام : ٢٥٩ ، انظر « تاريخ بغداد » ١٣ : ١٠١ ، وكانت وفاة مسلم رحمه الله سنة ٢٦١ .

الاستدراك

ص	س	الخطأ	الصواب
٤	١٣	طَرّاد	طِرَاد
٦	٣ من أسفل	وصفه	وصفه الحافظ في
١٧	٥ من أسفل	ففيه	ففيهما
٨٩	٣	بن تميم	يعلق عليه : هكذا في أياصوفيا والظاهرية وليدن ، وفي كوبرلي و « اللباب » و « معجم الشعراء » للمرزباني ص ٤٣ : بن غَنْم . ويزاد في التعليق على « قِدْماً » : ثم رأيته في « معجم » المرزباني : « قَدْماً » كما احتملته .
٩٠	٥	الطبراني	يعلق عليه : في « المعجم الصغير » ١ : ٢٣٧ . وفيه «الفاخوذي» خطأ.
١٠٣	٨	الحارث جزء	الحارث بن جزء
١٠٧	١٠	الطبراني	يعلق عليه : في « المعجم الصغير » ٢ : ٨ .
١٠٧	١٣	الطبراني	يعلق عليه : في « المعجم الصغير » أيضاً ٢ : ٤١ .

ص	س	الخطأ	الصواب
١٣٧	٦	عُنْدُلك	تابعت في ضبطها لمصحح « تاريخ بغداد » مع توقفي فيه ، ثم رأيت الحافظ رحمه الله ضبطها في « التبصير » ص ٩٨٦ : غُنْدَلك .
١٩٩	آخر سطر	عن ١١٦٥	عن نحو ١١٦٥
٢٤٠	٥	لابلي ... مندسَ	لأَيْبُلِيَّ ... مندسٌ . والأيبلي : الراهب كما في « لسان العرب » .
٢٥٦			ترجم ليحيى بن سلامة الطنزي ، ولم يؤرخ وفاته ، فيعلق على آخر الترجمة : توفي المترجَم سنة ٥٥٣ كما في « المختصر في أخبار البشر » للمؤيد أبي الفداء ٣ : ٣٤ و « البداية والنهاية » ١٢ : ٢٣٨ ، و « وفيات » ابن خلكان ٦ : ٢٠٥ ، وله ترجمة عند السبكي في « طبقاته » ٧ : ٣٣ دون تاريخ لوفاته .

المصادر*

١ – أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني (المصنف) مصورة بيروت لطبعة بريل .

٢ – ألقاب الشعراء لمحمد بن حبيب (ضمن نوادر المخطوطات) الطبعة الثانية ١٣٩٢ .

٣ – الإنباه على قبائل الرواة لابن عبد البر . طبع القدسي ١٣٥٠ .

٤ – إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل البغدادي . مطبعة المعارف بتركيا ١٣٦٤ .

٥ – البداية والنهاية لابن كثير . السعادة ١٣٥١ .

٦ – تاريخ الخلفاء للسيوطي . مطبعة الفجالة الجديدة ١٣٨٩ .

٧ – تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري . طبع القدسي ١٣٤٧ .

٨ – تجريد أسماء الصحابة للذهبي . طبع شرف الدين الكتبي بالهند ١٣٨٩.

٩ – تخريج أحاديث الإحياء للعراقي . مع « الإحياء » طبع مصطفى البابي الحلبي ١٣٤٦ .

١٠– التدوين في أخبار قزوين للرافعي . مخطوط .

١١– تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر . دار المحاسن ١٣٨٦ .

١٢– تفسير ابن كثير . دار إحياء التراث العربي ١٣٨٨ .

(*) أثبت هنا من المصادر ما زاد على ما ذكرته في مصادر الجزء السابق .

١٣ــ تنسيق النظام شرح مسند الإمام أبي حنيفة للسنبهلي ــ طبع كراتشي .
١٤ــ ثَبَت العلامة الأمير ، الطبعة الثانية ، مطبعة حجازي .
١٥ــ جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر . مطبعة العاصمة ١٣٨٨ .
١٦ــ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي ، مصورة مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب .
١٧ــ الديباج المُذْهَب في معرفة أعيان علماء المذهب (المالكي) لابن فرحون طبع شقرون ١٣٥١ .
١٨ــ ديوان أبي تمام . تعليق شاهين عطية . مكتبة الطلاب ببيروت ١٣٨٧.
١٩ــ ديوان لبيد بن ربيعة ، نشر دار القاموس الحديث ببيروت .
٢٠ــ الرياض النضرة في مناقب العشرة للمحب الطبري ، نشر مكتبة الخانجي .
٢١ــ السيرة النبوية لابن هشام . تحقيق مصطفى السقا وزملائه . عيسى البابي الحلبي ١٣٥٥ .
٢٢ــ شجرة النور الزكية في طبقات علماء المالكية لمخلوف . مصورة دار الكتاب العربي .
٢٣ــ شرح قصيدة بانت سعاد لابن هشام النحْوي . طبع محمد علي صبيح ١٣٤٦ .
٢٤ــ الضعفاء الصغير للبخاري ، دار الوعي بحلب ١٣٩٦ .
٢٥ــ الضعفاء والمتروكون للنسائي ، دار الوعي بحلب ١٣٩٦ .
٢٦ــ طبقات الحفاظ للسيوطي . مطبعة الاستقلال الكبرى ١٣٩٣ .
٢٧ــ طبقات الفقهاء للشيرازي . دار الرائد العربي ببيروت ١٩٧٠ .
٢٨ــ طبقات المفسرين للداودي . مطبعة الاستقلال الكبرى ١٣٩٢ .
٢٩ــ الفائق في غريب الحديث للزمخشري . عيسى البابي الحلبي ١٩٧١ .
٣٠ــ القصد والأُمم لابن عبد البر . طبع القدسي ١٣٥٠ .

٣١ـ كنز العمال للمتقي الهندي . طبع إحياء التراث الإسلامي بحلب بدأ من سنة ١٣٨٨ .
٣٢ـ مجمع الأمثال للميداني تحقيق محيي الدين عبد الحميد رحمه الله . ١٣٩٣
٣٣ـ المختصر في تاريخ البشر للملك المؤيد أبي الفداء . تصوير دار المعرفة .
٣٤ـ مخطوط أحاديث الشعر لعبد الغني المقدسي . مطبعة الترقي بدمشق ١٣٧٦ .
٣٥ـ مرآة الجنان لليافعي . مصورة بيروت لطبعة حيدر آباد الدكن .
٣٦ـ مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض . مصورة المكتبة العتيقة ودار التراث .
٣٧ـ معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان لأبي زيد الدباغ . طبع الخانجي ١٩٦٨ .
٣٨ـ معجم الشعراء للمرزباني . طبع عيسى البابي الحلبي ١٣٧٩ .
٣٩ـ المعجم الصغير للطبراني . دار النصر ١٣٨٨ .
٤٠ـ المعمَّرون والوصايا لأبي حاتم السجستاني . عيسى البابي الحلبي ١٩٦١
٤١ـ المقاصد الحسنة للسخاوي . دار الكتاب العربي ١٣٧٥ .
٤٢ـ الملل والنحل للشهرستاني . دار المعرفة ، الطبعة الثانية ١٣٩٥ .
٤٣ـ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ، السلفية بمصر .
٤٤ـ نظم المتناثر من الحديث المتواتر . مصورة دار المعارف بحلب .
٤٥ـ النكت للعراقي على مقدمة ابن الصلاح . المطبعة العلمية بحلب ١٣٥٠ .
٤٦ـ هدية العارفين في أسماء المؤلفين والمصنفين لإسماعيل البغدادي . مطبعة المعارف بتركيا ١٩٥١ .